د.أحمد أبّا الصّافي جعفري

اللهجة التواتية الجزائرية

معجمها، بلاغتها، أمثالها، حكمها، وعيون أشعارها

منشورات الحضارة
للنشر و التوزيع و الطباعة
Editions El Hadhara

وزارة الثقافة
ALGERIE
MINISTERE DE LA CULTURE

د.أحمد أبّا الصّافي جعفري
اللهجة التواتية الجزائرية
منشورات الحضارة

د . أحْمَد أبّا الصَّافِي جعَفْرِي

اللّــهْـجَــةُ التّـوّاتِـيّــة الجزائرية

مُعْجَمُها، بَلاغَتُهَا، أمْثَالُها ،حِكَمُها، وعُيُونُ أشْعَارِها.



صدر هذا الكتاب في إطار برنامج الدعم لوزارة الثقافة

منشورات الحضارة

الطبعة الأولى 2014

منشورات الحضارة

ص. ب 04 (A) بئر التوتة – الجزائر

هاتف/فاكس: 46. 70. 41. 21 00213

البريد الالكتروني: kheddoucir@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى روح أبي الطاهرة في مثواه الأخير
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمد الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد.

قبل أزيد من عشرين سنة من الآن تقريبا وتحديدا في نهاية الثمانينات من القرن الماضي أذكر أننا ونحن طلبة في الجامعة كنا نقطع المسافة الطويلة نسبيا بين الجامعة والإقامة مشيا على الأقدام، وفي أثناء الطريق كنا نقصّر وقتنا ونشغل أنفسنا بحوارات مطولة، وأحاديث مختلفة. ولم يكن يومها لكل تلك الأحاديث والحوارات من ضابط أو موجه سوى ضابط التقيد بقواعد لغتنا العربية الراقية. وأذكر جيدا يومها أيضا أننا كنا قد حددنا لأنفسنا نظام ضبط محدد ليمكننا أولا من متابعة أخطائنا اللغوية والتركيبية من جهة، وليساعدنا في فرض وتطبيق ضريبة الخطأ التي كانت تنتهي في أغلب الأحيان في جيوب أصحاب المطاعم العامة، وكذا قاعات الشاي والحلويات ونحو ذلك بحسب حجم وطبيعة الخطأ اللغوي المرتكب من قبل الواحد منا.

والحق أن نظام الدفع الضريبي هذا أفادنا كثيرا سواء أكان ذلك من حيث أخذ الحيطة والحذر في كل ما يلفظ من قول، أم من حيث الرجوع إلى أمهات المعاجم اللغوية، والكتب المتخصصة بحثا عن تبرير أو مخرج لغوي لكل ما لُفظ من قول.

وتوالت الأيام الدراسية سريعة وتعاقبت بينها تلك المداعبات اللغوية تباعا، وما هي إلا سنوات معدودة حتى انفض الجمع وتخرج كل منا لحاله. وكم كانت دهشتي كبيرة وأنا أقف بعد سنتين من التخرج الجامعي على كل

تلك الألفاظ العربية الصحيحة التي دفعنا ضريبة خطئنا فيها لزملائنا أوكدنا، لكننا سرعان ما وقفنا على صحتها وأصالة جذورها في لغتنا. وهو ما وفّر لنا في كل هذا كماً هائلا من المعلومات اللغوية القيمة والهادفة حول طبيعة العلاقة بين لهجتنا العامية التواتية، وبين لغتنا العربية الراقية وما أوثقها من علاقة.

حينها وفقط حينها ساورتني فكرة البحث الجاد والمعمّق في الموضوع أملا في الوقوف على ما يمكن أن يزيح ستار الإهمال عن لغتنا ويقرب الهوة بين لهجة الواقع، ولغة المأمول.

وفي سنة 1994م سنة الإعلان عن تأسيس قناة إذاعية محلية في الولاية أدرار كانت لنا فرصة المشاركة ببرنامج ثقافي تدور فكرته الأساسية حول موروثنا الثقافي والشعبي في علاقاته المختلفة والمتميزة. وبعد عام كامل من التحضير والاستعداد والتكوين ونحو ذلك انطلقت مع مطلع شهر جوان أولى الموجات الصوتية لهذه الإذاعة، وانطلق معها برنامجنا الثقافي الذي وسمناه بـ(ميراث الأجيال).

وفي ثنايا حلقات البرنامج (ميراث الأجيال) التي استمرت لأكثر من أثني عشرة سنة (1995/2007م) كنا نسلط الضوء في كل حلقة على بقايا الفُصّاح في لهجتنا التواتية وما أكثرها. إضافة إلى تتبع ديوان من دواوين الملحون في الإقليم وما أعمّها. وما هي إلا سنوات حتى وقفنا مجددا على كم هائل من الشعراء، والألفاظ والتراكيب العربية الفصيحة التي لبست ثوب العامة، وأصبحت عامية في تناولها ومدلولها. وهو ما مكننا فعليا هذه المرة من دخول غمار هذا البحث من بابه الواسع ليشمل معجم هذه اللهجة التواتية

وكذا أهم مظاهرها البلاغية مرورا برصيدها من الأمثال والحكم والألغاز، ووصولا إلى أهم عيونها الشعرية الشعبية. واخترنا لكل ذلك عنوانا جامعا موسوما بـ:

❖ **اللهجة التواتية الجزائرية :** معجمها ، بلاغتها ، أمثالها وحكمها ، عيون أشعارها .

وفي كل هذا وجب أخيرا أن نعترف بأن البحث وإن أخذ منا ما أخذ من الوقت والمتابعة، فإننا لن نزعم فيه لأنفسنا قصب السبق ولا كلمة الفصل، بل إننا نقر بأنه لا زال يشوبه الكثير من النقص باعتباره بحثا لهجيا لفئة عريضة وعريقة من المجتمع الجزائري أولا ، وباعتبار طبيعة البحث في مثل هذه الموضوعات الدقيقة والمفتوحة على مصراعيها.و حسبنا أننا اجتهدنا في الموضوع، وكلنا أمل في تلافي ما أمكن من نقص تباعا بحول الله.

وفي الأخير لا يفوتني أن أشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ، وأخص بالذكر الزوجة الكريمة أم محمد محي الدين على تعبها المضني معي في تتبع بعض مواد الكتاب، وكذلك مؤسسة تمسلقلوت بادرار ممثلة في شخص الحاج محمد قروط جزاه الله عنا كل خير، على ما وفرته لنا المؤسسة من مساعدة مادية ومعنوية لاخراج هذا الكتاب في طبعته الاولى. هذا دون ان ننسى أولئك الذين زرعوا في نفسي بذرة البحث في الموضوع، وشاركوني بعض مفرداته الأولى ونحن في مدرجات الدراسة الجامعية في نهاية الثمانينات أخي وصديقي الدكتور عيسى بوقانون، وكذا جملة الأصدقاء بوجمعة، وعبد القادر، وسليمان، ومحمد، وعمر، وعبد الكريم وغيرهم كثير، كما أخص بالذكر منهم أيضا مجموع الزملاء

والأساتذة الذين أمدوني ببعض متطلبات البحث الحالية وأفرد هنا على وجه مخصوص عمال الإذاعة الجهوية بأدرار، وبخاصة منهم زميلنا بوبكر عطوات الذي كانت له بصمته الخاصة في تسجيل برنامج "ميراث الأجيال" مشروع هذا الكتاب، و الذي شرعنا في بثه أسابيع من افتتاح هذا الصرح الإعلامي سنة 1995م. وقد تمكنا خلال هذه الفترة من استضافة أزيد من ستين شاعرا شعبيا من شعراء الإقليم، إضافة إلى مئات الألفاظ العامية الفصيحة، والأمثال والحكم الشعبية السائرة.

كما لا أنسى هنا أيضا بقية الإخوة الزملاء والأساتذة الذين ساعدوني أخيرا كل في اختصاصه و أذكر منهم: الأستاذ عبد الرحمن قاسي، والأخ المجدوب علي وغيرهم.

فلهؤلاء جميعا وأولئك، ولكل من كانت له يد في إخراج هذا العمل ألف تحية.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الدكتور أحمد أبّا الصّافي جَعَفَري
الجامعة الإفريقية أدرار الجزائر
الجمعة 27 ذو الحجة 1434هـ
الموافق لـ: 01 نوفمبر 2013

تمهيد:

لا أحد ينكر ما للأدب الشعبي من فضل ودور أساسي في فهم طبيعة الطبقة الشعبية وما يخالجها من آمال والآم مختلفة على مر العصور فإن أردت أن تعرف عواطف الشواذ الأعظم من كل أمة، وما هي عادتهم التي يجرون عليها، وأفكارهم التي يفتكرون فيها والمنازع التي ينزعون إليها فعليك كما قال بعض النقاد بأدبيات العوام فإنها هي التي تمثل حالتهم الاجتماعية تمثيلا صحيحا لا غبار عليه. بل الأكثر من هذا وذاك فإن الأدب الشعبي هو تلك المؤسسة الثقافية المتجولة بين أبناء الوطن العربي، والتي تسعى جاهدة للحفاظ على اللغة والثقافة العربية وإيصالها إلى الجماهير التي حرمت من التعليم المنظم وانفصلت عن وسائل المعرفة الإنسانية متجاورة بذلك الحدود الزمكانية.

وفي بداية الستينات وحينما حاول الأستاذ المغربي الدكتور عبد العزيز بن عبد الله وضع دراسة لمقارنة العاميات في العالم العربي تمهيدا للعمل على تقريبها بعث إليه آنذاك عميد الأدب العربي ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة الدكتور طه حسين بقوله: "ما أحوج المكتبة العربية والدراسات اللغوية إلى هذا التأليف"[1] وأكد له أمين الخولي بهذا الصدد أيضا حينها" بأن تفصيح العامية وتقريبها بين الدول العربية هو أنجح الأعمال ونصرها في صراعها مع العامية"[2]

---

1. ينظر مجلة اللسان العربي. ص12. العدد الأول صفر 1384هـ-1964م العدد الأول الرباط. المغرب.
2. المرجع نفسه.

واليوم ونحن نقف لنتصفح معا بعضا من أوراق ذاكرتنا الشعبية في تراثها وميراث أجيالها فإن الحديث هنا وعلى قلته وسطحيته لا يعد بالضرورة كما قال الدكتور عبد الملك مرتاض[1] دعوة منا للعامية ولا إغراء بإحياء مااندثر منها ولا دفعا إلى استعمالها في الكتابة وإنما نريدها وقفة علمية قائمة على التطلع إلى المعرفة المجردة إن شئت وإلى المعرفة الهادفة إن شئت ذلك أيضا.

وقبل أي حديث في هذا الباب وجب التنبيه إلى مجموعة من الملاحظات الأولية أهمها:

❖ إننا أبقينا على جزء كبير من محتويات البحث في كل أركانه انتظارا لاستكمالها وتخريجها في طبعة ثانية مستقبلا بحول الله.

❖ إننا -وتأدبا مع القارئ الكريم -أسقطنا من معجم العامة المدروس كل الألفاظ النابية والمستهجنة المخلة بالحياء رغم فصاحتها وصحة الكثير منها في المعنى والمبنى.

❖ إننا أسقطنا "ال" التعريف في الترتيب الأبجدي وكذلك حروف الزيادة أحيانا فمثلا (تغذى به قبل ما يتعشى بك) نبحث عنها في حرف العين بعد اسقاط التاء وهكذا.

❖ إننا رجعنا بكثير من الأفعال إلى أصلها الماضي. فمثلا عند قول العامة (يأذن ويصلي) فإننا أدرجنا المثل عند حرف الهمزة. وهكذا

---

1. ينظر: العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى. د عبد المالك مرتاض. ص 06. الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع. لجزائر 1981م.

❖ إننا أسقطنا الكثير من الألفاظ المعلومة بفصاحتها وأبقينا على الألفاظ الفصيحة التي لبست ثوب العامية من جهة أو الألفاظ الغريبة النادرة. وعبرنا عن كل ذلك بعبارة (أهم). وإننا على يقين هنا أنه تكون قد فاتتنا عشرات الألفاظ والعبارات العامية ذات الدلالات والأبعاد الخاصة، وعزاؤنا في كل هذا أننا اجتهدنا بقدر الاستطاعة. والأمل يحدونا في تدارك وتلافي ما أمكن من كل ذلك مستقبلا.

❖ إن من أهم أبجديات اللهجة التواتية الجزائرية: إبدال (هاء) الضمير (واوا) مثل كتابو بدلا من كتابه، قلبو بدلا من قلبه، وكذا إسقاط حرف أو حرفين تخفيفا: مثل شت بدلا من شفت، وجا بدلا من جاء، وكذا إبدال بعض الحروف بعضها البعض.

وفي الختام إننا ندرك بأنه يكون قد فاتنا الشيئ الكثير والكثير من بقايا هذه اللهجة، وإننا نكون قد أخطأنا في تخريج وتعليل بعض الظواهر اللغوية والصور البلاغية في هذه اللهجة. لكننا على يقين أيضا أن ما لا يدرك جله لا ينبغي أن يترك كله أيضا والأمل كل الأمل أن نوجه إلى كل هذا وذاك مستقبلا قصد تلافيه في طبعات الكتاب المقبلة.

والحديث عن موضوع اللهجة التواتية الجزائرية في مستواها الإفرادي والتركيبي معا يقتضي منا الوقوف أولا عند المصطلحين(اللهجة وتوات). وإذا كانت اللهجة قد أخذت حدودها الاصطلاحية من تعريفها اللغوي الذي ينطلق أساسا من (اللسان)، فإن الحديث عن منطقة توات التاريخية (ولاية أدرار حديثا) لم يقف به المؤرخون عند حد فاصل في أصل التسمية (توات)، وتاريخ اختطاطها، بل وحتى في رسم حدودها.

ومن أقدم وأهم هذه الروايات ماذكره الشيخ سيدي محمد بن عومر (ت ق13هـ) حين عاد بالتسمية إلى القرن الأول الهجري وتحديدا في الفتح العقبي لإفريقيا حيث يذكر أن: "السبب في تسمية هذا الإقليم بتوات على ما يُحكى أنه لما استفتح عقبة[1] بن نافع الفهري بلاد المغرب، ووصل ساحله، ثم عاد لواد نون ودرعة وسجلماسة[2]، وصل خيله توات، ودخل بتاريخ 62 هـ، فسألهم عن هذه البلاد يعنى توات، وعن ما يسمع ويفشى عنها من الضعف، هل تواتي لنفي المجرمين من عصاة المغرب، ينزله بها أو يجلّيه بها، فأجابوه بأنها تواتي، فأنطلق اللسان بذلك أنها تواتي، فتغير اللفظ على لسان العامة لضرب من التخفيف"[3].

وإلى هذا الرأي أضاف الشيخ البكري رأيا آخر أقرب في دلالته اللغوية إلى الرأي الأول حين عاد باللفظ إلى القرن السادس الهجري وتحديدا إلى عهد الدولة الموحدية التي امتد نفوذها إلى هذه الإقليم، وأجبروه على دفع الأتوات الكثيرة والباهضة والتي أصبحت فيما بعد رسما لأهل الإقليم، حيث يقول البكري: "في سنة 518 هـ حيث غلب المهدي الشيعي سلطان

1. عقبة بن نافع الفهري ولد في السنة الأولى قبل الهجرة، ولاه يزيد بن معاوية على إفريقيا سنة 62هـ وتوفي بمدينة بسكرة بالجزائر. (معجم مشاهير المغاربة. بوعمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر 1995م، ص365-366)
2. واد نون ودرعة وسجلماسة مدن تقع في المغرب الأقصى وتعد سجلماسة من أكبر العواصم التاريخية وأقدمها ارتباطاً بإقليم توات. تأسست سنة140 هـ 757م. (الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية. ص 62).
3. نقل الرواة عن من أبدع قصور توات: محمد بن عمر بن محمد بن المبروك الجعفري. ص04. مخطوط موجود بخزانة باعبد الله، وخزانة بودة أدرار.

الموحدين على المغرب. بعث قائدَيه علي بن الطيب والطاهر بن عبد المؤمن لأهل الصحراء وأمرهما بقبض الأتوات، فعُرف أهل هذا القطر بأهل الأتوات، لأن السلطان قبله منه في المغرم"[1].

ونرى البكري (ت ق14 هـ) يعلق على هذه الرواية ويقول: "وهذه الرواية أصحّ ولهذا اللفظ مسند في العربية. قال في المصباح[2]: "التوت هو الفاكهه والجمع أتوات"، فعرف أهل هذه البلاد بأهل الأتوات، فحذف المضاف، وأُقيم المضاف إليه مقامه... فصار توات بعد حذف التعريف والمضاف... وصار هذا الاسم على هذا القطر الصحراوي من تبلكوزه إلى عين صالح"[3].

وبين كل الروايات يبقى الاختلاف الأساسي في أصل اشتقاق الكلمة نفسها هل هو من الفعل واتى يواتى، أوهو اسم للمغارم، أي الأتوات، أوهو غيرهذا وذاك، وإنما هو اسم أعجمي يحمل دلالات خاصة تبعاً للغته الأم، الأمازيغية، أوالتكرورية أوالتارقية[4] أوالعربية.

---

1. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام: محمد بن عبد الكريم البكـري. ص 06 (مخطوط موجود بخزانة المطارفة أدرار).
2. المصباح المنير. أحمد بن محمد الفيومي. ج 1. ص 108. ط 4. المطبعة الأميرية القاهرة 1921م.
3. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. محمد بن عبد الكريم البكـري. ص06.
4. لقد تضاربت الآقوال في أصل تسمية التوارق فمن قائل أن التسمية نسبة للتوارك لأنهم تركوا طريق الهداية، ومن قائل أن النسبة إلى طروقهم في الصحراء أي توغلهم فيها، ومن قائل أن التسمية تعود إلى نسبتهم لطارق بن زياد. ينظر: التوارق عرب الصحراء. محمد سعيد قشاط. ص 17. ط2 مطابع أدينار إيطاليا. 1989.

يشكل الإقليم التواتي ـ حاليا ـ نقطة التقاء وتجمع أساسية لعدد من القبائل والأجناس البشرية الكبرى من عرب وزناته وطوارق وغير ذلك. تتمايز هذه التجمعات والقبائل في ما بينها بلهجاتها المحلية المختلفة لسان حالها الداخلي، بالإضافة إلى تمايز عاداتها وتقاليدها وغير ذالك.غير أن ما يجمع هذه الخلايا التجمعية الكبرى أكثر بكثير مما يفرقها. فبغض النظر عن عناصر الهوية الثابتة من وطن ودين وتاريخ، تأتي اللغة العربية، الوطنية والرسمية لتكون لسانا موحدا للجميع، ورافدا أساسيا لما أصبح يشكل لهجة محلية تواتية جامعة تضرب فيها العامية العربية بسهم وافر بحكم عوامل عدة. ويبقى الجزء اليسير لبقية اللهجات. وهذا ما جعل هذه اللهجة وفي كثير من الأحيان لا يفصلها عن اللغة الأم سوى قضية الإعراب تقريبا. بل الأكثر من هذا أنها ظلت تحافظ -وإلى الآن -على كثير من خصوصيات اللغة العربية التي غابت أو غيبت عن اللغة الرسمية. ومن هنا تأتي هذه الدراسة بإذن الله لتحاول البحث في جذور وخصائص هذه اللهجة التواتية الجامعة وكذا طبيعة العلاقة بينها وبين اللغة العربية الأم.

وبنظرة أولية لطبيعة اللهجة التواتية في أصولها وجذورها الأولية، وبغض النظر عن اللغة العربية الأم لهذه اللهجة كما ذكرنا، فإننا لانجدها تخرج في روافدها الفرعية عن لغة البربر أو الزناتة الأصليين أو لغة الطوارق الذين استقروا بالمنطقة منذ القديم. ويضاف إلى كل هذا وذاك لغة المستعمر الفرنسي إبان احتلاله للجزائر.

وإذا كانت اللهجة الزناتية قد عرفت عبر تاريخها الطويل بالمنطقة تراجعا مستمرا أمام اللهجة العربية بحكم عوامل تاريخية واجتماعية عدة،

وأصبح الحديث بها وعنها مقصورا على بعض مناطق قورارة (تيميمون) وعند بعض الفئات العمرية تحديدا ، فإن اللهجة التارقية ظلت محافظة على بعض خصوصياتها وبخاصة عند سكانها الأصليين في الجزء الجنوبي من الولاية (دائرة برج باجي مختار). غير أن كل هذا لم يكن كافيا ليوقف زحف اللهجة العربية لتكتسح جل مناطق الولاية حديثا ، ولتكون عنصر تفاهم عام لكل أبناء الإقليم وهذا ما سنقف عليه ميدانيا مع مفردات وتراكيب هذه اللهجة في علاقتها مع لغة الضاد أولا ، ثم مع باقي اللهجات الإقليمية المجاورة ثانيا.

أولا:
الجانب المعجمي في لهجة توات

أولا:
الجانب المعجمي في لـهجة توات

❖ **اللهجة التواتية في مستوياتها الإفرادية:**

إن أول ما يمكن أن يقف عليه أي دارس لهذه اللهجة التواتية هو شدة الصلة بينها وبين اللغة العربية الفصحى إلى الدرجة التي تجعلك أحيانا تقف معها -استعمالا -على بعض التعابير والصيغ الفصيحة والمتجذرة في لغتنا العربية والتي غابت عن الأستعمال طوعا أوكرها عن لغتنا الفصحى ومن ثم صح اعتبار هذه اللهجة وفي كثير من مفرداتها عبارة عن فصحى محرفة، ليس إلا، وهذا التحريف موزع على مستويات عدة أهمها: (القواعد، والبنيات، والحركات، والحروف) وهو ما سنقف عنده دراسة وتوضيحا.

① **مستوى القواعد**: ويشمل التغيير ما يأتي:

أ. **في صيغ الأفعال**: مثل (دخل، يدخل و خرج، يخرج وسمع، يسمع) وهذا كله بتسكين الحرف الأخير وفتح العين في المضارع بدل ضمها. وقد نجد لهذا مصوغا فيما قالته العرب قديما حيث ذكر سيبويه أنه "قد يجوز أن يسكنوا الحرف المرفوع والمجرور في الشعر... قال الراجز:

إذا اعوججن قلت صاحبْ قـوّم

بالدوّ أمثال السفيـــن العُــوّم"...

وكقول امرئ القيس[1]:

فاليوم أشرَبْ غير مستحقــب

إثــمـا مـــــن الله ولا واغــل[2]

والشاهد في البيتين هو تسكين الباء في "صاحب" في البيت الأول، وتسكينها كذلك في "أشرب" في البيت الثاني.

أما في مشتقات الأفعال فإن العامة تشتق على وزن صيغة (تفعلل) عديد الأفعال الدالة على معنى الفعل وذلك في مثل قولهم: (تشيطن) المأخوذة من اسم الشيطان والدالة على فعله. والفعل (تفرعن) المشتقة من اسم فرعون والدالة على فعله. والفعل (تعنتر) المأخوذة من اسم (عنتر) والدالة على معنى شجاعة وبطولة عنترة. والفعل (تقرطس) المأخوذ من اسم (القرطاسية) إذا لبس الرجل قرطاسيته.

وما يقال عن صيغة (تفعلل) يقال عن صيغة (تمفعل) التي تشتق منها العامة أفعالا كثيرة أيضا، وذلك مثل قولهم (تمسخر) من السخرية، و(وتمخطر) من التمخطر الذي هو التبختر بإبدال بعض حروفه.و(تمرمد) من المرمدة وهي المشقة والعناء. و(تمهبل) من الهبل، وما إلى ذلك.

ب. **كسر حرف المضارعة:** وحرف المضارعة لا يكون إلا مفتوحا أومضموما إذا كان ماضيه رباعي. غير أن العامة تكسره ويقولون: يشرب،

---

1. الديوان. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف مصر. ط01 1958م. ص122

2. الكتاب. لسيبويه. تحقيق د إميل بديع يعقوب. ط01. دار الكتب العلمية بيروت لبنان. المجلد الرابع ص317 وما بعدها.

يخرج، يدخل. (وكسر حرف المضارعة ليس لحنا بل هو لهجة من لهجات العرب سماها اللغويون تلتلة بهراء وقد ذكرها ابن جني في الخصائص[1].

ج. حذف نون الرفع: مثل: (يدخلون، يخرجون، يأكلون ويشربون) فهم يقولوا يدخلوا يخرجوا ياكلوا يشربوا مع فتح الفاء وتسكين العين. وإن كان هذا الاستعمال قد ثبت في كلام العرب[2].

د. تسهيل الهمز: وهذا في مثل قولهم (جيت، مومن، بير، قرا...

هـ. في اسم الفاعل: يأتون باسم الفاعل من المعتل على الأصل ودون إبدال ففي باع يقولون بايع بدل بائع وفي سال سايل بدل سائل وفي صام صايم بدل صائم وكلها اشتقاقات صحيحة الأصل. كما نراهم يدخلون عليه نون الوقاية. ومعلوم أن هذه النون تدخل في العربية لتقي الفعل من الكسر نقول: سامحني عذبني خاصمني لكنهم يقولون مسامحْنيْ، معذبْنيْ، مخاصمْنيْ. والسبب كما هو ظاهر أنهم لما سكنوا (اللام) التقى ساكنان ففرقوا بينهم بهذه النون. وقد ذكر ابن هشام[3] أنه يجوز أن تلحق هذه النون اسم الفاعل أيضا تشبيها له بالفعل كما في قول الشاعر:

فما أدري وكل الظن ظني

أمُسلمَني إلى قومي شراحي.

---

1. العامية في ثياب الفصحى، ص73.
2. ينظر: د. شوقي ضيف: تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات، دار المعارف بمصر، ص31.
3. مغني اللبيب، تحقيق حنا الفاخوري، ج01، ط2، 1997، ص557.

و. في الأسماء الخمسة: لا تلتزم العامة هنا بقاعدة هذه الأسماء بل تأتي بها مرفوعة في كل الحالات مثل: مشى خوه، ضربت، كتاب خوه.

ز. في أسماء الإشارة: يبدلون الذال دالا يقولون ك داك الرجل وقد يلحقون الهاء أيضا هداك الرجل.

ح. في الاسم الموصول: تعوض الأسماء الموصولة (الذي، التي اللذان، اللتان، الذين، اللاتي وغيرها) بلفظ (اللي). وحينما ننظر إلى تركيبة هذا اللفظ نجده يأخذ القسم الأول من تلك الأسماء(ال) بالإضافة إلى الحرف الأخير أحيانا. وقال الكوفيون أن: الألف واللام قد تقام مقام(الذي) لكثرة الاستعمال طلبا للتخفيف قال الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

أراد (الذي ترضى)[1].

ط. في التصغير: يعرف التصغير اصطلاحا على أنه: "هو التغيير الذي يطرأ على بنية الكلمة يجعلها على وزن فُعَيل"[2] يتم بنفس طريقة العربية تقريبا لكن بفتح الأول أو تسكينه لا ضمه وبفتح ما قبل الآخر (عميّر حميّد خويرة بنيّة) وفي المركبات يصغرون الجزء الأول فقط أيضا

---

1. ينظر الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، ج. 2، تح. د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت 1998، ص55. 56. وهداية السالك إلى ألفية ابن مالك.
2. المعجم المفصل في علم الصرف. راجي الأسمر. دار الكتب العلمية بيروت. 1418هـ. 1997م. ص177.

(عبيد الله، عبيد الكريم) وقد يستغنون عن الجزء الأول ويصغرون الجزء الثاني (قويدر) كما أنهم يرخمون المضاف بحذف آخر المضاف إليه على رأي الكوفيين[1] فيقولون في (يا عبد القادر) (يا عبد القا). وحينما ينحتون من المركب لفظا يصغرونه عاديا أيضا، كما في قولهم (عبد الله، علله، عليله).

ي. زيادة الشين بعد النفي بما: فيقولون ماكانش، ما نخرجش، ماندخلش، ما نمشيش. وأصل هذا التركيب مكون من "ما" النافية زائد الفعل الناقص "كان" ثم أخيرا لفظ "شيئ" الدال على العموم. وقد يكون أصل هذه الزيادة الزيادة الموجودة في لغة الضاد والتي تسمى كشكشة ربيعة إحدى قبائل نجد العربية.

② مستوى بنية الكلمات:

وفيها تغير العامة هيئة كثير من الكلمات زيادة أو نقصان ومن أمثلة ذلك:

- جلابية -من جلباب: وهذا بإبدال(الباء) الأولى(لاما) وإدغامها، وإضافة ياء مشددة وهاء السكت.
- خزنة -من خزانة: بحذف الألف وتسكين الزاي.
- دواية -من دواة: بزيادة الياء.
- كورة -من كرة: بزيادة الواو.

وإلى هذا كله تتميز اللهجة التواتية كغيرها من اللجات بعديد الظواهر اللغوية والتي لم تخرج فيها من ضوابط هذه الظواهر بل سارت على نفس

---

1. ينظر المسألة في كتاب الإنصاف، ج1، ص 323 وما بعدها.

خطى العربية في التعامل مع كل ذلك وهذا أهم ما وقفنا عليه من الظواهر اللغوية في هذه اللهجة:

1. ظاهرة الإبدال:

الأبدال في الإصطلاح اللغوي هو: "وضع حرف محل حرف، وقد يكون الحرفان حرفي علة نحو(خاف)، أصلها(خوف)، وقد يكونان صحيحين نحو(اصطبر) أصلها(اصتبر)، وقد يكونان مختلفين، نحو(اتصل) أصلها (أوتصل)"[1] وقد اعتبر ابن فارس[2] أن من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض. ومثيل هذا كله عندهم كثير نذكر منه تمثيلا:

- إبدال (الهمزة) (عينا): في مثل قولهم قرعان بدلا من قرآن
- إبدال (التاء) (طاء): مثل اصنط بدلا من اصنت.
- إبدال (الثاء) (تاء): وهو عندهم كثير مثل تقيل بدلا من ثقيل.
- إبدال(الدال)(ضاء): مثل ضارك بدلا من دارك، وضارت بدلا من دارت.
- إبدال (الدال) (تاء) ك مثل الزغاريت بدلا من الزغاريد.
- إبدال (الذال) (دالا) أو (زايا): لأن الذال لا تنطقه العامة هنا البتة. فهم يقولون أدن وأزن، إداعة وإزاعة، اللدين واللزين. وهذا الأمر ينطبق هنا حتى عند الناطقين بالفصحى من أبناء المنطقة.
- إبدال (السين) (زايا) مثل الزعف بدلا من السعف.

---

1. المعجم المفصل في علم الصرف. ص19.
2. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس. تحقيق د.عمر فاروق الطباع. مكتبة المعارف بيروت. ط1، 1414هـ—1993م. ص209.

❖ إبدال (السين) (شينا) مثل السمش بدلا من الشمس. (الحرف الأول) وشلخ بدلا من سلخ.

❖ إبدال (السين) (صادا) مثل: قارس بدلا من قارص. و الصبخة بدلا من السبخة و صورة بدلا من سورة.

❖ إبدال (الشين) (تاء) مثل قولهم التاي بدلا من الشاي.

❖ إبدال (الشين) (سينا) مثل السمش بدلا من الشمس.

❖ إبدال (الصاد) (سينا) مثل السومعة بدلا من الصومعة.

❖ إبدال (الضاد) (دالا): في مثل قولهم مدغ بدلا من مضغ.

❖ إبدال (الطاء) (تاء): مثل بتيخ بدلا من بطيخ.

❖ إبدال (الظاء) (ضاء) مثل قولهم: الحفض، الحنضل، الضفر، الضهر وهذا الإبدال أيضا مطرد في العربية وقد ألفت فيه منظومات للتفرقة بين الحرفين.

❖ إبدال (العين) (غينا) في مثل قولهم: غامق بدلا من عامق. وغطس بدلا من عطس.

❖ إبدال (العين) (هاء) مثل نهق بدلا من نعق.

❖ إبدال (القاف) (ڨافا) بثلاثة نقاط وهذا عندهم كثير مثل: وڨف، ڨرب، ڨالوا. وعن هذا الحرف (القاف) بثلاثة نقاط واستعمالاته يقول الدكتور الطيب البكوش: قد يكون في النطق القديم شبيها بالقاف (الثلاثية) وهي تقريبا قاف البدو أو جيم مصر فنحن نلاحظ أن البدو وهم أكثر قربا من النطق القديم يستعملون القاف (بثلاثة نقاط) حيث يستعمل

أهل المدن والحواضر القاف[1].

- إبدال (اللام) (نونا) مثل: جبرين بدلا من جبريل، واسماعين بدلا من إسماعيل
- إبدال (الميم) (نونا) مثل فاطنة بدلا من فاطمة.
- إبدال (النون) (ميما): مثل عمبة بدلا من عنبة.
- إبدال (الهاء) (ياء) مثل الفاكية بدلا من الفاكهة.

أما عن إبدال الحركات فهو كثير وأكبر من أن يحصى.

2. ظاهرة القلب المكاني :

القلب المكاني في الإصطلاح هو: "تبديل بعض حروف الكلمة على طريقة القلب اللغوي، أو تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة صرفية... وهو قسمان:

أ. قلب مكاني صرفي.

ب. قلب مكاني لغوي"[2]، وقد عرف القلب المكاني الصرفي اصطلاحا على أنه " تبديل موقع حرفين من الكلمة لضرورة صرفية أولفظية وأكثر ما يكون في المعتل والمهموز نحو: (أبآر) التي أصبحت (آبار)"[3] وأما القلب اللغوي إصطلاحا فهو: "أن يشتق من كلمة كلمة أخرى أوأكثر وذلك بتقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة أونقصان بشرط أن يكون

---

1. التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط. 2، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس 1987، ص 42.
2. المعجم المفصل في علم الصرف. ص579.
3. المصدر نفسه. ص337.

بين الكلمتين تناسب في المعنى، نحو (جذب و(جبذ)"[1]، ولقد زاوجت اللهجة التواتية في معجمها بين النوعين معا وجاءت بذلك حافة بشتى أنواع القلب من ذلك تمثيلا لاحصرا:

- يقولون جبد بدلا من جذب (وفيها إبدال بين الذال والدال).
- تصنت بدلا من تنصت.
- تكسع بدلا من تسكع.
- جاه بدلا من وجه.
- جوّز بدلا من زوّج
- خلبط بدلا من لخبط.
- دكس بدلا من كدس
- صفّق بدلا من صفق.
- عفر بدلا من رعف.
- قضب بدلا من قبض.
- يتنوس بدلا من يتونس.
- وماسط بدلا من سامط. (سيأتي الحديث عن هذه اللفظة وأصل دلالتها في العربية).
- نكسْ بدلا من كنسْ.

وفي كل هذا ـ وكما قال ـ الدكتور عبده الراجحي[2] يبقى أمر القلب المكاني ليس منكورا باعتباره ظاهرة لغوية غير أنه كما قال يحتاج

1. المصدر نفسه. ص336.
2. التطبيق الصرفي. عبده الراجحي. دار النهضة العربية بيروت لبنان. ص18.

إلى دراسة ميدانية منهجية ومعمقة.

3. ظاهرة الإعلال :

الإعلال في الإصطلاح هو تغيير يطرأ على أحد حروف العلة (ا، و، ي) وما يلحق بها (الهمزة) وذلك للتخفيف، ويكون ذلك إما بالحذف نحو(قم) أصلها (قوم)، أو بالقلب نحو(قال)أصلها (قول)، أو بالتسكين والنقل نحو (يقُوْم)أصلها(يقْوُم) والإعلال جزء من الإبدال، فكل إعلال إبدال وليس العكس"[1] من أمثلته في لهجة توات:

-فتوى: أصلها فتيا أبدلت الياء واوا لأنها وقعت لاما لاسم على وزن فَعْلَى. وهو إعلال صحيح.

-ميضع: أصلها موضع، وأبدلت الواو ياء لتناسبها مع إمالة حرف التاء. وهو إعلال صحيح.

-ميزان: أصلها موزان. إعلال صحيح.

-الهوى: وهو مصدر من الفعل هوي إذ أصله الهوي وهو إعلال صحيح.

4. ظاهرة النحت :

يعرف ابن فارس النحت بقوله: "العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الإختصار"[2] وقد وصفه بعض الدارسين المحدثين: "بأنه ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ

1. المعجم المفصل في علم الصرف. ص 144.
2. الصاحبي في فقه اللغة العربية. ص 263.

من كل الكلمات ولاموافقة الحركات والسكنات"[1]. وقد احتاجت اللهجة التواتية كغيرها من اللهجات إلى هذه الخاصية فوظفوها في أحاديثهم، وأخرجوا لنا عشرات الكلمات المنحوتة نذكر من ذلك تمثيلا لاحصرا:

-باش: أصلها بأي شيء.

- به فيه: قد تكون منحوتة من عبارة قم بهذا العمل وأسرع فيه[2]

-فيسع: منحوتة من قولهم في الساعة[3]

-ماعنديش: أصلها ما عندي شيء وكثيرا ما تزاد هذه الشين بعد النفي بـ(ما) مثل: مانكلش، ما نشربش: ما نخرجش، ما ندخلش، مانمشيش وما إلى ذالك.

-محبدالله: وأصلها محمد عبد الله.

-مناين: أصلها "من" الاستفهامية و"أين".

-منين جيت: أصلها من أين جئت.

-تهلا: أصلها اتق الله[4]

---

1. المعجم المفصل في علم الصرف. ص 579.
2. ينظر العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى. ص21. دعبد المالك مرتاض. الشركة الجزائرية للنشر والإشهار 1981 الجزائر.
3. المرجع نفسه، ص21.
4. ينظر: موضوع: ملاحظات في اللسان الشمالي بالمغرب المعجم التطواني نموذجا.ذ رشيد الحضري. مجلة كلية الآداب بتطوان. جامعة عبد الملك السعدي. ص127 وما بعدها. العدد10. السنة 2000.المملكة المغربية

-أمّالا -المركبة من (أن، ما، لا) وأصلها كما يقول الدكتور شوقي ضيف (أن كنت لا تفعل). وقد استشهد بحديث للرسول (ص) قال فيه لفتية من الأنصار رآهم يتبعون بعيرا قال: (أتبيعونه. قالوا: لا بل هو لك قال إما لا فأحسنوا إليه) ويعلق شوقي على هذا ويقول: (أراد إن كنتم لا تبيعونه فأحسنوا إليه)[1] ونظير هذا عند العرب شاهدهم في قول الشاعر:

أبا خراشة أما أنت ذا نفر *** فإن قومي لم تأكلهم الضبع

والتقدير فيه: أن كنت ذا نفر، فحذف الفعل وزاد ما على أن عوضا عن الفعل[2].

-بعدين: المركبة من كلمتي: بعد آن.

-أش هدا: المركبة من: أي شيء هذا.

-عرقسوس: المركبة من: عرق السوس وهو نبات معروف له أغصان ويمتاز بحلاوته. وأصل اللفظ عرق السوس ثم نحت وصار قرقسوس[3].

-عمنول: المركبة من كلمتي: عام و أول.

-فيسع: المركبة من كلمتي: في الساعة.

-ما عليهش: المركبة من كلمات: ما عليه شيء.

-منين: المركبة من حرف الجر(من) والظرف (أين)

-ويلمه: وهي لفظة للتعجب مركبة من ويل لأمه. وأصل العبارة عند العرب دعاء ثم وسعت دلالتها لتشمل التعجب. وقد وردت مستعملة

1. تحريفات العامية للفصحى، ص 136.

2. ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف، ج1، ص 74 وما بعدها.

3. المعجم الكبير، ج4. ص403.

عند الشاعر كعب بن زهير في قصيدته بانت سعاد حيث يقول:

ويلُمَّها خُلة لو أنها صدقت ❖❖❖ بوعدها ولو أن النصح مقبول

5. ظاهرة الحذف:

الحذف في اصطلاح اللغويين[1] هو إسقاط حرف أو كلمة بشرط ألا يتأثر المعنى من مثل جوابك (سعيد) لمن سألك من نجح والأصل نجح سعيد، والحذف قسمان قياسي وغير قياسي.

❖ حذف خبر لا في مثلقولهم: لا بأس والتقدير لابأس عليك، وقولهم لمن يسأل كيف حالك. فترد أنت: بخير. والتقدير حالي بخير.

❖ حذف كان ومعموليها بعد لو، وإن... كما في العربية كأن يقول أحدهم تفعل كذا وكذا ولوكان كذا وكذا، فيرد الآخر ولو: والتقدير ولو كان الأمر كذا وكذا، أو وإن كان كذا وكذا.

❖ حذف صلة الموصول: وذلك في مثل قولهم: ولد الذين بحذف صلة الموصول. وكذلك بالنسبة لقولهم: الا بالتي: حذف صلة الموصول. والتقدير إلاّبالتي هي أحسن.

❖ حذف الموصوف والإبقاء على الصفة: مثل فلان راجل أي حسن. أويقولون في الرأي الصائب: راي، والتقدير: هو رأي صائب.

❖ حذف أداة النداء: وذلك في مثل قولهم: محمد، أحمد، عبد الله للنداء. والتقدير: يا محمد، ويا أحمد، ويا عبد الله.

---

1. المعجم المفصل في علم الصرف. إعداد راجي الأسمر. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان. ص 215.

❖ حذف المبتدأ: وذلك في قولهم ردا على كلام سابق: على بالي. والتقدير الأمر على بالي.

❖ ما لك: وهي مأخوذة من قوله تعالى: "قالوا يا أبانا مالك لاتأمننا على يوسف وإنا له لناصحون"[1]

❖ بالسيف: أصلها تعمل هذا ولو كان الأمر بحد السيف.

6. ظاهرة الإتباع والمزاوجة:

لقد تعددت نظرة علماء اللغة واختلفت نحو تحديد مفهوم موحد لخاصيتي الإتباع والمزاوجة في اللغة حيث يرى ابن فارس في كتابه الذي خصصه للظاهرة أن "كلاهما على وجهين: أحدهما أن تكون كلمتان متواليتان على روي واحد، والوجه الآخر أن يختلف الرويان ثم يكون بعد ذلك على وجهين: أحدهما أن تكون الكلمة الثانية ذات معنى معروف إلاّ أنها كالإتباع لما قبلها، والآخر أن تكون الثانية غير واضحة المعنى ولا بنية الإشتقاق"[2].

ويضيف ابن فارس: "إن بعض العرب سئل عن هذا الإتباع فقال: "هو شيئ نَتدُ به كلامنا"[3].

---

1. سورة يوسف، الآية 11.

2. الإتباع والمزاوجة. ابن الحسين أحمد بن فارس. تحقيق كمال مصطفى. مطبعة السعادة. مصر. ص28. وينظر أيضا كتابه: الصاحبي ص 263.

3. المصدر نفسه. وقال المحقق أن كلمة(نتد) بفتح الحاء وكسر الدال تعني: (نؤكد). وقد جاء اللقول في كتابه الصاحبي بهذا اللفظ: "هو شيئ نتدبر به كلامنا" الصاحبي، ص263.

أما أبو علي القالي فقد خصص هو الآخرحديثا للظاهرة وعرف الإتباع بقوله: "الإتباع على ضربين فضرب يكون فيه الثاني بمعنى الأول فيؤتى به تأكيدا لأن لفظه مخالف للفظ الأول. وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الأول"[1]

واللهجة التواتية كبقية اللهجات العربية مليئة بالمتتابعات التأكيدية ذات التجانسات الصوتية الرائقة نذكر من ذلك تمثيلا لاحصرا:

❖ برّق وعرّق: تقول العامة برّق وعرّق ماهو هو بمعنى أنكر إنكارا شديد. وقد ورد هذا الإتباع في لغة العرب.

قال ابن منظور: "..تقول العرب: برَّقْت وعَرَّقْت؛ عرَّقتُ أَي قلَّلت. وعَمِل رجل عَمَلاً فقال له صاحبه: عرَّقْتَ وبرَّقت لوَّحتَ بشيء ليس له مِصداق"[2]. وتطلق دلالة على على الإنكار الشديد.

❖ البصلة تجيب الحصلة: البصلة من البصل، والحصلة بمعنى الشدة والمصيبة قالت العرب: "حَصِلَت الدابةُ حَصَلاً أَكلت التراب فبقي في جوفها ثابتاً، وإِذا وقع في الكَرِش لم يضرها، وإِذا وقع في القِبَة قَتَلَها"[3] وتطلق دلالة على أن الشيء الصغير قد يجر إلى الشيئ الكبير.

❖ بضربه بصرعه: الأولى من الضرب والثانية من الصرع.

❖ به فيه: وأصلها قم بالعمل وأسرع فيه. لكنهم حذفوا أصل العبارة

1. الأمالي أبي علي القالي. دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ج2، ص208.
2. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الباء. ص14.
3. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الحاء. ص153.

لطولها[1]. وتطلق دلالة على السرعة في الإنجاز.

❖ حاجيتكم ماجيتكم: الأولى من الأحجية والأحاجي والثانية إتباع لها. وتطلق دلالة على افتتاحية الشيء.

❖ حاصل فاصل: الأولى من الحصلة بمعنى الشدة والثانية من الإحتياج. وتطلق دلالة على شدة الإحتياج.

❖ خفيف ضريف: الأولى من الخفة والثانية من الظرافة بمعنى الملوحة. وتطلق دلالة على من يجمع بين خصلتين محمودتين.

❖ خلات درات: الأولى من الفناء والثانية إتباع لها. وتطلق دلالة على المبالغة في الخراب والدمار.

❖ خلاط جلاط: الخلاط من خلطه للأمور والجلاط لغة هو الكذاب. جاء في اللسان: "ومن كلام العرب الصحيح: جَلَطَ الرجلُ يَجْلِطُ إِذا كَذَب. والجِلاطُ المُكاذَبةُ"[2]، وتطلق دلالة على الخلط في الأمور.

❖ الزقر والنقر: بقاف معقودة الزقر قد يكون في أصله بالسين (السقر) وهو عند العرب بمعنى البعد. أما النقر فهي إتباع لها. وتطلق دلالة على التكذيب القاطع.

❖ زورة ونورة. الأولى من الزيارة والثانية من النور. والمقصود بها عندهم زيارة البقاع المقدسة التي هي زيارة ونور في الوقت نفسه. وقد عبروا عن هذا المعنى أيضا بقولهم: (حجة وتجارة). وتطلق دلالة على من يجمع بين خصلتين محمودتين.

---

1. العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى. ص21.

2. لسان العرب، ج 07 باب الطاء فصل الجيم. ص269.

❖ ساحي ماحي: قد يكون أصل اللفظ الأول بالصاد بدل السين (صاحي) لأن الصّحُّ في العربية هو بخلاف المرض جاء في اللسان: "الصُّحُّ والصِّحَّةُ والصَّحاحُ خلافُ السُّقْمِ، وذهابُ المرض؛ وقد صَحَّ فلان من علته واسْتَصَحَّ"[1] أما كلمة ماحي فهي إتباع لها. وتطلق دلالة على من على الصفاء التام.

❖ سايح مايح: وتطلق للدلالة على كثرة السفر والسياحة، أما اللفظ الثاني فهو إتباع لها. وتطلق دلالة على اللامبالات وقلة الإهتمام بالأشياء.

❖ ساهل ماهل: اللفظ الأول للدلالة على اليسر والسهولة المطلقة. واللفظ الثاني إتباع له. وتطلق دلالة على السهولة التامة في الأمور.

❖ سلخ ملخ: السلخ من سلخ الشاة بمعنى نزع جلدها أما الملخ فقد عرفه صاحب اللسان بقوله: " الملْخ: قبضك على عضلَة عضًّا وجذباً؛ يقال: امتلخ الكلب عضلته وامتلخ يده من يد القابض عليه. وملخ الشيءَ يملَخُه مَلْخاً وامتَلَخه: اجتذبه في استلال، يكون ذلك قبضاً وعضًّا."[2]. وتطلق دلالة على السرعة في توالي الأمور.

❖ السلكوط اللكوط: السلكوط يقصدون بها الرجل الفاسد واللكوط إتباع لها. وتطلق دلالة على المبالغة في الإفساد.

❖ شايخ مايخ: الأولى من الشياخة وهي عندهم من الطمأنينة والإستقرار وعدم القلق. والثانية إتباع لها. وتطلق دلالة على الراحة والإنبساط التام.

---

1. لسان العرب، ج02، باب الحاء فصل الصاد. ص 507.

2. لسان العرب ج03، باب الخاء فصل الميم. ص56.

❖ شايف عايف: الأول من الشوف وهو النظر جاء في اللسان: "شافَ الشيءَ شَوْفاً: جلاه. والشَّوْفُ: الجَلْوُ"[1]. أما الثانية فهي من العيف فعلها عاف فصيح أيضا جاء في اللسان: "عافَ الشيءَ يَعافه عَيْفاً وعِيافةً وعِيافاً وعَيَفاناً: كَرِهه طعاماً كان أَو شراباً... وقيل العياف المصدر، والعيافة الاسم"[2]. وتطلق دلالة على القناعة في الأمور.

❖ الشبعة تعمل بدعة: الأولى من الشبع المادي والثانية من البدعة وتطلق دلالة على من شبع حتى أبدع والمعنى مأخوذ من قوله تعالى: "كلاّ إنّ الانسان ليطغى، أن رّءاه استغنى"[3].

❖ شحيح قبيح: الأولى من الشح وهو البخل والثانية من القبح.

❖ الشخير والنخير: هما معا صوتان وقد ورد هذا الإتباع في كلام العرب. جاء في اللسان: "من أَصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ، فالشخير من الفم، والنخير من المنخرين، والكرير من الصدر، ورجل شِخِّير نِخِّير"[4].

❖ شد مد: الأولى من الشد والثاني من المد.

❖ شرّح ملّح: الأولى من التشريح وهو الذي يعملونه في اللحم حفظا له من التعفن. وملّح من الملح التي توضع فوقه مباشرة. وخاصية تمليح اللحم معروفة عند العرب. قال ابن منظور: "ومَلَح اللحمَ والجلدَ يَمْلَحُه مَلْحاً"[5].

---

1. لسان العرب، ج09، باب الفاء فصل الشين. ص184.
2. لسان العرب ج09، باب الفاء فصل العين. ص260.
3. سورة العلق ، الآية 6، 7.
4. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الشين. ص398.
5. لسان العرب، ج02. باب الحاء فصل الميم. ص599.

❖ الشرف والخرف: الأولى من الشرف وهو كبر السن والثانية من الخرف وهو فقدان العقل.

❖ الشطيح والرديح: الأولي هي بمعنى الرقص والثانية من الردح وهو الضرب على الأرض. جاء في اللسان: "الرَّدْحُ والتَّرْديحُ: بَسْطُك الشيء بالأَرض حتى يستوي"[1].

❖ الشيح في الريح: الشيح نبات أخضر يمتاز بخفته والريح معروف

❖ صايم قايم:

❖ طاج راج: وتطلق للدلالة على كثرة الاحتفاء بالشيء: "والرَّجُّ: التحريك؛رَجَّهُ يَرُجُّهُ رَجّاً: حَرَّكَهُ وزَلْزَلَه فارْتَجَّ، ورَجْرَجَهُ فَتَرَجْرَجَ. والرَّجُّ: تحريكك شيئاً كحائط إِذا حركته، ومنه الرَّجْرَجَةُ. قال الله تعالى: {إِذا رُجَّتِ الأَرضُ رَجًّا}[2].. والرَّجَجُ: الاضطراب"[3].

❖ عايب لايب: الأولى من العيب والثانية إتباع لها. واللايب في اللغة هو: "اللَّوْبُ واللُّوبُ واللُّؤُوبُ واللُّوَابُ: العَطَش، وقيل: هو استدارةُ الحَائِم حوْلَ الماء، وهو عَطشان، لا يَصِلُ إِليه. وقد لاب يَلُوبُ لَوْباً ولُوباً ولُوَاباً ولَوَباناً أَي عَطِشَ، فهو لائِبٌ"[4].

❖ القلّة والعلّة: الأولى من الإقلال وهو الصغروالثانية من المرض.

❖ فارح مارح: الأولى من الفرح والثانية من المرح وهما بمعنى واحد تقريبا

---

1. لسان العرب، ج02. باب الحاء فصل الراء. ص447.
2. سورة الواقعة. الآية 04.
3. لسان العرب، ج02. باب الجيم فصل الراء. ص281.
4. لسان العرب، ج01. باب الباب فصل اللام. ص 745.

غير أن الثانية اتباع للأولى.

❖ قاري باري: الأولى من قارئ والثانية من البرء وهو الشفاء من السقم.

❖ القاصي والداني: القاصي بمعنى البعيد والداني بمعنى القريب. وتطلق دلالة على التعميم والشمول.

❖ قن زن: وهما اسما صوت للدلالة على السرعة الأولى من القنقنة والثانية من الزنزنة. وتطلق دلالة على السرعة في الأداء.

❖ قف زف: الأولى من السرعة والثانية من الزف بمعنى الدفع. وتطلق دلالة على السرعة في الأداء.

❖ القلة والعلة: الأولى من القلة والتقليل والثانية من العلة بمعنى المرض. وتطلق دلالة لمن يجمع خصلتين رزيلتين.

❖ لا خدمة لا ردمة: الأولى من خدم يخدم والثانية من الكلام وهي اتباع لها لأنها تتضمن معناها. وتطلق على الانسان الذي لا يعمل.

❖ لا سلام لا كلام: الأولى من السلام والثانية من الكلام وهي اتباع لها لأنها تتضمن معناها.

❖ لا شيب ولا عيب: الأولى من الشيب وهو الكبر والثانية من العيب وهو النقص. وتطلق دلالة على الخلو من النقص.

❖ ما تخبش ما تنبش: الأولى من الخبش وهو البحث والثانية إتباع لها. وتطلق دلالة على السكون عدم الحركة.

❖ ما ربعت ما سبعت: ربعت جاءت من العدد أربعة، وسبعت جاء من العدد سبعة: وهو قول يقال للعروس التي تعود إلى بيت أبيها سريعا.

❖ ما فيهم زوغ ولا لوغ: الزوغ هو الميل عن الشيئ. وقد قالت العرب:

"زاغَ عن الطريق زَوْغاً زَيْغاً عَدَلَ والياء أَفصح"[1]. واللوغ إتباع لها.

❖ مايحك ما يصك: وتطلق للدلالة على الإنسان عديم الفائدة والتأثير. الحك من حكك أما الصك فهو: الضرب الشديد بالشيء العريض، وقيل: هو الضرب عامة بأَيّ شيء كان، صَكَّه يَصُكُّه صَكّاً. الأَصمعي: صَكَمْته ولكَمْتُه وصَكَكْتُه ودَكَكْتُه ولكَكْتُه، كلُّه إِذا دفعته. وصَكَّه أَي ضربه... وقد مَشِشَت الدابة وصَكِكَت"[2].

❖ ما يهش ما ينش: الهش بمعنى الضرب جاء في اللسان: "الهَشُّ: جَذْبك الغُصْنَ من أَغصان الشجَرة إِليك، وكذلك إِن نَثَرْتَ ورَقَها بعصاً هشَّه يهُشُّه هَشّاً فيهما. وقد هَشَشْتُ أَهُشُّ هَشّاً إِذا خَبَطَ الشجرَ فأَلْقاه لغَنَمِه. وهَشَشْتُ الورقَ أَهُشُّه هَشّاً: خَبَطْتُه بعصاً ليتَحَاتَّ؛ ومنه قوله عز وجل: {وأَهُشُّ بها على غَنَمِي}[3] قال الفراء: أَي أَضرِب بها الشجرَ اليابس ليَسْقُط ورَقُها فتَرْعاه غَنَمُه"[4]. أما النش فهو السوق برفق جاء في اللسان: "...النَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفيق"[5]

❖ مخلبط مجلبط: الأولى من اللخبطة والثانية إتباع لها.

❖ يخلط صارو مع مارو: كلمتان للدلالة على الخلط في الأشياء.

❖ يصول ويجول: الأولى من الصولان والثانية من الجولان وهما بمعنى

---

1. لسان العرب، ج08. باب الغين فصل الزاي. ص432.
2. لسان العرب، ج10 باب الكاف فصل الصاد. ص456.
3. سورة طه، الآية 18.
4. لسان العرب، ج 06 باب الشين فصل الهاء. ص 363.
5. المصدر نفسه. ص 352.

واحد تقريبا لكن جاءت الثانية إتباع للأولى.

وكل أنواع وأشكال الحذف المعروضة والمستعملة في لهجة التواتيين قياسية وممثلة في لغة العرب بلا خلاف.

7. ظاهرة الترخيم:

الترخيم في اصطلاح اللغوين هو: "هو حذف آخر اللفظ لداع بلاغي كالتخفيف، أو التلميح، أو الإستهزاء..."[1] ومن أمثلته في هذه اللهجة:

- عبد القا: أصلها عبد القادر.
- مح: أصلها محمد.
- قادة: أصلها عبد القادر.

8. بعض الظواهر الأخرى:

- **التعبير بالقليل عن الكثير:** وقد تدخل في باب الكناية: من أمثلته:
- الا هنا: كناية عن المسافة وإن كانت بعيدة أحيانا أومتوسطة في عرف آخر.
- ربع تمرات: للتعبير عن التمر القليل.
- مغرفة طعام: للتعبير عن معالق معدودة.
- كاس أتاي: للتعبير عن كؤوس الشاي الثلاثة المعروفة في المنطقة.

وبعد هذه الجولة السريعة مع أهم ما تعرفه اللهجة التواتية في ظواهرها اللغوية المختلفة نعود إلى صلب معجم هذه اللهجة، وما يضمه من مفردات وتراكيب عامة وخاصة، وهي مرتبة ترتيبا ألف بائيا من الألف إلى الياء تمثيلا لا حصرا.

---

1. المعجم المفصل في علم الصرف. ص 172.

-المعجم العام لأهم مفردات اللهجة التواتية :

هذه وقفة أولية لعينة مختارة من معجم اللهجة التواتية أردناها قصدا بهدف الوقوف من خلالها على مجموعة كبيرة من الألفاظ العربية الفصيحة التي لبست ثوب العامة وأصبحت عامية في دلالتها وتناولها، ووضعت بذلك في قائمة المحظورات من كلامنا الفصيح اعتقادا منا بخطئها وعاميتها، وهربنا بذلك من لغتنا العربية الفصحى، ورحنا نتمرغ في أحضانها ودون وعي منا. وهذا ما سنقف عليه تطبيقا ودراسة مع هذه العينة المختارة والمرتبة.

الألف:

-ابرة: أداة الخياطة، وهي فصيحة معنى ومبنى.

-أح: اسم فعل مضارع بمعنى أتألم

-أحنا: هي بدلا من الضمير نحن في العربية، وأصلها عندهم: نحنا بإمالة النون ونطقها بين الضم والفتح، ثم أبدلت النون الفا ثم سهلت.

-أخ: اسم فعل مضارع بمعنى أتقزز.

-أراح: وهي بمعنى امتنع.

-إزار: ما تستعمله المرأة كغطاء وهو فصيح[1]

-أس: اسم فعل أمر بمعنى (اسكت).

1. اللسان المجلد الرابع حرف الراء فصل الألف. ص 16.

-يستاهل: بمعنى يستحق وقال ابن منظور[1] : "قال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل. والعامة تقوله"، ويضيف ابن منظور أن لفظ مستأهل قد ورد في بيتين من الشعر للشاعر أبي الهيثم خالد جاء فيهما:

كن أنت للرحمة مستأهلا *** إن لم أكن بمستأهل

-استنى: بمعنى انتظر، وهو من استأنى يستأني وجاء في اللسان[2] : "يقال اسْتَأْنَيْتُ بفلان أي لم أُعْجِله". ويقال: اسْتأْنِ في أَمرك أَي لا تَعْجَل؛ وأَنشد:

اسْتأْنِ تظْفَرْ في أُمُورِك كلها *** وإِذا عَزَمْتَ على الهَوَى فتوَكلِ

-اطرش: للذي لايسمع.

-أف: وهو عندهم للتضجر كما في الفصحى، وهو اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر. وقد ورد في القرآن الكريم، قال تعالى: (ولاتقل لهما أف ولاتنهلاهما)[3]

-أفراق: ما يوضع لحجب الرمال وغيرها ويكون من الجريد غالبا وهي كلمة أعجمية.

-أقربيش: كلمة زناتية وتعني المدرسة القرءانية، أوالكتاتيب القرآنية. وحسب إحصاءات مديرية الشؤون الدينية لولاية أدرار[4]

---

1. اللسان المجلد الحادي عشر حرف اللام فصل الهمزة. ص 16.
2. اللسان المجلد 14 حرف الياء، فصل الهمزة. ص 48
3. سورة الإسراء الآية23.
4. مديرية الشؤون الدينية لولاية أدرار، 2006م

فإن تعداد المدارس القرآنية التي بها طلبة داخليون فقط والتي أنشئت حديثا في الإقليم هو ثلاثة وعشرون(23م) مدرسة وزاوية قرآنية بتعداد طلبة يفوق ثلاثة آلاف وستمائة وأربعة عشر(3614 طالبا).

أما عدد المدارس القرآنية الأخرى فهو خمسمائة وثمانية عشر (518م) مدرسة قرآنية وبتعداد طلبة يفوق واحدا وستين وخمسمائة وثلاثة وخمسين (61553 طالبا)، أما مجموع طلبة المدارس القرآنية (أقربيش) في أقاليم توات الثلاثة فهو يصل إلى ستة وستين ألف وسبعمائة وإثنين طالبا (66702 طالبا) وهذه هي المدارس والزوايا القرآنية الداخلية الكبرى في المنطقة، وهي مرتبة بحسب تعداد الطلبة المتمدرسين فيها:

اسم المدرسة	القصر	المشرف الحالي	تعداد الطلبة
مدرسة الشيخ سيدي الحاج محمد بلكبير	أدرار	ابنه الحاج عبد الله	700ط
مدرسة الشيخ الحاج الحسان	لقصر الفوقاني أنزجمير	الشيخ الحاج الحسان	570ط
مدرسة الشيخ العالمي	قصر زاجلو المرابطين	الشيخ محمد العالمي	297ط
مدرسة الشيخ الحاج لكبير	لغمارة بودة	الشيخ الحاج لكبير بن لكبير	175ط

مدرسة الشيخ الطالب سالم بن ابراهيم	أدرار	الشيخ الطالب سالم بن إبراهيم	163ط
مدرسة الشيخ الحاج امحمد بكاري	بني مهلال تيميمون	الشيخ الحاج أمحمد بكاري	160ط
مدرسة الشيخ سيدي لحبيب	تاسفاوت فنوغيل	الشيخ مولاي الحاج	159ط
مدرسة الشيخ الحاج الصالح أوكادو	تنقلين تيميمون	الشيخ الحاج الصالح أوكادو	150ط
مدرسة الشيخ خليلي	تيميمون	الشيخ الحاج أحمد خليلي	150ط
مدرسة الشيخ الحاج عبد القادر بكراوي	نومناس فنوغيل	الشيخ الحاج عبد القادربكراوي	136ط
مدرسة الشيخ سيدي أحمد ديدي	تمنطيط فنوغيل	الشيخ الحاج أحمد بكري	130ط
مدرسة الشيخ مولاي التهامي	أوقديم أدرار	الشيخ مولاي التهامي غيتاوي	130ط
مدرسة الشيخ الحاج عبد الكريم الدباغي	رقان	الشيخ الحاج عبد الكريم الدباغي	130ط
مدرسة الشيخ باي بلعالم	الركينة أولف	الطالب أحمد بن مالك	104ط

مدرسة الشيخ مولاي أحمد الطاهري	قصر العلوشية سالي	ابنه مولاي عبد الله	100ط
مدرسة الشيخ الحاج محمد الدباغي	زاوية الدباغ تتركوك	الشيخ الحاج محمد الدباغي	70ط
مدرسةالشيخ الحاج عبد الكريم لحبيب	باحو سالي	الشيخ الحاج عبد الكريم لحبيب	70ط
مدرسة الشيخ الحاج محمد عبد الفتاح	لعياد تسابيت	الشيخ الحاج محمد عبد الفتاح	70ط
المدرسة الكنتية (عبد القادر بن عمر الكنتي)	زاوية كنتة	الشيخ الحاج امحمد الكنتي	60ط
مدرسة الشيخ الحاج عبد القادر حلوات	برج باجي مختار	الشيخ عبد القادر حلوات	50ط
مدرسة الشيخ حماوي الحاج عبد القادر	أدغا أدرار	الشيخ حماوي الحاج عبد القادر	40
مدرسة الشيخ الحاج ع العزيز سيدي عمر	مهدية أدرار	الشيخ الحاج عبد العزيز سيدي عمر	30
مدرسة الشيخ الحاج عبد القادر كنتاوي	قصر جديد تامست	الشيخ الحاج عبد القادر كنتاوي	30

ومن المقطوعات التي يؤديها الأطفال بمناسبة حفظهم للقرآن الكريم ومرورهم على بيوت القصر طلبا للتكريم مقطوعة: (بيضة بيضة لله) ونصها:

بيضة بيضة لله ❖❖❖ باش نزوق لوحي

لوحي عند الطالب ❖❖❖ والطالب في الجنة

والجنة محلولة ❖❖❖ حللها مولانا

يا صمد عالى ❖❖❖ لا تقطع رجانا

بجاه محمد ❖❖❖ محمد واصحابو

ومن الأبيات المشهورة في الإقليم والتي تردد في الكتاتيب والمساجد[1] قول الشيخ الإدَاوَعْلي في مدح المصطفى (ص):

طابت الجنة وفاحت ❖❖❖ بالصلاة على محمد

يا حبيبنا يا محمد ❖❖❖ يا شفيعنا يا محمد

وقوله أيضا:

ارحمني يا لله وارحم والديا ❖❖❖ اللي رباوني واجراو علي

ارحمني يا لله وارحم جدودي ❖❖❖ الساكنين تحت اللحود

---

1. هي أبيات ترددها العامة في المساجد طيلة شهر المولد النبوي مع العلم أن هذه الأبيات الأولى المذكورة تناقلتها الذاكرة المحلية عبر القرون ولم نقف عليها مخطوطة ضمن قصائد الشيخ الإدَاوَعْلي وهو ما جعل البعض ينسبها أيضا إلى معاصره الشيخ سيدي محمد بالعالم الزجلاوي(1212هـ) لكن الراجح أنها للشيخ الإدَاوَعْلي لما عرف عنه في مدح الرسول (ص) حتى لقب بشاعر الرسول (ص)، ولأن قصائد الشيخ الإدَاوَعْلي هي التي تردد في مناسبة المولد النبوي.

ارحمني يا لله وارحم شيـوخـي ❖❖❖ وشيخ شيخي ومنـه أخـي

ارحمنـي يا لله والـمسـلـميـن ❖❖❖ الأحياء منهـم والـميتـيـن

يـا رب يـا لله تـقـبـل مـنـا ❖❖❖ وجود بالجنة لامة محـمـد

ارحمني ياللّه وارحـم شبابـي ❖❖❖ شبابي يفنى تحت الـتـراب

-اقرع: ومنه الأقرع الذي لاشعر فيه. وجاء في اللسان[1] : "القرع: قرع الرأس وهو أن يصلع فلا يبقى على رأسه شعر".

-إمالا: كلمة فصيحة أصلها: إن ما لا. ثم أدغمت النون في الميم. ومعناها (إن لم تفعل هذا فليكن هذا)[2].

-آمرار: اسم لباب الدخول من غير باب وهي كلمة أعجمية.

-أمصورطة: وتعني أطفال الكتاتيب القرآنية، وهي كلمة أعجمية.

-أمنار: الجزء العلوي من الباب بمعنى سقفه.

-إيّه: بمعنى نعم وقد تأتي بمعن طلب المتابعة في الكلام. فالرجل يقول لك مثلا إن كذا وكذا فتقول له "إيه" فيواصل قوله وحدث كذا وكذا فتقول "إيه" وهكذا. وهذا المعنى هو نفسه الذي تحدث عنه صاحب اللسان حين قال: "إِيهِ: كلمةُ استِزادة واستِنْطاقٍ، وهي مبنية على الكسر، وقد تُنَوَّنُ. تقول للرجل إِذا استَزَدته من حديث أَو عمل: إِيهِ، بكسر الهاء... وإِيهِ

1. اللسان المجلد الثامن، حرف العين، فصل القاف. ص 262.
2. اللسان المجلد 15. ص 468 وما بعدها عن ابن الأثير قال: "إمالا كلمة ترد في المحاورات كثيرا... وأصلها إن، وما، ولا فأدغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا في الحكم... ومعناه إلا يكن ذلك الأمر فافعل كذا". وينظر: معجم تيمور الكبير. ج2. ص 68 وما بعدها.

اسم سُمِّيَ به الفعل، ومعناه الأَمر، تقول للرجل إِيهِ، بغير تنوين، إِذا استزدته من الحديث المعهود بينكما ، فإِن نوَّنْتَ استزدَته من حديثٍ مَّا غير معهود ، لأَن التنوين للتنكير، فإِذا سكَّنْتَهُ وكففته قلت إِيهاً ، بالنصب، ... ابن سيده: إِيهِ كلمة استزادة للكلام"[1].

1. اللسان المجلد13، حرف الهاء، فصل الهمزة. ص474.

البـاء

-البائر: هو الأمر الباقي والكاسد، والبنت البايرة عندهم هي التي بقيت في البيت وتخلفت عن سد الزواج. فهي عندهم كالسلعة الكاسدة وهو نفس المعنى للفظ "البائر" عند العرب. قال ابن منظور[1]: "البائر الكاسد، وسُوقٌ بائرة أَي كاسدة... والبَوارُ: الكَسادُ. وبارَتِ السُّوقُ وبارَتِ البِياعاتُ إِذا كَسَدَتْ تَبُورُ: ومن هذا قيل: نعوذ بالله من بَوارِ الأَيِّمِ أَي كَسَادِها، وهو أَن تبقى المرأَة في بيتها لا يخطبها خاطب، من بارت السوق إِذا كسدت، والأَيِّم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أَحد... وبارَ المتاعُ: كَسَدَ. وبارَ عَمَلُه: بَطَلَ. ومنه قوله تعالى: {ومَكْرُ أُولئك هُو يَبُورُ}[2]".

-بان: بمعنى ظهر. وقد يستفهمون به. ما بان فلان. أي ما ظهر ويقول عنها ابن منظور في لسانه[3] "بان الشيء اتضح فهو بين".

-البدلة: هي الثياب وهي من الفعل بدل يبدل تبديلا. وقد يكون اللفظ لأن الثوب لا يكون وحده بتاتا بل لابد أن يكون بدلا لثوب قبله أو لثوب بعده.

-البراد: هي عند العامة اسم لإناء الشاي، سمي بذلك صيغة مبالغة في تبريه للشاي. وهو مشتق من الفعل برّد يبرّد. جاء في اللسان: "بَرَدَ الشيءُ يبرُدُ بُرودة وماء بَرْدٌ وبارد وبَرُودٌ وبِرادٌ، وقد بَرَدَه يَبْرُدُه بَرْداً وبَرَّدَه: جعله بارداً"[4].

---

1. ابن منظور: لسان العرب، ج 4، باب الراء فصل الباب. ص86.
2. سورة فاطر الآية 10.
3. ابن منظور: لسان العرب، ج 13، ص67.
4. السان العرب، ج 3، باب الدائل فصل الباء ص82.

-براني: صفة للإنسان الغريب. وورد في اللسان: "من أَصْلَح جُوَّانيَّهُ أَصْلح الله بَرَّانِيَّهُ. قالوا: البَرَّانيُّ العلانية، والأَلف والنون من زياداتِ النَّسبِ، كما قالوا في صنعاء صنعاني، وأَصله من قولهم: خرج فلانٌ بَرًّا إِذا خرج إِلى البَرِّ والصحراء، وليس من قديم الكلام وفصيحه"[1].

-البردعة: ما يوضع فوق الدابة كحلس لها وفي اللسان: " البردعة الحِلْس الذي يُلقى تحت الرَّحْل"[2].

-برّق: هي عند العامة بتشديد القاف تطلق بمعنى الإنكار والتكذيب. حيث يقولون: قلت لفلان كلاما فبرقني. أي أنكر علي وكذبني. واللفظ بهذا المعنى الدقيق ورد مستعملا في كلام العرب. جاء في اللسان: "برَّق فلان بعينيه تَبْرِيقاً إِذا لأْلأَ بهما من شدَّة النظر..وبرَّقَ عينيه تبريقاً إِذا أَوسَعَهما وأَحدَّ النظر. وبرَّق: لوَّح بشيء ليس له مِصْداق... وبَرِقَ بصرُه بَرَقاً وبرَق يبرُق بُرُوقاً؛ الأَخيرة عن اللحياني: دَهِشَ فلم يبصر، وقيل: تحيَّر فلم يَطْرِفْ... وفي التنزيل: {فإِذا بَرِقَ البصر}[3]، وبَرَقَ، قُرِئ بهما جميعاً؛ قال الفراء. قرأَ عاصم وأَهل المدينة برِق، بكسر الراء، وقرأَها نافع وحده برَق، بفتح الراء، من البَريق أَي شخَص، ومن قرأَ بَرِقَ فمعناه فَزِع"[4] ومن مظاهر الإتباع في اللفظ عند العامة يقولون للذي يكذب الأمور وينكرها إنكارا

1. السان العرب، ج 4، باب الراء فصل الباء. ص54.
2. لسان العرب، ج 8، باب العين فصل الباء. ص8 وينظر أيضا: أدب الكاتب لإبن قتيبة. تحقيق محمد محي الدين. ص175.
3. سورة القيامة. الآية 07.
4. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الباء. ص14.

شديدا: هو:(برّق وعرّق) وهذا الإتباع اللفظي أيضا جاء مستعمل وبهذه الصيغة في كلام العرب. قال ابن منظور: "... تقول العرب: برَّقْت وعَرَّقْت؛ عرَّقتُ أَي قلَّلت. وعَمِل رجل عَمَلاً فقال له صاحبه: عرَّقْتَ وبرَّقت لوَّحتَ بشيء ليس له مِصداق"[(1)].

-ابرك: بمعنى اقعد وأصلها للجمل في لغة العرب. لكن العامة وسعت في دلالتها إلى الإنسان ولكن في حال الغضب والزجر فقط. وكأني بهم يريدون التشبيه في اللفظ فقط.

-بركش: بمعنى فتل الطعام وهي أعجمية.

-البرمة: هي القدر من الطين وهو نفس المعنى عند العرب الفصحاء جاء في اللسان: "والبُرْمَةُ: قِدْر من حجارة، والجمع بُرَمٌ وبِرامٌ وبُرْمٌ؛ قال طرَفه:

جاؤُوا إِليك بكل أَرْمَلَةٍ ❖ شَعْثاءَ تَحْمِل مِنْقَعَ البُرَمِ

وأَنشد ابن بري للنابغة الذبياني:

والبائعات بِشَطَّيْ نَخْلةَ البُرَمَا

وفي حديث بَرِيرَةَ: رأَى بُرْمةً تَفُورُ؛ البُرْمة: القِدْرُ مطلقاً، وهي في الأَصل المُتَّخَذَة من الحَجَر المعروف بالحجاز واليَمن"[(2)].

-البرم: بمعنى الفتل. والعامة تكني بها عن الإحكام. يقولون برم فلام بمعنى ضيق عليه كثيرا. وفي هذا المعنى تماما جاء معنى اللفظ في لسان العرب حيث يقول ابن منظور: "..وقد أَبْرَمَهُ فلان إِبْراماً أَي أَمَلَّه وأَضْجَره فبَرِمَ

1. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الباء. ص14.

2. السان العرب، ج12. باب الميم فصل الباء. ص43.

وتَبَرَّم به تَبَرُّماً. ويقال: لا تُبْرِمْني بكثرة فُضولك. وفي حديث الدعاء: السلامُ عليك غيرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً هو مصدر بَرِمَ به... وبَرَمَه: أَحْكَمه، والأَصل فيه إِبْرامُ الفَتْل إِذا كان ذا طاقَيْن. وأَبْرَمَ الحَبْلَ: أَجادَ فتله... والمُبْرَمُ والبَرِيمُ: الحَبْل الذي جمع بين مَفْتُولَيْن فَفُتِلا حَبْلاً واحداً"[1]

-البرنوس: وهو عنهم نوع مخصوص من الثياب يستعمل شتاء لرد البرد. وقد عرفه ابن منظور في لسانه بقوله: "البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به دراعة كانت أو ممطرا أو جبة"[2]

-بزّاف: قد يكون أصلها بالجزاف وهو بيعك الشيء جزافا بلا كيل ولا وزن، أدغمت الجيم في الزاي لتقارب مخرج الحرفين استخفافا.

-البسيسة: وهي نوع من الأطعمة كانت معروفة عند العرب قديما حيث يقول عنها ابن منظور نقلا عن ابن سيده: (البسيسة خبز يجفف ويدق ويشرب كما يشرب السويق) ومن كنايات العامة في هذا، يقولون للمهزوم من الشجار: فلان مبسس. دلالة على منظره بعد العراك وتمرغه في التراب. وفي ذلك أيضا يقول ابن منظور عن ثعلب: (معنى وبست الجبال بسا، خلطت بالتراب)[3]

-البسبسة: وهي اسم صوت من بس بس وهواسم الصوت الذي التي يتغامز بها بعض الناس في قولهم: (بَس بَس أو بس بس) وقد جاء هذا اللفظ بهذا المعنى في كلام العرب حيث. يقول ابن منظور: "بسبس من زجر

1. السان العرب، ج12. باب الميم فصل الباء. ص43.
2. المصدر نفسه، ج06. باب الباء فصل السين. ص26.
3. المصدر نفسه.

الدابة... وأبس بالناقة دعاها للحلب"[1].

-البشبوشة: ما يكون في رأس نبات البصل وغيره. والبَشِيشُ في لغة العرب هو: "الوَجْهُ يقال: فلان مُضِيءُ البَشِيشُ، والبَشِيش، كالبَشَاشَة"[2].

-بطّ: بمعنى ضرب وهي مستعملة عند العامة بمعنى ما سيكون ذلك أن البط الذي هو عندهم ضرب قد يؤدي إلى شق جرح ونحوه وهو المعنى الأصلي للكلمة عند العرب حيث جاء في اللسان: "بَطَّ الجُرْحَ وغيره يَبُطُّه بَطًّا وبَجَّه بَجًّا إِذا شقَّه.والمِبَطّةُ: المِبْضَعُ. وبَطَطْتُ القرْحةَ: شَقَقْتُها"[3].

-بعكك: رجل بعكاك بمعنى كثير التردد في الكلام بلا فائدة، وهو إلى هذا لا يستقر على رأي. وقد نجد في معنى بعك عند العرب قديما وجه الشبه بينه وبين المستعمل عند العامة، حيث قالت العرب: "البَعَكُ: الغلظ والكَزازة في الجسم، ومنه اشتق بَعْكَك... أَصل البُعْكُوكة الجَلَبَة والاختلاط"[4].

-البعر: ويعنون به فضلات الحيونات كالجمال وغيرها. جاء في اللسان: "البَعْرَة: واحدة البَعْرِ. والبَعْرُ والبَعَرُ: رجيع الخُف والظِّلف

---

1. المصدر نفسه.

2. السان العرب، ج06، باب الشين فصل الباء. ص266.

3. المصدر نفسه، ج07، باب الطاء فصل الباء. ص261.

4. المصدر نفسه. ج10 باب الكاف فصل الباء. ص401.

من الإبل والشاء وبقر الوحش والظباء إلا البقر الأهلية فإنها تخْثي وهو خَثْيُها ، والجمع أَبْعارٌ"[1]

-البعير: يطلقونه على الجمل والناقة معا وهو هنا تدقيق منهم وتفريق بين الجنسين. وفي هذا يقول أبو منصور الثعالبي[2] في كتابه فقه اللغة الفصل الثاني في أسماء الإبل: "الجمل بمنزلة الرجل، والناقة بمنزلة المرأة، والبعير بمنزلة الإنسان". وقد جاء اللفظ بهذه الدلالة العامية في القرآن[3] {ونزداد كيل بعير}. وفي لسان العرب قال ابن منظور: "قال الجوهري: والبعير من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يقال للجمل بَعيرٌ وللناقة بَعيرٌ. قال: وإنما يقال له بعير إذا أَجذَع. يقال: رأَيت بعيراً من بعيد ، ولا يبالي ذكراً كان أَوأُنثى. وبنو تميم يقولون بِعير بكسر الباء، وشِعير وسائر العرب يقولون بَعير"[4]

-بغيت: بمعنى أردت وهو بنفس معنى العربية ، قال ابن منظور: "وبَغَى الشيءَ ما كان خيراً أَو شرّاً يَبْغِيه بُغاءً وبُغًى؛ الأَخيرة عن اللحياني والأُولى أَعرف: طَلَبَه... وقال الأَصمعي: بَغَى الرجلُ حاجته أَو ضالته يَبْغيها بُغاءً وبُغْيَةً وبُغايةً إِذا طلبها... يقال: بَغَيتُ الشيءَ طلبته"[5].

---

1. السان العرب، ج04 باب الراء فصل الباء. ص70.
2. فقه اللغة أبو منصور الثعالبي. تحقيق د. عمر الطباع، شركة دار الأرقم، بيروت 1999. ص35.
3. سورة يوسف، الآية 65.
4. السان العرب، ج 04، باب الراء فصل الباء. ص 70.
5. اللسان العرب. ج14 باب الياء فصل الباء. ص75.

-البقبقة: اسم صوت للوعاء وهو يمتلئ داخل الماء. واللفظ فصيح جاء في اللسان: "البَقْبَقةُ: حكاية صوت كما يُبَقْبِق الكوزُ في الماء. يقال: بَقْبَقَ الكوزُ بالماء أَي صوَّت. وبَقْبَقَتِ القِدر: غَلَت"[1].

-البق: البعوضة. وهي فصيحة كما جاء في اللسان: "البَقُّ: البَعُوض، واحدته بَقَّة"[2]. والبق دويبة حمراء مفرطحة منتنة الريح تكون في السرر والجدر[3]. والبق معروف بشدة التصاقه بجسم الإنسان ولذلك تراهم يشبهون به فيقولون: (راه لاصق في كي البق).

-بكّ: وهو فعل يدل على الخرق وقد جاء اللفظ بنفس معناه في لسان العرب[4] حيث قال: "البَكُّ: دق العنق. بَكَّ الشَّيءَ يَبُكُّه بَكًّا: خرقه أَو فرقه. وبَكَّ فلان يَبُكُّ بَكَّةً أَي زحم. وبَكَّ الرجلُ صاحبه يَبُكُّه بَكًّا: زاحمه أَوزَحَمَهُ... وبَكَّ الرجل المرأَة إِذا جهدها في الجماع... وبَكَّ عنقه يَبُكُّها بَكًّا: دقها" والعامة كما هو معلوم تعبر بالفعل في حالة الشجار والخصام دلالة على ردة الفعل العنيفة منها وهو نفس معناه الفصيح.

-البكبكة: الرجل البكباك هو الذي يخلط في القول والفعل ولايستقر على أمر والفعل بنفس المعنى في لغة العرب قال ابن منظور: "والبَكْبَكَة: شيء تفعله العَنْز بولدها. والبَكْبَكَة: المجيء

1. المصدر نفسه. ج10 باب القاف فصل الباء. ص23.
2. المصدر نفسه. ج10 باب القاف فصل الباء. ص23.
3. ينظر: قاموس رد العامي إلى الفصيح. أحمد رضا. ط02، 1401هـ.1981م دار الرائد العربي بيروت لبنان. ص54.
4. اللسان العرب. ج10، باب الكاف فصل الباء. ص402.

والذهاب."[1]

-بلاك: بمعنى احذر وقد تكون بمعنى (بالك) أي قلبك، وهي بهذا بمعنى: استحضر قلبك.

-البلح: وهو اسم لمرحلة من مراحل نضج التمر وهي المرحلة التي قبل النضج مباشرة. وقد وردت اللفظة بنفس المعنى في كلام العرب يقول ابن منظور: "البَلَحُ: الخَلالُ، وهو حمل النخل ما دام أَخضر صِغاراً كحِصرِمِ العنب، واحدته بَلَحة. الأَصمعي: البَلَحُ هو السَّيابُ. وقد أَبْلَحَتِ النخلة إِذا صار ما عليها بَلَحاً. وفي حديث ابن الزبير: ارْجِعُوا، فقد طاب البَلَحُ؛ ابن الأَثير: هو أَول ما يُرْطِبُ البُسْرُ، والبَلَحُ قبل البُسْر لأَن أَوّل التمر طَلْعٌ ثم خَلالٌ ثم بَلَحٌ ثم بُسْر ثم رُطَب ثم تَمْر"[2].

-مبلبز: بمعنى مبلول عندهم ولم نعثر على استعمال لها عند العرب.

-بلعط: البلعاط و البلعوط هو المراوغ الذي يحسن الكذب والنفاق. وقد يكون أصل العين فيها لاما بلفظ "البلاط" بتشديد اللام ثم أبدلت اللام الثانية عينا لقربها منها. لأن العرب قد استعملوا لفظ البلاط لمعنى المجاهدة والإلحاح في طلب الشيئ، حيث جاء في اللسان: "أَبْلَطَنِي فلان إِبلاطاً وأَخْجَاني إِخجاء إِذا أَلَحَّ عليك في السُّؤال حتى يُبْرِمَك ويُملَّك. والمُبالَطَةُ: المُجَاهَدةُ، يقال: نزلَ فبالِطْه أَي جاهِدْه"[3].

---

1. المصدر نفسه.
2. لسان العرب، ج. 02 باب الحاء. فصل الباء.ص 414.
3. لسان العرب، ج07، باب الطاء. فصل الباء. ص264.

-بلّف: فعل في العين وهو النظر بحدة مع جحوظ العينين. لم نعثر على مثيل استعماله في لغة العرب.

-بلّز: بلز عينه إذا نظر بعنف وشدة. وفي مقام التهديد أو الأخذ بالقوة والعنف يقول الرجل لمن يهدده أبلز لك عينيك أوأبلبز لك عيونك[1].

-البنة: تطلقها العامة على الرائحة الزكية أوالطعم الممتاز في ذوقه. وهو المعنى نفسه الذي عبر عنه ابن منظور: "البَنَّة: الريح الطيِّبة كرائحة التُّفّاح ونحوها، وجمعُها بِنانٌ، تقول: أَجِدُ لهذا الثوب بَنَّةً طيِّبة من عَرْف تفاح أوسَفَرجَل. قال سيبويه: جعلوه اسماً للرائحة الطيبة كالخَمْطة"[2].

-مُبَنّك: أي لايفهم شيء وقد تكون مأخوذة من البنك وهو الكرسي (أعجمية). وقد وردت اللفظة في لسان العرب لابن منظور: "وتَبَنَّك بالمكان: أَقام به وتأَهل. وتَبَنَّكوا في موضع كذا "[3]. وفي معنى اللفظ العامي قال الشاعر إبراهيم طوقان في قصيدته التي عارض بها قصيدة المعلم لأحمد شوقي:

شوقي يقول وما درى بمصيبتي ❖❖❖ قم للمعلم وفه التبجيلا

إلى أن يقول:

لا تعجبوا إن صحت يوما صيحة ❖❖❖ فوقفت ما بين (البَنُوك) طويلا

---

1. ينظر قاموس: رد العامي إلى الفصيح. ص 57.
2. لسان العرب، ج 13، باب النون. فصل الباء. ص58.
3. لسان العرب، ج 10، باب الكاف. فصل الباء. ص 403.

ولفظ: (البنوك) هنا بمعنى البلهاء.

-بهدل: بمعنى هزأه. والمبهدل المستقذر القليل الترتيب والإنتظام في لبس أو مشي أوكل ما يدعو إلى السخرية والإسم البهدلة[1] والبهدلة في اللغة هي: الخِفّة[2].

-بهلول: فاقد العقل والعامة قد وسعت من استعمال الكلمة الذي كان يعني الرجل الضحاك والمهمل. حيث جاء في اللسان: "والبُهْلُول من الرجال: الضَّحَّاك... وقيل: هو مأْخوذ من الإِبْهال وهو الإِهمال"[3]. وكأني بالعامة قد رأت في من هذا وصفه بقدان العقل فوصفوه بالبهلول.

-البهف: وأصله بالقاف وهو بنفس المعنى عند العرب القدماء. جاء في اللسان: " البهقُ: بياضٌ دون البرصِ. والبهقُ: بياضٌ يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرصِ"[4]

-البور: بضم الباء عند العامة وسم للأرض البيضاء التي لاتصلح للزراعة. والأرض البايرة التي لم تعمر والتي تترك بغير حرث وهو نفس المعنى عند العرب قال ابن منظور[5]: "والبُورُ الأَرض التي لا تزرع والمَعَامي المجهولة والأَغفال ونحوها... وبُورُ الأَرض، بالضم: ما بار منها ولم يُعْمَرْ بالزرع...

1. ينظر: قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص 64.
2. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الباء. ص73.
3. المصدر نفسه. ص 71.
4. لسان العرب، ج10. باب القاف. فصل الباء. ص 29.
5. لسان العرب، ج04. باب الراء. فصل الباء. ص 86. وينظر أيضا: معجم تيمور. ج2. ص247.

أَرض بائرة متروكة من أَن يزرع فيها "كما تطلق العامة لفظ (البائر والبائرة) للشيئ الكاسد. الذي لم ينفذ فتراهم يقولون سلعة بائرة، إذا كدست ولم تشتر، وبنت بائرة، إذا لم يتقدم لخطبتها أحد. وما إلى ذلك. واللفظ بهذا المعنى العامي ورد مستعملا أيضا في لسان العرب. قال ابن منظور: "والبَوارُ: الكَسَادُ. وبارَتِ السُّوقُ وبارَتِ البياعاتُ إِذا كَسَدَتْ تَبُورُ: ومن هذا قيل: نعوذ بالله من بَوارِ الأَيِّمِ أَي كَسَادِها، وهو أَن تبقى المرأَة في بيتها لايخطبها خاطب، من بارت السوق إِذا كسدت، والأَيِّم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها أَحد"[1].

-البوس: هو التقبيل وقد وردت في لسان العرب منسوبة للفرس وبنفس المعنى العامي، حيث قال ابن منظور: "البَوْسُ: التقبيل: فارسي، معرب، وقد باسَه يَبُوسه"[2].

-بوش: تقول العامة فعل هذ بوش أي: بمعنى باطل. وفي اللغة: "بَوَّشَ القومُ: كثرُوا واختَلطوا. وتركهم هَوْشاً بَوْشاً أَي مختلطين... وباشَ خَلَط، وباشَ يَبُوش بَوْشاً إِذا صَحِب البَوْشَ، وهم الغَوْغاء"[3]. وكأني بهم أرادوا أن فعل الرجل حينما يكون في غوغاء الناس وعامتهم فإنه سيذهب سدى. أي ذهب مع الغوغائيين من الناس.

---

1. المصدر نفسه.

2. لسان العرب، ج06، باب السين. فصل الباء. ص31.

3. لسان العرب، ج06، باب الشين. فصل الباء. ص269. وينظر أيضا: قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص68.

-البُوغَة: تراب النار الحارة. واللفظ نفسه مستعمل عند العرب لكن على وجه الإطلاق لا التضييق، حيث جاء في لسان العرب: " البَوْغاءُ: التراب عامة، وقيل: هي التُّرْبَةُ الرّخوة التي كأَنها ذَرِيرةٌ؛ وقيل: البَوْغاءُ التُّرَابُ الهابي في الهَواء، وقيل: هو التراب الذي يطير من دقته إِذا مُسَّ"[1].

1. لسان العرب، ج8 باب الغين. فصل الباء. ص421.

التـاء:

-التابوت: هي خزانة من حديد ونحوه لخزن المتاع والأشياء الثمينة. جاء في اللسان: "التَّابُوتُ: الأَضْلاعُ وما تَحْويه كالقَلْب والكَبِد وغيرهما، تشبيهاً بالصُّنْدُوق الذي يُحْرَزُ فيه المَتاع أَي: أَنه مكتوب موضوع في الصُّنْدُوقِ"[1].

-التاغوية: آلة يحفظ فيها الحليب بعد حلبه، تصنع من نبات اليقطين (القَرعة) وقد تكون أعجمية.

-التّاقّة: خلاصة ما يسقط من الزرع بعد درسه. وقد تكون أعجمية.

-تاله: بمعن ضائع وحائر. وهو من التله والأله أي بمعنى الحيرة جاء في اللسان: "قيل في اسم الباري سبحانه إِنه مأْخوذ من أَلِهَ يَأْلَه إِذا تحير، لأَن العقول تَأْلَهُ في عظمته. وأَلِهَ يَأْلَه أَلَهاً أَي تحير، وأَصله ولِهَ يَوْلَهُ وَلَهاً"[2].

-تبختر: من التبختر في المشي وهي فصيحة.

-التحطاط: وتعني المفاخرة والمباهات وهو محطط أي هو بكامل زينته وأناقته. وقد وردت اللفظة عند العرب بمعنى قريب جدا من هذا المعنى حيث جاء في لسان العرب: "... جارية مَحْطُوطةُ المَتْنَيْن: ممدودَتُهما، وقال الأَزهري: ممدودة حَسَنَة مستوية؛ قال النابغة:

مَحْطُوطةُ المَتْنَيْنِ غيرُ مُفاضةٍ

---

1. لسان العرب، ج2 باب التاء. فصل التاء. ص18. وج13 باب الهاء. فصل التاء. ص480.

2. لسان العرب، ج13، باب الهاء. فصل الهمزة، ص467.

وأَنشد الجوهري للقطامي:

بيْضاءَ مَحْطوطةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ *** رَيّا الرّوادِفِ، لم تُمْغِلْ بأَوْلادِ[1].

ومنه فأصل الكلمة عند العرب للجارية أو المرأة الحسنة المستوية، لكن العامة أخذت اللفظ ووسعت في دلالته إلى الشكل الذي رأينا.

-تخانق: أمسك الواحد بخناق الآخروأصله من الخناق الذي هو الصراع والعراك وهو نفس معنى اللفظ عند العرب الفصحاء. جاء في اللسان: "الخَنِق، بكسر النون: مصدر قولك خَنَقَه يَخْنُقُه خَنْقاً وخَنِقاً، فهو مَخْنُوق وخَنِيق، وكذلك خَنَّقه، ومنه الخُنَّاق وقد انْخَنَقَ واخْتَنَقَ وانْخَنَقت الشاة بنفسها، فهي مُنْخَنِقة، فأَما الانْخِناق فهو انعصار الخِناق في خَنْقه. والاخْتِناق فعله بنفسه. ورجل خَنِق: مَخْنُوق"[2].

-تخنطر: هي بمعنى التبختر الفصيحة، وقد تكون منها تماما في إبدال في الحروف.

-التدارة: هي اسم لمكان حفظ مدقوق التمر وقد يكون معناه مأخوذ من الدارة التي هي عند العرب: لكل "موضع يُدَارُ به شيء يَحْجُرُه، فاسمه دَارَةٌ نحو الدَّاراتِ التي تتخذ في المطابخ ونحوها ويجعل فيها الخمر"[3]

-تسعسع: مال واضطرب في مشيته ومشى مشية السكران،

---

1. لسان العرب، ج07، باب الطاء. فصل الحاء، ص272.

2. لسان العرب، ج10، باب القاف. فصل الخاء، ص92.

3. لسان العرب، ج04. باب الراء، فصل الدال، ص295.

وذلك من كثرة الدوران. وقد ورد اللفظ في لسان العرب بهذا المفهوم في قول ابن منظور: " تَسَعْسَعَ الرجل إذا كَبِرَ وهَرِمَ واضطَرَبَ وأَسَنَّ ولايكون التَسَعْسُعُ إلاَّ باضْطرابٍ مع الكِبَرِ وقد تَسَعْسَعَ عُمُره...سَعْسَعَ الشيخُ وغيره تَسَعْسَع قارَبَ الخَطْوَ واضطَرَبَ من الكِبَرِ أَو الهَرَمِ"(1)

-التغراد: بكسر التاء وتشديدها وتسكين الغين. تطلق على جلد الإنسان.

-تفسح: من التفسح وهي الجولان وهي بهذا المعنى في كلام العرب. قال ابن منظور: "الفُساحةُ: السَّعةُ الواسعةُ في الأَرض... وفَسَحَ له في المجلس يَفْسَحُ فَسْحاً وفُسُوحاً وتَفَسَّحَ: وَسَّع له. وفي التنزيل: {إِذا قيل لكم تَفَسَّحُوا في المجلس فافْسَحُوا يَفْسَح الله لكم}"(2)(3).

-التفطاح: صفة من صفات المباهات والإفتخار على الناس. وأصل الكلمة في لغة الضاد هي من قولهم " رجل أَفْطَحُ: عريض الرأس بَيِّنُ الفَطَحِ، والتَّفْطِيحُ مثلهورأْس أَفْطَحُ ومُفَطَّحٌ: عريض، وأَرْنَبةٌ فَطْحَاء. والأَفْطَحُ: الثور، لذلك، صفة غالبة"(4) ووجه الشبه بين الإستعمالين أن الرجل الذي تصفه العامة بالمفطح والذي يتفطح في مشيته عادة ما يستعرض رأسه أثناء السيرويمشي مشية الثور ولذلك فهو عندهم يتفطح ويميل برأسه العريض يمنة ويسرة... وجاء في اللسان: "فَطَّحْتُ الحديدةَ

---

1. لسان العرب، ج08. باب العين، فصل السين، ص156.

2. سورة المجادلة. الآية11.

3. لسان العرب، ج02. باب الحاء. فصل الفاء. ص543.

4. لسان العرب، ج02، باب الحاء. فصل الفاء. ص545.

إِذا عَرِّضْتها وسوَّيتَها لـمِسْحاة أَومِعْزَقٍ أَوغيره"[1].

-تفل: وقد ينطقونها بالثاء (ثفل) أيضا وهو البصاق بالريق الخفيف فقط بخلاف النخامة. ويعبر أهل اللغة بنفس معنى الفعل عند العامة. جاء في اللسان: "تَفَل يَتْفُل ويَتْفِل تَفْلاً: بَصَق، قال الشاعر:

مَتى يَحْسُ منه مائحُ القومِ يَتْفُل

ومنه تَفْل الرّاقـي، والتُّفْلُ والتُّفَالُ: البُصاق والزَّبَد ونحوهُما. والتَّفْل بالفم لايكون إلاّ ومعه شيء من الريق، فإذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفْث. الجوهري: التَّفْل شبيه بالبَزْق وهو أَقل منه، أَوَّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفْخ"[2].

-التفلاق: مأخوذة من فلق بمعنى شق وفلّقه بتشديد اللام قسمه إلى فلقتين. كما ترى العامة يسمون الجزء من كسرة ونحوها: فلقة. واللفظ بهذه المعاني جميعها ورد في لسان العرب، حيث قال ابن منظور: "الفَلْق: الشق، والفَلْق مصدر فَلَقَه يَفْلِقُه فَلْقاً شقَّه، والتَّفْلِيقُ مثله، وفَلَّقهُ فانْفَلَقَ وتَفَلَّقَ، والفِلَقُ: ما تَفَلَّقَ منه، واحدتها فِلْقَةٌ، وقد يقال لها فِلْقٌ، بطرح الهاء. الأَصمعي: الفُلُوق الشقوق، واحدها فَلَقٌ، محرك؛ وقال أَبو الهيثم: واحدها فَلْق، قال: وهو أَصوب من فَلَق، وفي رجله فُلُوق أَي شقوق. والفِلْقةُ: الكِسْرةُ من الجَفْنة أَومن الخبز، ويقال: أَعطني فِلْقة الجفنة وفِلْقَ الجفنة وهو نصفها، وقال غيره: هو أَحد شِقّيها إِذا انْفَلَقَتْ"[3].

---

1. لسان العرب، ج02، باب الحاء. فصل الفاء. ص545.
2. لسان العرب، ج11، باب اللام. فصل التاء. ص77.
3. لسان العرب، ج10، باب القاف. فصل الفاء. ص309.

-تقْرع: التقرع بالقاف المعقودة هو صوت تصدره البطن من الفم دلالة على امتلائها وعادة ما يتبع برائحة كريهة هي رائحة عصارة ما في المعدة من خليط. والتقرع هو بخلاف القرقرة أي الصوت الباطني للبطن، وقد ورد اللفظ بمعناه الأوسع عند العرب في اللسان حيث يقول ابن منظور: " قَرِعَتْ كُرُوشُ الإبل إذا انْجَرَدَتْ في الحرِّ حتى لا تَسْقِ الماءَ فيكثر عَرَقُها وتَضْعُفَ بذلك. والقَرَعُ: قَرَعُ الكَرِش، وهو أَن يذهب زئبره ويَرِقَّ من شدَّة الحر. واسْتَقْرَعَ الكَرِش إِذا استَوْكَعَ"[1].

-تقصع: بتشديد الصاد هي بمعنى الإنحناء إلى الخلف. والقصع في لغة العرب هو بمعان عدة منها: "قَصَعَ البعير بجِرّته والناقة بجرّتها يَقْصَعُ قَصْعاً: مَضَغَها، وقيل: هو بعد الدَّسْعِ وقبْلَ المَضْغِ، والدَّسْعُ: أَن تَنْزِعَ الجِرّة من كَرِشِها ثم القَصْعُ بعد ذلك والمضْغُ والإِفاضةُ، وقيل: هو أَن يردّها إِلى جوفه"[2] ومن هذا المعنى الأخير الذي يعني الرد إلى الخلف تكون العامة قد أخذت هذا المعنى لما فيه من تشابه كبير بينهما.

-التقمي: البيت الداخلي من حضيرة الحيوانات وهو اسم أعجمي.

-التقيلة: هي بالقاف المعقودة عند العامة وسم للمرأة الحامل، حيث يقولون: هذا المرة ثقيلة. والمعنى من كل ذلك أنها ليست خفيفة بل إن ما في بطنها جعلها ثقيلة وغير طبيعية. واللفظ صحيح مبنى ومعنى.جاء في اللسان: "الثِّقَل: نقيض الخِفَّة. والثَّقَل: مصدر الثَّقِيل، تقول: ثَقُل الشيءُ ثِقَلاً وثَقَالَة، فهو ثَقِيلٍ، والجمع ثِقَالٌ. والثِّقَل: رجحان الثَّقِيل. والثِّقْلُ:

---

1. لسان العرب، ج08، باب العين. فصل القاف. ص262.

2. لسان العرب، ج08، باب العين. فصل القاف. ص274.

الحِمْل الثَّقِيل، والجمع أَثْقال مثل حَمْل وأَحمال. وقوله تعالى: {وأَخرجت الأَرض أَثْقالها}[1]، أَثْقالُها: كنوزُها ومَوْتاها، قال الفراء: لَفَظَتْ ما فيها من ذهب أَوفضة أَوميت، وقيل: معناه أَخرجت موتاها، قالوا: أَثقالُها أجسادُ بني آدم، وقيل: معناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة، قال: وخروج الموتى بعد ذلك، ومن أَشراط الساعة أَن تَقِيءَ الأَرض أَفلاذَ كَبِدها وهي الكنوز"[2].

-التكة: للسروال، وقد ورد اللفظ بمعناه في لسان العرب. يقول ابن منظور: "التِّكَّة: واحدة التِّكَكِ، وهي تِكَّة السراويل، وجمعها تِكَكٌ؛ والتِّكّةُ رباط السراويل، قال ابن دريد: لا أَحسبها إلاّ دخيلاً وإن كانوا تكلموا بها قديماً"[3].

-التكسكيس: نوع من الرقص المحلي، وهو إيقاع خفيف يتقاطع فيه إيقاع الطبل والزمار أحيانا مع رقصات الأفراد. لم نعثرللفظ على مرجعية اللفظ في لغتنا العربية.

-تكيف: الكيف: هو من النباتات المخدرة، لم لم نعثر للفظ على مرجعية اللفظ في لغتنا العربية.

-تلف: من التلف وهو الضياع وذهاب الشيئ وهو نفس المعنى في لغة العرب. جاء في اللسان: "التَّلَفُ الهَلاكُ والعَطَبُ في كل شيء. تَلِفَ يَتْلَفُ

1. سورة الزلزلة. الآية: 02.
2. لسان العرب، ج11، باب اللام. فصل الثاء. ص85.
3. لسان العرب، ج10، باب الكاف. فصل التاء. ص406. وينظر أيضا: المزهر للسيوطي، ص285.

تَلَفاً، فهو تَلِفٌ: هَلَكَ. غيره: تَلِفَ الشيءُ وأَتْلَفَه غيره وذهبت نفسُ فلانٍ تَلَفاً وظَلَفاً بمعنى واحد أَي: هَدَراً. والعرب تقول: إنّ من القَرَفِ التَّلَفَ، والقَرَفُ مُداناةُ الوَباء، والمَتَالِف المَهَالِكُ. وأَتْلَفَ فلان مالَهُ إِتْلافاً إذا أَفناه إسْرافاً؛ قال الفرزدق:

وقَوْمٍ كِرامٍ قد نَقَلْنا إليهمُ *** قِراهُمْ فَأَتْلَفْنا المَنَايا وأَتْلَفُوا"[1]

-التوتية: هي صنف من الزنك. أصلها التوتياء. والتوتياء التي تعرفها العرب أصلها حجارة كما قال ابن منظور: "التُّوتِياءُ: معروف، حَجَر يُكْتَحَلُ به، وهو مُعَرَّب"[2].

-التوم: اصلها بالثاء وهو نبات معروف. قال عنه ابن منظور: "الثُّومُ هذه البَقْلة معروف، وهي ببلد العرب كثيرة منها بَرِّيٌّ ومنها رِيفِيٌّ، واحدته ثُومةٌ... والثُّوم: لغة في الفُوم"[3].

---

1. لسان العرب، ج09، باب الفاء. فصل التاء. ص18.
2. لسان العرب، ج02، باب التاء. فصل التاء. ص18.
3. لسان العرب، ج12، باب الميم. فصل الثاء. ص82.

الثاء:

-ثراس: تقال للرجل الشجاع البطل. وأصلها عند العرب من الترس وهو ما يضعه المحارب فوق صدره. جاء في اللسان: "التُّرْس من السلاح: المُتَوَقَّى بها، معروف، وجمعه أَتْرَاسٌ وتِراسٌ وتِرَسَةٌ وتُروسٌ... ورجل تارِسٌ: ذو تُرْسٍ. ورجل تَرَّاسٌ: صاحب تُرْسٍ"[1].

---

1. لسان العرب، ج06، باب السين. فصل الثاء. ص32.

الجيم:

-جايح: من الفعل جاح بمعنى الفساد وعدم الصلاح وأصلها عند العرب الفصحاء للسنة المجدبة يلقبونها بالجائحة أي لم يصلح فيها أي شيئ فهي جدبة. جاء في اللسان: "جاحَتهم السَّنة جَوحاً وجِياحة وأَجاحَتهم واجتاحَتْهم: استأْصلت أَموالهم، وهي تَجُوحُهم جَوْحاً وجِياحة، وهي سَنَة جائحة: جَدْبة... والجائحة المصيبة تحلّ بالرجل في ماله فتَجْتاحُه كُلَّه... والجائحة تكون بالبَرَدِ يقع من السماء إِذا عَظُم حَجْمُه فكثر ضرره... وأَصل الجائحة السَّنة الشديدة تجتاح الأَموال"[1].

-جبس: أصلها بالصاد: جصٌّ، بالتشديد بعد إبدال الباء صادا وإدغامها في أختها. والجص أو الجبس يكون في البناء. جاء في كلام العرب: "الجِصُّ والجَصُّ: معروف، الذي يُطْلَى به، وهو معرَّب، قال ابن دريد: هو الجِصُّ ولم يُقَلْ الجَصّ، وليس الجِصّ بعربي وهو من كلام العجم، ولغةُ أَهل الحجاز في الجَصّ: القَصّ. ورجل جَصَّاصٌ: صانع للجصّ. والجَصَّاصةُ: الموضعُ الذي يُعمل به الجِصُّ.وجَصَّصَ الحائطَ وغَيره: طلاه بالجِصّ"[2].

-جحش: ابن الحمار وأنثاه الجحشة واللفظ في تذكيره وتأنيثه هو بنفس المعنى الذي قالته العرب. جاء في اللسان: "الجَحْشُ: ولدُ الحمار الوحشيّ والأَهليّ، وقيل: إِنما ذلك قبْل أَن يُفْطم. الأَزهري: الجَحْش

---

1. لسان العرب، ج02، باب الحاء. فصل الجيم. ص431.

2. لسان العرب، ج07، باب الصاد. فصل الجيم. ص10.

من أَولاد الحِمار كالمُهْر من الخيل. الأَصمعي: الجَحْش من أَولاد الحَمِير حِين تَضَعُه أُمُّه إِلى أَن يُفْطم من الرِّضَاع، فإِذا اسْتَكْمَلَ الحولَ فهو تَوْلَب، والجمع جِحَاشٌ وجِحَشةٌ وجِحْشانٌ، والأُنثى بالهاء جَحْشَة"[1].

-جدى: يقولون فلان يعيش على جدى الناس بمعنى على عطية غيره. وهو المعنى نفسه الذي عبرت به العرب عن المقصود جاء في اللسان: "الجَدَا، مقصور: الجَدْوَى وهما العطية... وجَدَوْته جَدْواً وأَجْدَيْته واسْتَجْدَيْته، كلُّه بمعنى: أَتيه أَسأَله حاجة وطلبت جَدْواه"[2] وفي المعنى نفسه قال الشاعر البحتري:

صنت نفسي عما يدنس نفسي *** وترفعت عن جدى كل جبس.

-اجدع: يطلقونها أحيانا على الشاب الصغير القوي النشيط. وأصلها جذع وهي مأخوذة من معناها في لغة الضاد بمعنى صغر السن وبمعنى القوة في نعتهم بها للأسد. قالت العرب: "الجَذَعُ: الصغير السن. والجَذَعُ: اسمٌ له في زمن ليس بِسِنَ تنبُت ولا تَسْقُط وتُعاقِبُها أُخرى... وقيل: هو الأَسد"[3].

-أجريحة: أصلها للبرد الشديد، ويكنى بها الولد كثير المصائب والمشاكل ولعلها في أصلها جارحة أي تفعل الخير والشر وهو المعنى الذي نجده لها في لسان العرب، حيث يقول: "الجوارح من الطير والسباع

---

1. لسان العرب، ج06، باب الشين. فصل الجيم. ص270. وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص35.

2. لسان العرب، ج 14، باب الياء. فصل الجيم. ص134.

3. لسان العرب، ج08، باب العين. فصل الجيم. ص41.

والكلاب: ذواتُ الصيد لأَنها تَجْرَحُ لأَهلها أَي تَكْسِبُ لهم، الواحدة جارحة؛ فالبازي جارحة، والكلب الضاري جارحة... وجَوارِحُ الإِنسان: أَعضاؤُه وعَوامِلُ جسده كيديه ورجليه، واحدتها جارحة، لأَنهن يَجْرَحْنَ الخير والشر أَي يكسبنه"[1].

-جعبة: تطلق على الأنبوب الحديدي القصبي الشكل. وهي عند العرب بمعنى أدق وأخص من هذا التعميم لكنها تشترك معها في المعنى العام. قالت العرب: "الجَعْبَةُ: كِنانةُ النُّشّابِ، والجمع جِعابٌ. وفي الحديث فانْتَزَعَ طَلَقاً من جَعْبَتِه. وهو متكرّر في الحديث. وقال ابن شميل: الجَعْبَةُ: المُسْتَدِيرَةُ الواسِعَةُ التي على فمها طَبَقٌ من فَوْقِها"[2].

-الجلابة: هي الثوب الثقيل الذي يغطي الإنسان من رأسه إلى قدمه. واللفظ ورد بهذا المعنى في اللسان. قال ابن منظور: "والجِلْبابُ: القَميصُ. والجِلْبابُ: ثوب أَوسَعُ من الخِمار، دون الرِّداءِ، تُغَطِّي به المرأَةُ رأْسَها وصَدْرَها؛ وقيل: هو ثوب واسع، دون المِلْحَفةِ، تَلْبَسه المرأَةُ؛ وقيل: هو المِلْحفةُ... وقيل: هو ما تُغَطِّي به المرأَة الثيابَ من فَوقُ كالمِلْحَفةِ؛ وقيل: هو الخِمارُ. وفي حديث أُم عطيةَ: لِتُلْبِسْها صاحِبَتُها من جِلْبابِها أَي إِزارها. وقد تَجَلْبَبَ... وفي التنزيل العزيز: {يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ من جَلابِيبِهِنَّ}[3]. قال ابن السكيت، قالت العامرية: الجِلْبابُ الخِمارُ؛ وقيل:

1. لسان العرب، ج02، باب الحاء. فصل الجيم. ص422.

2. لسان العرب، ج01، باب الباء. فصل الجيم. ص267.

3. سورة الأحزاب، الآية59.

جِلْبَابُ المرأَةِ مُلأَتُها التي تَشْتَمِلُ بها، واحدها جِلْبابٌ، والجماعة جَلابِيبُ، وقد تَجَلْبَبَت"[1].

-اجنان: أصله الجنان وهو البستان الكبيرالذي فيه نخل وهو المعنى الذي عبرت به العرب قديما وبهذا التخصيص أيضا: جاء في اللسان: "والجَنَّةُ: الحَديقةُ ذات الشجر والنخل، وجمعها جِنان، وفيها تخصيص، ويقال للنخل وغيرها. وقال أَبو علي في التذكرة: لا تكون الجَنَّة في كلام العرب إِلا وفيها نخلٌ وعنبٌ، فإِن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجَنَّةٍ، وقد ورد ذكرُ الجَنَّة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع"[2].

-الجوقة: هي الكلام الفوضوي الذي تصدره جماعة من الناس في وقت واحد. واللفظ ورد مستعمل في بعض ما رمت إليه العامة من المراد كذلك. جاء في اللسان: "الجَوْقُ: كل خَلِيطٍ من الرِّعاء أَمرهم واحد. وقال الليث: الجَوْقُ كل قطيعٍ من الرُّعاةِ أَمرهم واحد. الجوهري: الجوقُ القَطِيعُ من الرِّعاء، والجَوْقُ أَيضاً: الجماعة من الناس، قال ابن سيده: وأَحسَبه دَخِيلاً". وأنت ترى كيف أن العامة نقلت اللفظ من معنى (الجماعة) عموما وضيقته إلى معنى الجماعة التي تصدر أصواتا. لتكون بذلك قد ضيقت من دلالة اللفظ مع المحافظة على معناه العام.

---

1. لسان العرب، ج01، باب الباء. فصل الجيم. ص268.

2. لسان العرب، ج13، باب النون. فصل الجيم. ص100.

-الجير: مادة بيضاء لطلاء البيوت وأصلها الجيّار.وهي بنفس المعنى الذي عبرت به العرب. جاء في اللسان: "الجِيرُ: الجِصُّ فإِذا خلط بالنورة فهو الجَيَّارُ، وقيل: الجَيَّارُ النورة وحدها"[1].

1. لسان العرب، ج04. باب الراء. فصل الجيم. ص156. وينظر أيضا: المعجم الكبير، ج 3 ص66.

الحاء:

-الحاشي: ولد الناقة الصغير وهو بنفس المعنى في لغة العرب. جاء في اللسان: "حَشْوُ الإبل وحاشِيَتُها: صِغارها، وكذلك حواشيها، واحدتها حاشِيةٌ، وقيل: صِغارها التي لا كِبار فيها، وكذلك من الناس"[1].

-حافي: للإنسان الذي يسير دون أحذية وهو لفظ فصيح جاء في اللسان: "حَفِيَ حَفاً فهو حافٍ وحَفٍ، والاسم الحِفْوة والحُفْوة. وقال بعضهم: حافٍ بيِّنُ الحُفْوة والحِفْوةِ والحِفْية والحِفَاية، وهو الذي لا شيء في رِجْله من خُفَ ولانَعْل، فأَما الذي رقّت قَدماه من كثرة المَشّي فإنه حافٍ بيّن الحَفَا. والحَفَا: المَشْيُ بغير خُفَ ولانَعْلٍ"[2].

-الحانوت: وهو اسم للدكان بشكل عام وقد وسعت العامة في مدلول الكلمة لأن أصلها عند العرب هو مكان لبيع الخمر. قال ابن منظور: "الحانُوتُ، معروف، وقد غَلَبَ على حانوتِ الخَمّار، وهو يُذَكّرُ ويُؤَنّث؛ قال الأَعشى:

وقد غَدَوْتُ إِلى الحانوتِ، يَتْبَعُني
شاوٍ مُثِلٌّ، شَلُولٌ، شُلْشُلٌ، شَوِلُ"[3]

---

1. لسان العرب، ج14 باب. الواو. فصل الحاء. ص 178.
2. لسان العرب، ج14 باب. الياء. فصل الحاء. ص 186. وينظر أيضا كتاب: أدب الكاتب لابن قتيبة، ص174.
3. لسان العرب، ج02. باب التاء. فصل الحاء. ص26.

-حبس: هو السجن والمحبس هو الخاتم الذي يحبسونه في أصابعهم وهو نفس المعنى الذي تحدثت به العرب قالت العرب: "الحَبْسُ: ضدّ التخلية... والحَبْسُ والمَحْبَسَةُ والمَحْبِسُ: اسم الموضع... المَحْبِسُ على قياسهم الموضع الذي يُحْبَس فيه، والمَحْبَس المصدر. الليث: المَحْبِسُ يكون سجناً ويكون فِعْلاً كالحبس"[1].

-الحثروب: بقايا الأوساخ والأترية في الأوعية والقدر وغيرها. وهو بنفس المعنى الذي عبرت به العرب قديما جاء في اللسان: " حَثْرِبَتِ القَلِيبُ: كَدُرَ ماؤُها، واخْتَلَطَتْ به الحَمْأَةُ. والحُثْرُبُ: الوَضَرُ يَبْقَى في أَسْفَلِ القِدْرِ. والحُثْرُبُ"[2].

-الحدبة: هي عند العامة اسم لما ارتفع من الأرض ونحوها. وإذا خرج ظهر الإنسان ودخل بطنه يقولون عنه في ظهره حدبة. والحدبة عندهم عموما أقل من الجبل ارتفاعا. وبهذا المعنى عبرت العرب عن اللفظ. جاء في اللسان: "الحَدَبَةُ التي في الظَّهْرِ، والحَدَبُ: خُروجُ الظَّهْرِ، ودخولُ البَطْنِ والصَّدْرِ. رجُل أَحْدَبُ... وفي التنزيل العزيز: {وهُم مِن كُلِّ حَدَبٍيَنْسِلُونَ...} يريد: يَظْهَرُون من غَلِيظِ الأرض ومُرْتَفِعها. وقال الفرَّاءُ: مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، مِنْ كُلِّ أَكَمَةٍ، ومن كل مَوْضِع مُرْتَفِعٍ، والجَمْعُ أَحْدَابٌ وحِدابٌ. والحَدَبُ: الغِلَظُ من الأَرض في ارْتِفاع، الحِدابُ.والحَدَبةُ: ما أَشْرَفَ مِن الأَرض، وغَلُظَ وارْتَفَعَ، لا تكون الحَدَبةُ إِلاَّ في قُفَ

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الحاء. ص44.

2. لسان العرب، ج01. باب الباب. فصل الحاء. ص298.

أَو غِلَظِ أَرضٍ"[1].

-الحدج: هو نبات العلقم وهي التسمية نفسها التي وصف بها في اللسان: "...أَهل اليمامة يسمون بطيخاً عندهم أَخضر مثل ما يكون عندنا أَيام التيرماه بالبصرة: الحَدَجَ. وفي حديث ابن مسعود: رأَيت كأَنـي أَخذت حَدَجَةً حنظلٍ فوضعتها بين كَتِفَيْ أَبي جهل. الحدجة، بالتحريك: الحنظلة الفَجَّة الصُّلْبَةُ"[2].

-حرجم: تحرجم القوم بمعنى اجتمعوا وهو لفظ فصيح. جاء في اللسان: "حَرْجَمَ الإِبلَ: رَدَّ بعضَها على بعض. وحَرْجَمْتُ الإِبل فاحْرَنْجَمَتْ إِذا رَدَدْتَها فارتد بعضها على بعض واجْتَمعت... والنون في احْرَنْجَمَ زائدة الأَصمعي: المُحْرَنْجِمُ المجتمع. الليث: حَرْجَمْتُ الإِبل إِذا رددتَ بعضها على بعض... واحْرَنْجَمَ القومُ: اجتمع بعضهم إِلى بعض. واحْرَنْجَمَت الإِبل: اجتمعت وبركت"[3]

-حرش: تقول العامة حرشته عليك بمعنى حرضته ويكون ذلك ابتغاء الفتنة بين الإثنين، وهو المعنى نفسه الذي تحدثت به العرب في هذا الباب. جاء في اللسان: "الحَرْش والتَّحريش: إِغراؤُكَ الإِنسانَ والأَسد ليقع بقِرْنِه. وحَرَّش بينهم: أَفْسَد وأَغْرى بعضَهم ببَعض. قال الجوهري: التحريش الإِغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب. وفي الحديث:

---

1. لسان العرب، ج01، باب الباب. فصل الحاء. ص300.

2. لسان العرب، ج02، باب الجيم. فصل الحاء. ص230. وينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص39. 304.

3. لسان العرب، ج12، باب الميم. فصل الحاء. ص130.

أَنه نهى عن التَّحْريش بين البهائم، هو الإِغراء وتهييج بعضها على بعض كما يُفْعل بين الجمال والكِباش والدُّيُوك وغيرها. ومنه الحديث: إن الشيطان قد يَئِس أَن يُعْبَد في جزيرة العَرَب ولكن في التحريش بينهم أَي في حَمْلهم على الفِتَنِ والحُروب"[1]

-الحريرة: وتسمى الحساء أيضا وهي عندهم تصنع من القيق وتحسى، وتعتبر وجبة رئيسية في شهر رمضان. والحريرة كانت معروفة عند العرب قديما شكلا ومضمونا، وبهذا المعنى نفسه ودون أدنى تغيير جاء في اللسان: "...الحَرِيرَةُ: الحَسَا من الدَّسَمِ والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن، وقال شمر: الحَرِيرة من الدقيق، والخَزِيرَةُ من النُّخَال؛ وقال ابن الأعرابي: هي العَصِيدَة ثم النَّخِيرَةُ ثم الحَرِيرَة ثم الحَسْوُ. وفي حديث عمر: ذُرِّي وأَنا أَحَرُّ لك؛ يقول ذرِّي الدقيق لاتخذ لك منه حَرِيرةً"[2].

-الحشُّ: حشّ لدوابه بمعنى جمع لها الحشيش من البستان. وقد تستعمل عندهم أيضا بمعنى عملية القطافالتي تكون بآلة المنجل، وهي أعم من الحصاد لانها تأتي على الشيء من آخره. ولذلك فهو يستعملونها كناية عن الإقتلاع من الجذور. وهذه المعاني جميعها عبر بها العرب في كلامهم. يقول ابن منظور: "حَشّ الحَشِيشَ يَحُشُّه حشًّا واحْتَشَّه، كلاهما: جَمَعَه. وحَشَشْت الحشيش: قطعتُه، واحْتَشَشْتُه طلَبْتُه وجَمَعْته...

1. لسان العرب، ج06. باب الشين. فصل الحاء. ص279. وينظر البخلاء للجاحظ ص175.

2. لسان العرب، ج04. باب الراء. فصل الحاء. ص177.

وحَشّ على دابَّتِه إِذا قَطَع لها الحشيش. وفي حديث عُمر، رضي اللّه عنه: أَنه رأَى رجُلاً يَحْتَشّ في الحَرَم فَزَبَرَهُ؛ قال ابن الأثير: أَي يأْخُذ الحشيش وهو اليابس من الكَلإِ..والمِحَشّ والمَحَشّ: مِنجَل ساذَجٌ يُحَشُّ به الحشيش، والفتح أجود، وهُما أَيضاً الشيء الذي يُجْعل فيه الحشيش. وقال أَبو عبيد: المِحَشّ ماحُشّ به"[1].

-حشم: وهي من الحياء. يقولون مثلا عند امتناعك عن الأكل خصوصا. أو عند طلب حاجة عموما: كول ما تحشمش. أو قول ما تحشمش. وهي بنفس المعنى في العربية قال ابن منظور: " الحِشْمَةُ: الحَياءُ والانْقِباضُ، وقد احْتَشَمَ عنه ومنه...قال الليث: الحِشْمَةُ الانقباض عن أَخيك في المَطْعَمِ وطلبِ الحاجةِ؛ تقول: احْتَشَمْتَ وما الذي أَحْشَمَكَ، ويقال حَشَمَكَ... حَشَمَه يَحْشِمُهُ ويَحْشُمُه حَشْماً وأَحْشَمَهُ. وحَشَمْتُه: أَخجلته، وأَحْشَمْتُهُ...ويقال للمُنْقَبِض عن الطعام: ما الذي حَشَمَك وأَحْشَمَكَ، من الحِشْمَةِ وهي الاستحياء"[2]

-الحشيش: النبات. وهو معروف عند العرب بنفس الاسم. قال ابن منظور: "الحَشِيش: يابِسُ الكَلإِ، زاد الأَزهري: ولا يقال وهو رطب حَشِيش، واحدته حَشِيشة، والطَّاقة منه حَشِيشة، والفِعْل الاحْتِشاش. وأَحَشّ الكَلأُ: أَمْكَنَ أَن يُجْمع ولا يقال أَجَزَّ. وأَحَشَّت الأَرضُ: كثر حَشِيشُها أَو صار فيها حَشِيش..والحشيش، فالخَلى رَطْبُه، والحشيشُ

1. لسان العرب، ج02. باب الشين. فصل الحاء. ص282.
2. لسان العرب، ج12. باب الميم. فصل الحاء. ص135.

يابِسُه؛ قال ابن سيده: هذا قول جمهور أَهل اللغة، وقال بعضهم: الحشيش أَخْضَرُ الكلإِ ويابسُه"[1]

-الحصبة: نوع من الحجارة الصغيرة والدقيقة جدا. ومنه المرض المعروف مرض الحصبة. وقد عبر العرب عن هذا المعنى بنفس اللفظ السابق. جاء في اللسان: "الحَصَبُ والحَصْبَةُ: الحجارةُ والحَصى، واحدته حَصَبَةٌ... والحَصْباء: الحَصى، واحدته حَصَبَة، كقَصَبةٍ وقَصْباءَ؛ وهو عند سيبويه اسم للجمع... والحاصِبُ: رِيحٌ شديدة تَحْمِل التُّرابَ والحَصْباءَ؛ وقيل: هو ما تَناثر من دُقاقِ البَرَد والثَّلْجِ. وفي التنزيل: {إِنَّا أَرْسَلْنا عليهم حاصِباً}[2]"[3]

-الحصلة: هي عند العامة لفظ لمعنى الألم والشدة والمصيبة ونحو ذلك. وأصله عند العرب داء يصيب الحيوان فيقتله. جاء في اللسان: "... ومن أَدْواء الخَيْل الحَصَل والقَصَل، فالحَصَل سَفُّ الفرس الترابَ من البَقْل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فإِن قتله الحَصَل قيل إِنه لَحَصِلٌ. قال ابن سيده: وحَصِلَت الدابةُ حَصَلاً أَكلت التراب فبقي في جوفها ثابتاً، وإِذا وقع في الكَرِش لم يضرها، وإِذا وقع في القِبَة قَتَلَها"[4].

-الحط: ويعني الوضع عندهم ومنه الحطّاط إناء الوضع. وهو المعنى نفسه في لسان العرب، قال ابن منظور: "الحَط: الوَضْعُ، حَطَّه يَحُطُّه حَطًّا

1. لسان العرب، ج02. باب الشين. فصل الحاء. ص282.

2. سورة القمر الآية 34.

3. لسان العرب، ج 01. باب الباء. فصل الحاء. ص 318.

4. لسان العرب، ج 11. باب اللام. فصل الحاء. ص 153.

فَانْحَطّ. والحَطُّ: وَضْعُ الأَحْمالِ عن الدَّوابِّ، تقول: حَطَطْتُ عنها... وحَطّ الحِمْلَ عن البعير يحُطُّه حَطًّا: أَنزله. وكلّ ما أَنزله عن ظهر، فقد حطه"[1].

-حفّف: وهي عندهم بمعنى الحلاقة والحلاق صاحب الحرفة هو حفّاف، وبهذا اللفظ تحديدا أيضا عبرت العرب عن المعنى نفسه حيث جاء في اللسان: " حَفَّ رأْسَه وشاربه يَحُفُّ حَفّاً أي أَحْفاه. قال ابن سيده: وحَفَّ اللِّحية يَحُفُّها حَفّاً: أَخذ منها، وحَفَّه يَحُفُّه حَفّاً: قَشَره، والمرأَة تَحُفُّ وَجْهها حَفّاً وحِفافاً: تزيل عنه الشعر بالمُوسَى وتَقْشُرُهُ، مشتق من ذلك"[2].

-الحلاس: ما يوضع فوق ظهر الدابة غطاء لظهرها وواق لها من الإحتكاك بالأثقال: "الحِلْسُ والحَلَسُ مثل شِبْهٍ وشَبَهٍ ومِثْلٍ ومَثَلٍ: كلُّ شيء وَلِيَ ظَهْرَ البعير والدابة تحت الرحل والقَتَبِ والسَّرْج، وهي بمنزلة المِرشَحة تكون تحت اللِّبْدِ، وقيل: هو كساءرقيق يكون تحت البرذعة، والجمع أَحْلاس وحُلُوسٌ. وحَلَس الناقة والدابة يَحْلِسُها ويَحْلُسُها حَلْساً: غَشَّاهما بحلس"[3].

-الحلفة: نبات معلوم وهو معروف عند العرب منذ القديم جاء في اللسان: "الحَلَفُ والحَلْفاء: من نَباتِ الأَغْلاثِ، واحدتها حَلِفةٌ وحَلَفةٌ وحَلْفاء وحَلْفاة؛ قال سيبويه: حَلْفاء واحدة وحَلْفاء للجميع... وأَرض حَلِفةٌ ومُحْلِفةٌ كثيرة الحَلْفاء. وقال أَبو حنيفة: أَرض حَلِفةٌ تُنْبِتُ الحلفاء. الليث: الحلفاء

---

1. لسان العرب، ج 07. باب الطاء. فصل الحاء. ص 272.
2. لسان العرب، ج09. باب القاف. فصل الحاء. ص50.
3. لسان العرب، ج06 باب السين. فصل الحاء. ص54.

نبات حَمْلُه قَصَبُ النُّشَّاب. قال الأَزهري: الحلفاء نبت أَطْرافُه مُحَدَّدةٌ كأَنها أَطْرافُ سَعَفِ النخل والخوص، ينبت في مغايضِ الماء والنُّزُوزِ، الواحدة حَلَفةٌ مثل قَصَبةٍ وقَصْباءَ وطَرَفَةٍ وطَرْفاءَ. وقال سيبويه: الحلفاء واحد وجمع، وكذلك طَرْفاء وبُهْمَى وشُكاعى واحدة وجمع. ابن الأَعرابي: الحَلْفاء الأَمَةُ الصَّخَّابة. الجوهري: الحَلْفاء نبت في الماء"[1].

-حملق: فتح عينه عن آخرها ونظر في الشيء بعمق. وهو معناه أيضا عند العرب. جاء في اللسان: "حَمْلَقَ الرَّجل إِذا فتح عينيه"[2].

-الحميس: أكل خفيف يتناوله الإنسان في أوقات معينة.ويكون في الغالب عن قلي. والحميس بهذا الوصف واللفظ معروف عند العرب منذ القديم جاء في اللسان: "الحَمِيسَةُ القَلِيَّةُ. وحَمَسَ اللحم إِذا قَلاه... والحَمِيسُ: التَّنُّورُ"[3]

-الحنبل: وقد تنطق بإبدال النون ميما "حمبل" وهو نوع من الفراش الكبير الحجم، يستعمل في تفريش بيوت الضيافة، كما يستعمل فراشا في المناسبات العامة وهو محلي الصنع أحيانا. جاء في لسان العرب: "الحَنْبَل: الفَرْوُ الخَلَق، وأَطلقه بعضهم فقال هو الفَرْو"[4].

-الحنتيت: نبات معروف له رائحة مميزة ومنفرة أحيانا، تستعمله

---

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء. فصل الحاء. ص53.
2. لسان العرب، ج10. باب القاف. فصل الحاء. ص96.
3. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الحاء. ص57.
4. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الحاء. ص182.

العامة في تداويها بالأعشاب. أصل نطقها عند العرب باللام "حلتيت" وقد عرفه ابن منظور بقوله: "الحِلْتِيتُ: عِقِّير معروف. قال ابن سيده؛ وقال أَبوحنيفة: الحِلْتِيتُ عربي، أَو مُعَرَّب، قال: ولم يَبْلُغْني أَنه يَنْبُتُ ببلاد العرَب، ولكن يَنْبُتُ بين بُسْتَ وبين بلادِ القَيْقانِ؛ قال: وهو نبات يَسْلَنْطِحُ، ثم يخرج من وسطه قَصَبَةٌ، تَسْمُو في رأْسها كُعْبُرةٌ؛ قال: والحِلْتِيتُ أَيضاً صمغ يخرج في أُصول ورق تلك القَصَبة؛ قال: وأَهلُ تلك البلاد يَطْبُخُونَ بَقْلَة الحِلْتِيتِ، ويأْكلونها، وليست مما يبقى على الشتاء"[1]. والغريب أيضا أن من ضمن استعمالات الجنتيت عند العامة هو استعماله لإخراج البرد وغيرها، وهو ما عبرت عنه العرب بإخراج الشتاء.

-الحنش: من أسماء الثعبان وقد يشبهون به الإنسان المراوغ. وهما استعمالان معا عبرت بهما العرب قديما وللمعنين تحديدا. جاء في اللسان: "الحَنَشُ: الحيَّةُ، وقيل: الأَفْعى، وبها سُمِّي الرجلُ حَنَشاً وقيل: هو حيّةٌ أَبْيضُ غَلِيظٌ مثلُ الثُّعْبانِ أَو أَعْظَمُ، وقيل: هو الأَسْودُ منها"[2].

-الحنة: نبات أخضر تصبغ به اليد وأصلها الحناء من حنأ. وتعرف دائرتي رقان وزاوية كنتة محليا بكثرة زراعتها لهذه النبتة حتى عرفت تاريخيا بها فقيل في تسميتها تمييزا لها عن بقية الأقاليم الفرعية (توات الحناء). والحناء نبتة معروفة عند العرب منذ القديم جاء في اللسان: "حَنَأَتِ الأَرضُ تَحْنَأُ: اخْضَرَّت وَالْتَفَّ نَبْتُها. وأَخْضَر ناضِرٌ وباقِلٌ وحانِيءٌ:

---

1. لسان العرب، ج 02. باب التاء. فصل الحاء. ص 25.
2. لسان العرب، ج06. باب الشين. فصل الحاء. ص289. وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص 26. 155.

شديد الخُضْرة. والحِنّاءُ، بالمد والتشديد: معروف،وحَنَّأَ لِحْيَته وحَنَّأَ رأْسَه تَحْنِيئاً وتَحْنِئةً: خَضَبه بالحِنّاء"[1].

-الحنك: نصف الوجه ما بين الأذن والفم والأنف والعين. وقد وسعت العامة في مدلول الكلمة بخلاف العرب الذين قصدوا به موضعا محددا من الوجه. جاء في اللسان: " الحَنَكُ من الإِنسان والدابة: باطن أَعلى الفم من داخل، وقيل: هو الأَسفل في طرف مقدّم اللَّحْيين من أَسفلهما، والجمع أَحْناك... والحَنَك ما تحت الذقن من الإِنسان وغيره"[2].

-حنيني: بكسر النونين من أسماء الجد. وإذا جاءت مفتوحة الحاء فهي بمعنى انتظرني. وفي الإستعمالين معا لم نعثر على ما يدل دلالة واضحة في أصل الكلمتين في لغة العرب. غير أن صاحب اللسان ذكر للفعل "حنن" عدة استعمالات شبيهة لها في المعنى نذكر من ذلك قوله: "حَنانَيْك يا فلان افْعَلْ كذا ولا تفعل كذا، يذَكِّرُه الرَّحمة والبرَّ.. والعرب تقول: حَنانَك يا ربِّ وحَنانَيْك بمعنى واحد أَي رحمتَك"[3].

-حوايج: جمع حاجة وأصلها بالهمزة حوائج وهو لفظ فصيح دون أدنى شك جاء في اللسان: "الحائِجَةُ: المَأْرَبَةُ، معروفة... وجمع الحائِجَة حوائِجُ. قال الأَزهري: الحاجُ جمعُ الحاجَةِ، وكذلك الحوائج والحاجات"[4].

---

1. لسان العرب، ج01. باب الهمزة. فصل الحاء. ص 61.
2. لسان العرب، ج10. باب الكاف. فصل الحاء. ص 416.
3. لسان العرب، ج13. باب النون. فصل الحاء. ص128.
4. لسان العرب، ج02. باب الجيم. فصل الحاء. ص242.

-حوّس: بمعنى تجول، وقد تعني عندهم معنى البحث والتفتيش. والمعنيان معا للفظة نجدهما في كلام العرب ودون أدنى تغيير. قال ابن منظور: "حاسَ حَوْساً: طَلَبَ. وحاسَ القَومَ حَوْساً: طلبهم وداسَهُم. ورجل حَوَّاسٌ غَوَّاسٌ: طَلاَّب بالليل... وتركت فلاناً يَحُوسُ بني فلان ويَجُوسُهم أَي يتخللهم ويطلب فيهم ويدوسُهم"[1].

-الحوش: يطلق أحيانا على المرحاض وأحيانا على الفناء الواسع أوعلى حديقة البيت وفي هذا المعنى قالت العرب: " حائِشُ نخلٍ أَو حائط. وقال ابن جني: الحائشُ اسم لا صفةٌ ولا هو جارٍ على فِعْلٍ فأَعَلّوا عينه، وهي في الأصل واو من الحوش، قال: فإن قلت فلعله جارٍ على حاش جريانَ قائمٍ على قام، قيل: لم نَرَهم أَجْرَوْه صفةً ولا أَعْملُوه عمل الفِعْلِ، وإِنما الحائِشُ البستانُ بمنزلة الصَّوْرِ، وهي الجماعةُ من النخلِ، وبمنزلة الحديقة، فإِن قلت: فإِنّ فيه معنى الفعْلِ لأَنه يَحُوشُ ما فيه من النخلِ وغيره وهذا يؤكد كونه في الأصل صفةً وإِن كان قد استعمل استعمال الأَسماء كصاحبٍ ووارِدٍ"[2].

-حوّط: والإنسان حوّاط: بمعنى كثير الدوران والدخول والخروج في الأماكن. وقد عبرت العرب باللفظ لنفس المعنى تقريبا.

قال ابن منظور: "حَوَّطَ كَرْمَه تَحْوِيطاً أَي بنَى حوْلَه حائطاً، فهو كرم مُحَوَّط، ومنه قولهم: أَنا أُحَوِّطُ حول ذلك الأَمرِ أَي أَدُورُ"[3].

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الحاء. ص59.
2. لسان العرب، ج 06. باب الشين. فصل الحاء. ص290.
3. لسان العرب، ج07. باب الطاء. فصل الحاء. ص279.

الخــاء:

-خامج: بمعنى فاسد وغير صالح للأكل والإستعمال. وقد توسع العامة في دلالة اللفظ لتطلقه على أي شكل من أشكال في الفساد في الجماد والحيوان. فيقولون لحم خامج بمعنى: فاسد، كما يقولون فلان خامج بمعنى: فاسد أيضا. والمعنيان معا نجدهما في لسان العرب ودون تغيير يذكر. بل إن العرب قد تعدت اللفظ في معناه إلى الحديث عن أسباب الخمج وهي أيضا نفسها التي يكون منها الخمج عند العامة. قال ابن منظور: "خَمِجَ اللحمُ يَخْمَجُ خَمَجاً: أَرْوَحَ وأَنْتَنَ. وقال أَبو حنيفة: خَمِجَ اللحمُ خَمَجاً، وهو الذي يُغَمُّ وهو سُخْنٌ فَيُنْتِن. وقال مرة: خَمِجَ خَمَجاً: أَنْتَنَ. الأَزهري: وخَمِجَ التمر إِذا فسد جَوْفُهُ وحَمُضَ.وروي عن ابن الأَعرابي أَنه قال: الخَمَجُ أَن يَحْمُضَ الرُّطَبُ إِذا لم يُشَرَّرْ ولم يُشَرَّقْ. أَبو عمرو: الخَمَجُ فساد الدين"[1]

-خبطه: أي ضربه بعنف وقوة. وهذا المعنى العامي هو نفسه المعنى الذي استعملته له العربية في لفظها "خبط" كذلك. جاء في اللسان: "خَبَطَه يَخْبِطُه خَبْطاً: ضربَه ضَرْباً شديداً. وخَبَط البعيرُ بيده يَخْبِطُ خَبْطاً: ضرب الأَرض بها"[2].

-الخرّاط: خرط العنقود أي قبضه بكفه وجذب مافيه من ثمار عن آخره. كما يستخدم اللففظ عند هم أيضا مجازا للرجل الكذاب.

---

1. لسان العرب، ج02. باب الجيم. فصل الخاء. ص261.

2. لسان العرب، ج07. باب الطاء. فصل الخاء. ص280. وينظر كذلك: أدب الكاتب، ص244.

وبهذا المعنى أيضا ورد في اللسان. قال ابن منظور: "الخَرْطُ: قَشْرُك الورَقَ عن الشجر اجْتِذاباً بكفّك؛... وخَرَطْتُ العودَ أَخْرُطُه وأَخرِطُه خَرْطاً: قشرته. وخَرِطَ الشجرة يَخْرِطها خَرْطاً: انتزع الورقَ واللِّحاء عنها اجْتِذاباً. وخَرَطْتُ الورقَ: حَتَتُّه، وهو أَن تَقْبِضَ على أَعلاه ثم تُمِرَّ يدك عليه إِلى أَسفله... قال أَبو الهيثم: خَرَطْتُ العُنْقُودَ خَرْطاً إِذا اجتذبت حبّه بجميع أَصابعك، وما سقط منه فهو الخُراطةُ. ويقال: خَرِط الرجلُ العُنْقُودَ"[1]

وفي الوجه الآخر للكلمة قالت العرب: "الخَرُوط الذي يَتَهَوَّرُ في الأُمور ويركب رَأْسَه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأُمور، كالفرس الخَرُوط الذي يَجْتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمْسِكه ويَمْضِي لوَجْهِهِ؛ ومنه قيل: انْخَرَطَ علينا فلانٌ إِذا انْدَرَأَ عليهم بالقول السَّيِّءِ والفعل. وانْخَرَطَ الفَرسُ في سيره أَي لَجَّ"[2]

-الخربة: بكسر الخاء وسكون الراء وفتح الباء: المكان الخرب أوالبيت الخرب عند العامة هو الذي لم يعد صالحا للإستعمال وهو نفس المعنى الذي عبرت به العرب. جاء في اللسان: "والخَرِبةُ: موضع الخَرابِ، والجمع خَرِباتٌ. وخَرِبٌ: كَكَلِم، جمع كَلِمة. قال سيبويه: ولا تُكَسَّرُ فَعِلةٌ، لقِلَّتها في كلامِهم. ودارٌ خَرِبةٌ، وأَخْرَبَها صاحبُها، وقد خَرَّبَه المُخَرِّبُ تَخْرِيباً"[3].

---

1. لسان العرب، ج07. باب الطاء. فصل الخاء. ص 284.
2. لسان العرب، ج07. باب الطاء. فصل الخاء. ص 284.
3. لسان العرب، ج01. باب الباء. فصل الخاء. ص347.

-خريش: بمعنى الفساد وعدم الإتقان. فتراهم يقولون فلان عمله مخريش أي مشتت وفاسد وغير منظم وما إلى ذلك من الوصف. وهذا المعنى الدقيق للكلمة هو نفسه المعنى الذي تحدث به العرب في هذا الباب. جاء في اللسان: "الخَرْبَشةُ: إِفساد العمل والكتاب ونحوه، ومنه يقال: كتب كتاباً مُخَرْبَشاً. وكتابٌ مُخَرْبَشٌ: مُفْسَدٌ؛ عن الليث. وفي حديث بعضهم عن زيد بن أَخْزم الطائي قال: سمعت ابن دُوادٍ يقول كان كتابُ سُفْيانَ مُخَرْبَشاً أَي فاسداً. والخَرْبَشةُ والخَرْمَشةُ: الإِفساد والتشويش"[1].

-خريف: بمعنى مزقه وقطعه تقطيعا وهو نفس المعنى في العربية. قال ابن منظور: " خَرْبَقَ الشيءَ: قَطَّعه مثل خَرْدَلَه، وربما قالوا خَبْرَقْت مثل جذَب وجَبَذَ. وخَرْبَقْت الثوب أَي شَقَقْته. وخَرْبَقَ عَمَلَه: أَفسده. "كما أن العامة قد تكني باللفظ عن الإنسان المشتت الممزق الأفكار فيقولون" فلان مخربق"[2].

-الخردة: لفظة تطلق على الملابس والأشياء القديمة البالية. ويذكر الأستاذ أحمد تيمور[3] أن الكلمة تركية الأصل. غير أنه يمكن أن يكون أصل الكلمة ب"الثاء" لا "الدال" أي خرثا. لأن لفظ خرثي في العربية يعبر عن معنى الخردة تماما. جاء في اللسان: "الخُرْثِيُّ: أَرْدأُ المَتاع

1. لسان العرب، ج06. باب الشين. فصل الخاء. ص295.

2. لسان العرب، ج10. باب القاف. فصل الخاء. ص78.

3. ينظر: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية. أحمد تيمور. إعداد وتحقيق دكتور حسين نصار. الطبعة الثانية. 1423هـ. 2002م. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية القاهرة. الجزء الثالث، ص167.

والغنائم، وهي سَقَطُ البيتِ من المتاع؛ وفي الصحاح: أَثاثُ البيتِ وأَسقاطُه"[1].

-الخرص: ما تعلقه المرأة في أذنها. وهو بمعنى القرط. وهذا هو نفسه الذي عبرت به العرب قديما في هذا المعنى. جاء في اللسان: "والخُرْص والخِرْص: القُرْط بحَبّة واحدةٍ، وقيل: هي الحلْقة من الذهب والفضّة، والجمعُ خِرَصةٌ، والخُرْصة لغة فيها... قال شمر: الخُرْص الحلقة الصغيرة من الحلْي كهيئة القُرْط وغيرها، والجمع الخُرْصان... والخِرص، بالضم والكسر: حلْقة صغيرة من الحلْي وهي من حَلْي الأُذُن"[2].

-خرّف: فلان يخرف بمعنى يحدث بأحاديث لا يتقبلها العقل، من الخرافة. واللفظ مقترن في غالبه بالإنسان الكبير الذي فسد عقله حيث ينعتونه بقولهم: "الشرف والخرف" وهذا المعنى العامي هو ما نجده تماما عند العرب الفصحاء. جاء في اللسان: "الخَرَفُ، بالتحريك: فَسادُ العَقْلِ من الكِبَرِ. وقد خَرِفَ الرجُل، بالكسر، يَخْرَفُ خَرَفاً، فهو خرِفٌ: فَسَدَ عَقْلُه من الكِبَرِ"[3]. وأصل الكلمة فيما زعموا أن رجلا يدعى خرافة من بني عذرة أو من جهينة استهوته الجن فرجع يحدث بالغرائب فأعجبوا به وكذبوه، ثم قالوا للحديث المستملح حديث خرافة، ثم اختصروا فأطلقوا اسم خرافة على كل ما يكذبونه من الأحاديث وجمعوه على خرافات[4].

---

1. لسان العرب، ج02. باب الثاء. فصل الخاء. ص145.
2. لسان العرب، ج07 باب الصاد. فصل الخاء. ص21.
3. لسان العرب، ج09 باب الفاء. فصل الخاء. ص62.
4. ينظر: قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص153.

-خزر: وهو عندهم نظر مخصوص وحاد يضيق فيه العينان مع حدة في النظر وهذه المعاني جميعها وردت في معنى اللفظ عند العرب، يقول ابن منظور: "الخَزَرُ، بالتحريك: كسْرُ العين بَصَرَها خِلْقةً، وقيل: هو ضيّق العين وصغرها، وقيل: هو النظر الذي كأَنه في أَحد الشِّقَّين... ويقال: هوأَن يكون الإِنسان كأَنه ينظر بمُؤْخُرِها... وتَخَازَرَ الرجلُ إِذا ضيَّقَ جَفْنَهُ لِيُحَدِّدَ النظر، كقولك: تعامَى وتَجَاهَلَ. ابن الأَعرابي: الشيخ يُخَزِّزُ عينيه ليجمع الضوء حتى كأَنهما خيطَتا"[1].

-الخطرفة: خاصة بهذيان المريض من الحمى. ولعله من خرف التي مرت معنا وزادوا فيه الطاء، أولعله من اخترف أي: خرف[2].

-خلاص: بمعنى التوقف والنهاية. وقد وردت اللفظة عند العرب بهذا المعنى أيضا. جاء في اللسان: "خَلَص الشيء، بالفتح، يَخْلُص خُلُوصاً وخَلاصاً إِذا كان قد نَشِبَ ثم نَجا وسَلِم...وخَلَص إِليه الشيءُ: وَصَلَ. وخَلَصَ الشيءُ، بالفتح، يَخْلُصُ خُلوصاً أَي صار خالِصاً. وخَلَصَ الشيء خَلاصاً، والخَلاصُ يكون مصدراً للشيء الخالِص"[3].

-خلاط: هي عندهم وسم لكوب كبير الحجم يخلطون فيه الشاي ليبرد ويذوب سكره. واللفظ مشتق من الفعل خلّط. جاء في اللسان: "خَلَطَ الشيء بالشيء يَخْلِطُه خَلْطاً وخَلَّطَه فاخْتَلَطَ: مَزَجَه واخْتَلَطَا.

---

1. لسان العرب، ج04. باب الراء. فصل الخاء. ص236.
2. ينظر: الحيوان. للجاحظ. تحقيق د يحي الشامي. ط03. 1990م. دار ومكتبة الهلال. بيروت. ج1. ص52، وكتاب: معجم تيمور الكبير. ج. 3 ص190.
3. لسان العرب، ج07. باب الصاد. فصل الخاء. ص26.

وخَالَط الشيءَ مُخالَطَة وخِلاطاً: مازَجَه. والخِلْطُ: ما خالَطَ الشيءَ وجمعه أَخْلاَطٌ. والخِلْطُ: واحد أَخْلاطِ الطِّيب. والخِلْطُ: اسم كل نوع من الأَخْلاطِ كأَخْلاطِ الدّواء ونحوه"[1].

-خلخال: ما تضعه النساء من حلي في الرجل. وإذا لبسته المرأة قالوا عنها إنها تخللت. ومن عادتهم أن المرأة حينما تخرج من دارها بعد أسبوع فرحها ترتدي هذا النوع من الزينة. ويقولون عنها إنها تخللت ن ويسمون هذا اليوم بيوم الخلال. وهذه المعاني جميعها التي عبرت بها العامة في معنى اللفظ نجدها عند العرب قديما.

جاء في اللسان: "والخَلْخَل والخُلْخُل: من الحُلِيِّ: معروف... والخَلْخَالُ: كالخَلْخَل. والخَلْخَل: لغة في الخَلْخَال أَو مقصور منه، واحد خَلاخِيل النساء، والمُخَلْخَل: موضع الخَلْخَال من الساق. والخَلْخَال: الذي تلبسه المرأَة. وتَخَلْخَلَت المرأَةُ: لبست الخَلْخال"[2].

-خلعه: بمعنى أخافه ومصدره الخلعة، وهو الخوف الشديد الذي يصيب الفؤاد ويبقى فيه مدة طويلة. والمعنى نفسه عبرت به العرب. جاء في اللسان: "الخُلاعُ والخَيْلَعُ والخَوْلَعُ: كالخَبَلِ والجنون يُصِيب الإِنسان، وقيل: هو فَزَع يَبْقى في الفُؤَاد يكاد يَعْتَري منه الوَسْوَاسُ، وقيل: الضعْفُ والفَزَعُ.

1. لسان العرب، ج13. باب الطاء فصل الخاء. ص291.

2. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الخاء. ص220.

قال جرير:

لا تُعْجِبَنَّكَ أَن تَرَى بمُجاشِعٍ *** جَلَدَ الرِّجالِ، وفي الفُؤادِ الخَوْلَعُ

ورجل مَخْلُوعُ الفُؤاد إِذا كان فَزِعاً"[1].

-خمم: هي في معناه العام بمعنى فكر إلا أنها في أصل استعمالها عندهم هي للتقدير الحسن. حيث نراهم ينعوت الإنسان الذي يفعل الخير ويفكر في غيره ويعطي من غير أن يُسأل. فلان يخمم. وفي هذا المعنى دار استعمال العرب للفظ حيث جاء في اللسان: "قلب مَخْمومٌ أَي نَقِيٌّ من الغِلِّ والحسد. ورجل مَخمُومُ القلب: نَقِيٌّ من الغش والدَّغَلِ، وقيل: نَقِيُّهُ من الدنس. وفي الحديث عن سيدنا رسولُالله، صلى الله عليه وسلم خير الناس المَخْمومُ القلب. قيل: يا رسولالله، وما المَخْمُومُ القلب؟ قال: الذي لا غشّ فيه ولا حسد، وفي رواية: سُئِلَ أَيُّ الناسِ أَفضلُ؟ قال: الصادقُ اللسانِ المَخْمُومُ القلب، وفي رواية: ذو القلب المَخْمُومِ واللسان الصادق"[2].

-خنز: اللحم وغيره وهو خانز إذا أنتن وفسد، وهو بنفس المعنى عند العرب جاء في اللسان: "خَنِز اللحمُ والتمرُ والجَوْزُ، بالكسر، خُنُوزاً ويخْنَز خَنَزاً، فهو خَنِزٌ وخَنَزٌ: كلاهما فسد وأَنتن."[3]

---

1. لسان العرب، ج08. باب العين. فصل الخاء. ص76.

2. لسان العرب، ج12. باب الميم. فصل الخاء. ص189.

3. لسان العرب، ج05. باب الزاي. فصل الخاء. ص346. وينظر أيضا فقه اللغة ص123.

-الخنونة: لعاب يخرج من الأنف وقد وصف في اللسان وصفا دقيقا حيث قال ابن منظور: "خَنَّ خَنِيناً في البكاء إِذا رَدَّدَ البكاء في الخَياشيم، والخَنِينِ يكون من الضحك الخافي أَيضاً. الجوهري: الخَنِينُ كالبكاء في الأَنف والضحك في الأَنف؛ قال ابن بري: ومن الخَنِينِ كالبكاء في الأَنف... وأَصلُ الخَنِين خروجُ الصوت من الأَنف كالحَنِين من الفم"[1]. وأنت ترى أن العامة أطلقت اللفظ "خنونة" على على فعل ترديد البكاء في الخياشيم بالنظر إلى كثرة اللعاب الخارج من الأنف والمصاحب لعملية البكاء تلك. فهم عبروا بالجزء عن الكل.

-الخوصة: ما يعلق في أصابع اليد من نحاس أو فضة أو ذهب أو نحو ذلك. وقد ورد اللفظ في صيغته في اللسان.

يقول ابن منظور: "والخُوصُ: وَرَقُ المُقْلِ والنَّخْلِ والنَّارَجِيلِ وما شاكلها، واحدته خُوصة. وقد أَخْوَصَت النخلةُ وأَخوَصَت الخُوصَةُ: بَدَتْ. وأَخْوَصَت الشجرةُ وأَخوص الرِّمْثُ والعَرْفَجُ أَي تَفَطَّر بوَرَقٍ... وخُوصةُ الأَلاءِ على خِلقَةِ آذان الغَنَم، وخُوصةُ العرفجِ كأَنَّها ورق الحِنَّاءِ، وخُوصةُ السَّنْط على خِلْقة الحَلْفاءِ، وخُوصة الأَرْطى مثل هَدَبِ الأَثْل. قال أَبو منصور: الخُوصةُ خُوصةُ النخلِ والمُقْلِ والعَرْفَجِ، وللثُّمام خُوصةٌ أَيضاً، وأَما البقولُ التي يتناثرُ ورقُها وَقْت الهَيْج فلا خوصة لها"[2].

1. لسان العرب، ج13 باب النون. فصل الخاء. ص142. وينظر أيضا كتاب: فقه اللغة للثعالبي. ص35.

2. لسان العرب، ج05 باب الصاد. فصل الخاء. ص321.

-خيار: هي عندهم بمعنى سأفعل، أو بمعنى نعم. وقد تكون من معنى أصول الكلمة "خير" حيث قالت العرب: "رجل خَيْرٌ وخَيِّرٌ، مشدّد ومخفّف، وامرأَة خَيْرَةٌ وخَيِّرَةٌ. والجمع أَخْيارٌ وخِيَارٌ"[1] والخيار عند العامة نبات معروف وهو كذلك عند العرب الفصحاء وإن لم يكن في أصله عربيا. جاء في اللسان: "الخيارُ: نبات يشبه القِثَّاءَ، وقيل: هو القثاء، وليس بعربي"[2].

1. لسان العرب، ج04 باب الراء. فصل الخاء. ص264.

2. المصدر نفسه. ص267.

الدال:

-الداحوسة: هي نوع من الورم في شكل ووضع مخصوص. وقد نعته الثعالبي[1]، بقوله: "الداحس والداخس ورم يأخذ في الأظفار ويظهر عليها شديد الضربان." ونعتها ابن منظوربقوله: "الدَّاحِسُ: من الوَرَم ولم يُحَدِّدُوه وسئل الأَزهري عن الدَّاحِس فقال: قَرْحَةٌ تخرج باليد تسمى بالفارسية بَرْوَرَه"[2].

وقد تستعمل العامة اللفظ للدلالة على الشر والضرب والقضاء على الشيء فيقولون مثلا: (اعطيه الدحس) وهذا المعنى أيضا مستعمل في العربية. جاء في اللسان: "دحس بين القوم دحسا أفسد بينهم، ودحس ما في الإناء دحسا: حساه. والدحس التدسيس للأمور... وقال بعض بني سُلَيم: وعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد... والدَّحْسُ: أَن تدخل يدك بين جلد الشاة وصِفاقها فتَسْلَخَها"[3]

-داخ: وهو نوع من الدوار يصيب الإنسان فيفقده توازنه. وقد وردت بهذا المعنى في اللسان، حيث قال: "داخَ يَدُوخُ دَوْخاً: ذَلَّ وخَضَعَ..ودَوَّخَ الرجلَ والبعير: ذَلَّله، يائية وواوية... ودَوَّخَ الوجعُ رأْسَه: أَداره"[4]

-دحاه: بمعنى دفعه دفعا قويا وقد وردت اللفظة في معناها عند ابن منظور حين قال: "دَحَّ فلانٌ فلاناً يَدُحُّه دَحّاً ودَحاه يَدْحُوه إِذا دفعه

---

1. ينظر: كتاب فقه اللغة. ص129.
2. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الدال. ص77.
3. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الدال. ص77.
4. لسان العرب، ج03. باب الخاء. فصل الدال. ص16.

ورمى به...الدَّحُّ: الدفع وإِلصاق الشيء بالأَرض"[1]

-الدراعة: هي عندهم لنوع مخصوص من الثياب الفضفاض. وهي في لسان العرب بالمعنى نفسه حيث ييقول ابن منظور: "الدُّرّاعةُ والمِدْرَعُ: ضرب من الثياب التي تُلْبَس، وقيل: جُبَّة مشقوقة المُقَدَّم. والمِدْرعةُ: ضرب آخر ولاتكون إلاّ من الصوف خاصة، فرقوا بين أَسماء الدُّرُوع والدُّرّاعة"[2].

-الدردور: هو نعت للحليب الخاثر وقد وردت اللفظة بمعنى قريب من هذا المعنى وهي عنده تطلق على الدوامة المائية التي تحدث في بعض البحار وتشكل خطرا على السفن[3].

-الدرويش: هي بمعنى الفقير الزاهد. وقد يكون أصلها فارسي ثم عربت[4].

-دشّش: ومنه الدشيشة. وهي نوع من الطعام حباته صغيره جدا ويستعمل لتحضير الحريرة. وقد يستعمل اللفظ مجازا دلالة على فتاته الصغير. فيقولون دشَشه: أي: جزأه فتاتا فتاتا. وقد وردت اللفظة في كلام العرب بالجيم والدال "الجشيشة والدشيشة"، حيث قال ابن منظور: "الجَشِيشُ الحبّ حين يُدقّ قبل أَن يُطْبخ، فإِذا طُبِخ فهو جَشِيشَة؛ قال ابن سيده: وهذا فرق ليس بِقَوِيّ. وفي الحديث: أَن رسولَاللّه، صلى اللّه

1. لسان العرب، ج 02. باب الحاء. فصل الدال. ص 433.
2. لسان العرب، ج 08. باب العين. فصل الدال. ص 82.
3. ينظر كتاب: الحيوان المجلد الثاني. ص200.
4. ينظر: المعجم الكبير. ج3. ص262.

عليه وسلم أَوْلَمَ على بعض أَزواجه بجَشِيشة؛ قال شمر: الجَشِيشُ أَن تُطْحَن الحِنْطةُ طَحْناً جَلِيلاً ثم تُنْصَب به القِدْر ويُلْقى عليها لَحْم أَوتَمْر فيُطْبَخ، فهذا الجشيش، ويقال لها دَشِيشة، بالدال، وفي حديث جابر: فَعَمَدْت إِلى شَعير فَجَشَشْته أَي طَحَنته. وقد جَشَشْت الحِنْطة، والجَرِيش مثله، وجَشَشْت الشيء أَجُشّه جَشّاً: دَقَقْته وكَسّرته، والسويق جَشِيش. الليث: الجَشّ طَحْن السويق والبُرّ إِذا لم يُجْعل دَقِيقاً"[1] وقال في موضع آخر: " الدَّشّ: اتخاذُ الدَّشِيشةِ، وهي لغة في الجَشِيشة، قال الأَزهري: ليست بلغة ولكنها لُكْنة"[2]

-دغدغ: بمعنى فتت. وقد تعني أيضا اللمس في أماكن تجمع الأعصاب المعروفة كالإبط وغيرها. وقد تعني أيضا الحديث في الأمور الحساسة المتعلقة بالشرف والنسب وغيرذلك. قال في اللسان: "الدَّغْدَغَةُ في البُضْعِ وغيره: التحْريكُ. ويقال للمَغْمُوزِ في حسَبه أَو نَسَبه: مُدَغْدَغٌ. ويقال: دَغْدَغَه بكلمة إِذا طَعَنَ عليه"[3].

-الدكانة: عتبة البيت وقد تكون على طول الحائط للجلوس. وهي بنفس المعنى في اللسان حيث يقول ابن منظور: "والدَّكَّةُ: بناء يسطح أَعلاه...وقال الجوهري: الدَّكّة والدُّكّانُ الذي يقعد عليه"[4].

-دكّس: وضع الشيء على الشيء وقد تكون من كدس.

---

1. لسان العرب، ج06. باب الشين. فصل الجيم. ص273.
2. لسان العرب، ج06. باب الشين. فصل الجيم. ص302.
3. لسان العرب، ج08. باب الغين. فصل الدال. ص424.
4. لسان العرب، ج10. باب الكاف. فصل الدال. ص424.

جاء في اللسان: "دَكَسَ الشيءَ: حَشَاه"[1]

-دكّه: الوضع بعنف أو الهدم. وقد وردت بهذا المعنى في كلام العرب. قال ابن منظور: "الدَّكّ كسر الحائط والجبل. وجبل دُكٌّ: ذليل، وجمعه دِكَكَةٌ مثل جُحْرٍ وجِحَرَة. وقد تَدَكْدَكَتِ الجبالُ أي صارت دَكَّاوَات، وهي رَوَاب من طين، واحدتها دَكَّاء. وقوله سبحانه وتعالى: {وحُمِلت الأَرض والجبالُ فدُكَّتَا دَكَّةً واحدة}[2]، قال الفراء: دَكُّها زلزلتها"[3].

-الدلاعة: نوع من البطيخ معروف. وهو نفسه النبات الذي وسمته العرب بهذا الوسم حيث جاء في اللسان: "الدُّلاَّعُ: نَبْتٌ"[4].

-الدلّال: هو الشخص الذي يدلل بسلعته ويدور بها بين الديار والقصور. وهذا المعنى نفسه الذي عبرت به العرب قديما. جاء في اللسان: "الدَّلاَّل: الذي يجمع البَيِّعَيْنِ، والاسم الدَّلالة والدِّلالة، والدِّلالة: ما جعلته للدَّليل أَو الدَّلاَّل. وقال ابن دريد: الدَّلالة: بالفتح، حِرْفَة الدَّلاَّل"[5].

-الدله: وهو عندهم بمعنى الحيرة والدهشة. وهذا المعنى نفسه تحدث به العرب. جاء في اللسان: "الدَّلْهُ والدَّلَهُ: ذهابُ الفُؤَاد من هَمَ أَونحوه كما يَدْلَهُ عقل الإِنسان من عشق أَو غيره، وقد دَلَّهَهُ الهمُّ أَو العِشْقُ فتَدَلَّه. والمرأَةُ تَدَلَّهُ على ولدها إِذا فَقَدَتْه. ودُلِّهَ الرجلُ: حُيِّرَ، ودُلِّهَ عقلُه تَدْلِيهاً.

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الدال. ص86.
2. سورة الحاقة. الآية 14.
3. لسان العرب، ج10. باب الكاف. فصل الدال. ص424.
4. لسان العرب، ج08. باب العين. فصل الدال. ص90.
5. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الدال. ص247.

والـمُدَلَّهُ: الذي لا يحفظ ما فَعل ولا ما فُعِلَ بـه. والتَّدلُّـه: ذهـابُ العقـل مـن الهَوى"[1].

-الدمالة: بتشديد الدال هي ورم وانتفاخ يصيب الأنسان ويتحول إلى قيح وصديد. واللفظ فصيح في كلام العـرب. جـاء في كـلام الثعـالبي: "الدمل خُراج دموي سمي بذلك لأنه إلى الإندمال مائل"[2].

أما ابن منظور فقد تحدث عنها بقوله: "والدُّمَّلُ: واحد دَمامِيل القُروح. والدُّمَلُ: الـخُراجُ على التَّفاؤل بالصَّلاح"[3].

-الدندنة: هي نوع من الغناء يغنيه الشخص بينه وبين نفسه حيث يسمع ولايفهم. فيقولون عنه هو يدندن. وقد يكثر فيها من ترديد صوتي الدال والنون. وبهذه المعاني جميعها تحدثت العرب في معنى اللفظ حيث جاء في اللسان: "الدَّنْدَنة أَن تسمع من الرجل نَغْمَة ولا تفهم ما يقول، وقيل: الدَّنْدَنة الكلام الخفيّ... وقال أَبو عبيد: الدَّنْدَنة أَن يَتَكَلَّم الرجل بالكلام تسمع نَغْمته ولا تفهمه عنه لأَنه يُخْفيه، ...والدَّندنة: الصوت والكلام الذي لايُفْهَم"[4]

-الدهليس: وأصلها بالزاي. وهو ماتتخذ العامة تحت الأرض من مأوى ومستقر اتقاء شر الحرارة صيفا. والكلمة في أصلها فارسية كما

---

1. لسان العرب، ج13. باب الهاء. فصل الدال. ص488.
2. فقه اللغة. ص129.
3. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الدال. ص250.
4. لسان العرب، ج13. باب النون. فصل الدال. ص158.

ورد في اللسان حيث يقول: "الدِّهْلِيز: الدِّلِّيج، فارسي معرب، والدِّهْلِيز، بالكسر، ما بين الباب والدار، فارسي معرب، والجمع الدَّهالِيز. الليث: دِهْلِيز إِعراب داليج. قال: والدِّهْلِيز معرب بالفارسية داليز ودالاز."[1]

-دهمس: وصف للظلام الشديد ليلا وهي في لسان العرب بالحاء (دحمس). قال ابن منظور: "الدَّحْسَمُ والدَّحْمَسُ: العظيم مع سواد. ودَحْمَسَ الليلُ: أَظلم. وليلٌ دَحْمَسٌ: مظلم...الأَزهري: ليال دَحامِسُ مظلمة. وفي حديث حمزة بن عمرو: في ليلة ظلماء دَحْمَسَةٍ أَي مظلمة شديدة الظلمة."[2]

-الدوارة: تطلق على الأمعاء والأحشاء التي في البطن وهي بهذا المفهوم تماما وردت في لسان العرب حيث يقول ابن منظور: "دَوَّارَةُ البطن ودُوَّارَتُه؛ عن ثعلب: ما تَحَوَّى من أَمعاء الشاة"[3].

-الدواية: وهي الدواة معروفة. جاء في اللسان: "الدَّوَاةُ: ما يُكْتَبُ منه معروفة، والجمع دَوىً ودُوِيٌّ ودِوِيٌّ. التهذيب: إِذا عَدَدْت قلت ثلاث دَوَياتٍ إِلى العَشْر، كما يقال نَواةٌ وثلاث نَوَياتٍ، وإِذا جَمَعْت من غير عَدَدٍ فهي الدَّوى كما يقال نَواة ونَوىً"[4].

---

1. لسان العرب، ج05. باب الزاي. فصل الدال. ص349.
2. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الدال. ص76.
3. لسان العرب، ج04. باب الراء. فصل الدال. ص295.
4. لسان العرب، ج14. باب الياء. فصل الدال. ص276.

الـــذال:

-ذاد عليه: بمعنى دافع، وتنطقها العامة بإبدال الذال زايا (زاد) وأصلها في العربية من الذود وهي فصيحة. جاء في اللسان: "الذَّوْدُ: السَّوْق والطرد والدفع. تقول: ذُدْتُه عن كذا، وذاده عن الشيء ذَوْداً وذِياداً، ورجل ذائد أَي حامي الحقيقة دفاع، من قوم ذُوَّدٍ وذُوَّادٍ، وذادَه وأَذادَهُ: أَعانه على الذِّيادِ. وفي حديث الحوض: إِني لَبِعُقْرِ حوضي أَذُودُ الناس عنه لأَهل اليمن أَي أَطردهم وأَدفعهم"[1].

-الذبان: للذباب وهي فصيحة أيضا جاء في اللسان: "...والذُّبابُ الأَسْودُ الذي يكون في البُيوتِ يَسْقُط في الإِناءِ والطَّعامِ، والواحدةُ ذُبابةٌ... التهذيب: واحدُ الذِّبَّان ذُبابٌ، بغير هاءٍ. قال: ولا يقال ذُبَابة. وفي التنزيل العزيز: {وإِن يَسْلُبْهُم الذُّبابُ شيئاً}[2]"[3]

-الذراري: تسمية للأطفال. وهي تسمية صحيحة فصيحة جاء في اللسان: "...الذُّرِّيَّة و الذِّرِّيَّة منه، وهي نَسْلُ الثَّقَلَيْن. قال: وكان ينبغي أن تكون مهموزة فكثرت، فأَسقط الهمز، وتركت العرب همزها. وجمعها ذَراريُّ..."[4] وقال أيضا في باب ذرر: "... والذُّرِّيَّةُ فُعْلِيَّةٌ منه، وهي منسوبة إِلى الذَّرِّ الذي هو النمل الصغار، وكان قياسه ذَرِّيَّةٌ، بفتح الذال، لكنه

---

1. لسان العرب، ج03. باب الدال. فصل الذال. ص167.
2. سورة الحج، الآية 73.
3. لسان العرب، ج01. باب الباء. فصل الذال. ص382.
4. لسان العرب، ج04. باب الهمزة. فصل الذال. ص80.

نَسَبٌ شاذ لم يجيء إلاّ مضموم الأوّل. وقوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ من بني آدم من ظهورهم ذُرِّيَّاتِهم}[1] وذُرِّيَّةُ الرجل: ولَدَهُ، والجمع الذَّرَارِي والذُّرِّيَّاتُ"[2].

1. سورة الأعراف، الآية 172.

2. لسان العرب، ج01. باب الراء. فصل الذال. ص303.

الـــراء:

-راج: بمعنى داخ أي فقد توازنه وهم يطلقونها عند حدوث تصرف منهم دون تفكير. فيقولون هذا الأمر روجني. وفي اللسان قال ابن منظور: "راجَ الأَمْرُ رَوْجاً وَرَوَاجاً: أَسرع. وَرَوَّجَ الشيءَ وروَّجَ به: عَجَّلَ. وراجَ الشيءُ يَرُوجُ رَواجاً نَفَقَ..وفلانٌ مُرَوِّجٌ، وأَمر مُرَوِّجٌ: مختلط... ابن الأَعرابي: الرَّوْجَةُ العَجَلَةُ"[1] ولعل في المعنى الذي تطلبه العامة من اللفظ كما نرى شيء من العجلة واختلاط الأمور.

-راح: من راح يروح بمعنى ذهب وانصرف. وهو المعنى نفسه الذي تحدثت به العرب في لفظها.

جاء في اللسان: "راحَ فلانٌ يَرُوحُ رَواحاً: من ذهابه أَو سيره بالعشيّ. قال الأَزهري: وسمعت العرب تستعمل الرَّواحَ في السير كلَّ وقت، تقول: راحَ القومُ إِذا ساروا وغَدَوْا، ويقول أَحدهم لصاحبه: تَرَوَّحْ، ويخاطب أَصحابه فيقول: تَرَوَّحُوا أَي سيروا، ويقول: أَلا تُرَوِّحُونَ؟ ونحو ذلك ما جاء في الأَخبار الصحيحة الثابتة، وهو بمعنى المُضِيِّ إِلى الجمعة والخِفَّةِ إِليها، لا بمعنى الرَّواح بالعشي. في الحديث: مَنْ رَاحَ إِلى الجمعة في الساعة الأُولى أَي من مشى إِليها وذهب إِلى الصلاة ولم يُرِدْ رَواحَ آخرِ النهار. ويقال: رَاحَ القومُ وتَرَوَّحُوا إِذا ساروا أَي وقت كان."[2]

-راز: بمعنى جرب ومصدره الرّوز. واللفظ في معناه ومبناه ورد

---

1. لسان العرب، ج02. باب الجيم. فصل الراء. ص285.

2. لسان العرب، ج02. باب الحاء. فصل الراء. ص464.

عند العرب قديما. جاء في اللسان: "الرَّوْزُ: التَّجْرِبَةُ، رَازَهُ، يَروزُه رَوْزاً: جَرَّبَ ماعنده وخَبَرَه...الرَّوْزُ: الامتحان والتقدير. يقال: رُزْتُ ما عند فلان إِذا اختبرته وامتحنته، المعنى يمتحنك ويذوق أَمرك"[1].

-الرازح: بتشديد الراء تطلقها العامة على الشخص البطيء الحركة الذي لايتحرك من مكانه عند أمره بالقيام بفعل ما. وهذا المعنى مأخوذ من أصل استعمال اللفظ عند العرب الفصحاء. جاء في اللسان: "الرَّازِحُ والمِرْزاحُ من الإبل: الشديد الهُزال الذي لا يتحرك، الهالك هُزالاً، وهو الرَّازِمُ أَيضاً، والجمع رَوازِحُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزاحَى ومَرازِيحُ. رَزَحَ يَرْزَحُ رَزْحاً ورَزاحاً ورُزُوحاً: سقط من الإِعياءِ هُزالاً؛ وقد رَزَحَتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورَزَّحْتُها أَنا تَرْزِيحاً؛ وقولهم رَزَحَ فلانٌ معناه ضَعُفَ وذهب ما في يده، وأَصله من رَزاحِ الإبل إِذا ضَعُفَتْ ولَصِقَتْ بالأَرض فلم يكن بها نُهوض"[2].

-الرايب: هو نوع من الحليب بعد تختره. وهو المعنى نفسه في اللسان. قال ابن منظور: "الرَّوْبُ: اللَّبنُ الرائبُ، والفعل: رابَ اللَّبن يَرُوبُ رَوْباً ورُؤُوباً: خَثُرَ وأَدْرَكَ، فهو رائبٌ؛ وقيل: الرائبُ الذي يُمْخَضُ فيُخْرَجُ زُبْدُه. ولبَنٌ رَوْبٌ ورائبٌ، وذلك إِذا كَثُفَتْ دُوايَتُه، وتَكَبَّدَ لبَنُه، وأَتى مَخْضُه؛ ومنه قيل: اللبن المَمْخُوض رائبٌ، لأَنه يُخْلَط بالماءِ عند المَخْضِ ليُخْرَجَ زُبْدُه."[3]

-الرتيله: نوع من العناكب تكون بكثرة في جدران البيوت وسقفها. وهي معروفة عند العرب باسمها ولفظها هذا. جاء في اللسان: "الرُّتَيْلاء،

---

1. لسان العرب، ج05. باب الزاي. فصل الراء. ص358.
2. لسان العرب، ج02. باب الحاء. فصل الزاي. ص448.
3. لسان العرب، ج01. باب الباء. فصل الراء. ص439.

مقصور وممدود؛ عن السيرافي: جنس من الهوام."[1]

-الرِّجْلة: نوع من النبات. وقد تستعملها العامة أيضا وصفا من الرجولة أيضا. وبهذين المعنين ورد اللفظ مستعملا في كلام العرب ودون أدنى تغيير. قال ابن منظور: "الرُّجْلة، بالضم: مصدر الرَّجُل والرَّاجل والأَرْجَل. يقال: رَجُل جَيِّد الرُّجْلة، ورَجُلٌ بيِّن الرُّجولة والرُّجْلة والرُّجْليَّة والرُّجوليَّة؛ الأَخيرة عن ابن الأَعرابي، وهي من المصادر التي لا أَفعال لها... وليس في الكلام فَعْلة جاء جمعاً غير رَجْلة جمع راجل وكَمْأَة جمع كَمْءٍ"[2] وفي معنى الرجلة "النبات والذي تسميه العامة أيضا "الرجلان" يقول: " الرِّجْلة: ضرب من الحَمْض، وقوم يسمون البَقْلة الحَمْقاء الرِّجْلة، وإنما هي الفَرْفَخُ. وقال أَبو حنيفة: ومن كلامهم هو أَحمق من رِجْلة، يَعْنون هذه البَقْلة، وذلك لأَنها تنبت على طُرُق الناس فتُدَاس، وفي المَسَايل فيَقْلَعها ماء السيل، والجمع رِجَل."[3]

-الرحبة: فناء الدار الواسع، ومنه اشتقت العامة للفناء الواسع وسط القصر تسمية(الرحَيْبَة) بفتح الحاء. وأصلها في العربية بكسرها. (الرحيبة) وقد وردت اللفظة بمشتقاتها مستعملة في كلام العرب. جاء في اللسان: "والرَّحِيبُ: الشيء الواسعُ، تقول منه: بلد رَحْبٌ، وأَرضٌ رَحْبَةٌ؛ الأَزهري: ذهب الفراء إلى أَنه يقال بَلَدٌ رَحْبٌ. وبِلادٌ رَحْبَةٌ، كما يقال بَلَدٌ سَهْلٌ، وبِلادٌ سَهْلة، وقد رَحُبَتْ تَرْحُبُ، ورَحُبَ يَرْحُبُ رُحْباً ورَحابةً، ورَحِبَتْ رَحَباً؛ قال الأَزهري: وأَرْحَبَتْ، لغة بذلك المعنى. وقِدْرٌ رُحابٌ أَي واسِعةٌ. وقول الله،

1. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الراء. ص265.

2. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الراء. ص265.

3. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الراء. ص265.

عز وجل: {وضاقَتْ عليهم الأَرضُ بما رَحُبَتْ}[1]، أَي على رُحْبِها وسَعَتِها... وأَرضٌ رَحِيبةٌ: واسِعةٌ.ابن الأَعرابي: والرَّحْبةُ ما اتَّسع من الأَرض، وجمعُها رُحَبٌ، مثل قَرْيةٍ"[2]

-رخف: إمساك بليونة ومنه المرخوف.الشيئ الرخو الخفيف. وفي هذا المعنى قالت العرب: "الرَّخْفُ: المُسْترخِي من العَجِينِ الكثير الماء... والرَّخْفَةُ: الطِّينُ الرّقِيقُ. وصار الماء رَخْفَةً ورَخيفةً؛ الأَخيرة عن اللحياني، أَي طِيناً رقيقاً"[3]

-الرخلة: وهي أنثى الضأن وقد وردت بهذا المعنى في اللسان. قال ابن منظور: "الرِّخْل والرَّخِل: الأُنثى من أَولاد الضأْن، والذَّكَر حَمَلٌ، والجمع أَرْخُل ورِخال، ورُخَال، بضم الراء، مثل ظِئْر وظُؤَار، وشاة رُبًّى ورُباب ورِخْلانٌ أَيضاً."[4]

-ردح: ضربه برجله. جاء في اللسان: "الرَّدْحُ والتَّرْديحُ: بَسْطُك الشيء بالأَرض حتى يستوي... ورَدَحَه: صَرَعَه" و ردح الجمل إذا مشى نفض قوائمه وضرب بها الأرض[5] يكون ذلك من داء فيه وهذا الداء يسمى في اللغة الحرد. وقد يكون معناه من هذا وقد يكون من الأول والعامة تسمي

1. سورة التوبة. الآية 25.
2. لسان العرب، ج01. باب الباء. فصل الراء. ص413.
3. لسان العرب، ج09. باب الفاء. فصل الراء. ص114. وينظر أيضا: كتاب: الحيوان ج4 ص44.
4. لسان العرب، ج 11. باب اللام. فصل الراء. ص280.
5. قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص210.

نوعا معينا من الغناء الرديح لأنه يغلب عليه الضرب على الأرض بالأرجل. وهو المعنى المأخوذ من ضرب الناقة لقوائمها أثناء مشيها.

-الرزة: أداة حديدية تستعمل في تثبيت الباب في الحائط وغه والعامة تسمي الباب المحكم الغلق باب مرزّز. وهذه المعاني جميعها للفظ وردت في كلام العرب. قال ابن منظور: "رَزّةُ الباب: ما ثبت فيه من... وهو منه. والرَّزَّة: الحديدة التي يُدْخَل فيها القُفْلُ، وقد رَزَزْتُ الباب أَي أَصلحتُ عليه الرَّزَّة"[1].

-الروز: هو عندهم اسم لنبات الأرز الشجرة المعروفة. وقد ورد اللفظ بلفظ العامة في كلام العرب لكن دون إشباع للراء. جاء في اللسان: "والرُّزُّ والرُّنْزُ: لغة في الأُرْزِ، الأَخيرة لعبد القيس؛ قال ابن سيده: وإِنما ذكرتها ههنا لأَن الأَصل رُزٌّ فكرهوا التشديد"[2].

-رزح: ومنه الرزح. تقولها العامة للإنسان الذي لايستطيع أن يقوم بأبسط الأعمال، بحيث إنه إذا أُمر بفعل شيئ معين بدأ في خلق الأعذار حتى لا يقوم فحينئذ تنعته العامة بقولها لهم: أنت رازح. واللفظ بهذا المعنى المعجمي ورد في لسان العرب حيث تقول العرب: "الرَّازِحُ والمِرْزاحُ من الإِبل: الشديد الهُزال الذي لا يتحرك، الهالك هُزالاً، وهو الرَّازِمُ أَيضاً، والجمع رَوازِحُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزاحَى ومَرازِيحُ.رَزَحَ يَرْزَحُ رَزْحاً ورَزاحاً ورُزُوحاً: سقط من الإِعياءِ هُزالاً؛ وقد رَزَحَتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورَزَّحْتُها أَنا تَرْزِيحاً؛

1. لسان العرب، ج 05. باب الزاي. فصل الراء. ص353.

2. لسان العرب، ج 05. باب الزاي. فصل الراء. ص358.

وقولهم رَزَحَ فلانٌ معناه ضَعُف وذهب ما في يده، وأَصله من رَزاحِ الإِبل إِذا ضَعُفَتْ ولَصِقَتْ بالأَرض فلم يكن بها نُهوض؛ وقيل: رَزَحَ أُخِذَ من المَرْزَحِ، وهوالمطمئن من الأَرض، كأَنه ضعف عن الارتقاء إِلى ما علا منها"[1].

-الرزمة: وهي المجموعة من الشيء. وقد عرفها العرب بهذا المعنى أيضا. جاء في اللسان: " الرِّزْمة من الثياب ما شُدَّ في ثوب واحد، وأَصله في الإِبل إِذا رعت يوماً خُلَّةً ويوماً حَمْضاً قال ابن الأَنباري: الرِّزْمَة في كلام العرب التي فيها ضُروب من الثياب وأَخلاط، من قولهم رازَمَ في أَكله إِذا خَلَط بعضاً ببعض. والرِّزمة: الكارةُ من الثياب... ورَزَمَ الشيء يَرْزِمه وَيرزمه رَزْماً ورَزَّمه: جمعه في ثوب، وهي الرِّزْمة أَيضاً لما بقي في الجُلَّةِ من التمر، يكون نصفها أَوثلثها أَونحو ذلك. وفي حديث عمر: أَنه أَعطى رجلاً جَزائرَ وجعل غرائرَ عليهن فيهن من رِزَمٍ من دقيق؛ قال شمر: الرِّزْمة قدر ثلث الغِرارة أَو ربعها من تمر أَو دقيق"[2].

-الرزية: بمعنى المصيبة. وقد يطلقونها على الإنسان كثير المصائب وهي بهذا المعنى في اللسان: قال ابن ابن منظور في تعريف الفجيعة: "الفجيعة: الرَّزِيَّةُ المُوجِعةُ"[3].

-رشم: هو الرسم على اليد ونحوها بالحناء وغيرها. وهو المعنى الذي عرفته العرب للفظ. جاء في اللسان: "رَشْمُ كل شيء علامته، رَشَمَهُ يَرْشُمُهُ رَشْماً، وهو وضع الخاتم على فراء البُر فيبقى أَثره فيه... الجوهري:

---

1. لسان العرب، ج02. باب الحاء. فصل الراء ص 448. وينظر أيضا: أدب الكاتب. لابن قتيبة. ص442.
2. لسان العرب، ج12. باب الميم. فصل الراء. ص238.
3. لسان العرب، ج08. باب العين. فصل الفاء. ص245.

الروشم اللوح الذي يختم به البَيادر، بالسين والشين جميعاً. قال أَبو تراب: سمعت عَرَّاماً يقول الرَّسْمُ والرَّشْمُ الأَثَرُ. ورَسَمَ على كذا ورَشَم أَي كتب. ويقال للخاتم الذي يختم البُرَّ: الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ"[1]

-الرضفة: الحجارة المحماة يستعملونها لنضج خبز الملة عليها. وهي بهذا المعنى الدقيق وردت في كلام العرب. قال ابن منظور: "الرَّضْفُ: الحجارةُ التي حَمِيَتْ بالشمس أَو النار، واحدتها رَضْفَةٌ. غيره: الرَّضْفُ الحجارة المُحماةُ يُوغَرُ بها اللَّبَنُ، واحدتهارَضْفَةٌ. وفي المثل: خذ من الرضْفةِ ما عليها. ورَضَفَه يَرْضِفُه، بالكسر، أَي كَواه بالرَّضْفةِ"[2].

-رفد: بمعنى حمل. واللفظ فصيح. جاء في لسان العرب: "الرِّفادة: دِعامة السرج والرحل وغيرهما، وقد رَفَده وعليه يَرْفِده رَفْداً. وكلُّ ما أَمسك شيئاً: فقد رَفَده: أَبو زيد: رَفَدتُ على البعير أَرْفِدُ رِفْداً إِذا جعلت له رِفادة"[3]

-رفصه: بمعنى ركله بعنف. وأصلها عند العرب بالسين(رفس) وهي بنفس المعنى عند العامة. جاء في اللسان: "رفس: الرَّفْسَة: الصَّدْمَة بالرِّجْلِ في الصدر. ورَفَسَه يَرْفُسُه ويَرْفِسُه رَفْساً: ضربه في صدره برجله، وقيل: رَفَسَه برجله من غير أَن يخص به الصدر. ودابة رَفُوسٌ إِذا كان من شأْنها ذلك، والاسم الرِّفاسُ والرَّفِيسُ والرُّفُوسُ"[4] والعامة إلى هذا يصنعون نوعا من اللحم

---

1. لسان العرب، ج12. باب الميم. فصل الراء. ص242.
2. لسان العرب، ج09. باب الفاء. فصل الراء. ص121. وينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص 40. 271.
3. لسان العرب، ج03. باب الدال. فصل الراء. ص181.
4. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الراء. ص100.

والطعام المدقوق ويسمونه رفيسا، والتواتيون قديما لم يكونوا يعرفونه فيما نعلم، ولكنهم أخذوا صناعته مؤخرا من مخالطتهم لأهل البيض والمشرية وبشار وغيرها من المناطق المعروفة بهذا النوع من الصنيع. والشاهد في كل هذا أن هذا النوع من الطعام كان معروفا عند العرب قديما وبنفس الإسم والصنيعة أيضا. جاء في اللسان: "ورَفَسَ اللحمَ وغيره من الطعام رَفْساً: دَقَّة، وقيل: كل دَقَ رَفْسٌ، وأَصله في الطعام، والمِرْفَسُ: الذي يُدَقُّ به اللحمُ."[1]

-رفْعَه: بمعنى ضربه أوصفعه، وأصله بالقاف. وبهذا المعنى تقريبا ورد اللفظ في لسان العرب. قال ابن منظور: "رَقَعَ الغَرضَ بسهمه إِذا أَصابه، وكلُّ إِصابةٍ رَقْعٌ. وقال ابن الأَعرابي: رَقْعةُ السهم صوته في الرُّقْعة. ورقَعَه رَقْعاً قبيحاً أَي هَجاه وشَتَمه " ونرى أن معنى(رقع) في العربية أوسع ويشمل الإصابة المادية كالضرب والإصابة المعنوية كالشتم والهجاء.

ومن مشتقات اللفظة عند العامة (الرّقعة): بالقاف المعقودة وهي خرقة جلدية يضعونها تحت الرحى ليسقط عليها الطحين.ومن مشتقات اللفظ عندهم أيضا(رقّع) التي هي من الترقيع، وهذه المعاني جميعا لمشتقات اللفظ (رقع) وردت مستعملة في لسان العرب حيث قال:"رقَع الثوبَ والأَديم بالرِّقاع يَرْقَعُه رَقْعاًورَقَّعَه: أَلْحَمَ خَرْقه... والرُّقْعة: الخِرْقة"[2].

-الرهج: تطلقه العامة على السم وقد يأتي عندهم تشبيها لكل غبار مسموم دخل البطن. وهو المعنى الذي عبرت به العرب قديما. جاء في اللسان: "الرَّهْجُ والرَّهَجُ: الغبار. وفي الحديث: ما خالط قلبَ امرىء رَهَجٌ

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الراء. ص100.

2. لسان العرب، ج08. باب العين. فصل الراء. ص131.

فـي سبيل الله إلاّ حرَّم الله عليه النار؛ الرَّهَجُ: الغبار"[1].

-الروغ: من المراوغة وهي عندهم اللعب بالكلام خداعا. واللفظ بمعناه مستعمل في كلام العرب القدامى. جاء في اللسـان: "فـلان يُـراوغُ فلانـاً إِذا كان يَحِيدُ عما يُديرُه عليه ويُحايِصُه. وأَراغَه هو وراوَغَه: خادَعَه"[2].

-الريا: بقصر الممدود لأنها من الرياء وهي فصيحة.جاء في اللسان: "راءَيْت الرجلَ مُراآةً ورِياءً: أَرَيْته أَنِّي على خلاف ما أَنا عليه. وفـي التنـزيل: {بَطَراً ورِئَاءَ الناس}[3]، وفيه: {الذين هُمْ يُراؤُونَ}[4] يعنـي المنافقـين أَي إِذا صلَّى المؤمنون صلَّوا مَعَهم يُراؤُونهُمْ أَنَّهم على ما هم عليه. وفلان مُراءٍ وقومٌ مُرَاؤُونَ، والاسم الرِّياءُ. يقال: فَعَلَ ذلك رِياءً وسُمْعَةً"[5].

-الريطة: الغشاء الرقيق مثل الذي على نبات البطاطة وغيره. وقد يسمى الثوب الرقيق الشفاف ريطة وهكذا. وبهذا المعنى ورد اللفظ في كلام العرب الفصحاء جاء في اللسان: "الرَّيْطةُ: المُلاءةُ إِذا كـانت قِطْعَةً واحدة ولم تكن لِفقَيْنِ، وقيل: الرَّيْطَةُ كل مُلاءة غير ذات لِفْقَين كلُّها نَسْجٌ واحد، وقيل: هو كلُّ ثوبٍ لَيِّنٍ دقيقٍ، والجمع رَيْطٌ ورِياطٌ"[6].

1. لسان العرب، ج02. باب الجيم. فصل الراء. ص284.

2. لسان العرب، ج08. باب الغين. فصل الراء. ص430.

3. سورة الأنفال. الآية 47.

4. سورة الماعون. الآية 06.

5. لسان العرب، ج. 14 باب الياء. فصل الراء. ص291.

6. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل الراء. ص307. وينظر كذلك كتاب: فقه اللغة للثعالبي. ص28. 222.

الـــزاي:

-الزبانية: الجماعة في الخير والشر وهو لفظ ورد في القرآن بنفس المعنى. جاء في اللسان: "الزِّبْنِيَةُ كل متمرّد من الجن والإنس الزِّبْنِيَة الشديد؛ عن السيرافي وكلاهما من الدفع الزَّبانِية الذين يَزْبِنون الناسَ أَي يدفعونهم... وقال قتادة الزَّبانِية عند العرب الشُّرَطُ وكله من الدَّفْع وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أَهل النار إِليهاوقوله تعالى:{فَلْيَدْعُ نادِيَه سَنَدْعُ الزَّبانية}[1]"[2]

-زبره: بمعن قسى وشدد وضيق عليه وهو نفس المعنى الذي ورد في اللسان. قال ابن منظور: " الزَّبْرُ بالفتح الزَّجْرُ والمنع لأَن من زَبَرْتَه عن الغيّ فقد أَحْكَمْتَهُ كَزَبْرِ البئر بالطي"[3]

-زرب: بمعنى أسرع ومنه الزريبة سكن يصنع من سعف النخيل وهو بسيط في شكله. ولذلك يقولون تمثيلا للبساطة في الحياة والزهد فيها (زريبة توصل للاخرة). والزريبة عند العرب هي مكان مخصص للبهايم. جاء في اللسان: "الزَّرْبُ والزِّرْبُ موضعُ الغنم والجمع فيهما زُرُوبٌ؛ وهو الزَّرِيبةُ أَيضاً. الزَّرْبُ والزَّرِيبةُ حظيرةُ الغنم من خشب تقول زَرَبْتُ الغنمَ أَزْرُبُها زَرْباً وهو من الزَّرْبِ الذي هو المَدْخَلُ"[4]

---

1. سورة العلق. الآية18
2. لسان العرب، ج13. باب النون فصل الزاي. ص194.
3. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الزاي. ص314.
4. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الزاي. ص447.

-زرد: ومنه الزردة كثرة الأكل والشرب. وهذا المعنى مأخوذ من مشتقات معنى الفعل (زرد) في العربية والتي تدور كلها حول الزرد والبلع. جاء في اللسان: "زَرِدَ الشيءَ واللقمة بالكسر زَرَداً وزَرَده وازدَرَده زَرْداً ابتلعه. أَبوعبيد سَرَطْتُ الطعام زَرَدْته وازدَرَتُهُ ازْدِراداً نوادر الأَعراب طعام زَمِطٌ زَرِدٌ أَي لين سريع الانحدار الازدرادُ الابتلاع المَزْرَدُ بالفتح الحلق المَزْرَدُ البُلْعُوم"[1]

-الزربية: الفراش الوثير من القطن و الوبر ونحوهما. وقد وردت اللفظة بمعناها ومبناها في القرآن الكريم. جاء في اللسان: "الزَّرابيُّ البُسُطُ؛ وقيل كلّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه؛ وقيل هي الطَّنافِسُ؛ وفي الصحاح النَّمارِقُ والواحد من كل ذلك زَرْبِيَّةٌ بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الأَعرابي الزجاج في قوله تعالى: {وزَرابيُّ مَبْثُوثةٌ}[2]؛ الزَّرابيُّ البُسُطُ"[3].

-الزرزور: وهو نوع من الطيور يمتاز بصغر حجمه وكثرة أعداده وانتشاره في البساتين. وهذا النوع معروف وبهذا الإسم عند العرب قديما. جاء في اللسان: "الزُّرْزُرُ طائر وفي التهذيب الزُّرْزُورُ طائر وقد زَرْزَرَ بصوته. الزُّرْزُورُ والجمع الزَّرَازِرُ هَنَاتٌ كالقنابر مُلْسُ الرؤوس تُزَرْزِرُ بأَصواتها زَرْزَرَةً شديدة. قال ابن الأَعرابي زَرْزَرَ الرجل إِذا دام على أَكل الزَّرازِرِ"[4].

---

1. لسان العرب، ج03. باب الدال فصل الزاي ص194.
2. سورة الغاشية. الآية 16
3. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الزاي. ص447.
4. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الزاي. ص 323.

-الزرط: هو الريح الذي يخرج من الدبر. أصله في اللغة العربية بالضاد لكن العامة أبدلت (لضاد) (زايا) لقربهما وخفتهما على اللسان. واللفظ ورد مستعمل في لسان العرب حيث قال ابن منظور: "الضُّراطُ: صوت الفَيْخِ معروف، ضَرَطَ يَضْرِطُ ضَرْطاً وضِرطاً، بكسر الراء، وضَرِيطاً وضُراطاً. وفي المَثَل: أَوْدَى العَيْرُ إِلا ضَرِطاً أَي لم يَبْقَ من جَلَدِه وقُوّته إِلا هذا. وأَضرَطَه غيرُه وضَرَّطَه بمعنى"[1].

-الزريعة: أصل البزر الذي ينبت منه الزرع. وهي فصيحة دون أدنى تغيير جاء في اللسان: "والزَّرِّيعةُ ما بُذِرَ وقيل الزِّرِّيعُ ما يَنْبُتُ في الأَرض المُسْتَحيلةِ مما يَتناثر فيها أَيامَ الحَصاد من الحَبّ قال ابن بري الزَّرِيعةُ بتخفيف الراء الحبّ الذي يُزْرَع... واللّه يَزْرَعُ الزرعَ يُنَمِّيه حتى يبلغ غايته على المثل الزرعُ الإِنباتُ يقال زَرَعه اللّه أَي أَنبته وفي التنزيل {أَفرأَيتم ماتحرثون أَأَنتم تزرعونه أَم نحن الزارعون}[2]"[3].

-زطام: وهو كيس لحفظ النقود ولعل أصله بالكاف زكام من زكم بمعنى ملأ جاء في اللسان: "الزُّكامُ مأْخُوذ من الزّكْم والزَّكْب وهو الملْء يقال زُكِم فلان ومُلىءَ بمعنى واحد"[4].

-الزعطر: نبات معروف وأصله في العربية صعتروسعتر. جاء في اللسان: "الصَّعْتَرُ من البُقول، بالصاد، قال ابن سيده: هو ضرب من النَّبات، واحدته

1. لسان العرب، ج. 07 باب الطاء فصل الضاد. ص 341.

2. سورة الواقعة، الآية 64.

3. لسان العرب، ج 08. باب العين فصل الزاي. ص 141.

4. لسان العرب، ج12. باب الميم فصل الزاي. ص269.

صَعْتَرَة، وبها كُنِي البَوْلانيُّ أَبا صَعْتَرة. قال أَبو حنيفة: الصَّعْتَرُ مما ينبت بأَرض العرَب، منه سُهْلِيٌّ ومنه جَبَلِيٌّ. وترجمة الجوهري عليه سعتر، بالسين، قال: وبعضهم يكتبه بالصاد في كُتُب الطِّبِّ لئلا يلْتَبس بالشَّعير"[1].

-زعف: بمعنى ثار وغضب عليه غضبا شديدا جدا. وقد عبرت العرب بمعنى هذا اللفظ في قولها في معناه: "زَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفاً وأَزْعَفَه رَماه أَو ضَرَبه فمات مكانه سريعاً وقد أَزْعَفْتُه أَقْعَصْتُه وكذلك ازْدَعَفْتُه. زَعَفَه يَزْعَفُه زَعْفاً أَجْهَزَ عليه"[2].

-زعّق به ومعه: بمعنى التخويف بالممازحة. كأن يعطيك خبرا مفزعا أول الأمر، وعندما تفزع له يقول لك راني نزعق بك. وبهذا المعنى تماما عبرت العرب باللفظ. جاء في اللسان: "زَعَق به أَزْعَقَه وهو مَزْعوقٌ وزَعِيقٌ أَفْزَعه؛ الأَخيرة على غير قياس ومعناه فهو مذعور... وزَعَقَه، وبه، كَمَنَعَه: ذَعَرَهُ، كأَزْعَقَه، فهو زَعيقٌ ومَزْعوقٌ"[3].

-الزغاريت: من الزغردة وهي أصوات تطلقها النسوة في الأفراح وغيرها. جاء في لسان العرب: "الزَّغْرَدَةُ هدير يردده الفحل في حلقه"[4]

-الزفّ: عند العامة هو اسم صوت فيه صفير ويتكرر فيه صوتا حرفي (الزاي والفاء). واللفظ بهذا المعنى تماما عبرت به العرب قديما جاء في اللسان: "زَفَّت الريح زَفِيفاً وزَفْزَفَتْ هَبَّتْ هُبُوباً ليِّناً ودامت وقيل

1. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الصاد. ص457.
2. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الزاي. ص134.
3. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الزاي. ص141.
4. لسان العرب، ج03. باب الدال فصل الزاي. ص 195.

زَفْزَفَتُها شدّة هُبوبها... والزَّفزفةُ حنين الريحِ وصوتها في الشجر وهي ريح زَفْزَافَةٌ وريح زَفزَفٌ... والزَّفْزَفةُ صوتُ القِدْحِ حين يُدارُ على الظُّفُر"[1].

والعامة لا تقف باللفظ عند هذا الإستعمال بل يعبرون به عن السرعة في التخلي عن الأشياء فيقولون(زفيت كذا) بتشديد الفاء. أي: تخلصت منه. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى أيضا في اللسان. قال في اللسان: "الزَّفيفُ سُرْعةُ المشي مع تقارب خَطْو... وزَفَّ القومُ في مشيهم أَسْرَعوا وفي التنزيل العزيز {فأَقبلوا إِليه يَزِفُّون}[2]؛ قال الفراء والناس يَزِفُّونَ بفتح الياء أَي يُسرعُونَ وقرأَها الأَعمش يُزَفُّونَ أَي يجيئون على هيئة الزَّفيف بمنزلة المَزْفُوفةِ على هذه الحال وقال الزجاج يَزِفُّون يُسْرِعُون وأَصله من زَفِيف النَّعامةِ وهو ابتداء عَدْوِها والنَّعامةُ يقال لها زَفُوفٌ"[3].

-زفن: بمعنى التطبيل والرقص ومنه الزفان الذي يضرب على الطبل. واللفظ بمعناه ومبناه ورد مستعملا في كلام العرب.

جاء في اللسان: "الزَّفْنُ الرَّقْصُ زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْناً وهو شبيه بالرقص، وفي حديث فاطمة عليها السلام أَنها كانت تَزْفِنُ للحَسن أَي تُرَقِّصُه وأَصل الزَّفْن اللعب والدَّفْع؛ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قَدِمَ وفدُ الحبَشة فجعلوا يَزْفِنون ويلعبون أَي يرقصون... ويقال للرقّاص زَفّان"[4]

---

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الزاي. ص 136.
2. سورة الصافات. الآية 94.
3. لسان العرب، ج 09. باب الفاء فصل الزاي. ص 136.
4. لسان العرب، ج 13. باب النون فصل الزاي. ص 197.

وقد تستعمل العامة اللفظ مجازا فيقولون للإنسان الذي يتلاعب بآخر(راه يزفن به).

-الزقاق: بالقاف المعقودة هي عند العامة وسم للطريق الضيق. وهي بهذا المعنى صحيحة معنى ومبنى. جاء في اللسان: "الزُّقاقُ السِّكَّة يذكر ويؤنث؛ قال الأَخفش أَهل الحجاز يؤنِّثون الطريق والسراط والسبيل والسُّوق الزُّقاقَ والكَلاَّء وهو سُوق البصرة وبنو تميم يذكِّرون هذا كله؛ وقيل الزُّقاق الطريق الضيَّق دون السِّكَّة والجمع أَزِقَّة وزُقَّاق؛ الأَخيرة عن سيبويه مثل حُوار وحُوران الزُّقاقُ طريق نافذ وغير نافذ ضيّق دون السِّكة"[1].

-الزقّاي: بقاف معقودة ومشددة هي بمعنى الصيّاح الشديد، وقد زقى الرجل إذا صاح وعلى صوته. واللفظ بهذا المعنى تماما ورد عند العرب ووصفوا به صياح الديك العالي. ثم جاءت العامة وأخذت اللفظ ووسعت في مدلوله ليشمل كل صوت عالي للإنسان والحيوان معا. وفي كل هذا يقول صاحب اللسان: "زقا الزَّقْوُ والزَّقْيُ مصدر زَقا الدِّيكُ والطائرُ والمُكَّاء والصَّدَى والهامةُ ونحوُها يَزْقُو ويَزْقِي زَقْواً وزُقاء وزُقُوًّا وزَقْياً وزُقِيًّا وزِقِيًّا صاحَ وكذلك الصبيُّ إِذا اشتدَّ بُكاؤه وقد أَزْقاه هو وكلُّ صائحٍ زاقٍ"[2].

-الزلافة: نوع من الأوعية المصنوعة من الطين. وقد تكون لعامة

---

1. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الزاي. ص 143.

2. لسان العرب، ج14. باب الياء فصل الزاي. ص 357.

الأواني في حجم متوسط. وقد عبرت العرب بهذا اللفظ لمثل هذا المعنى في قولهم: "الزَّلَفَةُ الصَّحْفةُ الممتلئة بالتحريك، والزَّلَفةُ الإجّانةُ الخَضْراء"، والأجانة هي مكان لحمل الماء، والفرق بين الإستعمالين كما نرى أن العامة أشبعت حركة اللام ألفا. بينما في الأصل هي فتحة فقط[1].

-الزّلط: وهو الفقر في أشد صوره، وصاحبه مزلوط. وقد تكون مأخوذة من الصلت أي الخفيف اللباس، أومن سلت الشيء إذا أماطه[2]. ومعلوم أن الفقر يجلب السكينة والمزلة أحيانا لكن أن ترى فقرا مع غلظة وبأسا فذاك ما عبرت عنه العامة في أمثالها بقولها(الزلط والتفرعين) مشتقة من عمل فرعون.

-زلّع: بتشديد اللام هي بمعنى إخراجك الشيئ ورميه وقد ورد اللفظ بهذا المعنى تقريبا في كلام العرب. جاء في اللسان: "الزَّلْعُ استِلابُ الشيء في خَتْلٍ زلَع الشيءَ يَزْلَعُه زَلْعًا وازْدلَعَه استَلَبَه في خَتْل زَلَع الماءَ من البئر زَلْعاً أَخرجه، وزَلَعْتُ له من مَالي زَلْعَةً أَي قَطَعْتُ له منه قَطْعَةً"[3]

-زلق: يكون في الشيء الأملس الذي لاتثبت عليه يد ولا قدم. وهو المعنى نفسه الذي جاء في لسان العرب. قال ابن منظور: "الزَّلَقُ الزَّللُ زَلِقَ زَلَقاً وأَزْلَقَه هو الزَّلَقُ المكان المَزْلَقة، وأَرض مَزْلقة ومُزْلقة وزَلَقٌ وزَلِقٌ ومَزْلَق لايثبت عليها قدم، وكذلك الزَّلاَّقة؛ ومنه قوله تعالى: {فتُصْبِحَ

1. لسان العرب، ج13. باب النون فصل الزاي. ص 197.
2. ينظر: قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص237 وما بعدها.
3. لسان العرب، ج08. باب العين فصل الزاي. ص 142.

صَعيداً زَلَقاً}[1]؛ أَي أَرْضاً مَلْساء لا نبات فيها أَو ملساء ليس بها شيء؛ قال الأَخفش لا يثبت عليها القدمان"[2]

-زمّر: الفعل من المزمار أو الزمّارة، وهي النفخ مع إخراج الصوت. وهذا الفعل كانت تعرفه العرب قديما في شكله وإيقاعه. جاء في اللسان: "الزَّمْرُ بالمِزْمارِ زَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ زَمْراً وزَمِيراً وزَمَراناً غَنَّى في القَصَبِ... والمِزْمَارُ والزَّمَّارَةُ ما يُزْمَرُ فيه الجوهري المِزْمارُ واحد المَزامِير"[3].

-الزنقة: الممر الضيق. وهو مستعمل بهذا المعنى في كلام العرب. جاء في اللسان: "الزَّنَقَةُ: السِّكّة: الضيّقة... والزَّنَقةُ ميل في جدار أَوسكة أَوناحية دار أَوعُرْقوب وادٍ يكون فيه التواء كالمَدْخَل والالتواء اسم لذلك بلا فعل"[4]

-زُوبعة: من فعل الريح وأصلها الزَوبعة وتكون دائرية الشكل عمودية الأتجاه سريعة الحركة. حين تراها العامة تستعيذ بها من الشيطان الرجيم لأنهم يعتقدون أن بداخلها شيطان يدور معها. وإذا تركنا العامة في تفسيرهم واعتقادهم هذا ورحنا نبحث عن جذور اللفظ والإعتقاد في لغتنا العربية وجدنا ابن منظور يقف عند اللفظ بنفس التفسير والإعتقاد.

يقول ابن منظور: "الزَّوْبَعُ والزَّوْبَعةُ ريح تدور في الأَرض لا تَقْصِد وجْهاً واحداً تَحْمِلُ الغُبار، وترتفع إِلى السماء كأَنه عمود أُخِذَت من التَّزَبُّع.

---

1. سورة الكهف. الآية 40.
2. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الزاي. ص 144.
3. لسان العرب، ج04. باب الميم فصل الزاي. ص 327.
4. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الزاي. ص 146.

وصبيان الأَعراب يكنون الإِعصار أَبا زَوْبَعةَ يقال فيه شيطان مارد"[1]

-الزوغ: هو الميل عن الشيئ. وقد عبرت العرب بهذا المعنى عن اللفظ فقالوا: "زاغَ عن الطريق زَوْغاً زَيْغاً عَدَلَ والياء أَفصح... ويقال زاغ في كلّ ما جرى في المَنْطِقِ يَزُوغُ زَوَغاناً وتقول أَنت أَزَغْتَه في كل ما جرى في المَنْطِقِ وأَنا أُزِيغُه إِزاغةً زاوَغْتُه مُزاوَغَةً زِوَاغاً وزُغْتُ به زَوَغَاناً"[2].

-زوّق: وهو التزيين أي التحلية. وقد تأتي عندهم مجازا فيقولون كلام مزوق أي بمعنى معسول ومزين. وبهذه المعاني جميعا عبرت العرب باللفظ حيث جاء في اللسان: "زوق الزَّاوُوق الزِّئْبَق؛ قال ابن المظفر أَهل المدينة يسمون الزِّئْبَق الزَّاووق ويدخل الزِّئْبَق في التصاوير ولذلك قالوا لكل مُزَيَّنٍ مُزَوَّق. الجوهري قد يقع في التَّزاوِيق لأَنه يُجْعَل مع الذهب على الحديدة ثم يُدْخَل في النار فيذهب منه الزِّئْبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل مُنَقَّش مُزوَّق وإِن لم يكن فيه الزِّئْبَق. المُزَوَّق المزيَّن به ثم كثر حتى سمي كل مُزَيَّنٍ بشيء مُزَوَّقاً، وكلام مُزَوَّق مُحَسَّن؛ عن كراع..وزَوَّقْتُ الكلامَ والكتابَ إِذا حسَّنْته وقوَّمْته"[3].

-الزين: وهو بمعنى الحسن وهو فصيح جاء في اللسان: "الزَّيْنُ خلافُ الشَّيْن وجمعه أَزْيانٌ"[4]. ومن مشتقات هذا اللفظ عند العامة قولهم: (الزيانة) ويقصدون بها الختان وهي عندهم من التزين والتجميل للولد. كما يسمونها أيضا بـ: (الطهارة).

---

1. لسان العرب، ج08. باب العين فصل الزاي. ص 140.
2. لسان العرب، ج08. باب الغين فصل الزاي. ص 432.
3. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الزاي. ص 150.
4. لسان العرب، ج13. باب النون فصل الزاي. ص 201.

السين:

-الساروت: هو المفتاح. وأغلب الظن أن اللفظ أعجمي رغم أن ما يشبه معناه قد ورد في كلام العرب. جاء في اللسان: "السُّرْوة السِّرْوة؛ الأَخيرة عن كراع سَهْم صغير قصير وقيل سهم عريض النصل طويلُهُ وقيل هو المُدَوَّر المُدَمْلَك الذي لا عَرْضَ له فأَما العَريضُ الطويل فهو المِعْبَلَة السِّرْية نصلٌ صغير قَصير مُدَوَّر مُدَمْلَك لا عَرْض له؛ قال ابن سيده وقد تكون هذه الياء واواً لأَنهم قالوا السِّرْوة فقلبوها ياءً لقربها من الكسرة وقال ثعلب السِّرْوة السُّرْوة أَدقُّ ما يكون من نصال السهام يدخل في الدروع"[1].

-سامط: هي في الشيء الذي لا حلاوة له مطلقا وقد يعبرون بها عن الإنسان الذي لا يطيقونه. وهذا المعاني جميعها تقريبا عبرت بها العرب قديما جاء نجده في اللسان: "السامِطُ من اللبن الذي لا يُصَوِّتُ في السِّقاء لطَراءتِه وخُثُورَتِه؛ قال الأَصمعي المَحْضُ من اللبن ما لم يُخالِطه ماءٌ حُلواً كان أَوحامضاً فإِذا ذهبت عنه حَلاوَةُ الحَلَب ولم يتغير طعمُه فهو سامِطٌ فإِن أَخذ شيئاً من الرِّيح فهو خامِطٌ قال السامِطُ أَيضاً الماءُ المُغْلَى الذي يَسْمُطُ الشيء... وقد سمَطْتَ يا رجلُ على أَمْرٍ أَنْتَ فيه فاجِرٍ وذلك إِذا وكَّدَ اليمين وأَحْلَطَها ابن الأَعرابي السّامِطُ الساكِتُ السَّمْط السكوت عن الفُضول"[2]

1. لسان العرب، ج14. باب الياء فصل السين. ص 377.

2. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل السين. ص 322.

-سانقو: وهي الأساور التي تضعها المرأة في يدها للزينة. ويبدو أن اللفظ دخيل رغم أنه ورد شبيه معناه مستعملا عند العرب قديما. جاء في اللسان: "...أَسْنَقَ فلاناً النعيمُ إذا تَرّفه، وقد سَنِقَ سَنَقاً"(1).

-الساباط: وهو الممر الواسع الطويل والمسقف داخل البيت. يجمعونه على سباطات. وهو بهذا المعنى لم يخرج عن ما وصفت به العرب في ذات المعنى. جاء في اللسان: "السَّاباطُ سَقيفةٌ بين حائطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سَوابيطُ ساباطاتٌ"(2).

-السبخة: هي أرض تعلوها طبقة ملح شديدة البياض لاتكاد تصلح لأي نبات يذكر. واللفظ في معناه ورد في لسان العرب لابن منظور حين قال: "السَّبَخَةُ أَرض ذات ملح ونَزّ وجمعها سِباخٌ؛ وقد سَبِخَتْ سَبَخاً فهي سَبِخةٌ وأَسْبَخَتْ وتقول انتهينا إِلى سَبَخة يعني الوضوع والنعت أَرض سَبِخة والسَّبَخةُ الأَرض المالحةالسَّبَخُ المكان يَسْبَخُ فَيُنْبِتُ المِلْحَ وتَسُوخُ فيه الأَقدام؛ وقد سَبِخَ سَبَخاً وأَرض سَبِخة ذات سِباخ وفي الحديث أَنه قال لأَنس وذكر البصرة إِن مررت بها ودخلتها فإِياك وسِباخَها هو جمع سَبَخَة وهي الأَرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تُنْبِتُ إِلاَّ بعضَ الشجر السَّبَخَة ما يعلو الماءَ من طُحْلُب ونحوه؛ ويقال قد علت هذا الماء سَبَخَةٌ شديدة كأَنه الطُّحْلُب من طول الترك وحَفَروا فأَسْبَخُوا بلغوا السِّباخَ؛ تقول حَفَر بئراً فأَسْبَخَ إِذا انتهى إِلى سَبَخة"(3).

---

1. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل السين. ص 165.
2. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل السين. ص 308.
3. لسان العرب، ج03. باب الخاء فصل السين. ص 23.

-السبط: نبات طويل أخضر ينبت في أماكن مخصصة ويطعمون به الدواب. وبهذا المعنى تماما ورد اللفظ في لسان العرب. قال ابن منظور: "السَّبَطُ بالتحريك نَبْتٌ الواحدة سَبَطَةٌ. قال أَبو عبيد السَّبَطُ النَّصِيُّ ما دام رَطْباً فإِذا يَبِس فهو الحَلِيُّ...ابن سيده السبَطُ السبَطُ الرَّطْبُ من الحَلِيِّ وهو من نباتِ الرمل وقال أَبو حنيفة قال أَبو زياد السَّبَطُ من الشجر وهو سَلِبٌ طُوالٌ في السماء دُقاقُ العِيدان تأْكله الإِبل والغنم وليس له زهرة ولاشَوك وله ورق دِقاق على قَدْرِ الكُرَّاثِ؛ قال وأَخبرني أَعرابي من عَنَزة أَن السبَطَ نباتُه نباتُ الدُّخْنِ الكِبار دون الذُّرةِ وله حبّ كحبّ البِزْرِ لايخرج من أَكِمَّتِه إِلا بالدَّقِّ والناس يستخرجونه ويأْكلونه خَبْزاً وطَبْخاً واحدته سبَطةٌ وجمع السبَطِ أَسْباطٌ وأَرض مَسْبَطةٌ من السَّبَطِ كثيرة السبَطِ الليث السبَطُ نبات كالثِّيل إِلا أَنه يطول وينبت في الرِّمال الواحدة سبَطةٌ"[1].

-السبولة: تكون في الذرع ونحوه وهي فصيحة. جاء في اللسان: "السَّبُولةُ السُّبولةُ والسُّنْبُلة الزَّرْعة المائلة"[2].

-السخانة: بمعنى الحرارة وقد وردت بهذا اللفظ نفسه في كلام العرب. جاء في اللسان: "السُّخْنُ بالضم الحارُّ ضدّ البارد سَخُنَ الشيءُ والماءُ بالضم سَخَنَ بالفتح سَخِنَ؛ الأَخيرة لغة بني عامر سُخونة سَخانةً سُخْنة سُخْناً سَخَناً أَسْخَنَه إِسْخاناً سَخَّنَه سَخُنَت سَخُنَت الأَرض سَخِنَتْ وسَخُنَت عليه الشمس"[3].

1. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل السين. ص 308.
2. لسان العرب، ج11. باب القاف فصل السين. ص 321.
3. لسان العرب، ج13. باب النون فصل السين. ص 204.

-السدّاد: الذي يوضع بين القدر والكسكاس لمنع خروج البخار. وقد ورد بنفس المعنى في كلام العرب. جاء في اللسان: "السِّدادُ ما سُدَّ به والجمع أَسِدَّه... وكل شيء سَدَدْتَ به خَلَلاً فهو سِداد بالكسر ولهذا سمي سِداد القارورة بالكسر وهو صِمامُها لأَنه يَسُدُّ رأْسَها؛ ومنها سِدادُ الثَّغْرِ بالكسر إِذا سُدَّ بالخيل والرجال"[1].

-السرابة: نوع من وسائل اللعب عند الأطفال، وهي من الفعل سرب وهو فصيح. جاء في اللسان: "سَرَبَ يسْرَبُ سُرُوباً: خَرَجَ سَرَبَ في الأرض... قال الأَزهري تقول العرب سَرَبَتِ الإِبلُ تَسْرُبُ سَرَبَ الفحل سُروباً أَي مَضَتْ في الأَرضِ ظاهرة حيثُ شاءَتْ الساربُ الذاهبُ على وجهِهِ في الأَرض... سَرَبَ الفحلُ يَسْرُبُ سُروباً فهو ساربٌ إِذا توجَّه للمَرْعَى... وفي التنزيل العزيز {ومَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بالليل سارِبٌ بالنهارِ}[2]؛ أَي ظاهرٌ بالنهارِ في سِرْبِه"[3]

-السروال: أصلها بالفارسية شلوار ولما دخلت العربية حدث لها قلب الشين سينا كما حدث لها قلب مكاني بين الراء واللام[4] وقد ورد اللفظ مستعملا في كلام العرب. جاء في اللسان: "السَّراوِيلُ فارسي مُعَرَّب يُذَكَّر ويؤنث ولم يعرف الأَصمعي فيها إِلا التأْنيث... قال الليث السَّراوِيل

---

1. لسان العرب، ج03. باب الدال فصل السين. ص207. و ينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص29.
2. سورة الرعد. الآية 10.
3. لسان العرب، ج 01. باب الباء فصل السين. ص 462.
4. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. د رجب عبد الجواد ابراهيم. ص 79 دار القاهرة ط1 2002 مصر.

أَعْجَمِيَّة أُعْرِبَتْ وأُنِّثت والجمع سَراوِيلات قال سيبويه ولا يُكَسَّر لأَنه لوكُسِّر لم يرجع إِلاَّ إِلى لفظ الواحد فتُرِكَ وقد قيل سَراوِيل جمع واحدته سِرْوالة"[1]

-السطل: هو الدلو وهي لفظة عربية صحيحة كما ورد في اللسان حيث قال: "سطل السَّيْطَل الطَّسَيسَةُ الصغيرةُ يقال إِنه على صفة تَوْرٍ له عُرْوَةٌ كعُرْوَةِ المِرْجَل السَّطْلُ مثله... والجمع سُطُولٌ عربي صحيح السَّيْطَل لغة فيه"[2].

-السفود: هي حديدة رقيقة وطويلة تستعملها العامة في تحضير مايعرف عندهم بالملفوف. وسميت بالملفوف لأنها قطعة من كبد الشاة ملفوفة بالشحم الرقيق. والسفود وردت بهذا المعنى عند العرب. جاء في اللسان: "السَّفُّودُ السُّفُّود بالتشديد حديدة ذات شُعَب مُعَقَّفَة معروف يُشوى به اللحم وجمعه سَفافيد"[3].

-السّفوف: ويسمى بها التمر بعد دقه وتفتيته، وقد تطلق في جهات أخرى على الطعام اليابس الذي يسف فقط. وقد ورد اللفظ بمبناه ومعناه في كلام العرب. جاء في اللسان: "سَفِفْتُ السَّويقَ والدَّواءَ ونحوهما بالكسر أَسَفُّه سَفّاً واسْتَفَفْتُه قَمِحْتُه إِذا أَخذته غير ملتوت وكل دَواء يؤخذ غير معجون فهو سَفُوفٌ بفتح السين مثل سَفُوفِ حبّ الرُّمان ونحوه والإِسم السُّفّةُ

1. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل السين. ص 334.
2. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل السين. ص 335.
3. لسان العرب، ج03. باب الدال فصل السين. ص 218.

السَّفُوفُ، واقْتماحُ كل شيء يابس سَفٌّ؛ السَّفوفُ اسم لما يُسْتَفُّ"[1].

-السقيفة: بالقاف المعقودة هي عندهم اسم للحجرة الصغيرة داخل البيت والتي بها سقف وهي على خلاف" الرحبة " التي تكون بلا سقف. وقد ورد اللفظ في اللسان بهذا المعنى تقريبا حيث قال ابن منظور: "السَّقِيفةُ كل بناء سُقِفَتْ به صُفَّةٌ أَو شِبْهُها مما يكون بارِزاً أُلْزِمَ هذا الاسمَ لِتَفْرِقةِ ما بين الأَشياء... السَّقيفَةُ الصُّفَّةُ ومنه سَقِيفةُ بني ساعِدَةَ"[2].

-السلعة: وهي بمعنى البضاعة التي تباع وتشترى. وهو اللفظ الذي تحدثت به العرب أيضا في هذا المعنى. جاء في اللسان: "السِّلْعَةُ ما تُجِرَ به وأَيضاً العَلَقُ وأَيضاً المَتَاعُ وجمعها السِّلَعُ"[3].

-سلف: ومنه السُّلفة أي بمعنى القرض والدَّين وهو بهذا المعنى جاء في كلام العرب. قال ابن منظور: "السَّلَفُ نوع من البيوع يُعَجَّل فيه الثمن وتضبط السِّلْعةُ بالوصف إِلى أَجل معلوم وقد أَسْلَفْتُ في كذا اسْتَسْلَفت منه دراهم تَسلَّفْت فأَسْلَفني. الليث السَّلَفُ القَرْضُ والفعل أَسْلَفت يقال أَسْلَفْتُه مالاً أَي أَقْرَضْته... قال السَّلَفُ في المُعاملات له معنيان أَحدهما القَرْضُ الذي لا منفعة للمُقْرِض فيه غير الأَجر والشكر وعلى المُقْتَرِض ردُّه كما أَخذه والعربُ تسمي القَرْض سَلَفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أَن يُعْطِي مالاً في سلعة إِلى أَجل معلوم بزيادة في السِّعْر الموجود

1. لسان العرب، ج09. باب اللام فصل السين. ص 152. و ينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص 29. 161.

2. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل السين. ص 155.

3. لسان العرب، ج08. باب العين فصل السين. ص 160.

عند السَّلَف وذلك مَنْفعة للمُسْلِفِ ويقال له سلَم دون الأَول قال وهو في المعنيين معاً اسم من أَسلفت وكذلك السلَم اسم من أَسْلَمْتُ"[1].

-سلق: سلق البيض بمعنى غلاه في النار. واللفظ فصيح جاء في اللسان: "سلَقَ البَيْضَ والبقل وغيرَه بالنار أَغلاه وقيل أَغلاه إِغْلاءَةً خفيفة... وكلُّ شيءٍ طبخته بالماء بَحْتاً فقد سلَقْته وكذلك البَيض يطبخ بالماء بقشره الأَعلى."[2]

-السّلق: نبتة معروفة ورقه كبير أخضر. تستعمله العامة في تحضير بعض وجباتها. وقد جاء اللفظ بهذا المعنى في لسان العرب. قال ابن منظور: " السِّلْق بقلة غيره السِّلْق نبت له ورقٌ طوال وأَصلٌ ذاهب في الأَرض وورقُه رَخْص يطبخ غيره السِّلْق النبت الذي يؤكل"[3].

-السلوقي: هي لنوع من الكلاب مخصوص، وتمتاز عن غيرها من أنواع الكلاب الأخرى بجودتها، وشدتها في الحراسة والصيد. وهي منسوبة في أصلها إلى بلدة باليمن اسمها (سلوق) فأخذت اسمها منها جاء في اللسان: "سَلُوق أَرض باليمن وفي التهذيب قرية باليمن وهي بالرومية سَلَقْيَةُ... والكلاب السلوقية منسوبة إِليها وكذلك الدروع... ويقال سلوق مدينة اللاّنِ تنسب إِليها الكلاب السَّلُوقِيَّة... والسَّلُوقِيّ من الكلاب والدُّروع أَجودُها"[4]

-سمّر: سمر المسمار في الحائط بمعنى أدخله فيه. وعندهم التسمير وصف عملية توزيع اللحم على المجموعة أثناء عملية الأكل. وفي المعنى

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل السين. ص 158.
2. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل السين. ص 162.
3. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل السين. ص 159.
4. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل السين. ص 163.

الأول قالت العرب: "السَّمْرُ شَدُّكَ شيئاً بالـمِسْمَارِ سَمَرَهُ يَسْمُرُهُ تَسْمِرُهُ سَمْراً سَمَّرَهُ جميعاً شدّه الـمِسْمارُ ما شُدَّ به"[1]. أما المعنى الثاني للفظ فالظاهر فيه أن العامة تستعمله مجازا فقط. لأن معنى التسمير هو إرسال السهم. جاء في اللسان: "وسَمَّرَ سَهْمَه أَرسله... وروى أبو العباس عن ابن الأَعرابي أنه قال التسْمِيرُ إِرسال السهم بالعجلة"[2]

-السنارة: وأصلها بالصاد. نوع من الحبال الدقيقة. وهي في أصلها عند العرب رأس المغزا الذي يغزل به لكن العامة فيما يبدو قد استعملتها من باب المجاز على اعتبار أن رأس المغزل أو المغزل يغزل بها أحيانا. جاء في اللسان: "الصِّنَّارَةُ، بكسر الصاد: الحديدة الدقيقة المُعَقَّفَةُ التي في رأْس المِغْزَل، وقيل: الصِّنَّارَةُ رأْس المِغْزَل، وقيل: صِنَارَةُ المغزل الحديدة التي في رأْسه، ولا تقل صِنَّارَةً. وقال الليث: الصِّنَارَةُ مِغْزَل المرأَة، وهو دخيل"[3].

-السواك: نوع من الطيب معروف. جاء في اللسان: "سوك السَّوْكُ فِعْلُك بالسِّواك الـمِسْواكِ ساك الشيءَ سَوْكاً دَلَكه ساك فَمَه بالعُود يَسُوكه سَوْكاً"[4]

-السّي: وهي مختصرة من سيد. سي محمد وسي فلان[5]

1. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل السين. ص 163.
2. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل السين. ص 376.
3. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الصاد. ص 468.
4. لسان العرب، ج10. باب الكاف فصل السين. ص 446.
5. ينظر: المعجم الكبير. ج 4. ص152.

الشين:

-شارف: هو وصف للمتقدم في السن، وكل كبير في العمر من الأشياء عامة هو شارف. واللفظ صحيح جاء في اللسان: "... الشَّارِفُ من الإبل: المُسِنُّ والمُسِنَّةُ، والجمع شَوارِفُ وشُرَّفُ وشُرُفٌ وشُرُوفٌ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ تَشْرُف شُرُوفاً. والشَّارِفُ: الناقةُ التي قد أَسَنَّتْ. وقال ابن الأَعرابي: الشارِفُ الناقة الهِمَّةُ، والجمع شُرْفٌ وشَوارِفٌ... وسهم شارِفٌ: بعيد العهد بالصِّيانةِ، وقيل: هو الذي انْتَكَثَ ريشُه وَعَقَبُه... وسهم شارِفٌ إِذا وُصِفَ بالعُتْق والقِدَم"[1].

-الشرفة: الشرفة تطلقها العامة على نوع من البناء في أعالي البيت. وقد تطلق عندهم أيضا للبيوت فوق السطوح. وفي المعنيين معا ورد اللفظ (شرف) معبرا في لسان العرب. قال ابن منظور: "الشَّرَفُ العُلُوُّ والمكان العالي؛ وقال الشاعر:

آتِي النَّدِيَّ فلا يُقَرَّبُ مَجْلِسِي ❖❖❖ وأَقُودُ للشَّرَفِ الرَّفِيعِ حِمارِي

يقول: إِني خَرِفْتَ فلا يُنتفع برأْيي، وكَبِرْت فلا أَستطيع أَن أَركب من الأَرض حماري إِلا من مكان عال. اللَّيث: المُشْرَفُ المكان الذي تُشْرِفُ عليه وتعلوه. قال: ومَشَارِفُ الأَرض أَعاليها"[2]

❖ الشاش: وهو العمامة. أصلها جاج ومعناها ولاية في تركستان مشهورة بنسيجها. وقيل نسبة إلى البلد المسماة بالشاش في أطراف الهند، ومن أنواعه

---

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الشين. ص173.

2. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الشين. ص173.

المرمر وهو نوع غال[1]، ومؤنث الشاش عندهم هي الشاشية وهي قبعة دائرية توضع فوق الرأس، وتكون غالبا مصنوعة من الصوف ونحوه.

❖ شاط: شاط الشيئ بمعنى زاد عن حده، و شاطت القدر بمعنى احترقت،وبهذا المعنى عبرت العرب باللفظ. جاء في اللسان" شاطَ الشيء شَيْطاً وشِياطةً وشَيْطُوطةً: احترق... وأَشاطَه وشَيَّطَه، وشاطَتِ القِدْر شَيْطاً احتَرقَتْ، وقيل: احترقت ولَصِقَ بها الشيء... وقال الليث: التشَيُّطُ شَيْطُوطةُ اللحم إِذا مسَّته النار يَتَشيَّطُ فيَحْتَرِقُ أَعْلاه"[2].

-شاف: بمعنى نظر وهي بهذا المعنى في اللسان قال ابن منظور: "شافَ الشيءَ شَوْفاً: جلاه. والشَّوْفُ: الجَلْوُ. والمَشُوفُ: المَجْلُوٌّ. ودينار مَشُوفٌ أَي مَجْلُوٌّ؛ قال عنترة:

وقد شَرِبْتُ من المُدامَةِ بَعْدما ❖❖ ركدَ الهَواجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

يعني الدينار المَجْلَوَّ، وأَراد بذلك ديناراً شافَه ضاربُه أَي جلاه، وقيل: عنى به قَدَحاً صافياً مُنَقَّشاً... ورأَيت نساء يَتَشَوَّفْن من السُّطُوح أَي يَنْظرن ويَتطاوَلْنَ"[3] والعامة قد تستعمل اللفظ كناية عن الرجل أو المرأة التي تقرأ كف اليد ونحوه من أنواع السحر والشعوذة. فيقولون راجل شواف، وامرأة شوافة. وهي بهذا اللفظ والمعنى أيضا لم تخرج عن أصول استعمال الكلمة التي تعني النظر الجلاء.

---

1. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص81. والمعجم الكبير ج 4. ص160.
2. لسان العرب، ج08. باب الطاء فصل الشين. ص337.
3. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الشين. ص184.

-الشال: ما يوضع على الرقبة والرأس وهي كلمة فارسية[1].

وشال في العربية بمعنى رفع. جاء في اللسان: "...شالَ المِيزانُ: ارْتَفَعَت إِحدى كِفَّتَيْه. ويقال: شالَ ميزانُ فلان يَشُولُ شَوَلاناً، وهو مَثَلٌ في المفاخرة، يقال: فاخَرْتُه فَشالَ مِيزانُه أَي فَخَرْتُه بآبائي وغَلَبْتُه؛ قال ابن بري: ومنه قول الأَخطل:

وإِذا وَضَعْتَ أَباكَ في مِيزانِهم رَجَحُوا ❖ وشالَ أَبوكَ في المِيزانِ

"... وشُلْتُ بالجَرَّة أَشُول بها شَوْلاً رفَعْتها... وأَشالَ الحَجَرَ وشالَ به وشاوَلَهُ رَفَعه"[2] ومن معنى شال تقول العامة في تعظيم أوليائها الشيخ مولاي عبد القادر الجيلالي[3] شايل الله به، ومولاي

---

1. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص118.
2. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل الشين. ص374.
3. هومحمد محي الدين عبد القادر من علماء الصوفية والعلماء ببغداد. ولد في جيلان عام 474هـ. تنسب له الطريقة القادرية المشهورة والمنتشرة في كامل ربوع توات وإفريقيا ينظر: كتاب أضواء على الطرق الصوفية في القارة الإفريقية. دون مؤلف. مكتبة مدبولي. القاهرة 1990. ص 35 وما بعدها.

وللشيخ الجيلاني مكانة خاصة في نفوس التواتيين فهم يجلونه ويقدرونه أعظم تقدير، بل إنهم قد نصبوا في مدخل كل قصر من قصورهم مقاما خاصا بالرجل يعرف بمقام الشيخ الجيلالي. وقد قيل في تفسير ذلك أنه يمثل الطريقة المتبعة والتي تنسب إلى الشيخ الجيلاني. ولسكان الإقليم التواتي يوم خاص في السنة يحتفلون بزيارة الشيخ ويطعمون الطعام فيما بينهم. صدقة في وجه الله العظيم. وقد خصص سكان مدينة أدرار عاصمة الولاية الخميس الأول من كل شهر سبتمبر يوما لزيارة الشيخ الجيلالي.

سليمان بن علي[1] شايل الله به، والشيخ المغيلي[2] شايل الله به) ومعناها في كل حسب التقدير (شائل الله به) أي بمعنى رافع. وقد قيل في تفسيرها أيضا: شيء لله به.

---

1. هو مولاي سليمان بن علي (670هـ).درس بفاس على يد الشيخ سيدي علـي بـن حرزهم وهو الذي أمره بالسفر والاستقرار بأرض توات وكان ذلك تحديدا بعد صلاة الجمعة من شهر رجب سنة 580هـ.. يقال أنه أول شريف إدريسي نـزل بـأرض توات وفي رواية هو أول من أسس الزوايا بالإقليم التواتي. ولـد بـأرض المغـرب الأقصى سنة 546هـ، وتوفي سنة 670هـ...

ينظر: تقييد رقم (01) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا، و تقييد رقم (02) مخطوط حول نسبه عند أحفاده بقصر أدغا وأولاد علي، ومخطوط درة الأقلام للشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم ص 35 وما بعدها.

2. الشيخ سيدي محمد (909هـ) بن عبد الكريم المغيلي. ولد بتلمسان ودرس بها فتـرة من الزمن ثم انتقل إلى الشيخ سيدي عبد الرحمان الثعالبي بالجزائر العاصمة. ومنـه إلى بجاية. ثم انتقل أخيرا إلى أرض توات التي حارب بها اليهود وهدم كنائسهم. ثـم انتقل من هناك إلى أرض السودان واتصل بعدة أمراء وملوك لتكون عودته النهائيـة إلى أرض توات(ولاية أدرار) وبها توفي بالمكان الذي يحمل اسم زاويته الآن بالقرب من قصر بوعلي بلدية زاوية كنتة سنة(909هـ).

ينظر ترجمته في: مخطوط تقييد حول دخول العلماء إلى إقليم توات. خزانة بن الوليد أدرار.و مخطوط تقييد حول نسب الشيخ المغيلي في خزانة أحفاده بالإقليم. و مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام ص 19.سيدي محمد بـن عبـد الكـريم. خزانة كوسام. و مخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. ص147. والحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي من 400هـ إلى 1100هـ. فـي عهـد المماليك الإسلامية غانا، مالي، سنغاي، التي قامت في غرب إفريقيا بين القرن 4هـ و11م. ص107 أ.د. أبو بكر إسماعيل ميقا.مكتبة دار التوبة. ط1.1417هـ 1997م.

-الشباح: التوسع والتمدد الزائد في الشيء. فهم يقولون لمن فتح ذراعيه أو أرجله عن آخرها: هو شابح نفسه. كما يكنون بها عن الإنسان الذي يحمل نفسه فوق ما يطيق. وفي الوقت نفسه يقرعونه بقولهم: اللي بغى الشباح ما يقول آح... وحول هذه المعاني جميعها دارت استعمالات العرب قديما للفظ (الشباح) حيث قالوا: "شَبَّح الشَّيْء عَرَّضَهُ، وتَشْبِيحُه: تعريضه. وشَبَحْتُ العُود شَبْحاً إِذا نَحَتَّه حتى تُعَرِّضَه.ويقال: هلك أَشْباحُ ماله إِذا هلك ما يُعْرَف من إِبله وغنمه وسائر مواشيه؛ والمَشْبُوح: البعيد ما بين المنكبين. والشَّبْحُ: مَدُّك الشيءَ بين أَوتاد، أَو الرجلَ بين شيئين، والمضروبُ يُشْبَحُ إِذا مُدَّ للجَلْدِ. وشَبَحَهُ يَشْبَحُه: مدَّه ليجلده. وشَبَحَهُ: مَدَّه كالمصلوب، وفي حديث أَبي بكر، رضي الله عنه: مَرَّ ببلال وقد شُبِحَ في الرَّمْضاءِ أَي مُدَّ في الشمس على الرَّمضاء ليُعَذَّبَ"[1].

-الشبُّ: نوع من الأدوية أبيض اللون، يمتاز بملوحته وهو شبيه في ذلك بحجارة الملح. له فوائد كثيرة عند العامة. فهو يستعمل لجلاء البصر، كما يستعمل في نتف شعر الأجسام. والشب عرفته العرب بهذا الإسم واللفظ جاء في اللسان: "الشَّبُّ: حِجارةٌ يُتَّخَذُ منها الزَّاجُ وما أَشبهه، وأَجْوَدَهُ ما جُلِبَ من اليَمَن، وهو شَبٌّ أَبيضُ، له بَصيصٌ شديدٌ؛ قال:

أَلاَ لَيْتَ عَمِّي، يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا

سَقى السُّمَّ مَمْزُوجاً بِشَبَ يَماني.

... وقيل: الشَّبُّ دواءٌ مَعْرُوفٌ؛ وقيل: الشَّبُّ شيءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ"[2].

---

1. لسان العرب، ج02. باب الحاء فصل الشين. ص 494.

2. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الشين. ص 480.

-شحّط: بمعنى بَعّد. كما يقولون أيضا شطحه فلان بمعنى ضربه، وشحطته العقرب بمعنى لدغته وشحطه في ثمن السلعة بمعنى بالغ فيه وما إلى ذلك. واللفظ بهذا المعنى والمبنى ورد في كلام العرب. جاء في اللسان: "الشَّحْطُ والشَّحَطُ: البُعْدُ، وقيل: البُعْدُ في كل الحالات، ... وشَحَطَ فلان في السَّوْم وإبْعَطَ إذا استَامَ بِسِلْعَتِهِ وتَباعَد عن الحقّ وجاوَزَ القَدْر... وفي حديث ربيعةَ في الرجل يُعْتِقُ الشِّقْصَ من العبد، قال: يُشْحَطُ الثمنُ ثم يُعْتَقُ كلُّه أَي يُبْلَغُ به أَقْصَى القِيمَةِ، هو من شَحَطَ في السَّوْمِ إذا أَبْعَدَ فيه... وشَحَطَتْهُ العقربُ ووَكَعَتْه بمعنى واحد"[1].

-الشخير: صوت النائم، وتطلقها العامة على صوت الحمار أيضا أحيانا في نهقه. وقد استعملت العرب هذا اللفظ بنفس هذا المعنى. جاء في اللسان: "الشَّخِيرُ: صوتٌ من الحلْقِ، وقيل: من الأَنف، وقيل: من الفم دون الأَنف..وشَخَرَ يَشْخِرُ شَخْراً وشَخِيراً، وقيل: الشَّخْرُ كالنَّخْرِ. الصحاح: شَخَرَ الحِمارُ يَشْخِرُ، بالكسر، شَخِيراً. الأَصْمعيّ: من أَصوات الخيل الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ، فالشخير من الفم، والنخير من المنخرين، والكرير من الصدر؛ ورجل شِخِّير نِخِّير. والشَّخِيرُ أَيْضاً: رفْعُ الصَّوْتِ بالنَّخْرِ"[2]

-شرم: بمعنى مزّق وثوب مشروم بمعنى مشقوق. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "... الشَّرْمُ: الشّق، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْماً فَشَرَمَ شَرَماً وانْشَرَمَ وشَرَّمَهُ فَتَشَرَّمَ. والشَّرْمُ: مصدر شَرَمَهُ أَي شقَّه... والشَّارِمُ: السَّهْمُ الذي يَشْرِمُ جانِبَ الغَرَضِ. والتَّشْرِيم: التَّشْقِيقُ.

1. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل الشين. ص327.

2. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الشين. ص398.

وتَشَرَّمَ الشيءُ: تَمَزَّقَ وتَشَقَّقَ"[1].

-شط: بمعنى ابتعد. وقد قالت العرب قديما: "الشَّطاطِ والشَّطاطُ: البُعْدُ. شَطَّت دارُه تَشُطُّ وتَشِطُّ، شَطًّا وشُطُوطاً: بَعُدت. وكل بَعِيدٍ شاطٌّ... الشِّطَّةُ، بالكسر: بُعْد المسافةِ من شَطَّتِ الدارُ إِذا بعُدَت والشَّطَطُ: مُجَاوَزَةُ القَدْرِ في بيع أَو طَلَب أَو احتكام أَو غير ذلك من كل شيءٍ، مشتق منه... الشَّطَّط وهو الجورُ والظلم والبُعْدُ عن الحق، وقيل: هو من قولهم شَطَّني فلان يَشِطُّنِي شَطّاً إِذا شَقَّ عليك وظلمك. وقوله عز وجل: {لقد قلنا إِذاً شَطَطاً}[2]؛ قال أَبُو إِسحٰق: يقول لقد قلنا إِذاً جَوْراً وشَطَطاً، وهو منصوب على المصدر، المعنى لقد قلنا إِذاً قَوْلاً شَطَطاً. والشَّطَطُ: مجاوزةُ القَدْرِ في كل شيء. يقال: أَعطيته ثمناً لا شَطَطاً ولا وَكْساً"[3].

-شفّه: بمعنى أشفق عليه وحزن لحاله. وقد وردت بهذا المعنى الدقيق في لسان العرب. قال ابن منظور: "قال ابن بري: ويروى المُشَفْشِفُ وهو المُشْفِقُ. يقال: شَفْشَفَ عليه إِذا أَشْفَقَ"[4].

-الشقفة: الجزء من وعاء الطين وغيره بعد كسره. وبهذا المعنى تحدث عنه صاحب اللسان حين قال: "شقف: التهذيب: اهمله اللَّيث، وروي عن أَبي عمرو: الشَّقَفُ الخَزَفُ المُكَسَّر"[5].

---

1. لسان العرب، ج12. باب الميم فصل الشين. ص 321.
2. سورة الكهف الآية14.
3. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل الشين. ص333.
4. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الشين. ص179.
5. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل الشين. ص333.

-الشقيقة: هي مرض يصيب الإنسان في رأسه. واللفظ فصيح ومعروف. قال الثعالبي: "إذا كان الوجع في الرأس فهو صداع، فإذا كان في شق الرأس فهو شقيقة"[1].

أما ابن منظور فيقول: "والشَّقِيقَةُ: داء يأْخذ في نصف الرأْس والوجه، وفي التهذيب: صُداع يأْخذ في نصف الرأْس والوجه؛ وفي الحديث: احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ من شَقِيقَةٍ؛ هو نوع من صُداع يَعْرِض في مُقَدَّم الرأْس وإِلى أحد جانبيه"[2].

-الشّكال: من الفعل شكل بمعنى شد، والشّكال هو الحبل الذي يشدون به قوائم الدابة ونحوها. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "الشِّكال: العِقال، والجمع شُكُلٌ؛ وشَكَلْت الطائرَ وشَكَلْت الفرسَ بالشِّكال. وشَكَلَ الدَّابَّةَ يَشْكُلها شَكْلاً وشَكَّلَهَا: شَدَّ قَوائمها بِحَبْل، واسم ذلك الحَبْل الشِّكالُ، والجمع شُكُلٌ"[3].

-الشكوة: هي وعاء من جلد الشاة لخض وحفظ اللبن.كما تستعمل في استخراج الزبدة من الحليب عن طريق الخض. والشكوة بهذه المعاني وردت في لسان العرب. قال ابن منظور: "والشَّكْوَةُ: جلدُ الرضيع وهو لِلَّبن، فإِذا كان جلدَ الجَذَعِ فما فوقَه سُمِّيَ وَطْباً. وفي حديث عبداللهبن عمرو: كان له شَكْوَةٌ يَنْقَعُ فيها زَبيباً، قال: هي وِعَاءٌ كالدَّلْوِ أَوالقِرْبَةِالصغيرة، وجمعُها شُكًى. ابن سيده: الشَّكْوَة مَسْكُ السَّخْلَة

1. فقه اللغة. ص 124.

2. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الشين. ص 181.

3. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل الشين. ص 356.

ما دامَ يَرْضَعُ، فإذا فُطِمَ فَمَسْكُه البَدْرَةُ، فإذا أَجْذَعَ فَمَسْكُهُ السِّقاءُ، وقيل: هو وِعاءٌ من أَدَمٍ يُبَرَّدُ فيه الماءُ ويُحْبَس فيه اللبن، والجمع شَكَواتٌ وشِكاءٌ. وقول الرائد: وشكَّتِ النساءُ أَي اتَّخذت الشِّكاءَ، وقال ثعلب: إِنما هو تَشَكَّت النساءُ أَي اتَّخذْن الشِّكاءَ لِمَخْضِ اللبن لأَنه قليلٌ، يعني أَن الشَّكْوَة صغيرةٌ فلا يُمْخَضُ فيها إِلا القليل من اللبن"[1].

-شلّڨ: بقاف معقودة وتفخيم للام: هي من الضرب العنيف. يقولون شلّق الكرة إذا ضربها بعنف وقوة. وقد جاء اللفظ بهذا المعنى في لسان العرب قال ابن منظور: "الشَّلْقُ: الضَّرْبُ والبَضْعُ، وليس بعربي محض. وشَلَقَه يَشْلُقه شَلْقاً: ضربه بسوط أَو غيره"[2].

-الشمخة: نوع من التصفيق والصراخ وفي أوضاع معلومة.

-الشمع: مفرده الشمعة. ما يضاء به. والعرب تستعمله مجازا من لفظه الحقيقي الذي ورد في اللسان وهو الإضاءة حيث يقول ابن منظور: "الشَّمْعُ والشَّمَعُ: مُومُ العَسل الذي يُسْتَصْبَحُ به، الواحدة شَمْعَةٌ وشَمَعة؛ قال الفراء: هذا كلام العرب والمُوَلَّدون يقولون شَمْعٌ، بالتسكين، والشَّمَعَةُ أَخص منه؛ قال ابن سيده: وقد غَلِطَ لأَن الشَّمَع والشَّمْعَ لغتان فصيحتان. وقال ابن السكيت: قُلِ الشَّمَعَ للموم ولا تقل الشَّمْعَ. وأَشْمَعَ السِّراجُ سَطَعَ نُورُه"[3]

1. لسان العرب، ج14. باب الياء، فصل الشين. ص439. وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص46.
2. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الشين. ص186.
3. لسان العرب، ج08. باب العين فصل الشين. ص185.

-الشملة: ما لباس رقيق شفاف يوضع يلبس في البيت. وقد يسمون مايوضع فوق شعر الرأس بالملحفة. واللفظ بهذه المعاني ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "المِشْمَلُ: ثوب يُشْتَمَل به، واشْتَمَل بالثوب إِذا أَداره على جسده كُلِّه حتى لا تَخرج منه يَدُه. واشْتَمَلَ عليه الأَمرُ: أَحاط به. وفي التنزيل العزيز: {أَمَّا اشْتَمَلَتْ عليه أَرحام الأُنْثَيَيْن}[1] ...المحكم: والشِّمْلة الصَّمَّاء التي ليس تحتها قَميصٌ ولا سَراويل، وكُرِهَت الصلاة فيها... والشَّمْلة كِساءٌ دون القَطِيفة يُشْتَمل به، وجمعها شِمالٌ... قال أَبو منصور: الشَّمْلة عند العرب مِئْزَرٌ من صوف أَو شَعَر يُؤْتَزَرُ به، فإِذا لُفِّق لِفْقَيْن فهي مِشْمَلةٌ يَشْتَمِل بها الرجل إِذا نام بالليل"[2].

-شنع الخبر: إذا اشتهر وانتشر بين الناس، وهو المعنى نفسه في اللسان قال ابن منظور: "المَشْنوع: المشهور"[3]

-شنَّق: بمعنى ارتفع وأصله عندهم للشيء الطويل المرتفع. بحيث إنهم يقولون عن الرجل الطويل مثلا: مشنق في السماء. كما يستعملون اللفظ لمعنى الشنق وهو الشد في الرقبة. واللفظ بهذا المعنى ورد في اللسان. قال ابن منظور: "الشَّنَقُ: طولُ الرأْس كأَنما يُمَدُّ صُعُداً... وَشَنَقَ البَعيرَ يَشْنِقُه ويَشْنُقُهُ شَنْقاً وأَشْنَقَه إِذا جذب خطامه وكفَّه بزمامه وهو راكبه من قِبَل رأْسِه حتى يُلْزِقَ ذِفْراه بقادمة الرحل، وقيل: شَنَقَه إِذا مدّه بالزمام حتى يرفع راسه... وشَنَقَ البعيرَ والناقةَ يَشْنِقُه شَنْقاً: شدّهما بالشِّناق...

1. سورة الأنعام. الآية 143.

2. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل الشين. ص 364.

3. لسان العرب، ج08. باب العين فصل الشين. ص 187.

وَشَنَقَ رأْسَ الدابة: شدَّه إِلى أَعلى شجرة أَو وَتَدٍ مرتفع حتى يمتد عنقها وينتصب"[1].

-شهق: الشهيق نوع من البكاء الشديد الذي يخرج من الصدر. وقد عبرت العرب عن ذات المعنى بنفس اللفظ حيث جاء في اللسان: "الشَّهِيقُ: أَقبحُ الأَصواتِ، شَهِقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شَهِيقاً وشُهاقاً، وبعضهم يقول شُهوقاً: ردَّد البكاء في صدره. الجوهري: شهق يشهق ارتفع. وشَهِيقُ الحمار: آخرُ صوته، وزفيره أَوَّله، وقيل: شَهِيقُ الحمار نَهيقه. ويقال: الشَّهِيق ردُّ النفَس والزَّفِيرُ إِخراجه. الليث: الشَّهِيقُ ضد الزفير، والزفير إِخراج النفس؛ قال اللّه عزّ وجل في صفة أَهل النار: {لهم فيها زَفِيرٌ وشَهِيق}[2]، قال الزجاج: الزَّفِير والشَّهِيق من أَصوات المكروبين، قال: والزفير من شديد الأَنين وقبيحه، والشَّهِيقُ الأَنينُ الشديد المرتفع جداًّ، قال: وزعم بعض أَهل اللغة من البصريين والكوفيين أَنَّ الزفير بمنزلة ابتداء صوت الحمار من النهيق، والشهيق بمنزلة آخر صوتِه في الشَّهِيق"[3].

-شوّط: شوط الرأس بمعنى أحرقه ليزيل عنه الشعر ومنه فهو شواط. وبهذا المعنى ورد اللفظ معبرا في كلام العرب قال ابن منظور: "شَيَّطْتُ رأْس الغنم وشَوَّطْتُه إِذا أَحْرَقْت صُوفه لتُنظِّفه... وشَيَّطَ الطَّاهي الرأْس والكُراعَ إِذا أَشْعَلَ فيهما النار حتى يَتَشَيَّطَ ما عليهما من الشعَر

1. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الشين. ص 186.

2. سورة هود، الآية 106.

3. لسان العرب، ج10. باب القاف فصل الشين. ص 191.

والصُّوفِ، ومنهم من يقول شَوّطَ"[1].

-شوية: يقولونها للقليل من الأشياء وهي بهذا المعنى صحيحة لأن أصلها في العربية(شواية) وهي القليل من الكثير. قال ابن منظور: "والشُّوايَةُ القِطْعةُ من اللحْمِ، وقيل: شُوايَة الشاةِ ما قَطَعَه الجازِرُ من أَطْرافِها. والشُّوايَةُ، بالضم: الشيءُ الصغيرُ من الكبير كالقِطْعةِ من الشَّاةِ... ويقال: ما بَقِي من الشاةِ إِلاَّ شُوَايَةٌ. وشُوايَةُ الخُبْز: القُرْصُ منه"[2]. كما قيل[3] أيضا أن اللفظ قد يكون تصغير شيء (شويء) سهلت الهمزة وألحقت التاء المربوطة بها لتحقيق القلة.

-الشين: وهو القبيح وضده عندهم الزين. وهو بهذا المعنى في لسان العرب. قال ابن منظور: "الشَّيْنُ: معروف خلاف الزَّيْن، وقد شانَهُ يَشِينُه شَيْناً. قال أبو منصور: والعرب تقول وجه فلان زَيْنٌ أي حسن ذو زَيْنٍ، ووجه فلان شَيْنٌ أي قبيح ذو شَيْنٍ"[4].

---

1. لسان العرب، ج07. باب الطاء فصل الشين. ص 337.

2. لسان العرب، ج14. باب الياء، فصل الشين. ص445.

3. ينظر: المعجم الكبير ج4. ص261. وقاموس رد العامي. ص328

4. لسان العرب، ج13. باب النون فصل الشين. ص244.

الصاد:

-الصابرة: قدر الطبخ المصنوع من الطين. وهو عندهم يستعمل لتحضير الطعام. وحول هذا المعنى دار ت معاني اللفظ أيضا في اللسان. قال ابن منظور: "والصُّبْرَة: ما جُمِع من الطعام بلا كَيْل ولا وَزْن بعضه فوق بعض. الجوهري: الصُّبرة واحدة صُبَرِ الطعام. يقال: اشتريت الشيء صُبْرَةً أَي بلا وزن ولا كيل. وفي الحديث: مَرَّ على صُبْرَة طَعام فأَدخل يَدَه فيها؛ الصُّبْرة: الطعام المجتمِع كالكُومَة."[1]

-صبّاط: اسم للحذاء وهي أعجمية.

-صبّ: صب الماء يصبه بمعنى أساله وهو بهذا المعنى في اللسان أيضا. قال ابن منظور: "صبَّ الماءَ ونحوه يَصُبُّه صباًّ فَصُبَّ وانْصَبَّ وتَصَبَّبَ: أَراقه، وصَبَبْتُ الماء: سَكَبْتُه. ويقال: صَبَبْتُ لفلان ماءً في القَدَح ليشربه"[2].كما أن العامة تعبر باللفظ أيضا كاسم صوت لطرد القطة وغيرها. وحول هذا المعنى أيضا قال ابن منظور: "وصَبْصَبَ الشيء: مَحَقَه وأَذْهبه. وبصْبَصَ الشيءُ: امَّحَق وذَهَب. وصُبَّ الرجلُ والشيءُ إِذا مُحِقَ. أَبو عمرو: والمُتَصَبْصِبُ الذاهب المُمَّحِقُ."[3]

-الصُّبّة: هي عندهم لنوع من الأكل، وهو معروف بكثرة عند طلاب المدارس. وهي بهذا المعنى وردت في لسان العرب. قال ابن منظور:

---

1. لسان العرب، ج04. باب الراء فصل الصاد. ص437.
2. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الصاد. ص515.
3. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الصاد. ص515.

"الصُّبَّةُ: ما صُبَّ من طعام وغيره مجتمعاً، وربما سُمِّيَ الصُّبَّ، بغير هاء. والصُّبَّةُ: السُّفرة لأَنَّ الطعام يُصَبُّ فيها؛ وقيل: هي شبه السُّفرة."[1]

-مصَحصَح: بمعنى الواعي المدقق في صغائر الأمور فالرجل الذي لاتفوته حتى صغائر الأشياء في إشرافه على أمر ما هو عند العامة رجل مصحصح وبهذا المعنى جاء اللفظ في اللسانقال ابن منظور: "رجل صُحْصُحٌ وصُحْصُوحٌ: يَتَتَبَّعُ دقائق الأُمور فيُحْصِيها ويَعْلَمُها"[2]

-الصّرد: صفة البرد الشديد. وهي كذلك في لسان العرب. قال ابن منظور: "الصَّرْدُ والصَّرَدُ: البَرْدُ، وقيل: شِدَّتُهُ، صَرِدَ، بالكسر، يَصْرَدُ صَرَداً، فهو صَرِدٌ، من قوم صَرْدَى. الليث: الصَّرَدُ مصدر الصَّرِدِ من البرد. قال: والاسم الصَّرْد مجزوم... الجوهري: الصَّرْدُ البرد، فارسي معرَّب"[3].

-الصّطْلة: وتنطق أيضا بالسين (السطل) مذكر وقد تؤنث. (السطلة). وهي الدلو الذي لعروة يحمل فيه الماء ونحوه. وهو لفظ فصيح، وبهذا المعنى ورد للفظ عند العرب قديما. قال ابن منظور: "سطل السِّيْطَل الطُّسَيسَةُ الصغيرةُ يقال إِنه على صفة تَوْرٍ له عُرْوَةٌ كعُرْوةِ المِرْجَل السَّطْلُ مثله... والجمع سُطُولٌ عربي صحيح السَّيْطَل لغة فيه"[4].

-الصّك: الصك عند العامة هو الضرب الشديد، ويكون بخاصة من الحمار. والصك بمعنى الضرب ورد مستعملا عند العرب.

---

1. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل الصاد. ص515.
2. لسان العرب، ج02. باب الحاء فصل الصاد. ص508.
3. لسان العرب، ج03. با ب الدال فصل الصاد. ص248.
4. لسان العرب، ج11. باب اللام فصل الصاد. ص 335.

قال ابن منظور: "الصَّكُّ: الضرب الشديد بالشيء العريض، وقيل: هو الضرب عامة بأَيّ شيء كان، صَكَّه يَصُكُّه صَكًّا. الأَصمعي: صَكَمْته ولكَمْتُه وصَكَكْتُه ودَكَكْتُه ولكَكْتُه، كلُّه إِذا دفعته. وصَكَّه أَي ضربه... وقد مَشِشَت الدابة وصَكِكَتْ"[1]. وقد تعبر العامة باللفظ مجازا عن عدم الإهتمام بالشيء. فتراهم يقولون (فلان صك فلان) أي أنكره ولم يعطيه ما يستحق من العناية والإهتمام.

-الصّمة: هي للأرض الصلبة. وهي فصيحة وردت في لسان العرب. قال ابن منظور: "الصَّمَّاءُ من الأَرض: الغليظةُ"[2]. كما تستخدم العامة من مشتقات اللفظ "صمّ" و"صمّم" بمعنى سد ومنه عندهم الصّمّام وهو الشيئ الذي يسدون به القارورات ونحوها. وهذه المعاني جميعها للفظ وردت مستعملة في كلام العرب. قال ابن منظور: "ويقال لِصمام القارُورة: صِمَّةٌ. وصَمَّ رأْسَ القارورَة يَصُمُّه صَمّاً وأَصَمَّه: سَدَّه وشَدَّه، وصِمامُها: سِدادُها وشِدادُها. والصِّمامُ: ما أُدْخِلَ في فم القارورة، والعِفاصُ ما شُدَّ عليه، وكذلك صِمامَتُها؛ عن ابن الأَعرابي.وصَمَمْتُها أَصُمُّها صَمّاً إِذا شَدَدَتَ رَأْسَها. الجوهري: تقول صَمَمْتُ القارورة أَي سَدَدْتُها. وأَصْمَمْتُ القارورة أَي جعلت لها صِماماً"[3].

-الصنان: رائحة الإبط وهي فصيحة استعملتها العرب لمعنى الريح الكريهة مطلقا. ولمعنى رائحة الإبط خاصة. يقول ابن منظور: "والمُصِنُّ

---

1. لسان العرب، ج10. باب الكاف فصل الصاد. ص 456.
2. لسان العرب، ج12. باب الميم فصل الصاد. ص 342.
3. لسان العرب، ج12. باب الميم فصل الصاد. ص 342.

المُنْتِن، أَصَنَّ اللحمُ أَنْتَنَ، والمُصِنُّ الذي له صُنان... والصُّنَان: ريح الذَّفَر... والصُّنَانُ: ذَفَرُ الإِبطِ. وأَصَنَّ الرجلُ: صار له صُنَان"[1].

-اصنّط: أصلها اصنت عليه يريدون تصنت، أي تسمع كلامه وألقى سمعه إليه متجسسا. ولعله من صنت[2].

-الصور: الجدار المرتفع. وهو في كلام العرب بالسين. قال ابن منظور: "السُّورُ حائط المدينة مُذَكَّرٌ؛... والجمع أَسْوَارٌ وسِيرَانٌ...وسُرْتُ الحائطَ سَوْراً تَسَوَّرْتُه إِذا عَلَوْتَهُ... وكلُّ مرتفع سُورٌ"[3].

1. لسان العرب، ج13. باب النون فصل الصاد ص249. وينظر أيضا: فقه اللغة ص122. والحيوان، ج1، ص61

2. ينظر: المعجم الكبير ج4 ص288.

3. لسان العرب ج. 04 باب الراء فصل السين. ص 384.

الضاد:

-ضبح: نوع من الصراخ والبكاء وهو في أصله عند العرب لنوع مخصوص من الحيوانات كالثعلب والفرس، لكن العامة وسعت من دلالة اللفظ ليشمل صراخ وعويل الإنسان. واللفظ (ضبح) بهذا المعنى ورد عند ابن قتيبة حين قال باب فروق الأصوات: "الجمل يرغو ويهدر، والثور يخور، والأسد يزأر وينهت، والذئب يعوي، والثعلب يضبح"[1]. أما في لسان العرب. فقد قال ابن منظور: "قال الليث الضُّباح، بالضم، صوت الثعالب... وفي حديث ابن الزبير: قاتل اللّهُ فلاناً ضَبَح ضَبْحَةَ الثعلب وقَبَعَ قَبْعةَ القُنْفُذ؛ قال: والهامُ تَضْبَح أَيضاً ضُباحاً... وفي حديث ابن مسعود: لا يَخْرُجَنَّ أَحدُكم إِلى ضَبْحةٍ بليل أَي صَيْحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه، وهو من الضُّباحِ صوت الثعلب... وضَبَحَ يَضْبَحُ ضَبْحاً وضُباحاً: نَبَحَ. والضُّباحُ: الصَّهيل. وضَبَحَت الخيلُ في عَدْوِها تَضْبَحُ ضَبْحاً: أَسْمَعَتْ من أَفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حَمحَمَة؛ وقيل: تَضْبَحُ تَتَنَحْمُ، وهو صوت أَنفاسها إِذا عدون... وفي التنزيل:{والعادياتِ ضَبْحاً}[2]؛ كان ابن عباس يقول: هي الخيل تَضْبَحُ"[3]

-الضّبية: أصلها بالظاء وهي وعاء وكيس لحما النقود ونحوها. وهي فصيحة ورد في اللسان: "الظَّبْية: الجراب، وقيل: الجراب الصغير

---

1. أدب الكاتب. ص 135.
2. سورة العاديات. الآية01
3. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل الضاد. ص523.

خاصة، وقيل: وهو من جلد الظّباء... والظبية: جِراب صغير عليه شعر، وقيل: شِبه الخريطة والكِيس"[1]. كما أن العامة قد تشبه باللفظ دلالة على كثرة البكاء.

-الضرة: زواج المرأة على المرأة فالأولى ضرة للثانية، والثانية ضرة للأولى. وهذا اللفظ أيضا فصيح في استعماله على جميع مشتقاته التي تستخدمها له العامة. جاء في اللسان: "وضَرَّةُ المَرْأَةِ: امرأَةُ زَوْجِها. والضَّرَّتان: امرأتا الرجُلِ، كلُّ واحدَةٍ منهما ضَرَّةٌ لصاحِبَتِها، وهو من ذلك، وهُنَّ الضرائِرُ، نادِرٌ... وتَزَوَّجَ على ضِرَ وضُرَ أَي مُضارَّة بين امرأَتينِ، ويكون الضِرُّ للثَّلاثِ. وحَكى كُراعٌ: تَزَوَّجْتُ المرأَةَ على ضِرَ كُنَّ لها، فإِذا كان كذلك فهو مَصْدَرٌ على طَرْح الزائدِ أَو جَمْعٌ لا واحد له. والإِضْرارُ: التزْويجُ على ضَرَّةٍ؛ وفي الصحاح: أَنْ يتزوّجَ الرجلُ على ضَرَّةٍ؛ ومنه قيل رجلٌ مُضِرٌّ وامرأَةٌ مُضِرٌّ. والضِّرُّ، بالكَسْرِ: تزوُّجُ المرأَةِ على ضَرَّةٍ. ويقال: نكَحْتُ فُلانة على ضُرّ أَي على امرأَةٍ كانت قبْلها. وحكى أَبو عبدالله الطُّوَالُ: تَزَوَّجْتُ المرأَةُ على ضِرَ وضُرَ. بالكسر والضم. وامرأَةٌ مُضِرٌّ أَيضاً: لها ضرائر، يقال: فلانٌ صاحبُ ضِرَ، ويقال: امرأَةٌ مُضِرٌّ إِذا كان لها ضَرَّةٌ، ورجلٌ مُضِرٌّ إِذا كان له ضَرائرُ، وجمعُ الضَّرَّةِ ضرائرُ. والضَّرَّتانِ: امرأَتانِ للرجل، سُمِّيتا ضَرَّتَينِ لأَنَّ كلَّ واحدةٍ منهما تُضارُّ صاحِبَتها، وكُرِهَ في الأَسْلامِ أَن يقالَ لها ضَرَّة، وقيل: جارة"[2].

---

1. لسان العرب. ج15. باب الياء فصل الضاد. ص22.

2. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل الضاد. ص482.

الطاء:

-الطّاس: هو إناء الشرب. وقد ورد مستعملا في لسان العرب قال ابن منظور: "الطّاسُ: الذي يُشرب به"[1].

-الطّاسة: هي إنا للشرب كذلك لكنها دائرية الشكل. وأصلها في لسان العرب(الطست) بكسر الطاء وتشديدها. قال ابن منظور: "الطّسُّ والطّسَّةُ والطِّسَّة: لغة في الطَّسْتِ... الطّسْتُ: من آنية الصُّفْر، أُنثى، وقد تُذَكَّر. الجوهري: الطَّسْتُ الطّسُّ. بلغة طَيِّئٍ أُبدل من إِحدى السينين تاء للاسْتِثْقالِ، فإِذا جَمَعْتَ أَو صَغَّرْتَ، رددتَ السين، لأَنك فصَلْتَ بينهما بأَلف أَو ياء، فقلت: طِساسٌ، وطُسَيْسٌ"[2]. ويرى المجمع اللغوي في مصر[3] أن تطلق الكلمة على الإناء المقعر الصغير من صفر أو زجاج وهو الذي يشرب فيه وتغسل فيه الأصابع بعد الطعام، واسمه الفرنجي من العربية.

-طاح: بمعنى سقط وهي بهذا المعنى وردت في اللسان. قال ابن منظور: " طحا: طَحَاه طَحْواً وطُحُوّاً: بسطه. وطَحَى الشيء يَطْحِيه طَحْياً: بَسَطَه أَيضاً. الأَزهري: الطَّحْو كالدَّحْو، وهو البَسْطُ، وفيه لغتان طَحَا يَطْحُو وطَحَى يَطْحَى. والطَّاحِي: المنْبَسِطُ. وفي التنزيل العزيز: {والأَرضِ وما طَحاها}[4]؛ قال الفراء: طَحاها ودَحاها واحدٌ، قال شمر: معناه

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الصاد. ص122.
2. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الصاد. ص122.
3. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص 118. وقاموس رد العامي. ص360، 361.
4. سورة الشمس. الآية 06.

ومَنْ دَحاها فأَبدَل الطاءَ من الدَّالِ، قال: ودَحاها وسَّعَها. وطَحَوْتـه مثـلِ دَحَوْته أَي بَسَطْته... والطائحُ: الهالكُ"[1].

-الطّاقة: هي اسم للنافذة من البنـاء. واللفـظ كمـا ورد في لسـان العرب هو فارسي الأصل معرب. قال ابن منظور: "الطاقُ: ما عطـف مـن الأَبنية، والـجمع الطَّاقاتُ والطِّيقان: فارسي معرب. والطاق: عَقْدُ البناء حيث كان، والـجمع أَطواق وطِيقانٌ"[2].

-الطّاجين: نوع من أواني القلي للطعام. وهو بنفس المعنى ورد منسويا في اللسان إلى الفرس لكنه عرب. قال ابن منظور: "الطاجِنُ: المِقْلَى، وهو بالفارسية تابه. والطَّجْنُ: قَلْوُك عليه، دَخيل. قـال الليـث: أُهملت الـجيم والطاء في الثلاثي الصحيح، ووجدناها مستعملة بعضها عربـية وبعضها معرَّبة، فمن الـمعرّب قولهم طَجَنْتُ بلد معروف، وقولهم للطابِقِ الـذي يُقْلَـى عليه اللحم الطاجِنُ، وقَلِيَّةٌ مُطَجَّنـة، والعامة تقـول مُطَنْجَنَة. الـجوهري: الطَّيْجَنُ والطاجِنُ يُقْلى فيه، وكلاهما معرَّب لأَن الطاء والـجيم لايجتمعان فـي أَصل كلام العرب"[3].

-الطبق: إناء محلي الصنع، يصنع مـن سـعف النخيـل، ويكـون غطاء، وأداة لحمل التمر ونحوه. واللفظ فصيح في معناه ومبناه، وقد ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "الطَّبَقُ: غطـاء كـل شـيء،

---

1. لسان العرب ج15. باب وي فصل الطاء. ص04.
2. لسان العرب ج10. باب القاف فصل الطاء. ص233. و ينظر أيضـا: الإقتـراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص119.
3. لسان العرب ج13. باب النون فصل الطاء. ص264.

والجمع أَطباق، وقد أَطْبَقَه وطَبَّقَه فانْطَبَقَ. وتَطَبَّقَ: غَطَّاه وجعله مُطَبَّقاً؛ ومنه قولهم: لوتَطَبَّقَت السماء على الأَرض ما فعلت كذا. وفي الحديث: حِجابُه النُّورُ لو كُشِفَ طِبَقُه لأَحْرَقت سُبُحاتُ وَجهِه كل شيء أَدْرَكه بصره؛ الطَّبَقُ: كلُّ غطاء لازم على الشيء. وطَبَقُ كلِّ شيءٍ: ما ساواه، والجمع أَطْباقٌ"[1].

-الطبل: اسم لآلة غنائية معلومة. وقد يطلق على نوع غنائي معلوم يعتمد أساسا على هذه الآلة في إيقاعه. كما تسمي العامة مستعمل هذه الآلة: الطبّال. واللفظ في جميع معانيه ومشتقاته المستعملة عند العامة ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "الطَّبْلُ: معروف الذي يُضْرَب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين، والجمع أَطْبال وطُبُول. والطَّبَّال: صاحب الطَّبْلِ، وفِعْله التَّطْبِيل، وحِرْفته الطِّبالة؛ وقد طَبَلَ يَطْبُلُ. والطَّبْلة: شيء من خَشَب تتخذه النساء"[2].

-طَحَرَ: وهو خروج النفس في صوت عال وفي وضع معلوم بعد عناء وشدة. وقد ورد اللفظ مستعملا بنفس هذا المعنى في لسان العرب. قال ابن منظور: "الطَّحْرُ والطُّحَارُ النَّفَسُ العالي، وفي الصحاح: والطَّحِيرُ النفَس العالي. ابن سيده. والطَّحِيرُ من الصوت مثلُ الزَّحِير أَو فوقَه؛ طَحَرَ يَطْحَرُ طَحِيراً، وقَيّده الجوهري يَطْحِرُ بالكسر، وقيل: هو الزَّحْرُ عند المسَلَّة. وفي حديث الناقة القَصْواء: فَسَمِعنا لها طَحِيراً؛ وهو النفس العالي"[3].

---

1. لسان العرب ج10. باب القاف فصل الطاء. ص209.
2. لسان العرب ج11. باب اللام فصل الطاء. ص398.
3. لسان العرب ج04. باب الراء فصل الطاء. ص496.

-الطربوش: كلمة فارسية معربة أصلها في الفارسية: سربوس مركبة من(سر) ومعناه رأس ومن(بوش) ومعناه غطاء والمعنى الكلي غطاء الرأس[1].

-طَرَش: الطرش هو الصمم. وهو فصيح. جاء في اللسان: "الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، وقيل: هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ، وقيل: هو مُوَلَّدٌ، الأُطْرُشُ والأُطْرُوشُ الأَصمُّ؛ الأُولى في بعض نسخ يعقوب من الإِصْلاح، وقد طَرِشَ طَرَشاً، ورجال طُرْشٌ"[2].

-الطّرطور: هي عند العامة صفة للإنسان البليد. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى تقريبا في لسان العرب. قال ابن منظور: " الطُّرْطُورُ: الوَغْدُ الضعيف من الرجال، والجمع الطَّراطِيرُ... ورجل طُرْطورٌ أَي دقيق طويل"[3].

-طرمس: تقول العامة ليل مطرمس: بمعنى شديد الظلام. واللفظ بهذا المعنى فصيح جدا. جاء في لسان العرب لابن منظور: " الطِّرْمِسُ والطِّرْمِساءُ، ممدوداً: الظلمةُ، وقد يوصف بها فيقال ليلة طِرْمِساءُ. وليال طِرْمِساء: شديدة الظلمة... والطِّرْمِساء والطِّلْمِساءُ: الظلمة الشديدة. وطَرْمَسَ الليل وطَرْسَمَ: أَظلم"[4].

---

1. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص119.
2. لسان العرب ج06. باب الشين فصل الطاء. ص311.
3. لسان العرب ج04. باب الراء فصل الطاء. ص501.
4. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الطاء. ص122.

-طقطق: اسم صوت يكون في سقوط بعض الأشياء، كما يكون في عملية الضرب وغيره. تقول العامة طقطقه: أي ضربه. وهم هنا أخذوا اسم صوت عملية الضرب وسموا به فعل الضرب. وهو بهذا المعنى وما سبقه فصيح أيضا. جاء في لسان العرب: "طقق: طَقْ: حكاية صوْت حجر وقع على حَجر. وإِن ضُوعف فيقال طَقْطَق. ابن سيده: طَقْ حكاية صوْت الحجر والحافر، والطَّقْطَقة فعله مثل الدَّقْدَقة. ابن الأَعرابي: الطَّقْطَقة صوْت قوائم الخيل على الأَرض الصُّلْبة"[1].

-الطق: كناية عن الإمتناع التام. يقولون ما بان طق. وهو اسم صوت يدل على انتهاء السقوط دفعة واحدة، ومن هذا المعنى أخذت العامة مدلول كنايتها.

-طلّ: بمعنى أطل أي: نظر.جاء في لسان العرب لابن منظوره قوله: "الإِطْلال: الإِشْرافُ على الشيء. ويقال: رأَيت نساءً يَتَطَالَلْنَ من السُّطُوح أَي يَتَشَوَّفْنَ. وتَطَالَلْت: تَطَاولْتُ فَنَظرْتُ... التَّطالُّ الاطلاع من فَوْق المكان أومن السِّتْر. وأَطَلَّ عليه أَي أَشرف"[2].

-طلمسه: وهي تعني عند العامة أغمض عليه الأمور ولم يعد يرى أثرا لشيء يذكر. والمصدر منه: الطلسمة والطلاسم. وهو من أمور السحر والشعوذة. وقد يكون االفعل مأخوذا من الطمس. وفي كلا الإستعمالين لايخرج معنى اللفظ عن معنى الظلمة وعدم اتضاح الأمور ونحوها.

1. لسان العرب. ج10. باب القاف فصل الطاء. ص225.

2. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الطاء. ص405.

وفي كل ذلك قالت العرب: "طُموسُ البصر ذهاب نوره وضوئه، وكذلك طُمُسُ الكواكب ذهاب ضَوْئها... ويقال طَمَسْتُه فَطَمَسَ طُمُوساً إذا ذهب بصره. وطُمُوس القلب. فسادُه... وقال الزجاج: المَطْموسِ الأَعمى الذي لا يبين حَرْفُ جَفْنِ عينه فلا يرى شُفْرُ عينيه. وفي التنزيل العزيز: {ولو نشاء لَطَمَسْنا على أَعينهم}[1] يقول: لو نشاء لأَعميناهم... وقال في قوله تعالى: {ربنا اطْمِسْ على أَموالهم}[2]، أَي غَيِّرْها، وقيل: إِنه جعل سُكَّرَهم حجارة. وتأْويل طَمْسِ الشيء: ذهابُه عن صورته. والطَّمْس: آخر الآيات التسع التي أُوتيها موسى، عليه السلام، حين طُمِسَ على مال فرعون بدعوته فصارت حجارة... والطِّرْمِساء والطِّلْمِساءُ: الظلمة الشديدة"[3].

-الطِّنْجية: نوع من الأكل المتنوع الذي يشترك فيه أكثر من فرد، ويكون عادة بأنواع خاصة من الوجبات ويكثر فيه الدسم. واللفظ كما هو ظاهر مأخوذ من فعل الطجن الذي عنت به العرب القلي. والطجن من معانيه عند العرب: قلي طابق اللحم. قال ابن منظور: "... وقولهم للطابِقِ الذي يُقْلَى عليه اللحم الطاجِنُ، وقَلِيَّةٌ مُطَجَّنة، والعامة تقول مُطَنْجَنَة. الجوهري: الطَّيْجَنُ والطاجِنُ يُقْلَى فيه، وكلاهما معرَّب لأَن الطاء والجيم لا يجتمعان في أَصل كلام العرب"[4]. وكل هذه الأمور في معناها تدل

---

1. سورة يسن. الآية 66.

2. سورة يونس. الآية 88.

3. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الطاء. ص122. وينظر: المعجم الكبير. ج4 ص354.

4. لسان العرب ج13. باب النون فصل الطاء. ص264.

دلالة صريحة على المعنى المقصود من لفظ (الطنجية) في معجم العامة.

-طَنَزَ: الطّنْزُ في معجم العامة تعني السخرية والإستهزاء في أشد صوره والفعل منه (طَنَزَ) وهو طَنَّاز. واللفظ بصيغه المختلفة ومعناه العام ورد مستعملا في لسان العرب. يقول ابن منظور: "طَنَزَ يَطْنِزُ طَنْزاً: كلمه باستهزاء، فهو طَنَّاز. قال: الجوهري: أَظنه مولَّداً أَو معرباً. والطّنْز: السُّخْرِيَةُ"[1].

-الطّوب: وسيلة البناء المعلومة.تصنع في قوالب محددة. وقد وردت مستعملة في اللسان قال ابن منظور ك "والطُّوبَةُ: الآجُرَّة، شامية أَو رومية، قال ثعلب، قال أَبو عمرو: لو أَمْكَنْتُ من نَفْسِي ما تَركُوا لي طُوَبَةً، يعني آجرة. الجوهري: والطُّوبُ الآجر. بلغة أَهل مصر، والطُّوبَةُ الآجُرَّة، ذكرها الشافعي. قال ابن شميل: فلان لا آجُرَّة له ولا طُوبَة؛ قال: الآجر الطين"[2].

---

1. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل الطاء. ص369.

2. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل الطاء. ص562.

الظاء:

-الظفر: وهو ظهور قطعة جلدية دقيقة في العين. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى عند الثعالبي فصل أدواء العين حيث يقول: "الظّفر ظهور الظّفرة وهي جُلَيدة تغشى العين من تلقاء المآقي، وربما قطعت. وإن تركت غشيت العين حتى تكل، والأطباء يقولون لها الظفرة وكأنها عربية باحتة"[1].

ويضيف ابن منظور: "والظُّفْرُ والظَّفَرَةُ، بالتحريك: داء يكون في العين يَتَجَلَّلُها منه غاشِيةٌ كالظُّفْرِ، وقيل: هي لحمة تنبت عند المَآقِي حتى تبلغ السواد وربما أَخَذَت فيه، وقيل: الظَّفَرَةُ، بالتحريك، جُلَيْدَة تُغَشِّي العينَ تنبت تِلْقَاءَ المَآقِي، وربما قُطعت، وإِن تُركت غَشِيَتْ بَصر العينِ حتى تَكِلَّ... وفي الصحاح: جُلَيْدة تُغَشِّي العين نابتة من الجانب الذي يلي الأَنف على بياض العين إِلى سوادها، قال: وهي التي يقال لها ظُفْرٌ... وفي صفة الدجال. وعلى عينه ظَفَرَةٌ غليظة، بفتح الظاء والفاء، وهي لحمة تنبت عند المَآقِي وقد تمتد إِلى السواد فتُغَشِّيه؛ وقد ظَفِرَتْ عينُه، بالكسر، تَظْفَرُ ظَفَراً، فهي ظَفِرَةٌ. ويقال ظُفِرَ فلانٌ فهو مَظْفُورٌ؛ وعين ظَفِرَةٌ"[2].

-ظريف: بمعنى مليح حسن. واللفظ فصيح في معناه ومبناه. جاء في اللسان: "الظَّرف: البَراعةُ وذكاء القلب، يُوصَف به الفتْيانُ الأَزْوالُ، والفَتَيات الزَّوْلاتُ ولا يوصف به الشيخ ولا السيد، وقيل: الظرفُ حسنُ

---

1. فقه اللغة. ص108.

2. لسان العرب ج04. باب الراء فصل الظاء. ص517.

العبارة، وقيل: حسن الهيئة، وقيل: الحِذْقُ بالشيء، وقد ظَرُفَ ظَرْفاً ويجوز في الشعر ظَرافة. والظَّرْفُ: مصدر الظريف، وقد ظَرُف يَظْرُف، وهم الظُّرَفاء، ورجل ظَرِيفٌ من قوم ظِراف وظُروف وظُراف، على التخفيف من قوم ظُرفاء"[1].

1. لسان العرب ج09. باب الفاء فصل الظاء. ص228.

العيـن:

-عاف: بمعنى كره. والذي يعاف الأشياء عندهم عيّاف. واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "عافَ الشيءَ يَعافه عَيْفاً وعِيافةً وعِيافاً وعَيَفاناً: كَرِهه طعاماً كان أَو شراباً. قال ابن سيده: قد غلب على كراهية الطعام، فهو عائف... قال ابن سيده: وقيل العياف المصدر، والعيافة الاسم"[1].

-عاني: أي قصدا. واللفظ كما هو ظاهر مأخوذ من معنى الفعل عَني: بمعنى قصد. لكن العامة استعملته بصيغة اسن الفاعل عان أو عاني. فهو يقولون أنا فعلت هذا الشيء عاني أي قاصدا لفعله. وقد يجرونه بالباء فيقولون: بالعاني. أي بالقصد. وعن هذا المعنى يقول ابن منظور: "... وقال بعض أَهل اللغة: لا يقال عُنِيتُ بحاجتك إِلا على مَعْنى قصَدْتُها، من قولك عَنَيْتُ الشيءَ أَعنِيه، إِذا كنت قاصِداً له، فأَمَّا من العَناء، وهو العِنايةُ، فبالفتح نحوُ عَنَيتُ بكذا وعَنَيت في كذا. وقال البطليوسي: أَجاز ابن الأَعرابي عَنِيتُ بالشيء أَعنَى به، فأَنا عانٍ"[2]

-العجاج: هو الغبار. واللفظ فصيح[3]. جاء في اللسان: "العَجَاج: الغُبار، وقيل: هو من الغبار ما ثَوَّرَتْهُ الريح، واحدته عَجاجة، وفعله

1. لسان العرب ج09. باب الفاء فصل العين. ص260.

2. لسان العرب. ج15. باب الياء فصل العين. ص101.

3. ينظر مفردات فصيحة حفظتها اللغة الشعبية. خالد أحمد المشهداني. مجلة التراث الشعبي. ص250. العدد الثالث والرابع. السنة الثانية عشرة1981م. وزارة الثقافة العراق.

التَّعْجِيجُ... وعَجَّجَته الرِّيح: ثَوَّرَتْهُ. وأَعَجَّتِ الرِّيح، وعَجَّت: اشتدَّ هُبوبها وساقت العجاج والعَجَّاج: مُثِير العجاج. والتعجيجُ: إِثارة الغُبار. ابن الأعرابي: النُّكْبُ في الرياح أَربعٌ: فنَكباءُ الصَّبا والجَنُوب مِهْيافٌ مِلْواحٌ، ونكباءُ الصَّبا والشَّمال مِعْجاجٌ مِصْرادٌ لا مطر فيه ولا خيرَ، ونَكْباء الشَّمال والدَّبُور قَرَّةٌ، ونَكْباءُ الجَنُوب والدَّبور حارَّة؛ قال: والمِعْجاجُ هي التي تُثِير الغُبار. ويوم مِعَجٌّ وعَجَّاجٌ، ورياحٌ مَعَاجِيجُ: ضِدُّ مَهَاوين"[1].

-العَدَس: نوع من الأطعمة حباته صغيرة مائلة إلى الصفرة. وقد عرفته العرب بقولها: "العَدسُ: من الحُبوب، واحدته عَدَسَة، ويقال له العَلَسُ والعَدَسُ والبُلُسُ"[2].

-عرام: بمعنى مجموعة كبرى. تقول العامة زارني عرام من الناس. أي مجموعة كبيرة. واللفظ بنفس هذا المعنى ورد في اللسان. قال ابن منظور: "العَرَمَةُ: الأَنْبارُ من الحِنْطة والشعير. والعَرَمُ والعَرَمَةُ: الكُدْسُ المَدُوسُ الذي لم يُذَرَّ يجعل كهيئة الأَزَجِ ثم يُذَرَّى، وحَصَرَه ابنُ برِّي فقال الكُدْسُ من الحنطة في الجَرِينِ والبَيْدَرِ. قال ابن بري: ذهب بعضُهم إِلى أَنه لا يقال إِلا عَرْمَةٌ، والصحيح عَرَمة، بدليل جمعهم له على عَرَمٍ، ... وعُرامُ الجَيْشِ: كَثْرَتُه"[3].

-العرصة: ما يكون عمادا وسط البيت. والعمة قديما كانت تستخدمها بجذع النخل، أما حديثا فأصبحت بالحديد والإسمنت

1. لسان العرب. ج02. باب الجيم فصل العين. ص318.

2. لسان العرب. ج06. باب السين فصل العين. ص132.

3. لسان العرب. ج12. باب الميم فصل العين. ص394.

ونحوهما. واللفظ كما هو ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "العَرْصُ: خشبةٌ توضع على البيت عَرْضاً إِذا أَرادُوا تَسْقِيفَه وتُلْقى عليها أَطرافُ الخشب الصغار، وقيل: هو الحائطُ يُجْعَل بين حائطي البيت لايُبْلَغ به أَقصاه، ثم يُوضع الجائزُ من طرف الحائط الداخل إِلى أَقصى البيت ويسقّفُ البيتُ كله، فما كان بين الحائطين فهو سَهْوَةٌ، وما كان تحت الجائز فهو مُخْدَع، والسين لغة؛ قال الأَزهري: رواه الليث بالصاد ورواه أَبوعبيد بالسين، وهما لغتان. وفي حديث عائشة: نَصَبْت على باب حُجْرَتي عَباءَةً مَقْدَمَه من غَزاة خَيْبَر أَو تَبُوكَ فهَتَكَ العَرْصَ حتى وقَعَ بالأَرض؛ قال الهروي: المحدثون يروونه بالضاد المعجمة، وهو بالصاد والسين، وهو خشبة توضع على البيت عَرْضاً كما تقدم"[1].

-العروة: تكون في الإناء ونحوه للشد، واللفظ فصيح. يقول الثعالبي في حديثه عن الفرق بين الكوز والكوب من باب ذكر الأشياء المختلفة الأسماء والأوصاف تبعا لاختلاف أحوالها: "ولا يقال كوز إلا إذا كانت له عروة وإلاّ فهو كوب"[2]

-عفسه: وضعه أرضا ووضع عليه رجاه بقوة وعنف. واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في اللسان. يقول ابن منظور: "عَفَسَه يَعْفِسه عَفْساً: جذَبهُ إِلى الأَرض وضغَطَه ضَغْطاً شديداً فضرب به؛ يقال من ذلك: عَفَسْتُه وعَكَسْتُه وعَتْرَسْتُه. وقيل لأَعرابي: إِنك لا تُحسِن أَكلَ الرأْس

1. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل العين. ص52. وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص27.

2. فقه اللغة. ص27.

قال: أَما واللهِ إني لأَعفِسُ أُذُنيهِ وأَفُكُّ لَحْيَيْه وأَسْحى خَدَّيه، وأَرْمي بالمُخِّ إلى من هو أَحوجُ مِني إليه قال الأَزهري: أَجاز ابن الأَعرابي السين والصاد في هذا الحرف. وعَفَسَه: صَرَعَه. وعَفَسه أَيضاً أَلزقه بالتراب. وعَفَسَه عَفْساً: وطِئَه"[1].

-عرقسوس: نبات معروف له أغصان ويمتاز بحلاوته. وأصل اللفظ عرق السوس ثم نحت وصار قرقسوس[2].

-العرڤوب: وأصله بالقاف والعرقوب من من الدابة من رجلها بمنزلة الركبة من يدها[3]. والعامة تستخدم اللفظ لمعنى الشؤم. فيقولون فلان فيه العرقوب. وقد ورد اللفظ في اللسان بمعنى قريب جدا من معنى العامة. قال ابن منظور: "العُرْقُوب: العَصَبُ الغليظُ، المُوَتَّرُ، فوق عَقِبِ الإِنسانِ. وعُرْقُوبُ الدابة في رجلها، بمنزلة الرُّكْبة في يدها... والعَرَبُ تُسمي الشِّقِرَّاقَ: طَيْرَ العَراقِيبِ، وهم يَتشاءَمون به"[4]

-عزية: للبنت البالغة التي لم تتزوج بعد. واللفظ فصيح. جاء في اللسان: "امرأَة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ: لا زَوْجَ لها"[5]

-العش: ماتصنعه الطيور لفراخها وقد يكنى به عن جمع جهاز

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل العين. ص143.
2. المعجم الكبير. ج4. ص403.
3. قاموس رد العامي. ص372.
4. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل العين. ص594.
5. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل العين. ص595.

العروس للزواج ونحوه. وقد ورد اللفظ مستعملا في لسان العرب بهذا المعنى تماما. قال ابن منظور: "عُشُّ الطائرِ: الذي يَجْمع من حُطامِ العيدان وغيرها فيَبيض فيه، يكون في الجبَلِ وغيرِه، وقيل: هو في أَفْنان الشجر، فإِذا كان في جبَلٍ أَوجِدار ونحوهما فهو وَكْر ووَكْنٌ، وإِذا كان في الأَرض فهو أُفْحُوصٌ وأُدْحِيٌّ؛ وموضعُ كذا مُعَشّشُ الطيورِ، وجمعه أَعْشاشٌ وعِشاشٌ وعُشوشٌ وعِشَشَةٌ"(1)

-العصيدة: أكلة تصنع من الدقيق. أساسها الخلط الجيد للدقيق بأطراف اليد. ولم يكتف ابن منظور بعرض معنى هذا اللفظ كما عرفته العرب، بل تعداه إلى عرض طريقة التحضير والعصد والتي تصل إلى الدرجة التي يصير معها العجين كتلة واحدة فيقلّب في الإناء. قال ابن منظور: "عَصَدَ الشيءَ يَعْصِدُه عَصْداً، فهو مَعْصُود وعَصِيدٌ: لواه؛ والعَصِيدةُ منه، والمِعْصَدُ ما تُعْصَدُ به. قال الجوهري: والعصيدةُ التي تَعْصِدُها بالمِسواط فتُمِرُّها به، فتنقلب ولا يَبْقَى في الإِناء منها شيء إِلاّ انقلب. وفي حديث خَوْلَةَ: فَقَرَّبْتُ له عَصِيدَةً؛ هو دقيق يُلَتُّ بالسمن ويطبخ. يقال: عَصَدْتُ العصيدة وأَعْصَدْتُها أَي اتّخذتها. وعَصَدَ البعير عنقه: لواه نحو حارِكِه للموت"(2)

-عقر: عقر الجرح بالقاف المعقودة: بمعنى أصابه بيده أونحوها فجدد جرحج. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "عَقَرَه أَي جَرَحَه، فهو عَقِيرٌ وعَقْرَى، مثل جريح وجَرْحَى والعَقْرُ: شَبيهٌ بالحَزِّ؛ عَقَرَه يَعْقِره عَقْراً وعَقَّره. والعَقِيرُ: المَعْقُورُ، والجمع عَقْرَى،

---

1. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل العين. ص316.

2. لسان العرب. ج03. باب الدال فصل العين. ص291.

الذكر والأُنثى فيه سواء"[1]. ومن مشتقات اللفظ عند العامة كما عند العرب الفصحاء لفظ (عاقر). وامرأة عاقرة بقاف معقودة هي عند العامة المرأة التي لاتلد. واللفظ أيضا فصيح. جاء في اللسان: "والعُقْرُ: العُقْم، وهو اسْتِعْقامُ الرَّحِم، وهو أَن لاتحمل. وقد عَقُرَت المرأَة عَقَارةً وعِقارةً وعَقَرت تَعْقِر عَقْراً وعُقْراً وعَقِرَت عَقاراً، وهي عاقِرٌ."[2]

-يعقوبة ليك: أصلها العاقبة لك وهي جملة صحيحة.

-العكاز: من الأدوات التي يتكأ عليها الأنسان في مشيته أثناء مرحلة الكبر. وقد تكون من العصا أونحوها. واللفظ ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "العَكْزُ: الائتمامُ بالشيءِ والاهتداءُ به. والعُكَّازَةُ: عَصاً في أَسفلها زُجٌّ يَتَوَكَّأُ عليها الرجل، مشتق من ذلك، والجمع عَكاكيزٌ وعُكَّازات"[3].

والعامة تستعمل اللفظ أيضا كناية فيقولون: فلان يعكز أي: يتعطر في قضاء أموره.

-العلف: ما تأكله الدواب. والدابة التي تعلف تصير عندهم معلوفة. والملاحظ أن العامة قد ضيقت من دلالة اللفظ فأطلقته على النوى الموجود في التمر وهو الذي يتخذونه علفا للدواب. غير أن لفظ (العلف) كما استخدمته العرب واسع الدلالة بحيث يطلق على هذا النوع وعلى غيرة

---

1. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل العين. ص591.
2. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل العين. ص591.
3. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل العين. ص380.

مما تقتات عليه الدواب. فهو عندهم جميعا علف الدواب.

وفي ذلك يقول ابن منظور: "العَلَفُ للدّواب، والجمع عِلافٌ مثل جبَل وجِبال. وفي الحديث: وتأْكلون عِلافَها؛ هو جمع علَف، وهو ما تأْكله الماشية. قال ابن سيده: العَلَفُ قَضِيمُ الدَّابَّةِ، عَلَفَها يَعْلِفُها عَلْفاً، فهي مَعْلُوفة وعَلِيفٌ... والعَلُوفَة والعَلِيفةُ والمُعَلَّفةُ، جميعاً: الناقة أَو الشاة تُعْلَفُ للسِّمَنِ ولا تُرْسَل للرَّعْي. قال الأَزهري: تُسَمَّن بما يُجْمَع من العَلَف، وقال اللحياني: العَلِيفةُ المَعْلوفة، وجمعها عَلائِفُ فقط. وقد عَلَّفْتها إِذا أَكثرت تَعَهُّدها بإِلقاء العلف لها"[1].

-عمنول: هي منحوتة من كلمتي: عام و أول وهي صحيحة.

-العنبر: نبات معروف تتخذه العامة للطيب. وقد ورد اللفظ في لسان العرب بهذا المفهوم. قال ابن منظور: "العَنْبر: من الطيب معروف، وبه سمي الرجل. وفي حديث ابن عباس: أَنه سئل عن زكاة العنبر فقال: إِنما هو شيء دَسَره البحرُ؛ هو هذا الطيب المعروف، وجمعه ابن جني على عَنابر، فلا أَدري أَحفظ ذلك أَم قاله ليُرِينَا النون متحركة، وإِن لم يسمع عَنابِر، والعَنْبَر: الزعفران"[2]

-العنزي: صنف من الماشية. واللفظ ورد بهذا المعنى أيضا في لسان العرب. قال ابن منظور: "العَنْزُ: الماعِزَةُ، وهي الأُنثى من المِعْزَى والأَوْعالِ والظِّباءِ، والجمع أَعْنُزٌ وعُنُوزٌ وعِنازٌ"[3].

---

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل العين. ص255.
2. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل العين. ص610.
3. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل العين. ص381.

-عود اقماري: هو من أهم أنواع الطيب المستعملة في الإقليم. يجلب عن طريق قوافل التجار والحجيج. وهو في شكله عود طويل وبذاك نعت. أما قَمَار المنسوب لها فهي بلدة من بلاد الهند تشتهر بهذا النوع من الطيب وإليها ينسب فيقال عود قماري. واللفظ بهذا المعنى تماما ورد في لسان العرب.قال ابن منظور: "وقَمارِ: موضع، إِليه ينسب العُود القَمارِيّ. وعُود قَمارِيٌّ: منسوب إِلى موضع ببلاد الهند".[1]

-العياط: الصراخ وهو فصيح. جاء في لسان العرب: "التعيط ههنا الجَلَبةُ وصِياحُ الأَشر بقوله عيط"[2].

1. لسان العرب. ج02. باب التاء فصل القاف. ص72.

2. لسان العرب. ج07. باب الطاء فصل العين. ص357.

الغين:

-الغالية: نوع من الطيب تستعمله العامة للزينة. وهو معروف عند العرب قديما. جاء في اللسان: "الغالِيَةُ من الطّيب: معروفة وقد تَغَلّى بها؛ عن ثعلب، وغَلّى غيرَه. يقال: إنَّ أَولَ مَنْ سَمَّاها بذلك سليمانُبنُ عبدِ الملك، ويقال منها تَغَلَّتُ وَتَغَلَّفْتُ وتَغَلَّيْت، كله من الغالية. وقال أَبونصر: سأَلت الأَصمعي هل يجوز تَغَلَّت؟ فقال: إِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَدْخَلْتَه في لِحْيَتِكَ أَو شارِبك فجائِزٌ."[1]

-الغبش: مرحلة بين الظلام والضوء. وقد ورد اللفظ مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "الغَبَشُ: شدّة الظُّلْمة، وقيل: هو بقية الليل، وقيل: ظُلْمة آخر الليل"[2]

-الغرارة: ما يحمل فيه فوق الدواب وغيرها. وهي في الوقت نفسه من أدوات كيل الزرع ونحوه. بحيث يقولون بعتك غرارة زرع وما إلى ذلك. واللفظ بهذا المعنى تحدثت به العرب. قال ابن منظور: "الغِرارةُ واحدة الغَرائِر التي للتِّبْن، قال: وأَظنّه معرباً".[3]

-الغربال: أداة لغربلة الدقيق ونحوه والفعل غربل. واللفظ فصيح. جاء في لسان العرب لابن منظور: "غَرْبَلَ الشيء: نَخَله. والغِرْبالُ: ما غُرْبِلَ

---

1. لسان العرب. ج15. باب الياء. فصل الغين. ص131.
2. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الغين. ص322. وينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص42.
3. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل الغين. ص11.

به، معروف، غَرْبَلْت الدقيق وغيره. ويقال: غَرْبَله"[1].

-الغرّاف: إناء يغرفون به الماء وكافة السوائل. وقد جاء في اللسان: "غَرَفَ الماءَ والمَرَقَ ونحوهما يَغْرُفُه غَرْفاً واغْتَرَفه واغتَرَف منه، وفي الصحاح: غَرَفتُ الماء بيدي غَرْفاً. والغَرْفةُ والغُرْفة: ما غُرِف، وقيل: الغَرْفة المرَّة الواحدة، والغُرفة ما اغْتُرِف. وفي التنزيل العزيز: {إِلا مَن اغْتَرَفَ غَرْفة}[2]"[3].

-الغرفية: إناء مغروف الوسط يستعمل أيضا في عملية الغرف. جاء في اللسان: "ومزادةٌ غَرْفِيَّةٌ وغَرَفِيَّةٌ، فالغَرْفِيَّة رَقيقةٌ من جلود يُؤْتى بها من البحرين، وغَرَفية دُبغت بالغَرَف. وسقاء غَرْفِيٌّ أَي مَدْبوغ بالغَرف".[4]

-الغش: النباتات الصغيرة التي تغزو الحقول ومجاري المياه وتعكر صفوها. وقد ورد اللفظ في اللسان بمعنى قريب من هذا المعنى حيث قال ابن منظور: "قال الأزهري: شُرْبٌ غِشَاشٌ غير مَرِيءٍ، لأَن الماء ليس بصافٍ ولا عَذْب ولا يَسْتَمْرِئهُ شاربُه. والغَشَشُ: المَشْرب الكدِرُ؛ عن ابن الأَنباري، إِما أَن يكون من الغِشاش الذي هو القليل لأَن الشُّرْب يقل منه لكَدَرِه"[5]

---

1. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الغين. ص491.
2. سورة البقرة. الآية 249.
3. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل الغين ص263.
4. المصدر نفسه.
5. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الغين. ص323.

-الغشيم: الجاهل وهي فصيحة. جاء في اللسان: "وقيل: الغَشَمْشَمُ والمِغشَمُ من الرجال الذي يَرْكَبُ رأْسَه لا يَثْنِيه شيء عما يريد ويَهْوَى من شجاعته"(1)

-غطس: وأصلها بالعين وهي فصيحة. جاء في اللسان: "عَطَسَ الرجل يَعْطِس، بالكسر، ويَعْطُس، بالضم، عَطْساً وعُطاساً وعَطْسة، والاسم العُطاس... والمَعْطِس والمَعْطَس: الأَنف لأَن العُطاس منه يخرج. قال الأَزهري: المَعْطِسُ، بكسر الطاء لا غير، وهذا يدل على أَن اللغة الجيّدة يَعْطِسُ، بالكسر. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا يُرْغِم اللهُ إِلا هذه المَعاطِس؛ هي الأُنوف"(2).

-الغلاي: آلة غلي الماء وهي صيغة مبالغة من الفعل غلي الفصيح. جاء في اللسان: "غَلَت القِدْرُ والجَرَّةُ تَغْلِي غَلْياً وغَلَياناً وأَغْلاها وغَلاَّها"(3)

-الغلة: نتاج الحقول وغيره واللفظ فصيح أيضا جاء في اللسان: "الغَلَّة: الدَّخْل من كِراءِ دار وأَجْر غلام وفائدة أَرض. والغَلَّة: واحدة الغَلاَّت. واستَغَلّ عبدَه أَي كلَّفه أَن يُغِلّ عليه. واسْتِغْلال المُسْتَغَلاَّت: أَخْذُ غَلّتها. وأَغَلَّت الضَّيْعة: أَعطت الغَلَّة، فهي مُغِلَّة إِذا أَتت بشيء وأَصلها باقٍ... والغَلَّة: الدَّخْل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والإِجارة والنِّتاج ونحو ذلك. وفلان يُغِلّ على عياله أَي يأْتيهم بالغَلَّة"(4).

---

1. لسان العرب. ج12. باب الميم فصل الغين. ص437.
2. لسان العرب. ج06. باب السين فصل العين. ص142.
3. لسان العرب. ج15. باب الياء، فصل الغين. ص131.
4. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الغين. ص499.

-غمّس: يكون في تغميسك الأصابع في الدهن ونحوه مثلا، كما يكون في تغميسك أي إدخالك لبعض النباتات في الأرض. واللفظ فصيح. جاء في اللسان: "الغَمْسُ: إِرْسابُ الشيء في الشيء السَّيَّال أَو النَّدَى أَو في ماء أَوصِبْغ حتى اللّقمة في الخَلِّ، غَمَسَه يَغْمِسُه غَمْساً أَي مَقَلَهُ فيه، وقد انْغَمَسَ فيه واغْتَمَسَ."[1]

-الغول: هو من الأشياء المجهولة تخوف به العامة أطفالها. ولفظ الغول ورد في كلام العرب قديما وجاء بعدة أوصاف في لسان العرب. يقول ابن منظور: "الغُول أَحد الغِيلان وهي جنس من الشياطين والجن، كانت العرب تزعم أَن الغُول في الفَلاة تتراءَى للناس فتَتَغَوّل تَغوّلاً أَي تَتلوَّن تلوّناً في صُوَر شتَّى وتَغُولهم، أَي تضلهم عن الطريق وتهلكهم... والغُول: الحيّة، والجمع أَغْوال؛ قال امرؤ القيس:

ومَسْنونةٍ زُرقٍ كأَنْياب أَغْوال

قال أَبو حاتم: يريد أَن يكبر بذلك ويعظُم؛ ومنه قوله تعالى: {كأَنه رؤوس الشياطين}؛ وقريش لم تَرَ رأْس شيطان قط، إِنما أَراد تعظيم ذلك في صدورهم، وقيل: أَراد امرؤ القيس بالأَغوال الشياطين، وقيل: أَراد الحيّات... ابن شميل: الغُول شيطان يأْكل الناس... وقال غيره: كل ما اغْتالك من جنّ أَوشيطان أَوسبُع فهو غُول، وفي الصحاح: كل ما اغْتال الإِنسان فأَهلكه فهو غُول."[2] والعرب تعتبر

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الغين. ص156.
2. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الغين. ص507. وينظر أيضا: المعجم الكبير ج5 ص21.

الغول من المستحيلات الثلاث كما في قول الشاعر:

أدركت أن المستحيل ثلاثة ❖❖❖ الغول والعنقاء والخل الوفي

-الغنباز: نوع من الثياب. يوضعونه غطاء للجسم بوجه عام وقد يكون بزيادة النون والزاي"[1].

1. قاموس رد العامي. ص403.

الفاء:

-فالصُو: يقولون هذا الأمر فالصو بمعنى باطل. وهي من فلص، وفي لسان العرب معنى شبيه لمقالات العامة. يقول ابن منظور: "الانْفِلاصُ: التَّفَلُّتُ من الكفِّ ونحوه. وانفَلَصَ مني الأَمرُ وانْمَلَصَ إِذا أَفْلَت، وقد فَلَّصْته ومَلَّصْته، وقد تَفَلَّص الرِّشاءُ من يدي وتَمَلَّصَ بمعنى واحد"[1] وقد يكون اللفظ من فلس.

-فاح: ويقولون أيضا لَفّح: نوع من التوابل له رائحة طيبة. لكنهم قد يعبرون باللفظ (فايح) كناية عن الرائحة الكريحة فقط. فتراهم يقولون راك فايح: بمعنى أراك فائحا. واللفظ في كل هذه المعاني الواردة عند العامة ورد مستعملا عند العرب الفصحاء. قال ابن منظور: " الفَوْحُ: وجِدْانك الريحَ الطيبة. فاحَتْ ريح المسك تَفُوحُ وتَفِيحُ فَوْحاً وفَيْحاً وفُؤُوحاً وفَوَحاناً وفَيَحاناً: انتشرت رائحته، وعمَّ بعضهم به الرائحتين مَعاً. وفاحَ الطِّيبُ يَفُوحُ فَوحاً إِذا تَضَوَّعَ؛ الفراء: يقال فاحتْ ريحه وفاختْ، أَما فاخت فمعناه أَخذت بنفسِه، وفاحتْ دون ذلك. وقال أَبو زيد: الفَوْحُ من الريح والفَوْخُ إِذا كان لها صوت".[2]

-الفحل: هي وصف عندهم لكل رجل قوي. وهي هنا عندهم من باب التشبيه بمعناها الأصلي الذي وظفت له في العربية. جاء في اللسان: "الفَحل معروف: الذكَر من كل حيوان، وجمعه أَفْحُل وفُحول وفُحولة

1. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل الفاء. ص67.

2. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل الفاء. ص550.

وفِحالُ وفِحالة مثل الجِمالة..."[1].

والعرب لم تقف في استعمال اللفظ عند هذا المعنى المعجمي بل وظفته أيضا في مجاله الشبهي حيث نعتت به كبار الشعراء كما جاء في اللسان: "وفُحول الشعراء: هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأَشباههما، وكذلك كل من عارَض شاعراً فغلب عليه، مثل علقمة بن عبدة، وكان يسمى فَحْلاً لأَنه عارض امرأَ القيس في قصيدته التي يقول في أَولها:

خليليَّ مُرّا بي على أُمِّ جُنْدَبِ

بقوله في قصيدته:

ذَهَبْت من الهجران في غير مذهَب

وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه، ففُضِّل علقمةُ عليه، ولقِّب الفَحْل، وقيل: سمي علقمة الشاعر الفَحْل، لأَنه تزوَّج بأُمِّ جُنْدَب حين طلقها امرؤ القيس لما غَلَّبَته عليه في الشعر. والفُحول: الرُّواة، الواحد فَحْل. وتفحَّل أَي تشبَّه بالفَحْل"[2].

-الفدَع: اعوجاج يصيب بعض أعضاء الجسم، وصاحبه مفدوع. واللفظ بهذا الإستعمال العامي فصيح. جاء في لسان العرب: "الفَدَعُ: عَوَجٌ ومَيَلٌ في المَفاصِل كلِّها، خِلْقةً، أَو داءٌ كأَنَّ المفاصل قد زالت عن مواضعها لا يُسْتطاعُ بَسْطُها معه، وأَكثر ما يكون في الرُّسْغِ من اليد

1. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الفاء. ص516.

2. المصدر نفسه.

والقَدَمِ. فَدِعَ فَدَعاً وهو أَفْدَعُ بَيِّنُ الفَدَعِ: وهو المُعْوَجُّ الرُّسْغِ من اليد أَو الرجل فيكون منقلب الكفّ أَو القدم إِلى إِنْسِيِّهما... ولا يكون الفَدَعُ إِلا في الرسغ جُسْأَةً فيه، وأَصل الفَدَع الميل والعَوَجُ، فكيفما مالَتِ الرجْلُ فقد فَدِعَتْ، والأَفْدَعُ الذي يمشي على ظهر قدمه، وقيل: هو الذي ارْتَفَعَ أَخْمَصُ رجلِهِ ارتفاعاً لووطىء صاحبها على عُصْفور ما آذاه... والفَدَعُ، بالتحريك، زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد، وهو أَن تزول المفاصل عن أَماكِنِها"(1).

-فراها: فرى الشيء عندهم إذا بث فيه وحسم أمره، والفظ بهذا الإستعمال فصيح إلا أن العرب استعملته على الوجهين. جاء في لسان العرب لابن منظور: " فَرَى الشيءَ يَفْرِيه فَرْياً وفَرَّاه، كلاهما: شقَّه وأَفسده، وأَفراه أَصلحه، وقيل: أَمَر بإِصلاحه كأَنه رَفَعَ عنه ما لحقه من آفة الفَرْي وخَلَّلَه.... فإِذا قلت فَرَيت، بغير أَلف، فإِن معناه أَن تُقَدِّر الشيء وتُعالِجه وتُصلحه مثل النَّعْل تَحْذُوها أَو النِّطَع أَو القِرْبة ونحو ذلك. يقال: فَرَيْت أَفْرِي فَرْياً، وكذلك فَرَيْت الأَرض إِذا سرتها وقطعتها... قال ابن سيده: وحكى ابن الأَعرابي وحده فَرى أَوْداجَه وأَفْراها قطعها... ويقال للشجاع: ما يَفْرِي فَرِيَّه أَحد، بالتشديد؛ قال ابن سيده: هذه رواية أَبي عبيد، وقال غيره: لا يَفْرِي فَرْيَه، بالتخفيف، ومن شَدَّد فهو غلط... وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر، رضي الله عنه...: " لم أَرَ عَبْقَرِيّاً يَفْرِي فَرِيَّه" قال أَبو عبيد: هو كقولك يعمَل عملَه ويقول قوله ويقْطَع قطعه."(2)

---

1. لسان العرب. ج08. باب العين فصل الفاء. ص246.

2. لسان العرب. ج15. باب الياء فصل الفاء. ص152.

-فرْتَك: بمعنى شتت. والعامة تنطقه أحيانا بقاف معقودة فرتق. وفرتك ماله وفرتقه: أي ضيعه وبعثره لعله. وقد ورد اللفظ في لسان العرب بهذا المفهوم تماما. قال ابن منظور: "فَرْتَك عَمَلَه: أَفسده، يكون ذلك في النسج وغيره. وفي النوادر: بَرْتَكْتُ الشيءَ بَرْتَكَةً وفَرْتَكْتُه فَرْتَكَةً وكَرْنَفْتُه إِذا قَطَعْته مثل الذر"[1].

-فرز: الفرز بمعنى التمييز و الإختيار وهو لفظ فصيح جاء في لسان العرب لابن منظور: "قد فَرَزْتُ الشيء وأَفْرَزْتُه إِذا قسمته. والفِرزُ: النصيب المَفْرُوزُ لصاحبه، واحداً كان أَو اثنين. وفَرَزَهُ يَفْرِزُه فَرْزاً وأَفْرَزَه: مازَهُ. الجوهري: الفَرْزُ مصدر قولك فَرَزْتُ الشيء أَفْرِزُه إِذا عزلته عن غيره ومِزْتَه، والقِطعَةُ منه فِرْزَةٌ، بالكسر. وفارَزَ فلانٌ شريكه أَي فاصله وقاطعه... تقول: فَرَزْتُ الشيء من الشيء أَي فصلته. وتكلم فلان بكلامٍ فارِزٍ أَي فَصَلَ به بين أَمرين. قال: ولسان فارِزٌ بَيِّنٌ"[2]

-مفرطح: من فرطح أي العريض المتسع. وهو لفظ فصيح. جاء في اللسان: "فرطح: رأْسٌ مُفَرْطَحٌ أَي عريض. وفَرْطَحَ القُرْصَ وفَلْطَحه إِذا بسطه... وكل شيء عَرَّضته فقد فَرْطَحْتَه."[3] وقد تنطقه العامة كما العرب الفصحاء باللام بدل الراء (مفلطح) وهو أيضا بنفس المعنى عند الإثنين. جاء في اللسان: "فلطح: رأْس مُفَلْطَحٌ وفِلْطاحٌ: عريضٌ، ومثله

---

1. لسان العرب. ج10. باب الكاف فصل الفاء. ص475. وينظر أيضا: المعجم الكبير ج5 ص36.
2. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل الفاء. ص390.
3. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل الفاء. ص542.

فِرْطاحٌ، بالراء. وكلّ شيء عَرَّضْتَه، فقد فَلْطَحْته وفَرْطَحته؛ ابن الفَرَج: فَرْطَح القُرْصَ وفَلْطَحه إِذا بسطه... المُفَلْطَحُ: الذي فيه عِرَضٌ واتّساع، وذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال: هذا الحرف، أَعني قوله مُفَلْطَح، الصحيح فيه عند المحققين من أَهل اللغة أَنه مُفَلْطَحٌ، باللام."[1]

-تفرعن: أي صار كفرعون في بطشه وشدته. واللفظ بهذا الإستعمال الشبهي جاء عند العرب الفصحاء. يقول ابن منظور: " الفَرْعَنَةُ: الكِبْرُ والتَّجَبُّر. وفِرْعَوْنُ كل نَبِيَ مَلِكْ دَهْره... قال ابن سيده: وعندي أَن فرعون هذا العَلَم أَعجميٌّ، ولذلك لم يصرف... وكلُّ عاتٍ فِرْعَونٌ، والعُتاةُ: الفراعنة. وقد تَفَرْعَنَ وهو ذو فَرْعَنَة أَي دَهاءٍ وتَكَبُّر".[2]

-فرْفَط: في كلامه وغيره إذا ألقاه على غير روية ولا نظام، وربما يكون من من أفرط في القول إذا أكثر منه.[3]

-الفريك: نوع من القمح يفرك باليد. وأصل اللفظ فرك بمعنى الدلك باليد ويكون لسنابل الزرع لإخراج حبها. ومنه فقد سمي هذا النوع من الحب عند العامة "الفريك". واللفظة فصيحة في مبناها ومعناها حيث يقول ابن منظور: "الفَرْك: دَلْكُ الشيء حتى ينقلع قِشْرُه عن لبّه كالجَوْزِ، فَرَكَه يَفْرُكه فَرْكاً فانْفَرَكَ. والفَرِكُ: المُتَفَرِّك قشره. واسْتَفْرَك الحبُّ في السُّنْبُلة: سَمِنَ واشتدّ. وبُرٌّ فَرِيكٌ: وهو الذي فُرِكَ ونُقِّي. وأَفْرَكَ الحبُّ: حان له أَن يُفْرَك. والفَرِيك: طعام يُفْرك ثم يُلَتّ بسمن أَو غيره، وفَرَكْتُ

---

1. لسان العرب. ج02 باب الحاء فصل الفاء. ص549.

2. لسان العرب. ج13 باب النون فصل الفاء. ص323.

3. قاموس رد العامي. ص414.

الثوب والسنبل بيدي فَرْكاً. وأَفْرَكَ السنبلُ أَي صار فَرِيكاً، وهو حين يَصْلُح أَن يُفْرَكَ فيؤكل، ويقال للنبت أَوَّلَ ما يَطْلُع"[1]

-فَرفَر: بمعنى طار. والعامة تنعت بلفظها هذا الطائر الصغير. كما إنهم يكنون به عن العجلة في الأمور. فيقولون لمن يرونه مستعجلا في قضاء حاجة: باغي يفرفر. واللفظ بكل هذه المعاني وغيرها ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: " الفَرْفَرةُ: العجلة. ابن الأَعرابي: فَرَّ يَفِرُّ إِذا عقل بعد استرخاء. والفَرْفَرَةُ: الطيش والخفَّة؛ ورجلٌ فَرْفارٌ وامرأَة فَرْفارةٌ. والفَرْفَرةُ: الكلام. والفَرْفارُ: الكثير الكلام كالثَّرثارِ. وفَرْفَر في كلامه: خلَّط وأَكثر... وفَرْفَرَ الرجلُ إِذا استعجل بالحماقة... والفُرْفُر: العصفور، وقيل: الفُرْفُر والفُرْفُور العصفور الصغير. الجوهري: الفُرْفُور طائر"[2].

-الفرن: يستعمل للطبخ. واللفظ فصيح. جاء في لسان العرب: "الفُرْنُ: الذي يُخْبَزُ عليه الفُرْنِيُّ، وهو خُبْز غليظ نسب إِلى موضعه، وهو غير التَّنُّورِ... وقال ابن دريد: الفُرْنَ شيء يُخْتَبَز فيه قال: ولا أَحسبه عربيّاً. غيره: الفُرْنُ المَخْبَزُ، شامية، والجمع أَفْرانٌ. والفُرْنِيَّةُ: الخُبْزَة المُسْتَديرة العظيمة، منسوبة إِلى الفُرْنِ. والفُرْنِيُّ: طعام يتخذ، وهي خُبْزَة مُسَلَّكَة مُصَعْنَبَة مضمومة الجوانب إِلى الوسط، يُسَلَّكُ بعضها في بعض ثم تُرَوَّى لبناً وسمناً وسُكَّراً، واحدته فُرْنِيَّة.[3]

---

1. لسان العرب. ج10. باب الكاف فصل الفاء. ص473.
2. لسان العرب. ج05. باب الراء، فصل الفاء. ص50.
3. لسان العرب. ج13. باب النون فصل الفاء. ص321.

-الفرينة: هي دقيق القمح بعد طحنه ليتخذ منه الخبز في الفرن. واللفظ كما نرى فصيح أخذا معناه من موضع نضجه وهو الفرن. يقول ابن منظور: "الفُرْنَ شيء يُخْتَبَز فيه... والفارِنَة: خَبَّازة هذا الفُرْنِيِّ المذكور، ويسمى ذلك المُخْتَبَزُ فُرْناً. وفي كلام بعض العرب: فإذا هي مثل الفُرْنِيَّة الحمراء"[1].

-فشّ: فش الكرة والقربة ونحوها: أخرج منها الهواء. وبهذا المعنى الدقيق للفظ تماما تكلمت العرب قديما. قال ابن منظور: "فَشَّ القِرْبَةَ يَفُشّها فَشّاً: حلَّ وِكاءَها فخرجَ رِيحُها... ويقال: فُشّ السقاءُ إذا خرج منه الريح. وفي حديث ابن عباس: لا يَنْصَرِف حتى يَسْمع فَشِيشَهَا أَي صوتَ ريحها، قال: والفَشِيشُ الصوتُ، ومنه فَشِيشُ الأَفعى، وهو صوتُ جلدها إِذا مشَتْ في اليَبَسِ."[2]. وحين تستعمل العامة المصطلح في أمثالها بين متخاصمين تقول مثلا: (بعّد والا نفشك) أو(إلى أنت كذ وكذ أنا نفشك). وهو المثل نفسه المستعمل عند العرب في هذا السياق. جاء في اللسان: "... وفي بعض الأَمثال: لأَفُشّنَّك فَشَّ الوَطْبِ أَي لأُزِيلَنَّ نَفْخَك؛ وقال كراع: معناه لأَحلُبَنَّك وذلك أَن يُنْفَخ ثم يُحَلّ وِكاؤُه ويُتْرك مفتوحاً ثم يُمْلأُ لَبناً، وقال ثعلب: لأَفُشَّنَّ وَطْبَك أَي لأَذْهَبَنَّ بِكِبْرِك وتِيهِك؛ وفي التهذيب: معناه لأُخْرِجَنّ غَضَبك من رأْسك، من فَشَّ السقاءَ إِذا أَخْرج منه الريح، وهو يقال للغَضْبان"[3].

-فقّسه: بمعنى رماه بحجر و أسال الدم من رأسه. وفقس البيضة بمعنى ضربها وشقها. وجاء في لسان العرب لابن منظور: "فَقَسَ الطائر

1. لسان العرب. ج13. باب النون فصل الفاء. ص321.
2. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الفاء. ص331.
3. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الفاء. ص331.

بيضَه فَقْساً: أَفسَدَها... وفَقَص البيضة أَي كسرها، وبالسين أَيضاً. وفَقَسَ فلانٌ فلاناً يَفْقسه فَقْساً: جَذَبه بشَعره سُفْلاً. وتَفاقَسا بشعُورهما ورؤوسهما: تجاذبا"[1].

-الفلته: تستعملها العامة بمعنى الإفلات وبمعنى الخلسة والبغتة. وبهذه المعاني جميعا عبرت العرب باللفظ. جاء في اللسان: "يقال: كان ذلك الأَمر فَلْتةً أَي فَجأَة، إِذا لم يكن عن تَدَبُّر ولا تَرَدُّدٍ. والفَلْتة: الأَمر يقع من غير إِحكام. وفي حديث عمر: أَن بيعة أَبي بكر كانت فَلْتةً، وَقَى اللَّهُ شَرَّها. قال ابن سيده: قال أَبو عبيد: أَراد فجأَة، وكانت كذلك لأَنها لم يُنْتَظَر بها العوامُّ، إِنما ابْتَدَرَها أَكابرُ أَصحاب سيّدنا محمد رسولُالله، صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامّة الأَنصار...الفَلْتةُ كل شيءٍ فُعِلَ من غير رَوِيَّةٍ، وإِنما بُودِرَ بها خَوْفَ انتشار الأَمر؛ وقيل: أَراد بالفَلْتَة الخَلْسَة"[2].

-الفُوطة: هي إزار معروف يلبس خاصة في الإحرام للحج. كما يستخدم منشفة بعد الإستحمام. والفوطة ثوب كانت العرب تعرفه من قديم لكنهم لم يتفقوا على موطن صنعه الأصلي. جاء في اللسان: "الفُوطة: ثوب قصير غليظ يكون مئزراً يجلَب من السِّند، وقيل: الفُوطة ثوب من صوف، فلم يُحَلَّ بأَكثر، وجمعها الفُوَط.

قال أَبو منصور: لم أَسمع في شيء من كلام العرب في الفُوَط، قال: ورأَيت بالكوفة أُزُراً مخطَّطة يشتريها الجمَّالون والخدَم فيتَّزرون بها،

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الفاء. ص165.

2. لسان العرب. ج02. باب التاء فصل الفاء. ص66 وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص42.

الواحدة فُوطة، قال: فلا أَدري أَعربيّ أَم لا"[1]. وقد رأى بعض الباحثين أن الفوطة ليس عربية وفارسيتها فوته. والفوطة إجمالا هي لباس الهند، أما الإزار فهو لباس العرب[2].

-الفُول: نبات أخضر معروف، كان أهل توات يزرعون منه الكثير ليقتاتوا منه. والفول نبت معروف عند العرب. جاء في اللسان: "الفُول: حَبٌّ كالحِمَّص، وأَهل الشام يسمون الفُول البَاقِلاً، الواحدة فُولة؛ حكاه سيبويه وخصَّ بعضهم به اليابس"[3].

-الفَيْشُ: هو المباهات والافتخار لمن لا يملك الشيء، وصاحبه فياش. وقد جاء اللفظ بنفس هذه المعاني في لسان العرب. قال ابن منظور: "فاشَ الرجلُ فَيْشاً وهو فَيُوشٌ: فَخَر، وقيل: هو أَن يَفْخَر ولا شيء عنده. وفايَشَه مُفَايَشةً وفِياشاً: فاخَرَه. ورجل فَيّاشٌ: مُفايشٌ. وجاؤوا يَتَفايَشُون أَي يتفاخَرُون ويَتَكاثَرُون، وقد فايَشْتم فِياشاً. ويقال: فاشَ يَفِيشُ وفَشَّ يَفِشُّ بمعنى كما يقال ذَامَ يَذيمُ وذَمَّ يَذُمُّ. والفِياشُ: المُفاخَرةُ؛ قال جرير:

أَيُفايِشُون، وقد رَأَوْا حُفّاثَهم *** قد عَضَّه، فَقَضَى عليه الأَشْجَعُ؟

والفَيْش: النَّفْجُ يُرِي الرجلُ أَن عنده شيئاً وليس على ما يُرى. وفلان صاحبُ فِيَاشٍ ومُفايَشةٍ، وفلان فَيّاشٌ إِذا كان نَفّاخاً بالباطل وليس عنده طائل"[4].

---

1. لسان العرب. ج07. باب الطاء فصل الفاء. ص373.
2. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية. ص91. والمعجم الكبير. ج5 ص83
3. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الفاء. ص534.
4. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الفاء. ص333.

القاف والڤاف:

-القارح: تطلق العامة هذا اللفظ على الشخص الذي يتطلع لما هم أكبر منه أو يتصرف تصرفا أكبر منه قولا أو فعلا. والقارح عند العرب هي صفة من صفات الخيل في قوته وشجاعته. يقول الثعالبي: "القارح من الخيل بمنزلة البازل من الإبل"[1].

-الڤازوز: نوع من المشروبات الغازية وغيرها أصلها بالقاف. وفي لسان العرب معنى قريب جدا من هذا اللفظ. يقول ابن منظور: "القازُوزَةُ: مَشْرَبَةٌ وهي قَدَح دون القَرْقارَة، أَعجمية معرّبة؛ الفراء: القوازِيزُ الجماجم الصغار التي هي من قوارير؛ وقال أَبو حنيفة: هذا الحرف فارسي والحرف العجمي يعرّب على وجوه؛ وقال الليث: القاقُزَّةُ مَشْرَبَة دون القَرْقارَةِ معرّبة، قال: وليس في كلام العرب، مما يفصل، أَلف بين حرفين مثلين مما يرجع إِلى بناءِ قَقَزَ ونحوه، وأَما بابِلُ فهو اسم بلدة، وهو اسم خاص لا يجري مجرى اسم العوام، قال: وقد قال بعض العرب قازُوزَة للقاقُزَّة، قال الجوهري: ولاتقل قاقُزَّة، وقال أَبو عبيد في كتاب ما خالفت العامةُ فيه لغاتِ العرب: وهي قاقُوزَة وقازُوزَة للتي تسمى قاقُزَّة. وفي حديث ابن سلام قال: قال موسى لجبريل، عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام: هل ينام ربك؟ فقال الله تعالى: قل له فليأْخُذْ قازوزَتَيْنِ أَو قارُورتَيْنِ وليَقُمْ على الجبل من أَوّل الليل حتى يصبح... والقازُوزَة: مَشْرَبة كالقارُورَة"[2]

1. فقه اللغة. ص34.

2. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل القاف. ص395.

-قاصح: بمعنى صلب. وبهذا المعنى أيضا استعملته العرب كذلك. جاء في اللسان: "قسح: القَسْحُ والقُساحُ والقُسوحُ: بقاء الانعاظ؛ وقيل: هو شدّة الانعاظ ويُبْسُه. قَسَح يَقْسَحُ قُسوحاً، وأَقْسَحَ: كَثُر انعاظُه، وهو قاسِحٌ وقُساحٌ ومَقْسُوحٌ، هذه حكاية أَهل اللغة... الأَزهري: إِنه لَقُساح مَقْسوح. وقاسَحَه: يابَسه. ورُمح قاسِحٌ: صُلْب شديد والقُسوحُ: اليُبْسُ. وقَسَحَ الشيءُ قَساحةً وقُسُوحَةً إِذا صَلُبَ"[1].

-قافز: لعله من قفز ومعناه هنا شاطر. وأصل اللفظ عند العرب هو للوثب والسرعة ومن هنا أخذت العامة معناها. يقول ابن منظور: "قَفَزَ يَقْفِزُ قَفْزاً وقِفازاً وقُفُوزاً وقَفَزاناً: وثب. ويقال: جاءت الخيلُ تَعْدُو القَفَزى من القَفْز. ويقال للخيل السِّراع التي تثب في عدوها: قافِزَةٌ وقَوافِزُ"[2]

-قبقب: الباب وغيره بمعنى طرق. وهو اسم صوت. وقد ورد مستعملا في لسان العرب. يقول ابن منظور: "والقَبْقَبَةُ والقَبيبُ: صوتُ جَوْف الفرس. والقَبْقَبةُ والقَبْقابُ: صوتُ أَنياب الفحل، وهديرُهُ؛ وقيل: هو ترجيع الهَدِير. وقَبْقَبَ الأَسدُ والفحل قَبْقَبةً إِذا هَدَر... والقَبْقَبُ: خَشَبُ السَّرْج... وقيل للبَطْنِ: قَبْقَبٌ، مِن القَبْقَبَةِ، وهي حكاية صوت البَطْنِ... وقَبْ قَبْ: حكاية وَقْعِ السيف"[3].

-القَحْط: هو الجدب. وعندهم الإنسان القاحط هو الذي لايشبع في أكله وهو كناية عن عدم القناعة والرضا. وقد ورد اللفظ مستعملا

1. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل القاف. ص564.

2. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل القاف. ص110.

3. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل القاف. ص660.

بنفس هذه المعاني في كلام العرب. قال ابن منظور: "القَحْطُ: الجدب لأَنه من أَثره. وحكى أَبو حنيفة: قُحِطَ المطر، على صيغة ما لم يسم فاعله، وأَقْحَطَ، على فعل الفاعل، وقُحِطت الأَرض، على صيغة ما لم يسم فاعله، فهي مَقْحوطة. قال ابن بري: قال بعضهم قَحَط المطر، بالفتح، وقَحِط المكان، بالكسر، هو الصواب، قال: ويقال أَيضاً قُحِط القَطر... والقَحْطِيّ من الرجال: الأَكُول الذي لا يُبقي من الطعام شيئاً، وهذا من كلام أَهل العِراق؛ وقال الأَزهري: هو من كلام الحاضرة دون أَهل البادية، وأَظنه نُسِب إِلى القَحْط لكثرة الأَكل كأَنه نجا من القَحْط فلذلك كثُر أَكله"[1].

-القُدح: أصله بالقاف. وتطلق على آنية الشرب المصنوعة من الفخار ونحوه. وهو نفس المعنى الذي عنت به العرب في لفظها المذكور. جاء في لسان العرب لابن منظور: " القَدَحُ من الآنية، بالتحريك: واحد الأَقداحِ التي للشرب، معروف؛ قال أَبو عبيد: يُرْوِي الرجلين وليس لذلك وقت؛ وقيل: هو اسم يَجْمَعُ صغارها وكبارها، والجمع أَقْداح، ومُتَّخِذُها: قَدَّاحٌ، وصِناعَتُه: القداحةُ"[2].

كما أن اللفظ عند العامة مستعمل في فعله (قَدَحَ) دلالة على إشعال النار من الزناد ونحوه. وآلة الزناد وإشعال النار (قدّاحة). وهذا المعنى أيضا استعملته العرب في كلامها وحديثها عن لفظ (قَدَحَ). يقول ابن منظور: "وقَدَحَ بالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحاً واقْتَدَحَ: رام الإِيراءَ به. والمقْدَحُ والمِقْداحُ

1. لسان العرب. ج07. باب الطاء فصل القاف. ص374.

2. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل القاف. ص554.

والمِقْدَحة والقَدَّاحُ، كله: الحديدة التي يُقْدَحُ بها؛ وقيل: القَدَّاحُ والقَدَّاحة الحجر الذي يُقْدَحُ به النار؛ وقَدَحْتُ النارَ. الأَزهري: القَدَّاحُ الحجر الذي يُورى منه النار... والقَدْحُ: قَدْحُك بالزَّنْد وبالقَدَّاح لتُورِيَ؛ الأَصمعي: يقال للذي يُضْرَبُ فتخرج منه النار قَدَّاحة. وقَدَحْتُ في نسبه إِذا طعنت"[1].

-قدّني: بمعنى كفاني. ويقدّك بمعنى يكفيك وتنطقها العامة بقاف معقودة. واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "قال الجوهري: وأَما قولهم قَدْكَ بمعنى حَسْبُكَ فهو اسم، تقول قَدِي وقَدْني أَيضاً، بالنون على غير قياس لأَن هذه النون إِنما تُزادُ في الأَفعال وِقايةً لها، مثل ضَرَبني وشَتَمَني؛ قال ابن بري: وهَمَ الجوهري في قوله إِن النون في قوله قَدْني زيدت على غير قياس وجعَل نون الوقايَةِ مخصوصة بالفعل لا غير، وليس كذلك وإِنما تزاد وِقايَةٍ لحركة أَوسكون في فعل أَو حرف كقولك في مِنْ وعَنْ إِذا أضفتهما إِلى نفسك مِنِّي وعَنِّي فزدت نون الوقاية لتبقى نون من وعن على سكونها، وكذلك في قد وقط تقول قدني وقطني فتزيد نون الوقاية لتبقى الدال والطاء على سكونهما، قال: وكذلك زادوها في ليت فقالوا ليتني لتبقى حركة التاء على حالها، وكذلك قالوا في ضرب ضربني لتبقى حركة الباء على فتحتها".[2]

ومن وجوه استعمال اللفظ عند العامة قولهم (قَد قَد) مكررة للتأكيد، وقد وردت بهذا المعنى أيضا في كلام العرب.

1. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل القاف. ص554.
2. لسان العرب. ج03. باب الدال فصل القاف. ص344.

قال ابن منظور: "وفي صفة جهنم، نعوذ بالله منها، فيقال: هل امْتَلأْتِ؟ فتقول: هل من مزيد؟ حتى إِذا أُوعِبُوا فيها قالت قَدْ قَدْ أَي حَسْبي حسْبي؛ ويروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه. ومنه حديث التلبية: فيقول قَدْ قَدْ بمعنى حَسْبُ، وتكرارها لتأْكيد الأَمر، ويقول المتكلم: قدي أَي حسبي، والمخاطِب: قَدْكَ أَي حسبك. وفي حديث عمر، رضي الله عنه، أَنه قال لأَبي بكر، رضي الله عنه: قَدْكَ يا أَبا بكر"[1]

وتقول العامة أيضا في مشتقات اللفظ (قدّ): فلان قد فلان بمعنى صنوه. واللفظ بهذا المعنى أيضا فصيح. جاء في لسان العرب لابن منظور: "والقَدُّ: القامةُ. والقَدُّ: قَدْرُ الشيء وتقطيعه، والجمع أَقُدٌّ وقُدُود"[2]

-قدّد: الشيء وغيره نفقه باعتدال وتقشف. وقد يطلق توسعا على الخبز اليابس وغيره.[3]

-القْدرة: من القدر، وهو ما يطبخ فيه. وهو فصيح جاء في كلام العرب لابن منظور: "والقِدْرُ: معروفة أُنْثَى وتصغيرها قُدَيْرٌ، بلا هاء على غير قياس. الأَزهري: القِدْرُ مؤنثة عند جميع العرب، بلا هاء، فإِذا صغرت قلت لها قُدَيرة وقُدَيْر، بالهاء وغير الهاء، وأَما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأَيت قِدْراً غلا أَسْرَعَ منها فإِنه ليس على تذكير القِدْرِ ولكنهم أَرادوا ما رأَيت شيئاً غلا... والقَدَرةُ: القارورةُ الصغيرة."[4]

1. لسان العرب. ج03. باب الدال فصل القاف. ص344.
2. لسان العرب. ج03. باب الدال فصل القاف. ص344.
3. المعجم الكبير. ج5 ص99.
4. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل القاف. ص74.

-القُربة: أصلها بالقاف يستعمل لحفظ وتبريد الماء، تتخذه العامة من جلد الماشية. وقد ورد اللفظ في لسان العرب. قال ابن منظور: "والقِرْبةُ من الأَساقي. ابن سيده: القِرْبةُ الوَطْبُ من اللَّبَن، وقد تكون للماء؛ وقيل: هي المَخْروزة من جانبٍ واحد؛ والجمع في أَدْنى العدد: قِرْباتٌ وقِرِباتٌ وقِرَباتٌ، والكثير قِرَبٌ؛ وكذلك جمعُ كلِّ ما كان على فِعْلة، مثل سِدْرة وفِقْرَة، لك أَن تفتح العينَ وتكسر وتسكِّن."[1]

-قرش: هي بقاف معقودة بمعنى قطع منه قطعة بأسنانه. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "وقَرَشَ من الطعام: أَصاب منه قليلاً"، وقد يكون عند العامة كما عند العرب الفصحاء اسم صوت. يقول ابن منظور: "والقَرَشةُ: صَوْتٌ نحو صَوْتِ الجَوْزِ والشَّنِّ إِذا حرّكْتَهما"[2].

-قرصة: من الدقيق وغيره بمعنى جزء قليل منه. واللفظ بهذا المعنى الدقيق عند العامة ورد مستعملا كذلك في كلام العرب. جاء في اللسان: "... والقُرْص: من الخبز وما أَشبهه. ويقال للمرأَة: قَرِّصي العجين أَي سوية قِرَصة. وقَرَّصَ العجين: قطعه ليبسطه قُرْصَةً قُرْصَة، والتشديد للتكثير. وقد يقولون للصغيرة جداً: قُرْصة واحدة، قال: والتذكير أَكثر، قال: وكلما أَخذت شيئاً بين شيئين أَو قطعته، فقد قَرَّصْته، والقُرْصةُ والقُرْصُ: القطعة منه، والجمع أَقْراصٌ وقِرَصةٌ وقِراصٌ. وقَرَصَت المرأَة العَجينَ تَقْرُصُه قَرْصاً وقَرَصَته تَقْريصاً أَي قَطّعَتْه قُرْصَة قُرْصة"[3].

---

1. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل القاف. ص662.

2. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل القاف. ص334.

3. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل القاف. ص70.

-قَرَصَه: إذا شد عليه بأطراف أصابعه شدا محكما حتى آلمه. واللفظ فصيح. جاء في لسان العرب قول ابن منظور: "القَرْص بالأُصبعين، وقيل: القَرْص التَّجْميشُ والغَمْز بالأُصبع حتى تُؤْلمه، قَرَصَه يَقْرُصه، بالضم، قَرْصاً. وقَرْصُ البراغيثِ: لَسْعُها"[1].

-القرطاسية: هي نوع من الثياب ترتديه العامة بخاصة أثناء تأديتها لإيقاع البارود[2]. والكلمة مشتقة من الفعل (قرطس) الذي يعني الرمي. جاء في اللسان: "القِرْطاس: أَديم يُنْصَب للنِّضال، ويسمَّى الغَرَض قِرْطاساً. وكل أديم ينصَب للنِّضال، فاسمُه قِرطاس، فإِذا أَصابه الرَّامي قيل: قَرْطَس أَي أَصاب القرطاس، والرَّمْيَةُ التي تُصيب مُقَرْطِسة"[3]. ومن هنا فاللفظ في أصله صحيح كما استعملته العامة لأن في لعبة البارود رمي له وقرطسة له. والدليل على أن العامة تستعمل اللفظ (قرطس) لمعنى الرمي والإصابة أنك تراهم يقولون في تعابيرهم المجازية نعتا للرجل المعيان. فلان قرطس فلان بعينه. فهو قَرطَاس أي رماه بعينه وأصابه.

-القرع: يصيب الرأس وهو ذهاب الشعر منه. وهو المعنى نفسه الذي عبرت به العرب قديما. جاء في اللسان: "القَرَعُ: قَرَعُ الرأْس وهو أَن يَصْلَعَ فلا يبقى على رأْسه شعر، وقيل: هو ذَهابُ الشعر من داءٍ؛ قَرِعَ قَرَعاً وهو أَقْرَعُ وامرأَة قَرْعاءُ. والقَرَعةُ: موضع القَرَعِ من الرأْس"[4].

---

1. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل القاف. ص70.
2. سيأتي الحديث عنه لاحقا.
3. لسان العرب. ج06. باب السين فصل القاف. ص172.
4. لسان العرب. ج 08. باب العين. فصل القاف. ص262.

-القرعة: اسم نبات معروف وهو الذي تسميه العرب بالدباء. ولفظ القرع فصيح أيضا جاء في اللسان: "القَرْعُ: حمْل اليَقْطِين، الواحدة قَرْعةٌ. وكان النبي، صلى الله عليه وسلم، يحبّ القَرْع، وأَكثر ما تسميه العرب الدُّبَّاء وقلّ من يسْتعمل القَرْعَ. قال المَعَرِّيُّ: القرع الذي يؤكل فيه لغتان: الإِسكان والتحريك، والأَصل التحريك؛"[1]

-القرفة: من التوابل وهي عشبة معروفة. عرفتها العرب بهذا الاسم حيث جاء في اللسان: "والقِرْفة: دواء معروف. ابن سيده: والقِرف قِشْر شجرة طيبة الريح يوضع في الدواء والطعام، غَلَبَتْ هذه الصفة عليها غَلَبة الأَسماء لشرفها"[2]

-قرقر: اسم صوت البطن، وهو كذلك في لسلن العرب قال ابن منظور: "وقَرْقَرَ بطنُه صَوَّت. قال شمر: القَرْقَرة قَرْقَرةُ البطن، والقَرْقَرة نحو القَهْقهة"[3] وكذلك لفظ(قرقر) هو عند العامة اسم صوت الدجاج. واللفظ فصيح أيضا غير أن العامة تنطقه بقاف معقودة. جاء في اللسان: "وقَرُّ الدجاجة: صوتُها إِذا قطعته، يقال: قَرَّتْ تَقِرُّ قَرّاً وقَرِيراً. فإِن رَدَّدَتْه قلت: قَرْقَرَتْ قَرْقَرَةً، ويروى: كقَزِّ الزجاجة، أَي كصوتها إِذا صُبَّ فيها الماء....وقَرَّتِ الدَّجاجةُ تَقِرّ قَراً وقَرِيراً: قَطَعَتْ صوتَها وقَرْقَرَتْ رَدَّدَت صوتَها؛ حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريبين"[4].

1. لسان العرب. ج 08. باب العين. فصل القاف. ص 262.

2. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل القاف. ص279.

3. لسان العرب. ج05. باب الراء. فصل القاف. ص82.

4. المصدر نفسه.

ومن معاني قرقر عند العامة هو الضحك الطويل فالإنسان عندهم إذا غرق في الضحك يقولون عنه: قرقر. واللفظ فصيح أيضا معنى ومبنى. جاء في اللسان: "والقَرْقَرة: الضحك إِذا استُغْرِبَ فيه ورُجِّعَ... والقَرْقَرة: نوع من الضحك، وجعلوا حكاية صوت الريح قَرْقاراً".[1] ومن معاني اللفظ أيضا عندهم: القرقار بالقاف: الذي يفضح الكلام ولايكتم سرا وفي وصف العرب للفعل معنى قريب جدا من هذا المعنى لأن من معاني قرقر هو الترجيع. جاء في اللسان: "وقَرْقَر البعيرُ قَرْقَرة: هَدَر، وذلك إِذا هَدَلَ صوتَه ورَجَّع، والاسم القَرْقارُ."[2]

-قرقف: قرقف الرجل هي عند العامة بمعنى ارتعد من شدة البرد أوالخوف أونحو ذلك. وهو معنى صحيح وفصيح. جاء في لسان العرب: "القَرْقَفَة: الرِّعْدة، وقد قَرْقَفَه البرد مأْخوذ من الإِرْقاف، كرِّرت القاف في أَولها. ويقال: إِني لأُقَرْقِف. من البرد أَي أُرْعَدُ. وفي حديث أُم الدرداء: كان أَبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يُقَرْقِف فأَضُمّه بين فخِذَيّ، أَي يُرْعَدُ من البرد."[3]

-قرمش: اسم صوت أكل الأشياء الصلبة. وربما كان من الجرش وهو صوت يحصل من أكل الشيء الخشن جاء في اللسان: "الجَرْش: حَكّ الشيء الخَشِنِ بمثله ودَلْكُه كما تجرُشُ الأَفعى أَنيابها إِذا احْتَكَّت

---

1. لسان العرب. ج05. باب الراء. فصل القاف. ص82.

2. المصدر نفسه.

3. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل القاف. ص282.

أَطْواؤها تَسْمَع لذلك صَوتاً وجَرْشاً. وقيل: هو قَشْرُه؛ جَرَشَه يَجْرُشُه ويجرِشه جرشاً، فهو مَجْرُوشٌ وجَرِيش. والجُراشَة: ما سقَط من الشيء تجرِشُه. التهذيب: جُراشة الشيء ما سقط منه جَرِيشاً إِذا أُخذ ما دق منه. والأَفعى تجرِشُ أَنيابها: تحُكّها. وجَرْشُ الأَفعى: صَوْتٌ تخرجه من جِلْدها إِذا حَكّت بعضَها ببعض."[1]

-القروح: هي بالقاف المعقودة تعني عندهم الفضول حيث يصفون الشخص الذي يتدخل فيما لايعنيه، ويتكلم في الشؤون التي هي أكبر منه بالشخص القارح والمصدر لقروح. وإذا انتقلنا إلى لسان العرب وجدنا هذا المعنى من معاني الفعل (قرح) إلا أن الفعل خاص بدلالة محددة لكن العامة وسعت في دلالته. جاء في اللسان: "... قد قَرَحَ الفرسُ يَقْرَحُ قُرُوحاً، وقَرِحَ قَرَحاً إِذا انتهت أَسنانه، وإِنما تنتهي في خمس سنين لأَنه في السنة الأُولى حَوْلِيّ، ثم جَذَعٌ ثم ثَنِيّ ثم رَباعٌ ثم قارح... وقارِحُه: سنُّه التي قد صار بها قارحاً؛ وقيل: قُرُوحه انتهاء سنه؛ وقيل: إِذا أَلقى الفرسُ أَقصى أَسنانه فقد قَرَحَ، وقُرُوحُه وقوعُ السِّنّ التي تلي الرَّباعِيَةَ، وليس قُرُوحه بنباتها..."[2]

-القش: تقولها العامة لمتاع البيت وغيره. وقد جاء في اللسان: "القَشُّ: مايُكْنَسُ من المنازل أَو غيرها... تطَلّبُ الأَكل من هنا وهنا ولَفُّ ما يُقْدر عليه. والقَشِيشُ والقُشَاشُ: ما اقْتَشَشْته، ورجل قَشَّان وقَشَّاش وقَشُوش ومِقَشّ. وقَشَّ الشيء يَقُشُّه قَشاً: جمعه"[3]

---

1. لسان العرب. ج06. باب الشين. فصل الجيم. ص272.
2. لسان العرب. ج02. باب الحاء. فصل القاف. ص557.
3. لسان العرب. ج06. باب الشين. فصل القاف. ص336.

-قشع: من انقشع بمعنى انكشف وهي فصيحة جاء في لسان العرب لابن منظور: "انْقَشَعَ عنه الشيءُ وتَقَشَّعَ: غَشِيَه ثم انجلى عنه كالظَّلام عن الصبح والهَمِّ عن القلبِ والسَّحابِ عن الجوِّ. قال شمر: يقال للشَّمالِ الجِرْبِياءُ وسَيْهَكٌ وقَشْعة لقَشْعِها السَّحاب. والقَشْعُ والقِشْعُ: السحابُ الذاهبُ المُتَقَشِّعُ عن وجه السماء، والقَشْعةُ والقِشْعةُ: قِطْعةٌ منه تبقى في أُفُقِ السماء إِذا تَقَشَّع الغيمُ. وقد انْقَشَع الغيمُ وأَقْشَعَ وتَقَشَّعَ وقَشَعَتْه الريحُ أَي كشَفَتْه فانقشَعَ"[1]. وقد تكني العامة باللفظ فيقولون للإنسان الذي لم يفهم أمرا: (هو ماقشع والو) أو(هو ما يقشح الضوء). ويقشح من يقشع.

-القشقشة: تقول العامة للجرح حين ييبس ويمتثل للشفاء: قد تقشقش. وذلك إذا أحاطت به قشرة. واللفظ بهذا المعنى استعملته العرب قديما. حيث يقول ابن منظور في اللسان: "القَشْقَشَةُ: تهَيُّؤُ البُرْء وقد تقَشْقَشَ. وتَقَشْقَشَ الجُرْحُ: تَقَرَّفَ قَرْحُه للبُرْءِ والمُقَشْقِشَتان: {قل هو الله أَحد}[2]، و{قل أَعوذ برب الناس}[3]، لأَنهما كانا يُبْرِآُ بهما من النفاق؛ قال أَبو عبيد: كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجرَبَ فيُبْرِئُه، وقيل: هما: {قل يا أَيها الكافرون}[4]، و{قل هو الله أَحد}[5]؛ وفي الحديث كان يقال لسورتي: {قل هو الله أحد} و{قل يا أَيها الكافرون}، المُقَشْقِشَتان،

1. لسان العرب. ج08. باب العين. فصل القاف. ص273.
2. سورة الإخلاص. الآية 01.
3. سورة الناس. الآية 01.
4. سورة الكافرون. الآية 01.
5. سورة الإخلاص. الآية 01.

سُمِّيتا مُقَشْقِشَتَين لأَنهما تُبرِئان من الشرك والنفاق إِبراءَ المريضِ من علّته. قال أَبو عبيدة: إِذا بَرَأَ الرجل من عِلّته قيل: قد تَقَشْقَشَ"[1]. كما تطلق العامة على أردإ التمر لفظ: (قشقوش) وهو مأخوذ أيضا من قول العرب قديما "القَشُّ: رَدِيءُ التمر"[2].

-القصرية: مكان تجمع وتوزيع ماء الساقية. وقد تكون منسوبة إلى القصر لأنها كانت في الأصل لا تستعمل إلا حيث الترف ولين العيش وهي من الألفاظ العباسية[3].

-القصعة: آنية للأكل تستخدم من الخشب، ويأكل عليها عادة عشرة من الناس. وهذا المعنى نفسه وبالعدد المذكور والموصوفة به ورد في لسان العرب حين قال: "القَصْعَةُ: الضَّخْمةُ تشْبع العشرة، والجمع قِصاعٌ"[4]

-القطيفة: نوع من الثياب معروف. كان إلى وقت قريب يعتبر من أرقى أنواع الثياب. واللفظ فصيح في مبناه ومعناه. جاء في اللسان: "والقَطيفة: دِثار مُخْمل، وقيل: كساء له خَمْل، والجمع القَطائفُ، وقُطُف مثل صَحيفة وصُحُف كأَنها جمع قَطيف وصَحِيف. وفي الحديث: تَعِس عبد القَطيفة، هي كساء له خَمْل، أَي الذي يَعمل لها ويَهْتَمّ بتحصيلها؛ ومنه القَطائف التي تؤكل. التهذيب: القَطائف طعام يُسَوَّى من الدقيق المُرَقّ بالماء، شبهت

1. لسان العرب. مجلد 06. باب الشين. فصل القاف. ص336.

2. لسان العرب. مجلد 06. باب الشين. فصل القاف. ص336.

3. قاموس رد العامي. ص 469.

4. لسان العرب. المجلد 08. باب العين. فصل القاف. ص274.

بخَمْل القطائف التي تُفْترش"[1].

-القفة: بضم القاف وفتح الفاء مع تشديدها: هي وعاء تتخذه العامة في الغالب من سعف النخيل، ويكون دائري الشكل ويستعمل في حمل بضاعتهم كالتمر والزرع ونحو ذلك. وهم ينطقونها بقاف معقودة واللفظ بهذا المعنى الدقيق ولهذه الأغراض تماما استعملوا لفظ (القفة) أيضا. بل إن بعض اللهجات العربية القديمة نطقت القاف كافا (الكفة) وهو النطق الأقرب إلى نطق العامة. جاء في اللسان: "القُفَّة: الزَّبيل. والقُفَّة: قَرعة يابسة، وفي المحكم: كهيْئةِ القَرْعَة تُتَّخذ من خوص ونحوه تجعل فيها المرأَةُ قُطنها؛ وأَنشد ابن بري شاهداً على قول الجوهري القُفَّة القَرعة اليابسة للراجز:

رُبَّ عَجُوزٍ رأْسُها كالقُفَّهْ *** تَمْشي بخُفَ، معها هِرْشَفَّهْ

ويرى كالكُفَّه. ويروى: تحمل خفّاً، قال أَبو عبيدة: القُفْعة مثل القُفّة من الخوص. قال الأَزهري: ورأَيت الأَعراب يقولون القُفعة القُفّة ويجعلون لها مَعاليق يُعَلّقونها بها من آخرة الرحل، يلقي الراكب فيها زاده وتمره، وهي مُدوَّرة كالقَرْعة، وفي حديث أَبي ذر: وضَعي قُفَّتك؛ القُفة: شبه زَبيل صغير من خوص يُجْتَنى فيه الرُّطب وتضَع فيه النساء غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز."[2]

والغريب في الأمر أن العامة قد تستعمل لفظ (القَفّة) للإنسان القصير الثقيل على الأرض. وهذا هو المعنى نفسه الذي عبرت به العرب قديما.

---

1. لسان العرب. المجلد 09. باب الفاء. فصل القاف. ص285. وينظر أيضا: المعجم الكبير ج5 ص145.

2. لسان العرب. المجلد 09. باب الفاء. فصل القاف. ص 287.

جاء في اللسان: "القَفَّة من الرجال، بفتح القاف: الصغير الجُثَّة القليل"[1].

-قفقف: من البرد بمعنى اصطكت أسنانه وارتجفت أضلاعه. وهو نفس المعنى الوارد للفظ في لسان العرب. قال ابن منظور: "والقَفْقَفَة: الرِّعدة من حمّى أَو غضب أَو نحوه، وقيل: هي الرِّعْدة مغمُوماً، وقد تَقَفْقَفَ وقَفْقَفَ؛ قال:

نِعْمَ ضَجِيعُ الفتى، إِذا بَرَدَ الـْ *** لَيلُ سُحَيْراً، فقَفْقَفَ الصُّرَدُ

وسُمع له قَفْقفةٌ إِذا تَطَهّر فسُمع لأَضراسه تَقَعْقُع من البرد. وفي حديث سالمبن عبدالله: فلما خرج من عند هشام أَخذته قَفْقَفَةٌ ؛ الليث: القَفقفة اضطراب الحنكين واصْطِكاك الأَسْنان من الصرْدِ أَو من نافِضِ الحُمَّى. الأَصمعي: تَقَفْقَف من البرد وتَرَفْرف بمعنى واحد. ابن شميل: القُفّة رِعْدة تأْخذ من الحُمَّى. "[2].

-قلص: بـ:(الصاد) وبـ: (السين) معا وبقاف معقودة أيضا هي بمعنى تقيأ وأخرج الطعام من فمه. وهو عند العرب الفصحاء بهذا المعنى تماما لكنهم ينطقون اللفظ بالسين وليس بالصاد (قلس).

جاء في لسان العرب لابن منظور: "القَلْسُ: أَن يبلغ الطعام إِلى الحلْق ملْءَ الحلق أَو دونه ثم يرجع إِلى الجوف، وقيل: هو القَيء، وقيل: هو القذف بالطعام وغيره، وقيل: هو ما يخرج إِلى الفم من الطعام ولشراب،

1. لسان العرب. المجلد 09. باب الفاء. فصل القاف. ص 287.

2. لسان العرب. المجلد 09. باب الفاء. فصل القاف. ص287. وينظر أيضا: المعجم الكبير ج5. ص150.

والجمع أَقلاس. الليث: القَلْس ما خرج من الحلق مِلْءَ الفم أَو دونه، وليس بقيء، فإِذا غلَب فهو القَيْءُ. ويقال: قَلَسَ الرجل يَقْلِسُ قَلْساً، وهو خروج القَلْس من حلقه. أَبو زيد: قَلَس الرجل قَلْساً، وهو ما خرج من البطن من الطعام أَوالشراب إِلى الفم أَعاده صاحبُه أَو أَلقاه، وهو قالس. وفي الحديث: من قاء أَوقَلَس فليتوضأْ؛ القَلَس، بالتحريك، وقيل بالسكون من ذلك. وقد قَلَس يَقْلِسُ قَلْساً وقَلَساناً، فهو قالس. وقَلَسَت الكأْس إِذا قذفت بالشراب لشدَّة الامتلاء."(1)

-القَلّة: هي إناء الماء تصنعها العامة من الطين ونحوه. واللفظ فصيح في معناه ومبناه. جاء في اللسان: " والقُلَّة: الحُبُّ العظيم، وقيل: الجَرَّة العظيمة، وقيل: الجَرَّة عامة، وقيل: الكُوز الصغير، والجمع قُلَل وقِلال، وقيل هو إِناءٌ للعرب كالجَرَّة الكبيرة."(2).

-القلتة: هي عند العامة بركة يجتمع فيها مياه المطر ونحوه. واللفظ فصيح ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "القَلْت، بإِسكان اللام: النُّقْرةُ في الجَبَل تُمْسكُ الماءَ؛ وفي التهذيب: كالنُّقْرة تكون في الجبل، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ، والوَقْبُ نحوٌ منه؛ وكذلك كلُّ نُقْرة في أَرضٍ أَو بَدَنٍ؛ أُنثى، والجمع قِلاتٌ. قال أَبو منصور: وقِلاتُ الصَّمَّانِ نُقَرٌ في رؤوس قِفافِها، يَملأُها ماءُ السماء في الشتاء؛ قال: وقد وردْتُها،

---

1. لسان العرب. المجلد06. باب السين.فصل القاف. ص179. وينظر: الحيوان ج4 ص296.

2. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل القاف. ص563. و ينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص46.

وهي مُفْعَمةٌ، فوجدتُ القَلْتَةَ منها تأْخُذُ مِلْءَ مائةِ راوية وأَقلَّ وأَكثَرَ، وهي حُفَرٌ خَلَقَها الله في الصُّخور الصُّمِّ. والقَلْتُ: حُفْرَة يَحْفِرها ماءٌ واشلٌ، يَقْطُرُ من سَقْفِ كَهْفٍ، على حَجَرٍ لَيِّنٍ، فيُوَقِّبُ على مَرِّ الأَحْقابِ فيه وَقْبةً مستديرةً. وكذلك إن كان في الأَرض الصُّلْبة، فهو قَلْتٌ، كقَلْتِ العين، وهو وَقْبَتُها. وفي الحديث، ذِكْرُ قِلاتِ السَّيْل، هي جمع قَلْتٍ، وهو النُّقْرة في الجبل، يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ إذا انْصَبَّ السَّيْلُ."[1]

-القلي: من الفعل قلى وذلك بأن يشو اللحم على المقلاة. واللفظ فصيح أيضا. جاء في لسان العرب: "قَلَى الشيءَ قَلْياً: أَنْضَجَه على المِقْلاة. يقال: قَلَيْت اللحم على المِقْلَى أَقْلِيه قَلْياً إذا شويته حتى تُنْضِجه، وكذلك الحَبّ يُقْلَى على المِقلى. ابن السكيت: يقال قَلَوْت البُرَّ والبُسْر، وبعضهم يقول قَلَيْت. الكسائي: قَلَيْت الحَبّ على المِقْلَى وقَلَوْته. الجوهري: قَلَيْت السويق واللحم فهو مقْلِيٌّ، وقَلَوْت فهو مَقْلُوّ، لغة والمِقْلاة والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيانِ، والجمع المَقالي."[2].

والعجيب أن العامة حين ترى رجلا يتوجع ويتألم لأمر ما يصفونه بقولهم: (راه ينقلى) كناية على كثرة تقلبه وتوجعه، فهو يتقلب كما يتقلب اللحم المشوي في المقلات. واللفظ بهذا المعنى الشبهي عند العامة جاء مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "... ويقال للرجل إذا أَقْلَقَه أَمر مُهِمّ فبات ليله ساهراً: باتَ يَتَقلَّى أَي يتقلَّب على فراشه كأَنه على المِقْلَى"[3].

---

1. لسان العرب. ج02. باب التاء فصل القاف. ص72.
2. لسان العرب. ج15 باب اللام فصل القاف. ص198.
3. لسان العرب. ج15 باب اللام فصل القاف. ص198.

أما مشتق القلية من اللفظ فهم ينعتون بها الطعام المقلي بعد نضجه مرقا كان أو غيره.وبهذا المعنى عبرت العرب أيضا جاء في اللسان: "والقَلِيَّةُ من الطعام، والجمع قَلايا، والقَلِيَّة: مرَقة تتخذ من لحوم الجَزُور وأَكْبادِها."[1]

-القماش: كلمة فارسية معربة وأصلها في الفارسية كماش ومعناها في لغتها نسيج من القطن خشن، ولما دخلت العربية اتسعت دلالتها فصارت تعني النسيج عامة.[2]

-القمري: هي لنوع من الحمام يكثر التغني به في معجم العامة كرسول بين الفرقاء. واللفظ معروف في لغة العرب وبنفس المعنى الذي عبرت به العامة. جاء في لسان العرب لابن منظور: "والقُمْرِيُّ: طائر يُشْبه الحَمامَ القُمْرَ البيضَ. ابن سيده: القُمْرِيَّة ضرب من الحمام. الجوهري: القُمْرِيُّ منسوب إِلى طَيْرٍ قُمْرٍ، وقُمْرٌ إِما أَن يكون جمع أَقْمَرَ مثل أَحْمَرَ وحُمْرٍ، وإِما أَن يكون جمع قُمْرِيَ مثل رُومِيَ ورُومٍ وزِنْجِيَ وزِنْجٍ"[3]

-قمّط: بمعنى أخذه ورفعه بين يديه. والعامة تستعمل من مشتقاة اللفظ مصدره "القماطة" وهي عبارة عن شد وربط محكم للصبي الصغير يمشي معه من يديه وصدره إلى أطراف رجله. واللفظ بهذا المعنى وذاك ورد

---

1. لسان العرب. ج15 باب اللام فصل القاف. ص198.
2. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص175.
3. لسان العرب. ج02 باب التاء فصل القاف. ص72. وينظر كتاب: الحيوان. ج1 ص81.

مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "القَمْطُ: شَدٌّ كشدّ الصبيّ في المَهْدِ وفي غير المهد إذا ضُمَّ أَعضاؤه إلى جسده ثم لُفَّ عليه القِماطُ. ابن سيده: قَمَطه يَقْمُطه ويَقْمِطُه قَمْطاً وقَمَّطه شدَّ يديه ورجليه، واسم ذلك الحبل القِماطُ. والقِماط: حبل يُشَدُّ به قوائم الشاة عند الذبح، وكذلك ما يُشد به الصبيُّ في المهد، وقد قَمَطْت الصبيَّ والشاةَ بالقِماط أَقْمط قَمْطاً. وقُمِطَ الأَسير إِذا جُمع بين يديه ورجليه بحبْل. والقِماط: الخِرقة العريضة التي تُلَفّها على الصبي إِذا قُمِط، وقد قَمَطَه بها. قال: ولا يكون القَمْطُ إِلا شدَّ اليدين والرجلين معاً."[1]

-قمقوم: هو وصف لصاحب الجاه والمال خصوصا. واللفظ فصيح يقول الثعالبي في الفصل السادس عشر. في تفصيل أوصاف السيد: "الهمام: السيد البعيد الهمة والقمقام: السيد الجواد"[2].

أما ابن منظور فقد عبر عن اللفظ بقوله: " والقَمْقامُ والقُماقِمُ من الرجال: السيّد الكثير الخير الواسع الفضل. ويقال: سيد قُماقِمٌ، بالضم، لكثرة خيره"[3]

-القُمل: أصله بالقاف يكون في الرأس والثياب وهو نتيجة الأوساخ. واللفظ فصيح. جاء في اللسان: "القَمْل: معروف، واحدته قَمْلة؛ قال ابن بري: أَوله الصُّؤابُ وهي بَيْض القَمْل... وقَمِلَ رأْسُه، بالكسر، قَمَلاً:

1. لسان العرب. ج07 باب الطاء فصل القاف. ص385.
2. فقه اللغة للثعالبي. الفصل السادس عشر. في تفصيل أوصاف السيد. ص144.
3. لسان العرب. ج12. باب الميم فصل القاف. ص494.

كثُر قَمْل رأْسه وقولهم: غُلٌّ قَمِلٌ، أَصله أَنهم كانوا يغُلُّون الأَسِير بالقِدِّ وعليه الشَّعر فَيَقْمَل القِدُّ في عنُقه."[1]

-القنضورة: كلمة فارسية دخلت العربية وأصلها في لغتها كندورة[2]

-القنْيْنة: بالقاف المعقودة الساكنة وكسر النون الأولى مع تخفيفها. هي وعاء تستعمله العامة لحمل الماء ورشه على المقابر. وقد عبرت العرب بهذا المعنى في قولها: " والقِنِّينَةُ: وِعاءٌ يتخذ من خَيْزُرانٍ أَو قُضْبانٍ قد فُصِلَ داخلهُ بحَواجِزَ بين... والقِنِّينَةُ من الزجاج معروفة ولم يذكر في الصحاح من الزُّجاج، والجمع قِنَانٌ، نادر"[3]

-القهوة: كلمة عربية مشتقة من الإقهاء ومعناه الإقعاد لأنها تقعد عن النوم. وقد ظهر البن أولا ببلاد الحبشة ثم نقل منها إلى أرض اليمن في سنة 656هـ. وأول من ينسب إليه إفشاء القهوة في أرض اليمن هو العارف بالله سيدي علي بن عمر الشاذلي. وقد كان يستعين بها على السهر لذكر الله[4]. وقد أصبحت الكلمة تطلق على المكان الذي تشرب فيه. من باب المجاز في علاقته المكانية.

---

1. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل القاف. ص568. 46

2. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص95.

3. لسان العرب، ج13. باب النون. فصل القاف. ص348.

4. ينظر: المعجم الكبير. ج5. ص170 وما بعدها.

-القوت: ما يقتات به الإنسان من الأكل. واللفظ فصيح ورد في اللسان: "القُوتُ: ما يُمْسِكُ الرَّمَقَ من الرِّزْق. ابن سيده: القُوتُ، والقِيتُ، والقِيتَةُ، والقائِتُ: المُسْكة من الرزق. وفي الصحاح: هو ما يَقُوم به بَدَنُ الإِنسان من الطعام؛ يقال: ما عنده قُوتُ ليلةٍ، وقِيتُ ليلةٍ، وقِيتَةُ ليلةٍ؛ فلما كُسِرتِ القافُ صارت الواو ياء، وهي البُلْغة؛ وما عليه قُوتٌ ولا قُواتٌ... والقَوْتُ: مصدرُ قاتَ يَقُوتُ قَوْتاً وقِياتَةً. وقال ابن سيده: قاتَه ذلك قَوْتاً وقُوتاً، الأَخيرة عن سيبويه. وتَقَوَّتَ بالشيء، واقْتاتَ به واقْتاتَهُ: جَعَلَه قُوتَهُ"(1).

1. لسان العرب. ج 02. باب التاء. فصل القاف. ص74.

الكاف:

-كاغط: وهي كلمة صينية الأصل قيل أنها دخلت الإيرانية أولا ثم انتقلت بعد ذلك إلى العربية.[1]

-الكانيف: ويسمونه أيضا بيت الخلاء، كما يسمى أيضا عندهم بيت الراحة. والكانيف في أصله عند العرب هو بمعنى الستر وهو أيضا مايتخذ حظيرة للإبل ونحوها كما يستعمل أيضا عندهم العرب وسما لبيت الخلاء ونحوه. جاء في اللسان: "والكَنيف حَظيرة من خشب أَو شجر تتخذ للإِبل لتقِيهَا الريح والبرد... والكَنِيف: الخَلاء وكله راجع إِلى السَّتر"[2]

-كَبّ: كبه على وجهه بمعنى دفعه وأسقطه أرضا على وجهه. وهوالمعنى الذي جاء مستعملا في اللسان قال ابن منظور: "كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه، وكَبْكَبَه: قَلَبه. وكَبَّ الرجلُ إِناءة يَكُبُّه كَبّاً... ورجل مُكِبٌّ ومِكْبابٌ: كثير النَّظَر إِلى الأَرض. وفي التنزيل العزيز: {أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً على وَجْهه}[3]. وكَبْكَبه أَي كَبَّه، وفي التنزيل العزيز: {فَكُبْكِبُوا فيها}[4]"[5]

---

1. ينظر: مجلة اللسان العربي. ص77.
2. لسان العرب، ج09. باب الفاء. فصل الكاف. ص 308.
3. سورة الملك. الآية 22.
4. سورة الشعراء. الآية 94.
5. لسان العرب، ج01. باب الباء. فصل الكاف. ص695.

-الكتان: ما يتخذ لباسا وقد ورد اللفظ في لسان العرب بهذا الوصف. قال ابن منظور: "والكَتَّان، بالفتح: معروف، عربي سمي بذلك لأَنَّه يُخَيَّس ويُلقى بعضُه على بعض حتى يَكْتَن"[1].

-الكحلة: بفتح الكاف وتسكين الحاء هي ما يوضع في العين "الكُحْل: ما يكتحل به. قال ابن سيده: الكُحْل ما وُضِع في العين يُشْتَفى به، كَحَلَها يَكْحَلها ويَكحُلها كَحْلاً، فهي مَكْحولة وكَحِيل، من أَعين كُحلاء.. .وقد اكْتَحَل وتَكَحَّل. والمِكْحال: الميلُ تكحل به العين من المُكْحُلَة؛ قال ابن سيده: المِكْحَل والمِكْحَال الآلة التي يُكْتَحَل بها"[2].

والكحل تستعمله العامة زينة ودواء، ومن أمثلتهم فيه: (جا يكحلها عماها) وذلك للذي يطلب في إصلاح فيفسد.

-الكدّادة: من الفعل كدّد وينعتون بها بقايا الأشياء كبقايا اللحم في العظام ونحوها. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "والكَدَدَةُ والكُدادة: ما يَلْتَزِقُ بأَسفَلِ القِدْر بعد الغَرْف منها. قال الأَصمعي: الكُدادة ما بقي في أَسفل القِدر. قال الأَزهري: إِذا لَصِقَ الطبيخُ بأَسفل البُرْمة فَكُدَّ بالأَصابع، فهي الكُدادة. الجوهري: الكُدادة، بالضم، القِشْدة وما يبقى في أَسفل القدر من المرق. والكُدادة: ثُفْل السَّمْن. وبقيت من الكلإِ كُدادة، وهو الشيء القليل"[3].

1. لسان العرب، ج13. باب النون. فصل الكاف. ص354. وينظر: أدب الكاتب ص300.

2. لسان العرب، ج11. باب اللام. فصل الكاف. ص584.

3. لسان العرب، ج03. باب الدال. فصل الكاف. ص308.

-الكرافس لك نبتة معروفة وقد عرفته العرب قديما بهذا الاسم أيضا جاء في اللسان: "الكَرَفْس: بَقْلَة من أَحرار البُقول معروفٌ، قيل هو دخيل"[1].

-الكرفسة: تكرفس الرجل في مشيته بمعنى مشى مشيا غير طبيعي. وقد تكني العامة باللفظ عن تعطيل الأمور ومشيها ببطئ فيقولون: الأمور راهي مكرفسة. واللفظ بهذا المعنى الدقيق ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "الكَرْفَسَة: مَشْيُ المُقَيَّد. وتَكَرْفَس الرجل إِذا دخل بعضه في بعض. قال: والكُرْسُفُ القُطْن وهو الكُرْفُسُ"[2]. وقيل أيضا تكرفس مشى مشية المقيد وكرفس البعير قيده فضيق عليه فلا يقدر على الحركة[3]

-الكراع: الرّجْل واللفظ فصيح. جاء في اللسان: "والكُراعُ من الإِنسان: ما دون الركبة إِلى الكعب، ومن الدوابِّ: ما دون الكَعْبِ، أُنْثى. يقال: هذه كُراعٌ وهو الوظيف؛ قال ابن بري: وهو من ذواتِ الحافِرِ ما دُونَ الرُّسْغِ؛ قال: وقد يُسْتَعْمَلُ الكُراعُ أَيضاً للإِبل كما استعمل في ذوات الحافر... ولا يكون الكراع في الرِّجل دون اليد إِلاَّ في الإِنسان خاصّة، وأَمَّا ما سواه فيكون في اليدين والرجلين، وقال اللحياني: هما ممَّا يؤنث ويذكر، قال: ولم يعرف الأَصمعي التذكير"[4].

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الكاف. ص196.
2. لسان العرب، ج06. باب السين. فصل الكاف. ص196.
3. ينظر: قاموس رد العامي. ص498.
4. لسان العرب. ج08. باب العين. فصل الكاف. ص306

والعامة قد تستعمل اللفظ (كراع) لتدلل به على الجزء من الشيء وخاصة في أطراف الأرض ونحوها. فتراهم يقولون كراع الجنان وكراع الأرض أي بمعنى طرفها. وهذا المعنى أيضا ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: "وكُراعُ الأَرض: ناحِيَتُها. وأَكارِعُ الأَرض: أَطْرافُها القاصِيةُ، شبهت بأَكارِع الشاء وهي قوائِمُها. وفي حديث النخعي: لا بأْس بالطَّلَبِ في أَكارِع الأَرض أَي نواحيها وأَطرافها... وكُراع كلِّ شيء: طَرَفُه، والجمع في هذا كله كِرْعان وأَكارِعُ"[1].

-تكردس: تكردس الحليب إذا خثر وتجمع قطعا قطعا. وتكردس أي شيئ عندهم هو تجمعه وانقباضه. وبهذا المعنى الدقيق للفظ عبرت العرب عن معناها. جاء في اللسان: "التَّكَرْدُس: التجمُّع والتقبُّض... والتَّكَرْدُس: الانقباض واجتماع بعضه إِلى بعض... ورجل مُكَرْدَس: مُلَزَّزُ الخلْق"[2]

-الكرش: البطن وقد تؤنث (الكرشة) لتطلق على قطعة بعينها في الكرش. والعامة كما هو شأن العرب قديما تطلق اللفظ على الإنسان كما على الحيوان. جاء في لسان العرب: "الكَرِشُ لكل مُجْتَرَ: لمنزلة المَعِدة للإِنسان تؤنثها العرب، وفيها لغتان: كِرْش وكَرِش مثل كِبْد وكَبِد، وهي تُفرّغ في القَطِنِة كأَنَّها يَدُ جِرابٍ، تكون للأَرْنَب واليَرْبوع وتستعمل في الإِنسان"[3].

---

1. لسان العرب. ج08. باب العين. فصل الكاف. ص306.
2. لسان العرب. ج06. باب السين. فصل الكاف. ص196.
3. لسان العرب. ج06. باب الشين. فصل الكاف. ص339. وينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص 35. 116.

-مكركس: الإنسان المكركس عند العامة هو الإنسان الناقص، أوالمتعب ونحو ذلك. وقد ورد اللفظ في اللسان، حيث يقول ابن منظور: "والمُكَرْكَس: الذي وَلدته الإماء، وقيل: إذا ولدته أَمَتان أوثلاثٌ فهو المُكَرْكَس. أَبو الهيثم: المُكَرْكَسُ الذي أُمُّ أُمّه وأُم أَبيه وأُم أُم أُمه وأُم أُم أَبيه إِماءٌ، كأَنَّه المردَّد في الهُجَناء. والمُكَرْكَس: المقيَّد؛ فهل يَأْكلنْ مالي بَنُو نَخَعِيَّةٍ لها نِسَبٌ في حَضْرَمَوْت مُكَرْكَسٌ؟ والكَرْكَسَة: التردُّد. والكَرْكَسَة: مِشْيَة المقيَّد. والكَرْكَسَة: تدحرُج الإِنسان من عُلْوٍ إِلى سُفْل، وقد تَكَرْكَسَ."[1]

-كشّه: بمعنى طرده وهي فصيحة وكش الدجاجة زجرها بقوله كش كش[2]

-الكشة: اسم من أسماء الوجه. وقد ذكرها السيوطي في كتابه.[3]

-الكشكوشة: تطلق على فقاعات السوائل كالماء والشاي وما إلى ذلك وقد ذكرها السيوطي في كتابه.[4]

-كفّف: تقول العامة كفف ثوبه إذا نقصه من أطرافه والثوب عندهم مكفف. واللفظ صحيح في استعماله. جاء في اللسان: "وكفافُ الثوب:

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين. فصل الكاف. ص196.
2. ينظر: مفردات فصيحة حفظتها اللغة الشعبية. مجلة التراث الشعبي. ص251.
3. ينظر: المزهر. ج1. ص217.
4. ينظر المزهر. ج1. ص221.

نَواحِيه. ويُكَفُّ الدِّخْرِيصُ إِذا كُفَّ بعد خياطة مرة. وكَفَفْت الثوبَ أَي خِطْت حاشيته، وهي الخِياطةُ الثانية بعد الشَّلِّ. وعَيْبةٌ مَكْفوفة أَي مُشْرَجةٌ مَشْدودة... الجوهري: كُفّةُ القَمِيص، بالضم، ما استدار حول الذَّيل، وكان الأَصمعي يقول: كلُّ ما استطال فهو كُفة، بالضم، نحو كفة الثوب وهي حاشيته، وكُفَّةِ الرمل، وجمعه كِفافٌ، وكلُّ ما استدار فهو كِفّة، بالكسر، نحو كِفّة الميزان وكِفّة الصائد، وهي حِبالته، وكِفّةِ اللِّثةِ، وهو ما انحدرَ منها. قال: ويقال أَيضاً كَفّة الميزان، بالفتح، والجمع كِفَفٌ."[1]

-الكنّاف: أصلها بالراء الكرناف من أجزاء النخلة وهي فصيحة. جاء في لسان العرب لابن منظور: " الكِرْنافُ والكُرْناف: أُصول الكَرَب التي تَبْقَى في جِذْعِ السَعَفِ، وما قُطِع من السعف فهو الكرَب، الواحدة كُرْنافة وكِرْنافة، وجمع الكُرناف والكِرْناف كَرانيف. ابن سيده: الكُرْنافة والكِرْنافة والكُرْنوفة أَصل السعفة الغليظ المُلْتَزِقُ بجِذْعِ النخلة، وقيل: الكَرانيف أُصول السعَفِ الغِلاظ العِراض التي إِذا يبست صارت أَمثال الأَكتاف."[2] وقد تشتق العامة من اللفظ فعله فيقولون كرنف النخل: إذا نزع أصول سعفه. وهذا المعنى أيضا ورد في اللسان. قال ابن منظور: "... وكَرْنفَ النخلة: جَرَدَ جِذْعَها من كرانيفه. والمُكَرْنِف: الذي يَلْقُط التمر من أُصول الكَرانيف"[3].

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل الكاف. ص301.
2. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل الكاف. ص297.
3. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل الكاف. ص297.

-الكُوّة: هي الثقب الصغير في الحائط. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى في كلام العرب. جاء في اللسان: "والكَوُّ والكَوَّةُ: الخَرْق في الحائط والثقب في البيت ونحوه. وقيل: التذكير للكبير والتأْنيث للصغير، قال ابن سيده: وليس هذا بشيء. قال الليث: تأْسيس بنائها من كوي كأَن أَصلها كَوىً ثم أُدغمت الواو في الياء فجعلت واواً مشددة، وجمع الكَوّة كِوىً، بالقصر نادر، وكِواء بالمدّ، والكاف مكسورة فيهما مثل بَدْرة وبِدَر. وقال اللحياني: من قال كَوَّة ففتح فجمعه كِواء ممدود، والكُوَّة، بالضم لغة، ومن قال كُوَّة فَضَم فجمعه كِوىً مكسور مقصور؛ قال ابن سيده: ولاأَدري كيف هذا. وفي التهذيب: جمع الكَوَّة كُوًى كما يقال قَرْية وقُرًى. وكَوَّى في البيت كَوَّة: عَمِلها"[1].

-كَوّر: من كَوّر العمامة إذا لفها على رأسه والفعل صحيح. وقد ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "الكَوْرُ لَوْثُ العمامة يعني إِدارتها على الرأْس، وقد كَوَّرْتُها تَكْويراً. وقال النضر: كل دارة من العمامة كَوْرٌ، وكل دَورٍ كَوْرٌ. وتكْويرُ العمامة: كَوْرُها. وكارَ العِمامَةَ على الرأْس يَكُورُها كَوْراً: لاثها عليه وأَداره... وتَكْويرُ الليل والنهار: أَن يُلْحَقَ أَحدُهما بالآخر، وقيل: تَكْويرُ الليل والنهار تَغْشِيَةُ كل واحد منهما صاحبه، وقيل: إِدخال كل واحد منهما في صاحبه، والمعاني متقاربة؛ وفي الصحاح: وتَكْوِيرُ الليل على النهار تَغْشيته إِياه، ويقال زيادته في هذا من ذلك. وفي التنزيل العزيز: {يُكَوِّرُ الليلَ على النهار ويُكَوِّر النهارَ على الليل}[2]

1. لسان العرب. ج15. باب الواو والياء. فصل الكاف. ص235.

2. سورة الزمر. الآية 05.

أَي يُدْخِلُ هذا على هذا، وأَصله من تَكْوِيرِ العمامة، وهو لفها وجمعها. وكُوِّرَت الشمسُ: جُمِعَ ضوءُها ولُفَّ كما تُلَفُّ العمامة"[1].

-الكُوز: أصله إناء للشرب ونحوه، كما أن العامة تستعمله كوحدة قياس فيُكال به. والكوز بهذا المعنى ورد في اللسان. قال ابن منظور: "كازَ الشيءَ كَوْزاً: جمعه، وكُزْتُه أَكُوزُوه كَوْزاً: جمعته. والكُوزُ: من الأَواني، معروف، وهو مشتق من ذلك، والجمع أَكْوازٌ وكيزانٌ وكِوَزَةٌ؛ حكاها سيبويه مثل عُودٍ وعِيدانٍ وأَعْوادٍ وعِوَدَةٍ، وقال أَبو حنيفة: الكُوزُ فارسي؛ قال ابن سيده؛ وهذا قول لا يُعَرَّج عليه، بل الكوزُ عربي صحيح... قال ابن الأَعرابي: كابَ يَكُوبُ إِذا شرب بالكُوب، وهو الكُوزُ بلا عُرْوَة، فإِذا كان بعروة فهو كُوز، يقال: رأَيته يَكُوزُ ويَكْتازُ ويَكُوبُ ويَكْتاب. واكتازَ الماءَ: اغْتَرَفَهُ، وهو افْتَعَلَ من الكُوزِ"[2].

---

1. لسان العرب. ج05 باب الراء. فصل الكاف. ص154. وينظر: كتاب المحاسن والأضداد للجاحظ. ص 146.

2. لسان العرب. ج05. باب الزاي. فصل الكاف. ص402. وينظر: فقه اللغة للثعالبي. ص 38. 281.

اللام:

-لبَد: بمعنى استقر في مكان واختفى فيه ولم يبرحه. وهو بهذا المعنى قريب جدا من استعمال العرب للفظ. جاء في اللسان: "لَبَدَ بالمكان يَلْبُدُ لُبوداً ولَبِدَ لَبَداً وأَلْبَدَ: أَقام به ولَزِق، فهو مُلْبِدٌ به، ولَبَدَ بالأَرض وأَلبَدَ بها إِذا لَزِمَها فأَقام؛ ومنه حديث علي؛ رضي الله عنه، لرجلين جاءا يسأَلانه: أَلبدا بالأَرض حتى تَفْهَما أَي أَقيما؛ ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال: فإِن كان ذلك فالبُدُوا لبُودَ الراعِي على عصاه خلف غَنَمِه لايذهبُ بكم السيلُ أَي اثْبُتُبوا والزموا منازِلَكم كما يَعْتَمِدُ الراعي عصاه ثابتاً لا يبرح واقْعُدوا في بيوتكم لا تخرجوا منها فَتَهْلِكوا وتكونوا كمن ذهبَ به السيلُ"[1].

-لبَّط: في الشيء وغيره مسكه بيديه مسكا قويا، وهو من باب المصارعة واللعب بين اثنين، ومنه سموا اللعبة هذه (التلباط). واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: "لَبَطَ فلان بفلان الأَرضَ يَلْبطُ لَبْطاً مثل لَبج به: ضربَها به، وقيل: صرَعَه صَرْعاً عَنيفاً. ولُبِطَ بفلان إِذا صُرِعِ من عين أَو حُمّى. ولُبطَ به لَبْطاً: ضرَب بنفسه الأَرض من داء أَو أَمر يَغْشاه مفاجأَةً. ولُبِطَ به يُلْبَط لَبْطاً إِذا سَقَط من قِيام، وكذلك إِذا صُرِعَ. وتَلَبَّطَ أَي اضْطَجَعَ وتَمَرَّغَ. والتَّلَبُّط: التَّمرُّغُ. وسئل النبيصلى الله عليه وسلمعن الشهداء فقال: أُولئك يَتَلَبَّطُون في الغُرَفِ العُلا من الجنَّةِ أَي يَتَمَرَّغُون ويَضْطَجِعُون، ويقال: يَتَصَرَّعُون،

---

1. لسان العرب. ج03. باب الدال. فصل اللام. ص385.

ويقال: فلان يَتَلَبَّطُ في النَّعيم أَي يتمرَّغُ فيه"[1].

-لزّ: بمعنى دفع، ولز إليه بمعنى مال وباب ملزز باب محكم تركيبه أوغلقه. واللفظ قد ورد بهذا المعنى في لسان العرب. قال ابن منظور: "واللَّزَزُ: الشِّدَّةُ. ولَزَّه يَلُزُّه لَزّاً ولَزازاً أَي شَدَّه وأَلصقه. الليث: اللَّزُّ لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لِزازِ البيت، وهي الخشبة التي يُلَزُّ بها البابُ. واللَّزَزُ: المَتْرَسُ. ولِزازُ الباب: نِطاقُه الذي يُشَدّ به. وكل شيء دُونِي بين أَجزائه أَو قُرِنَ، فقد لُزَّ"[2].

-اللحاف: ما يتغطى به الإنسان، ويضعه فوق ثيابه. والفعل منه تلحّفَ. وعندهم من مشتقات اللفظ أيضا ملحفة. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب يقول ابن منظور: "اللِّحاف والملْحفُ والملْحفة: اللِّباس الذي فوق سائر اللباس من دِثار البرد ونحوه؛ وكل شيء تغطَّيت به فقد التَحَفْت به. واللِّحاف: اسم ما يُلْتَحف به. ورُوي عن عائشة أَنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شُعُرِنا ولا في لُحُفِنا؛ قال أَبو عبيد: اللِّحاف كلُّ ما تغطَّيت به. ولَحَفْت الرَّجل أَلْحَفُه. إِذا فعلْت به ذلك يعني إِذا غطَّيته... قال الأَزهري: ويقال لذلك الثوب لِحاف ومِلْحف بمعنى واحد كما يقال إِزار ومِئْزرَ وقِرام ومِقْرَم، قال: وقد يقال مِلْحفة ومِقْرمة وسواء كان الثوب سِمْطاً أَو مُبَطَّناً، ويقال له لِحاف. ولَحَفَه لِحافاً: أَلبسه إِياه. وأَلحفه إِياه: جعله له لحافاً. وأَلحفه: اشترى له لحافاً؛ حكاه اللحياني عن الكسائي، وفي التهذيب: ولحَفْت لحافاً وهو جعلكه. وتَلحَّفت

---

1. لسان العرب. ج07. باب الطاء. فصل اللام. ص387.

2. لسان العرب. ج05. باب الزاي. فصل اللام. ص404.

لحافاً إذا اتخذته لنفسك"[1]

-لحس: اللحس معروف. وهو العلق، وتعرفه العامة كثيرا في الأكل ويربطونه أساسا بقصعة الطعام، فهم يقولون: لحس القصعة. واللفظ بهذا المعنى فصيح استعملته العرب قديما. جاء في اللسان: "اللَّحْسُ باللسان، يقال: لَحِس القَصْعَة، بالكسر. واللَّحْسَة: اللَّعْقَة. والكلب يَلْحَس الإناء لَحْساً: كذلك، وفي المَثَل: أَسْرَع من لَحْسِ الكلب أنفه. ولِحسْت الإناء لَحْسَة ولُحْسَة ولَحَسَه لَحْساً: لَعِقَه. وفي حديث غَسْل اليَدِ من الطعام: إن الشيطان حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ أَي كثير اللَّحْسِ لما يَصِل إليه. تقول: لَحِسْت الشيء أَلْحَسه إذا أَخذتَه بلسانك، ولَحَّاسٌ للمبالغة"[2].

-لزّ: لزّ الشيء للشيء هي عند العامة بمعنى دفعه إليه وألصقه به وقد جاء اللفظ بهذا المعنى تقريبا في اللسان. قال ابن منظور: "لَزَّ الشيءَ بالشيء يَلُزُّه لزّاً وأَلَزَّه: أَلزمه إياه. واللَّزَزُ: الشِّدَّةُ. ولَزَّه يَلُزُّه لَزّاً ولَزازاً أَي شَدَّه وأَلصقه. الليث: اللَّزُّ لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لِزازِ البيت، وهي الخشبة التي يُلَزُّ بها البابُ. واللَّزَزُ: المَتْرَسُ. ولِزازُ الباب: نِطاقُه الذي يُشَدّ به. وكل شيء دُوني بين أَجزائه أَو قُرِنَ، فقد لُزَّ"[3].

وقد تعبر العامة عن العناد بمعنى اللزى: فيقولون فلان فيه اللزى: أي فيه العناد. وقد جاء اللفظ عند العرب بهذا المعنى أيضا.

---

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل اللام. ص314.
2. لسان العرب. ج06. باب السين. فصل اللام. ص205.
3. لسان العرب. ج405. باب الزاي. فصل اللام. ص404.

قال ابن منظور: "ويقال: فلان لِزاز خَصِمٌ، وجعلتُ فلاناً لِزازاً لفلان أَي لايَدَعُهُ يخالف ولا يُعاندُ"[1]

كما أن من مشتقات الفعل (لزّ) عند العامة قولهم (اللزاز) وهو قفل البيت المصنوع تقليديا. واللفظ بهذا المعنى تماما استعملته العرب قديما. جاء في اللسان: "اللِّزاز الذي يُتْرسُ به البابُ."[2]

-اللغلوغة: قطعة اللحم الكبيرة. ومن مشتقاتها عند العامة لَغلَغ الطعام إذا أمسك قطعة كبيرة من اللحم وأوصلها إلى فمه. واللفظ بهذا المعنى الدقيق ورد في لسان العرب العرب. يقول ابن منظور: "لَغْلَغَ الطعامَ: أَدَمَه بالسمن والوَدَك؛ عن كراع. أَبو عمرو: لَغْلَغَ ثَرِيدَه وسَغسَغَه ورَوَّغَه رَوّاه من الأُدْمِ. ويقال: في كلامه لَغْلغةٌ ولَخْلخةٌ أَي عُجْمة."[3]

-لقف: معناه عند العامة: الخطف وذلك أن يرمى إليك شيئ فتأخذه بسرعة قبل أن يسقط على الأرض. وقد تستعمل الكلمة عندهم مجازا وذلك في سرعة أخذ الكلام. فهم يقولون: (لقف الكلمة من فمو): أي سمعها وأخذها بسرعة. واللفظ (لقف) بهذه المعاني تماما استعملته العرب قديما. جاء في لسان العرب: "اللَّقْفُ: تناوُل الشيء يرمى به إِليك. تقول: لَقَّفَني تَلْقيفاً فَلَقِفْته. ابن سيده: اللَّقْفُ سرعة الأَخذ لما يرمى إِليك باليد أَو باللسان. لَقِفَه، بالكسر، يَلقَفه لَقْفاً والتقَفه وتَلقَّفه: تناوَله بسرعة"[4].

---

1. المصدر نفسه.
2. المصدر نفسه.
3. لسان العرب. ج08. باب الغين. فصل اللام. ص449.
4. لسان العرب. ج09. باب الفاء. فصل اللام. ص320.

الـمـيـم:

-الماعون: ولماعين هي أواني الطبخ وغيرها. وهي بهذا المعنى العام والجامع أوردها الثعالبي في كتابه حين قال: "كل ما يستعار من قدوم أوشفرة أو قدر أو قصعة فهو ماعون"[1] كما ورد اللفظ بهذا المعنى أيضا في لسان العرب. قال ابن منظور: "والماعون: أَسقاط البيت كالدَّلْوِ والفأْس والقِدْر والقَصْعة، وهو منه أيضاً لأَنه لا يُكْرِثُ معطيه ولا يُعنِّي كاسبَه. وقال ثعلب: الماعون ما يستعار من قَدُومٍ وسُفْرةٍ وشَفْرةٍ. وفي الحديث: وحُسْنُ مُواساتهم بالماعون؛ قال: هو اسم جامع لمنافع البيت كالقِدْرِ والفأْس وغيرهما مما جرت العادةوالماعون: أَسقاط البيت كالدَّلْوِ والفأْس والقِدْر والقَصْعة، وهو منه أيضاً لأَنه لا يُكْرِثُ معطيه ولا يُعنِّي كاسبَه. وقال ثعلب: الماعون ما يستعار من قَدُومٍ وسُفْرةٍ وشَفْرةٍ. وفي الحديث: وحُسْنُ مُواساتهم بالماعون؛ قال: هو اسم جامع لمنافع البيت كالقِدْرِ والفأْس وغيرهما مما جرت العادة"[2]

-مارق: المارق هو الانسان الخارج عن مؤلوف الناس والمبغض من قبل الجميع. واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في لسان العرب. يقول ابن منظور: "مَرَقَ السهمُ من الرَّمِيَّة يَمْرُقُ مَرْقاً ومُرُوقاً: خرج من الجانب الآخر. وفي الحديث وذكر الخوارج: يَمْرُقُونَ من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرميّة أَي يَجُوزونَه ويخرقونه ويتعدّونه كما يخرق السهم المَرْميّ به ويخرج منه.

---

1. ينظر: فقه اللغة. ص24.

2. لسان العرب. ج13. باب النون. فصل اللام. ص 410.

وفي حديث علي، عليه السلام: أُمِرْتُ بقتال المارِقِينَ، يعني الخوارج، وأَمْرَقْتُ السهم إِمْراقاً، ومنه سميت الخوارج مارِقةً، وقد أَمْرَقهُ هو. والمُرُوق: الخروج من شيء من غير مدخله. والمَارِقةُ: الذين مرقوا من الدِّين لغُلُوّهم فيه. والمُرُوق: سرعة الخروج من الشيء، مَرَق الرجلُ من دِينه ومَرَقَ من بيته، وقيل؛ المُروق أَن يُنْفِذ السهم الرميّة فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسائره في جوفها. ومَرَقَ السهمُ من الرَّمِيَّة يَمْرُقُ مَرْقاً ومُرُوقاً: خرج من الجانب الآخر. وفي الحديث وذكر الخوارج: يَمْرُقُونَ من الدِّين كما يَمْرُق السهم من الرميّة أَي يَجُوزونَه ويخرقونه ويتعدّونه كما يخرق السهم المَرْميّ به ويخرج منه. وفي حديث علي، عليه السلام: أُمِرْتُ بقتال المارِقِينَ، يعني الخوارج، وأَمْرَقْتُ السهم إِمْراقاً، ومنه سميت الخوارج مارِقةً، وقد أَمْرَقهُ هو. والمُرُوق: الخروج من شيء من غير مدخله. والمَارِقةُ: الذين مرقوا من الدِّين لغُلُوّهم فيه. والمُرُوق: سرعة الخروج من الشيء، مَرَق الرجلُ من دِينه ومَرَقَ من بيته، وقيل؛ المُروق أَن يُنْفِذ السهم الرميّة فيخرج طرفه من الجانب الآخر وسائره في جوفها"[1].

-الماقت: المقت عند العامة هو البغض مطلقا. فتراهم يطلقون على الشخص المنبوذ والمبغوض لفظ (ماقت). واللفظ فصيح في أصله لكن العامة تستعمله بصيغة اسم الفاعل للدلالة على معنى صيغة اسم المفعول. جاء في اللسان: "المَقْتُ أَشَدُّ الإِبْغاضِ. مَقُتَ مَقاتَةً، ومَقَتَه مَقْتاً: أَبْغضه، فهو مَمْقُوتٌ ومَقِيتٌ، ومَقَّتَه؛ قال:

ومن يُكْثِرِ التَّسْآلَ يا حُرُّ لا يَزَلْ *** يُمَقَّتُ في عَينِ الصَّديقِ ويَصْفَحُ

1. لسان العرب. ج10. باب القاف. فصل الميم. ص340.

وما أَمْقَتَه عندي وأَمْقَتَني لـه. قال سيبويه هـو علـى معنيـين: إذا قلت ماأَمْقَتَه عندي، فإنما تُخْبر أَنه ممقوت؛ وإذا قلتَ ما أَمْقَتَني له، فإنما تُخْبر أَنـك ماقِتٌ. وقـال قتـادة فـي قولـه: {لـمَقْتُ اللَّـه أكْبَـرُ مِـنْ مَقْـتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ}[1]؛ قال: يقول لَمَقْتُ اللَّهِ إياكم حين دُعيتُم إلـى الإيمـان فلـم تؤْمنوا، أَكبرُ من مَقْتكم أَنفسَكم حين رأَيتم العذاب. قال الليث: المَقْتُ بُغْضٌ عن أَمر قبيح رَكِبَه، فهو مَقِيتٌ؛ وقد مَقُتَ إلى الناس مَقاتةً. الزجاج في قوله تعالى: {ولاتَنْكِحوا ما نَكح آباؤُكم من النساء إلا ما قد سلَف إنه كان فاحشةً ومَقْتاً وساءَ سبيلاً}[2] قال: المَقْتُ أَشدّ البُغْض."[3]

-المحبس: هو خاتم اليد. سمي به لأنه يحبس الأصبع.[4]

-لمخنقة: هـي القـلادة التي توضـع في العنـق. وهـي فصيحة معنـى ومبنى، وقد خصص الثعالبي[5] في كتابه فصلا خاصا للحديث عن الحلي و القلادة والمخنقة. كما أن اللفظة وردت بهذا المعنى في لسان العرب لابن منظور حيث يقول: "... والمِخْنقة: القِلادة الواقعة على المُخَنَّق"[6].

-المرود: ما يوضع به الكحل في الأعين. واللفظ فصيح ومستعمل في كلام العرب. جاء في اللسان: "...المِرْوَدُ: الميل وحديدة تدور في اللجام

1. سورة غافر. الآية 10.
2. سورة النساء. الآية 22.
3. لسان العرب. ج02. باب التاء. فصل الميم. ص90.
4. قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص111.
5. ينظر: كتابه فقه اللغة. الفصل التاسع عشر. ص225.
6. لسان العرب. ج10. باب القاف. فصل الخاء. ص92.

ومِحورُ البكرة إِذا كان من حديد. وفي حديث ماعز: كما يدخل المِرْوَدُ في المكحُلَةِ؛ المِرْوَدُ بكسر الميم: الميل الذي يكتحل به والميم زائدة. والمِرْوَدُ أَيضاً: المَفْصِل. والمِرْوَدُ: الوَتِدُ؛ قال:

داوَيْتُــه بالمَحْـضِ حتى شتـــا

يَجتَــذِبُ الأَرِيَّ بالـمِــــرْوَدِ

أَراد مع المِرودِ"[1].

-المزن: تطلقها العامة على السحاب. فيقولون تمزنت السماء بمعنى عمها ضباب كثيف في إشارة إلى نزول المطر. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "والمُزْنَةُ: المَطْرَةُ"[2]

-مزيّر: هو أن تشد وثاق شيء ما وتحكمه و عندهم التزيار بوجه عام من زيّر بمعنى شدة الإحكام في الأمور. وقد عبرت العرب بهذ اللفظ ولهذا المعنى حيث يقول ابن منظور: "الزِّيارُ ما يُزَيِّرُ به البَيْطارُ الدابة وهو شِناقٌ يَشُدُّ به البيطارُ جَحْفَلَةَ الدابة أَي يلوي جَحْفَلَتَهُ وهو أَيضاً شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إِلى صَدْرَةِ البعير كاللَّبَب للدابة زَيَّرَ الدابةَ جعل الزِّيارَ في حَنَكِها... الزِّيارُ شيء يجعل في فم الدابة إِذا استصعبت لتَنْقادَ وتَذِلَّ وكلُّ شيء كان صلاحاً لشيء وعِصْمَةً فهو زِوارٌ زِيارٌ... قال ابن الأَعرابي زِوارٌ زِيارٌ أَي عصمة كَزِيار الدابة؛ وقال أَبو عمرو هو الحبل الذي يَحْصُلُ به الحَقَبُ والتَّصْدِيرُ كيلا يَدْنو الحَقَب من الثِّيل والجمع أَزْوِرَةٌ؛ وقال الفرزدق.

بأَرْحُلِنا يَحِدْنَ وقد جَعَلنا *** لكلَ نَجيبَةٍ منها زِيارَا

---

1. لسان العرب. ج03. باب الدال. فصل الراء. ص191.

2. لسان العرب. ج13. باب النون. فصل الميم. ص406.

وفي حديث الدجال رآه مُكَبَّلاً بالحديد بِأَزْوِرَةٍ؛ قال ابن الأثير هي جمع زِوارٍ وزيارٍ؛ المعنى أَنه جمعت يداه إِلى صَدْرِهِ وشُدَّتْ وموضعُ بأَزْوِرَةٍ النصبُ كأَنه قال مُكَبَّلاً مُزَوَّراً. الزِّيارُ ما يُزَيِّرُ به البَيْطارُ الدابة وهو شِناقٌ يَشُدُّ به البيطارُ جَحْفَلَةَ الدابة أَي يلوي جَحْفَلَتَهُ وهو أَيضاً شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إِلى صَدْرَةِ البعير كاللَّبَب للدابة. زَيَّرَ الدابةَ جعل الزِّيارَ في حَنَكِها."[1] وقد تطلق العامة لفظ (مزيّر) كناية على الإنسان المتشدد في أموره.

-المستكة: هي نوع من الطيب يميل إلى السفرة. ولعله مشتق من الفعل استاك: بمعنى تطيب: جاء في اللسان: "اسْتاكَ مشتق من ساكَ وإِذا قلت اسْتاك أَو تَسَوَّك فلا تذكر الفَم"[2].

-المسواك: نوع من الطيب يكون في شكل عود يتطيب به على مستوى الفم. وهو عند النسان عود طيب وزينة في الوقت نفسه يحك على الشفتين. جاء في اللسان: "سوك السَّوْكُ فِعْلُك بالسِّواك المِسْواكِ ساك الشيءَ سَوْكاً دَلَكه ساك فَمَه بالعُود يَسُوكه سَوْكاً... واسمُ العُود المِسْواكُ يذكر ويؤَنث وقيل السِّواك تؤَنثه العرب وفي الحديث السِّواكُ مَطْهَرَة للفم بالكسر أَي يُطَهِّرُ الفمَ"[3].

-مسُّوس: الشيء المسوس عندهم هو الذي لايستساغ وقد يستعمل في وصف الطعام الناقص الملوحة. كما يستخدم كناية عن الرجل

1. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل الزاي. ص 339.

2. لسان العرب. ج10. باب الكاف. فصل السين. ص 446.

3. المصدر نفسه.

الذي يمقته الجميع. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: "...ماءٌ مَسُوسٌ: تَناولته الأَيدي، فهو على هذا في معنى مفعول كأَنه مُسَّ حين تُنُووِل باليد وقيل: هو الذي إِذا مَسَّ الغُلَّة ذَهَبَ به... ماء مَسُوسٌ: زُعاقٌ يُحْرِق كل شيءٍ بمُلوحته، وكذلك الجمع"[1].

-المَشُّ: هو اسم للحيوان المعروف بالقط. والعامة تسميه بذلك لكثرة حبه للحم، و لذلك تراهم ينعتون الإنسان الذي يحب اللحم بنَهم بقولهم: (هذا المش) وقد يوسعون في دلالته ليدل على الحب المفرط للشيء فيقولون (مش عليه). ولقد جاء هذا اللفظ وبنفس هذه المعاني في لسان العرب. يقول ابن منظور: "والمُشاشُ: كلُّ عظم لا مُخَّ فيه يُمْكنك تتبّعُه. ومَشّه مَشًّا وامْتَشَّه وتَمَشَّشَه ومَشْمَشَه: مصّه مَمْضُوغاً. الليث: مَشَشْت المُشاشَ أَي مَصَصْتُه مَمْضوغاً. وتَمَشّشْتُ العظمَ: أَكَلْتُ مُشاشَه أَوتَمَكّكْته. وأَمَشّ العظْمُ نفسُه: صار فيه ما يُمَشّ، وفي التهذيب: وهو أَن يُمِخَّ حتى يَتَمَشَّش. أَبوعبيد: المُشاشُ رؤُسُ العظامِ مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين. وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أَنه كان جليلَ المُشاشِ أَي عظيمَ رؤوس العظام كالمرفقين والكفين والركبتين. قال الجوهري: والمُشاشةُ واحدة المُشاشِ، وهي رؤُسُ العظام الليّنة التي يمكن مضغُها؛ ومنه الحديث: مُلِيءَ عَمّارٌ إِيماناً إِلى مُشاشِه"[2]

-المشنّف: وصف للذي يصعر خده على الناس. وفعله شنّف: واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في كلام العرب. يقول ابن منظور: "... وشَنِفَه

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الميم. ص 217.

2. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل الميم. ص347.

شَنَفاً: أَبْغَضَه. والشَّنِفُ: المُبْغِضُ... شَنِفَ له وبه في البِغْضَةِ والفِطْنَةِ، قال ابن سيده: والصحيح ما تقدم من أَن شَنِفَ في البِغْضَةِ متعدية بغير حرف، وفي الفطنة متعدية بحرفين متعاقبين كما تتعدَّى فَطِنَ بهما إِذا قلت: فَطِنَ له وَفَطِنَ به. وشَنَفَ إِليه يَشْنِفُ شَنْفاً وشُنُوفاً: نظر بمؤخر العين؛ حكاه يعقوب، وقال مرة: هو نظر فيه اعْتراضٌ... الكسائي: شَفَنْتُ إِلى الشيء وَشَنَفْتُ إِليه إِذا نظرت إِليه. ابن الأَعرابي: شنفت له وعديت له إِذا أَبغضْته. ويقال: مالي أَراك شانِفاً عني وخانِفاً"[1]

-المصران: هو المعروف بالأمعاء دقيقة كانت أو غليظة. وهو المعنى نفسه الذي جاء في لسان العرب. قال ابن منظور: "السمصارين جمع المُصْران، جمعته العرب كذلك على توهُّم النونِ أَنها أَصلية. وقال بعضهم: مَصِير إِنما هو مَفْعِلٌ من صار إِليه الطعام، وإِنما قالوا مُصران كما قالوا في جمع مَسِيل الماء مُسْلان، شبهوا مَفْعِلاً بفَعِيل، وكذلك قالوا قَعود وقِعْدانٌ، ثم قَعادِينٌ جمع الجمع، وكذلك توهموا الميم في المصير أَنها أَصلية فجمعوها على مُصْران كما قالوا لجماعة مَصادِ الجَبَل مُصْدانٌ."[2]

-مصطالي: من الفعل اصطلى. وأصله من الجلوس والإجتماع حول النار في جلسات السمر العائلية. فهم يقولون فلان راه مصطالي مع جماعتو. والجماعة مصطاليين. ونحو ذلك. واللفظ بهذا المعنى ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "واصْطَلَى بها اسْتَدْفَأَ. وفي التنزيل: {لعلكم

---

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل الشين. ص183.

2. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل الميم. ص175.

تَصْطَلُون}[1]؛ قال الزجاج: جاءَ في التفسير أَنهم كانوا في شِتاءٍ فلذلك احتاجَ إِلى الاصْطِلاءِ."[2]

-المصُّ: من مصّ العظم: أخرج ما فيه من إيدام بنفسه وفمه. وقد ورد اللفظ بنفس المعنى في اللسان. قال ابن منظور: "مصص: مَصِصْتُ الشيء، بالكسر، أَمَصُّه مَصًّا وامْتَصَصْته. والتَّمَصُّصُ، المَصُّ في مُهْلَةٍ، وتَمَصَّصْته: تَرشَّفْتُه منه. والمُصاصُ والمُصاصةُ: ما تَمَصَّصْت منه. ومَصِصْت الرمان أَمَصُّه ومَصِصْت من ذلك الأَمر: مثله، قال الأَزهري: ومن العرب من يقول مَصَصْتُ الرّمانَ أَمُصُّ، والفصيح الجيد مَصِصْت بالكسر، أَمَصُّ؛ وأَمْصَصْتُه الشيء فمصَّه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أَنه مَصَّ منها أَي نالَ القليل من الدنيا. يقال: مَصِصْت، بالكسر، أَمَصُّ مَصًّا"[3].

كما تعبر العامة عن الإنسان الضعيف الهزيل بقولها: راجل ممصوص. وامرأة ممصوصة. واللفظ بهذا المعنى أيضا ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "... والمَمْصُوصة: المهزولة من داءٍ يُخامِرُها كأَنها مُصَّت."[4]

-مصمص: فمه وغيره أدخل فيه الماء وخضه ثم أخرجه. ومصمص ثوبه بمعنى غسله. واللفظ بهذا المعنى الدقيق ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "مَصْمَصَ الإِناءَ والثوبَ: غَسَلَهما، ومَصْمَصَ فاه ومضْمَضَه بمعنى واحد، وقيل: الفرق بينهما أَن المَصْمَصَة بطَرفِ اللسان وهو دون المَضْمَضَة،

---

1. سورةالنمل. الآية07. وسورة القصص. الآية29.
2. لسان العرب. ج14 باب الواو والياء فصل الصاد. ص464.
3. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل الميم. ص91.
4. المصدر نفسه.

والـمَضْمَضَةُ بالفمِ كله، وهذا شبيه بالفرق بين القَبْصَة والقَبْضة. وفي حديث أَبي قلابة: أُمِرْنا أَن نُمَصْمِصَ من اللبن ولا نُمَضْمِضَ، هو من ذلك. ومصمص إِناءه: غسلَه كمَضْمَضَه؛ (عن يعقوب). الأَصمعي: يقال مَصْمَصَ إِناءه ومَضْمَضَه إِذا جعل فيه الماءَ وحرّكَهُ ليغسله. وروى بعضهم عن بعض التابعين قال: كنا نَتَوضَّأُ مما غَيَّرت النارُ ونُمَصْمِصُ من اللبن ولا نُمَصْمِصُ من التمر. وفي حديث مرفوع: القتْلُ في سبيل اللّه مُمَصْمِصةٌ؛ المعنى أَن الشهادة في سبيل اللّه مُطهِّرة الشهيد من ذنوبه ماحِيةٌ خطاياه كما يُمَصْمِصُ الإِناءَ الماءُ إِذا رُقْرِقَ الماءُ فيه وحُرِّك حتى يطهر. وأَصله من المَوْص وهو الغَسْلُ... المَصْمَصةُ أَن تَصُبَّ الماء في الإِناء ثم تُحَرِّكَه من غير أَن تغسله بيدك خَضْخَضةً ثم تُهَرِيقَه. قال أَبو عبيدة: إِذا أَخرج لسانَه وحرّكه بيده فقد نَصْنَصَه ومَصْمَصه."[1]

-المطرّح: هو وصف للإنسان صاحب البناء الواسع مع الرفاهية. وهو المعنى نفسه الذي ورد في اللسان. قال ابن منظور: "وطَرِحَ إِذا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسعاً. طَرَّحَ الشيءَ: طوّله، وقيل: رَفَعه وأَعلاه، وخص بعضهم به البناء فقال: طَرَّح بناءه تَطْرِيحاً طوَّله جِدًّا؛ قال الجوهري: وكذلك طَرْمَح، والميم زائدة"[2]. وقد تستعمل العامة لفظها لتدلل به على التطريح في البناء فيقولون: طرّح فلان بنائه تطريحا طوله جدا.

-مطّق: التمطق هو اسم صوت يصدره الإنسان أثناء عملية التذوق ونحوها. ويكون بضم اللسان إلى الشفتين. واللفظ صحيح. جاء في لسان

1. لسان العرب. ج07. باب الصاد فصل الميم. ص91.

2. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل الطاء. ص529.

العرب: "التَّمَطُّق والتَّلَمُّظُ: التَّذَوُّق والتصويت باللسان والغار الأَعلى... وقيل: هو إِلْصاقُ اللسان بالغَارِ الأَعلى فيسمع له صوت، وذلك عند استطابة الشيء... وقد يقال في التَّلَمُّظ: إِنه تحريك اللسان في الفم بعد الأَكل كأَنه يتبع بقية من الطعام بين أَسنانه. والتَّمَطُّق بالشفتين: أَن يضم إِحداهما بالأُخرى مع صوت يكون منهما؛ وأَنشد:

تراهُ إِذا ما ذَاقَها يَتَمَطَّق"[1]

-المعرّة: الخطيئة والإثم. وهي فصيحة. جاء في اللسان: "المَعَرَّةُ: الإِثم... وأَما قوله تعالى: {لولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات لم تَعْلَمُوهم أَن تَطَؤوهم فتصيبَكم منهم مَعَرَّةٌ بغير علم}[2]، فالمَعَرَّةُ التي كانت تُصيب المؤمنين أَنهم لو كَبَسُوا أَهل مكة وبين ظَهْرانَيْهم قومٌ مؤمنون لم يتميزوا من الكفار، لم يأْمنوا أَن يَطَؤوا المؤمنين بغير عِلْمٍ فيقتلوهم، فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سُبَّة بأَنهم قتلوا مَنْ هو على دينهم إِذ كانوا مختلطين بهم. يقول الله تعالى: لو تميزَ المؤمنون من الكُفّار لسَلَّطْناكم عليهم وعذّبناهم عذاباً أَليماً؛ فهذه المَعَرّةُ التي صانَ الله المؤمنين عنها هي غُرْم الديات ومَسَبّة الكُفّار إِياهم"[3].

-مغارف: هي المعالق يستعملون لأكل الطعام. وهي في العربية من الفعل غرف. جاء في اللسان: "غَرَفَ الماءَ والمَرَقَ ونحوهما يَغْرُفُه غَرْفاً

---

1. لسان العرب. ج10. باب القاف فصل الميم. ص345.

2. سورة الفتح. الآية 25.

3. لسان العرب. ج04. باب الراء فصل العين. ص555.

واغْتَرَفَه واغَتَرَف منه... وخيل مَغارِف: كأَنها تَغْرِفُ الـجَرْيَ غَرْفاً"[1].

والمغارف هي جمع تفرد عند العامة بقولها مغرفة بمد الغين قليلا. جاء في اللسان أيضا: "والمِغْرفةُ: ما غُرِفَ به"[2].

-مكحلة: آلة البارود. تسمى في بلاد الشام البارودة، وتسمى في بلاد المغرب العربي المكحلة لأنها تشبه وعاء الكحل المسمى بها. وتسمى عند أعراب البادية وفي العراق التفكة[3].

-ملخه: ضربه ضربا مبرحا. وقد عبرت العرب بهذا المعنى في قولها: "المَلْخ: قبضك على عضَلَة عضًّا وجذباً؛ يقال: امتلخ الكلب عضلته وامتلخ يده من يد القابض عليه. وملخ الشيءَ يملَخُه مَلْخاً وامتَلَخه: اجتذبه في استلال، يكون ذلك قبضاً وعضًّا"[4].

-ملفوف: هو نوع من الأكلات التقليدية. تحضر من لحم الكبد الملفوف برقائق الشحم ومنه سمي ملفوف. وهو فصيح على صيغة اسم مفعول مأخوذ من الفعل لفّ. جاء في اللسان: "لفف: اللَّفَف: كثرةُ لحم الفَخذين، وهو في النساء نعت، وفي الرجال عيب. لَفَّ لَفّاً ولفَفاً، وهو أَلَفُّ. ورجل أَلَفُّ: ثقيل. ولفَّ الشيء يَلُفُّه لَفّاً: جمعه، وقد التَفَّ، وجمعٌ لَفِيفٌ: مجتمع مُلْتَفٌ من كل مكان"[5].

---

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل الغين. ص263.
2. المصدر نفسه.
3. قاموس رد العامي إلى الفصيح. ص63.
4. لسان العرب. ج03. باب الخاء فصل الميم. ص56.
5. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل اللام. ص317.

-مليح: هو الحسن وعكسه القبيح. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى كذلك في لسان العرب. قال ابن منظور: "والمِلْحُ: الحُسْنُ من المَلاحة. وقد مَلُحَ يَمْلُحُ مُلُوحةً ومَلاحةً ومِلْحاً أَي حَسُنَ فهو مَليح ومُلاحٌ ومُلَّاح. والمُلَّاحُ أَمْلَحُ من المَليح... وجمع المَلِيحِ مِلاحٌ وجمع مُلاحٍ ومُلَّاحٍ مُلاحُون ومُلَّاحُونَ، والأُنثى مَلِيحة. واستَمْلَحه: عَدّه مَلِيحاً؛ وقيل: جمع المَلِيح مِلاحٌ وأَمْلاح"[1].

-ممسوس: تطلقها العامة على الشخص الذي أصابه مس من الجن. واللفظ صحيح معنى ومبنى جاء في اللسان: "...المَسُّ: الجُنون ورجل مَمْسُوسٌ: به مَسٌّ من الجُنون. ومُسْمِسَ الرجلُ إِذا تُخُبِّطَ. وفي التنزيل العزيز: {كالذي يَتَخَبَّطُه الشيطان من المَسِّ}[2] المَسُّ: الجنون"[3].

-المنجل: آلة لها أسنان حادة تستعمل في الحصاد ونحوه. من أشكالها الدائري والمعوج. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى في اللسان. قال ابن منظور: "...والنَّجْل والفَرْض معناهما القَطْع؛ ومنه قيل للحديدة ذات الأَسنان: مِنْجَل، والمِنْجَل ما يُحْصَد به. وفي الحديث: وتُتَّخَذ السُّيوف مَناجِل؛ أَراد أَن الناس يتركون الجهاد ويتشغلون بالحَرْث والزِّراعة، والميم زائدة. والمِنْجَل: المِطْرَد"[4].

---

1. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل الميم. ص599.
2. سورة البقرة. الآية 275.
3. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الميم. ص217.
4. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل النون. ص646.

-منقاش: هي آلة محلية الصنع يستخدمونها في إخراج الشوك من الجسد. وهي بهذا المعنى والمبنى فصيحة. جاء في اللسان: "يقال: قد شِيكَ، فهو مَشُوك، وكذلك إِذا دخل في جسمه شَوْكة. وفي الحديث: وإِذا شِيكَ فلا انْتَقَشَ أَي إِذا شاكته شَوْكةٌ فلا يقدر على انتقاشها، وهو إِخراجها بالمِنْقاش"[1]. والعرب تسميه أيضا المنتاش والمنتاخ بالشين والخاء. جاء في اللسان: "والمِنْتَاش: المِنْقاش. الليث: النَّتْشُ إِخْراجُ الشوك بالمِنْتاش وهو المِنْقاش الذي يُنْتف به الشعرُ"[2].

-المهراز: أصلها بالسين مهراس: وهي الآلة التي تهرس فيها الأشياء تتخذها العامة في الغالب من الحجارة الضخمة، أو من الخشب الكبير. وقد ورد لفظ مهراس مستعملا بهذا المعنى في كلام العرب. قال ابن منظور: "..والمِهْراس: حَجَر مستطيل منقور يُتَوضَّأُ منه ويدقّ فيه. وفي الحديث: أَن أَبا هريرة روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم أَنه قال: إِذا أَراد أَحدكم الوضوءَ فليُفْرِغْ على يديه من إِنائه ثلاثاً. فقال له قَيْنٌ الأَشجعي: فإِذا جئنا إِلى مِهْراسكم هذا كيف نَصْنَع؟ أَراد بالمِهْراس هذا الحَجَر المَنْقور الضخم الذي لا يُقِلُّه الرجال ولا يحرِّكونه لثقله يسع ماء كثيراً ويتطهر الناس منه. وجاء في حديث آخر أَن النبي، صلى الله عليه وسلم مَرَّ بمِهْراس وجماعة من الرجال يَتَحاذَوْنَه أَي يحملونه ويرفعونه، وهو حجر منقور، سمّي مِهْراساً لأَنه يُهْرَسُ به الحبُّ وغيره. وفي حديث أَنس: فقمت إِلى مِهْراس لنا فضربتها بأَسفله حتى تكسرت. وفي الحديث: أَنه عَطِشَ يوم أُحُدٍ فجاءه

---

1. لسان العرب. ج10. باب الكاف فصل الشين. ص453.

2. لسان العرب. ج06. باب الشين فصل النون. ص350.

عليَ، كرّم اللّه وجهه، بماءٍ من المِهْراس فَعَافَهُ وغسل به الدمَ عن وجهه؛ قال: المِهْراس صخرة منقورة تسع كثيراً من الماء وقد يُعْمل منه حياض للماء"[1].

ومهراز أيضا كلمة تطلقها العامة على الرجل الشجاع المتمكن من الأمور. فيقولون: فلان راجل مهراز ونحو ذلك. واللفظ بهذا المعنى كذلك ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "... المَهَارِيس من الإبل الشِّداد، وقيل: الجِسام الثِّقالُ، قال: ومن شدة وطئها سميت مَهارِيسَ. والهَرِسُ والأَهْرَسُ: الشديد المَرَّاس من الأُسْدِ. وأَسد هَرِسٌ أَي شديد وهو من الدق"[2].

-الموس: وهو آلة القطع والحلاقة وما إلى ذلك. واللفظ فصيح كما ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: "والمُوسَى: من آلة الحديد فيمن جعلها فُعْلَى، ومن جعلها من أَوْسَيْتُ أَي حَلَقْت، فو من باب وسى؛ قال الليث. المَوْس تأْسيس اسم المُوسَى الذي يلحق به، قال الأَزهري: جعل الليث موسى فُعْلى من المَوْس، وجعل الميم أَصلية ولا يجوز تنوينه على قياسه. ابن السكيت: تقول هذه موسى جَيِّدة، وهي فُعْلى؛ عن الكسائي؛ قال: وقال الأُمَوِيُّ: هو مذكر لا غير، هذا موسى كما تَرَى، وهو مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رأْسه إِذا حلقته بالمُوسَى"[3].

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الهاء. ص247.

2. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الهاء. ص247.

3. فقه اللغة، ص129.

النون:

-النار الفارسية: هي نوع من الأمراض تصيب الجسد فينتفخ نفاخات عدة تكون مسببة للحك. وهذا العلة عرفتها العرب قديما بهذا الشكل واللفظ، حيث يقول الثعالبي: "النار الفارسية نُفّاخَات ممتلئةٌ ماءً رقيقا تخرج بعد حكة ولهب"(1)

-ناشف: نشف الثوب إذا خرج منه الماء بفعل الحرارة أو نحو ذلك وما ينشف الجسد يسمونه منشفة. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى تماما في اللسان. قال ابن منظور: "نشف: نَشِفَ الماءُ: يَبِس، ونَشِفَتْه الأَرضُ نَشْفاً، والاسم النَّشَف. ونَشَفَ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفاً ونَشِفَه: أَخذه من غدير أَوغيره بخرقة أَوغيرها. ابن السكيت: النشْفُ مصدر نَشِفَ الحوضُ الماء ينشَفُه نَشْفاً. ونَشِفَ الثوبُ العَرَقَ، بالكسر، يَنْشَفه نَشفاً: شربه، وتَنَشَّفه كذلك. نشف: نَشِفَ الماءُ: يَبِس، ونَشِفَتْه الأَرضُ نَشْفاً، والاسم النَّشَف. ونَشَفَ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفاً ونَشِفَه: أَخذه من غدير أَو غيره بخرقة أَو غيرها. ابن السكيت: النشْفُ مصدر نَشِفَ الحوضُ الماء ينشَفُه نَشْفاً. ونَشِفَ الثوبُ العَرَقَ، بالكسر، يَنْشَفه نَشفاً: شربه، وتَنَشَّفه كذلك... قال ابن الأَثير: أَصل النشْف دخول الماءِ في الأَرض والثوبِ؛ يقال: نَشِفت الأَرضُ الماء تَنْشَفه نَشْفاً شَربته. والنُّشافةُ: ما نَشِف من الماء. وأَرض نَشِفة بيِّنة النَّشف، بالتحريك، إِذا كانت تَنْشَف الماءَ، وقيل ينْشَف ماؤها. ابن السكيت في باب فَعِلَ وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره: ومن العرب من يفتح نَشَف الحوضَ من الماء

---

1. لسان العرب، ج06. باب السين فصل الميم. ص223.

يَنْشُفه ونَفَدَ الشيءُ يَنْفُدُ لا غير. ابن بزرج: قالوا نَشِفت جَرَّتُك الماءَ ونَشَفت تَنْشَف وتنْشُف. قال ابن الأَثير: أَصل النشْف دخول الماءِ في الأَرض والثوبِ؛ يقال: نَشِفت الأَرضُ الماء تَنْشَفه نَشْفاً شَربته. والنُّشافةُ: ما نَشِف من الماء. وأَرض نَشِفة بيِّنة النَّشف، بالتحريك، إِذا كانت تنْشَف الماءَ، وقيل ينْشَف ماؤها. ابن السكيت في باب فَعِلَ وهو الفصيح الذي لايتكلم بغيره: ومن العرب من يفتح نَشَف الحوضَ من الماء يَنْشُفه ونَفَدَ الشيءُ يَنْفُدُ لا غير. ابن بزرج: قالوا نَشِفت جَرَّتُك الماءَ ونَشَفت تَنْشَف وتنْشُف"[1].

-نبّش: وهو الحفر في التراب بأصابع اليد ز والغريب أن لفظ النبش عند العامة كما عند العرب الفصحاء مقترن بقبر الميت. حيث تقول العامة نبش قبر الميت. وصاحب الحرفة عندهم هو نباش القبور وما إلى ذلك. وهذا المعنى بكل جزئياته ورد في اللسان. قال ابن منظور: " نَبَشَ الشيء يَنْبُشُهُ نَبْشاً: استخرجه بعد الدَّفْن، ونَبْشُ الموتى: استخراجُهم، والنبَّاشُ: الفاعلُ لذلك، وحِرْفتُه النِّباشةُ. والنَّبْشُ: نَبْشُك عن الميّت وعن كلّ دَفِين. ونَبَشْتُ البقلَ والميّتَ أَنْبُشُ، بالضم، نَبْشاً"[2].

-النّتفة: القليل من الشيء. وهم يستعملونها في مثل قولهم نتف شعره ونحو ذلك. واللفظ بهذا المعنى ورد في لسان العرب. قال ابن منظور: "نَتَفَه يَنْتِفه نَتفاً ونَتَّفه فانتَتَف وتنَتَّف وتَناتف ونتَّفْت الشُّعور، شُدِّد للكثرة، والنَّتْفُ: نزع الشعر وما أَشبهه. والنُّتاف والنُّتافة: ما انتَتَف وسقط من الشيء المنتوف. ونُتافةُ الإِبط: ما نُتف منه. والمِنْتَاف: ما نُتِف به.

---

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل النون. ص329.
2. لسان العرب، ج06. باب الشين فصل النون. ص350.

وحكي عن ثعلب: أَنْتَفَ الكَلأُ أَمكن أَن يُنْتَف. والنُّتْفَة: ما نَتَفْته بأَصابعك من نبت أَو غيره، والجمع النُّتَف"[1].

-النّخامة: ماء خاثر يخرجه الإنسان من صدره وهو شبيه بالثفل إلاّ أنه أعقد منه. وقد عرف العرب اللفظ في معناه ومبناه. يقول ابن منظور: "النُّخامةُ، بالضم: النُّخاعةُ. نَخِمَ الرجلُ نَخَماً ونَخْماً وتَنَخَّمَ: دفع بشيء من صَدْرِه أَو أَنفِه، واسم ذلك الشيء النُّخامةُ، وهي النُّخاعةُ. وتَنَخَّمَ أَي نَخَع. ونَخْمةُ الرجل: حِسُّه، والحاء المهملة فيه لغة. والنَّخَمُ: الإِعْياء، وقال غيره: النَّخْمةُ ضربٌ من خُشامِ الأَنفِ وهو ضيقٌ في نفسه. يقال: هو يَنْخَم نَخْماً. قال أَبو منصور: وقال غيره النُّخامةُ مايُلْقِيه الرجلُ من خَراشيِّ صدره، والنُّخاعةُ ما ينزِل من النُّخاعِ إِذْ مادّتُه من الدماغ. الليث: النُّخامةُ ما يخرج من الخَيْشوم عند التَّنَخُّم"[2].

-نزف: من التعب. بمعنى انقطع نفسه. وقد وردت الكلمة مستعملة في لسان العرب. يقول ابن منظور: "... وأَنزفَ القومُ: لم يبقَ لهم شيء. وأَنزف الرجلُ: انقطع كلامه أَو ذهب عقله أَو ذهبت حجته في خُصومة أَو غيرها؛ وقال بعضهم: إِذا كان فاعلاً، فهو مُنْزِف، وإِذا كان مفعولاً، فهو منزوف... ونُزِف الرجل في الخصومة إِذا انقطعت حُجته."[3]

-نسيبي: يسمون بها الصهر. فيقولون فلان نسيبي أي بمعنى

---

1. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل النون. ص323.
2. لسان العرب، ج13. باب الميم فصل النون. ص572.
3. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل النون. ص325. و ينظر أيضا: فقه اللغة للثعالبي. ص32.

صهري. واللفظ فصيح ورد مستعملا في لسان العرب.

قال ابن منظور: "وناسَبَه: شَرِكَه في نَسَبِهِ. والنَّسِيبُ: المُناسِبُ، والجمع نُسَباءُ وأَنْسِباءُ؛ وفلانٌ يناسِبُ فلاناً، فهو نَسِيبه أَي قَرِيبه. وتَنَسَّبَ أَي ادَّعَى أَنه نَسِيبُك. وفي المثل: القَرِيبُ مَن تَقَرَّبَ، لا مَنْ تَنَسَّبَ.ورجل نَسِيبٌ مَنْسُوب: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ. ويقال: فلانٌ نَسِيبِي، وهم أَنْسِبائي... ناسبه شركه في النسب. والنسيب: المناسب... وفلان يناسب فلان فهو نسيبه أي قريبه... وفي المثل: القريب من تقرب لا من تتسب"[1].

-النّشُّ: وهي بمعنى المزايدة في القول والفعل. وقد تكون من النجش، ثم أبدلت الجيم شينا فصارت النشش، ثم أدغمت الشين الأولى في الشين الثانية فصارت النشُّ. وقد وردت اللفظة في لسان العرب بهذا المعنى تماما. يقول ابن منظور: "النَّجْشُ والتَّناجُشُ: الزيادةُ في السِّلْعة أَو المَهْرِ لِيُسْمَع بذلك فيُزاد فيه، وقد كُرِه؛ نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً.

وفي الحديث: نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلمعن النَّجْش في البيع وقال: لا تَناجَشُوا، هو تَفاعُل من النَّجْش؛ قال أَبو عبيد: هو أَن يَزيدَ الرجلُ ثمنَ السِّلْعة وهو لا يريد شراءها، ولكن ليسمعه غيرُه فيَزيد بزيادته، وهو الذي يُرْوَى فيه عن أَبي الأَوفى: الناجِشُ آكلُ رِباً خائنٌ. أَبوسعيد: في التَّناجُش شيءٌ آخرُ مباح وهي المرأَة التي تزوَّجت وطُلِّقت مرة بعد أُخرى، أَوالسِّلْعةُ التي اشتُرِيت مرة بعد مرة ثم بيعت. ابن شميل: النَّجْشُ أَن تمدح سِلعةَ غيرِك ليبيعها أَو تَذُمَّها لئلا تَنْفُق عنه؛ رواه ابن أَبي الخطاب. الجوهري:

1. لسان العرب، ج01. باب الباء فصل النون. ص755.

النَّجْشُ أَن تزايدَ في البيع ليقع غيرُك وليس من حاجتك، والأَصل فيه تَنْفيرُ الوحش من مكان إِلى مكان."[1]

-نشّ الذباب: بمعنى طرده وساقه سوقا خفيفا. وقد جاء اللفظ بهذا المعنى في كلام العرب. قال ابن منظور: "نَشْنَشَ الرجلُ الرجلَ إِذا دفعه وحَرَّكه. ونَشْنَشَ ما في الوِعاءِ إِذا نَثَرَه وتناوَلَه... والنَّشْنَشةُ: النَّفْض والنَّثْرُ. ونَشْنَشَ الشجرَ: أَخذ من لِحائه. ونَشْنَشَ السَّلَب: أَخذه. ونَشَّشْت الجلد إِذا أَسرعْت سلْخَه وقطَعْته عن اللحم"[2].

-نشف: بمعنى يبس. وهي فصيحة وقد يكنون به عن الرجل البخيل فيقولون فلان ناشف. واللفظ في معناه العامي ورد مستعملا في كلام العرب. جاء في اللسان: "نَشِفَ الماءُ: يَبِس، ونَشِفَتْه الأَرضُ نَشْفاً، والاسم النَّشَف. ونَشَفَ الماءَ يَنْشِفُهُ نَشْفاً ونَشِفَه: أَخذه من غدير أَو غيره بخرقة أَوغيرها. ابن السكيت: النشْفُ مصدر نَشِفَ الحوضُ الماء ينشَفُه نَشْفاً. ونَشِفَ الثوبُ العَرَقَ، بالكسر، يَنْشَفه نَشفاً: شربه، وتَنَشَّفه كذلك... قال ابن الأَثير: أَصل النشْف دخول الماءِ في الأَرض والثوبِ؛ يقال: نَشِفت الأَرضُ الماء تَنْشَفه نَشْفاً شَربته. والنُّشافةُ: ما نَشِف من الماء. وأَرض نَشِفة بيِّنة النَّشف، بالتحريك، إِذا كانت تنْشَف الماءَ، وقيل ينْشَف ماؤها. ابن السكيت في باب فَعِلَ وهو الفصيح الذي لا يتكلم بغيره: ومن العرب من يفتح نَشَف الحوضَ من الماء يَنْشُفه ونَفَدَ الشيءُ يَنْفُدُ لا غير"[3]

1. لسان العرب، ج06. باب الشين فصل النون. ص350.
2. لسان العرب، ج06. باب الشين فصل النون. ص350.
3. لسان العرب، ج09. باب الفاء فصل النون. ص329.

-نطح: من النطح وهي خاصية في الماشية تتناطح في ما بينها. واللفظ فصيح وورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "النَّطْحُ: للكِبَاشِ ونحوها؛ نَطَحه يَنْطِحُه وَيَنْطَحُه نَطْحاً. وكَبْشٌ نَطَّاح. وقد انتَطَحَ الكبشان وتَناطَحا، ويُقْتاس من ذلك تَناطَحَتِ الأَمواجُ والسيول والرجال في الحرب... وكبشٌ نَطِيحٌ من كباش نَطْحَى ونَطائح، الأَخيرة عن اللحياني. ونَعْجة نَطِيحٌ من نِعاجٍ نَطْحى ونَطائِحَ. وفي التنزيل: {والمُتَرَدِّيةُ والنطيحةُ}[1] يعني ما تَنَاطَحَ فمات؛ الأَزهري: وأَما النَّطيحة في سورة المائدة، فهي الشاة المَنْطوحة تموت فلا يحل أَكلها، وأُدخلت الهاء فيها لأَنها جعلت اسماً لانعتاً؛ قال الجوهري: إِنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها، وكذلك الفَريسة والأَكِيلة والرَّمِيَّة لأَنه ليس هو على نَطَحتها، فهي منطوحة، وإِما هو الشيء في نفسه مما يُنْطَحُ والشيء مما يُفْرَسُ ومما يؤكل"[2].

-النعايل: من النعل وهو الحذاء. وقد ورد اللفظ في اللسان يقول ابن منظور: "النَّعْل والنَّعْلةُ: ما وَقَيْت به القدَم من الأَرض، مؤنثة. وفي الحديث: أَن رجلاً شكا إِليه رجلاً من الأَنصار...قال ابن الأَثير: النَّعْل مؤنثة وهي التي تُلبس في المَشْي تسمَّى الآن تاسُومة، ووصفها بالفرد وهو مذكر لأَن تأْنيثها غير حقيقي، والفَرْدُ هي التي لم تُخْصَف ولم تُطارَق وإِنما هي طاقٌ واحد، والعرب تمدَح برقَّة النِّعال وتجعلها من لِباس المُلوك"[3].

1. سورة المائدة. الأية 03.

2. لسان العرب. ج02. باب الحاء فصل النون. ص621.

3. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل النون. ص667.

-النّعرة: طلب النعرة عندهم هو طلب الإعانة عند المصائب ونحوها. وهذا المعنى مأخوذ من أصل اللفظ العربي(نعر) التي تعني في مصدرها (النعير) معنى(الصياح الشديد). جاء في اللسان: "نَعَرَ الرجلُ يَنْعَرُ ويَنْعِرُ نَعِيراً ونُعاراً: صاحَ وصَوَّتَ بخيشومه، وهو من الصَّوْتِ. قال الأَزهري: أَما قول الليث في النَّعِيرِ إِنه صوت في الخيشوم وقوله النُّعَرَةُ الخيشومُ، فما سمعته لأَحد من الأَئمة، قال: وما أَرى الليث حفظه والنَّعِيرُ: الصِّياحُ. والنَّعِيرُ: الصُّراخُ في حَرْب أَو شَرّ"[1].

-نقّب: نقّب عن الخبر (بقاف معقودة) بمعنى بحث. واللفظ بهذا المعنى تماما جاء مستعملا في لسان العرب. يقول ابن منظور: "نَقَّبَ في الأَرض: ذَهَبَ. وفي التنزيل العزيز: {فَنَقَّبُوا في البلاد هل من مَحِيصٍ}[2]. قال الفَرَّاء: قرأَه القُراء فَنَقَّبوا مُشَدَّداً؛ يقول: خَرَقوا البلادَ فساروا فيها طَلَباً للمَهْرَبِ، فهل كان لهم مَحِيصٌ من الموت؟ قال: ومن قرأَ فَنَقِّبوا، بكسر القاف، فإِنه كالوعيد أَي اذْهَبُوا في البلاد وجِيئُوا؛ وقال الزجاج: فنَقِّبُوا؛ طَوِّفُوا وفَتِّشُوا..ونَقَّبَ عن الأَخْبار وغيرها: بَحَثَ؛ وقيل: نَقَّبَ عن الأَخْبار: أَخْبر بها. وفي الحديث: إِني لم أُومَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عن قلوب الناسِ أَي أُفَتِّشَ وأَكْشِفَ. والنَّقِيبُ: عَرِيفُ القوم، والجمعُ نُقَباءُ. والنَّقيب: العَريفُ وهو شاهدُ القوم وضَمِينُهم؛ ونَقَبَ عليهم يَنْقُبُ نِقابةً: عَرَف. وفي التنزيل العزيز: {وَبَعَثْنا منهم اثْنَيْ عَشَر نَقِيباً}[3]. قال أَبو إِسحق: النَّقِيبُ في اللغة كالأَمِينِ

---

1. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل النون. ص220.
2. سورة ق. الأية 36.
3. سورة المائدة. الأية 12.

والكَفيل"[1].

والنّقب عند العامة يكون من الطيور ذوات المنقار. فيقولون نقبه ينقبه. واللفظ بهذا المعنى أيضا ورد مستعملا. جاء في اللسان: "النَّقْبُ: الثَّقْبُ في أَيِّ شيءٍ كان، نَقَبه يَنْقُبه نَقْباً.وشيءٌ نَقِيبٌ: مَنْقُوب"[2]. والنّقبة بالقاف المعقودة: هي عند العامة شجرة معروف لها ثمار طيبة برتقالية اللون في شكل حبات شجر الزيتون لكنها أصغر منها، يقال أنه من أشجار الجنة.

-النقلة: بفتح النون وتسكين القاف. يوسمون بها كل ما ينقل من المزروعات من مكان إلى مكان ليعاد غرسه. وهي بهذا المعنى فصيحة. وقد وردت مستعملة في كلام العرب. قال ابن منظور: "النَّقْلُ: تحويلُ الشيء من موضع إلى موضع، نَقَله يَنْقُله نَقْلاً فانتَقَل. والتَّنَقُّل: التَّحوُّل. ونَقَّله تَنْقِيلاً إِذا أَكثر نقله... والنُّقْلة: الاسم من انتِقال القوم من موضع إلى موضع"[3].

والعامة إلى هذا تنطلق على الغرارة المحمولة على ظهر الدابة، والمحملة بفضلات الماشية، أو بالتراب أو بالحجارة ونحو كل ذلك يسمونها (النّقْلة) بقاف معقودة. ولعل أصلها بالقاف (النّقْلة) لأنها تحول من موضع إلى موضع.

-نهره: بمعنى زجره وهي فصيحة، وقد ذكرها صاحب اللسان في قوله: "والنَّهْرُ: من الانتهار: ونَهَرَ الرجلَ يَنْهَرُه نَهْراً وانْتَهَرَه: زَجَرَه.

---

1. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل النون. ص765.
2. لسان العرب. ج01. باب الباء فصل النون. ص765.
3. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل النون. ص674.

وفي التهذيب: نَهَرْتُه وانْتَهرْتُه إِذا استقبلته بكلام تزجره عن خبر"[1].

-النهيف: بالقاف المعقودة هو صوت الحمار وأصلها بالقاف. وقد وردت مستعملة في لسان العرب. قال ابن منظور: "نُهَاقُ الحمار: صوته. والنَّهِيقُ: صوت الحمار، فإِذا كرّر نَهيقه واشتدّ قيل: أَخذه النُّهاقُ. ونَهَقَ الحمار يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُق؛ الضم عن اللحياني، نَهْقاً ونَهيقاً ونُهَاقاً وتَنْهاقاً: صوَّت."[2]

-نفّز: بالقاف المعقودة وبتشديد القاف هي عند العامة بمعنى وثب وقفز. واللفظ صحيح، وقد ورد مستعملا في لسان العرب. قال ابن منظور: "النَّقَزُ والنَّقَزَانُ: كالوَثَبانِ صُعُداً في مكان واحد، نَقَزَ الظَّبْيُ، ولم يُخَصِّص ابنُ سِيدَهْ شيئاً بل قال: نَقَزَ يَنْقُزُ ويَنْقِزُ نَقْزاً ونَقَزاناً ونِقازاً، ونَقَزَ: وَثَبَ صُعُداً، وقد غلب على الطائر المعتادِ الوَثْبِ كالغراب والعصفور. والتَّنْقِيزُ: التوثيب. النَّقَّازُ: والنُّقَّاز كلاهما: العصفور، سمي به لنَقَزانِه، وقيل: الصغير من العصافير، وقيل: هما عصفور أَسود الرأْس والعنق وسائره إِلى الوُرْقَةِ. قال عمرو بن بَحْر: يسمى العصفور نَقَّازاً، وجمعه النَّقاقيزُ، لنَقَزاتِه أَي وَثْبه إِذا مشى؛ والعصفور طَيَرانُه نَقَزانٌ أَيضاً لأَنه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشي."[3]

-النّيْف: من الأنف. وهو رمز للكرم والفضل والإباء فتراهم يقولون: أنا عندي النيف. أي الفضل والتكرُّم عليك. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى

---

1. لسان العرب. ج05. باب الهاء فصل النون. ص236.

2. لسان العرب. ج10. باب القاف فصل النون. ص361.

3. لسان العرب. ج05. باب الزاي فصل النون. ص419.

في لسان العرب. قال ابن منظور: "نافَ الشيءُ نَوْفاً: ارتفع وأَشْرف. وفي حديث عائشة تصف أَباها، رضي اللّٰه عنهما: ذاك طَوْد مُنيفٌ أَي عالٍ مُشْرِف. يقال: نافَ الشيءُ ينُوف إِذا طال وارتفع. وأَناف الشيءُ على غيره: ارتفع وأَشرف. ويقال لكل مُشرف على غيره: إِنه لمُنيف، وقد أَنافَ إِنافة... والنيف الفضل؛ عن اللحياني. وحكى الأَصمعي: ضع النيف في موضعه أَي الفضْل"[1].

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل النون. ص342.

الهاء:

-هاك: وقد ترد من غير ضمير الكاف (ها). وهي عندهم اسم فعل أمر بمعنى: خذ. ولقد ورد اللفظ بنفس الصيغة مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "ومن العرب من يقول هاكَ هذا يا رجل، وها كما هذا يارجُلان، وهاكُمْ هذا يا رجالُ، وهاكِ هذا يا امرأَةُ، وهاكُما هذا ياامْرأَتان، وهاكُنَّ يا نِسْوةُ. أَبو زيد: يقال هاءَ يا رجل، بالفتح، وهاءِ يا رجل بالكسر، وهاءَا للاثنين في اللغتين جميعاً بالفتح، ولم يَكْسِروا في الاثنين، وهاؤُوا في الجمع... قال الأَزهري: فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد. وأَما الحديث الذي جاءَ في الرِّبا: لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهبِ إِلاَّ هاءَ وهاء، فقد اختُلف في تفسيره، فقال بعضهم: أَن يَقُولَ كلُّ واحد من المُتَبايعَيْن هاءَ أَي خُذْ فيُعْطِيه ما في يده ثم يَفْترقان، وقيل: معناه هاكَ وهاتِ أَي خُذْ وأَعْطِ، قال: والقول هو الأَولُ. وقال الأَزهري في موضع آخر: لاتَشْتَرُوا الذَّهب بالذَّهب إِلاَّ هاءَ وهاء أَي إِلاَّ يَداً بيدٍ، كما جاء في حديث آخر يعني مُقابَضةً في المجلس، والأَصلُ فيه هاكَ وهاتِ... قال الخطابي: أَصحاب الحديث يروونه ها وها، ساكنةَ الأَلف، والصواب مَدُّها وفَتْحُها لأَن أَصلها هاكَ أَي خُذْ، فحُذفَت الكاف وعُوِّضت منها المدة والهمزة"(1)

-هامد: بمعنى ساكن وثابت. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى في اللسان. قال ابن منظور: "الهَمْدَةُ: السَّكْتَةُ. هَمَدَتْ أَصواتُهم أَي سَكَنَتْ. ابن سيده: هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُوداً، فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ: مات.

---

1. لسان العرب. ج13. باب الهاء فصل الهاء. ص551.

وأَهْمَدَ: سَكَتَ على مايَكْرَه"[1].

-هاه: تأتي عند العامة اسم فعل أمر بمعنى احذر أوانتبه، كما تأتي عندهم حكاية صوت الضحك: فيقولون ضحك وقال: هاه هاه هاه. واللفظ بهذه المعاني جميعها جاء مستعملا في لسان العرب. يقول ابن منظور: "هَهْ: كلمة تَذَكُّرٍ وتكون بمعنى التحذير أَيضاً، ولا يُصَرَّفُ منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق، إِلا أَن يضطر شاعر. قال الليث: هَهْ تَذْكِرَةٌ في حال، وتحذيرٌ في حال، فإِذا مَدَدْتَها وقلتَ هاهْ كانت وعيداً في حال، وحكاية لضحك الضاحك في حال، تقول: ضحك فلان فقال هاهْ هاهْ."[2]

-الهَبْرة: يقولون لحم الهبرة ويعنون به اللحم الصافي دون العظام، كما أن العامة تستعمل الفعل في مشتقه الفعلي فيقولون هبر له هبرة: أي بمعنى قطع له قطعة لحم دون عظام. واللفظ بهذه المعاني الدقيقة ورد مستعملا في كلام العرب. قال ابن منظور: "الهَبْرُ: قطع اللحم. والهَبْرَةُ: بضعة من اللحم أَونَحْضَةَ لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إِذا كانت مجتمعة. وأَعطيته هَبْرَةً من لحم إِذا أَعطاه مجتمعاً منه، وكذلك البِضْعَةُ والفِدْرَةُ. وهَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً: قطع قِطَعاً كباراً. وقد هَبَرْت له من اللحم هَبْرَةً أَي قطعت له قِطْعَةً."[3]

-الهَبيل: من الهبل وهو فقدان العقل. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى في قول ابن منظور: "هَبَل أَي ثَكَل. وفي حديث الشعبي: فقيل لأُمِّك الهَبَل.

---

1. لسان العرب. ج03. باب الدال فصل الهاء. ص436.
2. لسان العرب. ج13. باب الهاء فصل الهاء. ص551.
3. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل الهاء. ص247.

وفي حديث أُمِّ حارثة بن سراقة: وَيْحَكِ أَو هَبِلْتِ؟ هو بفتح الهاء وكسر الباء، وقد استعاره ههنا لفَقْد المَيْز والعَقْل مما أَصابها من الثُّكل بولدها كأَنه قال: أَفَقدْتَ عَقْلك بفقد ابنك حتى جعلت الجِنان جنَّة واحدة؟ وفي حديث عليَ: هَبِلَتهم الهَبُول أَي ثَكِلَتهم الثَّكُول، وهي بفتح الهاء من النساء التي لا يبقى لها ولد".[1]

وقد تكون الكلمة مأخوذة من الهبت، لأن الإنسان المهبوت في اللغة هو الذي لاعقل له. جاء في اللسان: "...فيه هَبْتةٌ أَي ضَرْبةُ حُمْقٍ، وقيل: فيه هَبْتةٌ للذي فيه كالغَفْلة، وليس بمُسْتَحْكُم العَقْل. وفي الصحاح: الهَبِيتُ الجَبانُ الذاهبُ العَقْلِ. وقد هُبِتَ الرجلُ أَي نُخِبَ، فهو مَهْبُوتٌ وهَبِيتٌ، لا عَقْلَ له؛ قال طَرَفة:

فالهَبِيتُ لا فُؤَادَ له *** والثَّبِيتُ قَلْبُه قِيَمُهْ

...قال ابن سيده: لم يفسره، وعندي أَنه فَعِيلٌ في معنى فاعل أَي نَشْوَتُها شيء يَهْبِتُ أَي يُحمِّقُ ويُحَيِّر، ويُسَكِّنُ ويُنَوِّمُ. ورجل مَهْبُوتُ الفُؤَادِ: في عقله هَبْتة أَي ضَعْفٌ."[2]

-الهراوة: العصا الكبيرة. وهي فصيحة. جاء في اللسان: "الهِراوةُ: العصا، وقيل: العصا الضَّخمةُ، والجمع هَراوى، بفتح الواو على القياس مثل المَطايا"[3].

1. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الهاء. ص686.
2. لسان العرب. ج02. باب اللام فصل الهاء. ص102. وينظر: قاموس رد العامي. ص568.
3. لسان العرب. ج15. باب الواو والياء، فصل الهاء. ص360.

-هرّس: بمعنى كسر وهي صحيحة. جاء في اللسان: "الهَرْسُ: الدَّق، ومنه الهَرِيسة. وهَرَسَ الشيء يَهْرُسُه هَرْساً: دقَّه وكسره، وقيل: الهَرْس دقك الشيء وبينه وبين الأَرض وقاية."(1)

-الهريسة: نوع من الحار يستخدم في الأكل. وقد سمتها العامة بذلك لكونها تهرس ثم تؤكل. والهريسة في اللغة هي الشجرو الحارة التي تهرس وتحول إلى هريسة. يقول ابن منظور: " الهَراس من أَحْرار البقول، واحدته هَراسَةَ، وبه سمّي الرجل. وأَرض هَرِيسَة: ينبت فيها الهَراس. وفي حديث عمرو بن العاص: كأَنّ في جَوْفي شوكة الهَراس؛ قال: هو شجر أَو بَقْل ذوشوك من أَحرار البقول..والهَرْس دقك الشيء وبينه وبين الأَرض وقاية، وقيل: هو دقُّك إِياه بالشيء العريض كما تُهْرَسُ الهَرِيسَةُ بالمِهْراس "(2)

-الهَضْرة: هي الكلام مطلقا، وقد يعنون بها الكلام الذي لاطائل منه. وأصل اللفظ في ظاهر معناه من الهذَروالهذْرة. وقد ورد اللفظ في لسان العرب في قول ابن منظور: "الهَذَرُ: الكلام الذي لا يُعْبَأُ به. هَذِرَ كلامُه هَذَراً: كثر في الخطإِ والباطل. والهَذَرُ: الكثير الرديء، وقيل: هو سَقَطُ الكلام. هَذَرَ الرجلُ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُر هَذْراً، بالسكون، وتَهْذاراً وهو بناء يدل على التكثير، والاسم الهَذَرُ، بالتحريك، وهو الهَذَيانُ، والرجل هَذِرٌ، بكسر الذال... وحكى ابن الأَعرابي: من أَكْثَرَ أَهْذَر أَي جاء بالهَذَرِ ولم يقل أَهْجَرَ. ورجل هَذِرٌ وهَذُرٌ وهُذَرَةٌ وهُذُرَّةٌ"(3).

---

1. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الهاء. ص247.
2. لسان العرب. ج06. باب السين فصل الهاء. ص247.
3. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل الهاء. ص348

-هفّه: بمعنى خدعه وأصل اللفظ عند العرب يقال للغيمة السوداء التي لاماء فيها فهي عندهم غيمة هف والشهد الذي من المفروض أن يكون ممتلئا بالعسل حين يقدم فارغا ففيه هف. جاء في اللسان: "وغيمٌ هِفٌّ: لا ماء فيه. والهِفُّ، بالكسر: السحاب الرقيق لا ماء فيه... وشُهْدة هِفٌّ: لا عسَل فيها"[1]. ومن هذه المعاني التي تحمل في ظاهرها الخداع أخذت العامة معناه وأصبحت تطلق اللفظ لكل شيء يظهر خلاف حقيقته الأصلية. فيقولون عنه ماكان عندو غير الهف. وحينما ترى شيئا من بعيد وتعتقد شيئا معينا لكنك تجد غيره تقوا هذا الأمر هفني.

-الهماج: تطلقها العامة على عامة الناس وأرازلهم الذين لاتحكمهم قوانين العبادة ولا أخلاق العادة. والهمج في أصله هو لنوع من الحشرات والهوام الكثير العدد ووقع بينها وبين البشر هذا التشبيه. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى الأصلي والتشبيهي تماما في كلام العرب. قال ابن منظور: "الهَمَجُ: جمع هَمَجَةٍ، وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحُمُرِ وأَعينها... والهَمَجَةُ: هي واحدة الهمج ذبابٌ صغير يسقط على وجوه الإِبل والغنم والحمير وأَعينها؛ وقيل: الهَمَجُ صغار الدواب. الليث: الهَمَجُ كلُّ دُودٍ يَنْفَقِىءُ عن ذباب أَو بَعُوض، يقال لرُذالةَ الناس: هَمَجٌ؛ وقال ابن الأَعرابي: والهَمَجُ البَعُوضُ والذباب. والهَمَجُ، في كلام العرب: أَصله البعوض، الواحدة هَمَجة، ثم يقال لرذال الناس: هَمَجٌ هامِجٌ؛ قال ابن خالويه: الهَمَجُ الجوع، وبه سمِّي البعوض لأَنه إِذا جاع عاش، وإِذا شبع مات... والهَمَجُ: الرَّعاعُ من الناس؛ وقيل: هم الأَخلاط، وقيل: هم الهَمَلُ الذين لا نِظَامَ لهم. وكل شيء ترك

---

1. لسان العرب. ج09. باب الفاء فصل الهاء. ص348.

بعضه يَموجُ في بعض، فهو هامجٌ."[1]

-همهم: اسم صوت للأصوات الغامضة والخافتة التي يكلم بها الإنسان نفسه. وهو بهذا المعنى ورد في اللسان. قال ابن منظور: "والهَمْهَمة: الكلام الخفيّ، وقيل: الهَمْهَة تَرَدُّد الزَّئير في الصَّدْر من الهمّ والحَزَن، وقيل: الهَمْهَمة تَرْديد الصوت في الصدر"[2].

---

1. لسان العرب. ج2. باب الجيم فصل الهاء. ص392 وينظر أيضا: كتاب الحيوان. ج1. ص27.

2. لسان العرب. ج12. باب الميم فصل الهاء. ص619.

الــــواو:

-والو: حرف نفي، وقد يكون أصلها (ولَو) أي ولو كان كذا وكذ، ثم حدث فيها حذف.

-واي: اسم فعل بمعنى أتألم.

-الوحلة: هي عند العامة بمعنى الضائقة أو المصيبة تقع على رأس الإنسان ويحار في الخروج منها. وهي مأخوذة من لفظ الوحل عند العرب. جاء في اللسان: " الوَحَل، بالتحريك: الطينُ الرَّقيق الذي ترتَطِمُ فيه الدوابّ، والوَحْل، بالتسكين، لغة رديَّة، والجمع أَوْحالٌ ووُحُولٌ. والمَوْحَل بالفتح المصدر، وبالكسر المكان...وأَوْحَله غيرُه إِذا أَوقعَه فيه. وفي حديث سُراقة: فوَحِل بي فَرَسي وإِنني لَفي جَلَدٍ من الأَرض أَي أَوقعني في الوَحَل؛ يريد كأَنه يسير بي في طِينٍ... وأَوْحَلَ فلانٌ فلاناً شرّاً: أَثقله به."[1] والعامة تستعمل اللفظ(وحلة) انطلاقا من معناه المجازي (الورطة) والدليل على ذلك هو قول صاحب اللسان في تفسير معنى الورطة ما يلي: "الوَرْطةُ: الوحَل والرَدغةُ تقع فيها الغنم فلا تقدر على التخلُّص منها. يقال: تورَّطَتِ الغنم إِذا وقعت في ورْطة ثم صار مثلاً لكل شدَّة وقع فيها الإِنسان"[2].

-ودّر: وتأتي عند العامة بمعنى الإهمال، وقد تستعمل عندهم مجازا للدلالة على التيه والضياع، فيقولون فلان ودر فلان. وقد ورد اللفظ عند ابن منظور في قوله: "وَدَّرَ الرجلَ تَوْدِيراً: أَوقعه في مَهْلَكةٍ، وقيل: هو أَن يُغْرِيَهُ

1. لسان العرب. ج11. باب اللام فصل الواو. ص723.

2. لسان العرب. ج07. باب الطاء فصل الواو. ص425.

حتى يتكلف ما يقع منه في هَلَكَةٍ، يكون ذلك في الصدق والكذب، وقيل: إنما هو إيرادك صاحبك الهَلَكَةَ. ابن شميل: تقول وَدَّرْتُ رسولي قِبَلَ بَلْخٍ إذا بعثته. قال الأزهري: وسمعت غيرواحد يقول للرجل إذا تَجَهَّم له وردّه ردّاً قبيحاً: ودِّرْ وجهك عني أي نَحِّه وبَعِّدْه. ابن الأعرابي: تَهَوَّل في الأَمر وتَورَّطَ وتَوَدَّرَ بمعنى مال"[1].

-وَروَرَ في كلامه: بمعنى أسرع وقال قولا غير مفهوم البتة. وهو معنى نفسه الذي عبر عنه صاحب اللسان.قال ابن منظور: "ووَرْوَرَ نَظَره: أَحَدَّه. وماكلامُه إلا وَرْوَرَةً إذا كان يُسْرِعُ في كلامه"[2].

-الوسادة: هي المخدة يتوسدها الناس أثناء نومهم ونحو ذلك. واللفظ فصيح. جاء في اللسان: "الوِساد والوِسادَةُ: المِخَدَّةُ، والجمع وسائِدُ ووُسُدٌ. ابن سيده وغيره: الوِسادُ المُتَّكَأُ. وقد تَوَسَّد ووَسَّدَه إِياه فتَوَسَّد إذا جعلَه تحت رأْسه"[3].

-وشوش: إلقاء كلام مختلط وغير مفهوم. وقد ورد اللفظ بهذا المعنى في لسان العرب. قال ابن منظور: " والوَشْوَشةُ: كلامٌ في اختلاط؛ وفي حديث سُجود السهو: فلما انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ القومُ؛ الوَشْوَشَةُ: كلامٌ مختلط حتى لا يكاد يُفْهم، ورواه بعضهم بالسين المهملة، ويريد به الكلامَ الخفيَّ. والوَشْوَشَةُ: الكلمة الحقيّة وكلامٌ من اختلاط"[4].

---

1. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل الواو. ص281.
2. لسان العرب. ج05. باب الراء فصل الواو. ص282.
3. لسان العرب. ج03. باب الدال. فصل الواو. ص459.
4. لسان العرب. ج06. باب الشين. فصل الواو. ص372.

-وكح: وكح الحاسي بمعنى نفد ماؤه. ولم يعد يعطي شيئا. وهو المعنى الذي عبر عنه صاحب اللسان. جاء في القاموس: "... قال المُفَضَّل: سأَلته فاستوكَح استِيكاحاً أَي أَمسك ولم يُعْطِ. الأَزهري عن أَبي زيد: أَوكَحَ عَطِيَّتَه إِيكاحاً إِذا قطعها؛ الأَصمعي: حَفَر فأَكْدى وأَوكَحَ إِذا بلغ المكانَ الصُّلْبَ؛ الأَزهري: أَراد أَمراً فأَوكَحَ عنه إِذا كَفَّ عنه وتركَه."(1)

1. لسان العرب. ج02. باب الحاء. فصل الواو. ص637.

❖ **معجم أهم أسماء الأصوات المستعملة في اللهجة التواتية :**

-بسبس: اسم صوت يصدر من الإنسان في أوضاع خاصة.

-بقبق: اسم صوت امتلاء الوعاء داخل الماء.

-تمتم: اسم صوت يكون في الشفاه.

-تهته: اسم صوت الخائف في كلامه.

-خرخر: ومنه خرير الماء.

-خشخشة: الخَشْخَشَة: حركة الثوب الجديد.

-دندن: اسم صوت الطبل وغيره.

-زفزف: اسم صوت الريح وقد يطلق على غيرها..

-زقزق: اسم صوت العصافير..

-زن زن: اسم صوت نوع من الذبان.

-شخر: صوت شخير الإنسان في نومه.

-شرشر: اسم صوت صب السوائل.

-شنشن: اسم صوت الغليان.

-طقطق: اسم صوت نوع من الأحذية التي أخذت هذا الوصف (الطقطاقية).

-طنطن: صوت طنين الذباب ونحوه.

-فرفر: اسم صوت طيران العصفور ونحوه.

-قبقب: اسم صوت طرق الباب ونحوه.

-قرقب: اسم صوت شرائح الحديد مع بعضها. ومنه سمي إيقاع (العبيد) بإيقاع (قرقبو) لأن فيه الأدوات الحديدة تصدر أصوات قرقبة.

-قرقر: اسم صوت بطن الإنسان. وإذا كانت بحرف الڨاف فهي تطلق على الغارق في الضحك.

-قرمش: اسم صوت أكل المواد الصلبة كالفول وغيره.

-قن قن: اسم صوت يتكرر فيه صوت القاف والنون يصدر عن طرق الحديد.

-قهقه: اسم صوت الغارق في الضحك.

-كحكح: اسم صوت المريض من السعال.

-كركر: اسم صوت بعينه، يتكرر فيه حرف الكاف والراء.

-كهكه: اسم صوت الضاحك الغارق في الضحك.

-نحنح: اسم صوت الإنسان. يتكررفيه حرف الحاء.

-همهم: اسم صوت غيرمفهوم، يتكرر فيه حرف الهاء والميم.

-وحوح: اسم صوت المتألم.

-وجوج: اسم صوت يتكرر فيه صوت الواو والجيم. يصدر عن حالة الدوران السريع للأشياء.

-ورور: اسم صوت صب السوائل الثقيلة.

-وزوز: اسم صوت احتكاك مادتين.

-وشوش: اسم صوت يتكرر فيه صوت الواو والشين.

-وعوع: اسم صوت الباكي المتألم.

-وقوق: الأصوات المبهمة المرتفعة.

-وكوك: اسم صوت بعينه فيه حرف الواو والكاف ويكون للصراخ.

-ولول: اسم صوت الباكي المستنجد وهي من تكرار لفظ (الويل).

❖ **معجم أسماء أهم الأفعال المستعملة في اللهجة التواتية :**

-آمين: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (استجب).

-أحْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتألم).

-أخْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتقزز).

-أرْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (أسرع).

-أسْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (اسكت).

-أش: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (انصرف)

-أفْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتضجر).

-أم: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (اسكت).

-أن: مع إخفاء النون وغنتها هي اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (تابع).

-أهاهْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتعجب).

-أيْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتألم).

-إيّهْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (تابع).

-بسْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (أقبل أو التفت).

-صبْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (انصرف).

-هاْ : اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (احذر).

-هاك: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (خذ).

-هاه: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (احذر).

-هي: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (اسمع).

-هيه: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (اسمع).

-هيه: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (تابع).

-ودى ودى: اسم فعل ماضي مبني على السكون بمعنى (أتعجب)
-وشي وشي: اسم فعل ماضي مبني على السكون بمعنى (أتعجب)
-وكْ: اسم فعل أمر مبني على السكون بمعنى (أصرخ).
-ويْ: اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى (أتألم).

❖ **معجم أهم مصطلحات عالم الطفل التواتي :**

للطفل التواتي معجمه الخاص كما في بقية اللهجات العالمية وهو بسيط في مفرداته وتراكيبه إذي الغالب الأعم يعتمد على الأصوات المكررة والبسيطة في النطق ليشكل منها تركيبا بسيطا وبأقل عدد ممكن من المفردات. كما نسجل هنا أننا اعتمدنا في انتقاء هذه المفردات من لهجة التواتيين في المناطق العميقة المعزولة بعض الشيء عن التأثيرات اللهجة الوطنية أو الأجنبية الحديثة، وهذه عينة بسيطة مختارة من هذا المعجم.

-آآ : مع شيئ من الغنة هي لمعنى قضاء الحاجة.

-بابّا : بتفخيم البائين معا وتشديد الباء الثانية وهي في قاموس الصبية بمعنى الأكل وكل ما يقتات به.

-بّح: بتشديد الباء بمعنى كمل وانتهى.

-بّو: بتشديد الباء وضمها هي بمعنى الماء.

-تاعدش: وتطلق في عالم الصبية على العمليات الأولى في التدريب على المشي والتي تكون بمسك الطفل من يديه وترديد هذه اللفظة.

-حاحّا : بمعنى الألم والوجع الذي ينجر عن الشيء.

-خيخّي: هي بمعنى الشيء العفن ومادار حوله من معاني.

-ديدي: بدالين مكسورتين هي عند الصبية بمعنى الألم والوجع.

-ضاع ضاع: للفظتان للدلالة على فعل الرضاعة.

-طاح طاح: وتعني الضرب والعصى

-شيشي: لفظة أعجمية تطلق في قاموس الصبية على اللحم.

-كيكي: لفظة يطلقها الصبية عند قضاء الحاجة (الفضلات).

-ماحة: لفظة تطلق دلالة على التقبيل.

-مومو: تستعمل بمعنى الطفل الصغير.

-ناهنو: تستعمل عند طلب النوم

-نيني: هي بمعنى التمر.

❖ **معجم أسماء أشهر الأولياء الذين تقام لهم الزيارات السنوية (الوعدات) بالأقاليم التواتية[1]:**

الرقم	اسم الولي الصالح	مكان الزيارة
1.	الشيخ سيدي إبراهيم	قصر عنتر
2.	الشيخ سيدي إبراهيم	قصر الواجدة
3.	الشيخ سيدي إبراهيم الإداوعلي	قصر أعباني
4.	الشيخ سيدي أبي الأنوار	قصر تيمقطن
5.	الشيخ سيدي أحمد	قصر أعبود
6.	الشيخ سيدي أحمد	قصر سموطة
7.	الشيخ سيدي أحمد أوعثمان	قصر الساهلة
8.	الشيخ سيدي أحمد أوعيسى	قلو طلمين
9.	الشيخ سيدي أحمد بابكر	قصر أولاد سعيد
10.	الشيخ سيدي أحمد بن إبراهيم	قصر الساهلة
11.	الشيخ سيدي أحمد بن عمر	قصر تلقمين
12.	الشيخ سيدي أحمد بن يوسف	قصر تماسخ
13.	الشيخ سيدي أحمد بن يوسف	قصر ماسين
14.	الشيخ سيدي أحمد بوتدارة	قصر إيكيس
15.	الشيخ سيدي أحمد الحاقات	قصر المطارفة
16.	الشيخ سيدي أحمد الدرويش	قصر أولاد علي
17.	الشيخ سيدي أحمد الرقاد	قصر ز كنتة
18.	الشيخ سيدي أحمد عثمان	تيميمون

---

1. ينظر: دليل ولاية أدرار. إعداد عبد الرحمان الضب، أحمد نيكلــو، علــي حــروز. جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية أدرار 1999م.

19.	الشيخ سيدي أحمد الغول	قصر الشارف
20.	الشيخ سيدي أحمد ولحاج	تيميمون
21.	الشيخ سيدي إدر	قصر تيطاف
22.	الشيخ سيدي عبد الرحمن	قصر إغزر
23.	الشيخ سيدي أمحمد	قصر أمراد
24.	الشيخ سيدي أمحمد	ز حاج بلقاسم
25.	الشيخ سيدي أمحمد باصباح	قصر أقبور
26.	الشيخ سيدي أمحمد المرفوع	قصر تاظليظة
27.	الشيخ سيدي أمحمد بن الحاج	تيميمون
28.	الشيخ سيدي أمحمد الدباغ	ز الدباغ تتركوك
29.	الشيخ سيدي بابا عبد الرحمان ولحاج	تيط
30.	الشيخ سيدي بابا يدة	قصر بايدة
31.	الشيخ سيدي باحمو	ز حاج بلقاسم
32.	الشيخ سيدي باصباح	قصر أقبور
33.	الشيخ سيدي باسيدي	تيميمون
34.	الشيخ سيدي بافكا	قصر ودغاغ
35.	الشيخ سيدي بانديلو	قصر تيلولين
36.	الشيخ سيدي بلال	قصر تيطاف
37.	الشيخ سيدي بلال البركة	قصر أغيل
38.	الشيخ سيدي بن إبراهيم	قصر لعمارين
39.	الشيخ سيدي بن حمادي	قصر المطارفة
40.	الشيخ سيدي بن عمر	قصر بوقمة أوقروت
41.	الشيخ سيدي بن عومر	قصر دلدول
42.	الشيخ سيدي بن عومر	ز الشيخ بودة

43.	الشيخ سيدي بوغرارة	تيميمون
44.	الشيخ سيدي بونعامة	قصر أقبلي
45.	الشيخ سيدي بن عزيزي	قصر بني تامر
46.	الشيخ سيدي بن محجوب	قصر بن عيسي
47.	الشيخ سيدي البهلولي	قصر أولاد ابراهيم
48.	الشيخ سيدي بوسبع حجات	ز سيدي حيدة بودة
49.	الشيخ سيدي بوسلهام	قصر أوفران
50.	الشيخ سيدي بوعلالة	قصر أدغا
51.	الشيخ سيدي التهامي	قصر الشارف
52.	الشيخ سيدي جدنا علي	قصر تيطاف
53.	الشيخ سيدي الحاج	قصر تاظليطة
54.	الشيخ سيدي الحاج	تيمقطن
55.	الشيخ سيدي الحاج أبختي	غرميانو
56.	الشيخ سيدي الحاج أمحمد الصالح	قصر عين بلبال
57.	الشيخ سيدي الحاج أوساط	تيميمون
58.	الشيخ سيدي الحاج أوسيدي	قصر أولاد راشد
59.	الشيخ سيدي الحاج بحوص	قصر حاج قلمان
60.	الشيخ سيدي الحاج بلقاسم	تمسلوخة طلمين
61.	الشيخ سيدي الحاج بلقاسم بن الحسين	ز الحاج بلقاسم
62.	الشيخ سيدي الحاج بلقاسم البلبالي	قصر ملوكة
63.	الشيخ سيدي الحاج بن أحمد	قصر أولاد راشد
64.	الشيخ سيدي الحاج بومحمد	قصر تابلكوزة
65.	الشيخ سيدي الحاج بولغيتي	قصر تابلكوزة
66.	الشيخ سيدي الحاج التهامي ماموني	قصر تيوريرين

67.	الشيخ سيدي الحاج الطاهر	قصر تاعربين
68.	الشيخ سيدي الحاج العباس	قصر إقسطن دلدول
69.	الشيخ سيدي الحاج عبد الرحمان	قصر البركة
70.	الشيخ سيدي الحاج عبد الرؤوف	قصر تيطاف
71.	الشيخ سيدي الحاج عبد السلام	قصر بادريان
72.	الشيخ سيدي الحاج عبد السلام	قصر ز الدباغ
73.	الشيخ سيدي الحاج محمد	قصر بني تامر
74.	الشيخ سيدي داود	قصر ودغاغ
75.	الشيخ سيدي داود	قصر تابلكوزة
76.	الشيخ سيدي رحال	قصر أولاد عياش
77.	الشيخ سيدي زايد	قصر تبرغامين
78.	الشيخ سيدي الصبي	قصر تيوريرين
79.	الشيخ سيدي سالم	تيميمون
80.	الشيخ سيدي سالم	قصر الحاج
81.	الشيخ سيدي سعيد	قصر القصيبة بودة
82.	الشيخ سيدي الشريف	قصر ماسين
83.	الشيخ سيدي الشيخ بن عومر	أولاد عبو دلدول
84.	الشيخ سيدي عامر	قصر باخلة
85.	الشيخ سيدي عباد	قصر أولاد عيسى
86.	الشيخ سيدي العباس	قصر بنيلو بودة
87.	الشيخ سيدي عبد الحي	قصر أولاد راشد
88.	الشيخ سيدي عبد الحي	تيميمون
89.	الشيخ سيدي عبد الرحمان	قصر بني وازل
90.	الشيخ سيدي عبد الرحمان	قصر ماسين

91.	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن أحمد	قصر واينة
92.	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن أحمد	قصر أولاد عروسة
93.	الشيخ سيدي عبد الرحمان الميموني	قصر ميمون
94.	الشيخ سيدي عبد الصمد	أولاد عبد لصمد
95.	الشيخ سيدي عبد القادر	ز سيدي عبد القادر
96.	الشيخ سيدي عبد الله	قصر أولاد عياش
97.	الشيخ سيدي عبد الله	قصر سيدي عبد الله
98.	الشيخ سيدي عبد الله	قصر لغمارة
99.	الشيخ سيدي عبد الله	قصر ياكو
100.	الشيخ سيدي عبد الله بن طمطم	أولاد راشد
101.	الشيخ سيدي عبد الله بن علي	قصر أولاد محمود
102.	الشيخ سيدي عبد الواسع	قصر تاغيارت
103.	الشيخ سيدي عثمان	تيميمون
104.	الشيخ سيدي علي بن باحمو	قصر الساهلة
105.	الشيخ سيدي علي بن حنيني	قصر زاجلو
106.	الشيخ سيدي علي بن السيد	أولاد عبو
107.	الشيخ سيدي عومر	قصر بوفادي
108.	الشيخ سيدي عومر	قصر مهدية
109.	الشيخ سيدي عومر بن صالح	قصر أوقروت
110.	الشيخ سيدي عيسى	قصر تيمقطن
111.	الشيخ سيدي لحسن	قصر المنصورية
112.	الشيخ سيدي لحسن	تيميمون
113.	الشيخ سيدي ماسن	قصر أولاد علي
114.	الشيخ سيدي محمد	تيميمون

115.	الشيخ سيدي محمد	قصر الحاج
116.	الشيخ سيدي محمد إبراهيم	قصر طاروايا
117.	الشيخ سيدي محمد بايوب	الشارف أوقروت
118.	الشيخ سيدي محمد بلحاج	قصر أولاد أحمد
119.	الشيخ سيدي محمد بن البكري	زاوية سيدي البكري
120.	الشيخ سيدي محمد بن مشيش	قصر مكيد
121.	الشيخ سيدي محمد الرقاني	قصر أولاد عيسى
122.	الشيخ سيدي محمد الزين	قصر أغلا ملال
123.	الشيخ سيدي محمد السالم	قصر مراقن
124.	الشيخ سيدي محمد الفضيل	قصر البركة دلدول
125.	الشيخ سيدي محمد القرافي	أولف
126.	الشيخ سيدي المختار	قصر بوحمو طلمين
127.	الشيخ سيدي المختار الكنتي	ز سيدي عبد القادر
128.	الشيخ سيدي المخفي	قصر أعبود
129.	الشيخ سيدي المخفي	قصر إغرم علي
130.	الشيخ سيدي المستور	تيميمون
131.	الشيخ سيدي منصور	قصر سيدي منصور
132.	الشيخ سيدي المهدي بوشنتوف	قصر بربع
133.	الشيخ سيدي موسى ولحاج	قصر تاورسيت
134.	الشيخ سيدي مولاي إبراهيم	أولاد علي
135.	الشيخ سيدي مولاي أحمد بن مشيش	قصر تيوريرين
136.	الشيخ سيدي مولاي أحمد	قصر زقور
137.	الشيخ سيدي مولاي أحمد	قصر تيمقطن
138.	الشيخ سيدي مولاي أحمد الوزاني	قصر تدماين

139.	الشيخ سيدي مولاي إدريس	أولف
140.	الشيخ سيدي مولاي أمحمد	قصر تالة
141.	الشيخ سيدي مولاي البريشي	قصر أولاد بوحفص
142.	الشيخ سيدي مولاي التهامي	قصر تيطاف
143.	الشيخ سيدي مولاي التهامي	قصر الساهلة
144.	الشيخ سيدي مولاي الحسان	قصر لحمر
145.	الشيخ سيدي مولاي الحسان ولد الرقاني	أولف
146.	الشيخ سيدي مولاي أمحمد الرقاني	تيمقطن
147.	الشيخ سيدي مولاي الزويني	قصر ودغا
148.	الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي	قصر أولاد أوشن
149.	الشيخ سيدي مولاي الشريف	قصر تنقلين
150.	الشيخ سيدي مولاي الطيب	قصر أورير
151.	الشيخ سيدي مولاي الطيب	تاغوزي طلمين
152.	الشيخ سيدي مولاي الطيب	قصر أورير
153.	الشيخ سيدي مولاي الطيب	تيميمون
154.	الشيخ سيدي مولاي عبد الحاكم	قصر كالي
155.	الشيخ سيدي مولاي عبد الحي	قصر قنتور
156.	الشيخ سيدي مولاي ع الرحمان البوزاني	قصر بوزان
157.	الشيخ سيدي مولاي عبد الله	قصر تيمقطن
158.	الشيخ سيدي مولاي عبد المالك الرقاني	قصر رقان
159.	الشيخ سيدي مولاي عبد الواحد	قصر المنصور بودة
160.	الشيخ سيدي مولاي عبد الواحد البريشي	قصر غرميانو
161.	الشيخ سيدي مولاي علي	طلمين
162.	الشيخ سيدي مولاي علي بن بوبكر	قصر الهبلة

163.	الشيخ سيدي مولاي علي الشريف	قصر أدغا
164.	الشيخ سيدي مولاي القندوس	قصر إيغزر
165.	الشيخ سيدي مولاي محمد الشريف	قصر أولاد علي
166.	الشيخ سيدي مولاي المهدي	قصر الحدبان
167.	الشيخ سيدي مولاي المهدي	قصر الحدبان دلدول
168.	الشيخ سيدي مولاي هاشم	قصر أولاد محمود
169.	الشيخ سيدي ناجم	قصر تمنطيط
170.	الشيخ سيدي الهواري	قصر أغلاد
171.	الشيخ سيدي ولد سيدي عومر	قصر الزاوية
172.	الشيخ سيدي الونقالي	قصر أولادونقال
173.	الشيخ سيدي يحي	قصر تمزلان
174.	الشيخ سيدي يعقوب	قصر أولاد سعيد
175.	الشيخ سيدي يوسف	قصر تاعنطاس
176.	الشيخ سيدي يوسف	قصر نومناس
177.	الشيخ سيدي يوسف	ز سيدي عبد القادر
178.	الشيخ سيدي يوسف	قصر بني وازل بودة
179.	الشيخ سيدي يوسف	قصر طلمين
180.	الشيخة لالة أما عيشة	قصر أولاد سعيد
181.	الشيخة لالة حيحة	قصر بويحيا تيميمون
182.	الشيخة لالة عيشة الرقانية	قصر تبركان
183.	الشيخة لالة مغانم	أولاد علي لمطارفة

❖ معجم أسماء أهم العلماء في أقاليم توات من القرن السابع الهجري حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري (07 هـ ـ 14 هـ)[1] :

الرقم	اسم العالم	وفاته
1.	الشيخ سيدي ابراهيم بن أحمد الواجدي	ق10 هـ
2.	الشيخ سيدي أبو حفص بن محمد الجوزي الجد	1142هـ
3.	الشيخ سيدي أبو عبد الله محمد ع الرحمان الجراري	1028هـ
4.	الشيخ سيدي أبو محمد بن أحمد بن ميمون	1000هـ
5.	الشيخ سيدي أبو محمد عبد الحاكم الجراري	1021هـ
6.	الشيخ سيدي أبو الأنوار بن عبد الكريم	1168هـ
7.	الشيخ سيدي أبو يحي بن محمد المنياري	840هـ

1. ينظر: التاريخ الثقافي لإقليم توات من القرن11 إلى القرن14هـ. د الصديق حاج أحمد. ط1. الجزائر 2003م. وتقييد مخطوط في ذكر علماء الدغامشة وقورارة. خزانة كوسام أدرار. وكتاب: الحركة الأدبية في أقاليم توات من القرن السابع هـ إلى القرن الثالث عشر الهجري. د أحمد جعفري. ط1. دار الحضارة الجزائر 2009م. وكتاب: ذاكرة الماضي في تاريخ أولاد القاضي. عبد الرحمان بن عبد الحي الجوزي. تحت الطبع. وكتاب: الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات. الشيخ محمد باي بالعالم. ط 1. دار هومة الجزائر. 2005م. وكتاب: الشجرة المرجانية في التعريف بالأسرة البلبالية الركانية. أحمد بن محمد بن حسان.دار هومة الجزائر 2010م. وكتاب: الشيخ سيدي محمد بن المبروك الجعفري (1080هـ 1198هـ) حياته وآثاره. د أحمد جعفري. ط1. دار الحضارة الجزائر 2009م. وكتاب: صفحات مشرقة. وكتاب: النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري. عبد الحميد بكري. ط 2. دار الغرب وهران الجزائر. 2007م.

.8	الشيخ سيدي أحمد البكري بن محمد العالم ديدي	1370هـ
.9	الشيخ سيدي أحمد بن أمحمد ع الرحمان الجوزي	1227هـ
.10	الشيخ سيدي أحمد بن بادي الكنتي	1388هـ
.11	الشيخ سيدي أحمد بن الحاج لمين القبلاوي	1157هـ
.12	الشيخ سيدي أحمد بن الصافي الجعفري	ق14هـ
.13	الشيخ سيدي أحمد بن سيدي حيدة البداوي	1264هـ
.14	الشيخ سيدي أحمد بن عبد الرحمان	1175هـ
.15	الشيخ سيدي أحمد بن عبد الرحمان بن مبروك	1275هـ
.16	الشيخ سيدي أحمد بن العربي بن محمد الأنصاري	1382هـ
.17	الشيخ سيدي أحمد بن مبارك بن علي أبختي	1361هـ
.18	الشيخ سيدي أحمد بن محمد بن ع القادر بن مالك	1374هـ
.19	الشيخ سيدي أحمد بن محمد بن عبد القادر البوكادي	1340هـ
.20	الشيخ سيدي أحمد بن محمد عبد الله الجعفري	ق 12هـ
.21	الشيخ سيدي أحمد بن محمد المسعود الجراري	895هـ
.22	الشيخ سيدي أحمد بن ميمون بن عمرو	920هـ
.23	الشيخ سيدي أحمد بن الونان الحميري	1187هـ
.24	الشيخ سيدي أحمد بن يوسف التنلاني	1078هـ
.25	الشيخ سيدي أحمد الجوزي بن أحمد بن امحمد	1271هـ
.26	الشيخ سيدي أحمد الحبيب بن امحمد القبلاوي	1205هـ
.27	الشيخ سيدي أحمد الخضير الأصغر	1271هـ
.28	الشيخ سيدي أحمد الخضير بن أبي حفص الوجداوي	1162هـ
.29	الشيخ سيدي أحمد الرقاد الكنتي	؟
.30	الشيخ سيدي أحمد زروق الجعفري	1245هـ
.31	الشيخ سيدي أحمد الصوفي بن سيدي محمد	1222هـ

.32	الشيخ سيدي أحمد يوسف بن عبد الكريم الجوزي	1244هـ
.33	الشيخ سيدي إدريس بن عمر بن عبد القادر	1182هـ
.34	الشيخ سيدي إسماعيل بن محمد الجوزي	1076هـ
.35	الشيخ سيدي أمحمد بن أبي محمد بن أحمد بن ميمون	1008هـ
.36	الشيخ سيدي امحمد أبي نعامة	1163هـ
.37	الشيخ سيدي أمحمد بن أبي محمد	1008هـ
.38	الشيخ سيدي امحمد بن احمد الأنصاري	؟
.39	الشيخ سيدي امحمد بن أحمد البَداوي	1161هـ
.40	الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن محمد ع الله البوكادي	1396هـ
.41	الشيخ سيدي امحمد بن احمد الحبيب البلبالي	1319هـ
.42	الشيخ سيدي أمحمد بن بولغيت الطالب	1393هـ
.43	الشيخ سيدي أمحمد بن الجوزي الحفيد	1277هـ
.44	الشيخ سيدي أمحمد بن الطالب الشريعي	1398هـ
.45	الشيخ سيدي أمحمد بن محمد بن أحمد دادة	1373هـ
.46	الشيخ سيدي أمحمد بن محمد بن يدّ الإقسطني	؟
.47	الشيخ سيدي امحمد بن محمد الحاج القبلاوي	1253هـ
.48	الشيخ سيدي أمحمد بن محمد العابد	1298هـ
.49	الشيخ سيدي أمحمد بن محمد عبد الله بن الجوزي	1307هـ
.50	الشيخ سيدي امحمد بن محمد الجزولي	1305هـ
.51	الشيخ سيدي أمحمد بن المهدي الرحموني	1382هـ
.52	الشيخ سيدي أمحمد عبد الرحمان بن الجوزي	1148هـ
.53	الشيخ سيدي امحمد بن عبد الرحمان الجوزي الحفيد	1276هـ
.54	الشيخ سيدي أمحمد بن عبد الله الونقالي	1175هـ
.55	الشيخ سيدي باحمو بن الحاج محمد بن الحسن	1184هـ

56.	الشيخ سيدي البكري بن عبد الرحمان	1339هـ
57.	الشيخ سيدي البكري بن عبد الكريم	1133هـ
58.	الشيخ سيدي بلقاسم بن أحمد	1125هـ
59.	الشيخ سيدي بلقاسم بن محمد بن أمحمد الجعفري	ق 13هـ
60.	الشيخ سيدي بوبكربن بلقاسم بن علي الزجلاوي	1031هـ
61.	الشيخ سيدي بوزيان بن عبد الرحمان	1181هـ
62.	الشيخ سيدي بوعلام بن أمحمد البلبالي	1375هـ
63.	الشيخ سيدي بومدين بن بوبكر	1192هـ
64.	الشيخ سيدي الحاج أحمد بن عبد الرحمان ديدي	1398هـ
65.	الشيخ سيدي الحاج أحمد بن عبد القادر المطارفي	1212هـ
66.	الشيخ سيدي الحاج أحمد بن محمد بن ع الله غرابي	1399هـ
67.	الشيخ سيدي الحاج بلقاسم بن الحسين	ق 11هـ
68.	الشيخ سيدي الحاج الجيلالي بن محمد عبد الله بختاوي	1394هـ
69.	الشيخ سيدي الحاج عبد الحق بن عبد الكريم البكري	1396هـ
70.	الشيخ سيدي الحاج عبد الكريم بن ع القادر بن حسان	1399هـ
71.	الشيخ سيدي الحاج محمد البلغيتي التمصلحتي	؟
72.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن أحمد البداوي	1208هـ
73.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن الحاج الجعفري	1397هـ
74.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد القادر الشيخ	1398هـ
75.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد الكريم	1092هـ
76.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد الكريم بن ع الحق	1374هـ
77.	الشيخ سيدي الحاج محمد بن عبد الكريم البداوي	1295هـ
78.	الشيخ سيدي الحاج محمد الصالح البوحامدي	1392هـ
79.	الشيخ سيدي الحاج محمد عبد القادر بلعالم القبلاوي	1372هـ

80.	الشيخ سيدي الحاج المختارين محمد بن علي الكنتاوي	1399هـ
81.	الشيخ سيدي الحسن بن سعيد البكري	1286هـ
82.	الشيخ سيدي الحسن بن الصالح بن البكري	1169هـ
83.	الشيخ سيدي الحسن الجنتوري الشريف	ق 12هـ
84.	الشيخ سيدي حمزة بن بن الحاج أحمد القبلاوي	1335هـ
85.	الشيخ سيدي حميدان بن بوبكر بن بلقاسم الزجلاوي	1082هـ
86.	الشيخ سيدي خالد بن عبد الرحمان القسطيني	1111هـ
87.	الشيخ سيدي سالم بن أبي بكر العصموني	968هـ
88.	الشيخ سيدي سالم بن عبد الله بن عبد الرحمان	1288هـ
89.	الشيخ سيدي سالم بن محمد عبد العزيز البلبالي	؟
90.	الشيخ سيدي السعدي بن الصالح بن البكري	1261هـ
91.	الشيخ سيدي سعيد بن عمر	1249هـ
92.	الشيخ سيدي سعيد بن عومر	1196هـ
93.	الشيخ سيدي سليمان بن محمد الجوزي	1121هـ
94.	الشيخ سيدي الشاذلي بن عومر بن عبد القادر	1173هـ
95.	الشيخ سيدي الشاذلي بن عومر بن عبد القادر	1173هـ
96.	الشيخ سيدي ضيف الله بن محمد بن أُبّ	ق 12هـ
97.	الشيخ سيدي عباد (ق 10هـ) بن أحمد	ق 10هـ
98.	الشيخ سيدي عبد الحاكم بن عبد الرحمان العبدلاوي	1267هـ
99.	الشيخ سيدي عبد الحق بن عبد الكريم	1210هـ
100.	الشيخ سيدي عبد الحميد بن أحمد بن ميمون	997هـ
101.	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن أحمد الجوزي	1299هـ
102.	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن أحمد الوجلاني	1335هـ
103.	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن إبراهيم الجنتوري	1160هـ

.104	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن إدريس التلاني	1181هـ
.105	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن أمحمد الأنصاري	1209هـ
.106	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن الجوزي الحفيد	1266هـ
.107	الشيخ سيدي ع الرحمان بن سالم البلبالي الراشدي	؟
.108	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن عبد الله بن المحفوظ	1323هـ
.109	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن عمر التلاني	1189هـ
.110	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن عبد الله البلبالي	1353هـ
.111	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن محمد التلاني	1251هـ
.112	الشيخ سيدي عبد الرحمان بن محمد الجوزي	1148هـ
.113	الشيخ سيدي عبد الرحمان جعفري التليني	1395هـ
.114	الشيخ سيدي عبد الرحمان الجنتوري	1160هـ
.115	الشيخ سيدي عبد العزيز بن سيدي علي المهداوي	1300هـ
.116	الشيخ سيدي عبد العزيز بن محمد البلبالي	1261هـ
.117	الشيخ سيدي عبد القادر بن عبد العزيز المطارفي	؟
.118	الشيخ سيدي عبد القادر بن البكري	1140هـ
.119	الشيخ سيدي عبد القادر بن عبد العزيز المطارفي	1260هـ
.120	الشيخ سيدي عبد القادر بن عمر	1121هـ
.121	الشيخ سيدي عبد بن محمد بوقلمونة	1384هـ
.122	الشيخ سيدي عبد القادر بن الحاج عبد الله أبقادي	1369هـ
.123	الشيخ سيدي عبد القادر بن محمد الجوزي	1121هـ
.124	الشيخ سيدي عبد القادر السماحي بن أبي حفص	1171هـ
.125	الشيخ سيدي عبد الكريم بن أحمد الجراري	941هـ
.126	الشيخ سيدي عبد الكريم بن أمحمد التواتي	1042هـ
.127	الشيخ سيدي ع الكريم بن أحمد التعنطاسي الجراري	1274هـ

128.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن أحمد التمنطيطي	1298هـ
129.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن البكري	1174هـ
130.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن الحسان	1191هـ
131.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن الصالح بن البكري	1193هـ
132.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن ع الحاكم الجراري	1018هـ
133.	الشيخ سيدي عبد الكريم بن محمد الجوزي الجد	1137هـ
134.	الشيخ سيدي عبد الله بن أحمد الحبيب البلبالي	1367هـ
135.	الشيخ سيدي عبد الله بن أحمد الفلاني	1194هـ
136.	الشيخ سيدي عبد الله بن أبي بكر العصنوني	ق 09هـ
137.	الشيخ سيدي عبد الله بن أبي مدين التمنطيطي	1331هـ
138.	الشيخ سيدي عبد الله بن طمطم الراشدي	ق12هـ
139.	الشيخ سيدي عبد الله بن عبد الرحمان بن الجوزي	1301هـ
140.	الشيخ سيدي عبد الله بن ع الرحمان التتلاني	1221هـ
141.	الشيخ سيدي عبد الله بن المحفوظ بن الجوزي الحفيد	1297هـ
142.	الشيخ سيدي عبد الله بن محمد البكري	1134هـ
143.	الشيخ سيدي عبد الله بن محمد عبد الله	1261هـ
144.	الشيخ سيدي عبد المهيمن بن أبي محمد بن أحمد	1008هـ
145.	الشيخ سيدي علي بن أحمد الرقادي	1120هـ
146.	الشيخ سيدي علي بن أحمد الصوفي	1240هـ
147.	الشيخ سيدي علي بن حنيني الزجلاوي	1115هـ
148.	الشيخ سيدي علي بن عبد القادر بن البكري	1286هـ
149.	الشيخ سيدي عمر بن الحاج عبد القادر التواتي	1152هـ
150.	الشيخ سيدي عمر بن صالح الوجروتي	1008هـ
151.	الشيخ سيدي عمر بن عبد الرحمان التتلاني	ق13هـ

152.	الشيخ سيدي عمر بن محمد بن المبروك البداوي	ق13هـ
153.	الشيخ سيدي عمر الغريب الشرويني	؟
154.	الشيخ سيدي عمرو بن سيدي محمد بن عمرو الباز	872هـ
155.	الشيخ سيدي عيسى بن أحمد بن أبي بكر الجراري	883هـ
156.	الشيخ سيدي عيسى بن محمد البطوي	؟
157.	الشيخ سيدي المامون بن سيدي مبارك البلبالي	1276هـ
158.	الشيخ سيدي مبارك بن أمحمد بن أبي القاسم البلبالي	1220هـ
159.	الشيخ سيدي مبارك بن عبد القادر خويض	1387هـ
160.	الشيخ سيدي المحفوظ بن امحمد بن الجوزي الحفيد	1338هـ
161.	الشيخ سيدي المحفوظ بن الجوزي الحفيد	1265هـ
162.	الشيخ سيدي المحفوظ بن الطيب السعيدي	1304هـ
163.	الشيخ سيدي محمد باشيخ بن محمد بن البركة	1398هـ
164.	الشيخ سيدي محمد باي بن عمر الكنتي	1348هـ
165.	الشيخ سيدي محمد بَكُّ العَلَوي الإداوعلي	ق 12هـ
166.	الشيخ سيدي محمد بن أحمد الودغاغي	ق 12هـ
167.	الشيخ سيدي محمد بلعالم الزجلاوي	1212هـ
168.	الشيخ سيدي محمد بن أُبّ المُزَمّري	1160هـ
169.	الشيخ سيدي محمد بن أحمد بن مالك الساهلي	1294هـ
170.	الشيخ سيدي محمد بن أحمد المطارفي	1324هـ
171.	الشيخ سيدي محمد بن إسماعيل الجراري	1064هـ
172.	الشيخ سيدي محمد بن دين الله التطلافي	1118
173.	الشيخ سيدي محمد بن بوبكر الزجلاوي	1090هـ
174.	الشيخ سيدي محمد بن البكري بن عبد الكريم	1188هـ
175.	الشيخ سيدي محمد بن سعيد العالم	1298هـ

176.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الحميد القسطيني	ق 12هـ
177.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان البلبالي	1244هـ
178.	الشيخ سيدي محمد بن ع الرحمان بن عمر القسطيني	؟
179.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان التنلاني	1233هـ
180.	الشيخ سيدي محمد بن عبد العالي بن مبارك بختي	1379هـ
181.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم بن أحمد	1195هـ
182.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم بن عبد الحق	1372هـ
183.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم المغيلي	909هـ
184.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الله	؟
185.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الله البكري	1192هـ
186.	الشيخ سيدي محمد بن عبد الوهاب	1181هـ
187.	الشيخ سيدي محمد بن علي	1125هـ
188.	الشيخ سيدي محمد بن علي الوقروتي	1163هـ
189.	الشيخ سيدي محمد بن عمر	1113هـ
190.	الشيخ سيدي محمد بن عمربن محمد بن أحمد	1212هـ
191.	الشيخ سيدي محمد بن مبارك الجعفري	1363هـ
192.	الشيخ سيدي محمد بن المبروك البداوي	1198هـ
193.	الشيخ سيدي محمد بن محمد بن يدّ	1191هـ
194.	الشيخ سيدي محمد بن المختار بن حمادي صمادي	1396هـ
195.	الشيخ سيدي محمد بن المختار الكنتي	1241هـ
196.	الشيخ سيدي محمد بن مولاي الطيب سيد الغالي	1391هـ
197.	الشيخ سيدي محمد بن يعقوب الوقروتي	؟
198.	الشيخ سيدي محمد التواتي	ق 09هـ
199.	الشيخ سيدي محمد الجوزي بن أمحمد ع الرحمان	1185هـ

200.	الشيخ سيدي محمد الجوزي بن امحمد ع الله	1058هـ
201.	الشيخ سيدي محمد الحسن بن محمد القبلاوي	1352هـ
202.	الشيخ سيدي محمد الحسين بن العربي البلبالي	1394هـ
203.	الشيخ سيدي محمد السالم أوسيدي بن أحمد الراشدي	1399هـ
204.	الشيخ سيدي محمد الشريف بن محمد بن أحمد الدولة	ق13هـ
205.	الشيخ سيدي محمد الصالح بن البكري،	1139هـ
206.	الشيخ سيدي محمد الصالح بن علي الراشدي	؟
207.	الشيخ سيدي محمد الصوفي البادرياني	ق 11هـ
208.	الشيخ سيدي محمد الطاهر بن المأمون البلبالي	1302هـ
209.	الشيخ سيدي محمد الطيب بن أمحمد بن محمد الجوزي	1327هـ
210.	الشيخ سيدي محمد السالم بن عبد الحي الأغلادي	1320هـ
211.	الشيخ سيدي محمد العابد بن محمد القبلاوي	1294هـ
212.	الشيخ سيدي محمد العالم بن سيدي محمد الجزولي	1305هـ
213.	الشيخ سيدي محمد ع الحي بن أحمد الخضيرالوجداوي	1322هـ
214.	الشيخ سيدي محمد ع الرحمان بن امحمد ع الرحمان	1225هـ
215.	الشيخ سيدي محمد عبد الرحمان بن محمد السكوتي	1332هـ
216.	الشيخ سيدي محمد عبد الرحمان بن محمد عبد الله	1307هـ
217.	الشيخ سيدي محمد عبد الرحمان الراشدي	1281هـ
218.	الشيخ سيدي محمد ع العزيز بن محمد البلبالي	1261هـ
219.	الشيخ سيدي محمد عبد القادر بن محمد بلعالم	1372هـ
220.	الشيخ سيدي محمد عبد الكريم بن امحمد ع الرحمان	1203هـ
221.	الشيخ سيدي محمد عبد الكريم بن محمد عبد الله	1328هـ
222.	الشيخ سيدي محمد عبد الله أبو لحيا الفزازي	ق14هـ
223.	الشيخ سيدي محمد عبد الله بن الجوزي	1269هـ

224.	الشيخ سيدي محمد عبد الله بن عبد الكريم	1035هـ
225.	الشيخ سيدي محمد العربي بن المأمون البلبالي	1348هـ
226.	الشيخ سيدي محمد المحفوظ بن عبد الحميد القسطني	؟
227.	الشيخ سيدي محمود بن الحاج أحمد	؟
228.	الشيخ سيدي المختار بن أحمد الكنتي	1226هـ
229.	الشيخ سيدي بن أمحمد بن المأمون البلبالي	1365هـ
230.	الشيخ سيدي موسى بن مسعود الجراري	920هـ
231.	الشيخ سيدي مولاي أحمد بن سيدي محمد بلحاج	1108هـ
232.	الشيخ سيدي مولاي أحمد بن الطاهر	؟
233.	الشيخ سيدي مولاي أحمد الطاهري الإدريسي	1399هـ
234.	الشيخ سيدي مولاي إسماعيل بن سيدي محمد	1339هـ
235.	الشيخ سيدي مولاي إسماعيل بن سيدي جلول	1360هـ
236.	الشيخ سيدي مولاي الزين بن سيدي حمو بلحاج	1100هـ
237.	الشيخ سيدي مولاي سليمان بن علي	670هـ
238.	الشيخ سيدي مولاي الشيخ بن سيدي حمو بلحاج	1098هـ
239.	الشيخ مولاي عبد المالك بن سيدي حمو بلحاج	1095هـ
240.	الشيخ سيدي مولاي عبد القادر بن سيدي حمو بلحاج	1094هـ
241.	الشيخ سيدي مولاي عبد الله بن مولاي العباس	ق14هـ
242.	الشيخ سيدي مولاي عبد الله بن م علي الرقاني	1148هـ
243.	الشيخ سيدي مولاي عبد الله بوزقزاد بن س حمو	1105هـ
244.	الشيخ سيدي مولاي عبد الله عبيدي	1375هـ
245.	الشيخ سيدي مولاي عبد المالك بن س حمويلحاج	1088هـ
246.	الشيخ سيدي مولاي ع المالك بن م ع الله الرقاني	1207هـ
247.	الشيخ سيدي مولاي العربي بن مولاي حمادي قريشي	1395هـ

248.	الشيخ سيدي مولاي علي بن م أمحمد الحاج	ق 12هـ
249.	الشيخ سيدي مولاي علي بن مولاي الزين	ق 12هـ
250.	الشيخ سيدي مولاي أمحمد بن سيدي حموبالحاج	1101هـ
251.	الشيخ سيدي مولاي اليزيد بن مولاي أمبارك	1381هـ
252.	الشيخ سيدي ميمون بن عمرو	890هـ
253.	الشيخ سيدي يحي بن يدير بن عتيق التدليسي	ق 09هـ
254.	الشيخ سيدي يوسف بن عبد الحفيظ التلاني	؟
255.	الشيخ سيدي يوسف بن محمد عبد الكريم الجوزي	1337هـ

❖ معجم أسماء أهم القصور المستعملة في اللهجة التواتية[1] :

قبل البداية في عرض أهم أسماء القصور التواتية وجب التنبيه بداية إلى أن معظم هذه الأسماء يعود في أصل تسميته إلى اللغة الأمازيغية بمختلف لهجاتها (الزناتية، التارقية، الشلحية أوغير ذلك) ولذلك قد تجد للتسمية الواحدة أكثر من تفسير ف(تيط) مثلا اسم قصر بإقليم تدكلت وتعني العين عند بعض قبائل البربر، كما تعني الممر الضيق جداً بين الجبال عند الطوارق. ولذلك أصبح من الصعب الوقوف عند تفسير دقيق وموحد لهذه الأسماء، وفي كل هذا يبقى القاسم المشترك لمعظم هذه الأسماء هو انتمائها لهذه الزمرة اللهجية.

ونشير هنا إلى أن المرحوم الشيخ باي بالعالم[2] قد حاول في كتابه "الرحلة العلية" إيجاد تفسير لبعض هذه الأسماء وهو ما استعنا به كذلك

---

1. اعتمدنا في تفسير هذه الكلمات على المراجع الآتية:

أولا: معجم أمازيغي عربي خاص بلهجة فجيج. علي السهلي. ط1 شركة مطابع الأنوار المغاربية وجدة المغرب. 2008. وكتاب: الرحلة العلية إلى منطقة توات الشيخ باي بالعالم. الجزء الأول ص 11 وما بعدها. طدار هومة الجزائر. 02 الرواية الشفهية لبعض الرواة نذكر منهم: من أعيان التوارق: الشيخ لنصاري أمسرة بن امحمد، والسيد مصطفى قمامة بن سالم.

ثانيا: ما جاء مسجلا في مقال: "الجغرافيا كما يعبر عنها الطوارق " من موقع الأنترناث "توالت"يوم 11. 10. 2006، ثم على بعض المراسلات التي تمت بيننا وبين بعض أساتذة وباحثي المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. الرباط المملكة المغربية.

2. هوالمرحوم الشيخ باي أبوعبد الله بن محمد عبد القادر بن محمد بن المختار بن أحمد. من مواليد عام1930 في قرية ساهل بلدية أقبلي دائرة أولف ولاية أدرارجنوب الجزائر،=

في هذه المقاربة العامة لهذه الأسماء وفي اللهجات البربرية الثلاثة المتداولة في الإقليم ألا وهي القبائلية، والزناتية، والتارقية. ويبقى الخلاف في أصل التسمية تبعا لأصل المؤسس الأول للقصر من هذه السلالات البربرية المذكورة:

❖ **قصور إقليم قورارة** :وهي مرتبة من الشمال إلى الجنوب باتجاه عاصمة الإقليم تيميمون، والولاية أدرار.

الرقم	اسم القصر	معنى التسمية	البلدية	الدائرة
01	بن زيتة		تنركوك	تنركوك
02	تبلكوزة	أصلها بالزناتية (تبلكوست) وهي نبتة في ا لصحراء أما عند التوارق فهي نبتة تستعمل لعلاج أمراض المعدة وهي المعروفة عند العامة بالعقاية.	تنركوك	تنركوك
03	تزليزة	أصلها في الزناتية (تضليست) وهي الخنفساء، قيل أن التسمية جاءت من كثرة وجود هذا الحيوان على رمال الناحية.	تنركوك	تنركوك

= تعلم القرآن الكريم وبقية العلوم الأولية على يد والده وكذا الشيخ محمد بن عبد الرحمان بن المكي، والشيخ... محمد عبد الكريم. لينتقل بعدها إلى مدرسة الشيخ مولاي أحمد الطاهري بسالي ومكث فيها قرابة السبع سنوات الشيء الذي مكنه من الحصول على إيجازات عدة. وبعد تخرجه أسس مدرسته الشهيرة بأولف وظل يعمل بها بها حتى وافته المنية ليلة الأحد23 ربيع الثاني1430هـ الموافق لـ:19 أبريل 2009م وقيل كان ذلك في ليلة السبت 22 ربيع الثاني الموافق لـ: 18 أبريل. زار البيت الحرام حاجا في ستة وثلاثين مرة. وله أزيد من أربعين مؤلف في شتى التخصصات.

04	تعنطاس		تتركوك	تتركوك
05	زاوية الدباغ	تتسب لمؤسسها	تتركوك	تتركوك
06	عين حمو	تتسب لمؤسسها	تتركوك	تتركوك
07	فاتيس		تتركوك	تتركوك
08	ودغاغ	معناها في الزناتية الحجر ومفردها (أدغا)، أما في التارقية فهي من "أوداغ"أو "أودغاغ" أي بمعنى تمهل أوتريث دلالة على الأمان.	تتركوك	تتركوك
09	أنجلو	هي بالتارقية بمعنى سنمشي دلالة على السفر.	قصر قدور	تتركوك
10	اتقانت		قصر قدور	تتركوك
11	بن عيسى	نسبة للمؤسس.	قصر قدور	تتركوك
12	تلغمين		قصر قدور	تتركوك
13	تمزلان		قصر قدور	تتركوك
14	سيدي منصور	سميت على سيدي منصور الولي الصالح.	قصر قدور	تتركوك
15	قصر قدور	أصل (قدور) عبد القادر وقد تكون نسبة لمؤسسها الأول سيدي قدور.	قصر قدور	تتركوك
16	أجدير الشرقي	أجدير بالزناتية من كلمة (أجدي) ومعناها تجديد الأمتعة عندما تغطيها الرمال.	شروين	شروين
17	أجدير الغربي	أجدير بالزناتية من كلمة (أجدي) ومعناها تجديد الأمتعة عندما تغطيها الرمال.	شروين	شروين
18	أسفاو	وهي في التارقية بمعنى الشعاع أو النور الذي يشع في الظلام.	شروين	شروين

19	بكو	أصلها في الزناتية مشتق من (تباكوت) ومعناها مكان الخزن.	شروين	شروين
20	بني سليم	قيل أنها قديما كانت مكانا للصلح بين القبائل وفك الخصومات.	شروين	شروين
21	تاقلزي		شروين	شروين
22	تبو		شروين	شروين
23	تتكرام	وهي عند الطوارق تعني ثائرون.	شروين	شروين
24	توريحت	هي في الزناتية بمعنى الحبال العالية، مشتقة من كلمة (أورك) وتعني الحبل.	شروين	شروين
25	أولاد عيسى	نسبة للمؤسسين.	أولادعيسى	شروين
26	تاسفاوت	في الزناتية أصلها (تفاوت) وهي تعني الضياء، أما في التارقية فهي بمعنى الشعاع أو السطوع أيضا.	أولاد عيسى	شروين
27	تاونزة قنتور		أولاد عيسى	شروين
28	حيحا		أولادعيسى	شروين
29	سمجان	أصلها في الزناتية (تن جمجان) وهي منسوبة للعبيد الذين كانوا يمارسون هناك رقصة (العبيد) المعروفة أيضا برقصة قرقابو.	أولاد عيسى	شروين
30	ياكو		أولادعيسى	شروين
31	أقورة	هي في الزناتية جمع مفرده (أقرو) وهي تعني الحفرة التي تزرع فيه نبتة اليقطين والمعروفة محليا ب:(القرعة)	طلمين	شروين
32	إمزوة	وتعني بالزناتية الأوائل.	طلمين	شروين

33	باحمو	هــي منســوبة للقبيلــة المؤسســة والمعروفة محليا بـ:(أت بحمـو) أي (أولاد باحمو)	طلمين	شروين
34	بوكزين		طلمين	شروين
35	تاقنوت	هــي في التارقيــة بمعنــى الحفــرة الصغيرة.	طلمين	شروين
36	تاغوزي	هـي منسـوبة لقبيلـة (غـازي) الـتي هاجرت من قصر أجديرات.	طلمين	شروين
37	تاكيالت	أصلها في التارقية من تيكيلت أي بمعنى الأثر.	طلمين	شروين
38	تاوراخت	قيل أنها عند الزناتة نسبة لنوع مـن النخيـل، وقيـل لكثـرة صـفرة الأشـياء، وقيـل نسـبة لرمالهـا الصفراء.	طلمين	شروين
39	تمارين		طلمين	شروين
40	تعرابين	هي عند الزناتة نسبة إلى نوع مـن الخبز والمعروف بـ: (تعرابين)	طلمين	شروين
41	تمسڨلوت	بالقاف والكاف أيضا عند الطوارق مكان القيلولة أو مكان الراحة.	طلمين	شروين
42	تناصر	هو في الزناتية نسبة لنوع من التمـر تعرف به الناحية.	طلمين	شروين
43	راشد		طلمين	شروين
44	الزعيتر		طلمين	شروين
45	الساقية	في الزناتيــة نســبة لمكــان العــين الموجودة واللفظ عربي في أصله.	طلمين	شروين
46	سيدي المختار	نسبة إلى الولي الصالح المعروف في الناحية.	طلمين	شروين

47	سيراف القبلي		طلمين	شروين
48	طلمين	بالزناتية هي أنثى الجمل ومفردها (تالمت) وتجمع على (تالمين)، وهي في التارقية أيضا جمع مفرده "طلمت" وهي تعني النوق.	طلمين	شروين
49	فناون		طلمين	شروين
50	قطوف	بالزناتية هي نسبة إلى كثرة النمل الموجود في الناحية.	طلمين	شروين
51	قلو	بالزناتية هي مفرد جمعه (إقلوان) وهي جزء من مسميات النخلة.	طلمين	شروين
52	اللجام		طلمين	شروين
53	نعمة		طلمين	شروين
54	يحي ودريس	يحي بن ادريس (الواو بمعنى بن)	طلمين	شروين
55	تاسفاوت		أولادعيسى	شروين
56	قنتور	بالتارقية هي بمعنى المرتفع.	أولادعيسى	شروين
57	الكور		أولادعيسى	شروين
58	لحمر	نسبة لطينه الأحمر المشهور به.	أولادعيسى	شروين
59	وانودي	هي بالتارقية مكونة من قسمين "وان" وتعني "خاص" و"أودي" وتعني "الدهن".	أولادعيسى	شروين
60	أتنوح	آت نوح بمعى أولاد نوح	تيميمون	تيميمون
61	أزقور	بالزناتية (أزقو) وهو نسبة إلى جزع النخلة المستعمل في سقف البيت.	تيميمون	تيميمون
62	أغنت		تيميمون	تيميمون
63	أغيات	بالتارقية هي بمعنى: مضيق.	تيميمون	تيميمون

64	أملال	بمعنى الأبيض	تيميمون	تيميمون
65	أمقبور		تيميمون	تيميمون
66	أمزقاغ	أزقاغ بالزناتية تعني اللون الأحمر، قيل سمي القصر بذلك لغلبة هذا اللون على تربته، أما في التارقية فاللفظ من كلمة أمزاغ أي بمعنى: العائلة الكبيرة.	تيميمون	تيميمون
67	أولاد الطاهر	نسبة لمؤسسيها.	تيميمون	تيميمون
68	أولاد عثمان	نسبة لمؤسسيها.	تيميمون	تيميمون
69	أولاد نوح	نسبة لمؤسسيها.	تيميمون	تيميمون
70	بادريان		تيميمون	تيميمون
71	بني ملوك		تيميمون	تيميمون
72	بني مهلال		تيميمون	تيميمون
73	بور الواجدة		تيميمون	تيميمون
74	بويحيا		تيميمون	تيميمون
75	تالا	بمعنى عين الماء	تيميمون	تيميمون
76	تلالت		تيميمون	تيميمون
77	تورسيت	في الزناتية من أصل (توحسيت) ويقصد بها القبائل أو العشائر.	تيميمون	تيميمون
78	تيميمون	قيل أنها في الزناتية نسبة إلى شخص إسمه ميمون وكان له نخيل وتمر فسموه تمر ميمون، ثم بعد الكلام أصبحت تيميمون.	تيميمون	تيميمون
79	تمانة		تيميمون	تيميمون

80	ز -الحاج بلقاسم	نسبة إلى مؤسسها الأول سيدي الحاج بلقاسم بن الحسين.	تيميمون	تيميمون
81	طرواية	أصلها في الزناتية (ترواية).	تيميمون	تيميمون
82	القصبة	عربية.	تيميمون	تيميمون
83	الكاف	بمعنى الجبل	تيميمون	تيميمون
84	ليشت		تيميمون	تيميمون
85	ماسين		تيميمون	تيميمون
86	مساهل		تيميمون	تيميمون
87	مقدن		تيميمون	تيميمون
88	الواجدة		تيميمون	تيميمون
89	إغزر	ايغشر أو ايغزر: الوادي الجبلي أي بين المرتفعات الجبلية.	أولاد سعيد	تيميمون
90	أغلاد	هي بالزناتية بمعنى مجرى الماء.	أولاد سعيد	تيميمون
91	إفكة		أولاد سعيد	تيميمون
92	أولاد سعيد	نسبة للمؤسس	أولاد سعيد	تيميمون
93	أومراد	بمعنى على مراد الله	أولاد سعيد	تيميمون
94	بابا يدة	بمعنى أبي حي	أولاد سعيد	تيميمون
95	باداحة		أولاد سعيد	تيميمون
96	تاخيارت		أولاد سعيد	تيميمون
97	تيليوين	وأصلها تاليوين وهي جمع لتالة بمعنى عيون الماء.	أولاد سعيد	تيميمون

98	تتجلت	بمعنى العلقم النبات المعروف بالاقليم باسم الحدجة.	أولاد سعيد	تيميمون
99	تامهموت		أولاد سعيد	تيميمون
100	تاوريات		أولاد سعيد	تيميمون
101	حاج ڤلمان	أصلها حاجزنمان أي بمعنى حاجز الماء.	أولاد سعيد	تيميمون
102	سموطة	بلاد البرد	أولاد سعيد	تيميمون
103	فراون		أولاد سعيد	تيميمون
104	كالي	هو بالزناتية نسبة إلى عشب الكلأ المعروفة به الناحية.	أولاد سعيد	تيميمون
105	لزرڤ		أولاد سعيد	تيميمون
106	لزورة		أولاد سعيد	تيميمون
107	المبروك		أولاد سعيد	تيميمون
108	المنصور		أولاد سعيد	تيميمون
109	بوڤمة		أوڤروت	أوڤروت
110	تبرغمين		أوڤروت	أوڤروت
111	تنقلين	بالزناتية نسبة إلى فسيلة النخلة التي يطلق عليها (تنقلت).	أوڤروت	أوڤروت
112	زاوية سيدي عومر	نسبة لمؤسسها الشيخ سيدي عومر.	أوڤروت	أوڤروت
113	أوفران		المطارفة	أوڤروت
114	أولاد راشد	نسبة لمؤسسها.	المطارفة	أوڤروت
115	أولاد شعانبة		المطارفة	أوڤروت

116	أولاد علي	نسبة لمؤسسها.	المطارفة	أوقروت
117	أولاد محمود	نسبة لمؤسسيها.	المطارفة	أوقروت
118	حي حمومومسى		المطارفة	أوقروت
119	حي قروت		المطارفة	أوقروت
120	الساهلة		المطارفة	أوقروت
121	المطارفة		المطارفة	أوقروت
122	أقبور	وهو عند التوارق اسم لموضع رجل الراكب على الجمل.	دلدول	أوقروت
123	إقسطن	هي في التارقية بمعنى "نجو" و"سلموا".	دلدول	أوقروت
124	أورير		دلدول	أوقروت
125	أولادعبدالصمد	نسبة لمؤسسها.	دلدول	أوقروت
126	أولاد عبو	نسبة لمؤسسها.	دلدول	أوقروت
127	البركة		دلدول	أوقروت
128	بلغازي		دلدول	أوقروت
129	توكي		دلدول	أوقروت
130	الساهلة		دلدول	أوقروت

❖ **قصور إقليم توات :**

الرقم	اسم القصر	أصل التسمية	البلدية	الدائرة
131	برينكان	قيل أن التسمية نسبة لبئر الشرب	تسابيت	تسابيت
132	بن طلحة		تسابيت	تسابيت
133	حماد		تسابيت	تسابيت
134	عريان الراس	كان القصر يسمى أولا (إفلان) وهي بمعنى الفقاقير. ثم أخذ القصر تسميته الجديدة نسبة لمؤسسه الشيخ الولي الصالح سيدي أمحمد بن أحمد بن صالح الملقب بعريان الراس توفي سنة 1014هـ	تسابيت	تسابيت
135	ڤصابي		تسابيت	تسابيت
136	ڤصبة مولاي علي	نسبة لمؤسسها	تسابيت	تسابيت
137	كابرتن		تسابيت	تسابيت
138	لعياد		تسابيت	تسابيت
139	لمعيز		تسابيت	تسابيت
140	الهبلة		تسابيت	تسابيت
141	وجلان		تسابيت	تسابيت
142	سبع		سبع	تسابيت
143	الڤرارة		سبع	تسابيت
144	أخناتير		أدرار	أدرار
145	أدرار	قيل إنها من كلمة "آضغاغ" التي تعني عند الطوارق مثلا الجبل الصخري وتجمع على ايضغاغن	أدرار	أدرار

146	أدغا	هي عند الطوارق من كلمة " أضاغ" بمعنى " الصخر" وهي الصخرة التي يطحن عليها	أدرار	أدرار
147	أوقديم	وتعني الحشيش اليابس	أدرار	أدرار
148	أولاد أوشن	أوشن هو الذئب وتعني أولاد الذئب	أدرار	أدرار
149	أولاد علي	نسبة للشيخ علي	أدرار	أدرار
150	أولاد ونقال		أدرار	أدرار
151	بريع		أدرار	أدرار
152	تاريدان	وتعني الضيعة مؤنث الضياع		
153	تيليلان	وأصلها مركب من كلمتين (تين) و(إلال) وتعني مكان الأحرار	أدرار	أدرار
154	مراقن		أدرار	أدرار
155	عرق بالحاج	نسبة للمؤسس	أدرار	أدرار
156	قصبة القايد	نسبة للمؤسس	أدرار	أدرار
157	أولاد يعيش	نسبة للمؤسس	بودة	أدرار
158	باخلا		بودة	أدرار
159	بن ذراعو		بودة	أدرار
160	بنيلو		بودة	أدرار
161	بني واظل		بودة	أدرار
162	زاوية سيدي حيدة	نسبة لمؤسسها الشيخ سيدي حيدة الجعفري	بودة	أدرار
163	لعمارين		بودة	أدرار
164	لغمارة		بودة	أدرار
165	غرماوعلي		بودة	أدرار

166	لـقصيبة		بودة	أدرار
167	المنصور	اسم عربي	بودة	أدرار
168	ودرار	وتعني بالتارقية: الجبل الصخري	بودة	أدرار
169	أولاد أحمد	نسبة لمؤسسها	تيمي	أدرار
170	أولاد ابراهيم	نسبة لمؤسسها	تيمي	أدرار
171	أولاد بوحفص	نسبة لمؤسسها الشيخ بوحفص	تيمي	أدرار
172	أولاد عروسة	نسبة لمؤسسيها	تيمي	أدرار
173	أولاد عيسى	نسبة للشيخ عيسى	تيمي	أدرار
174	باعبد الله	نسبة للشيخ عبد الله	تيمي	أدرار
175	بني تامر		تيمي	أدرار
176	بوزان		تيمي	أدرار
177	بوكان		تيمي	أدرار
178	تزايا		تيمي	أدرار
179	تعطار		تيمي	أدرار
180	تمليحة		تيمي	أدرار
181	ز -سيد البكري	نسبة لمؤسسها الشيخ سيدي البكري تأسست سنة (1120هـ) وقيل سنة (1109هـ)	تيمي	أدرار
182	غوزي		تيمي	أدرار
183	قصبة سيد الطيب	نسبة لمؤسسها الشيخ الطيب	تيمي	أدرار
184	كوسان		تيمي	أدرار
185	ملوكة	قيل لأنها اشتريت وأصبحت مملوكة.	تيمي	أدرار
186	المنصور		تيمي	أدرار

187	المنصورية		تيمي	أدرار
188	ميمون	نسبة لمؤسسها	تيمي	أدرار
189	واينة	هي بالزناتية مشتقة من (ماينة) ومعناها ماذا قال	تيمي	أدرار
190	أولاد الحاج المامون	نسبة لمؤسسها	تمنطيط	فنوغيل
191	بالحاج		تمنطيط	فنوغيل
192	بوفادي		تمنطيط	فنوغيل
193	تمنطيط	هي بالزناتية مركبة من (أتما) وتعني الحاجب، و(تيط) وتعني العين: أي بمعنى حاجب العين، وهي بالتارقية مركبة من كلمتين "أتما" وتعني الماء، و"تيط"بمعنى "العين" أي بمعنى ماء العين.	تمنطيط	فنوغيل
194	توكي		تمنطيط	فنوغيل
195	نوم الناس	وهي مركبة من كلمة (نو) وتعني بئر و(مناس) وتعني إناء أي إناء البئر الذي تشرب منه القافلة في رحالها.	تمنطيط	فنوغيل
196	أعباني		فنوغيل	فنوغيل
197	أولاد مولاي لحسن	نسبة للشيخ سيدي مولاي لحسن.	فنوغيل	فنوغيل
198	باعمور	قيل نسبة لقبيلة اسمها أولاد عمور.	فنوغيل	فنوغيل
199	بنهمي		فنوغيل	فنوغيل

200	تاسفاوت	وهي تعني الأرض الشهباء وهذا بالنظر إلى تربتها وحجارتها.	فنوغيل	فنوغيل
201	زاوية سيدي عبد القادر	نسبة للشيخ سيدي عبد القادر.	فنوغيل	فنوغيل
202	سيدي يوسف	نسبة لمؤسسها.	فنوغيل	فنوغيل
203	عزي		فنوغيل	فنوغيل
204	علوشية		فنوغيل	فنوغيل
205	مكرة	الأرض الصفراء	فنوغيل	فنوغيل
206	منصور	اسم عربي	فنوغيل	فنوغيل
207	ودغا	وتعني هات عاجلا	فنوغيل	فنوغيل
208	أغيل	هي في الزناتية مفرد جمعه (إغالن) وهي تعني الذراع، وهي في التارقية بمعنى " الذراع" أيضا	تامست	فنوغيل
209	إيكيس	في الزناتية هي بمعنى(نزع) أو(قلع)	تامست	فنوغيل
210	تاوريرت	وهي في التارقية من كلمة "تيويرت" وهي تعني باقي الشعر عند المرأة أثناء عملية المشط	تامست	فنوغيل
211	تمسخت	تعني تمهل أو تأنى.	تامست	فنوغيل
212	تمال	وهي بالتارقية بمعنى: المدح	تامست	فنوغيل
213	تيطاف	هي في الزناتية بمعنى(شدي) مؤنث(إطف)، وهي في التارقية بمعنى"أتمسك" أوالمسوكة والمشدودة.	تامست	فنوغيل
214	بويحيا التحتانية		تامست	فنوغيل

215	بويحيا الفوقانية		تامست	فنوغيل
216	جديد		تامست	فنوغيل
217	عنطر		تامست	فنوغيل
218	غرميانو	أصلها أغرم يانو. آغرم: وهي مركبة(آغرم) وتعني: بلاد و(يانو) وتعني متاعي أي بلاد متاعي. وهي بالتارقية المدينة بصفة عامة (الجمع ايغرمان). تاغرمت: المدينة الصغيرة (الجمع تيغرمين).	تامست	فنوغيل
219	لحمر		تامست	فنوغيل
220	أدرور		زاوية كنته	زاوية كنته
221	أدمر	وتعني الفقار الصدري، كما تعني عند الطوارق مثلا ميل المرتفع العالي.	زاوية كنته	زاوية كنته
222	أزوى/ أو أظوى	وتعني نوع من الشجر والجمع تن ظاوتين وتعني الصحراء الواسعة المستوية.	زاوية كنته	زاوية كنته
223	أغرم أملال	وأصلها بالزناتية أغام أملال من غير راء.وهي مركبة من كلمتين"أغام" وتعني: القصر، و"أملال" وتعني: الأبيض.	زاوية كنته	زاوية كنته
224	أولاد الحاج	نسبة للمؤسس.	زاوية كنته	زاوية كنته
225	بوحامد	نسبة لمؤسسها الأول وهو أبوحامد الجعفري.	زاوية كنته	زاوية كنته

226	بوعلي	نسبة لمؤسسها الأول وهو أبو علي البرمكي.	زاوية كنته	زاوية كنته
227	البيض		زاوية كنته	زاوية كنته
228	تاخفيف		زاوية كنته	زاوية كنته
229	تازولت	هي بالزناتية تعني (الكحل) المستعمل للعين وهي في التارقية بنفس المعنى	زاوية كنته	زاوية كنته
230	تبركان	يقال أن أصلها (تبركات) بتائين وتعني شجرة الأثل.	زاوية كنته	زاوية كنته
231	توريرين	وتعني الأودية الطويلة، أو الجبال الطويلة.	زاوية كنته	زاوية كنته
232	زاڤلو	وهي مركبة من كلمتي (زم) و(إڤلي) وتعني قطع اللحم.	زاوية كنته	زاوية كنته
233	زاوية الشيخ	نسبة للشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم المغيلي المدفون بها	زاوية كنته	زاوية كنته
234	زاوية كنته	نسبة لمؤسسها الأول وهو الشيخ الكنتي	زاوية كنته	زاوية كنته
235	شباني		زاوية كنته	زاوية كنته
236	ڤصبة جنة		زاوية كنته	زاوية كنته
237	ڤصبة مكي		زاوية كنته	زاوية كنته
238	مكيد	وتعني الفحيلة	زاوية كنته	زاوية كنته
239	مناصير		زاوية كنته	زاوية كنته
240	أنزجمير		انزجمير	زاوية كنته
241	بوانجي		أنزجمير	زاوية كنته

242	تدماين	وتعني الفتنة أو المتضاربين. ويقال أن أصلها تامدي وهو مكان لنصب أفخاخ الصيد.	انزجمير	زاوية كنته
243	تطاوين الشرفه	العينين	انزجمير	زاوية كنته
244	تطاوين لخراص	تطاوين بمعنى: العينين. ولخراص نسبة إلى عائلة كانت تضع خرصا في أذنها	انزجمير	زاوية كنته
245	تيلولين	من أيلوت وهو النبات المعروف محليا بالسبط لأنه كثير في هذه الجهة	انزجمير	زاوية كنته
246	الخلفي		انزجمير	زاوية كنته
247	زاوية بلال	نسبة لمؤسسها الشيخ بلال	انزجمير	زاوية كنته
248	المحفوظ		انزجمير	زاوية كنته
249	وغزير	قيل نسبة إلى شخص	انزجمير	زاوية كنته
250	أولاد مولاي عبد الواحد	تحمل اسم ابناء مولاي عبد الواحد	سالي	رقان
251	أولاد مولاي العربي	تحمل اسم ابناء مولاي العربي	سالي	رقان
252	باحو		سالي	رقان
253	برماته		سالي	رقان
254	بريش	وتعني: ما عليه شيء	سالي	رقان
255	تنور	وهي في التارقية من جزئين: "تين" بمعنى "ذات" و"نور" بمعنى "الضوء"	سالي	رقان

256	زاوية لحشف		سالي	رفان
257	سيدي الشريف	نسبة للمؤسس	سالي	رفان
258	العلوشية		سالي	رفان
259	القصبة	اسم عربي	سالي	رفان
260	قصبة باب الله		سالي	رفان
261	قصبة الشمة		سالي	رفان
262	قصبة النجار		سالي	رفان
263	لقصر الجديد	اسم عربي	سالي	رفان
264	المحارزة		سالي	رفان
265	المستور		سالي	رفان
266	المنصور	نسبة للمؤسس	سالي	رفان
267	ميمون	نسبة للمؤسس	سالي	رفان
268	مولاي العربي	نسبة للمؤسس	سالي	رفان
269	أزرافيل		رفان	رفان
270	أنزقلوف	مكان الغنيمة	رفان	رفان
271	إنتهنت	وتعني صاحب الحجارة		
272	آيت مسعود		رفان	رفان
273	تاعراب	وتعني: المرأة العربية	رفان	رفان
274	تاوريرت	وتعني الحجارة المستديرة. وهي عند الطوارق من تويرت: أي باقي شعر المرأة.	رفان	رفان

275	تمادنين	هي في الزناتية بمعنى الأمعاء، وهي عند الطوارق قد تكون من لفظ: إدانن بمعنى أحشاء الشاة بعد ذبحها.	رقّان	رقّان
576	تتولاف	وتعني: مكان شجرة الحنظل. وهي عند الطوارق مكونة من "تين" بمعنى "صاحبة" و"أولاف" بمعنى التواقف أوالوضع وهي تعني مركبة مكان الوضع واللوح.	رقّان	رقّان
277	زاوية الرقّاني	نسبة إلى الشيخ مولاي عبد الله الرقاني من أولياء وعلماء القرن 12هـ وهو منسوب أيضا إلى رقان، ورقان بالتارقية من "أرقان" بمعنى الإبل أو الجمل الكبير في السن، كما أنها قد تكون اسم لشجرة الأرقان المعروفة.	رقّان	رقّان
278	النفيس	وتعني رش الماء.	رقّان	رقّان

❖ قصور إقليم تدكلت :

الرقم	اسم القصر	معنى التسمية	البلدية	الدائرة
279	أولف	وهي بالتارقية بمعنى: يضع	أولف	أولف
280	تقراف	وتعني المكان الذي تشرب فيه الغنم	أولف	أولف
281	جديد	صفة صارة اسما للقصر	أولف	أولف
282	زاوية حينون		أولف	أولف
283	قصبة بلال	نسبة إلى بلال	أولف	أولف
284	قصبة حبادات		أولف	أولف
285	قصبة عمانات		أولف	أولف
286	أخنوس		تمقطن	أولف
287	أولف لكبير		تمقطن	أولف
288	إينر	وهي بالتارقية بمعنى: حرف"لو".	تمقطن	أولف
289	الزاوية	اسم عربي.	أقبلي	أولف
290	ساهل		أقبلي	أولف
291	عرق شاش		أقبلي	أولف
292	قصبة سيد العابد		أقبلي	أولف
293	المنصور	نسبة للمؤسس	أقبلي	أولف
294	تيط	وتعني العين عند بعض قبائل البربر، كما تعني الممر الضيق جداً بين الجبال عند الطوارق.	تيط	أولف

295	قصـــــــبة الشرفه	نسبة إلى سكانها من الشرفاء	تيط	أولف

❖ قصور إقليم تنزروفت[1] الحديثة :

الرقم	اسم القصر	معنى التسمية	البلدية	الدائرة
296	بـــرج بـــاجي مختار	وهو الإسم الجديد لهذا المكان وأصــل تســميته: "انــدق" وهــي بالتارقية بمعنى "الأرض الطينية.	برج باجي مختار	بــــرج بـــاجي مختار
297	تيمياوين	وهي بالتارقية من كلمة "تيميوين" وتعني: الزهور أوالورود".	تيمياوين	بــــرج بـــاجي مختار

1. تانظروفت وتعني بلهجة الطوارق المنطقة المستوية الخالية.

❖ معجم أسماء أهم الفقاقير بالإقليم :

● الفقارة بأقاليم توات :

لقد كان نظام السقي بالفقارة[1] في الأقاليم الصحراوية جنوب الجزائر -ولا يزال -أحد أهم وأغرب أنظمة الري التقليدية في العالم، والتي وقف عندها المؤرخون والرحالة العرب والأعاجم بكثير من الدهشة والإعجاب، كما الأمر مع ابن خلدون في القرن التاسع الهجري الذي له في وصفها أمر عجيب نراه معه يتعرض إلى أدق تفاصيل إنشاء الفقارة وجريان مائها حيث يقول " .وفي هذه البلاد الصحراوية إلى وراء العرق غريبة في استنباط المياه الجارية لا توجد في تلول المغرب وذلك أن البئر تحفر عميقة بعيدة الهوى.وتطوى جوانبها إلى أن يوصل بالحفر إلى حجارة صلدة فتحت بالمعاول والفؤوس إلى أن يرق جرمها ثم تصعد الفعلة ويقذفون عليها زبرة من الحديد تكسر طبقها عن الماء فينبعث صاعداً فيفعم البئر ثم يجري على وجه الأرض وادياً.ويزعمون أن الماء ربما أعجل بسرعته عن كل شيء. وهذه الغريبة موجودة في قصور توات وتيكورارين ووارك‍لا وريغ. والعالم أبوالعجائب. والله الخلاق العلي"[2]. وبنظام الفقارة استطاع الإنسان التواتي أن يلبي كافة احتياجاته الفلاحية بل وتمتد يده تصديرا إلى بلاد السودان كما يذكر ابن خلدون دائما "... وفواكه بلاد السودان كلها من قصور صحراء المغرب مثل توات وتكدرارين

---

1. ينظر بحثنا عن الفقارة المنشور في مجلة تراث الصادرة عن نادي تراث أبوظبي الإمارات العربية المتحدة. العدد 131 أغسطس 2010م

2. تاريخ ابن خلدون، مج7. ج13 ص118 وما بعدها.

وورڪلان"[1] فأين نحن اليوم من كل هذا وما هو وضع الفقارة بهذا الإقليم.

تتميز أقاليم توات دون سواها من بقية مناطق الجائر خصوصا بنظام الفقارة، الذي هو عبارة عن سلسلة من الآبار المائية المتصلة بعضها ببعض في طريقة تصاعدية عجيبة وطريقة توزيعية للمياه أعجب، وهو نظام قديم جدا تعددت الروايات في أصله ومصدره واتفقت على شيوعه وانتشاره في أكثر من عشرين منطقة من ربوع العالم. غير أن ما يميز المنطقة التواتية في نظامها المائي هذا هو توارثه عبر الأجيال منذ عدة قرون وإلى الآن مع المحافظة على كثير من مقوماته وأسس بنائه، بالإضافة إلى أنه ساهم وبشكل كبير في توازنات السكان وانتشاره داخل الإقليم ومن ثم الاستقرار واستمرار العيش إلى الآن وسط ظروف طبيعية جد قاسية، كما كان لهذا النظام أيضا الأثر البارز في غرس روح العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع تبعا لقدرة كل فرد، ومدى حضوره و نجاعته في أعمال الحفر والصيانة السنوية التي يعرفها النظام، إضافة إلى ما يصحب كل ذلك من قيم ومثل تضامنية عليا هذا دون أن ننسى أثر كل ذلك على كافة التحولات الاجتماعية والمجالية التي عرفها ويعرفها الإقليم.

وبداية الموضوع تقتضي منا الوقوف عند المصطلح (فقارة) في حدّيه اللغوي والاصطلاحي وإن كان الحديث في هذا أولا يقتضي الوصول إلى أصل اشتقاق اللفظ فان أهم ما ورد في هذا المعنى نوجزه في ما يلي:

1. المصدر نفسه، مج1. ج1. ص 93.

أولا : لم يرد في القاموس[1] مصطلح فقّارة بتشديد القاف كجمع أومصدر للفعل فَقَرَ ولذلك فإننا نستبعد أن يكون المصطلح من معنى الفقر الذي هو ضد الغنى (وهذا بفعل كثرة الأعمال ومشقتها التي قد تؤدي إلى الفقر) مع ملاحظة هنا أنه ورد في لسان العرب لفظ فَقَارة من غير تشديد بمعنى الفقر ولكنه لم يرد مشددا. ومعلوم أن العرب في تخفيفها وتسهيلها للنطق تميل إلى تخفيف المشدد لا إلى تشديد المخفف (كان أن يكون أصل اللفظ فقّارة ثم يخفف نطقه فيصبح فقَارة. مثل (النْهار، الدْراهم...). وهذا الرأي يضعنا أمام الرأي القائل باشتقاقها من فقارة الظهر، لأن اللفظ ورد في القاموس[2] على جمع فُقَر وفقَار وقيل فقرات بكسر الفاء أولا وفتح القاء وتسكينها وكسرها معا. غير أنه وإن كانت العرب تعرف فقار الظهر منذ العهود القديمة وسمت أجود بيت عندها بفقرة تشبيها له بفقرة الظهر وذهبت إلى أبعد من ذلك حين تفننت في أسماء وتعداد هذه الفقرات[3]. فإن الفارق بين فقارة بالتسهيل وفقّارة بالتشديد يبقى نفسه المذكور في التفسير السابق.

لقد جاء في مخطوط نقل الرواة عن من أبدع قصور توات لصاحبه الشيخ سيدي محمد عمر بن محمد البداوي[4]. الذي عرفها بأنها آبار

---

1. ينظر لسان العرب لابن منظور. باب الراء، فصل الفاء. مادة فقر المجلد الخامس. ص60 وما بعدها.

2. المصدر نفسه.

3. المصدر نفسه.

4. المخطوط موجود في خزانة بودة وفيه يقول الشيخ نقلا عن الشيخ سيدي عبد الرحمن بن باعومر التنلاني: "... اصطلحوا على تسميتهم بالفقاقير على ضرب من الشبه لأن الشيء يشبه الشيء فشبهوا صفة الفقارة بصفة فقارة الظهر من كل حيوان له فقارة. "المخطوط. ص13.

متعددة يفقر من جنب كل واحد إلى الآخر فيبرز ماؤُه. ويبقى أن نقول أن أصل مادة فقّارة الذي هو الفاء والقاف والراء(فقر) جاء عند العرب بنفس المعنى الذي يحمله لفظ الفقّارة حيث يقول ابن منظور في لسانه: "فقرت البئر إذا حفرتها لاستخراج مائها. والفقير: الآبار المجتمعة الثلاث فما زادت" ويواصل القول: "وقيل هي آبار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمعه فُقُرٌ"[1] ونلاحظ هنا دقة الشبه بين المعنيين بل تلاقيهما إلى أبعد الحدود وهو ما يعطي لهذه الرواية وجها متقدما من الصواب.

ثانيا : إن هناك من ذهب إلى القول بأن أصل القاف هو الجيم ومنه أن الفقّارة أصلها الفُجّارة وعلة هؤلاء أن الماء تفجر من الآبار وسال. غير أن هذا الرأي يبدو بعيد ا بعض الشيء لعدة أسباب وهي:

ا) : إن مصدر فجّر هو تفجير ولم يرد في القاموس أي وجه في تفسير فجّارة. حيث ورد " الفَجْر من تفجير الماء، والمفجر: الموضع ينفجر منه، وتفجر انبعث سائلا، والمَفجرة، والفُجْرة مُنفجر الماء من الحوض وغيره، وفَجْرة الوادي متسعه الذي ينفجر إليه الماء"[2]. أما لفظ فجارات فورد جمعا للفظ فُجّار وفجارات العرب بكسر الفاء مفاخراتها[3].

والمتتبع لحال الفقارة عبر تاريخها الطويل ووصولا إلى وقتنا الحالي يلاحظ تراجعا شديدا في الإهتمام بالفقارة ولعل أكبر شاهد

1. ينظر الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية. معلمة الصحراء (ملحق1) عبد العزيز بنعبد الله. ص160. وزارة الأوقاف1396هـ. 1976م. المغرب

2. لسان العرب لابن منظور. ص63.

3. لسان العرب لابن منظور. ص63.

على ذلك هو نسبت موت الفقاقير سنويا والتي وصلت في احصاءتها الأخيرة إلى أزيد من 500 فقارة[1] وهو ما دفع بالسلطات المحلية والوطنية إلى أخذ كافة التدابير للحد من هذا النزيف و قد كان هذا وفق برامج إنمائية هامة خاصة بها دون بقية الأنشطة الفلاحية و رصدت لها الدولة الجزائرية في ذلك ما يقارب 54 مليار سنتيم ابتداء من سنة 2002 وحتى سنة 2005 في برنامجين أساسيين: برنامج الدعم الفلاحي والبرنامج القطاعي. وقد مس هذه البرامج كل تراب الولاية تقريبا في ما يفوق 476 فقارة.

ولم يقف اهتمام الحكومة الجزائرية بهذا الموروث عند هذا الحد بل زاد إلى وضع نصوص قانونية خاصة بهذه المعالم التراثية قصد صيانتها وحفظها نذكر من ذلك تمثيلا القرار رقم 426 الصادر بتاريخ 23/06/ 1996م والذي ينص في كل بنوده على ضرورة حفظ وحماية الفقارة الحية منها والميتة وجاء القرار في 13 مادة من أهمها[2]:

-في حالة إنشاء فقارة جديدة يكون عمق الفقارة المنجزة يوازي عمق أقرب فقارة.

-لا يتم أي تنقيب على الماء إلا بعد مشورة ومصادقة المصالح التقنية المختصة وممثلي الفقارة.

-لا يجوز إقامة أي بناية سكنية بدون مراعاة المعطيات التقنية وفي كل الحالات لا تقل مسافتها عن 10 أمتار من محور الفقارة.

---

1. الوكالة الوطنية لمصادر المياه فرع أدرار.

2. قرار والي الولاية رقم: 426 الصادر بتاريخ 23. 06. 1996م.

-لا تمنح رخصة البناء لكل بناية ذات استعمال صناعي أو تجاري يقل عن الفقارة على ما يلي: (عشرون مترا للبنايات التي من شأنها انبعاث الضجيج ومائة متر للبناءات التي من شأنها إنتاج مواد سامة أو خطيرة تخضع لما جاء به قانون المياه.

-لا يرخص إقامة أي بناء عند المنبع الرئيسي أوالفرعي للفقارة على مسافة تقل عن 35 متر من كل الجوانب.

-تمنع إقامة المساحات الخضراء على ظهر الفقارة وحريمها.

-يمنع رمي القاذورات بجانب أو داخل فوهات الفقاقير.

-يلزم القرار تجميع وبناء فوهات الفقاقير على شكل دائري داخل النسيج العمراني.

وبالعودة إلى مجال الدراسة في الموضوع نجد أن الفقارة كنظام مائي صحراوي مستقل قد أخذت حيزا معتبرا في قاموس التواتيين، وأطلقوا على هذه المجموعة الكبيرة من الفقاقير مسميات مختلفة، كما اصطلحوا مسميات خاصة على النظام المائي المستعمل في كل ما يحيط به. وهذه بداية أسماء أهم الفقاقير[1] المستعملة في الإقليم مرتبة حسب الأقاليم الثلاثة:

---

1. ينظر: المرجع السابق. وكتاب سكان تدكلت القدماء والإتكال على النفس. الحاج التومي سعيدان. دار هومة الجزائر 2005. ص 63 ومابعدها.

❖ معجم بأسماء أهم الفقاقير[1] في الأقاليم التواتية: مرتبة حسب الأقاليم الثلاثة:

أولا: معجم أسماء أهم فقاقير إقليم قورارة:

❶ معجم أسماء أهم فقارات دائرة تينركوك:

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
بني عيسي	أبو نعجة	؟
بني عيسي	جل الكراك	؟
بني عيسي	فرفار	؟
بني عيسي	بودليز	؟
انقلو	أميكان	69
انقلو	بو شلف (المرابطين)	؟
إنقلو	مفروش	؟
إنقلو	نعيمة	؟
تيلغمين	بو راس	150
تيلغمين	الضاية	47
تيلغمين	البيضة	94
تيلغمين	الرقيقة	69

1. اعتمدنا في هذه الإحصاء أساسا على ما جاء في بحث الوكالة الوطنية لمصادر المياه بأدرار. كما ينظر أيضا: الفقارة في ولاية أدرار دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية. الأستاذ بن زيطة وآخرون. وحدة بحث. الجامعة الإفريقية أدرار 2003. 2004. ص175 وما بعدها. وكتاب سكان تدكلت القدماء والإتكال على النفس. الحاج التومي سعيدان. دار هومة الجزائر 2005. ص63 ومابعدها.

تيلغمين	سيدي لعربي	94
تيلغمين	الكبيرة	؟
تيلغمين	حنوش	؟
تيلغمين	أولاد علي	69
تيمزلان	موسى	؟
تيمزلان	سبخة	57
تيمزلان	سيدي باحاكم	50
تيمزلان	تادمايت	96
تيمزلان	تاهنوت	53
تيمزلان	بور موسى	؟
تيمزلان	بور تين	؟
تيمزلان	جنة القصر	؟
تيمزلان	الكبيرة	؟
تيمزلان	الساقية الغربية	؟
تيمزلان	سيدي يحيا	؟
بن زيتة	بن زيتة	60
تعنطاس	بعيوش	؟
تعنطاس	بوها (فيفلية)	؟
تاعنطاس	أكموس	؟
تاعنطاس	نيمعات الله	؟
تاعنطاس	يابوحا	؟
زاوية الدباغ	أقبور	؟
زاوية الدباغ	أقبور	؟
زاوية الدباغ	هاوسة	؟

زاوية الدباغ	ماينو	100
زاوية الدباغ	مساهل	150
زاوية الدباغ	سيدي قدور	؟

❷ معجم أسماء أهم فقارات قصور دائرة شروين:

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
اسفاو	أسفو	55
اسفاو	لبدون	30
اسفاو	تاسي	8
بكو	بكو	300
بني يسلم	با موسى	؟
بني يسلم	الحنة	20
بني يسلم	المالحة	20
بني يسلم	زاوية	؟
شروين	أفلاقو	200
شروين	المنصور	366
شروين	تين	6
شروين	أمضوفيعة	85
شروين	قريناه بور مغياز	333
شروين	ماسين	855
شروين	ماسين الوسطانية	64
شروين	ماسين التحتانية	45
شروين	وجين	90
شروين	تاغهديس	؟

شروين	تاغجمت	80
شروين	تيماينوت أمغير	246
شروين	تيماينوت الكبيرة	100
شروين	تيماينوت الصغيرة	85
شروين	طيط ملال	10
تاقلزي	عبد الله بن يحيا	366
تاقلزي	شعبة	200
تاقلزي	مكوداس	8
تاقلزي	ولد ايدر	64
تاقلزي	تيملينوت	65
تاقلزي	يوسف بن عثمان	؟
تاوريرت	بن لخلير	700
تاوريرت	أيدير	55
تاوريرت	إيخزل	666
تاوريرت	السبخة	؟
تاوريرت	تين الفوقانية	50
تاوريرت	تين الوسطانية	80
تاوريرت	تين التحتانية	80
تبو	الدابو علال	250
تبو	البيضة	؟
تبو	الفرسيق	؟
تبو	الفيلال	300
تبو	الجير	؟
تبو	الصغيرة	؟

تبو	أولاد بلقاسم	400
تبو	أولاد ايدو (الهادو)	250
تبو	سي عبد الله	80
تينكرام	بلال	45
تينكرام	مساعد 1	؟
تينكرام	مساعد 2	؟
تينكرام	ميمقة	30
تينكرام	يابوه	؟
تينكرام	زيدية	؟
غنتور	بوعمران	300
غنتور	بورتالة	400
غنتور	بويدو(بويدو)	400
غنتور	جديدة	180
غنتور	المحمود(تيمعمود)	250
غنتور	المسعود	250
غنتور	ساقية مولاي الشريف	125
غنتور	تين ناصر	300
لحمر	أبلقة (أزقة)	80
لحمر	بكادي	75
لحمر	المنصور	60
لحمر	لينزيري	80
لحمر	تونين	90
لحمر	أغام أزغاغ	؟
لحمر	با قبلي	؟

لحمر	براكة	؟
لحمر	با يدون	؟
لحمر	بقي	؟
لحمر	سي عمور	؟
لحمر	تيط بن عثمان	؟
أولاد عيسى	أمهري	145
أولاد عيسى	با موسى	150
أولاد عيسى	بو سعيد	100
أولاد عيسى	قوجيل	140
أولاد عيسى	مسعود ودريس	380
أولاد عيسى	أزرارق	؟
أولاد عيسى	بلغازي	؟
أولاد عيسى	بزاغو بن غو	8
أولاد عيسى	مبروك	؟
أولاد عيسى	مساهل والحاج	3
أولاد عيسى	وشير	؟
أولاد عيسى	أولاز	؟
أولاد عيسى	أولفتوح	؟
أولاد عيسى	تمنان بوش	؟
أولاد عيسى	يورما	؟
صمجان	أبرابر(أبغبغ)	150
صمجان	أبرويل(إغيري)	160
صمجان	عين عثمان	80
صمجان	أمدلس	80

صمجان	إبراهيم	225
تاسفاوت	لكبيرة	153
تاسفاوت	أبا حاج	؟
تاسفاوت	بو سعيد	؟
تاسفاوت	فقارة الدار	؟
تاسفاوت	قالا	؟
تاسفاوت	مساهل الصغيرة	؟
تاسفاوت	وشركان	؟
تاسفاوت	أولاد بحري	؟
تاسفاوت	سيدي يوسف	؟
تاسفاوت	زاكيوي	؟
تاسفاوت	زاوي البدان	؟
الساقية	عبد الحفيظ	25
الساقية	أبا فاقوس	57
الساقية	أولاد سعيد	63
الساقية	سيدي إبراهيم	42
الساقية	تناصير	30
الساقية	تاعولة	50
طلمين	سيدي عبد الله	؟
طلمين	تاوراغ	؟

❸ معجم أسماء أهم فقارات دائرة تيميمون :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
أغلاد	أغلاد	150
أغلاد	الجديدة	80
أغلاد	تيملوين	150
بابا يدة	بادو هارون(بادو)	؟
بابا يدة	بادو هارون(هارون الغربي)	150
بابا يدة	تاهنوت	؟
اغيات	هنو(هنانو)	366
اغيات	مازوز(تارنوت)	50
اغيات	أولاد الحاج	100
اغيات	سعيد (زايد)	100
اغيات	تاهنوت	360
حاج قلمان	بادو	170
حاج قلمان	بادو حاج إبراهيم	200
حاج قلمان	بو شبانة	80
حاج قلمان	الغربية	400
حاج قلمان	غوسرو	30
حاج قلمان	القنطرة	150
حاج قلمان	حاج علي	؟
الحاج قلمان	الجديدة	؟
الحاج قلمان	الوسطانية	؟
حاج قلمان	الهنوشة	؟

إغزر	أقبلي الكبيرة	؟
إغزر	بوفقوس	؟
إغزر	جنان زيرق	؟
إغزر	الكونتي	؟
إغزر	حاج عبيد	؟
إغزر	قيروان	؟
إغزر	كاف الجديد	؟
إغزر	سي الطيب	؟
إغزر	سيدي عبد السلام	؟
إغزر	سيدي موسى (تمكنون)	؟
إغزر	تاوريهت	؟
إغزر	تيكوين	؟
كالي	عين دلو الفوقانية	6
كالي	عين دلو التحتانية	10
كالي	عين الصالحين	220
كالي	أمقران	400
كالي	بادو	400
كالي	بوعمران	600
كالي	بومينال	6
كالي	جعفر الفوقاني	400
كالي	جعفر السفلي	450
كالي	الهاشمي	200
كالي	الباقي	؟
كالي	إفديسن (فوديسن)	200

كالي	إفلن النبارة(فلان بارة)	400
كالي	أوتاكو(تاكو)	400
كالي	أوزديان	600
كالي	صالح	250
كالي	صالحين	؟
كالي	تيطاوين البو	7
كالي	زايد	320
أولاد سعيد	عبان	200
أولاد سعيد	عيسى	300
أولاد سعيد	أمقران	50
أولاد سعيد	أمقران تشيت	200
أولاد سعيد	عنبة	80
أولاد سعيد	عنثريت	100
أولاد سعيد	أبا سالم	50
أولاد سعيد	با دغة	200
أولاد سعيد	بلكدوس	250
أولاد سعيد	بوخ بوخ	190
أولاد سعيد	لحمر	70
أولاد سعيد	المنصور	؟
أولاد سعيد	حاجة	60
أولاد سعيد	مبروك	40
أولاد سعيد	محمد بن عبد الحي	؟
أولاد سعيد	أوزالدين	؟
أولاد سعيد	الصالحين	50

أولاد سعيد	تافسة	300
أولاد سعيد	تامدري أمزيان	51
أولاد سعيد	تقازة	600
أولاد سعيد	تواجت	100
أولاد سعيد(أولاد عبدلي)	أولاد ابا عبد السلام	40
أولاد سعيد (أولاد عبدلي	تيفليلت	150
أولاد سعيد	أقيضون	؟
أولاد سعيد	باتي	؟
أولاد سعيد	بازايد بلدوس	؟
أولاد سعيد	حمو	؟
أولاد سعيد	تاغلي	؟
أولاد سعيد (أغلاد)	أغاس	؟
أومراد	بابودغة	23
أومراد	الخصين اومراد(عمار)	3
أومراد	خلفي	10
أومراد	أومراد	10
أومراد	تادليمت	؟
صموطة	قاهواد	200
صموطة	واد جحفة	75
صموطة	تيفليلت	120
صاموطة	قمبارة	8
صاموطة	غلييو	؟
تالة	الكبيرة	؟
تيليوين	بادو هارون(هارون قبلي)	؟

تيليوين	بوزرين	25
أغنات	فايزات	60
أغنات	هنال أو لمعيز	90
أعلا ملال	باسكات (بركات)	70
أعلا ملال	ساعلة (ساهلة)	60
أعلا ملال	سعود	110
أعلا ملال	سفلانية	200
أزقور	صومام	80
أزقور	ناست (نصير)	170
أزقور	اوجديان	35
أزقور	سيدي مسعود	40
أزقور	تقرافت	70
أزقور	تجانت(توشنت)	40
بادريان	أخبي (ربي)	؟
بادريان	أسمام	؟
بادريان	بورباح (بوغابة)	90
بادريان	فلفل	366
بادريان	قلاية باكوم	250
بادريان	أو يحي (يحيا)	120
بادريان	الرق(أغب)	200
بادريان	تشاش (تشاشت)	200
بادريان	تيفليلت	؟
بادريان	تيفليلت الظهرانية	؟
بني عيسي	ملاح(مالحة)	30

بني عيسي	أولاد خلوف	؟
بني مهلال	عبو	50
بني مهلال	عفيان	15
بني مهلال	أصمام أولاد علي	30
بني مهلال	فيجيج (فبقيق)	250
بني مهلال	تاغزوت	80
بني مهلال	تازروت	70
بني ملوك	عبو	16
بني ملوك	عيسى بن موسى	15
بني ملوك	عمرو (مبروك)	50
بني ملوك	بوعدو	30
بني ملوك	جابر	20
بني ملوك	إغان(إغن)	20
بني ملوك	أوحنيتي (حني)	150
بني ملوك	ولعيد(وجليد)	100
بني ملوك	صافرطاس	30
بو يحيا	أغبلو	80
بو يحيا	جلول بغدان	20
بو يحيا	حمو غلمان	120
بو يحيا	تامغونت أولاد علا	40
بويحيا	تامغونت بو يحيا	؟
بو يحيا	تلاتت	؟
القصبة	الخلفي	30
القصبة	هودي	300

القصبة	لبداح (لبدية)	66
القصبة	المالحة	50
القصبة	توشنت	300
القصبة	فراح(فرفاح)	؟
القصبة	صارطوط	؟
الكاف	بوغيول سي الحاج	300
الكاف	بني عيسي	200
الكاف	بوشياه	35
الكاف	بوغيول كاف علي	؟
الكاف	شرقية	160
الكاف	منكسيس	366
الكاف	أوكمان	؟
الكاف	بغيول	15
الكاف	قرين	43
الواجدة	جنان البور(فيقي)	60
الواجدة	حاج أحمد بلعربي	؟
الواجدة	الكبيرة	120
الواجدة	كرافت	30
الواجدة	الرقبة	50
فرعون	أدرار	40
فرعون	أسمام	2
فرعون	الكبيرة	360
فرعون	المرس(بودناس)	؟
فرعون	المرس(سيدي عثمان)	250

فرعون	ساقية زنبارة(بارة)	10
فرعون	تولدمانت	40
ليشتة	هنو	40
ليشتة	نصر	40
ليشتة	تامست	70
ليشتة	ياحيو (مهلون)	80
ماسين	أكرافت	366
ماسين	أسفسو	100
ماسين	اسمام	10
ماسين	الجوهرة (الزهرة)	30
ماسين	القاضي	200
ماسين	إفلي أمقران	70
ماسين	تادليست	400
ماسين	توغة	؟
ماسين	قدور لوطو	؟
ماينو	أبا معمر	87
ماينو	فقارة قبلية	200
ماينو	قلايف الكبيرة	180
ماينو	أولاد المهدي	366
مساهل	مخلطين	45
أولاد نوح	تامغونت أولاد نوح (امقران)	80
أولاد الطاهر	الشايب	366
أولاد الطاهر	العين	35
أولاد الطاهر	حاج يحيا	15

تاورسيت	بوبو(بو هيو)	100
تاورسيت	أحمد الله	120
تاورسيت	أقبو	320
تاورسيت	القصر القديم 1	2
تاورسيت	القصر القديم 2	27
تاورسيت	لوليد	400
تاورسيت	تاغزوت	20
تاورسيت	تزامت أسمان	6
تاورسيت	ياالله	110
تاورسيت	زونيت	350
تاورسيت	بو يوسف	؟
تاورسيت	حاج دية	؟
تاورسيت	حنانة	؟
تاورسيت	وجدية	؟
تراوية	أبو شرقي	150
تراوية	ايت معااللى	؟
تراوية	بل لغلي	20
تراوية	حكومة(لاغى)	160
تراوية	أولاد مالي	120
تيميمون	عبد القادر جيلالي	؟
تيميمون	علي بلحاج	350
تيميمون	أمقران	250
تيميمون	أمغير (مغير)	380
تيميمون	أصمام بو حكت	5

تيميمون	أصمام سيدي عثمان	7
تيميمون	أصمام سعيدة	5
تيميمون	أزرو	50
تيميمون	بويحيا (المسلمة)	70
تيميمون	فلين بارة	50
تيميمون	مولاي الطيب	6
تيميمون	سيدي عثمان	25
تيميمون	طاعلو	60
تيميمون	طلمينية	؟
تيميمون	تين عيسى	70
تيميمون	تيوشن (انتريت)	70
تيميمون	زقور	400
تيميمون (قوبة)	لحسين	200
تيميمون (قوبة)	أوزدين(أوزلاين)	260
تيميمون	عيسى بن توهامي	؟
تيميمون	عصامام باعزيز	؟
تيميمون	عصامام بلحاج ع الرحمن	؟
تيميمون	عصامام بولاه	؟
تيميمون	عصامام داولحاج	؟
تيميمون	عصامام داسيدي	؟
تيميمون	عصامام ولد الما	؟
تيميمون	عصامام ولد الحاج	؟
تيميمون	عصامام سيد بوبكر	؟
تيميمون	عصامام سيد عمار	؟

تيميمون	عصامام طيف ساين داسيدي	؟
تيميمون	براكات	؟
تيميمون	أبا سلم سيدي عمار	17
تيميمون	بولواح التحتاني	؟
تيميمون	إفلي	؟
تيميمون	إفلين توبي	15
تيميمون	قصبة عيني	؟
تيميمون	مبخوت	؟
تيميمون	مالحة محمد صالح	؟
تيميمون	أولاد الحاج عبد الحي	؟
تيميمون	ولد الحاج يوسف	؟
تيميمون	ولد الحاج ع الرحمن	؟
تيميمون	ولدمحمد صالح بن الحاج علي	؟
تيميمون	أولاد يحيى	؟
تيميمون	سيدي عبد الرحمان	؟
تيميمون	سيدي موسى با علا	؟
تيميمون	تلوا أحمد العربي	؟
تيميمون	تين علي	؟
تيميمون	بو لواح فوقاني	؟
تيميمون	بحاكات بو يحيا	؟
تيميمون	تلالت بو يحيا	؟
تينجيلت	ابادو	30
تينجيلت	البرانية	56
تينجيلت	تزلالشت	6

تينجيلت	تيمداهرت	4
تينجيليت	حفرة موسى	؟
تينجيليت	تواريح	20
تينوعمر	الكبيرة	314
تلالت	بويدو	80
تلالت	بوركان	80
تلالت	الجديدة علي وعلي	120
تلالت	الكبيرة	300
تلالت	وعلي وعلي	؟
تمانة	أبا مخلوف	15
تمانة	النصر (تعاونية)	60
تمانة	ثمانة (الكبيرة)	300
زاوية الحاج بلقاسم	إيقدين	30
زاوية الحاج بلقاسم	قير	50
زاوية الحاج بلقاسم	مازر	50
زاوية الحاج بلقاسم	سينيك	86
زاوية الحاج بلقاسم	عباس	؟
زاوية الحاج بلقاسم	أو سيف تشاحت	؟
زاوية الحاج بلقاسم	المنصور	؟
زاوية الحاج بلقاسم	إغنو	؟

❹ معجم أسماء أهم فقارات قصور دائرة أوقروت :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
عبود	الكبيرة	365
عبود	تيمي حاج عرب	؟
عبود	تيمي سيد موسى	؟
أقبور	فاتيس	250
أقبور	تيمي ابا عمار	؟
أقبور	تيمي حاج عربي	؟
أقبور	تيمي فرسيق	150
أقبور	تيمي سي ع الله	؟
بن عايد	اوزداين(اوزدان)	300
بن عايد	تيمي سيدي ع/الحاكم	200
بن عايد	تيمي أولاد محمود	؟
بوقمة	مشرعة	120
بوقمة	أولاد يعقوب	120
بوقمة	حاسي يوسف	؟
شارف	مازر	115
شارف	تاديمار	120
شارف	قمبورة	؟
قصر الحاج	اقدي	320
قصر الحاج	تيمي با ايوب	250
قصر الحاج	تيمي القصر	270
قصر الحاج	تيمي الحيمر	260

قصر الحاج	تينتاغمارت	120
قصر الحاج	إنقلوا	؟
تالة	اخزل القديم	150
تالة	إخزل الجديد	؟
تالة	محقوب	؟
تيبرغامين	هنجي (احجي)	270
تيبرغامين	سيدي محمد	250
تيبرغامين	تاغجمت	240
تيبرغامين	تيمي أولاد عبد المولى	؟
تيبرغامين	تيمي أولاد معطالله	؟
تينقلين	تيمي مولاي ع/الرحمان	120
تينقلين	فاضل	؟
تينقلين	قاغو	؟
زاوية سيدي عمار	غرنيج	130
زاوية سيدي عمار	حاكرشوم	110
زاوية سيدي عبد الله	بادريان	120
زاوية سيدي عبد الله	بوقلمان	؟
زاوية سيدي عبد الله	قاضي	120
زاوية سيدي عومر	تيمي مولاي ع الله	؟
اورير	سيدي إبراهيم	500
أقبور (دلدول)	اغنو	1200
بلغازي	عين سيدي بوحفص	؟
بلغازي	باراكا	100

بلغازي	باسعيد	70
بلغازي	بوشامية (بكو)	500
بلغازي	الحاجب	2
بلغازي	جيرو	100
بلغازي	مويلحة	300
بلغازي	مسروجي	؟
البركة	دغامة	253
البركة	فيديلة الكبيرة	570
البركة	لعمارة الجديدة	257
البركة	العابد	150
البركة	أولاد ليمام	160
حدبان	عين الناس	300
حدبان	الساهلة الحمراء	380
إقسطن	الشيخ	762
أقسطن	جبراتن المخفي	252
إقسطن	مسعد	9
إقسطن	مساهل	200
أولاد عبد الصمد	غوسرو	200
أولاد عبد الصمد	مولاي ع/العزيز والقلتة	360
أولاد عبد الصمد	مولاي العربي الشريف	22
أولاد عبد الصمد	سيدي با سيدي	9
أولاد عبد الصمد	غوسرو	300
أولاد عبو	عين السبيل	110
أولاد عبو	امراج	200

ساهلة (دلدول)	فقيقيرة	100
ساهلة (دلدول)	يعقوب	200
توكي	عون الكبيرة	650
توكي	الصغيرة	20
المطارفة	الكبيرة	1700
المطارفة	رجيلة	؟
المطارفة	سي عبد الله	؟
المطارفة	بوصلة	؟
أوفران	با عبد الله	300
أوفران	با موسى	200
أوفران	باسولة (باصولاح)	360
أوفران	جديدة	320
أوفران	البريكية (برة)	280
أوفران	الحمراء	280
أوفران	أبا مسالم	200
أوفران	أبا يحيا	200
أوفران	محمودية	200
أولاد علي	عبد الحي لحسن	15
أولاد علي	عبد الحي يزيد	18
أولاد علي	عيسى عبد الله وبوشامية	30
أولاد علي	بن مشيش ع القادر وحام	25
أولاد علي	شرفة مولاي ابلهي	70
أولاد علي	دريسي عبد القادر واخوه	25
أولاد علي	دريسي مشان بن الصالح	52

أولاد علي	دريسي محمد	40
أولاد علي	دريسي سالم حمو موسى	80
أولاد علي	حماوي مسعود	26
أولاد علي	حمو موسى	176
أولاد علي	لالة مغنم (كبيرة)	850
أولاد علي	العربي بن حم	50
أولاد علي	مولاي براهيم أولاد بلحاج	90
أولاد علي	موسى أحمد	19
أولاد علي	أولاد عمرع القادر	؟
أولاد علي	أولاد عمر دريسي صالح	30
أولاد علي	سعيد محمد	18
أولاد علي	سيدي عيدة	60
أولاد علي	الحمرة	120
أولاد علي	الخلفي	150
أولاد علي	مولاي إبراهيم	69
أولاد محمود	عثمانية	700
أولاد محمود	باهيت	100
أولاد محمود	بولالة	130
أولاد محمود	قويرة (لقويرة)	160
أولاد محمود	هواش	400
أولاد محمود	ولعيد	150
أولاد محمود	بريارة	150
أولاد محمود	برميل	160
أولاد محمود	الكسيب	130

أولاد محمود	الحاج موسى	200
أولاد محمود	مختار	150
أولاد راشد	الكبيرة	1800
أولاد راشد	صغيرة	1200
أولاد راشد	الحمرة	؟
ساهلة	بلحاج شاهد	800
ساهلة	سيدي صالح	600
ساهلة	اروارو	؟

❺ معجم أسماء أهم فقارات قصوردائرة تسابيت :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
قرارة	أفرقان	؟
قرارة	الخلفي (لكبيرة)	؟
قرارة	حمرة	؟
سبع	أبا عثمان	؟
سبع	دحو	؟
سبع	الخابة	؟
سبع	أولاد عيسى	؟
سبع	تيرزي	؟
عريان الراس	أغزاف	؟
عريان الراس	عريان الراس	؟
عريان الراس	طاير	؟
عريان الراس	بلحمر	؟
عريان الراس	بور بن	؟

عريان الراس	إقري أمحمد	؟
عريان الراس	سيدي بريك	؟
عريان الراس	يوتس	؟
عريان الراس	أبركي(أبركان)	؟
عريان الراس	أيت عبد الله	؟
عريان الراس	أيت علي	؟
عريان الراس	أرزوم	؟
عريان الراس	عطاف	؟
عريان الراس	جنان الجديد	؟
بن طلحة	مداحة	؟
بن طلحة	غابة مولاي علي	؟
بن طلحة	سيدي عمار	؟
بن طلحة	بن طلحة (بنطالة)	؟
بن طلحة	الجديد	؟
برينكان	أبا وعلي وعلي	؟
برينكان	بور المرابطين	؟
برينكان	بوسحة	؟
برينكان	سيدي بلقاسم	؟
برينكان	عميشة	؟
برينكان	عريبة	؟
برينكان	بو فكور	؟
برينكان	منصور	؟
برينكان	مشرع	؟
برينكان	موشوك	؟

برينكان	ولد عبو	؟
برينكان	ولد علي	؟
برينكان	ولد أمحمد	؟
برينكان	تاغجامت	؟
برينكان	تارامن	؟
الهبلة	با وازيف	؟
الهبلة	بو سعيد	؟
الهبلة	موسى لكحل	؟
الهبلة	سيدي محمد صالح	؟
الهبلة	يوسف	؟
الهبلة	بلغيتية	؟
الهبلة	بو صلاح	؟
الهبلة	بو طيني	؟
الهبلة	قورطمة	؟
الهبلة	حمادة (لحمادة)	؟
الهبلة	موسى بن امحمد	؟
الهبلة	تاغجامت	؟
الهبلة	يعقوب بن يوسف	؟
المعيز	قرنج	؟
المعيز	عبو	؟
المعيز	عمار بن صالح	؟
المعيز	أوراغ	؟
المعيز	بني علو	؟
المعيز	بني إدو	؟

المعيز	غرمورم	؟
حماد	عمور	؟
حماد	بياضة	؟
حماد	إباش	؟
حماد	خليفة	؟
حماد	مداح	؟
حماد	عمورية	؟
حماد	تيحلة (كيحلة)	؟
كابرتن	أبا عبد الله	؟
كابرتن	تامادي الشرقية	؟
كابرتن	تامادي الغربية	؟
كابرتن	أمكون	؟
كابرتن	بو مهدي	؟
كابرتن	ضالة	؟
كابرتن	حمادة	؟
كابرتن	ولد عياش	؟
كابرتن	ولد الشيخ	؟
قصابي	أدرغان	؟
قصابي	أدرغان	؟
لعياد	تاغجامت	؟
لعياد	أسفو محمد	؟
لعياد	بوزيزة	؟
لعياد	مبروك	؟
لعياد	عثمان بن عيسى	؟

لعياد	توكي	50
وجلان	بوسمون	1
وجلان	قرنج	?
وجلان	الصغير	؟
وجلان	تاغجمت	؟
وجلان	عميشة (لهامشة)	28
وجلان	بوطوال	800
وجلان	ساية (قصيبة)	715

ثانيا : معجم أسماء أهم فقارات إقليم توات :

① معجم أسماء أهم فقارات دائرة أدرار :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
أدرار	باكو	؟
أدرار	أولاد محمود	؟
أدغا	ظهر	؟
أدغا	يخلف	؟
أدغا	قارة ماسيني	؟
أدغا	مكناس	؟
أدغا	أدغا	؟
أدغا	أولاد عثمان	؟
أدغا	تاخجم	؟
بربع	اعدوي	940
بربع	العلية	75
بربع	مكول (أمغل)	330

بريع	بو يوسف	؟
بريع	حاج مكيد	؟
بريع	مولاي دريس	؟
بريع	أولاد سيد لحبيب	؟
تينيلان	بغداد	؟
تينيلان	شعب	؟
تينيلان	السبخة	؟
تينيلان	تاركمون	؟
تينيلان	الزاوية	؟
مراقن	بوزيدي	20
مراقن	المبروك (تمازور)	80
مراقن	طيط	60
مراقن	توكي	600
مراقن	الزاوية الكبيرة	350
أولاد ونقال	إقرنيج الصغيرة	1200
أولاد وشن	أجد لاون	؟
أغرم علي	جرمكار	780
باخلة	محمد عبد الله	300
بن دراعو	حمو	400
بن دراعو	طاير	؟
بن دراعو	أمبريكة	؟
بن دراعو	أولاد ع الرحمان	؟
بن دراعو	سيدي العربي	؟
بني لو	اعجوش	1000

بني لو	الجديدة	500
بني لو	فقيقيرة	400
بني لو	يلو	400
بني لو	أمناصر	؟
بني لو	سويهلة	؟
بني وازل	حشلف	320
المنصور	بكة يوسف	؟
المنصور	حبي	250
المنصور	إجمو	600
المنصور	أبنكور	؟
المنصور	تكوزة	؟
المنصور	يوسف	؟
المنصورية	بوسهيل	60
المنصورية	الغازي	120
المنصورية	أوفيان	250
غمارة	الحجاج	؟
غمارة	حاج عمر كبير	600
غمارة	سيان	145
قصيبة	أحمد صغير	130
قصيبة	حاج عمر صغير	250
القصيبة	سيدي السعيد	؟
أوقديم	أوقديم(ساهلة)	366
زاوية سيدي حيدة	تربزو	400
زاوية الشيخ بن عمر	اعدوش الجديد	270

زاوية الشيخ بن عمر	ايت عمران ايت اولين	300
زاوية الشيخ بن عمر	تملال	800
زاوية الشيخ بن عومر	ياكبين	؟
با عبد الله	يوب	1300
بني تامر	أقام	350
بني تامر	بوعيسى	686
بني تامر	سيدي سالم	320
بني تامر	تاغجمت	150
بني تامر	جيفة	120
بني تامر	أوفيان	80
بني تامر	سيد قاضي حاجة	؟
بني تامر	تروكان	90
بوكان	أبا موسى	200
بوكان	أولاد حمزة	400
بوكان	تروكان	100
بوزان	حاج امحمد	60
بوزان	إغنو	35
بوزان	تازواي	90
بوزان	بريكة	70
بوزان	بورابة	25
بوزان	الرمل	70
بوزان	إفلان	70
كوسان	كبيرة	230
كوسان	سيدي لحبيب	65

كوسان	أبا عمار	360
كوسان	كندافة	70
كوسان	سيدي عبد الله	70
منصورية	تاغجمت	؟
مهدية	أغوريان	191
مهدية	علي بلحسن	184
المهدية	فريفرة	؟
ملوكة	الجابية	700
ملوكة	ساقية العربي	200
ملوكة	سهيل	150
ميمون	جنان العايل	130
ميمون	جديد	130
ميمون	أولاد طالب	130
ميمون	واينة	160
ميمون	الشيخ ميمون	415
ميمون	السبخة	150
ميمون	تازرزايت	147
أولاد عيسى أولاد عروسة	أمراد	500
أولاد عروسة	تاغجمت	500
العماريين	بوخزر	260
العماريين	بوزيد	260
واينة	ولد يوسف	150
واينة	تاغجمت	130
واينة	دحو	150

واينة	أولاد عيسى	160
واينة	ساهل	180
أولاد احمد	ولد بوبكر	400
أولاد أحمد	إغرنج	؟
أولاد بوحفص	الشيخ بوحفص	350
أولاد بوحفص	الشيخ موسى	450
أولاد براهيم	الشيخ حنيني	400
أولاد براهيم	شورفة تالريدان	880
أولاد براهيم	العرض الجديدة	700
أولاد براهيم	إركس	500
تعطارت	تعطارت	130
تيمليحة	أغالين	140
تيمليحة	عيسى أوعلي	150
تيمليحة	أجمتن	140
زاوية سيدي البكري	أمازر	170
زاوية سيدي البكري	الشيخ	؟
زاوية سيدي البكري	العبيد	130
زاوية سيدي البكري	الكبير	85
زاوية سيدي البكري	مخلوكص	300
زاوية سيدي البكري	سي الطيب	300
زاوية سيدي البكري	سيدي سالم	70
زاوية سيدي البكري	تازاية	130
أولاد إبراهيم	أبا موسى	150
أولاد إبراهيم	تروكة	؟

زاوية سيدي البكري	غوزي	150
زاوية سيد البكري	عنيني	؟
زاوية سيد البكري	أبا عيسى	؟

② معجم أسماء أهم فقارات دائرة فنوغيل :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
عباني	ثابت	280
عباني	مالحة (اميلحة)	؟
عباني	مسجد	؟
عباني	مولاي أحمد	؟
العلوشية	أيت إبراهيم	360
عزي	مسعود	640
عزي	ساهل	69
عزي	تكوزة	150
عزي	يحيا	450
باعمر	ابا ناجم	100
باعمر	بيضة	100
باعمر	بوطالب عبد الرحمان	375
باعمر	جنان سيدي يوسف	40
باعمر	الحمرة	170
باعمر	حمو هانور	60
باعمر	تارقية	150
باعمر	توغزل	150
با عمر	جنان الجديد	؟

با عمر	حاج مختار	؟
بن همي	بوعلي	350
سيدي يوسف	بريان	150
سيدي يوسف	بوزيان بلكوس	400
سيدي يوسف	الجديدة	150
سيدي يوسف	عبد الكريم	؟
سيدي يوسف	بريش	؟
سيدي يوسف	فقيقيرة	؟
ز/سيدي ع القادر	أهونن	180
ز -سيدي ع القادر	أمازور	180
ز -سيد ع القادر	شاير	؟
ز -سيد ع القادر	الجديدة	؟
ز -سيدع القادر	فلوس	؟
المنصور	بوصلة	؟
المنصور	حمو	؟
المنصور	معطى الله	؟
المنصور	مدروماح	؟
قصبة لحرار	عادل	300
قصبة لحرار	حمو بكة	180
قصبة لحرار	صبارة	320
منصور	بلعيني	666
منصور	ساهلة	480
مكرة	مدرومة	500
ودغة	بوفكر	350

ودغة	غوسرو(غوسلو)	260
ودغة	سماعيل	220
أولاد مولاي عمار	تيدماين	400
تاسفاوت	عبو	225
تاسفاوت	أيت عمور	150
تاسفاوت	أيت ميمون	200
تاسفاوت	أموزر	100
تاسفاوت	بوصلاح	100
تاسفاوت	شمان	300
تاسفاوت	فقيقيرة	150
تاسفاوت	حمو	16
تاسفاوت	قبلي	300
تاسفاوت	لعراجين	؟
تاسفاوت	تيزيماطين	100
تاسفاوت	إغلا	؟
تاسفاوت	تاغجامت	؟
تاسفاوت	ترووكان	؟
تاسفاوت	يدو	200
بوفادي	أبنكور	350
بوفادي	عصمون بن ع الرحمان	51
بوفادي	بوزيدية (سويدة)	200
بوفادي	ضاوة	180
بوفادي	غويرقة(غورقة)	150
بوفادي	مشرع	366

بوفادي	أولاد ابا يوسف	40
بوفادي	أبنكور	؟
بوفادي	بن عومر	؟
بوفادي	بور لحسن	؟
بوفادي	البور	؟
بوفادي	البور عبو	؟
بوفادي	القاطور	؟
بوفادي	تيليكلين	؟
بوفادي	سويهلة	300
بوفادي	تيلمطين	115
نومناس	عبو	200
نومناس	مكار	250
نومناس	أولاد عيسى	255
نومناس	أولاد عثمان	290
نومناس	تاغجمت	245
نومناس	ثاثو عومر	365
نومناس	تيهنيس	310
نومناس	بو عوس	؟
نومناس	فولين	؟
نومناس	نوخدين	؟
نومناس	أولاد سليم	؟
نومناس	أولاد بو زوديا	؟
نومناس	تيندفوا	؟
أولاد الحاج المامون	دانكسانت	260

أولاد سيدي وعلي	جيقل	120
أولاد سيدي وعلي	قنيان	150
أولاد سيدي وعلي	إغرنيش	30
أولاد سيدي وعلي	عين حيل	300
أولاد سيدي وعلي	مازر	200
أولاد سيدي وعلي	أولاد حمو	130
أولاد سيدي وعلي	سي التوهامي	100
أولاد سيدي وعلي	سيدي ميمون	100
أولاد سيدي وعلي	أحمد مالك	50
أولاد سيدي وعلي	موسى	150
أولاد سيدي وعلي	سيدي حنيني	317
أولاد سيدي وعلي	تاغانيم	100
تمنطيط	أغمور الكبير	360
تمنطيط	بغداد	550
تمنطيط	المالحة	35
تمنطيط	هنو	200
تمنطيط	مخلوف	600
تمنطيط	مرمور	80
تمنطيط	أولاد صالح	150
تمنطيط	سبخة	؟
تمنطيط	تكارزيت موسى	450
تمنطيط	تيكوين	150
تمنطيط	ترور	150
تمنطيط	بسكوا والي	150

تمنطيط	بو صالح	130
تمنطيط	شريف	200
تمنطيط	الشيوخ	150
تمنطيط	الغايز	350
تمنطيط	الموتنا	170
تمنطيط	العمرة	110
تمنطيط	قرور سيدي التوهامي	110
تمنطيط	عمار يوسف	210
تمنطيط	ورمل الصغير	150
تمنطيط	سيدي عبد الكريم	220
تمنطيط	تقارافت	150
تمنطيط	تيروت وانيل	140
توكي	جراد (جديد)	74
توكي	فقارة قصر توكي	60
توكي	أولاد محمد	103
توكي	البور	؟
توكي	توكي لحمر	؟
أغيل	امازور	360
أغيل	وكنة	300
أغيل	رقادي	400
أغيل	اغنديس	؟
أغيل	امرور	؟
أغيل	شرع	؟
أغيل	فقيقيرة	؟

أغيل	حاج عادل	؟
أغيل	إخلف	؟
أغيل	واكنا	؟
أغيل	أوغاديا	؟
أغيل	أولاد عيسى	؟
أغيل	تاغجمت	؟
أغيل	تاقدناس	؟
أغيل	تاكرنوس	؟
أغيل	تاملي	؟
أغيل	تينفا إقمون	؟
عنطر	أيت عبو	300
عنطر	أيت بو سعيد	386
عنطر	ايت معلم	250
عنطر	فقيقيرة	250
عنطر	إيغيس	؟
عنطر	تاودج	210
بو يحيا	بودغا	350
بو يحيا	كريندو	260
بو يحيا	تادمايت	366
بو يحيا	تمازور	400
بو يحيا	تاسمان	350
الجديد	بن احمدي	250
الجديد	صاف	300
الجديد	الصالحة	200

الجديد	حاج عمر	300
الجديد	موسى	366
الجديد	تاغجمت	100
الجديد	إسوف	؟
الجديد	توفارا	؟
الجديد (توفارة)	وجي	220
لحمر	أيت يوسف	300
لحمر	عطوامن	250
لحمر	سبخة	300
لحمر	تقرافت	300
لحمر	المعطل	؟
لحمر	الزاوية	؟
غرميانو	عبد الحق	350
غرميانو	ابا يوسف	350
غرميانو	عثمان	305
غرميانو	(تاورير)	260
غرميانو	أولاد عيسى	337
غرميانو	ساهلة	170
غرميانو	عمور	؟
غرميانو	أنفوس	؟
غرميانو	عثيمينة	؟
غرميانو	ماساطة	؟
غرميانو	موسى	؟
غرميانو	تادمايت	؟

غرميانو	تاوريريت	؟
غرميانو	توغزرين	؟
إكيس	مشرع	300
إكيس	نعيمة	220
إكيس	أ/عبوا	؟
إكيس	شعب	؟
إكيس	المشرع	؟
إكيس	المرفق	؟
إكيس	المراح	؟
إكيس	فقيقيرة	؟
إكيس	تادمايت	؟
إكيس	تيدماين	؟
إكيس	زاوية	؟
تمالت	علي بن مسعود	250
تمالت	موحابدالله	130
تمالت	تاغجمت	200
عنطر	ايت مازن	؟
عنطر	عنيطرة	؟
عنطر	تاغجامت	؟
تماسخت	عبد الاه موسة	480
تماسخت	ايسكان	450
تماسخت	منصور	480
تماسخت	مربوح	270
تماسخت	نعمانة	470

تماسخت	راقدة	420
تماسخت	تاقرقور الكبيرة	500
تماسخت	تاقرقور الصغيرة	470
تماسخت	الطريفة	490
تيطاف	هعدي	150
تيطاف	بو يوسف	210
تيطاف	أوغزير(أخزل)	200
تيطاف	أولاد مالك	150
تيطاف	تاغجمت المنصور	150
تيطاف	تاغجمت امبارة	224
تيطاف	تاهلي بيباي	160
تيطاف	تقرافت	200
تيطاف	زمزمية	210
تيطاف	عبد الله	؟
تيطاف	افقاريش	؟
تيطاف	احرطان	؟
تيطاف	عمر عيسى	؟
تيطاف	بلميريل	؟
تيطاف	بلقايد	؟
تيطاف	دروغزم	؟
تيطاف	فلوان	؟
تيطاف	ماضي	؟
تيطاف	صاف الياقوت	؟
تيطاف	تاخجامت و صحرى	؟

تيطاف	تاقوسا	؟
تيطاف	طالب بيك	؟
تيطاف	تامست لقرارة	؟
تيطاف	تكوزة	؟

③ **معجم أسماء أهم فقارات دائرة زاوية كنته :**

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
بوانجي	أمازر	192
بوانجي	القادوس	166
بوانجي	تيمي سيدي يوسف	40
بوانجي	الزاوية	70
بوانجي	زنزير	35
الخلفي	البردة	170
المحفوظ	بلقاسم و أبا امبارك	160
المحفوظ	فقارة عبد القادر	280
المحفوظ	مباركة	80
المحفوظ	لعوينة(نوينة)	70
المحفوظ	مالح	70
المناصير	جنينات	80
المناصير	المنصور	240
المناصير	فقيقيرة	30
المناصير	مختار	70
المناصير	تاغجامت	؟
قصبة القايد	أجدلاون(حاج لعون)	500

قصبة القايد	تيمي امحمد لمين	250
قصبة القايد	حاج كبير	؟
قصبة القايد	العرابي	؟
قصبة القايد	طالب القايد	؟
قصبة المرابطين	أبنكور	؟
قصبة المرابطين	مولاي أحمد	؟
قصر الفوقاني	شروين	40
قصر الفوقاني	حاج محمد	310
قصر الفوقاني	تيمي بن عثمان	250
قصر الفوقاني	أبا عربي	؟
قصر الفوقاني	أبا محمد(حاج)	40
قصر الفوقاني	ملاح ولد قادي	؟
أوغزير	تينوراخ أو غزير	60
أوغزير	ساهل	؟
أو غزير	توهامي	؟
تيدماين	بويردة سيد أحمد	350
تيدماين	بويردة علال)	350
تيدماين	بويردة حاج مختار	؟
تيدماين	شعب أبا مبارك	؟
تيدماين	مرقونة	300
تيدماين	بويردة سيدي أحمد	؟
تيدماين	بويردة علال	؟
تيدماين	توهامي قدور	؟
تيدماين	باحريز	180

تيدماين	أولاد كنوة	325
تيلولين	الماس	260
تيلولين	شطبي	260
تيلولين	دادة علي	150
تيلولين	الفتح	100
تيلولين	الحجاج	300
تيلولين	الحفرة	250
تيلولين	المدكوك	25
تيلولين	فتح الله	25
تيلولين	فقارة الشعب	22
تيلولين	مولود	؟
تيلولين	رحو	100
تيلولين	تادمايت(تادمام)	150
تيلولين المرابطين	فقيقيرة	؟
تيلولين	ساهل	260
تيلولين	ساهلة	40
تيطاوين الشرفة	بن طاهر فقارة الشرفة	600
تيطاوين الشرفة	تمال الساهلة	60
تيطاوين لخراس	البلقاسمية	220
تيطاوين لخراس	حمو علي لحيسن	50
تيطاوين لخراس	حمو مولود	220
تيطاوين لخراس	سالم بن ابا حمد	؟
تيطاوين لخراس	سويهلة رحو	250
تيطاوين لخراس	توهامي بن ابا أحمد	؟

تيطاوين الشرفة	قرشية	30
تيطاوين الشرفة	مومنية	340
تيطاوين الشرفة	زيتونية	30
تيطاوين لخراس	بلحاج محمد	؟
تيطاوين لخراس	حمود دحان	220
تيطاوين لخراس	حسان بن أبا أحمد	7
تيطاوين لخراس	كبيرة	250
تيطاوين لخراس	مختار	؟
تيطاوين لخراس	سويهلة	؟
تيطاوين لخراس	زيركوم	؟
أدمر	اغلوان (أقلو)	120
أدمر	أولاد أحمد (فقاقير ادمر)	280
أدمر	تكوا	160
أدمر	تيمغن	؟
أدمر	تين صاح	؟
أدرور	باكو	100
أدرور	فقيقيرة	230
أدرور	أولاد امحمد	320
أدرور	مالحة	؟
أدرور	مسعود	؟
أدرور	طالب حسان	؟
أغرملال	أبا موسى	200
أغرملال	بو صولة	260
أغرما ملال	با غنام	؟

؟	إنقانيت	أغرما ملال
؟	تانولت	أغرما ملال
؟	تكوزة	أغرما ملال
320	العو	أزوا
800	الكبيرة	أزوا
30	مولاي دريس (بو قلادة)	أزوا
360	تاغجمت	أزوا
150	تادغا بو قلادة	أزوا
60	تيمي	أزوا
؟	أبنكور	أزوا
؟	مولاي الشيخ	أزوا
؟	تاغيرة	أزوا
50	الجماعة	بو زغداد
45	الواد	بو زغداد
؟	مردوس	بوزغداد
250	با غلمان	بوعلي
30	بو صلاح	بوعلي
220	إغزر	بوعلي
250	عوينب	بوعلي
200	سالم بن ابا حمد	بوعلي
260	تقرافت	بوعلي
؟	عمار بن يوسف	بوعلي
؟	عويسة	بوعلي
؟	جرجير	بوعلي

بوعلي	راحيل	؟
بوعلي	تيكادوين	؟
مكيد	البيضة	270
مكيد	فقيقيرة	150
مكيد	أولاد مسعود	400
مكيد	صبارة	100
مكيد	كركاجي	؟
أولاد الحاج	عبد الله	38
أولاد الحاج	أزقور	207
أولاد الحاج	بابا حمو	53
أولاد الحاج	بافكر	36
أولاد الحاج	بو صالح	262
أولاد الحاج	الحسان	40
أولاد الحاج	حكو	46
أولاد الحاج	لعرج	14
أولاد الحاج	مرجان	21
أولاد الحاج	تاقرافت	56
أولاد الحاج	تاقسريت	103
أولاد الحاج	ترزول	50
أولاد الحاج	حرازية	؟
أولاد الحاج	مالحة	؟
أولاد الحاج	طالب	؟
تابركان	فرخ	193
تابركان	فريطيس	75

تابركان	حربي	52
تابركان	مويلحة	30
تبركان	بلال	؟
تبركان	بورج أبا حسان	؟
تبركان	تاقرافت	؟
تابركان	موسى مالك	66
تاخفيف	أبنكور	15
تاخفيف	أبنكور م علي	11
تاخفيف	أغموس	؟
تاخفيف	أقديام	؟
تاخفيف	حفيصة	30
تاخفيف	حليمة	20
تاخفيف	تينديفيون	35
تاخفيف	تينصيفة	50
تاخفيف	توجومان	؟
تاخفيف	شعب	؟
تازولت	بوليلى	120
تازولت	قسمة (قنامر)	200
تازولت	حليمة (رميلة)	75
تازولت	لعوينة	7
تازولت	ميسير وابنكور	80
تازولت	تاغجامت المنصور	80
تازولت	أقنيش	؟
تازولت	قنامر	؟

تازولت	حنان	؟
تازولت	تاغجامت	؟
تيوريرين	اجدل	70
تيوريرين	أولاد عيسى	366
تيوريرين	تخرنوس	80
تيوريرين	طانفة	370
تيوريرين	أبنكور	؟
زاقلو عرب	عبوس	80
زاقلو عرب	أحمد بن عنطة	70
زاقلو عرب	علي منصور	80
زاقلو عرب	بو غيول الصغير	60
زاقلو عرب	دحمان	100
زاقلو عرب	تبلبال	20
زاقلو عرب	تاغجوت	80
زاقلو عرب	تاوراج	300
زاقلو مرابطين	أبنكور الكبير	100
زاقلو مرابطين	أبنكور الصغير	41
زاقلو مرابطين	بو غيول الكبير	200
زاقلو مرابطين	بوزيري	173
زاقلو مرابطين	حاج الخير	400
زاقلو مرابطين	تاقرافت لبيض	60
زاقلو مرابطين	تاقرافت بو حامد	77
زاقلو مرابطين	يوسف أوغزير	150
زاقلو المرابطين	بابوغي	؟

زاقلو المرابطين	مالحة	؟
زاقلو المرابطين	ساهل	؟
زاوية بلال	بلحاج	200
زاوية بلال	برة (برانية)	150
زاوية بلال	بردة	؟
زاوية بلال	فقيقيرة	؟
زاوية بلال	تاغجامت	؟
زاوية الشيخ	أغزو أبا الطاهر (تيمي الشيخ)	8
زاوية الشيخ	فقارة بو عيسى	16
زاوية الشيخ	حاج يمينة	120
زاوية الشيخ	هنو	80
زاوية الشيخ	أو كاني	80
زاوية الشيخ	تاغجمت بو كزاز(القصر)	20
زاوية الشيخ	تيفاخاتين	60
زاوية الشيخ(بوكزاز)	محمد عبد الكريم	10
زاوية الشيخ	المنصور وهنو	؟
زاوية الشيخ	فوقاني	؟
زاوية الشيخ	مخلوف	؟
زاوية الشيخ	ماخور	؟
زاوية كنته	أبنكور	27
زاوية كنته	عبد الدايم	54
زاوية كنته	أنجيتان	96
زاوية كنته	ابا عومر	20
زاوية كنته	قصبة الناموس	25

زاوية كنته	مختار	366
زاوية كنته	مولاي حسان	38
زاوية كنته	أو غزل	80
زاوية كنته	أولاد عبد الوهاب	53
زاوية كنته	أولاد غول	43
زاوية كنته	سيدي لحسن	78
زاوية كنته	سيدي ملوك	75
زاوية كنته	سيدي محمد	؟
زاوية كنته	تيزايت	94
زاوية كنته	طالو	88
زاوية كنته	توشن	82
زاوية كنته	توغزرين	40
زاوية كنته	زاوية مالحة	265
زاوية كنته	أبنكور (مالحة)	؟
زاوية كنته	عزي	؟
زاوية كنته	أبا خالي (علي)	؟
زاوية كنته	بويردة	؟
زاوية كنته	بوسور	؟
زاوية كنته	العايش	؟
زاوية كنته	لعروسة ولعريس	؟
زاوية كنته	مولاي امبارك	؟
زاوية كنته	ورزيلة	؟
زاوية كنته	أم زايد	؟

④ معجم أسماء أهم فقارات دائرة رقان :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
آيت المسعود	شعبية	150
آيت المسعود	ساهلة	250
آيت المسعود	تادمايت	200
أزرافيل	الرحيل	؟
النفيس	البيضة	80
النفيس	الساهلة الصغيرة	53
النفيس	الساهلة الكبيرة	316
قصبة الرحيل	أزرافيل	104
قصبة الرحيل	ساهلة	14
أنزقلوف	الرحاردة	800
أنزقلوف	غراهيتيت	600
أنزقلوف	غراوعورم	500
أنزقلوف	مبروكة	250
أنزقلوف	مهدية	170
رقان	الجابية	30
رقان	محمد جلول	؟
رقان	أولاد لحسين	400
تقرافين	الدباحة (الدباعة)	200
تاوريرت	با عثمان	400
تاوريرت	با ودر (با إيدير)	500
تاوريرت	أم السعد	300

تاوريرت	توكي	؟
تاوريرت	فقيقيرة	2
تيمادنين	دادة فلاح	500
تيمادنين	البور	550
تيمادنين	الملاح	304
تيمادنين	مهدية (أولاد مهدي)	350
تيمادنين	مصيلح	100
تيمادنين	وايني	450
تيمادنين	تيدمايت	320
تيمادنين	تاغجمت	400
زاوية الرقاني	أمراير	300
زاوية الرقاني	شيخ مولاي ع القادر(قرانين)	؟
زاوية الرقاني	فلاح	400
زاوية الرقاني	م بن بولعيد (القصيبة)	350
زاوية الرقاني	معطى الله (دار الشير)	400
زاوية الرقاني	أولاد عايش	250
زاوية الرقاني	ساهل	400
زاوية الرقاني	تادمايت	400
باحو	بكاري	61
باحو	حاج مبارك	40
باحو	طالب أحمد	150
باحو	طالب امحمد	360
باحو	الشورفة	?
بركات	تقراف	350

بريش	مـــولاي عبـــد الكـــريم (الفقيقيرة)	80
بريش	تاغجمت	350
بريش	طالب حاج مبارك	350
المستور	حاج يوسف	400
المستور	لالة رقية (الصغيرة)	150
المستور	الرطبة	155
سالي (عبد الواحد)	قوبير(جوبيرت)	40
سالي(عبد الواحد)	ميمونة	?
سالي (علوشية)	فقارة جديد	60
سالي (العلوشية)	عبوية(مولاح)	?
سالي (العلوشية)	البور	?
سالي (العلوشية)	ساهل	?
سالي (قصر الجديد)	تيمبيضة لكبيرة	80
سالي (المحارزة)	البراح (برة)	48
سالي (المحارزة)	تسخمانت (مفتاح)	70
سالي (المحارزة)	تكوسة أولاد موسى	80
سالي (المحارزة)	تامدة (ايت أحمد)	250
سالي (المنصور)	واعبيبو معطى الله ولراسي	300
سالي(مولاي علي)	ودري امن	65
سالي (مولاي علي)	سويهلة (فقيقيرة)	200
سالي مولاي العربي	فقيقيرة	؟
سالي مولاي العربي	ساهلة	؟
سالي مولاي العربي	سخونة	2

سالي مولاي العربي	تيمبيدة (مولاي عربي)	؟
سالي (باب الله)	أبا عزيز	؟
سالي سيدي الشريف	المالحة	?
سالي سيدي الشريف	تيمبيدة صغير	?
سالي (تيزيرزية)	ساهل الصغير	?
سالي	أزرافيل الصغير	؟
سالي	فقيقيرة	؟
تينولاف	ابنكور	32
تينولاف	باي ناي عبد القادر	60
تينولاف	الساهلة (السهل الكبير)	500
تينولاف	الساهلة	100
تينولاف الجديدة والقديمة	تيمالك	600
تينولاف	خبالة	؟
تينولاف	سيو سيو	؟
تينور	أقبور	250
تينور	حدب الرابطة	227
تينور	كبيرة وصغيرة	400
تينور	مبروكة	255
تينور	مويلحة (ملاح)	60
تينورت	سبات	؟
تينورت	توريل	؟
زاوية لحشف	الشرفة	350
زاوية لحشف	البور	300

ثالثا : معجم أسماء أهم فقارات إقليم تيديكلت :

① معجم أسماء أهم فقارات دائرة أولف :

اسم القصر	اسم الفقارة	عدد الآبار
أقبلي	أبنكور	320
أقبلي	جدلاون	380
أقبلي	عيدة	450
أقبلي	أقبور	450
أقبلي	أميسام	350
أقبلي	أرسول	354
أقبلي	جرميكان	150
أقبلي	فقيقيرة	500
أقبلي	حبابو	600
أقبلي	مالحة	300
أقبلي	تادماين	500
أقبلي	تاغجمت	500
أقبلي	تيسنقال	120
أقبلي	ساهلة	280
أولف	بن دراعو	562
أولف	حجنة الصغار	562
أولف	فقيقيرة	400
أولف	حزحوز (عزوز)	450
أولف	إغجر	365
أولف	نازوا	700

أولف	طانفة	650
أولف	تورفين	770
تيمقطن	الجديدة	250
تيمقطن	عين بلبال	؟
تيمقطن	امغير	215
تيمقطن	دغاغ	؟
تيمقطن	دغامشة	350
تيمقطن	جديدة	40
تيمقطن	البيضة	900
تيمقطن	القارة	500
تيمقطن	الحمرة	500
تيمقطن	الاستصلاح	82
تيمقطن	إينر	400
تيمقطن	ماينو	150
تيمقطن	مفتاح	400
تيمقطن	ميطريون غرب	112
تيمقطن	وقنين	370
تيمقطن	ساهل سيدي حمادو	450
تيمقطن	سهل مولاي هيبة	250
تيمقطن	سهل تيمقطن	320
تيمقطن	صويلح ماطريون شمال)	70
تيمقطن	رابحة	؟
تيمقطن	سويهلة	؟
تيمقطن	تيمينوط	180

تيط	الجديدة	850
تيط	القصبة	160
تيط	الروضة	1000

❖ تعليــق :

لعل أهم ما يلاحظ على هذا المعجم تحديدا هو أعجمية مصطلحاته مما يدل دلالة قطعية أن هذا النظام المائي العجيب -على الأقل من الناحية المعجمية اللغوية -هو صنيع تلك القبائل الأعجمية التي استوطنت بالإقليم بادئا وقبل دخول العنصر العربي إليه. ومن ثم كانت مصطلحاتهم تلك تعبيرا عن لهجتهم السائدة حينها.

أما من الناحية الإقتصادية والإجتماعية فإن هذا النظام كان ولا يزال أحد أهم ركائز المجتمع التواتي في تجمعاته القصورية، به استطاع أن يستمد مقومات بقائه على هذه البرية، وبه استطاع أيضا أن يروض ظروف الطبيعة القاسية وفقا لاحتياجاته ومتطلباته.

وبالجملة فإن آخر إحصائية توصلت إليها الجهات المعنية[1] في تعداد فقاقير الإقليم هو عدها لما يزيد عن ألف وثلاثمائة وثلاثة وتسعين(1393) فقارة، منها أزيد من تسعمائة وعشرين(920) فقارة حية لا زالت تشتغل

1. ينظر: تقرير الوكالة الوطنية لمصادر المياه بأدرار، وبحث الفقارة في ولاية أدرار دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية. الأستاذ بن زيطة وآخرون. وحدة بحث.الجامعة الإفريقية أدرار 2003. 2004. ص 175.

لحد الآن[1]. وإذا أخذنا متوسط طول هذه الفقاقير انطلاقا من أصغر فقارة التي تقل في طولها عن كيلومتر ونصف من جهة، وأطول فقارة في الإقليم والتي يصل طولها إلى أربعة عشر كيلومتر فإننا نجد متوسط الطول يقف عند سبعة كيلومترات، وعليه فإننا لو ضربنا هذا الرقم في عدد فقرات الإقليم فإننا نتحصل على طول إجمالي لهذه الفقارات والمقدر بـ: تسعة آلاف وسبعمائة وواحد وخمسين (9751) كلومتر. وبعدد إجمالي للفقارات يقدر ب: مائة وثمانية وثمانين ألف وستمائة وثلاثين (188630) فقارة. وبهذا كله يكون ابن خلدون[2] صادقا في وصفه وانبهاره من هذه الغريبة العجيبة كما قال.

وبعد هذا العرض لأهم أسماء الفقاقير الموجودة بالإقليم، هذا معجم لأهم المصطلحات المتعلقة بهذا الفضاء[3]:

-أجلجيم: هو أداة الحفر غالبا ما يستعمل في الأرض الصلبة، وهو الفأس بالفصحى.

-أغسرو: ويسمى في بعض المناطق "أقوق"، وهي آبار قريبة من سطح الأرض مرتفعة قليلا لتمرير الماء.

---

1. الإحصاءات حسب سنة 2000م أما الآن فإن عددا معتبرا من الفقاقير يكون قد مات لأن تعداد الفقاقير هو في تناقص مستمر كل سنة.
2. تاريخ ابن خلدون مج7. ج13، ص 118 وما بعدها.
3. ينظر: الفقارة في ولاية أدرار دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية. الأستاذ بن زيطة وآخرون. وحدة بحث.الجامعة الإفريقية أدرار 2003. 2004. ص 175 وما بعدها. وكتاب سكان تدكلت القدماء والإتكال على النفس. الحاج التومي سعيدان. دار هومة الجزائر 2005. ص63 ومابعدها.

-أنفيف: هو حجرة تجعل في حافة الماجن به ثقب يصرف منه الماء.

-أنقاد: هو الطريق الفاصل بين بئرين لتمرير ونفاد الماء.

-أمازر: وهو جريان الماء بسرعة لانحداره من مكان عال.

-أونات: (عكس أمازر): هو جريان الماء ببطئ لانحداره من مكان منخفض.

-التابوت: هو مكان تهدم فيه الفقارة، ويتسع هدمها فيبني بناء واسعا على شكل بيت ويغطى بالحجارة.

-تبجوط: هو ثقب صغير يفتح في حجرة يصعب كسرها وتحطيمها لمرور الماء، وتسمى أيضا تمجوط.

-الثمن: وحدة قياس يساوي ثلاثة قراريط.

-الجباد: هو من يتولى جذب القفة التي يملؤها النزال. الجرارة: وهي البكرة المعروفة، وهي أداة تستعمل لتيسيرجذب الحبل الناقل من داخل البئر إلى خارجها.

-الحبل: يصنع من ليف النخيل، لنقل القفة من داخل البئر إلى خارجها.

-الحلافة: أو الصبارة وتسمى (الشقفة): وهي الآلة التي يتم بها قياس الماء إحصاء وتوزيعا، وهي عبارة عن قطعة نحاس مصفحة ومثقبة ثقبا مختلفة الأحجام.

-الحمارات: هي أعمدة من خشب أو من حديد، تثبت فيها الجرارة وتكون على شكل مثلث.

-الخبير: هو من يتدخل عادة عند حصول عطب في الفقارة، عن طريق معاينته لأماكن الضرر مقابل تلقيه جزءا من المخسور.

-الخراس: هو من يتولى مهمة استئجار الماء أو الأرض، وهو من أصبح يسمى بالكراي حديثا.

-الخماس: هو من يتولى مهمة استئجار الماء والأرض مقابل خمس المحصول.

-الربع: وحدة قياس يساوي ستة قراريط.

-الرحيبة: هي المساحة المكونة من سريحيتين أو أكثر.

-الردة: هي التراب التي تسد بها فتحات أبادو إلى المناطق المزروعة.

-الزمام: هو كتاب تقيد فيه عدة الفقارة إجمالا، ونصيب كل مالك، وأسماؤهم، وهو كتاب معتبر لا يوضع إلا عند أمين ولا يكتب فيه ولا يمحى منه إلا بحضرة الجماعة، ويعرف بجريدة الفقارة.

-الساقية: وهي الممر المائي الذي يمر بواسطته الماء.

-السريحة: هي جزء من الأرض المزروعة محاطة بسياج (جدار أوأفراق).

-الشارية: هي قفة صغيرة تستعمل في الأماكن الضيقة في البئر لنقل التراب.

-الشاهد: هو الشخص المكلف بمراقبة عملية الكيل. كما توكل إليه مهمة كتابة الزمام وهو رجل ثقة قد يكون الإمام أو غيره.

-الشقفة: أو الصبارة وتسمى (الحلافة): وهي الآلة التي يتم بها قياس الماء إحصاء وتوزيعا، وهي عبارة عن قطعة نحاس مصفحة ومثقبة ثقبا مختلفة الأحجام.

-الصبارة: وهي الشقفة: أو الحلافة: وهي الآلة التي يتم بها قياس

الماء إحصاء وتوزيعا، وهي عبارة عن قطعة نحاس مصفحة ومثقبة ثقبا مختلفة الأحجام.

-الصمامة: هي المسدة التي يسد بها ثقب أنفيف وتسمى "الكورة" أيضا.

-ظهر الفقارة: هي مسافة معينة ومحددة بواحد(1كلم^2 تقريبا) تفصل بين الفقارة والمساحة المزروعة، وتسمى بحرم الفقارة ويمنع استغلالها للزراعة أو البناء.

-العين: هي مفرد عيون يقصد بها أصل الفقارة الذي ينبع منه الماء.

-الغلاف: هو حجارة مصفحة تغطى بها فوهة الفقارة.

-الفلس: هو الحد الأدنى لوحدات القياس الخاصة بتكييل الماء، و576 فلس تمثل عود أي قيراط.

-القاطور: هو عبارة عن صف من النخيل على طول البستان، وبه يعرف حجم البستان.

-القرضة: هي موقع أشبه بالقمون، إلا أنها أكبر منه حجما.

-القسري: هو حوض صغير يتجمع فيه الماء، وينتهي بحجرة تنحت بها عيون لصرف الماء.

-القضم: هو نتوء ينمو وسط الماء بفعل عوامل بيئية يعيق مرور الماء.

-القطاع: هو من يشق الأنفذة.

-القفة: تصنع من سعف النخيل وليفه، لنقل التراب من داخل البئر إلى خارجها.

-القمون: هو وحدة مستطيلة غالبا من المساحة المزروعة، أو هو المساحة الأرضية الممثلة للوحدة الأساسية للقطع المزروعة،

وقد تصغر وتكبر حسب الأرض المراد زراعتها تحدد بحدود تفصل بعضها عن بعض.

-القنطرة: هي ممر الماء من الماجن إلى المساحة المراد سقيها وتسمى -أبادو -كذلك.

-القيراط: هو جزء من أربعة وعشرين جزء من الماجل، فكل أربعة وعشرين قيراط تعادل ماجلا، وكل أربعة وعشرين من قيراط القيراط تساوي قيراطا، وكل أربعة وعشرين من قيراط قيراط القيراط تساوي قيراط القيراط وهكذا.

-قيراط نحاس: هو الوحدة الأولى التي يتم بها قياس إجمالي ماء الفقارة.

-الكانكي: وهو الفانوس: يستعمل للإضاءة داخل الفقارة.

-الكرار: هو المسؤول على مراقبة العمال أثناء عملية الحفر، كما يعمل على تذليل الصعاب عن طريق إعانتهم على تجميع التراب المستخرجة أثناء الحفر.

-الكراع أو الفرع: هو تخطيط سلسلة آبار جانبية عندما يصعب الحفر في الاتجاه المستقيم للفقارة، وذلك بغرض زيادة منسوب الماء فيها.

-الكيال: هو من توكل إليه مهمة الكيل، الذي هو عبارة عن عملية حسابية تتطلب نوعا من التخصص. والكيال رجل أمين خبير بأسرار الماء يجيد الحساب.

-الماجل: هي الوحدة الثانية للقياس، وتحتوي 24 قيراطا،

ولها مسميات مختلفة منها: الحبة– العود– الصبع – قيراط نحاس أحيانا.

-الماجن: هي الحوض الذي يتجمع فيه الماء الذي يأتي من القسري.

-المجرا: "عكس أغسرو"، وهو مكان يسير فيه الماء منخفضا قليلا.

-المطرق: هو صف من القمامين.

-المسحة: وهي المسحاة المعروف، تستعمل عادة في الأماكن اللينة.

-النزال: هو الذي مهمته ملئ أفراط من داخل الفقارة.

-النوبة: هي نظام التقييم المائي الذي تختص به فقارة هنو، -بتمنطيط -وتتميز به عن غيرها من الفقاقير، إذ أن عملية السقي تتم عن طريق المناوبة، وفي أوقات محددة"[1]" لكل مستفيد كما سبق وأن وضحنا ذلك خلال كلامنا عن مميزات الفقارة.

-الوقاف: هو المسؤول الأول عن الأفراد العاملين في الفقارة والعتاد المستخدم فيها.

1. وهي بين الظهر والعصر، وبين العصر والمغرب، وبين المغرب والعشاء تقريبا.

❖ **معجم أسماء أهم النخيل والتمور بالإقليم**[1] :

أحرطان، ازرزا، افيللن، آش اداخ، اسماط، أشداخ، اغراس، أغمو، أندكلي، انفال، أنفقير علي، اوزميق، اووكاندا، بادعريف، بافڤوس، بامخلوف، باوالجلط، باوتحين، البغل، بنت بوفقوس، تاقربوش، تزرزاي، تڤازة، تلمسو، تمليحة، تناصر، تنتاتوت، تنجودل، تنجوهر، تندكال، تنريخ، تنزوا، تنقور، تنهود، تيمدول، تي مليحة، حمدي حمو، زلفان، زيزان، الشيخ، الشيخ امحمد، دقلة الشرك، دڤلة الشيخ، دڤلة أولاد الحاج، طلمين، عباد، عباد الشيخ، العصيان، عظم بو، عظم بويا، عظم تامسيت، عظم الرب، عوكشت، قلو، لحميرة، لعظم، المسعودي، المسعودية، منشار، نتجي، ورقلية، ويزان...إلخ.

---

1. اعتمدنا في معظم ما جاء في هذا الجزء على بحث السيد منصوري مولود الذي جاء بناء على معاينة وإحصاء ميداني للنخيل في أقاليم الولاية الذي قامت به مديرية المصالح الفلاحية لولاية أدرار، كما استعنا أيضا بماجاء في كتاب: الرحلة العلية إلى منطقة توات. الشيخ محمد باي بلعالم. دار هومة2005. الجزء الأول. ص77. وكتاب: سكان تدكلت القدماء والإتكال على النفس. ص 63.

❖ معجم أهم مسميات أجزاء النخلة :

من أهم مسميات أجزاء النخلة المسجلة في هذا الباب نذكر:

الجريد، الجمار، حب ليلو، الحشف، الزيوان، السعف، السقطة، السندفة، الشوك، العرجون، الفدامة، القرنيط، القشيض، القنينة، القلوانة، الكدود، الكرناف، لفدام، النقر، النوى...

ولعل أهم ما يسجل على مفردات هذا المعجم تحديدا من ضمن أهم ما مر معنا من مسميات النخيل والثمور الأعجمية هو أن معظم ألفاظ هذا المعجم هي عربية المصدر والأصل، وأن معظم تلك المسميات التي وسم بها الإنسان التواتي أجزاء عمته النخلة هي نفسها المسميات التي أطلقها العرب الأوائل على هذا الكائن[1]. وهو ما يستوجب طرح العديد من الأسئلة التاريخية في هذا المجال لعل أهمها هو: لماذا كانت معظم أسماء نخيل الإقليم أعجمية وكذا أهم أنواع ثموره ؟ وفي المقابل لماذا ظلت النخلة في اصلها وجذور مسميات أجزائه محافظة على الأصل العربي؟.

1. ينظر: كتاب النخلة، أبي حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت 2002.

❖ معجم أسماء أهم النباتات والأعشاب والأشجار :

-أفار: شجرة ذات شوك كثير وعودها صلب تتخذ منها العامة أجود أنواع الفحم وأمتنها ، وهي شجرة تعمر طويلا.

-البتينة: وهي نبات أخضر مضر بالعقل ينبت على السواقي ومجاري المياه.

-لبرومي: وهو بقايا الزرع وسيقانه تكون مجوفة الوسط، ويتخذ علفا للدواب ونحوها.

-البشنة: نوع من أنواع النباتات تستخدمها العامة طعاما مفضلا لتقوية الجسم.

-البسباس: نبات يستعمل في تحضير وجبة الحساء، كما يستعمل علاجا لمرض البرد وغيره

-البصل: نبات معروف ومشهور. لا يخلو منه قدر أثناء عملية الطبخ.

-البطيخ: فاكهة صفراء تنبت طويلة ومضلعة، وتعرف أيضا مجتمعة بالبحيرة.

-البونافع: هو الحبة السوداء ولعل اسمه هذا مأخوذ من قولهم (أبوالنفع) لأنه ينفع لعديد الإستعمالات كما ورد في الحديث من ضمن استعمالاته عند العامة تستعمله في دفع الخوف.

-التادلاغ: من الباقوليات ويكون حبات خضراء صغيرة داخل غشاء عام يحمل ما بين خمس حبات إلى ثمانية تقريبا.

-التافسوت: نبات ذو سنابل طويلة، زرعه يطحن ويؤكل

-الحرة: نبات مورق أخضر يدخر علفا للدواب.

-الحدجة والمعروفة بنبات الحنظل أوالعلقم، وهي شيدة المرارة.

قال عنترة:

وإذا ظلمت فإن ظلمي باسل ❖❖❖ مر مذاقته كطعم العلقم.

-حلبة: حبيبات صغيرة تداوي بها العامة في عدة أشياء منها: فتح الشهية، دفع الخوف، وغير ذلك.

-الحنة: نبات أخضر تخضب به الأيدي والأرجل للزينة.

-الدمشي: نبات من الباقوليات معروف، كان كثير الإنتشار في بساتين الإقليم.

-الدلاع: من الفواكه الصيفية في الإقليم.

-الزعتر: يستعمل في دفع السعال وباقي الأمراض الصدرية، وذلك بطبخ أوراقه وشرب مائه.

-الفول: نبات معروف ينبت بكثرة عند سكان الإقليم. وهو الباقولية المحببة في المناسبات الدينية والإجتماعية كالأعراس ونحوها. يطبخ في غشائه ويوزع على الحضور.

-القزبور: نبات أخضر صغير الأوراق تستعمله العامة كثيرا في تحضير الوجبات الرمضانية وبخاصة وجبة الحساء.

-لحبق: وهو نبات مورق أخضر، يستعمل أيضا في دفع الخوف.

-لحشيش: تطلقها العامة على كل النباتات التي تتخذ علفا للدواب.

-السلق: نبات ذو أوراق كبيرة يستعمل في الطبخ، كما يستعمل في تخفيض الضغط السكري.

-الشيح: تستعمله العامة في تداوي أمراض البطن، وكذلك يعطى للطفل الصغير لتنظيف بطنه. وهو نبات خفيف جدا ولذلك صار يضرب به المثل حيث تقول العامة: الشيح في الريح.

-طماطيش: هي الطماطم. وأهل توات عامة حديثوا عهد بالطماطم. ذلك أن انطلاقة[1] أول تجرية غرس لها كانت بعد الإستقلال الوطني وتحديدا في سنة 1967م، حيث قام المدعو خيضاوي محمد بجلب حبوب غرس الطماطم وقام بتجربتها، ولما نجحت العملية تبنى الفكرة رئيس الدائرة أنذاك السيد مقراني محمد، وهو الذي قام بدور فعال لإقناع الناس بأهميتها الإقتصادية والتجارية، وشن حملة توعية واسعة شملت في البداية خمس بلديات تقريبا، وكانت النتائج جد إيجابية إذ وصل المحصول في سنة 1968م خمسة (05) الآف طن، مما شجع الجميع على تأسيس احتفال سنوي في الولاية خاص بهذا الوافد الجديد.

وفي سنة 1971م أسس أول احتفال خاص بالطماطم في الولاية وشارك فيه جمع غفيرمن الفلاحين والمدعوين. مما ساهم في الترويج للنبة أكثر فأكثر. وما هي إلا سنوات معدودة حتى أصبح الإقليم من أهم وأكبر مصدري الطماطم في الجزائر، وتأسست لذلك خطوط جوية خاصة ومباشرة تقل منتوج الطماطم من مطار رقان جنوب لإقليم باتجاه باريس ولندن وفرانكفورت الألمانية. واشتهرت في كل هذا منطقتي زاوية كنتة وتسابيت.

-العتلوش: يكون في البصل بعد نضجه.

-الغسال: نبات ذو جذوع طويلة كان يستخدم للطهي.

-القرطوفة: نبات يستخدم لعلاج البطن وغيره.

---

1. المعلومات مستقاة شفهيا وموثقة من بعض أرشيف بلدية أدرار.

-الكابوي: وهو من فصيلة القرعيات يستخدم في تحضير وجبة الكسكس بخاصة.

-لكبل: وهو نبات الذرة المعروف. كانت العامة إلى وقت قريب تزرع منه الشيئ الكثير ليطبخ ويؤكل.

-الكرموس: هي الشجرة المعروف بالتين، كان الناس يكثرون من غرسه، وهو على أنواع أصفر، وأخضر وأسود.

-الكروية: هي عبارة عن حبات صغيرة، تستعمل في دفع ليّ البطن.

-الماتڤه: وتسمى الكاوكاو وأصل التسمية على ما يروى أن فلاحا كان يعاتب خادمه كل يوم على تضيعه الماء على نبات الكاوكاو مدة تسعة أشهر تقريبا، ظنا منه أنها لا تنفع وحين جاء وقت استخراج نبات الكاوكاو من الأرض أحضر الخادم الفلاح ليطلعه على غلة النبات وحينها قال له (هذا الماء لتقى أي وجد) ثم بعد ذلك حدث في الجملة حذف لكثرة الاستعمال فأصبحت (الماتڤه)

-المعدنوس: نبات يعرف أيضا بالمجبور وهو نبات أخضر أوراقه صغيرة. يستعمل في تحضير عديد الوجبات وبخاصة وجبة الحساء.

-النجم: نبات أخضر ينبت لوحده في مواطن المياه وتتخلص منه العامة في زراعتها بطرق مختلفة. لأنه يؤثر على النمو الطبيعي لبقية النباتات، وهذا لكثرة انتشاره وتوسعه.

-النخلة: من أهم الأشجار الصحراوية تأقلما مع البيئة. لها أنواع عديدة غير أن معظم أسماء ثمورها أعجمية، وهذا بخلاف مكوناتها الأساسية. يحتوي الإقليم التواتي على عدد كبير جدا

من أنواع النخيل ويعتبر التمر أحد البضائع الأساسية في تجارة المقايضة بين الإقليم ومدن الغرب الإفريقي.

-النقير: نوع من النباتات الشوكية.

-هكركر: نبات أخضر ينبت فاف السواقي، تستعمله العامة علاجا ليبس البطن.

❖ معجم أسماء أهم الأطعمة والأشربة :

لم يعرف الإقليم التواتي أطباقا متنوعة من الأطعمة والأشربة، وهذا بالنظر إلى طبيعة المنطقة الصحراوية التي تعتمد أساسا في حياتها على عناصر نباتية وحيوانية بعينها أهمها الزرع و التمر والحليب. لكن مع هذا فقد دخلت المنطقة على مر العصور أصنافا وأشكالا مختلفة بفعل الاحتكاك والاتصال بالمجتمعات الأخرى.

وهذه بعض من تلك الأطعمة والأشربة المشهورة:

-البسيسة: تصنع من دقيق الشعير وتخلط بالماء.

-بوترزة: وهو طعام من الشعير يحضر كما يحضر الطعام تاعادي، ويأكل بعد سقيه بالحليب.

-التاقدير: يصنع من العجين في شكل قطع صغيرة، وتطبخ في القدر.

-التونڤال: نوع من أنواع الخبز يصنع من الشعير.

-الحساء: يصنع من نوع خاص من أنواع القمح بعد طحنه، وأكثر مايكون في شهر رمضان كوجبة موالية للتمر والحليب، وفي فصل الشتاء يقدم صباحا مع كؤوس الشاي.

-خبز أنور: أنور من التنور، لأنه هو مكان نضج هذا النوع من الخبز.

-خبز البلول: البلول هو الحليب الذي يبل بهالخبز، ومنه أخذت التسمية.

-الخبز الرقيق: وهو بخلاف الأنواع الأخرى من الخبز، لايكون

مبطنا بل يقدم في شكل صفائح رقيقة جدا.

-خبز الشحمة: نوع من الخبز يحشى بالشحم.

-الراضي: يصنع من العجين في شكل قطع صغيرة، ويسقى بالحليب قبل أكله.

-السفوف: وهو التمر المدقوق.

-العصيدة: تتخذ من العجين.

-العيش: ويكون من السميد. وهو اسم عام لكل ما يتخذ معيشة، كما يطلق مخصوصا لاسم الطعام المفتول لكون يشكل غالب قوت أهل الإقليم.

-عيش القمح: يتخذ من القمح بعد طحنه وفتله.

-الفرفيشة: نوع من الطحين الخاص بنوع من القمح يتخذ حساء لكن بحباته الظاهرة.

-الفريك وهي فصيحة وهو طعام يصنع من[1] حصاد القمح ثم حرقه فوق لهيب النار ثم تفرك السنابل بالأيدي ثم يوضع بعد ذلك فوق في مبخرة فوق النار حتى ينضج جيدا.

-الكسرة: تصنع من عجين الدقيق وتدفن في تراب صافية وتوضع فوقها النار لنضجها.

-كسرة البشنة: البشنة نوع من النبات المعروف بحباته الدقيقة، تطحن ويتخذ منها هذا النوع من الكسرة.

---

1. ينظر: أسماء الأطعمة والأشربة في العامية الجزائرية. د. عبد المالك مرتاض. مجلة التراث الشعبي. ص41 العدد العاشر. السنة السابعة 1976م. وزارة الثقافة. العراق.

-كسرة القلب: المقصود بالقلب هو نوع من الفلافل والتوابل التي توضع داخل هذا النوع من الكسرة.

-كسرة الكبل: الكبل هو نبات الذرة المعروف يطحن ويعجن ويصنع منه هذا النوع من الخبز.

-لمبطن: نوع من الخبز يتكون من طبقتين محشيتين بتوابل وفلافل خاصة.

-المردّف: نوع من الخبز يستخدم في قطعتين واحدة رديف الأخرى.

-المردود: نوع من الطعام لكن حباته تكون غليظة. و تختلف طريقة تحضيره جزريا عن الطعام، لأنه يكتفى فيه بالطبخ فقط.

-الملفوف: من لف بلف وهو لف جزء من كبدة الشاة ونحوها بعد طبخها بالشحم الرقيق، ثم تعرض على النار مجددا. وتقدم في بداية الأكل.

-النواضة: وهي خبز يصنع بالدقيق بعد عجنه، ويستعمل فيه الحبة السوداء.

❖ معجم أسماء أهم الآلات المستعملة محليا :

-أجلجيم: هو نوع من أنواع الفأس.

-البَالَة: تستعمل في دفع التراب ونحوها.

-البَخّار: يصنع من الطين للتبخير.

-البرّاد: يستعمل في تحضير الشاي وتبريده.

-البرويطة: تستعمل في حمل الأشياء أثناء العمل، ولفظها أجنبي.

-البقبوق: إناء مصنوع من الطين لحمل الماء وحفظه.

-البيدون: لفظ أعجمي، وهو وعاء مغلق لحمل الماء ونحوه.

-لبيوش: لفظ أعجمي وهو المعروف بالفأس.

-التادارة: هي وعاء لحفظ السفوف أساسا.

-التاسقات: قفة صغيرة للحمل والوضع.

-التاغويا: وعاء حفظ الحليب. وتصنع من نبات القرع الجاف.

-جيليكان: وهو الدلو وهو لفظ أعجمي.

-الحدادة: آلة لتحديد الثياب.

-الخلاط: كأس كبيرة تستعمل لخلط الشاي بهدف إذابة السكر فيه.

-الرحى: تستعمل لطحن الحبوب ونحوها.

-الرقعة: فراش من الجلد يفرش للرحى ليسقط فيه الطحين.

-الريّاشة: هي المروحة.

-الروبة: تستعملها المرأة وهي شبيهة بالجلباب.

-الضوّاية: تستعمل للإضاءة.

-الطالوش: تستعمل في سقل الحائط ونحوه. ولفظها أعجمي.

-الطبسي: وهو آنية لوضع الطعام ونحوه.

-الطبق: يصنع من سعف النخيل

-الطبيقة: مثل الطبق غير أنها دائرية بعض الشيء.

-السبّالة: لنقل الماء وهي الحنفية.

-السفود: حديدة طويلة لتحضير الملفوف.

-الشاش: العمامة توضع على الرأس.

-الشاشية: القبعة. وتصنع من الصوف.

-الشاقور: من انواع الفأس يستخدم في الأعمال الصغيرة.

-الشضاض: يستعمل لشد الرحى وتدويرها.

-الشكوة: وهي قربة صغيرة تخصص لخض الحليب بهدف استخراج بعض مشتقاته.

-الشواية: تستعمل في شواء اللحم.

-الطازوة: قصعة الطعام.

-الطاس: إناء الشراب واللفظ فصيخ كما رأينا.

-الطاسة: مؤنث الطاس.

-الطاوة: آلة مفطحة دائرية للشرب.

-الطبسي: هو إناء لوضع الطعام ونحوه.

-الطبق: يستخدم من سعف النخيل وهو لحمل التمر والزرع ونحوه.

-الطبيقة: مؤنث الطبق لكنها أقل منه، وهي مقعرة في شكلها.

-الطرّبية: القفة

-لغرارة: أداة الحمل على الدابة.

-الغلاي: يستعمل في غلي الماء

-الغلُّوس: إناء الماء.

-الفاس: من الفأس

-أفكر: ما يغلق به الباب

-القسرية: قصعة كبيرة لتجميع الطعام وغيره(كانت تصنع من الطين)

-القَادوم: تستعمل للتقطيع والحفر ونحو ذلك.

-القَرماطة: آنية صغيرة لحمل الإسمنت ونحوه، ولفظها أعجمي.

-القُفة: تستعمل في الحمل والوضع.

-الكار: من أسماء إناء الشرب.

-الكانكي: يستعمل للإضاءة.

-الكركور: يوضع فوق الدابة للحمل

-الكسكاس: ما يوضع فوق القدر.

-الكمبوش: ما يوضع فوق رأس الطفل.

-الكيسان: جمع كأس.

-اللومبة: من أصل فرنسي.

-لماعين: جمع ماعون

-المجمر: يوضع فوقه الجمر لتحضير الشاي وغيره.

-المرغاية: من أسماء الملعقة.

-المرود: عود يستخدم لوضع الكحل في العين.

-المجمر: يوضع فيه الجمر لتحضير الشاي ونحوه.

-المسحة: آلة الفلاحة الأولى في الإقليم تستعمل في عملية تقليب التربة ونحو ذلك.

-لمصقلة: آلة ملساء تستعمل في تمليس الحائط ونحوه.

-لمغرفة: من أسماء الملعقة.

-لمكب: ما تغطى به قصعة الطعام. (ويصنع غالبا من سعف النخيل)

-لملمة: ما يوضع حائلا بين حجارة الدق وآلة الدق للحفظ.

-المنجل: للحصاد

-المهراز: للهرس

-الميزان: للوزن

-النشفة: إبرة غليظة تستعمل في صنع السعف وغيره.

❖ **معجم أسماء أهم الملابس والحلي التقليدية:**

-إزار: تستعمله المرأة غطاء لكامل جسدها.

-برنوس: يستعمله الرجل، وهو خاص وعام. الخاص يكون أبيض اللون ويستعمل في المناسبات كالزواج وختم القرآن وإمامة المصلين. وهذا النوع يكون خفيفا. أما النوع العام فيكون بألوان مختلفة ويستعمل وقاء للبرد.

-ثريكو: نوع من اللباس ولفظه أعجمي.

-جلابة: وتشترك فيها المرأة مع الرجل لكن لكل جنس نوعه الخاص الذي يميزه.

-جلابية: هي نفس النوع السابق.

-الحايك: وهو الإزار.

-الحواق: من أسماء العمامة.

-الدبالج: حلي أساور تضعه المرأة في ذراعها ولعله من الدماليج الفصيحة والتي تسمى أيضا المعاضد لأنها تزين عضد اليد وتكون مرصعة باللآلئ[1].

-الخلخال: زينة من أساور توضع في الرجل. وهي فصيحة. عرفها ابن منظور بقوله (الخلخال الذي تلبسه المرأة وتخللت المرأة لبست الخلخال[2].

---

1. ينظر: الحلي في وادي الرافدين. سهيل قاشا. مجلة التراث الشعبي. ص121 العدد الثالث. السنة التاسعة 1978م. وزارة الثقافة. العراق.

2. لسان العرب. ج11. ص 220 وما بعدها.

-سروال الشمال: نوع من السراويل التقليدية.

-سروال التكة: نوع من السراويل يشد بخيط.

-سروال السفايف: وهو للنساء خاصة

-صباط: وهو الحذاء لفظه أعجمي.

-عباية: نوع من الألبسة للرجال والنساء حسب كل نوع.

-فورانة: غطاء الرأس عند المرأة لفظه أعجمي.

-قرطاسية: نوع من العباءة عند الرجل، تلبس بكثرة في حلقات البارودونحوها.

-قميجة: نوع من الألبسة

-قشابة: وهي العباءة من الصوف.

-ڤندورة: نوع من العباءة تكون فضفاضة.

-الكمبوش: وهو لباس للأطفال خاصة يغطي الرأس والأذنين والرقبة.

-محرمة: توضع لغطاء الرأس عند المرأة.

-النعايل: جمع نعل.

❖ معجم أسماء أهم العطور والروائح :

-البخور: وتطلق على جميع أنواع العطر تقريبا.

-الجاوي: يستعمل في صناعة البخور.

-الزعفران: هو أنواع كثيرة وبعضه يستعمل في صناعة البخور.

-العطرية: نوع من أنواع البخور.

-الغالية: وتستخدم في البخور أيضا.

-عود القماري: من أجود أنواع البخور المجلوبة إلى الإقليم كانت في القديم تجلب عن طريق قوافل الحجيج، لكنها أصبحت في الوقت الحالي تستورد من عديد الجهات. وعود قماري كما هو في نسبته يعود إلى أرض قمار "... وقَمارِ: موضع، إِليه ينسب العُود القَمارِيّ. وعُود قَمارِيٌّ: منسوب إِلى موضع ببلاد الهند[1]."

-اللوبان: من أنواع العطر السائل.

-المستكة: وأصلها المسك.

1. لسان العرب. ج05، باب الراء، فصل القاف. ص115.

❖ معجم أسماء أهم الحيوانات التواتية :

تعيش في البيئة التواتية عديد الحيوانات المختلفة منها ما هو أليف ومنها ما هو بري ومن أهم هذه الحيوانات نذكر:

-أزراراق (نوع من الطيور)، آكل النمل، الأفاعي، با زين زين، باعربو، الباعوض، البعير، البعوض، البغل، البقرة، بنت كلمة، تبلنقس، الثعابين، جراد، الحصان، الحمار، الحمام، الحنش، خبخابة، الخروف، الخفاش، الخنافس، الخنبلوش، الدجاجة، الديك، الذباب، الذئب، الرتيلة، الزرزور، صرندي، الضب، الضفدع، سبو، سرسير، العثروس، عريقو، العقرب، عقرب الريح، العناكب، الفار، فارة الخير، القرية، (نوع من النمل)، القط، القمل، الغزال، القنفد، لحاس الكسكاس، الماعز، مشاطة العقرب، موكة (نوع من الطيور)، الناموس، النعجة، النمس، النمل، الوزغة......

❖ معجم أسماء أهم الأزمنة والمواقيت المتداولة في الإقليم :

أولا : الشهور السنوية :

الرقم	الشهور في لهجة توات	الشهور القمرية	الشهور الهجرية	الشهور الإفرنجية
01	الناير	المولود	محرم	يناير
02	فبراير	تباع المولود الأول	صفر	فبراير
03	مارس	تباع المولود الثاني	ربيع الأول	مارس
04	أبريل	تباع المولود الثالث	ربيع الثاني	أبريل
05	مانيو	شعبان الأول	جماد الأول	ماي
06	نونيوه	شعبان الثاني	جماد الثانية	جوان
07	لوليوز	رمضان	رجب	جويلية
08	غشت	الفطر الأول	شعبان	أوت
09	شتمبر	الفطر الثاني	رمضان	سبتمبر
10	توبر	العيد الكبير	شوال	أكتوبر
11	ونبير	عشور	ذو القعدة	نوفمبر
12	دجنبير	شي عشور	ذو الحجة	ديسمبر

وللعرب[1] في تفاسير أسماء هذه الشهور مذاهب عدة، من ذلك أنهم قالوا في سبب تسمية شهر المحرم أنهم حرموا فيه القتال أو التجارة، وصفر لما غزوا وتركوا ديارهم صفرا، وشهر ربيع الأول، وربيع الآخر لما أربعت الأرض فيهم وأمرعت، وجمادي الأولى وجمادي الآخرة لما جمد الماء

1. ينظر: أزاهير الفصحى في دقائق اللغة. ص275. عباس أبو السعود. ط 2. دار المعارف.

فيهما، ورجب لما عظموه وهابوه، أولما رجبوا الشجر، أي دعموه لئلا ينكسر من كثرة ما حمل من الثمر، وشعبان لما شعبوا فيه أنفسهم، وانقسمت فيه قبائلهم وكونت شعوبا، ورمضان لما أرمضت الأرض من شدة الحر، وشوال لما شالت الإبل بأذنابها للقاح، وذو القعدة لما قعدوا فيه عن الأسفار، وذو الحجة لما حجوا فيه.

ثانيا: أهم الشهور وأقدام الزوال، والمنازل والبروج وأيام دخولها من الشهور السابقة في الأقاليم التواتية:

وقد اعتمدنا فيها مباشرة على ما جاء في الأرجوزة الفلكية المخطوطة[1] والتي جاءت مجهولة المؤلف والناسخ وهي مفصلة في خمسين بيتا كما وقعها الناظم. يقول في مقدمتها:

الحمد لله الكبير الباري
مكور الليل على النهار
وخلق الأرض كذا السماء
وحرّك الأفلاك كيف شاء
ثم الصلاة والسلام أبدا
على النبي العربي أحمد
وآله وصحبه الأفاضل
ما طلعت شمس على المنازل

1. قام الشيخ الحاج محمد بن عبد الرحمان بن حسان الشيخ بطباعة هذه المنظومة، وقال إنه عثر على مخطوط المنظومة في خزانة أنزجمير.للمخطوطات.أدرار.

وبعد ذا نذكر في الترحـيل

أرجـوزة قــريبـة التحـصيـل

فيها شهـور مع رجــوع واعتــدال

بــرج ســمائــم لــيال والــزوال

حـرث ونيسـان نحــوس عَنْصَــرة

مولـد عيـسى والفصـول الأربعــة

مـنــــازل وأيــــام الشهــور

حـرف معــدوده ا مــدى الدهــور

ملتمســا فـضـلا مـــن الجـــواد

إلى الهدايــــة نحـــو الرشـــاد

وبعد هذه المقدمة التي تحدث فيها عن أقسام أرجوزته الخمسة عشرشرع في تفصيل ذلك بدء بشهر يناير أول الشهور:

ينـــأيــــر أل وجــدي بــرجـــه

تـسـعـة أقــدام بـهــا زوالــــــه[1]

فتدخل الشمـــس لســعـــد بلــع

في نقــط دال منـــه فاسـتـمـع وع[2]

---

1. المعنى أن شهر يناير عدد أيامه هو (أل) أي واحد وثلاثين يوما، أمـا برجـه فهـو الجدي، وأما وقت الزوال فيه فهو تسعة أقدام.

2. المعنى أن أن دخول الشمس يكون بعدد نقط حرف الدال وهو أربعة أي فـي اليـوم الرابع من الشهر.

ويوم يز منه سـعدايـا السـعـود
والأخبيا يـوم الثلاثيـن تـعـود[1]

عشـرون منـه تخـرج الليالـي
ومنتـهى الحرث لكـز تـالـي[2]

فـبـرايـر كـح وبـرجـه عـلـم
دلـو وسـبـعـة زوالـه الـتـزم[3]

في يـوم يـه منه مـدخل الربـيـع
فـرغ المـقـدم في يب يا مطـيـع[4]

وكـه فـيـه للنحـوس يعـقـل
فرغ المـؤخر كـذاك يـدخـل[5]

---

1. المعنى أن منزلة سعدايا السعود من هذا الشهر تكون بعدد نقط(يز) وهو يوم السابع عشر. أما منزلة الأخبيا فتدخول يوم الثلاثين من هذا الشهر وهو ما صرح به مباشرة.
2. المعنى أن خروج منزلة الليالي يكون في العشرين من هذا الشهر. أما منتهى الحرث فيكون في السابع والعشرين منه وهو ما رمز له بـ(كز).
3. المعنى أن عدد أيام شهر فبراير هو ثمانية وعشرون يوما بعدد نقط الكاف والحاء (كح). أما برجه فهو معلوم ببرج الدلو، ووقت الزوال فيه يكون بعدد سبعة أقدام
4. المعنى أن دخول فصل الربيع من السنة يكون في هذا الشهر ويكون تحديدا في يوم الخامس عشر وهو ما رمز له بـ(يه)، أما منزلة فرغ المقدم فهي تدخل في اليوم الثاني عشر وهو ما رمز له بـ(يب).
5. المعنى أن منزلتي النحوس وفرغ المؤخر فهما معا في اليوم الخامس والعشرين من هذا الشهر.

ومـــــارس أل وبـــرجــــه أتـــى
حـوت زوالــه بـــهــاء ثبــتــــا[1]
في يـوم عشر منه يأتـي الاعــتـدال
كذاك بطـن الحوت قل لمن عـقل[2]
والـنـطح نقـط كج خـــذ إلهــام
يأتـي وإبــريـل في نـقـــط الـلام[3]
وبـــرجــــه الـحـمـل وللـــزوال
ثـــلاث أقــــدام بـلا مـــحــال[4]
فللبـطـيـن نـقــط هـــاء مـنــه
وللـثـريـا يـح فــاحـفـظـنـــه[5]

1. المعنى أن عدد أيام شهر مارس هو ثلاثون يوما، وبرجه هو برج الحوت ووقت دخول الزوال فيه يكون بخمسة أقدام عدد نقط حرف الهاء.
2. المعنى أن دخول منزلتي الإعتدال وبطن الحوت في هذا الشهر يكون معا في اليوم العاشر منه.
3. المعنى أن دخول منزلة النطح يكون في اليوم الثالث والعشرين منه وهو ما رمز له بنقط (كج). وانتقل بعدها للحديث عن الشهر الموالي وهو شهر أبريل الذي يكون عدد أيامه على نقط اللام وهو ما يساوي ثلاثين يوما.
4. المعنى أن برج شهر إبريل هو الحمل، ووقت دخول الزوال فيه يكون بثلاثة أقدام
5. المعنى أن دخول منزلة البطين فيكون في الخامس من الشهر وهو برمز بحرف الهاء. ودخول منزلة الثريا يكون في اليوم الثامن عشر وهو ما رمز له الناظم بحرفي (يح)

ونقط كزمنه للنيسان
سبعا مباركا مدى الزمان[1]

ومايه أل وبرجه علم
ثور وللزوال باء ملتزم[2]

فأول للدَّبران منه
وهقعة ليد فأعلَمَنْه[3]

ويوم يز للمصيف يدخل
وهنعة في نقط كز تعقل[4]

لِيونيوه لام لام من الأيام
وبرجه الجوزا على الدوام[5]

---

1. المعنى أن دخول النيسان يكون في اليوم السابع والعشرين من الشهر وهو ما رمز له الناظم بحرفي (كز).
2. المعنى أن عدد أيام شهر مايو هو واحد وثلاثون يوما برمز (أل) وأما برجه فهو الثور وو قت الزوال فيه يكون بعدد حرف الباء أي قدمين.
3. المعنى أن دخول منزلة الدبران هو في اليوم الأول من هذا الشهر، وأما منزلة الهقعة فيكون في الرابع عشر منه برمز حروف يد.
4. المنى أن في يوم السابع عشر (يز) من هذا الشهر يكون دخول فصل الصيف، أما منزلة الهنعة فيكون وفق نقط (كز) أي في السابع والعشرين من الشهر.
5. المعنى أن عدد أيام شهر يونيوه (جوان) هو ثلاثون يوما، وبرجه هو برج الجوزاء.

زوالــــه قَـــدْمُ و يــدخـل الـــذراع

في تسعـة منـه كـذا بـلا نـــزاع(1)

ويـــاء للـــرجــــوع ثـم النّـــثــــرة

كب ويوم كـد قل للعنــصـــرة(2)

ليـــولـــيـــوز أل وســــرطـــان لــــــه

وقـدم يـا أخـــــي قـل زوالــــــه(3)

في يـب منـه تـدخـل الســـمائـــم

وأربـعـون عدُّهـــا يـــا فــاهـــم(4)

وخمســـة لطرفـة قـد اشتـهـــــر

ونـقـط يـح منـه جبـهـــة ذكــــر(5)

---

1. المعنى أن وقت الزوال في هذا الشهر (يونيوه) هو بقدم واحد فقط. أما دخول منزلـــة الذراع فيه فيكون التاسع منه.

2. المعنى أن دخول منزلة الرجوع في هذا الشهر هو في اليوم العاشر منه وهو ما رمز له الناظم بحرف الياء. أما دخول النثرة فيكون في اليوم الثاني والعشرين بنقط حرفي (كب). وأما العنصرة أخيرا فيه فهي في اليوم الرابع والعشرين بنقط حرفي (كد).

3. المعنى أن عدد أيام شهر يوليوز(جويلية) هو واحد وثلاثون يوما بنقط حرفـــي(أل)، وأما برجه فهو برج السرطان، وأما وقت دخول الزوال فيه فيكون بقدم واحدة.

4. المعنى أن دخول منزلة السمائم وتسميها العامة أيضا بالصاد الصمايم فيكون في اليوم الثاني عشر وهو ما رمز له بنقط (يب) وتستمر السمائم أربعين يوما.

5. المعنى أن دخول طرفة يكون في الخامس منه، أما الجبهة فهي بنقط حرفي (يح) أي في الثامن عشر منه.

لـغــشـــت أل وبــرجـــه الأســـــد

زواله قدمـان فـاحـفـظ الـــعـدد[1]

فـــأول قـــل منـه للـــخـــرثــــان

يد لصـــرفـــة مــدى الـــزمـــــان[2]

عشـــرون منـــه تخــرج السمـائـم

ونــقــط يــز للخــريـــف قـــادم[3]

ونـقـــط كـز مـــنـه للـــعـــواء

شـتـنـبـر لام بــلا امـــتــــراء[4]

ويـــرجــــه سنـــبـلـة وللـــــزوال

أربــعـــة وعـشـرة للإعــتـــدال[5]

---

1. المعنى أن عدد أيام شهر غشت (آوت) هو واحد وثلاثون يوما بعدد حرفي أل، أما برجه فهو برج الأسد ووقت الزوال فيه بقدمين.
2. المعنى أن دخول منزلة الخرثان تكون في اليوم الأول من هذا الشهر، أما صرفة فتدخل في الرابع عشر منه وهو ما أشار إليه الناظم في نقط (يد)
3. المعنى أن خروج السمائم يكون في اليوم العشرين من هذا الشهر، وفي اليوم السابع عشر منه يدخل فصل الخريف.
4. المعنى أن دخول منزلة العواء يكون في السابع والعشرين من هذا الشهر بنقط (كز) وأما شهر شتنبر (سبتمبر) ففيه ثلاثون يوما بلا شك.
5. المعنى أن برج هذا الشهر هو السنبلة، وأن وقت الزوال فيه بأربعة أقدام وأما وقت الإعتدال فهو عشرة.

ومـدخــل السمــاك يــوم تـــاســع
منــه كـذا الغفــر في كــب تابــع[1]

أكـــتـــويـــر أل مــــن الأيـــــام
وبــرجــه الــمــيــزان خـذ إلهـــام[2]

فخمــــســــة قل فــيـــه للـــــزوال
والـــزّبَـنَــان نقــط هــاء تـــال[3]

ومــدخــل الــحــرث لــيــز منــــه
ويــح للإكـلــيل فـاعـرفــنـــــه[4]

والقلــب في الآخـر منــه يــدخــل
نــوفــامبـــر لام لــه مــحـصــل[5]

1. المعنى أن دخول منزلة السماك يكون في اليوم التاسع من الشهر، وأما الغفر فيكــون في اليوم الثاني والعشرين بعدد نقط (كب).

2. المعنى أن عدد أيام شهر أكتوبر هو ثلاثون يوما،، وأما برجه فهو الميزان.

3. المعنى أن دخول وقت الزوال في هذا الشهر يكون بخمسة أقدام، وأما دخول الزّبنان فهو في الخامس من هذا الشهر بنقط (الهاء)

4. المعنى أن دخول منزلة الحرث يكون في السابع عشر من الشهر بــنقط (يــز) أمــا الإكليل فيكون في اليوم الثامن عشر منه.

5. المعنى أن منزلة القلب تدخل في اليوم الأخير من الشهر أي في اليوم الواحد والثلاثين منه. وشهر نوفمبر عدد أيامه بنقط (لام) التي تساوي ثلاثين

وبـرجــه العـقـرب قلـــه يا فتـــى
زوالـه بنـقـط حـــاء قـــد أتـــى[1]

لـشـــولـة يــج ولـــلـشـتـــاء يـــو
ونـــقـــط كـــو للنـــعـــائـــم روو[2]

دجـانــبـــر أل ويـــاء تحـــســـب
زوالــه والقـوس بـرج ينـــســـب[3]

لبلـــــدة طـــاء ويـــاء للـــرجـــوع
وكـب ذابـح فكـن لـيّ سـمـوع[4]

ويـب مـنــه للــيال تـــدخـــل
وأربـعـون عـدّهـا يـافـــاضـــل[5]

---

1. المعنى أن برج شهر نوفمبر هو العقرب ووقت دخول الزوال فيه يكون بثمانية أقدام على نقط حرف (حاء).
2. المعنى أن دخول منزلة الشولة في هذا الشهر يكون في الثالث عشر منه أي على نقط حرفي (يج)، وأما دخول فصل الشتاء فيكون في السادس عشر منه، وأما منزلة النعائم فتكون في اليوم السادس والعشرين أي على نقط حرفي (كو).
3. المعنى أن عدد أيام دجانبير (ديسمبر) هو واحد وثلاثين يوما على نقط حرفـــي (أل) وأما وقت الزوال فيه فيكون بعشرة أقدام وهو ما رمز له بحرف (الياء) وأما برج هذا الشهر فهو القوس.
4. المعنى أن دخول منزلة بلدة هو في التاسع من الشهر على نقط حرف (الطاء)، وأما الرجوع فيه فهو في اليوم العاشر على نقط حرف (الياء)، وأما ذابح فيكون في اليـــوم الثاني والعشرين على نقط حرفي (كب)
5. المعنى أن دخول الليال في هذا الشهر يكون في اليوم الثاني عشر منه على نقط (يب) وعدها أربعون يوما.

في كد منه مولد المسيح

أسْبُعَه الأخير في الصحيح[1]

قد انتهى والحمد للإله

ثم الصلاة والسلام الباهي

على الرسول المصطفى المختار

وآله وصحبه الأخيار

أبياتها خمسون بيتا في العدد

من يتقن الحساب يظفر بالمراد

1. المعنى أن مولد المسيح عليه السلام هو في اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر.

❖ معجم أهم الإيقاعات الشعبية بتوات :

تزخر الأقاليم التواتية بعديد الإيقاعات الشعبية، منها ما هو عام بين مجموع الأقاليم كإيقاع البارود والعبيد وغير ذلك. ومنها ما هو خاص بكل إقليم كما هو الشأن مع أهليل الخاص بإقليم قورارة، أو إيشو الخاص بإقليم توات الوسطى وغير ذلك. ومن أهم هذه الأنواع الإيقاعية في الإقليم نذكر تمثيلا:

➢ إيقاع أهليل :

يكون حصرا باللهجة الزناتية، وهو من التهليل على الأرجح لأن معظم قصائده في التهليل والحمد والصلاة على الرسول الكريم. تشتهر به قصور الولاية شمالا مثل تيميمون وأوقرون وشروين وتتركوك.

وقد صنف أخيرا كتراث عالمي لامادي من قبل المنظمات المختصة. يؤدى هذا الإيقاع في شكل حلقة دائرية يصطف فيها الرجال وقوفا، ويتوسط الحلقة مقدم الفرقة. ويعتمد في إيقاعه على أصوات رجال الفرقة وتصفيقهم لا غير، وقد يضاف إليهما صوت الناي.

➢ إيقاع إيشو :

هو نوع من الرقص تشتهر به خصوصا قريتا أولاد الحاج وزاقلو بتوات الوسطى. ويقوم أساسا على ملاعبة شخص معين، من قبيلة محددة من قصر أولا الحاج بعد ارتدائه لعباءة من ألياف النخيل "فدام" القابلة للإشتعال. ثم يرقص وسط جمع من الحضور على أنغام قصائد محددة. ويحيط بشخص "إيشو" شخصيات مساعدة أثناء الرقص وهذا لصرف الصبية والفضوليين عنه، وكذا لحمايته وحفظه من كل سوء.

➢ إيقاع البارود :

هي رقصة فلكلورية تؤدى في إطار جماعي منظم، وتستخدم فيها البنادق المعروف محليا بـ: (المكحلة)، وتتردد فيها أبيات شعرية مدحية أوحكمية في الغالب لتنتهي بإطلاق البارود جماعيا في شكل صوت واحد ومدوي وهو معيار الفشل والنجاح غالبا عند أعضاء الفرقة وكذا جمع الحاضرين.

ويرى البعض[1] في هذه اللعبة تحضير جسماني وفكري لأجل المقاومة والدفاع في أوقات الحروب. ولقد أختلف في أصل ومصدر قدومها إلى الإقليم، حيث يرى البعض أن اللعبة إفريقية في شكلها ومضمونها، بينما يرى البعض الآخر أن موطن اللعبة الأولي هو شبه الجزيرة العربية، وأنها قدمت الإقليم مع الفاتحين العرب الأوائل.

تحضر مواد اللعبة من بارود وبنادق وغيرها محليا في الغالب حيث تصنع مادة البارود من عملية حرق نبات (الكرنكا) وهي شجرة لها أغصان وفروع وتنتهي بكرات خضراء تعطي عند قطفها مادة بيضاء تشبه الحليب تماما وهي مادة سامة وخطيرة على الإنسان وبخاصة الأعين. وبعد الحرق يخلط رماد النبتة بملح البارود والكبريت ويضاف إلى كل هذا ما يعرف عندهم بالكابسولة التي توضع تحت الزناد ليكون التفجير مدويا. وهذه المواد تجارية تدخل الإقليم في تجارة المقايضة الموسمية.

تؤدى رقصة البارود من قبل مجموعة من الأشخاص في الغالب هي مجموعة القصر التي تزيد وتنقص بحسب تعداد سكان القصر، ويكون

---

1. ينظر محمد بلغيت، إيقاعات شعبية عادات وتقاليد فلكلورية في الجنوب الغربي الجزائر، د. ط، 2003. ص20.

الرقص في شكل دوراني حلقي. ويتوسط الحلقة مجموع العازفين على الطبول والمزامير تبدأ رقصة البارود في العادة بترديد بيت الحلقة المعروف بالصيغة لمرات عديدة ودون إيقاع، وبعد حفظه من قبل كافة أعضاء الحلقة يشرع في ضرب كافة أنواع الطبول الممزوج بنغم الزمار ليعطي إيقاعا نغميا يتماشى وحركة الأعضاء داخل الفرقة. وبعد مدة من هذا الإيقاع ينتقل الأعضاء بإشارة من قائد الفرقة إلى إيقاع أخف من سابقه وهو الذي ينتهي بالإطلاق الجماعي والموحد للبارود وبإشارة من قائد الفرقة الذي يتوسط المجموعة.

- **بعض صيغ البارود :**

وهي عبارة عن أبيات شعرية في مختلف الأغراض يؤلفها أشخاص خاصين لأدائها جماعيا في رقصة البارود التي تؤديها فرق البارود في كل قصر ومن أشهر هذه الأبيات:

صلو عليه بصلاة البصيـــــري والبـغــدادي
وبكــا الحلابــي في مـــدحـــو محمـــــد

❁ ❁ ❁

بيه الرسول سيدنا محمـد أمــة سعـدهـــا
مول الشفاعة الكبـرى في القيامــة رجيتــهـا

❁ ❁ ❁

سمعو واش داروا لاحو السلــى عليه ورجـمـوه
حتى سال دمو كاهــن سحار راهــم تهمــوه

❁ ❁ ❁

تسعة في تسعـة والأربعا نبـــدى هـــول الهـادي
عام اثنيـــن وتسعين تسعمـيــة والف ميـــلادي

❁ ❁ ❁

زاد الرسول في نهار اثنين و عشرة في الربيع
ضوات الأرض والسما والدنيا بنور الشفيع

صلو على لي مايكتب شي ولا يقرى
اعطاه مول القدرة شفاعة الكبرى

من تيوريرن جيت نزور في الزاوية
بنور الرسول يامس ليلة ضاوية

ختمة الزهو بالصلاة الرسول الهادي مبرور
في ساعة الهناء تبقاو على خير يا ذا الجمهور

كأس العالم راهو بادي والجمعة لاتفوتني
تبقاو على خير ياحبابي وبلادي ناداتني
طلبو ربي يجيب رحمة لماتو سيدنا شفيع
المال والباصبور والقدرة تدي جميع

بسم الله القمرة و الشمس صبحت ترقص
وخلقو عظيم مولا القدرة وعليه يعس

جين مسلمين نحضرو لسبوع الرسول الهادي
ويا رجالها ومولاي علي والرقادي

صباح الله والنبي والشرفة والعاشقين جاو

يحضرو لسبوع الهادي محمد فرحو زهاو

❁ ❁ ❁

في عام الفيل زاد رسول الله ضواة الظلام

وجاب الخير والبركة والعزة للاسلام

❁ ❁ ❁

مولود كان عظيم وبانت فيه الآية

خمدة نار المجوس والنور ضوا ضواية

❁ ❁ ❁

معجزاتو في الكون ماليها شي نهاية

سرى بين الحرمين وعطاه الله عناية

❁ ❁ ❁

مولاي علي الشريف من بعيد ندهتو

ومن جا إلى الزواية معلوم يغيتو

❁ ❁ ❁

صباح الخير يا الشرفة والفرحة في بيتكم

اليوم سبوعوالهادي يا سعدي بيه جدكم

❁ ❁ ❁

يا حاجين بيت الله يا زايرين عرفة

ما شتو رسول الله واصحابو أهل الوفا

❁ ❁ ❁

الحج فيه ما تشتهي الانفس يا الحضار

مكة مكرمة و المدينة ليك يا المختار

❁ ❁ ❁

اربعة وزيد خمسة ثلاثة في حسابو ابريل
ابن مشيش سيدي محمد يا مفتاح الخير
في ثلاثة و تسعين بد الزهو في هذه الساحة
هذه طريق السعادة والخير والفلاحة

من جا الى بلادي يزهى و يزور مرحبا به
الماشي على رجليه والراكب والسايق به

بين الصفا والمروي يا حجاج هرولو
ومقام السول فيه الزوار وعليه عولو

يا واقفين في عرفة يا سالكين جدة
شري الفوط والمضمة الحرام باش يبدا

السوق راه بادي والسلعة فيه بغات الدينار
الكتان والنعايل صباط جديد بلامسمار

جينا الى هنا نشوفو البريفي و المير الجديد
ويا الله عينوا من اظوى الى مكيد

صباح الخير يا الرئيس حنا جينا نقابلوك
بو تفليقة بغاه قلبي ورجال توات ضايفوك

هذا الصحـــــرا الله يزيـــد من خيـــرهـــا
القـمــح الصـــايـ في وطـماطـم وحــــروروهــــا

❁ ❁ ❁

هو الرئيس الأول الشعب دار فيــه الثــقــــة
هــو اللي عيه نفوطي عبد العــزيــز بو تقليـقـة

❁ ❁ ❁

بكـــــات عينـــــي ودمـــــوعــي نـهـــزو
واللـــــي بغيتـــو وقــت الفــرقـــة نعـــزو

❁ ❁ ❁

أخويا شوف الحبيب اللي نبغيه ويبغيـنـــــي
نديـــر المازدا ونبقى نمشـي ليـه ويجيـنـــي

ويضاف إلى كل هذه الأبيات التي تشكل ما يعرف في لهجة توات بـ"صيغة البارود"هناك الألاف من أنصاف الأبيات والتي تشكل في لعبة البارود ما يعرف محليا بـ"الحماية" لأن الإيقاع معها يزداد خفة وتسخينا في الأداء الفردي والجماعي في اللعبة.

ومن هذه "الحمايات" المتداولة في هذه اللهجة نذكر:

-إلى جا خويا نسلم عليه.

-السلام عليكم.

-الهوى يبغي البسالة.

-يا البسملة حفظيني.

-هذا هو ملح الكلام.

-صلوا عليه زين السمية.

➢ إيقاع برزانة:

وهو إيقاع شبيه إلى أبعد حد بإيقاع صارة في شكله وأدائه غير أنه يبدأ في حلقة دائرية.. وبإيقاع بطيء ثم يتسارع مع الوقت من مقاطعه النغمية.

الله الله يـــارســـول *** النبـي محمـد أيـا شفيـع

➢ إيقاع التويزة:

التويزة: تعني التضامن وأصل الإيقاع مبني على فكرة العمل الجماعية المقرونة بأداء هذا الإيقاع. والهدف من هذا الإيقاع هو تنشيط العمال وتحفيزهم نحو العمل أكثر.

يبنى إيقاع التويزة أساسا على أصوات الطبل المزوج ببعض الأداءات الجماعية لبعض المقاطع الغنائية الخاصة. حيث يكون أصحاب الطبل وجها لوجه أمام مجمع المال وقد يكونون خلفهم أو بجوارهم. كما يشترك العمال أيضا في أداءات هذا الإيقاع بداية ونهاية.

أما عن أوقات هذا الإيقاع فإنه يؤدى في كل مناسبات التعاون الجماعية من إصلاح للفقاقير، مواسم الحصاد والدرس، مناسبات نزع الرمال وفك العزلة وغيرها.

➢ إيقاع الحضرة أوالفقرة :

الحضرة بفتح الحاء وتسكين الضاد مصطلح صوفي[1] خالص أخذ تسميته من دخول هؤلاء الأتباع والمريدين في أدائهم لبعض مدائح الذكر والتوسل والدعاء في العالم الخاص عالم الحضرة الإلاهية. يتم الأداء في هذا الإيقاع جماعيا أيضا وبوقوف المجموعة في صفين متقابلين وجها لوجه وفي وسطهما تتقدم رؤوس الفرقة وروادها أماما وخلفا وهي تردد المدائح على أن يردد من ورائهم كافة أعضاء الفرقة رأس المديح وأبياته المحورية. كما أن الأداء يبدأ ثقيلا أولا ثم سرعان ما يتحول بتغير نمط الإيقاع إلى إيقاع خفيف ينسجم معه كافة الأعضاء إلى درجة الذوبان فيه والتي تنتهي بحالة الجذب أحيانا.

وتعتبر الطريقة الطيبية الصوفية الأكثر ممارسة وأداء لإيقاع الحضرة بالإقليم التواتي، ذلك أنها الطريقة الأهم والأوسع بأرض توات انتماء وحضورا ونشاطا ، ولعل أهم ميزة طبعت هذه الطريقة منذ دخولها أرض توات وحتى يومنا هذا هو امتداد خارطتها الجغرافية المتوزعة بين قصور إقليم قورارة شمالا ومرورا بأرض توات الوسطى وصولا إلى أرض تدكلت جنوبا.

ويذكر الرواة[2] وأتباع هذه الطريقة بالمنطقة أن لدخول هذه الطريقة إلى أرض توات قصة مشهورة ومتداولة ملخصها أن الشيخ مولاي الطيب

---

1. ينظر: قيداري قويدر: "الحضرة في منطقة أولاد النهار"ماجستير، قسم الثقافة الشعبية جامعة تلمسان. 98. 99، ص 72.

2. منهم الشيخ مولاي علي بن مولاي العربي الساكن بقصر تطاف بلدية تاممست أدرار أحد أهم رواد هذة الطريقة بالمنطقة.

الوزاني طلب من خادم دار الضمان المسمى الحاج مسعود الذهاب إلى قصر بني يسلم ضواحي شروين ولاية أدرار والسكن فيه رعاية للقوافل من قطاع الطرق لأن القصر المذكور كان يتوسط طريق القوافل بين توات والمغرب آنذاك وقبل مجيء الشيخ مولاي الطيب كانت الفقرات تخرج من قصور الإقليم وتلتقي في هذا القصر ومن هناك ينطلق المقاديم وحدهم في رحلتهم السنوية إلى منبع العائلة الوزانية بأرض المغرب الأقصى. وبعد قدوم الشيخ مولاي الطيب بنفسه إلى الإقليم التف حوله الناس تبجيلا واحتفاء خصوصا أبناء عمومته من الوزانين وأخذوا عنه الأوراد والأذكار.. وهكذا شيئا فشيئا ازدادت الطريقة انتشار وتوسعا ومعها كثرت أهم مظاهر الاحتفاء بها عند جميع أبناء العائلة أولا ثم جمع المريدين والمحبين لهذه الطريقة. ومعها امتد توسع العائلة الطيبية اليوم في الإقليم ليشمل مناطق وألقاب مختلفة منها:

❖ لقب التهامي: في قصر الشارف بأوقروت حيث عائلة سي محمد بن مولاي التهامي وأخيه مولاي ادريس. ثم فرع منهم في قصر الساهلة بلدية المطارفة حيث عائلة سي مولاي التهامي.

❖ لقب وزاني: في قصر زاوية سيدي عبد القادر حيث عائلة سي محمد بن مولاي التهامي وأبناء مولاي العربي. ثم فرع منهم في قصر تيطاف حيث عائلة مولاي التهامي صاحب الروضة والزيارة السنوية المشهور

❖ لقب الشريف: في قصر لحمر حيث عائلة مولاي الحسان وأبنائه (صاحب الزيارة السنوية المشهورة). ثم فرع منهم في قصر زاجلو حيث عائلة مولاي الطيب بن مولاي التهامي. ثم فرع منهم في قصر تدماين حيث أبناء مولاي عبد الله الشريف وأبناء أخيه.

ومن جملة مآثر هذه الطريقة بالإقليم التواتي أيضا والتي لا تزال إلى اليوم تحافظ على كثير من خصوصياتها فرق الذكر والمديح المنتشرة في كثير من القصور والمعروفة محليا بـ(الفقرة) أو(الحضرة)، والتي تسعى في أهم أهدافها إلى توسيع الطريقة والتعريف بها والمحافظة على آثارها ومعالمها.

ومن أشهر فرق الحضرة، أو فرق الفقرة التابعة لهذه الطريقة نذكر: فقرة تمنطيط، فقرة تطاف، فقرة زاوية بلال، فقرة تيلولين، فقرة زاوية كنتة، فقرة سيدي يوسف، فقرة بني مهلال، فقرة شروين، فقرة أوقروت، فقرة ماسين. ولكل واحدة من هذه الفرق (الفقرات) مقدم يتولى رعاية شؤونها وتنظيم أمور رحلاتها، بالإضافة إلى إشرافه الشخصي على تسليم أوراد الطريقة للمنتسبين الجدد. ولا يكون المقدم عادة من أبناء العائلة الوزانية الطيبية بل يكون من المحبين وخدام هذه الطريقة المجدين، غير أن العائلة الطيبية هي التي تشرف على اختياره وتنصيبه رسميا في حفل عام يحضره جميع أتباع الطريقة في القصر وكذلك جمع المحبين. ومن هذه العائلة أيضا يكون المشرف العام للطريقة وهو الذي يتولى مسؤولية الإشراف العام والمباشر على الطريقة بكل ربوع الإقليم وتعود إليه جميع الفرق في مناسباتها وأنشطتها، ويتولى الآن هذه المهمة بالإقليم التواتي الشيخ مولاي عبد الله الشريف بن مولاي الحسان الوزاني الأصل الساكن بقصر تدماين بلدية أنزقمير دائرة زاوية كنتة جنوب الولاية أدرار بنحو 90 كلم.

وإذا رجعنا إلى إيقاع الفقرة كواحد من أهم وأبرز معالم و مآثر الطريق الطيبية بالإقليم التواتي، واخترنا فقرة قصر تطاف أحد أشهر

هذه الفرق في تأسيسها وتنصيب مقاديمها كنموذج لبقية فقرات الإقليم، وجدنا أن هذه الفقرة تمثيلا تعود في تأسيسها إلى سنة 1940م بقصر تطاف كما تعود في أمر مقاديمها إلى عائلة بايوسف و أول مقدم لها من هذه العائلة هو الشيخ الصديق بن محمد بايوسف، ولما توفي خلفه الشيخ عبد الحي بايوسف، وبعده جاء الشيخ محمد بن التهامي بايوسف، وبعدها جاء محمد بن عبد الرحمان بايوسف، إلى أن وصلت إلى المقدم الحالي الشيخ بوجمعة بن عبد الرحمان بايوسف أطال الله في عمره.

وتتشكل هذه الفقرة حاليا بالإضافة إلى أبناء العائلة الوزانية من مجموعة من المنتسبين لهذه الطريقة داخل القصر يتقدمهم مقدم الطريقة والمداح، وتقوم بأربع خرجات أو مناسبات عامة سنويا تطوف بها بعض أرجاء الإقليم التواتي شمالا وجنوبا أحياءا للمناسبات الدينية وتجديدا لنشاط الطريقة بالإقليم وهذه الخرجات أو المناسبات هي على الترتيب السنوي الآتي:

❖ فقرة الربيع: تكون مع مطلع فصل الربيع إذ وبعد فصل الشتاء العامر بالذكر والتهليل في المساجد تقوم الفرقة يوم طلوع شمس فصل الربيع بحفل ختامي لنشاطها الشتوي يستدعى له كل سكان تطاف وتقام فيه أنشطة الذكر والتوسل المعتادة ليكون الختام بأكل جماعي وفاتحة ختامية

❖ فقرة زيارة مولاي سيدي محمد بن مولاي التهامي الوزاني بقصر زاوية سيدي عبد القادر: وفيها تخرج الفقرة من تطاف لتقطع مسافة ثلاثين كلم تقريبا شمالا ولتحط بهذا القصر وتقيم احتفالا بهيجا ذكرا

ودعاء وتوسلا إحياء لزيارة أحد أفراد العائلة الوزانية. وتقام هذه الزيارة عادة في الثالث عشر من شهر ماي الفلاحي.

❖ فقرة زيارة مولاي سيدي محمد بن مولاي عبد الكريم الوزاني وتكون في 24 مارس الفلاحي. وفيها تقيم الفقرة احتفالا بهيجا أيضا إحياء لزيارة أحد أفراد العائلة الوزانية.

❖ الفقرة الرابعة والأخيرة وهي الفقرة المشهورة والتي تقوم فيها الفرقة بزيارة عدد من قصور الإقليم الجنوبية ذهابا وإيابا، وتكون انطلاقتها من قصر تطاف يوم 17 ربيع الثاني وتحط الرحال أولا في زاوية سيدي علي بن حنيني بقصر زاجلو، ومنه تنتقل إلى قصر بوانجي في اليوم 18 ثم زاوية بلال ليلا حيث تكون الاحتفالية الكبرى للفرقة والتي يفد إليها عدد كبير من محبي الطريقة ومنتسبيها وكذا جمع غفير من سكان الإقليم. وفي صبيحة يوم 19 تتجه الفرقة إلى قصر تيلولين. وفي رحلة العودة تحاول الفرقة زيارة قصور أخرى في طريقها بدءا بقصر أنزقمير ثم زاوية الشيخ الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي، ثم الزاوية الكنتية ثم قصر أدرور أخيرا ليكون الوصول إلى قصر تطاف محل الإنطلاقة يوم 21 من نفس الشهر حيث يكون استقبال الفقرة في جو بهيج يحضره العام والخاص. وفي كل قصر من القصور المذكورة تقوم الفقرة بأنشطتها المعتادة ذكرا ومدحا وتوسلا، ويستقبلها السكان في القصر المعني استقبالا حار تتبادل فيه الفقره مع الأهالي عبارات الشكر والتقدير شعرا من خلال صفوف متوازية ثم يكون الختام بالسلام والعناق.

وتقوم الفقره بأدائها في الذكر والمدح والتوسل عادة وقوفا في شكل صفين متقابلين يتوسطهم المقدم والمداح وحاملي الدف والمعروف محليا

(الطارة) حيث يقوم رئيس الفرقة بالذكر الفردي بينما يكتفي بقية الأعضاء بالترديد. مع ملاحظة أن جميع هذه القصائد التوسلية أو المدحية التي توظفها الفرقة تقريبا هي لشعراء من المنطقة من أمثال الشاعر سيدي محمد بن المبروك البداوي الجعفري المتوفى سنة (1196هـ) وابنته نانة عيشة(ق13هـ) والشيخ سيدي عبد العزيز المهداوي والشيخ بوعزة بتطاف.

ومن أهم وأشهر قصائد الحضرة في توات عامة نذكر تمثيلا لاحصرا:

1. قصائد الشاعر الشيخ سيدي محمد الإداوعلي[1].
2. قصائد الشاعر الشيخ سيدي محمد بن المبروك البدواوي[2].
3. قصائد الشاعرة نانة عيشة بنت سيدي محمد بن المبروك[3].
4. قصائد الشاعر الشيخ سيدي البكري بن عبد الرحمان[4].
5. قصائد الشاعر الشيخ سيدي عبد العزيز المهداوي[5].
6. قصائد أخرى مختلفة لشعراء من الإقليم ومن خارجه.

➢ إيقاع الركبية:

وسمي بذلك لأن الإيقاع في أصله كان يؤدى قعودا على الركب. والإيقاع يؤدى في شكل صفين متقابلين بحيث يتقاطع كل فرد

---

1. ينظر ترجمته في جزء "من عيون الشعر التواتي "في نهاية هذا البحث.
2. ينظر ترجمته في جزء "من عيون الشعر التواتي "في نهاية هذا البحث.
3. ينظر ترجمتها في جزء "من عيون الشعر التواتي "في نهاية هذا البحث.
4. ينظر ترجمته في جزء "من عيون الشعر التواتي "في نهاية هذا البحث.
5. ينظر ترجمته في جزء "من عيون الشعر التواتي "في نهاية هذا البحث.

من الصف الأول مع نظيره من الصف الثاني، بينما يكون مقدم المقاطع في وسط الصفين لتغيير الإيقاع والكلمات.

من أهم وصلات إيقاع الركبية قولهم:

الركبية مشاة بي ❖❖❖ ربي يهديها علي

➢ إيقاع الطبل:

الطبل بفتح الطاء وتسكين الباء هو آلة موسيقية قديمة ومعروفة، وقد أخذ هذا الإيقاع تسميته "الطبل" بالنظر إلى عملية بناء الإيقاع في أساسيلته على هذه الآلة دون سواها تقريبا من الآلات الموسيقية. وقد تضاف لها آلة المزمار أحيانا.

يؤدى الأفراد إيقاع الطبل في شكل صفوف متلاصقة ومتوازية، ويبنى أساسا على ترديد أبيات قصائد غزلية أو وصفية في الغالب بحيث يكون الأداء فرديا أولا ثم جماعيا ثانيا وهكذا حتى نهاية القصيدة حيث تسبدل القصيدة بمقطوعة خفيفة ومعها يتغير الإيقاع كليا من إيقاع ثقيل إلى إيقاع خفيف جدا يتقاطع فيه التصفيق والآداء جنبا إلى جنب.

ارتبطت تسمية هذا الإيقاع عند سكان الإقليم بالشاعر الفحل سيدي الشلالي وذلك لكثرة قصائده المتداولة في هذا الإيقاع، كما أن لسكان تدكلت وتحديدا جهة عين بلبال بأولف إيقاع مميز في هذا النوع يعرف بإيقاع البلبالي.

➢ إيقاع عاشور:

هو إيقاع نسوي عادي يحمل تسميته من مناسبة أدائه (عاشور) وهو الأيام العشرة الأولى من شهر محرم لكنه خاص بالنساء.

➢ إيقاع صارة :

يعتمد هذا الإيقاع في أدائه أساسا على الرقص الثنائي بين فردين داخل حلقة جماعية، ويبنى الإيقاع فيه على تقاطع أصوات المغنين مع أصوات العصي المضروبة مع بعضها البعض. حيث يقوم كل فرد بضرب عصاة الفرد الذي أمامه في المرة الأولى، ثم الفرد الذي خلفه في المرة الموالية.

➢ إيقاع العبيد :

وقد أخذ هذا النوع من الإيقاعات تسميته من صوت آلته الموسيقية المستعملة. كما يطلق على هذا النوع أيضا تسمية "العبيد" نسبة إلى طائفة العبيد التي كانت تؤديه.

و"العبيد" أو"قرقابو" تحمل في شكلها النغمي والأدائي طابعا إفريقيا وقد قيل إنه دخل الإقليم مع القادمين الأوائل من إفريقيا. يبنى الإيقاع في أدائه تحديدا على ترديد مقطوعات شعرية نغمية خفيفة تتقاطع مع قرقبة أدوات استعماله الحديدية. والإيقاع يسمى عند سكان تدكلت (دراني)[1]

---

1. ينظر: صفحات مشرقة من تاريخ مدينة أولف العريقة. قدي عبد المجيد.دت. ص233.

❖ **معجم أهم الآلات المستعملة في أداء الإيقاعات الشعبية :**

❖ أقلال: ويسمى الدف وهو آلة تصنع من الطين والجلد وهو شبيه في شكله وإلى أبعد حد نبات الدباء أو القرع يتكون من طرفين كبير وصغير حيث يكون في البدية مفتوح الطرفين، ثم يغلف طرفه الكبير للضرب عليه ويبقى الآخر مفتوحا لخروج الهواء وإصدار الصوت.

❖ التمبقال: وهي شبيهة في شكلها آلة أقلال غير أنها أقل حجما منها وصوتها أحد منها كذلك.

❖ الزمار: وأصل تسمية الآلة المزمار لكنه أخذ تسمية مستعمله فصار يسمى الزمار وهو آلة تصنع من نبات قصب السكر المجوف بعد ثقبه حيث يعتمد أداؤه على حجز الهواء وخروجه على مستوى ثقوب الألة.

❖ الطارة: هي آلة تستعمل في إيقاع الحضرة وهي قريبة في شكلها النهائي من شكل صحن دائري يكون مفتوحا في البداية من طرفيه ثم يغلف طرف منه بغلاف رقيق من الجلد يتوسطه وتران رقيقان مصنوعان من أمعاء الحيوانات..

❖ لمكحلة: وهي البدقية المستعملة في إيقاع البارود، وهي من أنواع الآلات التي تجلب من خارج الإقليم في تجارة المقايضة، غير أننا رأينا في الآونة الأخيرة تخصص بعض الحرفيين الخواص في صناعة مثل هذه الأنواع من الأسلحة.

❖ معجم أسماء أهم الألعاب الشعبية التواتية :

❖ لعبة أنا قشية ما نطيح: وفيها تقوم المجموعة بالدوران كل شخص على حدى ويرددون قول: أنا قشبة ما نطيح واللي نطيحني ما نطيح. وفي النهاية يعتبر الأكثر مقاومة للدوران والدوار هو الفائز.

❖ لعبة البقرة: يشترك شخصان في تشكيل صورة بقرة من خلال إنحنائهما بينما يقوم الثالث بالركوب على البقرة المشكلة، ويدورون في أماكن معينة.

❖ لعبة البي: تلعب بحبات دائرة صغيرة يسمونها (البي) وتحفر حفرة صغيرة، ثم يرسم خط على مسافة معينة من الحفرة، ثم يشرع في رمي الكويرات بأطراف الأصابع. ويعتبر الأقرب إلى الخط هو البادي في اللعب، أما الفائز. وهي قريبة جدا من لعبة الكرة الحديدية. والأهداف تسجل بالأرقام العشارية عشرة عشرين ثلاثين وهكذا إلى مائة وعشرة. وهذه اللعب من أكثر الألعاب تداولا وشيوعا بين الأطفال.

❖ لعبة تاشكوم: وهي في شكل كرة قدم لكنها تلعب بالعصي فقط ويلتقي فيها فريقان كل فريق بسبعة أشخاص ويجري الجميع نحو هدف إدخال الكرة إلى المرمى.

❖ لعبة تيمڤطن: وهي عبارة عن مربع يرسم على الرمال وتحفر فيه حفر بعدد 25 حفرة، وتؤدي اللعبة أربعة أفراد جلوسا الواحد إلى جنب صاحبه والزوجي يقابل الزوجي الآخر. أما عن أداء هذه اللعبة فيكون بمسك يد الصديق والدور بها في الحفر الإثني عشر (12) المخصصة للزوجي، على أن يغمزه بأصبعه في حفرة ما ويكون ذلك سريا.

بينما يقوم الزوجي الخصم بمراقبة حركة الغمز وتحديد حفرتها. بعد الإنتهاء من الدوران على الحفر يقوم الفريق الخصم بتحديد موضع الغمز، وإذا فشل في ذلك يقوم الصديق المغموز المنافس بتغميض عينيه بينا يحاول صديقه تبيين حفرة الغمز الحقيقية. بعدها يفتح صديقه عينيه ويعطي الإجابة الصحيحة في تحديد وتأكيد حفرة الغمز. على أن تتم تسجيل عملية النقاط بردم الحفر تباعا.

وعن الأغنية المصاحبة لعملية الدوران والغمز فهي: (تيمقطن فيها لقطن صاحبي ما هو قراف ولا نقاف ولا ينقز بين طراف يا بكادي يابوشتوق يا نفاخ العين تقرمن تقرمن تقرمن) و كلماتها هي بعدد حفر اللعبة تقريبا.

❖ لعبة جلاد ملاك: تلعب بأربع قطع ورقية تكتب في الأولى (جلاد)، وفي الثانية (ملاك) وفي الثالثة الوزير (الوزير) وفي الرابعة(السراق)الأوراق وترمى على الأرض ويحمل كل واحد ورقة ليجسد الدور الذي رسم له في الورقة. حيث يقوم الملاك بتحديد السراق. وفي حال تعرفه الصحيح على السارق يجلد السارق، وفي حال الخطأ فإن الوزير يحكم على الملاك بعدد الجلدات.

❖ لعبة الحابة: وهي عبارة عن تسابق بين مجموعة اللاعبين ومحرك أساسي في محاولة للمسه، ويتم الإحتماء بمكان محدد يدخله اللاعبون ليكون مأمنا لهم. أما من ضرب أولمس خارج المكان المحدد تحول اللعبة إليه وهكذا.

❖ لعبة الحليسة: يقوم شخص بمطاردة أفراد المجموعة في كل الأماكن ما عدا مكان محدد تتخذه المجموعة مأمنا لها، بحيث

من دخله يكون آمنا. وهناك طريقة أخرى للأمان وهي رسم خط دائري على الشخص المطارد.

❖ لعبة حيبو: تقوم المجموعة برسم جدول من غرف معينة على الأرض ثم يلعب فيه برمي الحجارة المسماة (الدق) ثم يقوم الشخص بالوثب على رجله وأخذ الحجارة دون السقوط.

❖ لعبة الدرويشة: من الألعاب المهجورة حاليا ويكون فيها الدوران والجري.

❖ لعبة دڤتني شوكة: تلعبها مجموعة من الأفراد في شكل دائري، بينما يقوم شخص منهم يدور عليهم على رجل واحدة مرددا عبارة (دكتني شوكة) ويقوم بضرب أحد أفراد المجموعة في إشارة منه لتعيينه بدلا منه في الدوران بينما يجلس هو في مكانه.

❖ لعبة الرواجة: ويقوم بها شخصان حيث يمسك الأول منهما الشخص الثاني في قبضة يده ويقوم بتدويره بسرعة كمن يحاول أن يرمي به بعيدا. وحينما يشعر أنه قد فقد السيطرة على نفسه وهو ما يشيرون إليه بالفعل (راج، يروج) ومنه أخذت اللعبة تسميتها (الرواجة).

❖ لعبة الغميضة: وأصلها أن تجتمع مجموعة من الناس ويختاروا شخص ليغمض عينيه، وبعدها تختفي المجموعة، أوتتحرك أمامه وهو يبحث عنها بحسه فقط. وفي حال إمساكه لأحدهم يكون هو الذي يغمض من جديد وهكذا. أما في أول الأول فإن عملية اختيار المغمض تكون بإجراء القرعة. ومن أشكالها عندهم أن تصطف المجموعة ثم يشرع أحدهم في المرور عليهم بكلمات معينة في مقطوعة محددة ليكون آخر شخص تقف عليه كلمات المقطوعة هو الشخص المختار.

ومن أهم مقطوعات القرعة في الألعاب قول العامة:

1. مقطوعة يا جرادة مالحة ونصها: يا جرادة مالحة، وين بتي صالحة في جنان ملحة واش كليتي واش اشربتي غير النفيخ والدفيخ يالعزيز ياالله سعد بنتك صابت وليد...الخ".

2. مقطوعة بان بان جيني جيني ونصها: بان بان جيني جيني تاليبتي موطا.

❖ لعبة سباق البعير: ويكون فيها التسابق بين الجمال.

❖ لعبة سباق الحمير: يكون فيه التنافس بين الحمير.

❖ لعبة السرابة: يتخذ الشخص آلة حديدية دائرية ويسربها على الأرض ليجري ورائها تجسيد لدور السيارة والسائق.

❖ لعبة السيڤ: يلعبها أربعة أشخاص وتتخذ من جذوع سعف النخيل اليابس في وجهيه الخشن والأملس.

❖ لعبة شيخ الجنون مات: تؤدى في مكان مظلم لاعتقاد العامة أن الجان تشارك في أدائها. حيث يستلقي أحد اللاعبين على الأرض في شكل ميت وتدور عليه الجامعة من الجهتين ويدخلون أصابعهم تحته. وتبدأ العملية بمجموعة من المقولات التي تتناقلها المجموعة من فرد إلى آخر وفي سرية تامة. حيث يقول الأول لصاحبه الذي على جنبه: (شيخ الجنون مات) وهو بدوره ينقلها للذي بجنبه وهكذا إلى يدور الفلك فيقول قائد اللعبة مجددا(شكون اللي كتلو)فيدورونها بينهم مجددا ثم يقول: (كتلوه الملايكة) ثم يقول: (باش نغسلوه) ثم عبارة: (بقول[1]

1. استبدلنا (الباء) (قافا) تهذبا مع القارء الكريم.

الحمارة) ثم عبارة: (باش نكفنوه) ثم عبارة (بكاغط ابيض) وبعد أن تدور على المجموعة هي الأخرى تأتي عبارة أخرى، وفي النهاية وبعد رفعه إلى الأعلى وإسقاطه أرضا تعتقد العامة أن الجان هي من تساعد على عملية الرفع ولذلك يكتفون هم بمساعدتها بأصابع اليد فقط. وهذه اللعبة مبنية على طلاسم واعتقادات فاسدة.

❖ لعبة الكجة: تلعب بالحجارة المدورة ويلتقي فيها اثنان إلى أربعة.

❖ الكرة: وهي اللعبة العالمية المشهورة غير أنها لم تكن عند العامة قديما بالكرة المعلومة حديثا بل كانت بكرة مصنوعة من الألياف ونحو ذلك أما المرمى فيكون بكومتين من التراب.

❖ صرعة: وفيها يلتقي شخصان وسط جمهور من الناس ويتصارعا بينهم وتكون عملية السقوط على الأرض هي علامة الإنهزام.

❖ لعبة الطابع: ويمارسها الصبية وذلك بالرمي على هدف معين من مكان محدد وتكون فيها العقوبة للشخص بالإمتطاء على ظهرةه حبوا والدوران به من مكان إلى مكان نحو تتبع الهدف.

❖ لعبة طلع نزل: ويقوم بها شخصان حيث يلتقيا معا على مستوى الظهر ويتخالفا الأذرع ثم يقوم كل واحد منهما بحمل الآخر على ظهره في حركة طلوع ونزول.

❖ لعبة الطيارة: يقوم الصبية برسم طائرات ورقية ويرمونها في السماء ويحدد الفائز بطول مدة بقاء كل طائرة في الجو.

❖ لعبة الظليقة: وفيها يتزلق الصبية في مكان لزج وقد يستعملون في ذلك مواد مساعدة على التزلج مثل الصابون ونحو ذلك.

❖ لعبة المش والفار: المش هو القط. وتبنى هذه اللعبة بتشكيل حلقة دائرية من الأفراد بينما يجسد واحد منهم دور القط والآخر دور الفأر وتبقى المطاردة بين الفار والقط بحيث يجري القط وراء الفأر إذا خرج من الدائرة أما إذا دخل الدائرة فإن الجماعة تحميه.

ثانيا:

الجانب البلاغي في لهجة توات

ثانيا
الجانب البلاغي في لهجة توات

❖ اللهجة التواتية في مستواها التركيبي والأسلوبي :

ونمثل له هنا ببعض التراكيب والأساليب المستعملة عند العامة من باب البيان أوالبديع.

① الكنايات :

الكناية لغة "أن تتكلم بشيء وتريد غيره"[1]. وفي الاصطلاح يعرفها الخطيب القزويني بقوله: "هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة معناه حينئذ كقولك: فلان طويل النجاد. أي طويل القامة... وهي ثلاثة أقسام لأن المطلوب بها إما غير صفة ولا نسبة أوصفة أونسبة"[2]. كما عرفها السيد الهاشمي بقوله: "هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي"[3].

ونحن نجد أن اللهجة التواتية تستعمل هذا النوع البلاغي المميز بكثرة بهدف تقوية معانيها من جهة وبهدف الوصول بالفكرة إلى ذهن السامع

---

1. لسان العرب. ج15. باب الياء فصل الكاف. ص233.
2. الإيضاح في علوم البلاغة. محمد بن عبد الرحمان القزويني. تحقيق عماد بسيوني زغلول. مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت. ط2. ص182.
3. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. تحقيق يوسف الصميلي. المكتبة العصرية بيروت. ط 1.1460هـ، 1999 م. ص286.

من أيسر السبل وأبسط الوسائل، مثال ذلك عندهم:

الألف :

-أزرق: كناية عن موصوف وهو الإنسان الذي لا يفقه شيئا.

-أدى غمضة: كناية عن النوم الخفيف.

-الاولاد: كناية عن المرأة. يقولون مشى لولادو بمعنى إمرأته.

-اللا بالتي. كناية عن الرفق و التأني وهي من قوله تعالى: {ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن}[1] وفي قوله: {ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن}[2] وفي:{ادع إلى سبيل ربك بالحكة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن}[3] وفي قوله عز وجل:{ ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم}[4].

-الله غالب: كناية عن العجز.

-أولاد سيدنا عيسى: كناية عن موصوف وهم النصارى.

الباء :

-بارد القلب: وهي كناية عندهم عن صفة اللامبالاة وعدم الشعور والإحساس بالمسؤولية.

-باري على الريح: كناية عن الضياع والفساد.

---

1. سورة الإسراء. الآية 34.
2. سورة العنكبوت. الآية36.
3. سورة النحل. الآية 125.
4. سورة فصلت. الآية 34.

-بالذراع: كناية عن القوة.

-بالسياسة: كناية عن التريث واستخدام الحكمة في الأمور.

-بالعقل: كناية عن التريث والتمهل في الأمور.

-بردو ليك: كناية عن التعجب.

-بالسيف: كناية عن القوة.

-بلّز عينيه: بتفخيم اللام كناية عن صفة الغضب.

-بوجادي: كناية عن موصوف وهو الذي لا يفقه في الأمور.

-بوجهين: كناية عن النفاق

-البياع: كناية عن موصوف وهو ناقل الأسرار بين الناس.

-بيت الراحة: كناية عن المرحاض.

-بين المعطى والبيع: كناية عن الثمن البخس للشيء.

التاء:

-تقادو لكتاف: كناية عن التساوي والمقارنة والمقارعة.

-تقالبو الريوس: الريوس جمع راس وتقالبو بمعنى الإنحناء.وهي كناية عن تبادل الأسرار.

-تڨرّع: كناية عن الشبع. والتقرع صوت تطلقه المعدة مصحوب برائحة معينة دلالة على امتلائها.

-تمنى لو كان الأرض انشقت وبلعتو: كناية عن شدة الحياء.

الثاء:

-ثقل رجليك: كناية عن التأني.

الجيم :

-جا مكركر: كناية عن التعب وطول المشقة.

-جا يكر رجليه: كناية عن التعب في السير.

-جعبة: يقولون فلان جعبة. كناية عن فراغ رأسه. فهو مثل الجعبة الفارغة الوسط.

-جيعان: كناية عن اللهفة وعدم القناعة وضدها شبعان.

الحاء :

-حابس: كناية عن صفة الجهل التام.

-حاكم سابعو: وهي كناية على الإلتزام بالحدود وعدم تجاوزها

-حلُّوف: كناية عن المكر والخداع.

-حليب مُّو في ركابيه: كناية عن صفة الصغر في السن.

-حمَّر عينيه: كناية عن التشدد والغلظة.

-حيطو طويل: كناية عن القوة وكثرة المعارف.

-حيطو قصير: كناية عن الضعف والهوان.

الخاء :

-خامج: من الفعل خمج بمعنى تعفن، كناية عن الفساد. وأصلها في الشيء المنتن الذي يتعفن ويصدر رائحة كريحة، لكن العامة وسعت من دلالته وأصبح يطلق على الفساد المادي والمعنوي.

-خبزها: وأصلها بالصاد (خبصها) والخبص بمعنى الخلط. وهي بهذا كناية عن صفة.

-خراط: يكنى به عن موصوف وهو الكذاب.

-يخمر الملح: معلوم أن الملح لاتخمر. وإذا أطلق هـذا الوصـف على أحدهم فهي كناية عن صفة الذكاء الخارق مع الحرص الشديد.

-خوتنا المومنين: كناية عن موصوف وهم الجان.

-خوه واقف: كناية عن أصالة الأخوة وتأكيدها بينهما على كل الأصعدة، وهي هنا أخوه من الرحم.

الدال:

-دارت عليه الحنا: وهو كناية عن زواج المرأة بالرجل، وقد يطلق عكسيا (دار عليها الحنا) كناية عن زواجه بها. فهو يقولون في ذلك فلانة دار الحنا على فلان أي تزوجت به والحناء هي رمز الفرح في المناسبة.

-دار طش: كناية عن السكوت التام بعد إلزام الحجة.

-دارك: بتفخيم الدال(ض) كناية عن المرأة.

-دار ليك قالب: من المقلب وهو الفخ كناية عن الإيقاع بالشخص.

-داير كراعو: الكراع هي الرجل وهي كناية عن السيطرة.

-دايرو خراص في ودنيه: كناية على السيطرة المطلقة والملازمة الشديدة. والخراص ما يوضع في الأذن من حلي.

-دجاج الحكومة: كناية عن الضعف وعدم المقاومة.

-ديرو على الجرح يبرى: ويكنى به الشخص المثالي الأخلاق.

الذال:

-ذراعو الايمن: كناية عن الاعتماد والاتكال.

-ذراعو طويلة: كناية عن الجود والكرم.

الـــراء:

-راسو خفيف: كناية عن سرعة الفهم.

-راسو ثقيل: كناية عن قلة الفهم.

-راسو خشين: كناية عن الغلظة والجفاء.

-راسو غليظ: كناية عن صفة التشدد والغلظة وعدم سماع النصيحة من أحد.

-راسو فارغ: كناية عن صفة الجهل التام.

-رافد علامو لفلان: كناية عن المدح والتأييد للشخص.

-راقد على مال قارون: كناية عن الغنى وكثرة المال.

-راقد على ودنيه: كناية عن الغفلة وقد تكون مأخوذة من قصة أصحاب الكهف في قوله تعالى: "وضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا"[1].

-راه شايخ: كناية عن الراحة والطمأنينة والفرح مع النفس.

-راه صايب روحو: كناية عن السيطرة والتغلب على الأشياء مطلقا.

-راه يصفّر: كناية عن الإفلاس وعدم ملكه لأدنى شيء. وهي كناية عن الصفة وقد وردت اللفظة بهذا المعنى في كتاب النخلة لأبي حاتم السجستاني حيث يقول: "والتصفير أن لا يبقى في النخل شيء من التمر، ومن ذلك يقال: صفرت يده إذا لم يكن فيها شيء ويده صفر من ذالك"[2].

---

1. سورة الكهف، الآية 11.

2. كتاب النخلة، أبي حاتم السجستاني، ص 78.

-راه يجمع العش: كناية لمن يجمع جهاز عرسه.

-راه يزفن بك: كناية عن صفة التلاعب في الأمور.

-راهي نايضة: كناية عن الفتنة والصراعات.

-رجليه طوالو: كناية عن صفة كثرة الخروج والدخول وعدم الإستقرار.

-الرزية: يكنى بها عن موصوف وهو الإنسان كثير المصائب.

-رقد نغطيك: كناية عن المبالغة في الزيادة في الشيء.

-فلان ركع فلان. ركع من الركوع وهي كناية عن الخضوع التام.

-روح زمر: وقد يستعملون الفعل(زمر) وحده كناية عن عدم الإهتمام بالأمر واعتباره من باب اللعب والتزمير.

-روحو خرجت: كناية عن الموت.

-ريقو ناشف: كناية عن التعب وبذل الجهد.

الـزاي:

-الزبل: كناية عن المتسخ.

-الزبلاح: كناية عن موصوف وهو الذي يأكل أموال الناس حراما.

-الزرواطة: كناية عن الرجل الطويل العريض عديم الفائدة.

-زنّ: يقولون زن عليه يكنى بها عن صفة الإلحاح وتكرار الكلام.

السين:

-ساس منو يديه: كناية عن صفة التخلي والإبتعاد عن الأمور

-سخن ماه: كناية عن الموت.

-يسود وجهك: كناية عن سوء العاقبة، وهي مأخوذة من قوله تعالى(يوم تبيض وجوه وتسود وجوه)[1]

الشين:

-شايل الله به: كناية عن صفة الرفعة وعلو الهمة وهي لتعظيم الأولياء وأصلها شائل الله به أي: رافع. من شال بمعنى رفع.

قال الشاعر:

ما أجدر الحق أن تحنى الرؤوس له

وأن يُشال على الأعناق كالعلم

-شبعان: كناية عن القناعة وقد تستعمل كناية عن الغنى مطلقا. وهي ضد قولهم: جيعان

-الشبعة في وجهه: كناية عن نسبة.

-الشدة في الله: كناية عن التوكل على الله.

-الشكارة: كناية عن كثرة المال حيث تراهم يقولون اصحاب الشكارة أي اصحاب المال الكثير.

-شيخ الدار: كناية عن المرحاض.

الصاد:

-صارط حوتة: كناية عن كثرة وشدة العطش.

-صوفة طايرة: كناية عن العجلة والقلق فهم يقولون فلان صوفة طايرة وقد يستعمل من باب التشبيه.

1. سورة آل عمران. الآية 106.

الضاد:

-ضبر راسك: قد تكون بالدال(دبر) وهو الأصوب: وهي كناية عن تحمل المسؤولية.

-الضمضمة: كناية عن موصوف وهو الإنسان الغاضب المقلب شفتيه.

الطاء:

-طاحت به: كناية عن تراجع مكانته وسط مجتمعه.

-طاح من عيني: كناية عن احتقارك للشخص.

-طان طان: كناية عن صفة العناد.

-طاير على الشيء: كناية عن التعلق الشديد

-طرطور: يكنى بها الإنسان البليد عديم الفائدة.

-طق: اسم صوت يكنون به عن الإمتناع التام.

-طلعت روحي: كناية عن الضيق والشدة في الأمور.

-طلق رجليك: كناية عن الخفة والسرعة.

-طلمسو: كناية عن التحايل.

-طول عليك لسانو: كناية عن صفة التطاول.

العين:

-عايش بما المسواك: المسواك نوع من الشجر يستعمل للطيب ومعروف عنه أن كمية الماء بعد عصره تكون قليلة جدا. ولذلك يكنون بمائه القليل لمن يتقشف في معيشته. وهي كناية عن التقشف.

-عطى النار لكرعيه: كناية عن الهروب من الشيئ.

-عفت حياتي: عاف أصلها عيف وهي عندهم كناية عن التذمر والسخط وفيها يقول الشاعر:

ولقد عفت في هواك حياتي *** وتغربت بين أهلي ومالي.

-عفط فيه: كناية عن استعمال العنف والقوة والإندفاع اتجاه الآخر.

-عقلو خفيف: كناية عن صفة الطيش في الإنسان.

-يعكز: فلان يعكز كناية عن صفة التطر في قضاء الأمور.

-على العين والراس: كناية عن الإهتمام والقدر الرفيع. وفيها يقول الشاعر: ألا قد قدَّمتُ فوزا *** فقَرَّ عينُ عباس

لمن بشرني البُشرى *** على العينين والرأس

-على كتافك: كناية لمن يحمل فوق كتفيه وزر الذنوب والكتاف هنا رمز للملكين الموكلين بالإنسان (رقيب وعتيد).

-عميها: كناية عن السكر وذهاب العقل.

-العنقة: كناية عن موصوف وهو الذي المتشدد الذي لا يتفاهم مع أحد

-العود في النار: كناية عن القلة والاتكال على الغير. وذلك في مثل قولهم العود إلى بغى يديروا في النار يطلب المعاونة.

-عينيه كبيرة: كناية الكثرة في الطلب والإنفاق.

الغين:

-غسل يديه منو: كناية عن ابتعاده عن الأمر.

-غمض عينيه: كناية عن صفة السماح وعدم المحاسبة.

-غمض عينيك طار لسانك: يضرب للسرعة في الأشياء.

-غيمة الشمس: كناية عن صفة الإنسان المتحول والذي لا يثبت على حال. وقد تستعمل عندهم تشبيها للإنسان المتقلب والمتحول بغيمة الشمس التي لاتلبث أن تختفي بمجرد خروج الشمس.

الفاء:

-فايح: كناية عن الرائحة الكريحة.

-فتح عينيه: كناية عن الإنتباه وعدم الغفلة.

-الفرخ: يكنى به عن الشتم. وهو كناية على كثير المصائب

-تفرڤع: كناية عن الغضب الشديد.

-فلان فيه العرڤوب: كناية عن حظه السيئ الذي يعتقد أنه يفسد به حظوظ غيره.

-فلان ڤابض الطريق: كناية عن استقامة سلوكه.

-فلان ما يقشع والو: قشع من انكشف، ولو: فيها حذف أي بمعنى: ولو شيء قليل. وهي كناية عن الجهل التام.

-فلان مخ: كناية عن قوة الذكاء، وسرعة البداهة.

-فلان مخّخ: كناية عن القوة

-فلان مقحاط: من القحط وهي كناية عن الجشع.

-فلان يدير النش: كناية عن كثرة الحركة والكلام ومسببات الخلاف.

-فلان يعكز: كناية على أن أموره لا تمشي كما ينبغي.

-فم طايح: كناية عن سليط وقبيح اللسان.

-فم عوج: كناية على سوء لسانه.

-فولة وانقسمت: كناية على شدة التشابهبين الشيئين.

-فيه الفم: كناية عن الثرثرة وكثرة الكلام.

القاف، الڨاف:

-قاري سواريه :كناية عن صفة فهم الأمور ومتابعتها.

-ڨاعد على النار: كناية عن صفة الحيرة وعدم الاستقرار.

-قبرو نشف: كناية عن القدم وطول العهد.

-القرية: بقاف معقودة وهي كناية عن الكثرة. والقرية المقصود بها نوع من النمل يكون بأعداد كثير.

-قش بختة: كناية عن رديء الأشياء

-ڨلب لي مخي: كناية عن صفة شدة الغضب والعصبية للأمر.

-ڨلبو ابيض: كناية عن صفة التسامح.

-قلبو حجرة: كناية عن القسوة وغلاظة القلب.

-ڨلبو ضيڨ: كناية عن صفة قلة الصبر والحلم مع الناس.

-قلبو كحل: كناية عن صفة الحقد والكراهية.

-ڨلبو واسع: كناية عن رحابة صدره.

-قن زن: كناية عن صفة رد الفعل السريع.

-ڨلب شواربو: كناية عن الغضب.

الكاف:

- كبر ﾠفي عيني: كناية عن التعظيم أي عظم شأنه في نظري.

-كب الما على كرشك: كناية عن الخسارة وعدم الاستفادة.

-كتافو عراض: كناية عن صفة القوة والسلطة المادية والمعنوية.
-كتافو غلاظ: كناية عن صفة القوة والسلطة المادية والمعنوية.
-كتلني بالضحك: كناية عن كثرة الضحك.
-كرشو كبيرة: كناية عن كثرة الأكل.
-كرشو غالبتو: كناية عن الشراهة في الأكل.
-كسر الرقبة: كناية عن الموت.

اللام:

-لسانو حلو: كناية عن صفة حسن السلوك.
-لسانو طويل: كناية عن كثرة الكلام والقرة على الدفاع باللسان.
-لسانو سم: كناية عن سلاطة اللسان
-لاح امراتو: كناية عن الطلاق.

الميم:

-الما خيط من السما: كناية عن صفة الكثرة.
-ما بقى ليه إلا الما يسخن: كناية عن كبر السن.
-ما دى غمضة: كناية عن الأرق وعدم النوم.
-الما في فمو: كناية عن الصمت غير المبرر وهي مأخوذة من قول الشاعر: وهل ينطق من في فمه ماء.
-ما فيها إلى ولاحتى: يقولونها للبث في الأمر وقطع التردد رفضا. ردا لمن يتعلل بقوله: احضر مثلا إلى أن يحدث كذا وكذا،

وحتى يحدث كذا وكذا فيقولون: تحضر ما فيها إلى ولاحتى.

-ما فيه الضو: كناية على غلظته وتشدده في الأمور.

-ما في وجهو لحيا: كناية على عدم الإستحياء.

-ما هو صايب روحو: كناية عن المرض والعجز وحتى الخبل أحيانا.

-ما وصيتك: يقولونها عند الإرسال في طلب الحاجة.

قال حسان بن ثابت(ض):

إذا كنت في حاجة مرسلا ❖ فأرسل حكيما ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى ❖ فشاور لبيبا ولا تعصه

-ما يحك ما يصك: كناية عن صفة الضعف وعدم رد الفعل.

-ما يسو بصلة: كناية عن تدني قيمة الشيء. وهذا قيل أيام كان نبات البصل في كل بيت وفي كل بستان، وكان هو الأكثر انتاجا ومحصولا ولا يخلو منه قدر أو مطبخ. أما وقد أصبح البصل من أغلى الخضر وأندرها فحال الكناية قد يتغير من معنى الرخص في القيمة إلى الغلاء والأهمية فيها.

-ما يشعل النار في دارو: كناية عن البخل الشديد.

-ما يعرف راسو من رجليه: كناية عن صفة الحيرة.

-ما يعرف الكوع من البوع: الكوع هو العظم الذي يلي إبهام اليد والبوع هو العظم الذي يلي إبهام الرجل. وهي كناية عن صفة الجهل الشديد.

-ما يقشع والو: أصلها ولو شيء: كناية عن الجهل التام.

-ما ينش الذبان: كناية عن صفة الضعف الشديد وعدم رد الفعل.

-مبلع: بتشديد اللام: كناية عن الجهل التام.

-مخ: كناية عن التفوق والذكاء.

-مزير: كناية عن التشدد في الأمور.

-مشى في زغاريد المولود: كناية عن الإهمال والضياع كما يضيع الكلام في كثرة الزغاريد، والمقصود بالمولود هنا هو الإحتفال بالمولد النبوي.

-يمشي تحت التراب: كناية عن التستر والخفاء.

-مصحصح: كناية عن الوعي التام والمتابعة في الأمور.

-مطنش: كناية عن الدلال الزائد المصحوب بالمباهات.

-معرم: فلان راه معرم. كناية عن تواجده بكثرة.

-مغلف: كناية عن الجهل.

-مفلق بالضحك: كناية عن كثرة الضحك.

-مقرمد: كناية عن ذهاب العقل.

النون:

-النار في سنيك: كناية عن صفة التحدي.

-ناشف: كناية عن البخل الشديد.

-نبغيك في الدم: كناية عن الحب الشديد وكثرة التعلق.

-نكرهك في الدم: كناية عن الكره الشديد.

-النفس: كناية عن العين التي تصيب الإنسان بضرر[1].

-نهار كحل: كناية عن كثرة الأعمال.

---

1. أدب الكاتب ابن قتيبة. ص18.

الـهـاء:

-هبط السما: كناية عن شدة الغضب. وهي مقتبسة من قوله تعالى: "أوتسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أوتاتي بالله والملائكة قبيلا"(1)

-هذا ما حلبت: من حلب الشاة ونحوها ويكنى بها عن الشيء القليل الموجود والمتوفروالذي لايوجد غيره.

-هز كتافو: كناية عن اللامبالاة، وعدم الإهتمام بالأمر.

-هنا يموت قاسي: كناية عن العناد وعدم الابتعاد عن الشيء.

الـــواو:

-واطي على الجمر: كناية عن الحيرة وعدم الاستقرار.

-وجهو رڤيڤ: كناية عن الحياء الشديد.

-ودنيه ثقيلة: كناية عن قلة سمعه.

-ودنيه مبلولة: يقولون فلان ودنيه مبلولة بالخبر أي سمع شيئا منه.

-ولى فحمة: وهي كناية عن شدة البكاء وفيها يقول ابن قتيبة: يقولون: بكى الصبي حتى فحَم بفتح الحاء أي انقطع صوته من البكاء.(2)

-واقف: كناية عن يسر حاله وعدم اعتماده على الناس.

---

1. سورة الإسراء. الآية 92.

2. أدب الكاتب، ص45.

اليـاء:

-يجمد الماء: كناية عن التفوق وفعل العجائب في الأمور

-يخاف من ظلو: كناية عند شدة الخوف والهلع.

-يَخَمّر الملح: كناية عن رجاحة العقل وحسن التدبير. وذلك لأن الملح لا يقبل التخبر.

-يدوب الحديد: كناية عن القسوة والغلاظة.

-يدوم الله: كناية عن الموت.

-يديه خفيفة: كناية عن صفة السرقة والتعدي على الغير.

-يديه على قلبو: كناية عن صفة الخوف والحذر الشديد.

-يديه طويلة: كناية عن التعدي على حقوق الغير.

-يديه قصيرة: كناية على عدم القدرة.

-يديه ما هم ليه: كناية عن الكرم.

-يديه ياكلوه: كناية عن خفة اليدين في التعديعلى أمور الغير.

-يرش الماء: تقول العامة: فلان مشى يرش الماء ويكنون بها عن التخلص من الفضلات.

-يرقد أيامك: كناية عن تعطل الأمور الحياتية. وهو هنا في شكل دعاء.

-يَشْكَل: من الفعل شكل بمعنى ربط، وقولهم فلان راه يشكل: كناية على فساد عمله وبطلان قوله.

-يطير الماء: تقول العامة: فلان مشى يطير الماء ويكنون بها عن التخلص من الفضلات.

-يعض اصباعو. كناية عن القلق والحيرة. وهي مأخوذة من معنى القرآن الكريم في قوله تعالى: "يوم يعض الظالم على يديه"[1]

-يعطينا رضات مولانا: كناية عن عدم رضا الآخرين

-يفهمها طايرة: كناية عن سرعة الفهم.

-يقلب كفافو: كناية عن الحيرة والقلق وهي مأخوذة من معنى القرآن الكريم في قوله تعالى: "وأصبح يقلب كفيه على ماأنفق فيها وهي خاوية على عروشها"[2]

-يقرقش: كناية عن كثرة المجادلة والمتاعب.

-يقطّع حواله: الحوالة هي الملابس وهي كناية عن فقدان العقل.

-يقينو اخرج: ويكنون به عن شدة البكاء، أو شدة التعلق بالشيء.

-يمشي على راسوا: كناية على الحيرة والقلق والتألم في الأشياء.

-يوصلها حامية: كناية عن الوشاية.

1. سورة الفرقان. الآية 27.

2. سورة الكهف. الآية 42.

② التشـــبيــه :

التشبيه لغة كما ورد في لسان العرب هـو: "التمثيـل"[1]. وفي الإصطلاح يعرفه القزويني بأنه: "الدلالة على مشـاركة أمـر لآخـر في معنـى"[2] ويضيف السيد أحمد الهاشمي على هذا القول بأنه يكـون: "بـأدوات معلومـة... وحينئذ أركان التشبيه أربعة: مشبه، ومشبه به -ويسميان طرفي التشـبيه – ووجـه الشبه، وأداة التشبيه ملفوظة أو ملحوظة"[3]. ويعتبر التشـبيه البليـغ مـن أكثـر أنواع التشـبيه اسـتعمالا في اللهجـة التواتيـة وذلـك لإيجـازه وقوتـه. إلا أن العامـة لاتكتفي في هذا النوع من التشبيه بحذف الأداة ووجه الشبه، بل يحذفون معه المشبه المعلوم وإبقاء التشبيه قائما على ركن واحد هو المشبه به. ومن أمثلة ذلك عندهم ـ وهو كثير ـ قولهم :

-اجراد: تشبيه الإنسان بالجراد ووجه الشبه هو الكثرة. وهو تشبيه بليغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: الجراد.

-بغل: تشبيه الإنسان بحيوان البغل لبلاهته وجهله. وهـو تشـبيه بليـغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: البغل.

-بڤر: تشبيه الإنسان بحيوان البقر لبلاهته وعدم فهمه. وهو تشبيه بليغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: البقر

-تنفع كيف بسم الله: تشبيه فيه الأركان الأربعة المشبه الشيء

1. اللسان. ج13 باب الهاء. فصل الشين. ص503.
2. الإيضاح في علوم البلاغة. ص122.
3. ينظر: جواهر البلاغة. ص219.

وقد حذف المشبه به الآية القرآنية بسم الله الأداة كيف وجه الشبه النفع.

-ثقيل كيف الدبش: الدبش حلس الدابة.

-جن: تشبيه الإنسان بالجن ووجه الشبه هو الخفة والسرعة في تنفيذ الأمور.

-حمل الجماعة ريش. أصلها حمل الجماعة كالريش. ووجه الشبه: الخفة.

-الدودة: تشبيه الإنسان بالدودة ووجه الشبه هو السير بخفاء وخنوع.

-راه لاصق في كي البق: البق هو بعوضة صغيرها وهنا شبه الإنسان بالبق في الإلتصاق.

-شيطان: تشبيه الإنسان بالشيطان في تصرفه. وهو تشبيه بليغ بحذف المشبه أيضا.

-الضبع: تشبيه الإنسان بحيوان الضبع لبلاهته وعدم فهمه. وهو تشبيه بليغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: الضبع.

-الكلام بعير اللي وقفو يوقف واللي بركو يبرك: تشبيه الكلام بالبعير في وقوفه وبروكه فهو ثقيل ومكلف في الحالين. الوقوف يستغرق وقتا طويلا ومكلفا وبروكه يستغرق أيضا وقتا طويلا ومكلفا.

-كيف الغت: قد يكون الغت من الغث عكس السمين.

-النعجة: تشبيه الإنسان بحيوان النعجة لسكونه وعدم رد فعله. وهو تشبيه بليغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: النعجة.

-النمس: تشبيه الإنسان بحيوان النمس ووجه الشبه هو في حيل وحركات هذا الحيوان الذي هو عبارة عن دويبة صغيرة، تتقبض وتتضم وتستدق حتى كأنها قطعة حبل. وهو حيوان لاحم يدجن ويستخدم في صيد الأرانب[1]. وهو تشبيه بليغ حذف فيه المشبه والأداة ووجه الشبه، وذكر فيه المشبه به فقط: النمس.

وقد يأتي التشبيه عندهم بذكر طرفي التشبيه كما في قولهم:

-بركة خو فراجي: خو بمعنى مثل وفراجي وبركة شخصان.

-يلصق كي البق: تشبيه للرجل الذي يلازم آخر ولايفارقه في أي وقت وهو كاره له، بالبق وهو البعوض الذي يلتصق بالجسد كرها.

-يلصق كي العلقة: تشبيه للرجل الذي يلازم آخر ولايفارقه في أي وقت وهو كاره له، بالعلق الذي يقترن بحشيش السواقي ولا يفارقه.

---

1. كتاب الحيوان، الزيتونة للإعلام والنشر، باتنة 1989، ص24.

③ الاستعارة:

يعرف البلاغيون[1] الإستعارة بأنها تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه)، أو(المشبه به) أو هي "استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه، والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي".[2]

-ومن أمثلتها في قاموس التواتيين قولهم: (السوق راقد) حيث شبه السوق بالكائن الحي الذي يرقد، وحذف المشبه به(الكائن الحي) وأبقى على شيئ من لوازمه وهو(راقد)، وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومن أمثلتها كذلك: طار النوم من عيني. وهي استعارة مكنية فيها تشبيه للنوم بالحيوان أو الطائر وهذه الاستعارة بلفظها ومعناها وردت مستعملة في شعر أبي العتاهية حيث يقول:

أرقت وطار عن عيني النعاس *** ونام السامرون ولم يؤاسوا[3].

-ومن أمثلتها كذلك في حديثهم عن إعجاب وحب شخص لشخص: (فلان سالب ليه عقلوا): حيث شبه العقل بالشيء المادي الذي يُسلب، وحذف المشبه به وأبقى على شيئ من لوازمه وهو (السلب)، وهذا على سبيل الاستعارة المكنية.

-ومن أمثلتها كذلك: (فلان يسرق الوقت) للذي يأخذ من وقته العامر وقتا قليلا بقضاء حاجة ما. وهنا شبه الوقت بالشيء المادي

---

1. ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة. ص176.
2. جواهر البلاغة. ص 258.
3. الديوان، قدم له وشرحه مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت1999، ص202.

الذي يسرق، وحذف المشبه به وأبقي على شيء من لوازمه (يسرق) وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومن أمثلتها أيضا : (فلان قاصح): حيث يشبه الإنسان بالأرض الصلبة ويحذف المشبه به (الأرض الصلبة)ويبقى على شيء من لوازمه (قاصح) وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومنها قولهم: (الكلام يولد الكلام). حيث شبه الكلام بالكائن الحي الذي يلد، وحذف المشبه به (الكائن الحي) وأبقي على شيء من لوازمه وهي استعارة مكنية كذلك.

-ومنه قولهم: (مشى الضو) حيث شبه الضوء بشيء يمشي وكني بالمشبه به وأبقي على شيء من لوازمه (المشي) وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومنه قولهم: (راك تكلم حجرة) في وصف الإنسان الذي لايسمع الكلام. وهنا شبه الإنسان بالحجر، وصرح بالمشبه به (الحجر) وهذا على سبيل الاستعارة التصريحية.

-ومنه قولهم: (كسر الجوع) حيث شبهو الجوع بالشيء المادي الذي يكسر فكنو المشبه به وأبقوا على شيء من لوازمه وهو الفعل (كسر) وهذا على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومنه أيضا : (الكلام يولد لكلام): حيث شبه الكلام بشيء يلد وكني المشبه به لتكون على سبيل الإستعارة المكنية.

-ومنه أيضا : (يشمشم على الخبر): حيث شبه الخبر بالشيء المادي الذي يشم وحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه وهو الشم.

④ المجـاز:

المجاز كما عرفه الخطيب القزويني هو:"الكلمة المستعملة في غير ماوضعت له في اصطلاح به التخاطب على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته... وهو ضربان مرسل واستعارة"[1]. ويضيف السيد الهاشمي إلى هذا قوله: "إن العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل والقرينة قد تكون لفظية، وقد تكون حالية"[2].

ولقد وظفت اللهجة التواتية في قاموسها وبشكل ملفت للإنتباه هذه الصورة البيانية، وجاءت التعبير بها عند التواتيين لقرائن مختلفة سببية، ومسببية وحالية، واعتبار ماكان، أو ما يكون وغير ذلك كما سنرى من خلال هذه النماذج المختارة تمثيلا لاحصرا:

-تقول العامة في تعبيرها إذا رأت رجلا يقبل امرأة: (فلان يحب فلان) ويحب هنا مجاز حقيقته يقبل[3]. ومعلوم أن الحب سبب في القبلة فأنت لا تقبّل إنسانا تكرهه، ومنه فالعلاقة بين المجاز والحقيقة علاقة سببية.

-وكقولهم أيضا: (رجل شبعان): أي غني. وشبعان هنا مجاز حقيقته غني. والشبع مسبب عن الغنى، ومنه فالعلاقة بينهما مسببية.

---

1. الإيضاح في علوم البلاغة. ص153.
2. جواهر البلاغة. ص251.
3. العامية في ثياب الفصحى. ص53.

-ومنه أيضا : (رجل جيعان) أي فقير وجيعان مجاز حقيقته فقير والجوع مسبب وناتج عن الفقر.

-وعندهم أيضا أن الرجل إذا زرع أرضه يقولون عنه (خضر الارض) وحقيقة خضر المجازية كما قلت زرع أي الزرع الذي سيكون اخضرارا ، ومنه فالعلاقة بينهما اعتبار ماسيكون وهكذا.

-ومن ذلك قولهم أيضا : الزيانة. وفعلها زين. بمعنى الختان. ولأن في الختان تزيين للإنسان. تكون كلمة (الزيانة) مجاز علاقته اعتبار ماسيكون.

-ومنه قولهم: (إنسان راقد في الحمان) الحمان هو الجو الحار، والحمان مجاز حقيقته مكان ما ولأن الحمان حالٌ في المكان، فالعلاقة بينهما حالية.

-ومنه قولهم: (إنسان قاعد في الخنز) أي: في مكان حالٌ فيه الخنز، ومنه فالعلاقة حالّية.

-ومنه قولهم: (اخشى صبعو في ودنيه) والحقيقة أنه أدخل جزءاً منه لاكله، ومنه فالعلاقة كلية.

-ومنه قولهم: (جيتك بوجه ربي) الوجه هنا حقيقته الجاه لأنه فيه ملامح الوجاهة

-ومنه أيضا قولهم (فزعة غرميانو،أو فزعة تيوريرين): الفزعة هي فرقة البارود، وغرميانو من قصور المنطقة. والأصل فزعة أهل غرميانو، ومنه فغرميانو مجاز حقيقته أهل. ولما كان قصر غرميانو مكان لأهل غرميانو، كانت العلاقة بينهما مكانية.

-ومنه أيضا قولهم: (كاين ليسانس عند بوانجي) وبوانجي هنا قصر من قصور المنطقة، وهو مجاز حقيقته صاحب بوانجي، ومنه فالعلاقة أيضا مكانية.

-ومنه: فلان ياكل عرقة الناس. والعرق هنا مجاز حقيقته الأجرة[1] والعَرَق سبب في الأجرة.

-ويقول طالب الصدقة: (أعطيني عشا أولادي) والعشاء مجاز، والتقدير ما سيكون عشاء لأولادي. ومنه فالعلاقة هي باعتبار ماسيكون.

-وتقول الزوجة لزوجها: (أعطيني مصروفي) والمصروف هنا مجاز باعتبار ما سيكون.

-ويقول الإنسان لصاحبه: (راهي تطيح السحاب) والحقيقة المطر الذي كان سحابا.

-ومنه أيضا: قولهم (راهي تدفن الكسرة) والحقيقة تدفن العجين الذي سيكون كسرة. وعليه هو مجاز علاقته اعتبار ما سيكون.

-ومثله أيضا: (راهي تلوح الخبز) والحقيقة العجين الذي سيكون خبزا بعد نضجه. وعليه فهو مجاز علاقته اعتبار ماسيكون.

-ومثله أيضا: (راه يشرب الكاس). والحقيقة يشرب كاس شاي والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمجازي علاقة مكانية، ذلك أن الكاس مكان للشاي.

---

1. العامية في ثياب الفصحى. ص52.

-ومنه قولهم: باغي عشى أولادي. العيش مجاز حقيقته الدراهم التي يشترى بها العيش.

-ومنه قولهم: باغي نقول ليك كلمة: والكلمة مجاز حقيقته. كلام كثير. وعلاقته جزئية.

-ومنه قولهم: فلان ياكل فلان والأصل يأكل متاع فلان.

-ومنه أيضا قولهم: (واطي في الشمس) والتقدير في حر الشمس.

-ومنه أيضا قولهم: (مشى في القمرة) والتقدير في ضوء القمرة.

⑤ الاقتباس:

يُعرّف صفي الدين الحلي الاقتباس بقوله: "هو أن يضمن المتكلم كلامه كلمة أو آية من آيات الكتاب العزيز وهو ثلاثة أقسام محمود مقبول، مباح مبذول ومردود مرذول"[1] ونرى أن الحلّي لا يعد الأخذ من غير القرآن كالحديث والشعر والأمثال اقتباسا بل يسميه تلميحا، ويفرق بينهما في جعل التلميح يشمل الاقتباس من القرآن ويتعداه لغيره، في حين لايكون الاقتباس إلا من القرآن. ومنه جاز القول أن كل اقتباس هو بالضرورة تلميح وليس كل تلميح هو اقتباس. في حين راح البعض لا يفرق بينهما ويطلق على شتى أنواع الأخذ اقتباسا. وفي كل الأحوال فإن الاقتباس كان ولا يزال "عرفا بلاغيا جار على ألسنة الخطباء والشعراء وعلى أقلام الكتاب والأدباء ولكن طريقة الاستعانة به تختلف من شخص إلى شخص"[2] وهذه أمثلة لبعض أنواع الاقتباس في لهجة التواتيين:

-إلا بالتي: مقتبسة من قوله تعالى: "إلا بالتي هي أحسن" المذكورة في القرآن في ثلاثة مواضع[3].

1. شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع. ص326. صفي الدين الحلي. تحقيق: د. نسيب نشاوي ديوان المطبوعات الجامعية.
2. البشير الإبراهيمي أديبا. محمد عباس. ص331. ديوان المطبوعات الجامعية. وهران الجزائر.
3. الأولى في سورة الأنعام الآية 152. والثانية في سورة الإسراء الآية. رقم 34. والثالثة في سورة العنكبوت. الآية 46.

-مالك: مقتبسة من قوله تعالى: "مالك لا تأمننا على يوسف"[1].

-إن ربهم بهم: المقتبسة من قوله تعالى: "إن ربهم بهم يومئذ لخبير"[2]

-عسى خير: وهي مقتبسة من قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن"[3]. وقد تكون مقتبسة أيضا من قوله تعالى: "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو كره لكم"[4]

-عسى وعسى: وهي مقتبسة من قوله تعالى: "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو كره لكم"[5].

---

1. سورة يوسف. الآية 11.
2. سورة العاديات. الآية 11.
3. سورة الحجرات. الآية 11.
4. سورة البقرة. الآية 216.
5. سورة البقرة. الآية 216.

⑥ الذم في ما يشبه المدح :

وفيـه يقولـون للـذي لا يعـرف القـراءة: (أنـت تقـرى الضمياضـي) والضمياضي أصلها الدمياطي بالدال والطاء نسبة إلى دمياط المصـرية. والدمياط هو علم معقد تُستعمَل فيه طرق باطنية لتفسير القـرآن، وهـو يُنسب في استنباطه إلى العلم الدمياطي المعروف بعبد الله الدمياطي. وفي هذا أيضا قد يوبخ الأب منهم ابنه الذي لم يراجع دروسه وحصل على توبيخ ولم ينجح في صورة مدحية ظاهرا أيضا فيقول: (قريت واديت تهنئة وانتقلت بارك الله فيك).

⑦ الجناس والسجع :

يوظف التواتيون هذين المحسنين تحديدا بشكل ملفت للإنتباه وبخاصة في مجال الأمثال والحكم[1] الموجه للحفظ والتداول بين الناس.

ومن أمثلة المحسن الأول قولهم:

-تعشى وتمشى: الأولى من العشاء والثانية من المشي.

-تغدى وتمدى: الأولى من الغذاء والثانية من التمدد.

-حوحو يشكر روحو. الأولى اسم شخص والثانية بمعنى نفسه.

-الزنباع وين ينباع.

-الزين جلاب والفعل غلاب.

-عمي موح دي وروح.

-قلة الشي ترشي.

ومن أمثلة النوع الثاني قولهم:

-قاه قاه واللي عملت النفس تلقاه.

-طريق السد تدي ما ترد.

-الطق في الطبق.

-مولاها يتولاها.

1. للمزيد من الأمثلة يمكن الرجوع إلى الجزء الخاص بالأمثال.

⑧ التعبير بما يراد به الضد :

وهو ما يعرف عند اللغويين بالأضداد وعندهم فيه كتب كثيرة أشهرها كتاب الأضداد للأنبا ري. ومن الأضداد كما ذكر الأنبا ري[1] : كلمة (وراء). فهي تعني خلف وتعني أمام. ويفسر ذلك بقوله تعالى في سورة الجاثية، آية 10: {من ورائهم جهنم} ومعناه(من أمامهم) وقوله تعالى في سورة الكهف، آية 79: {وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا}. ونظير هذا عند العامة هو قول الصديق لصديقه مثلا أنا مريض. فيرد الثاني أنا أقل منك. وهو يقصد أكثر منك مرضا. لكنه يعبر عن ذلك بالضد.

ولعل أهم ملاحظة نسجلها في باب البديع بشكل عام هو أن اللهجة التواتية قد استعانت وبشكل ملفت للإنتباه بعنصر البديع والضرب على وتره الموسيقي في التأثير على السامع وإيصال الفكرة، وقد نجد هذا ظاهرا للعيان في معجم الأمثال والحكم الشعبية[2] خاصة. ومن أمثلة ذلك:

- إلى تقادو الكتاف الشر هتاف: لكتاف وهتاف: جناس ناقص
- على كرشو يخلي عرشو: كرشو وعرشو: جناس ناقص
- الحدايد للشدايد: جناس ناقص.

---

1. الأضداد، تحقيق محمد، أبو الفضل المكتبة العصرية، بيروت1987، ص68.
2. للمزيد في هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى جزء الأمثال والحكم في هذا البحث.

ثالثا:
الأمثال والحكم والألغاز

ثالثا
الأمثال والحكم والألغاز

① الأمثال والحكم :

وفي هذا الجزء من البحث سنحاول الغوص في أعماق الذاكرة الشعبية لأهل توات لننتقي لكم أعذب ما جادت به القريحة العامية من أقوال وحكم مأثورة، محاولين في ذلك الوصول إلى مواردها ومضاربها في علاقتها مع أقوالنا وأمثالنا العربية الفصيحة. وقبل البدء هذه وقفة أولية في ماهية المثل لغة واصطلاحا. وكذا أهم خصائصه ومميزاته التعبيرية والشكلية.

المثل لغة : يقول ابن فارس عن المثل: "مثل الميم والثاء واللام أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء، وهذا مثل هذا، أي نظيره. والمثل والمثال في معنى واحد وربما قالوا مثيل كشبيه"[1] أما في لسان العرب فقد عرفه ابن منظور بقوله: "... والمَثَلُ والمَثِيلُ: كالمِثْل، والجمع أَمْثالٌ، وهما يَتَمَاثَلانِ؛ وقولهم: فلان مُسْتَرادٌ لمِثْلِه وفلانةُ مُسْتَرادةٌ لمِثْلِها أَي مِثْلُه يُطلَب ويُشَحُّ عليه، وقيل: معناه مُسْتَراد مِثْله أَو مِثْلها، واللام زائدة. والمَثَلُ: الحديثُ نفسُه"[2].

أما في الإصطلاح فلقد تعددت تعريفات الدارسين للمثل وتنوعت لكنها في مجملها لم تخرج عن معناها الجامع الذي يتخذ من المثل

1. معجم مقاييس اللغة. ابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. دار الخيل بيروت لبنان. ط1. 1411هـ، 19991م. ج5، ص296.
2. لسان العرب. ج11 باب اللام. فصل الميم. ص616.

خلاصة القول في حسن وإيجاز العبارة وفي ذلك يقول: أبو هلال العسكري: "هي من أجل الكلام وأنبله، وأشرفه وأفضله، لقلة ألفاظها وكثرة معانيها، ويسير مؤونتها على المتكلم، مع كبير عنايتها وجسيم عائدتها"[1].

كما أن اليوسي رأى أن المثل يرد على ثلاثة أضرب[2]: الشبه، والصفة، والقول السائر وهو المقصود. وهو المشبه مضربه بمورده، وعلى هذا الوجه ما ضرب الله تعالى من الأمثال في القرآن.

ويعرف المثل أيضا[3] على أنه القول المركب المشهور الذي شبه مضربه بمورده، وقيل هو تشبيه المضرب أي المحل الذي ضرب فيه الآن بالمورد أي المحل الذي ورد فيه أولا وقيل هو قول يرد أولا لسبب خاص، ثم يتعداه إلى أشباهه فيستعمل فيها شائعا ذائعا على وجه تشبيهها بالمورد الأول.

وقد قسم الأستاذ خضر موسى محمد حمود المثل إلى ثلاثة أقسام وهي:[4]

---

1. جمهرة الأمثال. أبو هلال العسكري. تحقيق د أحمد عبد السلام. دار الكتب العلمية بيروت1988. ج01. ص10
2. زهر الآكم في الأمثال والحكم. الحسن اليوسي. تحقيق: د. محمد حجي. ود. محمد الأخضر. دار الثقافة. الدار البيضاء. ط01/1401/1981م. ج01. ص19 وما بعدها.
3. المصدر نفسه.
4. ينظر: التجوال في كتب الأمثال. الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ص15 وما بعدها.

1. المثل الموجز: وهو القول السائر الموجز الذي يشتمل على معنى صائب، وتشبه فيه حالة مضربه بحالة مورده.

2. المثل القياسي: وهو سرد وصفي وقصصي يهدف إلى توضيح فكرة ما ، أوإثباتها عن طريق التشبيه أو التمثيل القائم على المقارنة والقياس.

3. المثل الخرافي: وهو كلمات قيلة على ألسنة الحيوانات، ونسجت على منوال قصة خرافية بقصد التسلية والفكاهة ، أوالحث على مكارم الخلق.

وعن خصائص ومميزات المثل يضيف الأستاذ بأن المثل يتميز عن غيره من سائر الفنون النثرية بجملة من الخصائص وهي:[1]

1. الثبات وعدم التغير: أي أن المثل يلزم حالة واحدة هي الحالة التي جرى عليها أول الأمر.

2. خروج الأمثال عن القياس: أي أنه يجري عليها ما يجري على الشعر من ضرورات.

3. تعدد الروايات:

4. الإيجاز.

5. إصابة المعنى.

6. حسن التشبيه

7. جودة الكناية

8. الذيوع والسيرورة.

---

1. ينظر: التجوال في كتب الأمثال. ص20 وما بعدها.

ولقد اهتم العرب مبكرا بتراثهم في هذا الباب جمعا وتدوينا حيث تذكر الدراسات[1] أن عملية جمع الأمثال الأولى تعود إلى أواسط القرن الأول الهجري حيث ألف صحاري العبدي في زمن معاوية بن أبي سفيان (41هـ، 60هـ) كتابا في الأمثال، كما ألف معاصره عبيد بن شرية كتابا آخر في هذا الباب. وبعدها توالت التأليفات المتعددة حيث كتب المفضل الضبي كتابه: أمثال العرب، وكتب أبو هلال العسكري كتابه جمهرة الأمثال، ثم جاء بعد هؤلاء جميعا أبو الفضل الميداني في القرن السادس الهجري، وكتب كتابه المشهور في هذا الباب وسماه: (مجمع الأمثال) ورجع فيه كما يقال إلى نحو خمسين كتابا قبله في بابه.

هذا عن المثل أما الحكمة فقد ورد في تعريفها أقوال عده أهمها:[2] أنها كل ما منع من الجهل وزجر عن القبيح، وقيل هي إصابة القول من غير نبوءة.

وعن الفرق بينهما يرى اليوسي أن ذلك يظهر في ثلاثة أمور: "أحدهما أن الحكمة عامة في الأقوال والأفعال ، والمثل خاص بالأقوال.

ثانيها أن المثل وقع فيه التشبيه كما مر دون الحكمة. ثالثها أن المقصود من المثل الإحتجاج، ومن الحكمة التنبيه والإعلام والوعظ"[3]

---

1. ينظر مقال البحث عن الشخصية من خلال الأمثال الشعبية. د. أحمد سيد محمد. مجلة الثقافة. السنة الحادية عشرة. العدد65. ذو القعدة، والحجة1401هـ سبتمبر، أكتوبر 1981م.

2. زهر الآكم في الأمثال والحكم. ج01. ص25 وما بعدها.

3. المصدر نفسه.

ويعتبر المثل والحكمة من أهم وأكثر الأشكال الشعبية حضورا عند العامة وذلك لما يتميزا به من جودة الصياغة وإيجاز العبارة إضافة إلى محتواهما الهام الذي يلخص غالبا تجربة عمرية بكاملها أحيانا.

ومن أهم ما وقفنا عليه من أمثال وحكم في اللجة التواتية نورد هذه الباقة المتنوعة مرتبة على حسب حروف المعجم، ونحن على يقين تام أنها لاتشكل إلا أقل القليل من ثروة لغوية وحصاد معرفي منقطع النظير.

الألف:

-الأب يربي والام تخبي: وهو قول يبين طريقة تعامل الوالدين مع الأبناء فالأب يكون قاسيا في معاملته بهدف التربية الحسنة، والأم تحكمها العاطفة في تسترها على أفعال ابنها خوفا من عقاب والده له.

-ابليس ما يطمع بالجنة وسيدي ربي حشاه ماهو كذاب: ويضرب في أن الأمور لاتكون إلا بمنطقها ووفق المعقول منها.

-إبليس ينهي المنكر: ويضرب في الإنسان الشرير الذي يعمل خيرا.

-أح بردت: ويضربون للصبر على الأمور المؤلمة، لأن صاحبها يتألم أولا ثم سرعان ما يبرد ألمه ليجني ثمن صبره.

-احقر الحمار يحقر روحو: ويضرب في أن خير جواب للفيه هو السكوت عنه.

-احيني اليوم واقتلني غدوى: ويضرب في أن الإنسان عليه أن يحيا ويفكر في يومه.

-اخـرج لربـي عريـان يكسـيك: ويضـرب في ضـروروة التعامـل بصراحة وشفافية

-اخلص النيّه وبات في البريّه: ويضـرب في أهميـة صـفاء النيـة في العلاقة بين العبد وربه من جهة، وفي علاقة العبد ببقية أفراد المجتمع.

-إذا جات تجيبها شعرة وإذا مشات تقطع السلاسـل: ويضـرب في وصف الدنيا التي لا تعترف بالمعايير الخاصة.

-إذا عطاك العاطي العبد الا شاقي: ويضرب في ضرورة التوكـل على الله وعدم الإهتمام بأقوال ومكايد العباد.

-إذا غاب المش لعب يالفار: يضرب في أهمية الردع والعقاب بالنسبة لبعض المعاملات فالفار لا يمكنه أن يستهتر عبثا إلا في غياب الرادع وهو القط.

-اذكر السبع يحضر: ويضـرب في أن الشـجاع والمطلوب هـو لمـن يحضرها مواقفها.

-اذكر الما يبان العطشان: وهو عندهم نظير قول العـرب الشـيئ بالشيء يذكر.

-يأذن ويصلي: وتضرب للشيء الذي يقام بفرده بلا معين. لأن من عادة الآذان أن يكون في جماعة. لكن إذا أذن وصلى بمفرده فهو دليل على وحدته.

-أربع نسا والقدرة يابسة: ويضرب عند الإتكالية شـأنه كشـأن البيت الذي فيه أربع نساء لكن يقع فيه الإتكال بينهن في من تملأ قربة الماء وهي من ضرورات الحياة اليومية.

-ارواح لربي عريان يكسيك: ويضرب في ضرورة المصارحة وعدم التخفي والتحايل في الأمور.

-استر ما ستر الله: ويضرب في ضرورة التستر على عيوب الناس. لأن الله مع عظمته يستر العباد ولا يفضحهم.

-اسمع للراي اللي يبكيك وما تسمع للراي اللي يضحكك: ويضرب في ضرورة تقبل النقد والأخذ به، والإبتعاد عن مجاملات الناس.

-أشكون شايفك يا المكحلة في الليل: ويضرب في أن الشيء في وقته ومكانه تماما مثل التي تضع الكحل ليلا حيث لا أحد يراها ويتطلع عليها.

-أشكون يدخل بين الظفر واللحم: يضرب للمتدخل بين اثنين فيما لا يعنيه.

-اضرب الحديد ماحدو سخون: وهي حكمة في ضرورة التعامل مع الأشياء في وقتها تماما مثل الحديد الذي لا يمكن تطويعه إلا وهو ساخن فقط.

-البس ما ستر وكل ما حضر: حكمة للإلتزام بالقناعة

-إلى بغى ربي يهلك النملة يدير ليه جنحين: وذلك لأن النمل برجليه فقط يكون بعيدا عن أعين الطيور، لكنه إذا أنبت الجناحين فإن ذلك قد يكون في غير صالحه لأنه بهما يطير وتراه الطيور فيكون سببا في هلاكه. ونظيره في العربية إذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين. ومنه قول الشاعر:

وإذا استوت للنمل أجنحة ❖ حتى يطير فقد دنا عطبه

-إلى تقادو لكتاف قول الشر هتاف: يضرب لمن يتطاول على من أكبر منه.

-إلى جات تجيبها شعرة وإلى مشات تقطع السلاسل. وهي حكمة في وصف الدنيا.

-الى حسن جارك بل: ويضرب في تبيين ما يمكن أن يلحق الإنسان من جراء ما يحدث لجاره فهما في قارب واحد.

-إلى خرجت من الفم تتسمى دين: والمقصود بها هنا الكلمة. ويضرب في ضرورة الوفاء بالقول.

-إلى طلقتها لا توريها باب الدار: ويضرب في أن الإنسان إذا بلغ الدرجة القصوى في الخصام فلا ينبغي أن يتبعه بتفسير وتبرير.

-إلى عطاك العاطي العبد اللا شاقي: (حكمة) وهي في ضرورة الإعتماد على الله في كل الأمور.

-إلى غاب السبع العب يا الضبع: ويضرب في تبيين أهمية الرادع والمعاقب أحيانا في تسيير بعض الأمور.

-إلى غاب المش العب يالفار: هو مثل المثل السابق يضرب في تبيين

أهمية الرادع والمعاقب أحيانا في تسيير بعض الأمور.

-إلى كان انت مير وأنا مير شكون الصايق لحمير: ويضرب في ضرورة التنويع في المناصب والمهام بين أفراد المجتمع.

-إلى كان صاحبك عسل لا تلحس: وهو مثل في ضرورة الرفق بالصاحب ونبذ استغلال طيبته ونظيره عند العرب قديما قولهم: إذا كان صاحبك عسلا لاتلحسه كله.

-الى كان صاحبك عور شوفو بالعين الصحيحة: ويضرب في ضرورة التاعامل الحسن مع الناس وحسن الظن بهم.

-إلى كان المتحدث هبيل المصنت يكون عاقل: ويضرب في ضرورة تجنب العناد في المعاملة وهو مأخوذ من معنى قول العرب إذا عز أخوك فهن.

-إلى من عندي وعندك تتطبع، والى كان الا من عندي تتقطع: ويضرب في ضرورة التعاون بين الرفيقين في تحمل كافة النتائج.

-الاولين ما خلاو للتالين ما يقولو: وهو مثل في تبيين فضل الأوليين على الآخرين. ونظيره: ما ترك الأول للآخر شيئا يقوله

-الله لا يخلي قوم بلا راعي: ويضرب في تبيين أهمية القائد بالنسبة للجماعة.

-الله يجيب اللي فيه الخير: دعاء القناعة والرضاء بالنصيب.

-الله يدير تاويل: بمعنى الله يعمل تأويله في الأمر وهو دعاء لدفع الضرر.

-الله يصرف المكتوب: دعاء في دفع المصائب

-الله يعي الوعد: وهو منهم دعاء في كل مكروب.

-أمر الله يكفيه الله: وهي حكمة مضمونها التسليم المطلق بالقضاء والقدر.

-امشي بالنعالة حتى تدير الصباط: ويضرب في الحث على التمهل في طلب الأشياء، والمشي بروية وحذر.

-أنا نقول ليك سيدي وانت اعرف قدرك: يضرب في ضرورة الإحترام المتبادل.

-أنتاع الناس ما يونس: وأصل اللفظ الأول (متاع) وهو في ضرورة الإبتعاد عن ما في أيدي الناس.

-أندارت في الدبغ وصبحت قربة: ويضرب لمن تعجل في طلب أموره.

-أهل العقول في راحة: وهي حكمة تبين أهمية العقل في حياة الإنسان، حيث يعينه حسن استخدام عقله في تدبير كثير من الأمور مما يوفر له راحة نفسية وبدنية.

-أهل الموتى صبروا وأهل العزى كفروا: ويضرب عند قلب الموازين وتسييرها بخلاف المعقول. تماما مثل ما يحدث أحيانا في الجنائز حيث تجد أهل الميت صابرون في مقابل الزائرون الذين نجدهم قد كفروا في عزائهم دلالة على إفراطهم في العزاء.

-إلا رضات القُمرة قول للنجوم هدروا: وهو مثل يضرب في ضرورة الأخذ برأي أولي الأمر وأهل الإختصاص فهو الرأي الذي ينبغي أن يعول عليه أما رأي غيرهم فهو غير مهم، ولا مؤثر، تماما مثل أهمية القمر والنجوم في عملية الضوء وشتان بينهما.

-إلى فضحتوا عيب وعار والا سترتوا يا تتكادي: ويضرب للشخص الذي لا يقبل النصح والإرشاد.

-أنا نقول ليك سيدي وانت اعرف قدرك: ويضرب في ضرورة الاحترام المتبادل.

-أهل العقول في راحة: وهي حكمة لضرورة الاحتكام للعقل بدلا من العاطفة.

-أيام الله أكثر من دراهم السلطان: ويضرب في تبيين أهمية الإنفاق وعدم التبذير لأن الأيام أكبر من دراهيم السلطان.

الباء:

-الباب اللي تجيك من الريح سدو واستريح: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر في صد المصائب والمشاكل.

-الباب اللي ما تعرف تغلقو لا تفتحو: ويضرب لضرورة تجنب الحيطة والحذر في التعامل مع الأسياء وتقدير عواقبها بداية ونهاية.

-بات بلا لحم تصبح بلا دين: ويضرب في ضرورة القناعة والإبتعاد عن السؤال.

-بات في الغيظ ولا تبات في الندامة: وهي حكمة تضرب للتريث في ردة الفعل فقد يكون الغيظ والغضب أرحم وأهون من الندم على الطيش في بعض الأمور.

-بات ليلة مع الدجاج اصبح يقاقي: وهو في تبيين سلبيات التقليد الأعمى للأشياء.

-بات ما صبح: يضرب للإنسان كثير التحرك الذي لا يستقر في موضع معين.

-يرى فم الجرح وما يرى فم العار: ويضرب في تبيين الأثر السيء الذي تخلفه كلمة السوء والذي يكون أشد عمقا من أثر الجرح الذي قد يندمل مع الأيام.

-بالرزانة تتباع الصوف: وهو مثل في أهمية الرزانة وأثرها في المعاملات التجارية

-بركة الا خو فراجي: ويضرب في الشيئين المتشابهين.

-باش باع السارق رابح: ويضرب للشخص الذي لا يعرف قيمة شيء لم يشق ولم يتعب عليه.

-البصلة تجيب الحصلة: ويضرب في عدم تقليل الأشياء لأن البصل الذي هو من أعم الأشياء وأبسطها وأكثرها انتشارا قد يكون سببا في مشاكل كثيرة لا حصر لها.

-بعد تحطب: أصله من البعد في الغابات البعيدة للحطب وأصبح يطلق على على ضرورة البحث الجيد والدقيق عن الشيء حتى ولو كان في المناطق البعيدة لأنه هو الذي يحقق الهدف.

-بعد من البلا ليبليك: ويضرب في ضرورة تجنب المصائب والمشاكل وما يقود إليها.

-بعض النسا كلمتهم ما تتنسى ومرقتهم ما تتحسى: ويقال في المرأة المتسلطة بلسانها الجارح وكلماتها النابية التي لا يمكن أن تتسى، والتي في الوقت نفسه لا تحسن إدارة أمور بيتها من طبخ وتربية ونحو ذلك.

-البعير يطمع في الحمار يقول ليه ركبني: ويضرب عند قلب الموازين بالنسبة للعلاقة بين المتعاملين.

-بڤات عيشة سهم العيل: يضرب للأمور حين لا توكل لأهلها.

-البلاد الا با مّاليها: أمّاليها بمعنى أهلها ويضرب في الحث على حب الأوطان، والزود عنها.

-بنْاَ وَعَلّى رَاحْ وَخَلّى: ويضرب في ضرورة عدم الإغترار بالدنيا.

-البنت الى بارت على سعدها دارت: ويضرب في ضرورة تبيين أهمية السعد بالنسبة للمرأة في حياتها.

-بيت رجال خير من بيت مال: وهي حكمة لضرورة الإستثمار في الرجال بدلا من استثمار المال.

-البيت الكبيرة اللي ما تعشى يبات في الدفا: وهو في تبيين أهمية العائلات الكبيرة في أخوتها وتفاهمها وكثرة خيراتها من جراء البركة.

-بين البايع والشاري يفتح الله: ويضرب في ضرورة التعامل الجيد بين البائع والشاري لأن الأمور بينهما مقدرة

-بين الحق والباطل أربع اصباع: المقصود بالحق هنا هي العين، أما الباطل فالمقصود به الأذن. ويضرب في ضرورة التحري في الأمور معاينة، وعدم الإستماع للقيل والقال.

التـــاء:

-تبع الكذاب إلى فم غاروا: ويضربونه في تقصي حقيقة الكذاب.

-التبن والراحة خير من الشعير والفضاحة: يقال أن أصل المثل منسوب لقصة بين حيواني الحمار والثور. في قصتهما مع صاحبهما الذي كان يشغل واحدا ويطعمه شعيرا، بينما يريح الثاني ويطعمه تبنا. فكان أن خرج الحمار أولا ولما تعذب ورجع مساء أخبر الثور أنه أكل شعيرا مما شجع الثور لطلب الخروج للعمل في اليوم الثاني بحثا عن طعام الشعير، وهو ما حدث بالفعل، لكنه لما عاد في المساء متعبا وسأله الحمار عن أكل الشعير صاح في وجهه قائلا: التبن والراحة خير من الشعير والفضاحة. فصار مضربا لكل من يرضى بالقليل والصغير تفاديا لتبعات الكثير والكبير.

-تخطي راسي وتفوت: وهو مثل يضرب في الهروب من المشاكل والنجاة بالنفس.

-تساوات للسليخ: السليخ بمعنى نزع الجلد عن اللحم عند الجزاز وأصل المثل أن جزارا كان سارقا فقطعت قبضة يده فلما نظر إلى يديه أصبحت بتلك الحالة وهو جزار قال هذا المثل" تساوات للسليخ " أي أن اليد أصبحت أكثر صلاحية لعملية السلخ التي يمارسها في مهنته. والمثل يضرب للأمر السيء حينما يهيأ لما هو أسوء منه أو مثله.

-تسحر مع الذراري تصبح فاطر: المقصود بالذراري هم الصبية وهي فصيحة والسحور يكون في رمضان ومعنى المثل أن الذي يتسحر مع الصبية في أول الليل حتما سيضطر لفطر نهاره بفعل شدة الجوع. والمثل يضرب في تبيين أن الشيء بمسبابته.

-تسع شهور ما خلات غبينة: ويضرب للمرأة الحامل في ضرورة الاستعداد لوضعها طيلة فترة الحمل. التي هي فترة كافية للتحضير.

-تشمشم على الخبر: وهم ينعتون به من يتتبع الأخبار وهو استعارة مكنية أيضا.

-تعالى لي يا لبلا ولا نجيك: ويضرب في من يلاحقك بشره وأنت تتهرب منه

-تعشى وتمشى ولو بخطوتين ،تغذى وتمدى ولو بمد الرجلين: وهي حكمة لتسهيل عملية الهضم ونرى أن الأطباء ينصحون بها كذلك.

-تعي العين تطلع والحاجب فوقها: ويضرب للشيء الصغير الذي يريد أن يعاند من هو أكبر منه.

-تعمّش ولا طافية: ويضرب للرضا بالقليل الذي هو في كل الأحوالأفضل من لاشيء.

-يتعلم الحسانة في ريوس ليتامى: ويضرب في من يتعلم ويتدرب في غير متاعه حفاظا على رزقه.

-يعرف اللي يخمر الملح: ويضريب في شدة دهاء وذكاء الرجل. لأن الملح معروف عنها أنها لا تخمر ومن توصل إلى تخميرها فهذا دليل على رجاحة عقله.

-تغذى به قبل ما يتعشى بك: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر من العدو واستعمال الهجوم بدلامن الدفاع. وفي أمثال العرب: تغذى بالجدي قبل أن يتعشى بك.

-تغذى وتمدى وتعشى وتمشى: مقلوب المثل السابق. وهي حكمة

لتسهيل عملية الهضم ونرى أن الأطباء ينصحون بها كذلك.

-تفكر يا الشاري يوم تبيع: ويضرب في ضرورة التفكير بالخواتم لا بالمقدمات فحسب.

-يمشي تحت الطراب: ويضرب للمتستر الذي يخفي جميع أموره على الناس.

-تهنى القرع من حك راسو: ويضرب عند التخلص من الأمور المقلقة.

-تخلط صاروا في ماروا: ويضرب للشخص الذي يخلط بين الأشياء ولايفرق بينها.

-تمشى بسياس توصل بعيد: ويضرب للتأني في طلب الأشياء.

الثاء:

-ثقيل الأقدام ينعاف لو كان وجهه مرايا: ويضرب للتقليل من زيارات الناس وعدم إزعاحهم.

-الثور ما يعيبوه قرونو: ويضرب في عدم التفريط في ممتلكات الإنسان التي هي جزء منه مهما كان وصفها لأنها ليست معيبة أبدا.

الجيم:

-جات تتحزم العمشة لڤات الحال مشى: ويضرب للشخص الذي يطلب شيئا بعد فوات وقته.

-جات الراحة بلا فضاحة: ويضرب عند قضاء الأمور بيسر.

-الجار قبل الدار: ويضرب في أهمية الجار. وقد ذكره النيسابوري في مجمع أمثاله ج/1. ص306 وبنفس اللفظ والدلالة[1].

-جارك القريب خير من خوك البعيد: ويضرب للدلالة على أهمية القرب في الإستجابة لنداء الإستغاثة.

-جاك على العين العورة: ويضرب لمن يقلل من شأن وقيمة غيره.

-جا لغار الجنون وصفر: يضرب في التحدي لأن العامة تعتقد أن محرك الجان هو التصفير.

-جا يسعى ودر تسعة: ويضرب في من يسعى للمزيد فيفقد ما في يديه. ونظيره الفصيح: ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الأذنين.

-جا يكحلها عماها: ويضرب لمن يروم إصلاح شيء فيزيده عطبا.

-جزار ويتعشى باللفت: ويضرب في ذم البخل. تماما مثل الجزار الذي يبدل اللحم باللفت وهو نبات معروف.

-الجلد ما يحك اللا ظفرو: ويضرب في أن الشيء لأصله وأهله. ونظيره في كلام العرب قولهم: ما حك ظهري مثل يدي.

-الجود من الموجود: ويضرب في عدم التكلف في إكرام الضيف.

-جوع كلبك يتبعك: ويضرب في أهمية الغذاء للإنسان والحيوان. فبه تستطيع أن تروض حتى الحيوان ونظيره في العربية: أجع كلبك يتبعك.

-الجيفة منين تخناز ما تتلى الا لماليها: ويضرب في أن الشيء لا يعود إلا لأصله. فهم من يسترونه ويتحملون عيوبه.

---

1. مجمع الأمثال، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت 1987.

الحاء:

-حاج موسى هو موسى الحاج: ويضرب للتشابه الشديد بين الأشياء.

-حتى غنم ما تسرح بلا راعي: ويضرب في تبيين أهمية القائد والراعي بالنسبة للرعية.

-حتى يزيد ونسميه بوزيد: ويضرب في التأني وعدم القلق.

-الحدايد للشدايد: يقصد بالحدايد خلاخل الذهب والفضة. وهي حكمة توصي بضرورة استثمار الذهب والفضة لوقت الشدة. اعتبارا لقيمتهما.

-الحديث قياس: ويضرب في أن الأمور بمعناها تقاس.

-الحديث والمغزل: ويضرب في ضرورة إقران القول بالفعل.

-الحذر ما يمنع القدر: من القَدر ويضرب في التسليم بقضاء الله وقدره.

-الحر بغمزة والعبد بدبزة: وهو في تبيين أهمية الفرق بين الإنسان الحر الذي تكفيه الإشارة في جميع الأمور. بخلاف غيره من الناس.

-الحرث كل عام والغلة بالسنين: ويضرب في ضرورة القناعة والتوكل على الله، فهو وحده الذي يجلب الرزق كما وكيفا. فالانسان عليه أن يسعى والباقي على الله.

-حرفة بوك لا يغلبوك: ويضرب في ضرورة مواصلة مسيرة الأباء.

-حريق بداني ولا فراق أوطاني: ويضرب في حب الوطن والتمسك بالأرض مهما كانت الشدائد.

-حضر الما يبان العطشان: ويضرب في أن الشيء يكون تذكره بحضوره أو شبهه.

-الحسا والونسة: ويضرب في أهمية المسامرة بين الأحباب حتى ولوكان ذلك على قليل يجتسى.

-الحشمة تولد لفروخة: يضرب في ضرورة المواجهة وعدم الحياء في المواقف التي تتطلب ذلك. وأصل المثل أن المرأة إذا كانت خادمة مثلا أونحو ذلك، وطلب سيدها معاشرتها في الحرام وهي استحت منه، فإنها قد تصبح حاملا وتلد صبيا غير معترف به فيكون كالفرخ[1].

-تحلب في حلاب مقعور: ويضرب عند عدم الحفاظ على الأشياء.

-حل فمك طار لسانك: ويضرب عند كثرة التعدي واستهداف الناس.

-الحمار حماري ونركب من اللور: اللور بمعنى الوراء ويضرب عند تهميش صاحب الشيء والأصل فيه وتقديم الفروع عليه.

-الحمار في الجيفة وهو ينهق: ويضرب دلالة على الإنسان الذي هو في أمر شديد أقعده بينما هو يفكر ويطلب شيئا غيره أقل شئنا.

-الحمام يطير إلى وين يطير ويولي لوكرو: ويضرب في ضرورة العودة إلى الأصل.

-حمل الجماعة ريش: ويضرب في ضرورة التعاون بين الناس.

---

1. ينظر الأمثال الشعبية الجزائرية. قادة بوتارن. ترجمة عبد الرحمن حاج الصالح. ديوان المطبوعات الجامعية. 1987. ص141.

-الحنا في أظفارها والخطار جابو اخبارها: ويضرب في أن الطبع يغلب التطبع. تماما مثل المرأة التي لازالت بالحناء التي دخلت بها لعشها الزوجي. لكن فضائحها وأخبارها يتناقلها الخطار والمسافرين.

-الحنا في يديها والشوك في عينيها: ويضرب لمن يجمع بين نقيضين في وقت واحد. وقد يكون في من يغلب طبعها على تطبعها بسرعة البرق.

-الحنش ما يحفر غار ما يبات برا: ويوصف به الفأر كذلك ويضرب للذي يعتمد على الناس في جميع أموره.

-لحيا والخوف كيف كيف: وهي حكمة تبين أهمية العلاقة بين الخوف والحياء لأن الحياء هو خوف والذي لايستحي لايخاف. وهما معا عند المرأة بوجه أكثر.

-حيّرني لبعير فوق السطح، أما القط هذيك طبيعتو: ويضرب في من يتلقى خبرين صادمين بحيث يجتهد في تفسير الطبيعي منهما، لكنه يعجز في تفسير الغريب واللامعقول الآخر منهما.

-الحيط بودنيه: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر. وقديما قالت العرب :إن للحيطان أذان .

-حوحو يشكر روحو: ويضرب في ذم الإنسان الذي يفتخر بنفسه.

-حيدوه عليا نعطيكم عيبوا: ويضرب لمن يتعرض للناس بعد فراقهم له.

-يحير الطبال أما الزمار يديرها تحت باطو: وهو مثل يضرب في ضرورة أخذ الإحتياطات اللازمة عند الضرورة.

الخاء:

-خبر السنى (السنة) يتعاود قابل: ويضرب للتقليل من العمل السيئ والإكثار من أعمال الخير، وهو شبيه بالحكمة العربية القائلة: شتان بين عملين عمل تذهب مؤونته ويبقى تبعاته.

-الخبر يجيبوه التوالى: ويضرب في أن الأمور بأواخرها لابمقدماتها.

-الخدمة مع النصارى ولا قعاد الخسارة: وأصل المثل أن رجلا فضل العما مع النصارى بدلا من البقاء مقعدا لأن العمل شريف. ويضرب في ضرورة طلب العمل والقبول به كيف كان.

-خدم تيدم رقد تتدم: ويضرب في ضرورة الحث على العمل.

-اخدم يا التاعس للناعس: ويضرب في الشخص الذي يشقى ليتنعم غيره من الكسالى النائمين.

-خدم يا الشاقي للباقي: و هو مثل سابقه يضرب في الشخص الذي يشقى ليتنعم غيره من الكسالى النائمين.

-خدم يا صغري لكبري: واخدم يا كبري لقبري. وتضرب في ضرورة العمل المزج بين عمل الدنيا وعمل الآخرة.

-خذ الطريق الصحيحة ولو ضارت (دارت) وادي بنت عمك ولو بارت: وهي حكمة توصي باتباع الطريق المستقيم مهما كان طوله، وبزواج الأقارب حتى في حالة البوار.

-الخروف ما يعيبوه قرونو: وفي رواية الثور وفي أخرى الكبش. وهو يضرب كما ذكرنا في عدم التفريط في ممتلكات الإنسان التي هي جزء

منه مهما كان وصفها لأنها ليست معيبة أبدا.

-خسارة عاجلة ولا ربح باطي: ويضرب في تبيين أهمية الوقت في التعاملات بين الأفراد فلأن تكون خسارتك في شيء مع وقت وفير أفضل من ربح تخسر معه الوقت الكثير لأن الربح والخسارة هنا هي ربح وخسارة الوقت.

-خسر وفارق: ويضرب في ضرورة الإبتعاد عن اللئام ولو كلفك ذلك خسارة معنوية أو مادية.

-اخطب لبنتك ولا تخطب لولدك: ويضرب في أهمية الإعتناء بالبنت لأنها الأكثر انجرارا وراء عاطفتها.

-الخفة ضمنت السلامة: وهي حكمة للحث على عدم حمل الثقل.

-الخلخال في يديها والحفا ياكل فيها: ويضرب للمرأة المتباهية التي لاتشفق على حالها أو حال زوجها ولا تراعي ضروريات وكماليات حياتها. حبا في الظهور وكلام الناس.

-يخلط شعبان في رمضان: ونظيره الفصيح يدخل شعبان في رمضان

-خللت إزاري وجبت البلا لداري: ويضرب في من يجر البلاء على نفسه بفعله.

-خليها في جواها حتى يبان دواها: ويضرب في ضرورة التكتم على الأشياء وانتظار الفرج من الله.

-خنفوسة مغطية خير من ياقوتة معرية: ويضرب في ضرورة الستر للأشياء وعدم التعريض بها.

-خوك خوك لا يغرك صاحبك: ويضرب في أهمية الأخوة بين الناس.

-خوك خوك لا يغلبوك: ويضرب كذلك في أهمية الأخوة بين الناس.

-خوك من امك كيف العسل في فمك: ويضرب مثلا للتآخي بين الأخوة من بطن واحد. فالعلاقة بينهم أوثق من أخوة الأبوة فقط.

-خوك من واتاك ما هو من ولاك: ويضرب في أن الأخوة الحقيقة هي أخوة المعاملة والمصاحبة وليس بالضرورة أخوة البطن. فكل من ساعدك وواتاك في تصرفاتك فهو أخ لك.

-الخوف يقطع الجوف: ويضرب في شدة الخوف.

-الخيرة في ما اختار الله: وهي حكمة تضرب في إستسلام العبد لقضاء الله وقدره.

-خيركم ما اداه غيركم: ويضرب في ضرورة الحفاظ على الأشياء الخاصة والإهتمام بها لأنها في النهاية ملك لك لا لغيرك.

-الخير امرة والشر امرة: وهي حكمة تضرب في أن المراة هي أساس المجتمع إذا فسدت فسد وإذا صلحت صلح. وهذا يتوافق إلى حد بعيد مع ما جاء في الأثر من إهمية اختيار الزوجة

-الخير يبط: يبط بمعنى يضرب. ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة مع من أحسنا إليهم. وهو نظير لما جاء في الأثر: اتق شر من أحسنت إليه.

الدال:

-داخل للعجنة بلا صباط: العجنة خليط الطين المعد للبناء، والصباط هو الحذاء. ويضرب في ضرورة الاستعداد للأمور والتحضير لها.

-داخل من الرولة ومعدي المشورة.

-دارك توريك دار غيرك: ويضرب في ضرورة التكافل بين الناس، وأن ما يصيب الدار الواحدة هو حتما في غيرها كذلك.

-دار من الحبة قبة: ويضرب عند تهويل الأمر والخروج به عن نطاقه العادي.

-الدار دار بونا والناس يدا كمونا: ويضرب في من ينازعك في أمورك الخاصة

-داري تستر عاري: ونظيره الفصيح: بيتي أستر لعورتي: ويضرب في أهمية البيت في جمع الأفراد ولمّ شملهم بعيدا عن معاناة الشارع.

-دجاج الفضيلة يتكتف من العاصر: ويضرب في الإستعداد المسبق للأمور.

-دراهم المعطى ما تتقلب: ويضرب للرضا والقناعة عند الطلب.

-دفعة على دفعة حتى لفم اللفعة: ويضرب في من يأخذك خطوة خطوة نحو المهالك.

-دفنوك بعيد يا رسول الله: وأصل المثل أن رجلا تمنى زيارة قبر المصطفى(ص)، لكن قلة الزاد والعتاد منعته من ذلك فصبر نفسه قائلا: دفنوك بعيد يا رسول الله. وأصبح المثل يضرب في كل ما يتمناه الإنسان ولا يستطيع القيام به أو الوصول إليه.

-دڤيڤنا في رڤعتنا: ويضرب في الأمور الخاصة التي تبقى بين أصحابها.

-الدموع ما ينخزنو اللا للبكا: ويضرب في أن تستخدم وقت الحاجة إليها.

-الدنيا الى جات تجيبها شعرة والى مشات تقطع السلاسل: ويضرب في ضرورة القناعة والرضا بما قسم الله لك. وفي عدم الإغترار بالدنيا المتقلبة.

-دهن السير يسيل: ويضرب في أهمية الهدايا في قضاء الحوائج وتلطيف الأجواء. مع ضرورة التفرقة بينها وبين الرشوة المحرمة.

-دوا الطعام المرقة، ودوا الغدة الفرقة: وهي حكمة تبين أهمية المرق في أكل الطعام، كما تبين أنه لاشيء يطفئ حر هم ونكد العدو غير مفارقته.

-دورو على دورو يشري كار بموثورو: ويضرب في أهمية التريث في طلب الأشياء وعدم احتقار الشيء القليل لأن الكثير ما هو إلا قليل إلى قليل إلى قليل.

-الديب حلال الديب احرام الترك أحسن: ويضرب في ضرورة توخي الحيطة والحذر في أمور الحلال والحرام.

-الديب يحكي على فعايلو: ويضرب في تبين الشيء من الشيء، وأن كل يعبر عن ما يكتنزه ويتصف به. وهو مثيل لقول العرب الإناء ينضح بما فيه.

-دير الخير في أهلو وغير أهلو حتى تطيح في أهلو: ويضرب في الحث على فعل الخير مع الجميع.

-دير الخير ونساه: ويضرب في ضرورة الإكثار من فعل الخير.

-دير كما دار جارك والا بدل باب دارك: ويضرب في ضرورة الغيرة وعدم الحسد.

-ديرها في الرجال ورجاها، وديرها في النسا ونساها: الرجال والنساء هنا بمعنى الصفة لا بمعنى الاسمية، أي الشخص الذي يتصف بصفة الرجال (رجلا أو إمرأة) والشخص الذي يتصف بصفة النساء (رجلا أو إمرأة).

-ديرها في النية وارقد في الثنية: ويضرب في ضرورة التوكل على الله.

-دير الهم في الشبكة شي يطيح وشي يبقى: ويضرب في عدم الإكتراث بالهموم والمصائب.

-ديرو على الجرح يبرى: ويضرب لوصف الشخص المثالي الأخلاق.

-الدين ما يخلص الدين: ومعناه أنه إذا كنت مدانا فإن ديونك أنت عند الناس لاتنفعك في دفع ديونك. وهذا المثل استعمله الشناقطة أيضا[1].

الــذال:

-ذكرت الناس خيرها ذكر عبو حمارتو: وأصل المثل أن رجلا اسمه عبو كان لا يملك إلا حمارا، وكان كلما جلس في مجلس وتذاكر القوم ما عندهم من مال ومتاع نطق هو في وسطهم وافتخر بحماره. ويضرب لمن يملك القليل من المتاع أو المر الهين عند الناس لكنه لا يتوقف عن استحضاره في كل مناسبة وبدونها.

-ذكر الما يبان العطشان: ويضرب في أن صاحب الحاجة سرعان مايتذكرها حينما يراها.

1. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، ص557. أحمد بن الأمين الشنقيطي. عناية فؤاد السيد. مطبعة السنة المحمدية. 01378هـ-1958م. القاهرة مصر.

-ذكر السبع يحضر: ويضرب في أن الرجل الكريم يحضر متى يطلب وعند الحاجة إليه.

-ذكرو يحضر: تشبيه للرجل الذي يلازم آخر ولايفارقه في أي وقت وهو كاره له، بالبق وهو البعوض الذي يلتصق بالجسد كرها.

ونظيره عند العرب قولهم: اذكر غائبا يقترب[1].

-الذيب حلال الذيب حرام الترك حسن: ويروى بالدال أيضا كما رأينا، ويضرب في ضرورة توخي الحيطة والحذر في أمور الحلال والحرام.

-الذيب ما يرعى الغنم: ويضرب في أن الشيئ لا يكون بضده، ونظيره عند العرب قولها: من استرعى الذئب ظلم.

الــــراء:

-الراجل بلا كفن كيف المراة بلا حفل: يقصد بالكفن العمامة وقد يكون المقصود به الكفن الحقيقي. فإن كان المعنى الأول فيضرب للسترة والرجولة. وإن كان المعنى الثاني: فهو يضرب لضرورة الإستعداد للموت.

-الراجل على كلمتو: ويضرب في ضرورة الوفاء بالعهد.

-راح في زغاريد المولود: ويضرب عند ضياع الأمر عند إختلاط الأمور.

-الراقد راقدة عليه: ويضرب في ذم الكسل والنوم الكثير.

-راه يلعب بالنار: ويضرب لمن يعاند أو يقاوم من هو أكبر وأعتى منه.

---

1. مجمع الأمثال: ج 2. ص11.

-ربح الشماتة لا يخسرك: ويضرب في ضرورة التعامل بحذر مع من لايتصف بصفات الرجولة، وذلك اتقاء لشره. فلأن يربح هو أفضل من أن يكون في خسارتك أنت.

-ربَّكْ وصاحبكْ لا تِكدب عليهْ :ويضرب في أهمية الصدق من جهة وأهمية الصاحب من جهة أخرى.

-ربيتك يا جريم تاكلني: وفي رواية يا جرو أي الجَرو: ويضرب لمن يقابل الإسائة بالإحسان.

-ربيتك يا جرو تاكلني: ويضرب لمن يقابل الإسائة بالإحسان.

ومنه قول الشاعر :

أكلت شويهتي وربيت فينا ❖❖❖ فمن أدراك أن أباك ذيب

-ربي خلق وفرق: ويضرب في تبيين اختلاف طبائع الناس وأخلاقهم.

-ربي يعطي اللحم للي ما عندو سنين: ويضرب لمن لا يحسن التصرف في ما يملك.

-ربي نجى موسى وغرق فرعون: ويضرب عند ثأر المظلوم من الظالم.

-ربو ولادكم لا تتبراو منهم: وهي حكمة تدعوا إلى ضرورة تربية الأبناء خوفا من ضياعهم وفسادهم الأمر الذي قد يؤدي إلى التبرئة منهم وهي خسارة كبرى للوالدين ما بعدها خسارة. والحكمة مأخوذة من قولهم أيضا: طيعوا ولادكم لاتاكلهم النار.

-الرجال غايبة والنسا سايبة: ويضرب في أهمية الرجل في تنظيم أمور البيت. فهو عندما يغيب عن دوره في المراقبة والتوجيه فإن الأمور تفلت من بين يد النساء.

-رجعت ريمة لعادتها القديمة: ويضرب في غلبة الطبع على التطبع.

-الراجل رحمة لكان حتى من الفحمة: ويضرب في أهمية الرجل ودوره في المجتمع مهما كان شكله أو لونه.

-الرجل بالرجل إلين يوفى الاجل: ويضرب في ضرورة التزاوار بين الناس.

-يرحم لبات وما خلات: لبات بمعنى الآباء: ويقال في الحث على تربية الأباء لأبنائهم والسير على نهجهم.

-يرحم اللي ربى أما الولدة المشة تولد: المشة هي(القطة) سميت نظرا لتمششها على اللحم. والمثل يضرب في الحث على التربية لأن فعل الولادة هو لجميع الخلق بما فيهم المشة.

-يرحم من زار وخف: ويضرب في ضرورة التخفيف عند الزيارات سواء للمريض أو لغيره.

-بالرزانة تتباع الصوف: ويضرب عند طلب التأني في الأمور.

-الرزق رزق بونا والناس يزاحمونا: ويضرب لمن يتدخل في ما لا يعنيه

-رضينا بالهم والهم ما رضى بنا: ويضرب لمن تمد له يد العون تنازلا منك وهو يرفض.

-رواح لربي عريان يكسيك: ويضرب في ضرورة المصارحة والمباشرة في الفعل والعمل ودون لف أودوران.

-رواح لي يا البلا ولا نجيك: ويضرب عند لمن يتسبب لك في المشاكل وأنت تبتعد عنها.

-ريحة الشحمة في الشاقور: الشاقور آلة قطع اللحم. ولأنها تبقى

محافظة على رائحة اللحم فقط بعد تقطيعه، صار المثل يضرب في الشيئين المتباعدين جدا ولا يربطهما إلا أقل القليل.

الزاي:

-الزايد خو الناقص: ويضرب في ذم الإفراط والتفريط. ونظيره في كلام العرب قولهم: كل زائد ناقص[1].

-زراقو ولا فراقو: ويضرب عند الرضا بالقليل مخافة الأقل منه.

-زرعو ينبت: ويضرب للبث السريع في الأمور.

-زريبة توصل للاخرة: يضرب للتواضع والزهد في الحياة

-زمار البلاد ما يرقص: وهي حكمة تضرب في أن القريب غير مقرب أحيانا. وقالت العرب: أزهد الناس في عالم أهله. وقال الشاعر:

لا عيب فيّ غير أني من خيارهم ❖ وزامر الحي لا تشجى مزاميره

-الزلط والتفرعين: ويضرب للذي لايملك شيئا ومع ذلك يتفرعن ويتطاول على الناس.

-زلقة بفلطة: زلقة من زلق أو انزلق بمعنى انحرف. وفلطة كلمة اسبانية تعني الخطأ. ويضرب المثل في ضرورة الإحتراس والحذر. لأن أي انحراف يسبب خطأ

-زهو الدنيا ما يتبدل بشقاها: ويضرب في ضرورة عدم تبديل الشقاء بالتعاسة.

---

1. مجمع الأمثال: ج3. ص76.

-زواج ليلة بغى تدبير عام: ويضرب في ضرورة التحضير والإستعداد الجيد للأمور.

-زوج تغلب سبع: يضرب لضرورة التعاون.

-زوق تبيع: ويضرب عند اهتمام الناس بالشكل دون الجوهر.

-الزياتة تدي الزيات: وهو نظير قول العرب: الطيور على أشكالها تقع. أي أن المرأة إذا كانت زياتة تبيع وتعمل في الزيت، فإنها ستتزوج حتما زياتا مثلها والعكس بالعكس.

-زيتنا في بيتنا: ويضرب في ضرورة إبقاء الأمور الخاصة بين أهلها وفي إطارها.

-الزين بلا فعال يخزي مولاتو: وهو في ضرورة إقران الجمال بالعمل حتى لا يتحول إلى خزي وندامة.

-الزين جلاب والفعل غلاب: ويضرب في ضرورة تغليب الفعل على الشكل.

-الزين ينفع راسو والشين ما يكفي حتى راسو: ويضرب للحث على فعل الأعمال الصالحة. وتغليب فعل الخير على فعل الشر.

السين:

-السارق على ودنيه الريش: وأصل المثل أن قوما كانو في ضيافة رجل وقاموا بسرقته، فلما اجتمع إليهم وأطلعهم على الأمر قال لهم: إني أعرف صاحبي لأن السارق على ودنيه الريش. وهنا بدأ السارق - ودون شعور منه - البحث عن الريش المزعوم فوق أذنيه. وهكذا تمكن الرجل من معرفة

السارق. والمثل يضرب في أن من فعل فعلا تبدو عليه آثاره وبصماته.

-سارق وفي يديه شمعة: ويضرب لمن يعرض بأموره، ولا يتستر عليها.

-ساعف الما يا عوام: ويضرب في ضرورة الليونه مع من تشدد معك وإن كان المنطق يتطلب عكس ذلك.

-الساكت ما رضعتو أمو: ويضرب في ضرورة الطلب والمتابعة في قضاء المصالح.

-سال المجرب ولا تسال الطبيب: وفي رواية ولا تنسى الطبيب. ويضرب للتأكيد على أهمية التجربة.

-سال المجرب ولا تنسى الطبيب: ويضرب للتأكيد على أهمية التجربة[1].

-الساهلة تريح: ويضرب في ضرورة أخذ ما سهل من الأمور.

-سايس الما يا عوام: ويضرب في ضرورة المداراة في الأمور.

-السبع إذا شاب يطمعو فيه الدياب: ويضرب للإنسان القوي أوالغني حينما ينقلب وضعه إلى الضد.

-سبع ولا ضبع: يضرب للاختيار بين أمرين حسن وقبيح.

-سبق الميم تنجى: المقصود بها الميم النافية ويضرب لضرورة أخذ الحيطة والحذر، والإبتعاد عن المشاكل.

-السر بين اثنين والثالث الى وين: ويطلب في ضرورة الإحتفاظ بالسر بين اثنين، وعدم التعرض به للثالث مهما كان شأنه.

---

1. المستطرف. ص68.

-سريح الجديان ولا شفاية العديان: المقصود به رعي الغنم. وهو يضرب في ضرورة طلب العمل مهما كان نوعه، حفاظا على الكرامة.

-سقسيه ونسيه ينطق ليك باللي فيه: وهي حكمة لمعرفة الكذاب لأن الكذاب من عادته نسيان كذبه كما قال الشاعر:

ومن عادة الكذاب نسيان كذبه

وتلقاه ذا حفظ إذا كان صادقا.

-السلطان طوعتو داروا: المقصود بدارو امرأته. ويضرب في أهمية رأي المرأة بالنسبة للرجل، حتى وإن كان سلطانا قاسيا فإن أمر تطويعه بيد امرأته.

-اسمع كلام من يبكيك ولا تسمع كلام من يضحكك: ويضرب في ضرورة الإستماع للنصائح مهما كانت قاسية. وهو مثل مستعمل عند الشناقطة[1].

-سميتو عليا ما غطى ودنيا: ويضرب عند عدم الإلتزام بالشيء.

-سير بالنية وارقد مع الحية: ويضرب في أهمية النية في التعامل مع الناس.

-سيري يا النية الى غلبتك الحيلة: ويضرب في تجنب النفاق والمخادعة للغير، وأن النية والصفاء يغلبان المكر والخداع.

-السيساني على رطلو: وظاهر من معنى المثل أن السيساني هو اسم لرجل بعينه كان يتقاضى أجرا مقابل عمل ما والمقدر هنا بالرطل. وهو بهذا لايمكنه

---

1. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص559.

التدخل والتفكير في غير هذا ربحا أو خسارة. فهو على رطله.

-يسول على الفولة ومن غرسها: ويضرب للإنسان الفضولي الذي يتطلع لمعرفة كل كبيرة وصغيرة عن الأشياء.

الشين:

-شاب و دار الدلال: ويضرب للشيء الذي طال به الأمد.

-شاف الضيفة طلق مولات الدار: ويضرب للشديد الطمع الذي لايرضى بنصيبه.

-الشبكة تضحك في الغربال وتقول ليه يا بو عينين كبار: ويضرب لمن يتناسى عيوبه أمام عيوب الناس.

-الشدة في الله: ويضرب في التوكل على الله.

-شدة وتزول: وهي حكمة في ضرورة الصبر على الشدائد.

-الشركة هلكة: ويضرب في عدم مخالطة الناس والشراكة معهم.

-اشري العالي لو كان غالي: ويضرب لأهمية الجودة في الأشياء.

-الشعير والراحة ولا القمح والفضاحة: وفي رواية التبن والراحة[1].

-الشغل محبوك ولا متروك: ويضرب في التأكيد والحرص في طلب الأشياء.

-الشقا وقلة اللقا: ويضرب لمن يقابل الإحسان بالإساءة.

---

1. ينظر المثل في حرف التاء.

-اشكر الزعيم لكان عدوك وقول الحق حتى في بوك: ويضرب في ضرورة الإعتراف والصدق حتى أمام العذو.

-الشمس ما تتغطى بالغربال: ويضرب في أن الشيء الواضح لايمكن إخفاؤه مهما فعلنا.

-يشري الحوت في البحر: ويضرب لمن يتسرع في طلب الأمور دون الوقوف عليها.

-شوفت العين تغني عن السؤال: ويضرب في ضرورة التأكد من الأشياء معاينة بدل الإعتماد على القيل والقال.

-الشوف ما يملي الجوف: الشوف من شاف بمعنى نظر يملي من مَلِيَ والجوف هو البطن والمعنى أن النظر إلى الطعام والملذات لا يملئ البطن بل لابد من تذوقها وتناولها. والمثل مستعمل أيضا عند الشناقطة[1].

-الشيح في الريح: ويضرب عند فساد الأمور وضياعها.

-الشيخ اللي نرجى براكتو جاني لفم الدار يشطح بطارتو: ويضرب في سوء تقدير الأشخاص.

-شوي لربي وشوي لقلبي: ويضرب في ضرورة المزج بين الإستعداد للآخرة والنيل من متطلبات الدنيا.

-شوي من الحنة وشوي من رطابة اليد: يضرب للشيء الحسن يتعاون على إخراجه اثنان.

-شوف سيرتها واخطب بنتها: ويضرب للعلاقة المتلازمة بين تربية

1. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص561.

وسيرة الأم وبين سيرة وتربيو البنت. فهاته من تلك. والخاطب يكفيه أن يتتبع سيرة الأم ليتعرف على دقائق البنت.

-شوف لمرة واخطب بنتها : وهو من المعنى السابق يضرب للعلاقة المتلازمة بين تربية وسيرة الأم وبين سيرة وتربيو البنت. فهاته من تلك. والخاطب يكفيه أن يتتبع سيرة الأم ليتعرف على دقائق البنت.

-الشيب والعيب: ويضرب للرجل المسن الذي تصدر منه أفعالا قبيحة وصبيانية لاتتلائم مع سنه.

-شيعتوا علي وكساتو ما غطات رجلي: ويضرب في المرأة المحسوبة على غني بخيل. فالكل يرميها بالغنى بينما تعيش هي فقيرة بسبب بخل زوجها.

-شي ياكل الفول وشي ينتخم بجلودوا : ويضرب لتوضيح حياة الأغنياء والفقراء.

الصاد:

-الصابر ينال: يضرب في تبيين أهمية الصبر.

-صاب شبر بغى قامة: وهو مثل شبيه لقول العرب الذي ورد في لسان العرب. يقول ابن منظور: "أُعْطِيَ العَبْدُ كُراعاً فطَلَب ذِراعاً، لأَنَّ الذراع في اليد وهو أَفضل من الكُراع في الرجْل"[1].

-صاحب الحاجة أعمى: وهو مأخوذ من المثل العربي. ويستعمله الشناقطة أيضا[2].

1. لسان العرب. ج08. باب العين. فصل الكاف. ص306.
2. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص 562.

-صام الدهر وفطر على جراده: صام سنة وفطر على بصلة. ويضرب للكثير الذي يقابله قليل.

-صام عام وافطر على جرادة: ويضرب للكثير الذي يقابله قليل.

-الصباح ويفتح: ويضرب للتأني في الأمور. وانتظار الفرج والتدبير من الله.

-صبت وصحات: يضرب للدلالة على نهاية الأمور.

-الصبر اللي يضبر: وهو قول المتألم من شدة الصبر.

-اصبر تجبر: ويضرب في الحث على الصبر.

-الصبر مفتاح الفرج: وهي حكمة في ضرورة التحلي بالصبر.

-صنعت بوك لايغلبوك: ويضرب للترغيب في تعلم الصنائع، وحرف الآباء.

-صنعة اليدين خير من ورث الجدين: ويضرب في الترغيب على العمل وعدم الإعتماد على ميراث الآباء مهما كان حجمه لأنه آيل للزوال.

-صلاة الشك باطلة: ويضرب في ضرورة توخي اليقين والتأكد في طلب الأمور.

الضاد:

-ضارب النح: ويضرب عند التزام الصمت في جميع الأمور.

-الضحك في القشبة ولا في نجارها: ويضرب في عدم السخرية من الأشياء لأن ذلك يعني السخرية من صانعها. والمقصود به عدم السخرية

من العباد لأن ذلك يعني السحرية من خالق العباد.

-ضربة بفاس خير من عشرة بالقادوم: ويضرب في أن الشيئ بأصله فالفاس أصل في الحفر بخلاف القادوم لأن ضربة واحدة بالفأس هي أفضل من عشرة بالقادوم في تأثيرها ونتائجها.

-الضربة للفرطاس والشنعة لبقرون: الفرطاس هو الأصلع أما بوقرون فهو صاحب القرون والمقصود بهما معا هو الخروف. ويضرب للأمر في أن الإنسان قد يقوم بعمل غير معتاد عليه، لكن شيعته تذهب لغيره الذي اعتدناه منه. تماما كالفرطاس وهو الأصلع الذي لاتبدو عليه ملامح الضرب. فإنه لو ضرب برأسه فإن الأنظار تتجه إلى الخروف الذي فيه قرون فهو المعتاد على النطح بقرونه.

-ضربتين في الراس توجع: ويضرب لمن يجتمع عليه همان لا يقدر على مقاومتهما.

-ضرب طيرين بحجرة: ويضرب لمن يجني ربحين بطلب واحد، ونظيره عند العرب :ضرب عصفورين بحجر.

-ضربني وبكى وسبقني واشكى: ويضرب لمن يظلم و يسبق في الشكوى. ونظيره في كلام العرب: ضرب وبكى وسبق يشتكي[1].

-ضربتين في الراس توجع: ويضرب لمن يجتمع عليه أمران صعبان. ونظيره عند العرب قولها: ضربتين في الرأس تعمي[2].

-الضيف مايتشرط وصاحب الدار ما يفرط: ويضرب في ضرورة عدم التكلف في إكرام الضيف.

---

1. المستطرف. ص69.

2. المستطرف. ص69.

-الضيق في القلوب: ويضرب للتسامح بين الناس.

-الضيف المبروك يوكل لعيال: ويضرب في الحث على إكرام الضيف لأنه يجلب الرزق للعيال.

الطاء:

-طاحت في ودنين الاطرش: ويضرب في الثرثار المهزار الذي يظفر بسر فإنه يفرح به من أجل نشره كما يفرح الأطرش الذي ظفر بسماع كلمة بعد عناء وجهد.

-طاح الطبل في ضرابو: يضرب للموافقة بين شيئين. ومثله في كلام العرب قولها :وافق شن طبقة.

-طاق على من طاق: ويضرب عند التدافع واستعراض القوة بين الناس من غير ضابط ولا وازع يذكر.

-الطالعة بالله والنازلة بالله: ويضرب في ضرورة التوكل على الله.

-طايرة بلا ان شاء الله: ويضرب في ذم العجلة وعدم الإتكال على الله.

-الطاحونة ما تجيب شي الا طاحونة: ويضرب في أن الشيء لا يأتي إلامن أصله.

-طريق السد تدي ما ترد: وهو دعاء بالهلاك

-الطق في الطبق: ويضرب عند طلب الأمر لحينه.

-أطلق ما في يديه وتبع ما في الغار: ويضرب لمن يفرط في ما عنده ويطلب ما عند غيره.

-الطمع يفسد الطبع: ويضرب في ذم الطمع.

-طير في اليد خير من عشرة فوق الشجرة: ويضرب للحث عن القناعة والرضا بالمقسوم.

-طيعوا أولادكم لا تاكلهم النار: ويضرب في ضرورة التعامل مع الأبناء برفق مخافة خروجهم عن الطاعة، مما يكون سببا في دخولهم النار.

العين:

-عاش ما كسب مات ما خلى: ويضرب للرجل الفاسد الذي يضيع أيامه في حياته وبعد مماته.

-عاصي ولا عاصب: العاصب الذي لاعقب له) والمعنى أن يكون لك ولد عاصي أفضل من كونك بلا عقب وذرية.

-العام اللي نقول نشري فيه الكابوس نبيع فيه البرنوس: ويضرب عند اشتداد الأزمة على الإنسان وتواليها لسنوات.

-عاند ولا تحسد: ويضرب في ذم الحسد والإفحاح على الغيرة.

-عايش بما المسواك: ويضرب للبخيل الذي لا ينفق على نفسه وعياله.

-العبد في التفكير والرب في التدبير: ويضرب في ضرورة الإتكال على الله والإيمان بالقضاء والقدر.

-عبيدو ليه: ويضرب في عدم التعجب في مخلوقات الله من البشر كيفما كان وصفه أوجنسه أوطبعه.

-عجل تبطى: ويضرب في ضرورة التأني وعدم العجلة لأن الذي يتعجل طلبا للسرعة قد يؤدي به ذلك إلى البطئ الشديد من جراء عواقب السرعة.

-العجين شاف الكابوي: المقصود بالعجين هو كل مايعجن ليخبز، والكابوي هو نوع من أنواع الخضر المزروعة محليا وهو من فصيلة القرع. والمراد بالمثل أن أهم ما يزين العجين هو نبات الكابوي فهو يبحث عنه بحثا أثناء عملية الطهي. يضرب المثل للشيء يبحث عن مثيله ومكمله ومجمله.

-عدوك صاحب حرفتك: ويضرب في العناد والغيرة التي تكون عادة بين أصحاب الصنعة الواحدة.

-لعدو ما يولي صديق، والنخالة ما تولي دقيق: يضرب في تبيين أن الشيء لا يأتي منه ضده.

-العرضة سنة والطعام رزاق: ويضرب في تحبيب الناس في الكرم.

-العرس هرس: وهي حكمة تبين قيمة الإنفاق المكلف على الزواج

-عري على ذراعك تاكل لمسقي: ويضرب للحث على العمل والإجتهاد. والذراع هنا هو القرينة الدالة عن العمل.

-عز البنت الا مع بوها: وهو مثل يضرب في أهمية العلاقة بين البنت ووالدها. لأنه هو حاميها والمدافع عن شرفها.

-عشاق ملال: ويضرب في وصف الإنسان المتغير الذي لايرضيه شيئا

-العظم اللي ما تقددو عطيه لمن تودو: ويضرب في ضرورة التهادي بين الأحباب.

-العقرب ما تولد الا اللي يلدغ: ويضرب لتبيين أن الشيء لا يكون إلاّ من أصله.

-عقربين في غار ولا بنتين في دار: وهو تعبير عن الغيرة التي تكون بين البنات داخل تجمع واحد.

-عقربين في غار ولا مراتين في دار: وهو مثل السابق تعبير عن الغيرة التي تكون بين النساء داخل تجمع واحد.

-على قد فراشك مد رجليك: ويضرب في ضرورة التماشي قدر ماتملك لا قدر ما تستحق.

-على كرشو يخلي عرشو: ويضرب في ذم الرجل الأكال الأشعب الذي يعرض كل شيء مقابل ملء جوفه حتى ولم كانت التضحية بعرشه وقبيلته.

-على كل جرة وطريق: ويضرب للإنسان الكثير النهم الذي يفرط في أساسياته مقابل إملاء جوفه.

-على العين والرأس: ويضرب عند الإعتزاز والتقدير للشيء، ونظيره في كلام العرب قول الشاعر:

لمن بشرني البشرى *** على العين والرأس

-علمناهم الصلا سبقونا للجامع: ويضرب لمن يتطاول على معلمه في شيء.

-على من تقر زابورك ياداود: ويضرب عند عدم الإكتراث واللامبالات الصادرة من الشخص. كما يضرب لمن يأخذ عنك ويتعلم منك ثم يتطاول عليك.

-علمناهم الوضو سبقونا للجامع: ويضرب عند عدم الإكتراث واللامبالات الصادرة من الشخص. كما يضرب لمن يأخذ عنك ويتعلم منك ثم يتطاول عليك.

-علمهم بالسرقة او ما تعلمهم بلڤمة الڤصور: وهو في ذم الدوران والتسول بين البيوت.

-عمى يقود مجنون: ويضرب عند اجتماع شخصين متناقضين على أمر ما.

-عمي موح دي وروح: ويضرب عند التسيب واللامبالات.

-العود اللي تحقرو يعميك: ويضرب في ذم التحقير والتقليل من شأن الناس.

-عيابو جيابو: وهي حكمة توصي بعدم السخرية على الناس وفي الأشياء. فالذي يعيب من شيء يأتيه مثله ،لأن العاطي والخالق واحد وهو الله.

-عار الدار على اللي بقى فيها: ومعناه أن المسؤلية في البيت تكون لمن بقي فيه في حال الترحال وما أشبهه، ولا يبقى البيت يتبع صاحبه في حال الإساءة أو التقصير وإنما يتحمل المسؤلية من ناب عنه وبقي في البيت. وهذا المثل يستعمله الشناقطة أيضا[1].

-عيسى يطلب وامراتو تصدق: ويضرب لمن يجمع بين متناقضين.

-عيش تشوف: ويضرب في طلب التريث وطول الإنتظار.

---

1. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص564.

-عيّاشي اولا لقعاد بلا حتاشي: ويضرب عند الرضا بالقليل مخافة الوقوع في الأقل منه.

-العيل ما يشدهم إلا شي كبير: وهي حكمة تضرب في شدة مقاومة الأطفال وحبهم للعب والمرح.

-العين بصيره واليد قصيره: ويضرب للتعبير عن واقع حال الإنسان بين واقعه وطموحه.

-العين تشوف اللي تبغيه واللي تكرهو، والرجل تمشي الا لمن تبغي: وهي حكمة

-العين ما تعلا على الحاجب: ويضرب في ضرورة وضع الأمور في مواضعها الأصلية.

-عينيك هي ميزانك: ويضرب في ضرورة الإهتمام الشخصي بالأمور والوقوف على ذلك معاينة لا سمعا.

-عوم بحرك: ويضرب في ضرورة الاعتماد على النفس

-يعي الوعد. واصل المثل دعاء لله سبحانه وتعالى.

الـغـيـن:

-تغذى به قبل ما يتعشى بك: وهو في ضرورة مباغاتة العدو وعدم الثقة فيه.

-الغربال ما يغطي على الشمس: ويضرب لتبيين أن الأمر الواضح لايمكن إخفاؤه.

-الغريب ليه الله: وهو في التعبير عن الوحدة وعدم الإهتمام.

-لغلى وطحين لشيرة: وهو لمن يجمع بين خصلتين رزيلتين.

-يغلي الهند: والهند هو نوع من الحديد. وأصل المثل أن رجلا كان يمتلك شيئا من حديد الهند الملتصق، وكان يتمنى ارتفاع سعره، فلما سألوه لماذا، قال: عند موزة منه. والموزة هي مقدار ومكيال في الذهب.

-غمض عينيك طار لسانك: يضرب للسرعة في الأشياء.

-غير الزغلي والما يغلي: ويضرب تعبيرا عن الشيء القليل الذي يكثر بالماء عند طبخه.

-غير الما والزغاريت: وأصل المثل أن قوما حلوا ضيوفا على شخص في فرح فلم يقدم لهم شيئا يذكر ما عدى ماء الشرب المصحوب بكثرة الزغاريد التي لاتسمن ولا تغني من جوع: ويضرب المثل في التعبير عن الشيئ القليل الذي يعطى من منتظر كثير.

الفاء:

-فاتك طلقة في مارس: وأصل المثل للفلاح الذي يحرس على سقي زرعه وعندما يأتي شهر مارس يهمله ولا يسقيه، وسقية مارس أو الطلقة مهمة للنبات، من فاتته ضاع جهده. ويضرب عندهم لمن يضيع الفرصة الحقيقية التي لاتعوض. ونظيره عند العرب قولهم: الصيف ضيعت اللبن.

-فاح القدور برى: ويضرب في انتشار الأخبار وخروجها عن نطاقها.

-الفار المقلق من زهر المش: يضرب للتأني في الأمور وذم العجلة.

-فال النسا غلب الكتوب: وهي حكمة تضرب في تبيين حكمة النساء وعاداتهم.

-الفايدة والمايدة: ويضرب للجمع بين أمرين حسنين.

-فم خضار ولا رقاد الضار: ويضرب في الحث على العمل مهما كان نوعه. لأن به قد تكسب قليلا من الحشيش تقتات به، فيكون أفضل من الرقاد.

-الفم المذموم ما دخلاتو ذبانة: من الذم وهو غلق الفم. ويضرب في ضرورة التزام الصمت والحياد أحيانا.

-فوت على واد جاري ولا تفوت على واد ساكت: يضرب في عدم الاحتقار والإستهزاء بالغيرلأن الواد الجاري يبرز كل ما في قاعه أما الواد الساكت فلا يظهر عمقه وما بداخله.

-في الخلا واداتو الريح: ويضرب للتعوذ من الأشياء و الدعاء بالتخلص منها نهائيا.

-في عشنا وينشنا: يضرب لمن يعتدي على قوم وهو بينهم يتنعم بخيرهم.

-في وجه الكتاب تتحب الجلدة: ويضرب في تبيان الشيء الذي يشفع في الشيئ. إذ أن أهمية وقيمة الكتاب هو الذي يجعلنا نُقَبّل الجلد المحفوظ به الكتاب والذي لاأهمية له.

فيها إن: ويضرب للتعبير عن موقف الشك في الأمر. ولهذا التعبير أصل في العربية كما ذكر ذلك ابن جني في حديثه عن خصائص هذا الحرف[1].

1. ينظر: دلائل الإعجاز. عبد القاهر الجرجاني. تحقيق محمد التنجي. دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية 1417هـ، 1997م. ص242 وما بعدها.

-فيها خير: دعاء الرضا بقضاء الله وقدره: وهو مأخوذ من حديث النبي (ص) في هذا الإطار أيضا.

القاف:

-قالت الحجرة انبلينا قالت الطوبة ما قلنا شيء: ويضرب لمن يصاب ببلية، ثم يجد من هو أقل منه.

-قال ليه ياسر قال ليه قسمو تشوف: ويضرب في أن الشيء الكثير إذا وزع يصير قليلا. وأن الأمور باجتماعها لا بتفريقها.

-قاه قاه واللي عملت النفس تلقاه: وهو تأكيد على أن الإنسان لايحصد إلا ما زرع.

-القدح ما الطبو الا شقفة منوا: ويضرب تأكيدا على أن الأشياء لاتكون إلا بأصلها وبمثلها.

-قْد الراس قْد الشاشية: يضرب للأمرين المتساويين.

-القدرة بلا بصل كيف المراة بلا عقل: ويضرب لتبيين أهمية البصل في تحضير شتى أنواع الأطعمة.

-قدو قد الفولة وحسو حس الغولة: ويضرب للشيء الصغير الذي يظهر في ما هو أكبر منه.

-قْزار ويتعشى باللفت: وأصله بالجيم (جزار) ويضرب للبخيل الذي يبخل على نفسه بما هو يتاجر فيه.

-قس الهم في الشبكة شي يطيح وشي يبقى: ويضرب في ضرورة

الترويح عن النفس وعدم التفكير والقلل كثيرا لأن الأمور بيد الله.

-قش بختة: ويضرب للتعبيرعن المتاع القليل والرديء.

-قصبة وفيها منقز: ويضرب في الشيء الجميل الكثير الذي يفسده الشيء القليل.

-القصير رايو ما ينوخذ: ويضرب في تبيين مكانة الضعيف بين الناس حيث لا أحد يسمع رأيه أو يأخذ به.

-اقلب القدرة على فمها تخرج البنت تشبه امها: ويضرب في شدة تأثر الفتاة بأمها.

-القلب المجروح الوجه يعطيك خبارو: وهو في تبيين أهم ملامح الوجه في عكس صورة الإنسان.

-قلة الشيء ترشي وتتوض من الجماعة: ويضرب في احتقار الناس للفقبر.

-قل فيا وقل عليا: ويضرب في ضرورة الإنصاف بين الأمرين.

-قول فيا وقول عليا: ويضرب عند الإعتراف والتقرية بمحاسن الغير وإن كان عدوا.

-قيس قبل تغيص: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر في الإقدام على الأشياء.

الـــكـاف:

-الكبش ما يعيبوه قرونوا: وفي رواية الخروف، وفي رواية أخرى الثور وهو يضرب كما ذكرنا في عدم التفريط في ممتلكات الإنسان التي هي جزء منه مهما كان وصفها لأنها ليست معيبة أبدا.

-كبير الكرش يجري على العيال: ويضرب في ذم الأشعب كثير الأكل، والذي لا يصبر عن الجوع. وهو بهذا يكون سببا في جلب القوت للعيال.

-كتب بالعيدان واعطي للويدان: العيدان هما الأقلام ويضرب للمهمل في تعليمه الذي يكتب ولا يراجع.

-كترة النوح تعلّم البكا: ويضرب في أن الشيء القليل يجر حتما إلى ما هو أكبر منه.

-كثير الاصحاب يبقى بلا صاحب: ويضرب في ذم الإكثار من الأصحاب.

-كثير لقدام ينعاف لكان وجهو مرايا وقليل لكتاف ينهان لكان وجهو شضايا: ويضرب في ضرورة التقليل من الزيارات وسؤال الناس.

أما الشق الثاني من المثل فهو في تبيين تعامل الناس مع الضعيف الذي لاحامي له.

-يكذب الراجل بلحيتو ما يكذب القمون إلى عطيتو: القمون هو الجزء المخصص للزراعة في البستان والحكمة تضرب في ضرورة الإعتناء بالأرض لأن الأرض إذا أعطيتها أعطتك ولا يمكن أن تكذب عليك بتاتا، حيث من الممكن أن يكذب الرجل الطاعن في السن ولا يكذب القمون.

-الكرش إلى شبعت تقول للراس غني: ويضرب في أن الإنسان في حالة الشبع يكون في أزهى أحواله بخلاف حالة جوعه وفقره.

-الكرش تولد الصباغ والدباغ: ويضرب في ضرورة وجود الإختلاف بين الناس.

-المكسي بنتاع الناس عريان: وأصلها بمتاع. وشبهها عند العرب من اتكل على زاد غيره طال جوعه. ويضرب في ضرورة الإعتماد على النفس.

-الكف ما يعاند النشفة: النشفة هي آلة الخياطة وهي تدفع بكف اليد وشتان بينهما فهي حديد وهو جلد. يضرب للابتعاد عن العناد والمشاحنة بين الأمرين غير المتساوين.

-الكف والسكات: ويضرب لمن يجمع بين خصلتين محمودتين. أي العمل ومعه السكوت.

-الكلام بعير اللي وقفو يوقف واللي بركو يبرك: ويضرب في ضرورة الحث على السكوت ومدى تحكم الإنسان في ذلك.

-كلام بلا معنى مسوس: وهو في ذم الثررة والكلام عديم الفائدة.

-الكلام الزين يخلص الدين: ويضرب في ضرورة المعاملة الحسنة بين الناس في القول.

-الكلام فكاكة الا الناس حكاكة: وهي حكمة تضرب في ضرورة عدم الكلام أكثر من معناه لأن الكلام في الآخر هو واسطة بين الناس لقضاء مصالحهم والتفاهم فيما بينهم.

-الكلام علي والمعنى على جارتي: ويضرب لمن يكني بكلامه لشخص عن طريق شخص آخر قريب منه.

-الكلام نقمة والصمت حكمة: وهو في تبيين أهمية الصمت، وسلبية الكلام.

-الكلب كلب لو كان علق سور ذهب: وهو في في ذم الإهتمام بالشكل دون الجوهر لأن الشكل لآيقدم ولا يؤخر في شيء.

-كل بلاد وما نعمت: ويضرب في أهمية الفروق في الأشياء.

-كل بلاد ورطالها: وهو في ضرورة احترام عادات وأعراف الناس.

-كل تأخيره وفيها خيره: ويضرب للتأني في الأمور وعدم العجلة.

-كل جديد ليه بنة والبالي لا تفرط فيه: وهو في ضرورة الإهنمام بالأمور جميعها لأن لكل شيء خصوصياته في كل زمان ومكان.

-كل جديد ليه بنة، والبالي لاتفرط فيه: ويضرب في ضرورة الإهتمام بالأشياء القديمة والأصيلة.

-كل خنفوسة عند امها غزالة: وهو في تبيين أهمية الشيء بالنسبة لصاحبه. ونظيره الفصيح: القرنبة في عين أمها حسنة. والقرنبة هي دويدة صغيرة.

-كل زرع يجيه كيالو: وهو في ضرورة التسليم لقضاء الله وقدره في تصريف الأمور.

-كل شا تتعلق من رجليها: وأصلها شاة والعرب تقول: كل شاة برجلها ستناط. ويضرب في ضرورة تحمل المسؤلية الفردية.

-كل شيء بوقتو: ويضرب في احترام المواعيد والسنن الكونية في ذلك.

-كل طول تجارة وطول المرا والبرنوس الا خسارة: وهو في ذم مصاحبة النساء وكذا الإحتفاظ بالبرنوس بنية بيعه.

-كل طير يلغى بلغاه: وهو في تبيين اهتمام الأشخاص بما في أيديها.

-كل عود بدقيقو: ويضرب في عدم احتقار أي شخص مهما كان وصفه.

-كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس: وهي حكمة وذلك لأن الأكل خاص بك ويدخل بطنك بحلوه أو مره، أما اللباس فإنه يراك به الناس. وقد قيل فيه أن لباسك يرفعك قبل جلوسك.

-كلمة اعطيني ما خلات من يبغيني: ويضرب لاجتناب التسول.

-كلمتك كي بنتك اعرف وين تديرها: وهو تشبيه للكلمة بالبنت حيث وجب اختيار موضع الكلام والتفكير فيه جيدا تماما مثل اختيار شريك البنت والتفكير فيه مليا.

-كل مشكور مقعور: ويضرب في تجنب كثرة المدح.

-كل من سمن يهزل: وهي حكمة للتذكير بتقلب الأمور.

-كل من طلع ينزل: وهي حكمة لطلب التواضع وعدم الغرور.

-كل منقوص منحوس: ويضرب في التشاؤم بالشيء الناقص.

-كلها في غابتو زاهر: ويضرب في تبيين صورة الناس داخل مجتمعاتها.

-كلها يدحي النار لكسيرتو: وكسيرتو تصغير لكسرة وهو مايصنع من العجين ويدفن في النار وتعرف بخبز الملة. وأصل المثل أن قوما دفنوا في نار مشتركة كسورهم لكن الأنانية تغلبت عليهم فبدأ كل واحد منهم يميل الحطب المشتعل إلى ناحية كسرة لتتضج بسرعة غير مبال لكسرة غيره. ويضرب المثل في مواقف الأنانية وحب الذات.

-كل والي في غابتوا زاهر: وهو مثل سابقه

-كور واعطي للأعور: ويضرب عند عدم المبالات، ذلك أن الأعور لايرى ويتقبل أي شيء مهما كان نوعه وشكله.

-كي يزيد نسميه بوزيد: ويضرب في ضرورة عدم سبق الأحداث.

الـــلام:

-لا تامن لا ترقد في بلاد الامان: ويضرب لتوخي الحذر وعدم التساهل مهما كان.

-لا تامن نهار الشتا حتى يفوت، ولا تامن عدوك حتى يموت: وهو حكمة تضرب للحيطة من الأمرين.

-لا تامن ولا ترقد في بلاد الآمان: وهي حكمة في ضرورة توخي الحذر في كل الأمكنة والأزمنة.

-لا تفرح باللي جات ولا تندم على اللي فات: ويضرب في الإعتدال في الأمور وعدم الإفراط في الفرح أو الندم. لأن المقدر مقدر.

-لا حشاك لا عزك الله: ويضرب لمن يجمع بين رزيلتين.

-لا حيا في الدين: والمراد به ليس معناه أن الدين لاحياء فيه لأن الدين كله حياء. ولكن المعنى المقصود أنه على الإنسان أن يسأل عن دقائق أموره الدينية وإن تعلق الأمر ببعض الأشياء التي يستحي من السؤال فيه. لكن فقط عليه أن يهذب سؤاله. لكن يلاحظ أن المثل في مضربه أصبح معمما ليدل على معنى عدم الحياء في الدين وهو خطأ شائع وجب التتبه إليه.

-لا راجل بعد صومين، ولا امراة بعد خلالين: وهي حكمة في أن الرجل تكتمل رجولته الأولية بعد صيامه الثاني أما المرأة بعد خلالين والخلال بمثابة مرحلة الصيام عند الرجل.

-لا زرية بصلاح: ويضرب في ضرورة التأني في الأمور لقضاء الحوائج.

-لا قيها بين الجنة والناس: يضرب للإنسان المرتاح في عمله أو في وضعه.

-لالة والويل معاها: ويضرب لمن يتبع الحسنة السيئة تمحها: ونظيره المشابه في العربية: القيد والرتعة

-لا لحمار لا ربعة فراك: ويضرب لمن يخسر أمرين معا ،وأصل المثل كما هو ظاهر أن رجلا طلب شراء حمار ودفع مقابل ذلك مبلغا ماليا قدره ربعة فراكأي فرنك لكنه في النهاية خسرهما معا المبلغ النقدي والحمار.

-لا يطمع فيك تڨيلة: وهي دعوة لإبعاد المرأة الحامل عن كل شخص ناقص.

-لو كان الزواج بالدين النفاس بالسرقة: ويضرب لتبيين أن الأمور بمسبباتها حتما فالرجل الذي يتزوج بالدين، فحتما يكون نفاس زوجته بالسرقة. والمثل يضرب للحث على العمل وعدم الإستدانة من الناس في كل الأشياء.

-الله غالب يا الطالب: ويضرب في التسليم للأمور وعدم القدرة على المقاومة والمواجهة.

-اللهم حمارنا ولا سبع الناس: ويضرب للزهد عن ما في أيدي الناس.

-اللسان لحلو يخلص الدين: ويضرب في أهمية الكلمة في تلطيف الأجواء بين الناس، وفي شتى المعاملات.

-اللسان ما فيه عظم: ويضرب عند الإكثار من الكلام بلا فائدة.

-اللسان وقلة الإحسان: ويضرب لمن يجمع بين خصلتين مذمومتين كما هو الحال هنا بالنسبة للإنسان السليط اللسان يضاف إليه قلة الإحسان.

-اللي اموا شلحة ما عافها واللي امو خادم ما باعها: ويضرب في ضرورة الإهتمام بالأم مهما كان وضعها الإجتماعي. فهي مبجلة ومحترمة في أي وجه، وفي أي صفة كانت.

-اللي اتاكل على جاره يبات بلا عشا: ويضرب في ضرورة الإتكال على النفس لا على الإتكال على الغير حتى ولو كان ذلك هو الجار.

-اللي باع ييس، واللي شرى يعزل: ييس من اليأس وهي حكمة لضبط عملية البيع والشراء. فالبائع عليه أن لايطمع في استعادة بضاعته والشاري عليه أن يميز بضاعته عن بضاعة البائع.

-اللي باقي في الضرس ما يعشي: ويضرب للشيء القليل الذي لايمكنه أن يفي بالغرض.

-اللي بدلك بالفول بدلو بقشورو: ويضرب في ضرورة المعاملة بالمثل على الأقل فالذي فضل عليك نبات الفول مثلا عليك أن تبدله بما هو أقل منه شئنا وهو قشور الفول.

-اللي بط امه يعدمها: والأصل في هذا المثل هو ليس التحريض على ضرب الأم بل هو لتبيين عواقب التعامل السيء مع الوالدين حتى ولو كان بسيطا فإنه يكون مرفوضا، ذلك أن الإنسان الذي يضرب أمه ولو كان ذلك بسيطا فإنه يكون مثله مثل الذي يضرب أمه بعنف وشدة حد العدم.

-اللي بط روحو ما يبكي: ويضرب في ضرورة تحمل الإنسان لتباعته من جراء التعامل مع مصالحه.

-اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب: ويضرب في ضرورة التزاور بين الناس توطيدا للمحبة.

-اللي بغى حاجتو يرقد عليها: ويضرب في ضرورة الحرص على قضاء الأمور.

-اللي بغى خبر قديم بغى فتنة جديدة: ويضرب في ضرورة تناسي الحقد والغل مع مرور الأيام. كما يضرب في ضرورة التعامل في حسم الأمور والأشياء في وقتها، ولاتتركها لمدة طويلة وبعدها تعيد الحديث فيها. لأن ذلك لايجر إلا الفتن بسبب النسيان وعواقب الأيام.

-اللي بغى الزين يصبر على تخراق الوذنين: ويضرب في أن الإنسان الذي يطلب ما هو أكبر منه عليه أن يتحمل عواقبه. فهو مثل الفتاة التي تريد التزيين والتجميل في ملامح وجهها بوضعها للأخراص عليها أن تتحمل عواقب وألم ثقب الأذنين.

-اللي بغى السوق يبكر: ويضرب في أهمية البكور في قضاء الحوائج.

-اللي بغى سيدي يصحب لالة: ويضرب في تبيين أن الإنسان بقرينه ومرافقه فالشخص الذي يريد لقب السيد وهو ليس كذلك عليه

على الأقل أن يصحب أو يرافق سيدة وهي المعروفة عندهم بلالا.

-اللي بغى الشباح ما يقول آح: يضرب فيمن يطلب ما هو فوق طاقته عليه أن يتحمل تبعاته

-اللي بغى شيء جاز لو: ويضرب في ضرورة تحمل عواقب النتائج.

-اللي بغاها قاع خلاها قاع: وهو لتبيين أن الإنسان حين يطلب كل شيء فإنه حتما لن يستفيد من أي شيئ.

-اللي بغى لقروح يصوم: لقروح من الفضول ويضرب في ضرورة تحمل العواقب.

-اللي بغى يحبك هو يعرف حنكك: وهو لتبيين أهمية فعل الأشياء وتجسيدها على أرض الواقع بعيدا عن اللف والدوران وكثرة القيل والقال. لأن طريق الخير واضح وطريق الشر واضح أيضا.

-اللي بغى يربح العام طويل: ويضرب في ضرورة الجد والمثابرة والاستمرارية في العمل ولو بعد الخسارة لأن الربح لا يأتي في كل مرة ولا في مدة قصيرة. بل على الساعي المثابرة والجدية والاستمرارية في العمل مرة بعد مرة.

-اللي بغى يطرشك هو يعرف حنكك: الطرش: المقصود به الضرب على الوجه. وهو لتبيين أهمية فعل الأشياء وتجسيدها على أرض الواقع وهو نظير المثل السابق.

-اللي بغاها قاع خلاها قاع: ويضرب في الحث على القناعة والرضا بالنصيب.

-اللي بلسانه ما يتلف: ويضرب في تبيين أهمية اللسان في عملية السؤال والتوجيه.

-اللي تاكلو الضرس والنار ما ليه عبار: وهو لتبيين أن استهلاك الناس للأشياء ليس له معيار تماما مثل استهلاك النار للحطب.

-اللي جا في وقتو ما يتلام: ويضرب في أن الأمور بيومها زمانا ومكانا.

-اللي جاع يمشي لخوالو واللي نهان يمشي لعمامو: وهي حكمة تضرب في تبيين أهمية الأخوال في الرعاية المادية للشخص، وكذا أهمية الأعمام في الرعاية المعنوية. ذلك أن رابط المودة والرحمة عند الأعمام أبلغ منه عند الأخوال ولذلك تكون الأنفة والغيرة أكثر منه عند الأخوال.

-اللي جا مرحبا به واللي مشى يعرض للخير: وهي مقولة المجتمع في التاعمل مع الضيوف والزوار حيث لايكون التفريط في حق ضيافة الضيف، كما لا يكون التشدد في التضييق عليه.

-اللي جا يعاونك في قبر بوك تهرب ليه بالفاس: ويضرب فيمن يقابل الإحسان بالإساءة.

-اللي جا يفاتن يخلي ميضع الصلح: ويضرب في عدم التصلب في مواقف الخصومة حد النهاية لأن الأيام كفيلة بتقريب الفجوة بينكما.

-اللي جا من عند الكريم كريم: دعاء للرضا بالقضاء والقدر.

-اللي جرى فيها يعيا: الضمير يعود على الدنيا وهي حكمة في ضرورة الفناء من الدنيا مهما طال العمر.

-اللي يجيبو النهار يديه الليل: ويضرب في تبيين ضرورات ومتطلبات الحياة بين الليل والنهار، فالنهار للعمل والليل لنفقة مصروف العمل.

-اللي حاجتو مرأة قضاها: وهي حكمة تعكس يسر الزواج في هذه المجتمعات وذلك بوفرة المطلوب من النساء عند الزواج.

-اللي حب شي لنفسو جاز ليه. ويضرب في ضرورة تحمل عواقب مانشرف عليه ونختاره.

-اللي حدى قدرة ينطلى بحمومها: ويضرب في أهمية اختيار الرفيق

-اللي حفر حفرة يطيح فيها: وهو مثل في تبيين طبيعة الجزاء في الأشياء الذي يكون من جنس العمل. ونظيره في العربية: من حفر مغواة وقع فيها[1].

-اللي حلفت فيه امرة يبات قاعد، واللي حلف فيه راجل يبات راقد: وهو مثل في تبيين مدى كيد النساء.

-اللي خاف نجى: ويضرب في أهمية الخوف أحيانا تجنبا للعواقب الوخيمة التي قد تجرها الشجاعة المفرطة أوما يعرف بالتهور.

-اللي خالڤة في الظلمة تخرج للضو: ويضرب في أن الأمور ومهما كانت مخفية في الظلام فإنها حتما ستخرج يوما للنور.

-اللي خدم خدمة يرقد في ضراها: ويضرب في أن الإنسان بعمله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر.

-اللي خرجت من الفم تسمى دين: والمقصود بما يخرج من الفم هو الكلام الذي ينبغي للإنسان الذي يعد أن يفي بقوله فهو دين عليه.

-اللي خيرتو حيرتو: ويضرب في صعوبة التعامل مع من احسن اليك.

---

1. الأمثال، ج2 ص329.

وهو مأخوذ من معنى قولهم: ما وحلني الا اللي قال بغاني أما اللي كارهني دار الجميل.

-اللي خفت منه طحت فيه: ويضرب في أن الإنسان عليه أن يهرب للأشياء لا منها، لأنه من يهرب من الشيء قد يقع فيه أحيانا.

-اللي خلى خليفتو كيف اللي ما مات: ويضرب في أهمية العقب بالنسبة للإنسان فهو الخليفة الذي يخلفه بعد وفاته.

-اللي خلى البنات ما مات: وهي حكمة تبين أهمية البنت في مراعات أمور والديهاحيا وميتا بحكم عاطفتهن الزائدة.

-اللي خلط روحو في النخالة ينقبوه الدجاج: ويضرب في أن الإنسان هو بمن يعيش معه، ومن يخالطه ويصاحبه، فمن خالط الصلحاء عومل معاملتهم، ومن خالط النخالة، أصبحا قوتا للدجاج لا محالة. ونظيره عند العرب، كما جاء في مجمع الأمثال: "من طلى نفسه بالنخالة أكلته البقرص، ومن جعل نفسه عظما أكلته الكلاب"[1].

-اللي دارها بيديه يفكها بسنيه: ويضرب في أن الإنسان عليه أن يتحمل عواقب نتائجه. ونظيره عند العرب الفصحاء: يداك أوكتا وفوك نفخ.

-اللي دارها وحدو يفكها وحدو: وهو نظير المثل السابق.

-اللي داويت وما تداوى عطيه السحر يموت: وهو مثل يبين أهمية التداوي في الأمور وفي حال عدم الحصول على دواء وجب التعجيل له بالسم طلبا لموته. وهو مثل خاطئ حتى وإن كان المقصود عند العامة

1. مجمع الأمثال، ص368.

هو أن الإنسان الذي يكون يتعذب في مرضه من غير دواء ممكن علينا في التفكير بإراحته ولو كان ذلك بالسم الذي يميته ويريحه.

-اللي درق عليك بخيط درق عليه بحيط: درق بمعنى حجب وغطى: ويضرب في ضرورة رد الإحسان بما هو أجمل منه.

-اللي ادعى بالقوة يموت بالضعف: وهي حكمة تبين أهمية التواضع في الحياة لأن الإنسان ومهما ادعى من قوة، فعليه أن يدرك أنه سيموت ضعيفا وهي سنة الحياة.

-اللي ذاق البنة ما يتهنى: وهي حكمة تبين أهمية التطلع على الأشياء لأن ذلك من شأنه أن يزيد في التعلق به.

-اللي ذراعو قصير يزيدو نصلة: ويضرب في أن الإنسان عليه أن يعالج نقصه، حتى لا يقع في الأسوء.

-اللي رابي في الويل واش يخفى إلى زاد عليه الخير يزيد خفة: ويضرب في أن الإنسان على ما طبع وجبل عليه، فمن تربى على البخل والشح فإنه لن يغير طبعه حتى ولو أصبح غنيا.

-اللي رفد هموا ينقلوا: ويضرب في ضرورة التعامل مع الهموم بنقلها والتفريج عنها.

-اللي زمرناه لله: ويضرب عند الخسارة الكبرى في الأشياء.

-اللي شاف قمح الناس يكفح شعيرو: ويضرب في الشيء الجيد أمام الأجود منه.

-اللي شتيه عيديه وشيء لا تزيديه: ويضرب في أن على الإنسان أن يكتفي في شهادته بما شاهده، ولا ينبغي أن يتعداه إلى ما سمعه.

-اللي شرى يعزل: وهي حكمة تضرب في الحث على توثيق الأمور وعزلها وتبينها أثناء عملية البيع والشراء تجنبا للخلاف والشقاق بعد طول الأمد.

-اللي شق الفم يرزقو: وهي حكمة تعني أن من صور الفم في طريقة فتحه واستقباله للرزق كفيل بتوفير الرزق الذي يدخل فيه.

-اللي صاب شبر يبغي قامة: ويضرب في كثير الطمع الذي لا يرضيه القليل حيث إن حصوله على القليل يجعله يطلب ما هو أكثر منه.

-اللي صاب صاب واللي خاب خاب: وهي حكمة تضرب عند حصاد نتائج الأفعال حيث يكون الرابح والخاسر، فهناك من يصيب، وهناك من يخيب.

-اللي صاب وما شد يعيى يحوس ما يلقى: ويضرب في ضرورة عدم رفض الهدايا والعاطايا من الزملاء لأن ما ترفضه اليوم قد لا تجده غدا.

-اللي صبر ينال: ويضرب في ضرورة التحلي بالصبر.

-اللي صيفط يتلقى: ويضرب في ضرورة التوكل على الله.

-اللي طاب يرحل: ويضرب في ضرورة فناء الأشياء وهو في الوقت نفسه كناية عن الموت.

-اللي طاح من الجنون تفرح به الملايكة: الجنون هنا يرمز بهم للفئة الضالة والشريرة في المجتمع، والملائكة يرمز بهم للفئة النافعة والمستقيمة في المجتمع. والمثل يضرب في أن كل ماجاء من خير من هذه الفئة فعلى الفئة الثانية أن تفرح به وتستقبله بسرور.

-اللي طل على مكتوب يحرق شبشوب: الشبشوب هو الشعر وهي حكمة للدلالة على أن الإنسان لا يستطيع التنبؤ بالغيبيات،

ومن ثم فهو غير مسؤول ولا ينبغي أن يشعر بالندم أو الحرج. وقد تستعمل الحكمة مطلقا للتأسي بما حدث من مكروه.

-اللي طلع ينزل: وهي حكمة تلخص طبيعة الحياة التي لا تدوم على حال، فما من إنسان ارتقى فيها إلا ونزل في يوم آخر.

-اللي طيبتو المعفونة ياكلوه ولادها: ويضرب في أنه على الأبناء تحمل أوضاع والديهم مهما كانت، فالأم فلو كانت معفونة وكثيرة الأوساخ ووضعها مزري للغاية فإنه لا يمكن للأبناء التبرء منها.

-اللي عجبك رخصو فم الدار ترمي نصو: ويضرب في ضرورة التعامل مع الأشياء بحسب ما تستحق لأن الشيء الثمين يتطلب ثمنا ثمينا أما من اختار البخس في الأشياء فعليه أن يتحمل عواقب فساد بضاعته.

-اللي عضو الحنش يخاف من الحبل : ويضرب في ضرورة الحذر من الأشياء خصوصا ممن تعرض لأثرها سابقا. ونظيره عند العرب القدماء: من نهشته الحية حذر الرسن الأبلق.

-اللي عضك وما عضيتوا يحسبك بلا سنين: ويضرب في ضرورة معاملة الناس بالمثل، حتى لايعتبر ذلك نقصا منك.

-اللي عطى كلمتو اعطى رقبتو: وتضرب في أهمية الوعد بالكلمة فهو بمثابة الوعد بالرقبة والنفس.

-اللي على الجبين تشوفو العين: ويضرب في إظهار الأمر

-اللي عنده الدهن يدهن كل مفصل: ويضرب في أن الذي يملك شيئا يمكنه الإستفادة منه إلى أبعد حد وهو نظير قول العرب في أمثالها:

من كان أبوه حذاء تجد نعله[1].

-اللي عندو الساقية يشرب من ماها: ويضرب في أن من يملك شيئا عليه أن ينتفع منه.

-اللي عندو عجبو يهرهرو: عجبو من الأمر العجيب، ويهرهرو يعجب به ويفرح أكثر من اللازم. ويضرب في أن الناس قد تفتخر وتتباهى بأشيائها إلى درجة العجب.

-اللي غزلناه ولى صوف: ويضرب في ما قد يتعرض له الإنسان من نقض لأشيائه في لمح البصر، وبسبب تصرف بسيط أحيانا.

-اللي غلب شي ياكلو: وتضرب في أن الإنسان هو بمغلوبه في التعامل مع الأشياء لابغالبه.

-اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة: والمرد بالحيلة هنا هي الخبرة والتجربة في تدبر الأشياء ،وهي حكمة في تبين أهمية خبرة الأيام في التفلضل بين الناس.

-اللي فاتو الكلام يقول سمعت، واللي فاتو الطعام يقول شبعت: ويضرب في ضرورة القناعة سواء في الكلام أو في المطعم والمشريز.

-اللي فات مات: وهي حكمة للحث على النظر في أمور المستقبل وعدم التفكير في الماضي.

-اللي فات وقتو ما يطمع في وقت الناس: ويضرب في ضرورة القناعة بحق الإنسان سواء تعلق الأمر بالمتاع، أو بالوقت.

---

1. مجمع الأمثال، ص 332.

-إلي في عمرو مَدّة ما تقتلو شدة: ويضرب في أن الشدة والمرض ونحوهما ليسوا هم السبب في موت الإنسان.

-اللي في طولها في عرضها: ويضرب دلالة على تساوي الأمر عند حدوثه من كل الجهات، ومن ثم وجب عدم الإكتراث بالأمر وتقبله على أي وجه.

-اللي في عمرو نهار مات: ويضرب في أن الزمن قد لايقدم أو يؤخر أحيانا تماما مثل الإنسان الذي بقي في عمره يوم واحد فإنه يكون في عداد الموتى، لأن الذي لم تكفيه الشهور والأعوام فحتما لن يكفيه يوم واحد.

-اللي في القدرة تجبدو المغرفة: ويضرب في أن الأمور لاتخفى على الناس مهما حاولنا إخفائها فالأمر تماما مثل القدر الذي تدخله المغرفة لتخرج ما فيه فالشيء إن لم يخرج أولا سيخرج حتما ثانيا أو ثالثا أو رابعا ونحو ذلك.

-اللي في المكتوب ما منو هروب: وهو عندهم للتسليم بقضاء الله وقدره.

-اللي فيه دا ما يهدى واللي فيه علة ضامنتو: ويضرب في أن الإنسان بما طبع عليه، وأن كل شخص مربوط بعلته التي تعود عليها.

-اللي قال الخير دارو: وهي حكمة تساوي بين قائل الكلام الجميل وبين فاعله فكلاهما يتساوى في الأجر.

-اللي قراه الذيب حافظو السلوقي: الذيب الحيوان المعروف بحيله، والسلوقي هو حيوان الكلب المعروف أيضا بكثرة حيله. ويضرب في أن الإنسان قد يخطط بحيله لفعل شيء لكنه قد يقع في من هو أكثر منه حيلة.

-اللي كثر كلامه يكثر ملامه: ويضرب في ضرورة التقليل من الكلام لأن كثرة الكلام قد توقع نفسها في كثرة الملام.

-اللي كثر همو واش يلمو: ويضرب في أن كثرة الهموم قد تشتت فكر الإنسان وعقله.

-اللي كلا بيديه يلحس اصباعو، واللي كلا بالمغرفة حقو باعو: ويضرب للتنبيه لما في أكل اليد من أجر عند نهاية الأكل ولحس الأصابع زيادة في الإهتمام بالنعمة، لأن ذلك من الزيادة في حفظ النعمة، والشكر عليها. ويضرب للتأكيد على حصد ثمار النتائج بعد الجهد.

-اللي كلى حقو يغمض عينيه: ويضرب في أن الإنسان عليه أن يكتفي بحقه ولايتعداه إلى حقوق غيره.

-اللي كلى دجاج الناس يسمن دجاجو: ويضرب في أن الإنسان كما يأخذ عليه أن يعطي.

-اللي كلى المطايب لابد ليه من المصايب: ويضرب في أن الشيء لايكون سهلا، وان لكل شيء حسن تبعاته.

-اللي لبط أقارة يلبطها بشوكها: أقارة شجرة معروفة بكثرة شوكها ولبط بمعنى: ضم. ويضرب المثل في أن الأنسان عليه أن يتحمل الأشياء بحلوها ومرها.

-الي لقى الزهو ما يبدلو في الشقى: ويضرب في الأنسان لوخير بين الشقاوة والفرج فعليه أن لا يفكر كثيرا لأنه لامجال للمفاضلة بينهما.

-اللي ما بغاك غير هناك: ويضرب في أن الإنسان الذي لايحبك يكون في حقيقة الأمر قد أراحك من كثرة الإهتمام به والتفكير

في مساعدته، وهي حكمة.

-اللي ما تعرف جدو راعي لجبدو: وهي حكمة تضرب في أن الإنسان إذا غاب عليك معرفته من خلال ملامح العائلة والفصيلة ،فعليك بالنظر إلى عمله وسلوكه فهو الكفيل بتعريفك للشخص.

-اللي ما جا مع العروس ما يجي مع امها: ويضرب في أن الأشياء تكون بزمانها ومكانها، والشيء الذي فات وقته فات تحصيله.

-اللي ما حل فمو ما دخلو ذبان: ويضرب في أن الأشياء بمسبباتها، فالإنسان الذي يتسبب في الشيء عليه أن يتحمل عواقبه، وكذلك الإنسان الذي لم يفتح أبواب المشاكل على نفسه يكون حتما في غنى عنها.

-اللي ما داتو تعييه: المقصود بها الدنيا، وهي حكمة تضرب في ذم الدنيا.

-اللي ما ذاق التاغوية يڤول حامضة: التاغوية ألة لوضع الحليب تصنع من نبات اليقطين. ويضرب المثل في الإنسان الذي يبرر لنفسه ما لم يستطع القيام به.

-اللي ماذاق العنب يڤول حامض: ويضرب للمضرب السابق نفسه.

-اللي ما رباوه والديه الأيام ترييه: ويضرب في ضرورة تربيية الأبناء، لأن الذي لم يستفد من تربية الوالدين فإن الأيام بهمومها ومشاكلها كفيلة بتربيته من جديد وفق ما تريده هي.

-اللي ما رضى بخبزة يرضى بنصها: ويضرب في ضرورة الرضا بالقليل لأن الذي لم يقنع بشيء في يوم ما. سيبحث عن أقله في يوم آخر وربما لن يجده.

-اللي ما سخن ماه ما كملو عيوبو: وسخن ماه كناية عن الموت وهي حكمة مفادها أن عيوب الإنسان لا تنتهي إلا برحيله من الدنيا ودخوله القبر.

-اللي ما شاورك هناك: ويضرب في أن الإنسان الذي لم يشركك همومه يكون قد أراحك من كثرة التفكير والتعب معه.

-اللي ماشي لمّو البرد ما يهمو: أصلها إلى أمه ويضرب في أن الإحتفاء والأهتمام بالشيء أحيانا كفيل بنسيان وتحمل جميع تبعاته حتى ولو كانت مكلفة كما هو حال التعلق بالأم في مقابل البرودة الشديدة.

-اللي ما عندها امها في الدشرة تدير لمرايا والمشطة: الدشرة بمعنى الحي الذي تسكن فيه، وهذا لأن الأم تراقب حركات ابنتها ومتغيراتها اليومية وحين تغيب وجب إيجاد بديل لذلك ولا يوجد ما هو أوفى بعد الأم من المرىة التي تعكس لها صورتها كيفما كانت وبصدق، ومن المشطة التي تساعدها على الزينة والظهور.

-اللي ما عندو شاهد كذاب: ويضرب في أهمية الشهود في تثبيت الأحكام وهذه أيضا هي نظرة الشرع.

-اللي ما عندوا فلوس كلامو مسوس: ويضرب في تعامل الناس مع الغني والفقير فالفقير الذي لايملك مالا يكون منبوذا من الجميع.

-اللي ما عندو لبنات ما عرفو حد كيف مات: وهي حكمة في أهمية البنت ودورها العاطفي اتجاه والديها. وقد يكون كثرة بكائها وندبها على والديها أثناء الوفاة والمبالغة في ذلك أحيانا سبب هذا القول لأنه لولا العويل وكثرة الصياح لما علم أحد بالوفاة.

-اللي ما عندو مغارفة يتقدم ولا يتلى: بمعنى أو يتلى: يقال عند الأكل حين يبقى واحد بلا ملعقة. والمغارفة هنا هي الوسيلة أي بمعنى ينبغي للذي يعدم الوسيلة أن يتقدم أو يتأخر حتى لايعطل الناس.

-اللي ما عندو هم تولدو ليه حمارتو: ويضرب في كثرة هموم ومشاكل الدنيا التي قد تكون من أبسط الحيوانات وأكثرها طواعية حتى ولو كان الحمار.

-اللي ما في كرشوا التبن ما يخاف من النار: التبن بقايا سنابل الزرع ومعروف عنه أنه سريع الإشتعال. والمثل يضرب في أن الذي لم يعمل شيئا لن يخاف من تبعاته مهما كان.

-اللي ما فيه ضبرة فيه شق: الضبرة رمز الداء العضل، والشق رمز الداء القليل، ويضرب في تعميم البلاء.

-اللي ما قام بجراه ما يربي ليتمامى: ويضرب في تبيين أن الشخص الذي لم يستطع القيام بأموره الخاصة، فإنه يستحيل عليه القيام بأمور غيره.

-اللي ما قدوه اللقمات ما يقدوه اللحسات: ويضرب في أن الإنسان الذي لم يكفيه الكثير فإن القليل حتما لن يغنيه.

-اللي ما قدو قبرو يرقد فوق منو: ويضرب في ضرورة القناعة والرضا بالمكتوب وإلا فإن الانسان لن يستطيع تغيير مكتوبه. والمثل يضرب للتحدي والتعجيز.

-اللي ما لاح شيء ما يلقطو: وهي حكمة تضرب في أن الأشياء بأصحابها.

-اللي ما لقى أش يدير يحسن حمارتوا: ويضرب في أهمية الإبتعاد

عن الفراغ لأنه قد يؤدي بك إلى أي عمل وكيف ما كان حتى ولو كان تحسين وتزيين الحمار الذي لايفيد في شيئ.

-اللي ما مشى للقبر ينجبر: ينجبر بمعنى يعالج ومعناه أن لكل داء دواء يستطب به إلا داء الموت

-اللي ما نشفوه يعيبوه: ينشفوه هنا هي بمعنى لآيتركون له شيء، ويعيبوه من إخراج العيوب التي فيه. ويضرب في كثرة القيل والقال حول الرجل التي وإن لم تجرد الإنسان من كل ما يملك، فإنها تؤدي إلى تعيبيه بين الناس بكثرة القيل والقال فيه.

-اللي ما هو معلم بشي واعر علبه: ويضرب في أهمية التدريب والتمرين على الأشياء قبل بدايتها، لأن كل الأشياء صعبة في بدايتها.

-اللي ما هو ليك يعيك: ويضرب في ضرورة الإبتعاد وعدم التعلق بما في أيدي الناس.

-اللي ما يجرح ما يداوي: ويضرب في أن الخطأ والفشل سبيلان للصواب والنجاح.

-اللي ما يخرج للشمس تدخل ليه: المقصود بالخروج للشمس هنا هوالخروج للعمل وعدم البقاء في ظل البيت. ويضرب المثل في ضرورة العمل لأن حر الشمس يتبع الإنسان أينما كان.

-اللي ما ولدك ما يشفق عليك: حكمة تضرب في ضرورة الرفق بالإنسان لآن مصدر الشفقة تكون عند الوالدين خصوصا، فهما مضرب المثل في ذلك.

-اللي ما يدوم يورث الهموم: ويضرب في ضرورة عدم الإهتمام الزائد

بالأشياء لأن طبيعتها النهائية هي الزوال ومن ثم فإن الإهتمام والتعلق الزائد بها لايورثا إلا هما.

-اللي ما يعرفك يخسرك: ويضرب في أهمية الحكم على الناس وإنزالهم المنزلة المستحقة، وعلامات معرفة الرجال عند العامة كما في أمثالهم هي اللباس قبل الجلوس، واللسان بعد الجلوس. وهو مثل استعمله الشناقطة قديما أيضا، ونطقوه بالصاد يخصرك[1].

-اللي ما ينفع دفع: ويضرب في ضرورة التخلص من الأشياء غير المفيدة لأن ضرها أكثر من نفعها.

-اللي معلم بركوبك الا يشوفك يبكى: ويضرب في تبيين سلبيات التعود على الشيئ.

-اللي معلم بالحفا ينسى نعايلو: ويضرب في تبيين أثر التطبع والتعود على الشيء.

-اللي مع الموجوع هو الموجوع: ويضرب تبيانا لشدة ما يعانيه مرافق المريض الذي يظل إلى جنب المريض وعلى يقظة مستمرة حتى في حال نوم المريض وخلوده للراحة.

-اللي معول على رمضان معول على الجوع والعطش: ويضرب في ضرورة الإستعداد الجيد للأمور قبل وقوعها.

-اللي مكتوب في الجبين ما يمحوه يدين: وهو في ضرورة التسليم لقضاء الله وقدره.

---

1. ينظر: الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. ص546.

-اللي من زين تابعت لولة: ويضرب في تبيين أن الإنسان مهما كان لايخلو من عيوب. وقد جاء عن العرب قولها:[1] ما من عزة إلا وإلى جنبها عرة.

-اللي وصاك على امك حقرك: ويضرب في تبيين أهمية الطاعة بالنسبة للأم.

-اللي وصل العيب قالو: وهي حكمة تضرب في ضرورة التخلي عن نقل العيوب بين الناس.

-اللي يتبع الجرة ما يتيه: ويضرب في ضرورة التقيد بالأثر.

-اللي يتكل على مولانا: ويضرب في الحث على التوكل على الله.

-اللي يتوضا يسبق من وجهو: ويضرب في ضرورة البدء بالنفس عند أي نصح أوعمل.

-اللي يحاني مرق جاروا يبات خبزو عند راسو: ويضرب في ذم الإعتماد على الغير.

-اللي يحرث يحرث في توبر: ويضرب في ضرورة أخذ الأمور في وقتها.

-اللي يحسب وحده يشيط ليه: ويضرب في الحث على المشورة في الأمور.

-اللي يخونوها يديها تقول بي السحور: ويضرب للإنسان الذي يبحث عن مشجب لتعليق أخطائه. تماما مثل المرأة التي ضبطت متلبسة بالسرقة فلم تجد تبريرا لذلك إلا بقولها إنها مسحورة ولا تدري ما تفعل.

---

1. مجمع الأمثال. ص335 وص327.

-اللي يد في النار ماهو كيف اللي يد في الماء: ويضرب في عدم تساوي الأمور وتكافئها.

-اللي يرقص ما يغطي لحيته: وهو في ذم التعاطي مع الأشياء بوجهين.

-اللي يستنى خير من اللي قاطع الياس: وهو في الحث على الأمل، وتجنب اليأس في طلب الأشياء.

-اللي يستنى خير من اللي يتمنى: وهو في الحث على الأمل، وتجنب اليأس في طلب الأشياء.

-اللي يعجبك رخصو فم الدار تقيس نصو: ويضرب في ذم التعامل مع الأشياء انطلقا من رخص سعرها.

-إلى صاحبك عسل لاتلحسو: ويضرب في ضرورة الرفق بالصديق وعدم استغلال طيبته لتحقيق المآرب.

-لمحامية تغلب السبع: ويضرب في ضرورة الإتحاد والتعاون.

-لمحولة مدبالة لوكان عرقها في الماء: وأصله للنبات والأشجار التي تنقل من مكان إلى مكان حيث أن المحافظة عليها في منبتها الأصلي أفضل بكثير من تحويلها إلى موقع آخر حتى ولو كان ذلك في مكان به وفرة الماء. وهذا تبعا لما تتعرض له النبتة من دخول للهواء أثناء عملية التحويل. والمثل يضرب في أن الأمور بأصلها.

-لو كان الخير في البصل ما ينغرس على راسو: وهو في تبيين أن الشيء يعرف بوضعه وشكله.

-لوكيل بلا ما من قلة الفهامة: لوكيل مأخوذة من الأكل.

وهو في تبيين أهمية الماء.

الـمـيـم:

-ما دامني في المنيعة نصبر على كل ليعة، وانهار نرجع لدلدول مدى نقول: المنيعة ودلدول اسمان لمدينتين الأولى مقر دائرة تابعة لولاية غرداية، والثانية بلدية تابعة لدائرة أوقروت بولاية أدرار. وأصل المثل كما يدل أن شخصا من قصر قصر دلدول تعرض لمضايقات في مدينة لمنيعة وهو ما عبر عنه بليعات ـ بفتح اللام والعين ـ فكان لزاما عليه أن يصبر وهو بعيد عن قصره دلدول، فلما اشتد عليه الأمر أكثر قال هذا المثل.

-ماية تولويلة ولا عظم الله الآجر: ماية من مائة، والتولويل جاءت من كلمة الويل المستعملة في البكاء والصراخ، وعظم الله الأجر عبارة تستعمل عند الوفاة. ويضرب المثل للمصاب الجلل الذي هو مفضل أمام ماهو أجل منه. فلئن يولول الإنسان أمام مصاب ما مائة مرة فهو أهون أمام مصاب الموت الذي ما بعده مصاب.

-ماية خطوة ولا تتقيزة: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر

-ما أحلى فراقك: وتقال عند الخصومة.

-ما بي موت حماري بيا شفايت العديان: ويضرب في اجتناب كلام الناس والخوف من التعرض لأقوالهم

-ما بي موت فضيل أمال لجواد كاملة يموتوا واللي حرڤني في موت فضيل حتى انا نحرڤوا في كبادوا: وهي في الحث على أخذ التأر.

-ما تجوع الديب ما تبكي الراعي: وهي في الحث على التعامل بالرفق مع الجميع.

-ما تسوى بصلة: وهذا دلالة على كثرة البصل وتداوله بين الناس قديما الشيء الذي قلل من سعره وقيمته بين بقية الخضر والفواكه. هذا كان قديما أما قيمة البصل حديثا فهي أعلى.

-ما حدها تقاقي وهي تلوح البيض: ويضرب في الشيء الذي يكون بعد الزيادة في الشدة.

-ما داروه الدحادحة تديرو عيشة ورابحة: وهو في السخرية والإستهزاء من فعل الشخص الذي يكون أقل شأنا من غيره.

-ما داري بالمزود غير المشوط به: ويضرب للدلالة على شدة التحمل، وهو نظير قولهم: ما يحس بالجمرة غير إلي واطي عليها.

-ما ربعت ما سبعت: ويضرب للمرأة التي سرعان ما تعود لطبعها سريعا بعد دخولها العش الزوجي. فهي لم تمكث لا سبعة أيام ولا حتى أربعة أيام لكنها عادت لطبعها ولصورتها الحقيقية.

-ما طاح لينا ما نلقطو: ويضرب في ضرورة ابتعاد الانسان عن شؤون غيره، وعدم التدخل فيما لا يعنيه.

-ما كان دخان بلا نار: ويضرب في أن الشيء يعرف بأثره.

-الماكلة بلا ما من قلة الفهامة: لوكيل مأخوذة من الأكل. وهو في تبيين أهمية الماء.

-مال العريس رخيص: ويضرب للإنسان الذي يبذر ولايشفق على غيره.

-مانك مولانا ترحمني ولا النبي تشفع فيا: ويضرب في ضرورة الإتكال على الله.

-ما يبقى في الواد اللا حجارو: ويضرب دلالة على الدوام والثبات والصبر.

-ما يحب المسكين الا مول اليقين: ويضرب في الحث على حب المساكين والعطف عليهم.

-ما يحس بالجمرة غير اللي واطي عليها: ويضرب للدلالة على شدة التحمل، وهو نظير قولهم: ما يحس بالمزود غير المشوط به.

-ما يحفر غار ما يبات برا: وأصل المثل للفأر الذي يدخل في كل الأشياء. ويضرب للرجل الذي لا يعمل للإشياء لكنها تأتيه تباعا.

-ما يحك جلدك الا ظفرك: ويضرب لحث الإنسان على القيام بأعماه بنفسه، ولا يتكل فيها على غيره.

-ما يحك ما يصك: للذي لا يؤثر في شيء.

-ما يحل ما يربط: وهو مثل سابقه يضرب للذي لا يؤثر في شيء.

-ما يحفر غار ما يبات برا: برى من البر بخلاف البيت وأصل المثل للفأر الذي هذا هو وصفه. ويضرب للذي لايخطط لأموره كثيرا، بل يتكل على الله.

-ما يخاف من النار الا اللي في كرشو التبن: ويضرب في تبرئة النفس من الأفعال، وإثبات اليقين في الأمر.

-ما يشكر العروس الا امها: ونظيره في كلام العرب: من يمدح العروس إلا امها.

-المـا يقلع قم قـم: وهـي حكمـة تبين أهميـة المـاء ودوره في عمليـة التنظيف: والقمقام قد يكون هو ما عنته العرب في لفظها.

يقول ابن منظور: "... القَمْقام: صِغار القِرْدانِ وضرب من القمل شديد التشبُّث بأُصول الشعر، واحدتها قَمْقامة"[1].

-ما يعرف الكوع من البوع: ويضرب دلالة على الجهل والتيه في الأمور.

-ما ينفع غير الصح: ويضرب في التفرقة بين الكذب والصحيح في الأشياء قولا وفعلا.

-مـا وحلني الا الـي قـال بغـاني: ويضـرب دلالـة علـى المحبـة بـين الشخصين وما يقوم به الشخص اتجاه من يحبه.

-ما وصيتك: ونظيره إن الموصين بنو سهوان. وقد قال الشاعر:

إذا كنت في حاجة مرسلا ❖ فأرسل حكيما ولا توصه

وإن باب أمر عليك التـوى ❖ فـشـاور لبيبا ولا تعصه

-ما يحل ما يربط: ويضرب للشخص الذي لا يقدر على فعل أي شيئ.

-المبدل عافت مو: ويضـرب في تبيين أهميـة الأصـول. والمحافظـة علـى الأشياء.

-لمحامية تغلب السبع: ويضرب في ضرورة التعاون والتآزر.

-المحبة بمديغ الضروس ماهي بحب الريوس: ويضرب في ضرورة التهادي بين الحبيبين، واقتران الفعل بالقول لأن الكلام بـين الحبيـبين وحده لايجدي بل لا بد له من هدية وهو مارمز له بمضغ الضروس.

---

1. لسان العرب. ج12. باب الميم. فصل القاف. ص495.

-المحبة المخفية مكفية: ويضرب في وجوب إظهار المحبة وعدم إخفائها.

-محزم بسعفة: السعفة من مكونات النخلة وهي معرضة لليبس والكسر. ولذلك فإن الذي يتحزم بها لا أمان له. ويضرب للشخص الذي يعتمد على من لا أمان له.

-المحولة مدبالة لكان عرقْها في الماء: ويضرب في وجوب الثبات على الأمور وعدم التحول والتبديل.

-مد بنتو وزاد مخضة: ويضرب لمن يجتمع عليه أمران يكرههما. تماما كمن يزوج ابنته لرجل ويزيده معها ضروريات كثيرة.

-مدبوح وعلاه يصك: ويضرب للشيء الذي يتعود على الشيء

-مدى يڤولو العيل ما بين ما جا الطالب: ويضرب لمن يسوف قبل المواجهة مع الآخر.

-مد يديك وتبعها ولا شدها وقعد معها: ويضرب في ضرورة مقارنة الأفعال للأقوال.

-لمربي من عند ربي: ويضرب في تبيين الهداية الربانية على الشخص.

-مرة بابا خير من يم واللي في القلب غمة: (مَرة) أصلها (إمرأة). بابا بمعنى: أبي. ويمّ بمعنى: أمي. ويضرب المثللمن يظهر خلاف ما يضمر. تماما مثله مثل البنت التي أجبرتها زوجة أبيها على تفضيلها على أمها، لكنها تضمر خلاف ذلك.

-لمرة بلا يزار كيف القدرة بلا بزار: ويضرب في ضرورة الستر بالنسبة.

-لمرة بلا ولاد كيف خيمة بلا اوتاد: وهو قول في أهمية الأولاد في توثيق العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة. لأن المرأة العاقر قد يهجرها زوجها ويسقط بيتها لأن الأولاد هي الأوتاد.

-المرة تخاف من الشيب قد ما تخاف النعجة من الديب: ويقال في أهمية الجمال بالنسبة للمرأة.

-المراة الحواطة خير منها شواطة: الشواطة هي حزمة الزرع التي تشوط بالنار قصد نضجها. وقد يراد بها هنا كتلة النار المشتعلة فقط.

-لمرة لخفيفة طلقوها والمرة الثقيلة عاونوها: والمثل يتحدث عن المرأة التي توصلت مع زوجها إلى الطلاق فإنه لابد أن يراعي وضعها قبل الفراق فإذا كانت ثقيلة أي حامل. فهنا وجب التريث وإعطائها فرصة أخرى معينة لها في اتضاح صورتها الحقيقية، لأن أسباب طلاقها قد تكون بدافع وحمها فقط فهي هنا بحاجة إلى إعانة من الرجل لا إلى زيادة في المشاكل. بخلاف المرأة الخفيفة التي دون حمل فهذه إن فعلت ما يستحق الطلاق فإنها تطلق لأنه ليس لديها أي عذر.

-المرأة اللي ما تعرف الطعام تدير الفلفل: ويضرب للشخص الذي يتستر على فعله القبيح.

-المرة ما تكون مع زوجها فحلة، وابازينزين ما يعاند النحلة: فحلة بمعنى مسترجلة. وابازين زين من أنو الحشرات سمي بذلك لأن الزنزنة هي اسم صوته. ويضرب المثل في عدم المعاندة والمكابرة فكما أن ابازينزين لايمكنه أن يعاند يتحرك ويتجول في الحدائق تجوال النحلة، فكذلك المرأة بالنسبة للرجل لأنه كل ميسر لما خلق له.

-مرة في سنة يا حسنة: ويضرب للفعل القليل النادر.

-المزغوب مو هو اللي يزغب روحو، المزغوب اللي يزغب روحو ويزغب الناس معاه: ويضرب للشخص الذي يسيء بفعله لنفسه وللآخرين.

-مس الأ مانة يبان مولاها: وهي حكمة تضرب للحث على الحفاظ على الأمانة. لأنه مهما طالت مدة حفظ الأمانة فلا ينبغي التفكير في مسها. لأنه وكما ترى العامة فإنه بمجرد مسها يظهر صاحبها أينما كان.

-لمشرحة ما تخناز: وهنا بمعنى أن اللحم إذا شرح وفتحت جميع جيوبه فإنه لايتعرض للعفن. ويضرب في ضرورة تصفية الأمور بين الناس وعلى جميع الأصعدة. ولا يعلق أو يؤجل أي شيء في ذلك إلى وقت آخر.

-المشكور مقعور: ويضرب في ذم المدح الزائد.

-المشوق صاب ولد: يضرب للبخيل الذي يتمسك بشيء ما ولايستطيع فراقه.

-مشى في زغاريت المولود: ويضرب في الشيء الذي يذهب في معمعة معينة ودون استثمار يذكر. فهو تماما مثله مثل الذي يضيع له شيئ في يوم الإحتفال بالمولد النبوي الشريف. حيث كل منشغل بمظاهر الإحتفال المعبر عنها في المثل بالزغاريد.

-مشى للبحر وما عام: ويضرب للإنسان الذي يتفرغ لهدفه ولا يحقق منه شيئ.

-مشى لغار الجنون واصفر: ويضرب حين تزيد لموقف ما حدة.

-مشى يامس بللي فيه: ونظيره في العربية: ذهب أمس بما فيه.

-المعاودة في الطعام.

-لمعاونة تغلب السبع: ويضرب في ضرورة الإتحاد والتعامن في التغلب على الصعاب.

-المعروضة تربح: ويضرب في في ضرروورة عدم رفض ما يعرض عليك أولا، لأنه قد يكون معه ربحك وإذا ضيعته لن تجده.

-مع من شفتك شبهتك: وقد ينطقونه بحذف الفاء تسهيلا.

-معرفة الرجال كنوز: وهو حكمة في تبيين أهمية صحبة الرجال.

-معزة ولو طارت: أصله أن رجلين اختصما في نظر من بعيد، حيث اعتبره أحدهم غرابا، واعتبره الآخر معزة وأصر كل على رؤيته، ولما اقتربا منه طار فتأكد للأول أنه غراب، لكن الثاني أصر على عناده بأنه معزة، وصاح في وجه صاحبه قائلا: معزة ولو طارت. ويضرب للمعاند الذي لا يتراجع عن رأيه.

-المعروضة تربح: وهي حكمة أي أن كل ما عرض عليك ولم تطلبه أنت فهو مربح (تفاؤلا).

-المعصورة دم والدم حرام: يضرب في ضرورة التخفيف على الناس وعدم الضغط عليهم.

-المعلم بالحفى ينسى صباطوا: وهو مثل يضرب في أن الإنسان على من تعود.

-مع من شفتك مع من شبهتك: ويضرب في أهمية الرفقة بالنسبة للفرد.

-المعيشة تلقاط: ويضرب في ضرورة الصبر في طلب الرزق.

-المقلق ما جاب خبر: ويضرب في الحث على التريث والتأني في الأمور، وذم العجلة والتسرع.

-المقلق يديه حبوب: أي أن الذي يطلب طحين زرعه وهو على عجلة من أمره فإنه يأخذ حبوبا أي غير مطحون. ويضرب في ذم العجلة والدعوة إلى التريث.

-المكتوب ما منو هروب: ويضرب في التسليم بقضاء الله وقدره.

-المكسي بنتاع الناس عريان: ويضرب في ضرورة الإعتماد على النفس.

-ملس من طينك: ويضرب في الحث على على الإهتمام بمحيط الشخص.

-الملقوط من الرق ما عندوا شرط: وهو في تبيين صورة.

-المليح ليه ولروحو والشين غير لنفسو: ويضرب في ذم القبح في أفعال الشخص ومدح صنيعه الحسن.

-من أظوى لحنوكو: وأصل المثل على ما يروى أن رجلا من قصر أظوى (جنوب أدرار) كان له دين عند رجل آخر من قصور الولاية، وكان في كل مرة عند لقائهما يبدأ الرجل المديون في الحلف والتسويف. ولما نفذ صبر رجل أظوى ذهب أخيرا ليحصل على دينه، ولما هم الرجل بالتسويف كعادته صفعه الأول على حنكه مباشرة. فصاح الرجل قائلا إلا من أظوى لحنوكي. ثم أصبحت بعد ذلك مضربا لكل رد فعل سريع ومباشر. من أظوى لحنوكو.

-من برة الله الله ومن الداخل يفتح الله: ويضرب للشخص الذي يغلب شكله على جوهره.

-من بلكم يرشنا: وهو دعاء في شكل حكمة يضرب لرجاء

تحقيق أمر ما تحقق للغير.

-المندبة كبيرة والميت فار :ويضرب للأمر الصغير الذي تهول الأمور من حوله.

-من لحيتو بخر ليه: ويضرب في الشيء الذي يعالج من نفسه.

-من لي دفنوه مازاروه: ويضرب في الهجر والفراق.

-منين تشبع الكرش تقول للراس غني: ويضرب في أهمية الغذاء بالنسبة للأبدان.

-منين قالت فر ماجن: ويضرب في أن الشيء إذا ضاع في جزء منه فلا يعتبر ضياعا.

-منين كان حي كان مشتاق تمرة، ومنين مات علقوا ليه عرجون: ويضرب للشخص الذي يُهمَل في حياته ويحتفى به بعد وفاته.

-مني ومنك تتطبع ومني وحدي تتقطع: ويضرب في ضرورة التعاون بين الشخصين في تحمل تبعات الأشياء.

-مول التاج ويحتاج: أي صاحب التاج. والمقصود به السلطان أو الملك. وهي حكمة.

-مول التهمة مقلق: أي صاحب التهمة وهي في تبيين تأثر الجاني بجريمته وانعكاس ذلك على نفسيته.

-يموت الزمار ما ينسى هز كتافو: ويضرب في أثر الطبائع على أصحابها، وعدم التخلص منها بسهولة.

-الموصي ناسي: ويضرب في عدم الإكثار من التوصية مخافة النسيان.

-الموضي يسبق من وجهو: ويضرب في ضرورة الحث على اعتناء الشخص بنفسه.

-المومنين على اقوالها: ويضرب في الحث على احترام الأقوال والإيفاء بالوعد.

-ميات خطوة ولا تقيزة: وهذا المثل تنسبه العامة لحيوان الذئب الذي يمتاز بمكره ودهائه. وأصل المثل عندهم أن ذئبا شك في موضع فيه قوس وفخ له وهو موضع تتقازه وسيره. فعدل عنه وفضل الطريق الطويل الذي فيه مائة خطوة(مجازا) على أن يختصر الطريق ويقع في الفخ. ويضرب المثل في الصبر على بعض الأمور الصعبة مخافة أن تقع في الأصعب منها.

-ميات ولا ولا ولا عظم الله الأجر: ويضرب في ضرورة أخذ الحيطة والحذر من جهة، وقبول أمر قليل أمام ما هو أكثر منه. مثل الجرح الذي هو أفضل وأهون من الموت.

-ميمونة تعرف ربي وربي يعرف ميمونة: وهو في تبيين العلاقة بين العبد وخالقه.

النون:

-نجيني يا لبلى واللي بغيت كول: وفي رواية نجيني يالغول. ويضرب عند الفرار بالنفس والنجاة بها.

-النخلة ما تشوف في عواجها تشوف اللا في اعواج اختها: يضرب لمن يعرض لعيوب الناس وينسى نفسه.

-نخلة ما هي في بلادك ماهي ليك ما هي لولادك: ويضرب في الشيء البعيد الذي لايمكن مراقبته ومتابعته بسبب بعد المسافة.

-ندارت في الدبغ وصبحت قربة: ويضرب للذي يحصل بعد العجلة في الأمر لأن الجلود لاتصبح قربا بمجرد وضعها في مادة الدبغ.

-النسا إلى حبو يدبروا وإلى كرهوا يخبروا: ووهي حكمة في أهمية الحب والبغض وقيمتهما في حياة المرأة. فهي إذا أحبت دبرت أمورها كيف ما كانت بروي وحكمة، وبالمقابل إذا كرهت فإنها لاتستطيع أن تخفي شعورها لأن كل شيئ فيه يخبر بذلك.

-النسا تتبط بالنسا ماهو بالعصى: والمثل يضرب في أثر الغيرة بين النساء.

-نعطي بنتي ونكري عليها: ويضرب للذي يحمل فوق ما بوسعه، وإجباره على فعل واجبه وواجب غيره.

-انفق ما في الجيب ياتيك ما في الغيب: وهي حكمة تضرب في ضرورة التوكل على الله.

-انهار اللي تحزمت العمشة لڤات الحال مشى: ويضرب للمستبطئ في الأمور فإنها تفوته.

-نهار اللي تشبع الكرش تقول للراس غني: ويضرب في تبيين أهمية الشبع وخطورة الفقر.

-نهار لي كان حي كان مشتاق لتمرة، ونهار اللي مات علقو ليه عرجون: ويضرب في عدم الإهتمام بالإنسان حيا والتهويل له بعد مماته رياء.

-نوض الفار ينوض تابعوا: ويضرب في التقليد بين اثنين فهما كالمتلازمين

-نوض المعقاز يفتي عليك الراي: وهي حكمة ونوض أصلها ناض أي نهض بإبدال الهاء واوا. والمعقاز أصلها المعجاز بالزاي.

الهاء:

-هاكة ولا ينامو: وأصله هكذا ولا ينامو. وأصل المثل كما يقال أن قطا أطل على فراخ صغار ولم يتمكن من الوصول إليهم فأدخل ذنبه إليهم من لثقب ليخيفهم وينتقم لنفسه قائلا هكة ولا ينامو. ويضرب للتدخل في الأمور حتى ولو بنسبة ضعيفة وضئيلة.

-هبل روحك تصيب روحك: ويضرب في أن فاقد العقل لا يحاسبه أحد، ولذلك فإنه قد يتشبه به في قضاء المصالح دون مراقبة أومحاسبة.

-هدي بديك: ويضرب في أن الأمور بمثيلاتها وبأضدادها

-الهدرة علي والمعنى على جاري: ويروى (الكلام علي) وهو مثل سابقه.

-هذا ما حلبت: ويضرب في القليل الموجود.

-الهم هم روحو واللي قعد للزمان يلوحو: زيضرب في عدم التفريط في الأمور، والإعتماد على النفس.

-هم يضحك وهم يبكي: ويضرب عند الجمع بين متناقضين.

-هنا يموت قاسي: ويضرب دلالة على العناد في الأمر.

-لهنا يغلب لغنى: أصل اللفظين تباعا (الهناء والغنى) وهي حكمة مأخوذة من قولهم قليل يغنيك خير من كثير يطغيك.

-هو يطلب وامراتو تتصدق: يضرب للإنسان الذي يكد ويشقى في جمع الشيء وغيره يوزعه. ونظيره عند العرب قولهم: أبي يغزو وأمي تُحَدّث.

الــواو:

-واحد تقلق مات: ويضرب في ضرورة التأني والطمأنينة.

-واحد النهار يدوم الله: ويضرب في الحث على الصبر والتحمل لأن الدنيا آيلة للزوال.

-واحد ياكلوو الهيف، وواحد ياكلو السيف: ويضرب في أن للموت أسباب كثيرة وهو في معنى قول الشاعر:

من لم يمت بالسيف مات بغيره ❖❖❖ تعددت الأسباب والموت واحد

-واش إلى ما جا نصر الله نبات وقوف: وقصة المثل أن رجلا صلى بجماعة وقرأ عليهم سورة (إذا جاء نصر الله والفتح... الخ) لكنه توقف في بداية السورة وبدأيكرر مطلعها فقط (إذا جاء نصر الله.... إذا جاء نصر الله... إذا جاء نصر الله) ولما طال الحال على المصليين نطق أحدهم ممن نفد صبرهم قائلا: واش إلى ما جا نصر الله نباتو وقوف. وأصبح المثل يضرب في ضرورة عدم انتظار من لا يرجى حضوره.

-واش التمر إلا عند عمر: ويضرب في أن الأمور ليست حكرا على أحد. وأن الأشياء تتشابه عند الناس.

-واش جا يخرج العروس من دار اباها: ويضرب للتباطئ في الأمور. ذلك أن العادة جرت في خروج العروس من بيت أبيها في يوم زفافها لايكون إلا بعد وقت طويل من الوداع والعناق مع الأهل والأحباب.

-واش جاب طز لسبحان الله: طز بفتح الطاء وسكون الزاي كلمة تركية تعني الملح وقصتها على الأرجح تعود إلى بعض حجاب الدولة العثمانية الذين كانوا يفتشون البضائع الداخلة حتى يأخذوا الرسوم الجمركية على بعضها... وعندما يرون الملح كانوا يقولون: (طز طز) بمعنى (ملح ملح) يعني عادي دعهم يمرون. ومن هناك أخذت كلمة (طز) دلالاتها لعدم المبالاة والاهتمام بالشيء. و(طز) هنا كلمة للتهكم والسخرية، والمثل يضرب في تبيان الفرق الشاسع بين متضادين. فالأولى للسخرية الثي يعاقب عليه المرء، والثانية من التسبيح والإستغفار التي يثاب عليها المرء وشتان بينهما.

-واش دارو الدحادحة محسى عيشة ورابحة: ويضرب للقاصر الذي لايستطيع فعل الشيء إذا كان القوي قد عجز عنه. والدحادحة هنا رمز للقوة وقد يكون اسم قبيلة. أما عيشة ورابحة فهما هنا امرأتان ضعيفتان.

-واش راسي وراسك في شاشية: يضرب للإثنين المختلفين.

-واش فمك معمر بالما: يضرب للساكت الذي لايتكلم. ونظيره في العربية: في فمي ماء وهل ينطق من في فمه ماء.

-واش النبي إلا في الزاوية: يقصد بها ـ والله أعلم ـ الزاوية الكنتية، وفيها يقام سنويا احتفال المولد النبوي الشريف. والمثل في قصته ـ كما يبدو ظاهرا ـ ينص على ضرورة الإحتفال بالنبي الكريم في كل الأماكن والقصور لأن النبي ليس في الزاوية فقط. وقد يقصد بالنبي أيضا آل

البيت، والله أعلم. ويضرب المثل في أن كثيرا من الأمور لا تكون حكرا أو حصرا على مكان ما.

-واش هاكه تموت الشريفة ما تصكصك ما تهز رجليها : ويضرب عند انتظار ردة الفعل الطبيعية.

-واش يقول الميت في يد غسالو: ويضرب عند عدم القدرة على ردة الفعل.

-وجه الخروف معروف: ويضرب في أهمية الملامح في التعرف على الأشخاص.

-وحدة تجيب الخير معاها ووحدة تخرجوا بعمود: وهو نظير قولهم الخير أمرأة والشر إمرأة.

-الوقت تقلب: ويضرب دلالة على تغيرات الزمن، وتقلب الأحوال.

-الوقت يحير: ويضرب في وصف حال الزمن ومتغيراته.

-وقر الشيخ منو: ويضرب دلالة على أن الشخص يفرض احترامه على الناس بفعله.

-وقع الفاس في الراس: ويضرب دلالة على حصول الأمر ووقوعه.

-وكيل واحد يكفي عشره: وكيل بمعنى(أكل) ويضرب في الإلتزام بالقناعة، والترحيب بالضيف.

-ولد الفار يطلع حفار: ويضرب في تسبه الشخص بطبع أبيه.

-ولد عمي بنعايلو ولا البراني بشنايلو: ويضرب في تفضيل الأقارب على الأباعد.

-ولف النسا يخلي الديار: ويضرب في ضرورة الإبتعاد عن مصاحبة النسوة لأن ذلك مما يسبب مشاكل تؤدي إلى الطلاق وخراب البيوت.

-وليد عمي بحلاسو خير من البراني بلباسو: الحلاس ما يوضع فوق ظهر الدابة، والبراني هو البعيد عن العائلة. ويضرب في ضرورة الزواج بين أبناء العمومة.

-وين صليت عاود: ويضرب في تحقيق الأغراض وحصول الأهداف. وذلك لأن في الصلاة الدعاء فقد يكون الإنسان صلى في موضع ما ودعا فيه لتحقيق غرضه فلما تحقق له الغرض قيل له: وين صليت عاود لأن دعائك أستجيب.

-وين يبان خيطك في البردعة: ويضرب للشيء القليل وسط ما هو أكبر منه.

الياء:

-يارب لك الحمد: دعاء الحمد والشكر لله في السراء والضراء.

-يا قاتل الروح وين تروح: وتضرب في ذم قتل النفس.

-ياكل الغلة ويسب الملة. ونظيره أكلتم تمري وعصيتم أمري.

-ياكلها سبع ولا يمرمدها الديب: ويضرب في تفضيل مصيبة مباشرة ودفعة واحدة، على عشرات المصائب وإن كانت أقل منها وعلى مرات.

-يا المزوق من بر واش احوالك من الداخل: ويضرب في تجنب الإهتمام بالشكل

-يبرى فم الجرح ما يبرى فم العار: ويضرب في ذم الكلام الجارح المؤثر الذي يبقى أثره لسنوات وسنوات بخلاف الجرح الذي يتطلب برئه أياما فقط.

-يبقي الستر: وهو دعاء بالستر

-يحلب في حلاب مقعور: يضرب للذي يعمل دون تحقيق أدنى فائدة، فهو مثله مثل الذي يحلب في إناء مثقوب، كلما وضع فيه شيئا سقط. ونظيره الفصيح: يدهن من قارورة فارغة.

-يحير الطبال أما الزمار يديرها تحت باطو: ويضرب لمن ينجو بنفسه، ويجد لنفسه مخرجا.

-يخلف لينا ام الناس أمال حسانا فاض: ويضرب عند الإستسلام للأمر الواقع.

-يدخل بين الظفر واللحم: يضرب للذي يتدخل بين اثنين في ما لا يعنيه.

-اليد الوحدة ما تصفق: ويضرب في ضرورة التعاون بين الناس.

-يديرها ظالم ويخلصها عالم: ويضرب للشخص الذي يدفع ثمن مالم يقم به. وقد تحمل معنى آخر وهو أن الظالم عادة ما يحتمي بالعالم لينقظه من ورطته، فيجد العالم نفسه مجبر على تحمل تبعات ما اقترفه الظالم طلبا للعفو عنه.

-يذربع الفول ويجمع العدس: يضرب لمن يبدل ربحه بالخسارة ويستبدل السهل بالصعب.

-يرحم لبات وما خلات: لبات جمع لكلمة أب والمثل دعاء يضرب عندما سلوك الأبناء سلوكا حسنا فيكون الدعاء لآبائهم. أو في الضد من هذا أيضا.

-يطبع في حمار ميت: ويضرب عند عدم الإستجابة، أو في من يطمع في غير محله.

-يطبع في حمار ميت: وهو مماثل للمثل السابقموردا ومضربا.

-يعطينا الرزق اللي يفدينا: ويضرب في أن الإنسان قد يبتليه الله في ماله فيكون ذلك فدية عن ابتلاء أعظم في دينه أوبدنه.

-يعملنا كرمة فيها الكرموص ولا خربة فيها الناموس: وهو دعاء لفعل الخير.

-يا المزوق من برى أش حالك من داخل: ويضرب في ذم الإهتمام بالمذهر.

-يموت الزفان وما ينسى هز كتافو: ويضرب لمن غلب عليه طبعه على تطبعه.

-اليوم واغدى ما خلات جدى: غدى من الغد. وجدى: طلب الإعانة من الغير. ويضرب في ضرورة تواصل العمل اتقاء طلب الإعانة من الغير.

② الألغــاز:

اللغز لغة كما جاء في اللسان: "مَيْلُكَ بالشيء عن وَجْهِهِ، وبالضم وبضمَّتيْنِ وبالتحريك وكصُرَدٍ وكالحُمَيْراء وكالسُّمَّيْهَى، والأُلْغوزَةُ، بالضم: ما يُعَمَّى به، وجَمْعُ الأرْبَعِ الأُوَلِ ألْغَازٌ. وألْغَزَ كلامَهُ، وفيه: عَمَّى مُرادَهُ"[1]. وفي الإصطلاح لم يبتعد معناه عن ما رسم له في أصل الوضع وبقي اللفظ يدل على كل كلام أو قول أخفي مراده عن السامع، وترك له مجال لإستخدام الفكر في الوصول إلى المعنى الأصلي.

ويشكل اللغز عند التواتيين كما عند غيرهم من المجتمعات العربية رافدا أساسيا وعنصرا هاما في مجال اختبار الذكاء، وإدارة المجالس العامة من جهة، وفي مجال التربية النافعة، والتسلية الهادفة من جهة أخرى، حيث يصاغ اللغز غالبا في شكل أسئلة مسجوعة جزلة العبارة موجزة المبنى دقيقة المعنى. وهذه عينة من أهم ما وقفنا عليه ألغاز في معجم اللهجة التواتية.

الألــف:

-أحلى من السكر وأحلى من العسل ما ينباع في السوق وما يتاجروا به التجار.

- **الحل**: النوم.

-اسم بالحا والحا جاتو ليام واداتو. مشى بوحدة وولى بزوج ياسعداتو.

- **الحل**: الحاج الذي يذهب للحج يذهب باسمه فقط وبعد عودته يقال له الحاج فلان.

---

1. لسان العرب. مجلد 05. باب الزاي. فصل اللام. ص405.

-أمّا ما تولد ما تربي يجوها الثرايك ألا من عند ربي.

• الحل : المقبرة

-أنت فيها وما تقد تدخل ليها.

• الحل : المرآة

-أولادها ولدتهم في كرشها رباتهم ودرت الحايك بناتهم.

• الحل : الرمانة.

البـــاء :

-بلاد خضرا وناسها غبيد تتغلق بالقدرة وتتفتح بالحديد.

• الحل : الدليعة.

-بيض رفروف يشرب الما كي لخروف.

• الحل : العجين.

التـــاء :

-تابوت ما يحلها بويا ولا بوك غير سلطان الملوك.

• الحل : الموت.

-تبدى بالصاد والصاد صدرة متينة اثنين في الشمس وثلاثة في الظل ديمة.

• الحل : الصلوات الخمس.

-تبدى بالسين ماهي سلسلة ما هي سكي تسولها بالصمت تجاوب في الحين.

• الحل : الساعة.

الثاء:

-ثلاثة وثلاثة وهما اثنين ثلاثة ولدوا وثلاثة خرجوا عاقرين.

• **الحل**: حرفا السين والشين(س) (ش).

-ثلت فنافش وفنيشة والدكنى وبو كريشة.

• **الحل**: المناصب والقدرة والكسكاس.

الحاء:

-حاسي طويل ما ينزل ليه الا بركة عبدي.

• **الحل**: المرود.

-حاملة محمولة يابسة أومبلولة.

• **الحل**: السفينة.

-حمارة كثة ودبشها كثة ما تصوقها ياعمي الا أنت

• **الحل**: خبخابة الريح.

-حمارة كرط كرط ومن شافها يبقى يزرط

• **الحل**: العقرب.

الخاء:

-الخا خوخات، والشين قبيح، الرا طبعات، والصاد مليح.

• **الحل**: الخريف + الشتاء + الربيع + الصيف.

-خوخو اداي مصيرين.

• **الحل**: الإبرة والخيط.

الـــدال:

-دجاجتين في ركينة وحدة ما تشوف وحدة.

- **الحل :** العينين.

-دخلت لدارنا لقيت اما الا رابطة راسها.

- **الحل :** القرعة.

الـــراء :

-ربي ما خلقني وانا ما نعبدو.

- **الحل :** ربي ما خلقني (ماء المني) وأنا ماء على ذلك الشكل وأعبده.

-رجليه في الطين يسبق الطايرين يشرب في كيسان القهوة وهما فارغين.

- **الحل :** الهاتف.

الـــزاي:

-زهى بنت بهى ما تعرف وراها من قفاها.

- **الحل :** البيضة.

-الزينة بنت الزين وزينها يلالي سنيها في كرشها ومعلقة في العلالي

- **الحل :** البرتقال.

الســيــن:

-سميتوا بالسين ماهي سلسلة ماهي سكين ماهي من الحوايج اللامعين فكها ولا اخرج من الجماعة.

◆ **الحل :** الأسنان.

-سميتوا بالصاد والصاد ما هي بعيدة حلف ما يخرج من الحاجة غير الا رجعت جديدة.

◆ **الحل :** الصابون

-سولت ما قالت ليا شفت فيها قالت ليا.

◆ **الحل :** الساعة.

الشين:

-شي فوق شي وشي ما يغنى على شي.

◆ **الحل :** الحيط (الجدار).

الصاد:

-الصدرة صدرة الرحمان ما فيه ورق ولا عيدان.

◆ **الحل :** الملح.

-صوت الوتد قال كلمتين وصد طلعت للجبل أو ريت العجب ريت الما يجري في مجرى الدم.

◆ **الحل :** القربة.

الضاد:

-ضار ما اتبلع وماليها ما يخرجوا.

◆ **الحل :** الفم + الأسنان.

-ضرا أما مايطبق ودراهم بويا ما يتحسبوا.

◆ **الحل :** السماء + النجوم.

الطاء:

-طبق قصيان فيه تمرة.

- **الحل**: النجوم والقمر.

-طلقتها تسافر مشات للخنافر.

- **الحل**: الريح الكريهة التي يصدرها الإنسان.

الظاء:

-ظهروا عايب و راسوا شايب ويضرب ضرية المصايب.

- **الحل**: الجزر.

العين:

-عايش في جنان ويقول يافلان اللحية بانت وهو ما بان.

- **الحل**: الكبلة.

-عبيد يكسل دارين.

- **الحل**: المرود والعينين.

-عندي دجاجة رقطة تجيب الخبر من تاسقطة.

- **الحل**: الرسالة.

-عندي ستين امرة في كسوة حمرة.

- **الحل**: الفلفل

-عود نحاس في الارض غاس.

- **الحل**: الجزر.

الفاء:

-في الجنان خضرة، وفي اليد حمرة.

◆ **الحل**: يلغز به لنبات الحناء الأخضر في البستان والأحمر في اليد بعد استعماله.

القاف:

-قبتنا خضرا وسكانها عبيد تطيب بلا قدرة وتتكل بلحديد.

◆ **الحل**: الدليع.

-قدها قد الدبزة وغالبةالقايد في البسة.

◆ **الحل**: البصل.

-قرب قرب شاف الما هرب:

◆ **الحل**: الحذاء المصنوع من جلد الشرك قيل فيه ذلك لأنه يخاف من الماء.

الكاف:

-كبش الى ربطتوا يسمن والى طلقتوا يرقاق.

◆ **الحل**: الماجن

-كبش رفروف يشرب الما كي لخروف.

◆ **الحل**: العجين.

-كبش ينشوا ما كان الي ياكلوا.

◆ **الحل**: رمضان.

اللام:

-لالة ام الريش والريش ضايربهاتعطيني باش انعيش وما انفرط فيها

- الحل : العين.

-لالة ام العروس دايرى لخراس، النعمة غطاها والويل فراشها.

- الحل : القدرة.

-لالة بخراسها والهم ينتف في راسها.

- الحل : القفة.

-لالة تصلي ولسانها مدلي.

- الحل : الإبرة.

-لالة رابطة العدة

- الحل : القرعة.

-لالة في الدار ولسان برة: المراد بها الرحى أثناء عملية الطحين.

- الحل : الرحى.

-لحمة في غار ما تخضار ما تصفار.

- الحل : اللسان.

الميم:

-ما يحفر غار ما يبات برى.

- الحل : الحنش

-مول الدار في دارو والسراقة هجموا عليه الدار هربت من الطاقة ومول الدار مسكوه.

- الحل : السمك + البحر + الصياد + الشبكة.

النون:

-نباتها خضرا وديارها خضرا وخروجها حمرا

• الحل : الحناء

-نزلوا خمسة قبضوا وزة في واد اقزة بيض يهرس حيمر ينقش ساقيا تجري واد يحبس.

• الحل : أصابع اليد+الطعام+الفم+الأسنان+اللسان+ القرجمة + البطن.

الواو:

-واقف ما يتمدد والى امشى ما يبعد.

• الحل : الباب

-واقفة وتبول على روحها.

• الحل : الشمعة.

-ولد وبنت جاو من بلاد النصرى البنت تصلح والولد يدير الخسارة.

• الحل : المقص والإبرة.

الياء :

-يا الشابة يامشبوبة يا الكائلة بالخير ستين طفل في حجرها ومية وربع طاعش البنت.

• الحل : القرءان.

-يتوضى ما يصلي، ويمشي ما يولي.

• الحل : الميت.

-يجي ما يخبر ويقتل ما يغبر.

- **الحل :** الواد.

-يربط بلا حبل ويقبض بلا سلاح.

- **الحل :** الماجن، الماء

-يسبق الطايرين ويشرب في كيسان القهوة وهما فارغين.

- **الحل :** الهاتف.

-يمثلك ما تمثلوا.

- **الحل :** الظل.

رابعا:

من عيـون الشعـر التـواتـي

رابعا
من عيون الشعر التواتي

إن الحديث عن الشعر الشعبي في منطقة توات في أعلامه وأغراضه هو حديث عن ذاكرة جماعية تمتد لقرون وقرون طويلة من الزمن. ولما كان الحديث عنها جملة في هذا لم يتسن لنا الحديث عنها أو عن بعض مراحلها جميعا ، كانت هذه النتفات من عيون أشعارها شاهدة على مكنونات اللهجة التواتية وما أصابها من تطور عبر القرون. والاقتصار هنا على بعض الشعراء دون سواهم ممن تمكنا من الوصول إليهم والإستماع منهم مباشرة خلال مسيرة بحث جمعتنا خلال أكثر من خمسة عشر سنة (من شهر سبتمبر 1995م إلى نهاية شهر ماي سنة 2010م) مع أزيد من ستين(60) شاعرا من شعراء الإقليم. وفي الوقت نفسه نقدم خالص عذرنا لكل من لم نتوصل إليه لسبب أو لآخر. ويبقى الأمل معقودا في تلافي ما أمكن من كل ذلك في طبعات الكتاب المقبلة. وهذه أهم ما وقعت عليه أيدينا أو وصل سمعنا من عيون الشعر الشعبي في أقاليم توات منذ القرن العاشر الهجري وحي يومنا هذا ممثلة في قصيد واحد لكل شاعر من باب التعريف والتمثيل لا من باب البسط والحصر:

.1. قصـيدة: "الله الله الله يـا سـيدي بوتـدارة"[1] للشـاعرالحاج الطيـب العبادي"[*]:

1. جاءت هذه القصيدة بخط حديث ودون ذكر لاسم الناسخ ولا تاريخ النسخ أومكانه. وهي مكتوبة حسب تاريخ نهايتها يوم الإثنين14 جمادى الثانية906 هـ الموافق لـ:04 جانفي1501م. حسبما جاء في نص القصيدة في قول الشاعر:

تاريخ الاثنين قرن العاشر ست سنين ** من جمادي الاثنين سهرة النجوم والقمرة

غير أن هذا التاريخ لا يبدو صحيحا بتاتا لأن القصائد تضمنت أسماء بعض الأولياء ممن عاشوا بعد القرن العاشر بقرون كما الشأن مع الالشيخ حاج بلقاسم بتيميمون الذي ولد سنة 921هـ ومعاصره الشيخ سيدي عباد ، والشيخ سيدي علي بن حنيني الذي توفي سنة 1115هـ .ومعاصره الشيخ سيدي زيتون، والشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني الذي توفي سنة 1148هـ.وغيرهم كثير. مما يرجح أن الناسخ قد تصرف في كتابة البيت مما غير معناه كليا. جدير بالذكر أني قبل أيام قد تحصلت على نسخة مشابهة للقصيدة من أحد أحفاد الشيخ سيدي بوتدارة ووجدت مكتوبا في الصفحة الأخيرة من القصيدة كلمة الحادي بدلا من كلمة القرن في البيت المذكور ليصبح البيت بهذه الصيغة:

تاريخ الاثنين الحادي عاشر ست سنين ** من جمادي الاثنين سهرة النجوم والقمرة

غير أن الراجح أن القصيدة كتبت بعد منتصف القرن الثاني عشر الهجري إلى القرن الثالث عشر الهجري.

والقصيدة جاءت في أكثر من مائة بيت. والجدير بالذكر أن هذه القصيدة تعتبر من أشهر القصائد وأقدمها تواترا بأقاليم توات وقد كان العجائز ولا يزالون يستعملونها في تنويم الصبية. والقصيدة في التوسل بأولياء قصور توات وغيرهم وقدانطلق فيها الشاعر من الولي الصالح الشيخ سيدي بوتدارة دفين قصر ايكيس=

اللـــه اللـــه يـــا سيـــدي بـوتـــدارة
بجـــاهـــك عنـد الله وين رجال الصبـارة
نبـــدا بسـم الرحمـــان العالـي قـــدام الحســـان
هـــو دارك سلطـــان فضلـو ما ليه عبارة
نبـدا بسـم الجليـــل العاطـي موهـــوش بخيـــل
يديـــر لينا تاويل ويسهـــل فـي الوعـــارة
نبـــد ابسم اللطيـف ويسهـل لي في هذا الخريـــف
بجـــاه أهل التصريف وأهل الدين الصبـارة
نبـــدا بسم القديـر وبن حسيـــن علينا يديـــر
ورجـــال الله تغـير كالميزان الصرصارة
ننـــده سيـــدي المختار والكنتـاوي ما لو عبـــار
نعرف جدوا زنطـــار ما ننسى أهل عنطارة
سيـــدي يوســف صنديد متحزم بعوينـــوا يديـــر
اهـل زاوية التوحيـــد فرســـان تجي غوارة

=بلدية تامست دائرة فنوغيل ولاية أدرار جنوب الجزائر. ثم راح الشاعر يتتبع أولياء قصور الإقليم تباعا بدءا بالجهة الشمالية لقصر ايكيس مرورا بقصور قورارة وبعض المدن الكبرى في الجزائر والمغرب ، وصولا الى القصور الجنوبية للإقليم وكذا قصور إقليم تدكلت . وفي النهاية خلص الشاعر الى توجيه جملة من النصائح والحكم العامة ليخلص في الأخير إلى تسجيل اسمه وتاريخ نظمه الذي في مطلع القرن العاشر الهجري كما رأينا.

(*) لم نعثر على ترجمة للمؤلف غير ما ذكره عن نفسه في هذه القصيدة.

المكـــــرة داخـــل ضيف متوســـل بجاه الشريـــف
عـــــزي ماراه ضعيـــف في سبعين زيــــارة
اهـــل النيـــة ودغـــا سيـدي بلقـــاسم ليــــه زاغ
قلبـــي ناوي ما زاغ يعطينـــي بالكوثـــارة
توجـــي من لبطـــاح يحضـــر لينا في كل حـــال
غيـــاث لموحول نطلبهـــم اهل الجبـــارة
سيدي ناجم معروف يقضـــي الحاجة من غير خـــوف
اهـــل العلم الموصوف ما فوقو قاع تجـــارة
سيـــــد البكري جينـــاه وبن عزيزي والـــي معـــــاه
يحضـــر هو وياه ينعرو يــزيـــد الــــمارة
الحسيـــــن مـــــا جزناه البرهومي ولــــي معـــــاه
تاريـــدال أهـــل الجاه وبن علي والفقـــارة
الــــونقالـــــي مشهـــور بحر وشايـــع شق البحـــور
مـــن شربو شد الشور ما يوصل باب خسارة
البلبـــالـــــي جينـــــاه والـــميموني شـــايـــلاه
لشـــياخ نكـــون معاه لبنو مجلس بيـدارة
قاصـــــد اهـــل تينيلان لا نخلـــة عندي لا جنــــان
نبغـــي لشهـب مزيان من سيـدي بونــــوارة
مشيـــــت على بـــــودة نلحقـــها قـــاع مـــوجـــودة
نــركـــب فوق العودة بن عومر من لخيـــارة
يـــــا رجـــــال جيـــادة والقنـــوت لـي متـوجـــدة
المشنـــــوعـــــة نبدا ندخل زمرة لغمـــــارة

مـــا خيـــب ليـــنا ظن صاحب زاويـــة مراقــن
مـن شافو ما نغبـن وصبحنا على القـــرارة
نتـــده رجـــال اسبـــع يجهـــرو هالـي فالنبـــع
وجيـــك مياه تبوع وشيط على المجـــارة
يـــا رجـــال الهبلـــة والســـادات اللي واصلـــة
نتـــده بكم جملة الصوغارة مع الكبارة
مـــن لمعيـــز لوجـلان اهـل العيـــاد وحمـــاد
كان برينكان البرهان عليان الراس المارة
لسيـــدي بن توجيـن الحواشـي نبغي عـــويـــن
عنـــدي حسيان الطين هما معدن لخسارة
أهـل الظاهر والخفى نندهـم أهـل المطـــارفـــة
ما فيهـم شي كرفة عرضوني من صبارة
سيـــدي حمو براح سيدي صالـح قبل الصبـــاح
قـال انـت غير ارواح نجمع ليك اهل قـورارة
زيـــد قـــدم لا تحـشـــم وعـــد لالاك مغانـــم
يا طمطـــم مهضم راكب حمـرة سيـــارة
نقـــول اصلـــي دلـدول يامـدى فيه من الفحـــول
غيـــات لموحـــول فرسان تجـي غـــوارة
نتـــده مول البرهـــان بن عومـر سلطـان الزمـــان
فضلـــو ظاهر تعيان لينا من غير حكـارة
أولاد بالجملـــة فـــرســـان تجـــي مطـاولـــة
ما تبقـــى في وحلة ما نرفـد هم خســـارة

البـــركـــة والعبـــاد خرجوا لينا منهم جـــواد

سيـــدا الحاج على زاد خدامينوا شطـــارة

نـــده بـــوشاميـــة تمـــة تتـجـــده لاحيـــاء

نبغـــي كـــم من ميـــا وزيـــد لوشيارة

مـــن عنـــدو نتعـــدى للقطـــب إمام الواجـــده

لفحـــل سيـــدي يدا اولاد وقاع خيـــارة

سيد الحاج السعود الواقـف في وســـط الحـــدود

سيـــدي عبـــاد يجود من رجال العـــمارة

خديم المصطفى سيـــدي بالقاســـم بالـــوفـــى

الـكـــعبـــة والصفى والمروة والشعـــارة

بن يوسف والجيران يبقى تحضـر لـــي يا فـــلان

حتـــى سيـــدي عـــثـمـان اللابـــس

الغوارقيا صاحب بدريان خدامينـــو مـــن زمـــان

كالي فيه السلطـــان مولاي محمد غـارة

أولاد سعيد مشيت خليت قصـور اللـــي ابغـــيت

اليهـــم ما وليت حاشى ماهـــم حوقـــارة

زجـــت على تيليويـــن أهـــل تغانـت دون لعويـــن

سيـــدي منصور ا. . . ن الهمـــة والوقـــارة

أصاحـــب تعنـــطـــاس المدعييـــن بالاخـــلاص

جيتـــك لقـــدم تـــراس هم الدنيا بتقـــارة

أصـــاحـــب تبلـــكـــوزة الآمـــال الـــمتـــفـــرزة

إلـــى اهـــل تاونـــزة الصـــناديـــد الكبارة

أرجـــال أقنتـــور أهـــل الهمـــة حـــمـــل الســـرور

وأهـل الديـــن المشهـــود نجينا من صقـــارة

نندہ سيـدي موسى يفـــك الصرحـــة ليـــفـــاســـة

لا تصـبح محبـــوســـة ويصبحـــها سيـــارة

حرمة ساكن شرويـن يا سلطـــان الـــمتـــولعيـــن

والـــي فيهـــم مسكين نندہ شيخو بعيـــارة

نندہ سلطان الـــواد يا بن مـــوسى سيـــف الجهـــاد

ضيف الله الحساد ضربهم ضرب الشـــارة

من جد الي حد قديـم سيـــدي بوفلجـــة والنعيـــم

يا شيخ سيد الزعيـم ثانـــي لهـم بعمـــارة

نندہ بن بوزيـــان مـــول القبـــة كـــون الاكـــوان

يعطي من كل الوان غرس الماء حدالجبارة

قاصد اهل تافيلان مـولاي علـــي سيـــد الرجـــال

ما هـــو تياج نحيـــل يا مـــن يسمـــع ويـــرى

في فاس القروين مولاي ادريـس صـــوروا حصيـــن

يا مـــولاي اسماعيـــل يـــا وافي الشـــعـــراء

مراكـــش يالتفنيـــن فيـــه القطابـــة مـــن زمـــان

مـا هو شي بالجحدان يا من يسمـــع ويـــرى

يا سبعة رجـال نحسب مـــن جاكـــم مـــا يســـال

يـا أهل بـــاب الكمـــال عينونـــا بالغـــرارة

نـنـدهـــم لـمـجديـــب واقـــف بـيـن ايديهـــم غريـــب

يحضـــروا عـــن قريـب نعرف بيتهم صبارة

ليهم مكسوب غلام واحد مولاي عبد السلام
بن مشيش الفهام قيل الله العطارة
حرمل بن عدنان ساداتي يا هل وزان
يا اهل جبل الريحان حفروا من غير زيارة
طالب ربي مخصوص متوسل برجال سوس
ولي فيهم من روس يا بن موسى وبن عمارة
أهل الساقية الحمرا لغنادر اللي جي زايرة
قلاعين القشرة بالفين عن مشارة
دزاير وتلمسان تونس ورجال القيروان
سيدي لكحل ما بان داخل في مول الطارة
قبلي كاين مداح على النبي على النبي سيد الملاح
يجعلنا في صلاح معاه نجوا حشارة
ننده مولى قبرين مول الدعوات الحاضرين
سيد الحاج بن الدين لمجادي بوبريارة
يا هزام العديان يا بن محمد غريان
واش بقى لك جحدان ماجيتكشي بدسارة
يا رجال أوقروت سيدي عومر فحل القنوت
هل يقلي ناس خوت ما فيهمشي عطارة
سيدي زايد المبخوت سيدي عبد الله لا يفوت
جيبو اللي فالبهموت الشرفا كحيدارة
يا سيدي بوسلهام الى محمود يشد لعلام
ويا بويحيا الحزام الربح لك تجارة

سلكت على لجراف مـن نـــوم النـــاس لتيطـــاف
ما قـــالـــو دا تخـــلاف قولي جبتوا بالحارة
يـــا رجال تمازغت سيـــدا احمـد مـن زاروا بخـت
بـن يوسـف مول الوقت جاب محلي جـــرارة
يـــا عبـد الله غنجـــور بوزعفـــة يويـ في مـــا تـــدور
سيـدي احمـد المذكور النازل فوق القـــارة
حرمـــة ساكـــن مكيـــد الله ينجينا من الكيد
ويفتـــح لي باش نزيد في جنانات العـمـــارة
ننـــده فحـل الفحـــول بن حنينـــي معروف غـــول
الانصـــاري نقـــول منـــو نـــدي لبـســـارة
ســـهاريـــن الـــديـ في بـوحـــامـــد نـــاس الـهـجـــاء
واهـــل الديـــن خواجـــة ومنهـــم.... زنطارة
يـــا رجال البـــرجـــة طالبـــنا فـــي الله الـــرجـــا
مـــن هذا المخروجـــة هـــي الدنيا الغـــرارة
قاصد اهل تبركان ايديروا لـي غرسـة في اجنـــان
وتجيـــب من الســـودان لينـــا خـــدام......رة
ننده ولد الرقاد سيدي احمـد سيـــد مـــن لجـــواد
اخـوتـــوا في الميعـــاد تعـــرفهم من لخيـــارة
ننده سيـــدي زيتـــون لالة فاطـــمة بنـــت الرســـول
الـــدمراوي نقـــول تـــازولـــي ..ق الـــقارة
جيـــت ثقيـــل بحملـــي للمغيلـــي في بـوعلـــي
في ســـاعـــة طوع اللي لرض يمينة ويسارة

يـــا رجـــال الأزوى وشـــريف معظـــم في آزوى
يعـــرف فيه التقوى ظاهر كيف لـه...... رة
مـــا ننســـى حقـــي في بنـــو مالك بوانـــجـــي
والقـــرآن يـــزقـــي بالحـــمـــد والبقرة
يا رجال أنزجمير طالبـــنا في الـــمولـــى يديـــر
سيدي عبد القادر بن يوسف والـــف..... رة
يا رجال المحفـــوظ الله يسقيـــنا مـــن الحـــوض
والحـج المفـروض محمـــد خيـــر الـــورى
بن مولاي اسماعيـــل بن حـمـــادي جـدو متيـــن
الـرســـول المبيـــن تيطاوين البـــك.... رة
قاصد أهل تقـــراف في الخلفـــي دورت لمبـــات
يحلـــف لينـــا مـــا فات حدثهم بألم تـــرى
وغزير زاوية بلال نبغي منهـــم صـــرب الـرجـــال
تحضـــر عند الزوال عندي ما هم حقـــارة
مشيـــت عـــلى رجلـــي نلحقـــهم واجـــديـــن
تيطاويـــن الخرسـي بنـــو مالك ببـــدارة
سيدي قاضي حاجة يـا مـــول الدهـــر الفاجـــة
بجـــاهـــك نترجى وعنـــد الله العمـــارة
ننده بن بوزيـان ســـر الله مـــا خلـــى مكـــان
أهـــل تيلوليـــن اتبان رجال اللـــه الـ...رة
كتفـــت يـــدي ودخلـــت يا ساداتي راني رجعـــت
عـــزروني كان خطيت نعرف منكم..... رة

ساداتـــي في ســـالـــي مـــا خليـــنا حـــتى والـــــي
والشـريف العماري غيرما تحمل الشكـارة
أهـــل بـــريش زمانـــي يشفـــوا ضــري محـانـــي
مـــن لبحر يسقوني صافي ما فيـــه غبـــارة
سر الله مكنـــون فالرقـــانـــي مـــن الـــفـــنـــون
سيفـــوا دايـــم مسلول يحصد به الغـــدارة
أعطاني سيف جديد هند وصـافي ما هـو حـــديـــد
قال افعل كيف تريد سقي الكارة بمـرارة
الشـــبي خلـــفـــناه والـــمالـــح قالـــو شيـــن مـــاه
سيـدي عيسى جيناه جاب محلة جرجـــارة
بوحـــجـــة هزينـــاه في تيـــديكلـــت ان شـــا الله
سيــــدي هيبة طعناه شريـــف من الصـــبارة
من تيط إلـــى أرق شـــاش روحـــنا لبـــلاد لمعـــاش
وتركـــنا كل شواش رجـــال الله عـــمارة
رجـــال الله تغـــيـــر وتـــجمـــع في نـــغـــر عـــيـــن
عيـــن صالـــح ما فجروين جمع في الفـــقـــارة
الله يا اهـــل فـــزان سيـــد الـــباري ويـــن كـــان
نبغيـــه يجي عجـــلان بالمنـــجل والمنـــشارة
هو يحصد من كان بـــان لينـــا في هـــذا الـــزمـــان
تبيان مـــع الطغيان تصبح فقـــرة غرغـــارة
بجـــاه أهـــل السودان واهل الحوض وقبلـة تبيـــان
مـــــرزق بـــلاد السلطـان ما ينزل شق زيارة

بجـــاه الـــمــــومـــنات الـــوالــــيات الحافظـــــات

شــــرق أوغـــــرب إلى توات وبجاه النجـــارة

بجـــاه القــــطابـــــة وعشــــرة ســاداتـــــي للخبـــــة

ود المـــــولى طيبة عمــــرة بعـــــد القــــفارة

شفيـــــع الـــــمذنبيـــــن محمــــد تاج المرسلـــــيـــــن

ملــــك يــــوم الدين بعثوا للخلــــق بشــــارة

صـــلــــى الله علــيــه وســـلـــم علـــى أهــلـــــه

وعلــى أهــل بيته واصحابــــه العـــشـــــرة

عليـــــه بنـــى حمام والعنكبـوت تـــستـــر فـــام

ما بانــــوا ليه قدام خايـــــف من النـــصـــارة

الـــــنــــار قالـــت ليــه حبيبـــك آمـــان الله عليــــه

ما نقـــــرب حتى ليه في جـــوفي ما يشــــارة

وعـــدوك أنا نبغيـــــه وإلى ما جــا لــــي نجــيـــــه

في دركــــي نقليــــه حتى يمشـــــي غبارة

توبــــوا يا دالحمــاق وطريق الله كيف الـــــزقـــاق

كونــــوا فيها عشاق لا تلهبهـــم سقـــــارة

هـــــم الدنيـــــا خضـــرة العــــروس جيـــك منــــورة

تحســـابك أنت مهـــــرة والثاني لك بمــــرارة

مـــــا دامــــت للعــــشــاق عليـــها وسعـــت تفـــاق

هو الدي يستـــاق ســــاروا منهـــا فقــــارة

مـــــا دامــت للملــوك إللــي مـــا داروهـــا سلــوك

دارت عنهــم لفلـوك وسمـــع بهـم عــبــارة

ما دامــت للغــيــدات اللـــي نالــو فــيــها الـــدات

بالنيلــة والريحـــان ولاو جلــود شـــكـــارة

مــا دامـــت للشــجــعــان طــفــيلــة ولاد الـــزمـــان

خــرجــوا يأوم ويــدان ولاو شكوف الشارة

ما دامـــت للفرســان اللـــي كـــانـــو فيـها زمـــان

كـــانـــت لســلــيـمـــان وقـــارون ونـــصـــارة

ما دامـــت للطــغـــات نـــمـــرود وفـــرعـــون فـــات

داهـــم أهــل الـــذات وهـــوت بهـــم س...ارة

ما ريــت الا لحـبــاب فــي مـــولانـــا داك الصـــواب

الـــى يــوم الـحـــســاب مـــا طـلعـهـم غبارة

تــغــفــر الـــي غــشـيــم الحــاج الطـيــب مــجــرم

فــي الجنــة يــا رحيـم تعـلــق بالـــشــجـــرة

اغفر لــمــو ويــاه وخـــوتـــوا وزواجـــو اللــي مــعـــاه

واهــل ولــي قرياه فــوق زمــام الـــعــشـــرة

عــبادي مـــن الجـــداد مـــتـــوســـل بنـــاس الجـــواد

وأهـــل فـــي البـــعـــات تـــسمـــع بـــه بـــشـــارة

نختم بالصلاة والسلام على صـــاحـــب دار الســـلام

مـــن جـــانـــا بـــالاســـلام ومـــحـــى..........

تـــاريـــخ الاثنيـــن قـــرن الـــعـــاشـــر ســـت ســـنـــيـــن

من جمـادي الاثنين سهرة النجــوم والقمــرة

.1. قصيدة"الله ربي خالقي مولايا"[1] للشاعر الشيخ سيدي مولاي عبدالله الرقاني(1148هـ)[2]:

باسم الكريـم أبديـت رب واحـد
سبحـانـه هـو الخالـق المعـبـود

مكـان في ملكـو مـعاه مـعانـد
مالـو شـبـيـه ولا شـريـك يعـود

حـشـاه لـم يلـد ولـم يـولـد
ماهـو عـلى صفـاتـنـا مـحـدود

ثم الصلاة على النبـي الـممـجـد
محمـد الـمخـتـار بـحـر الجـود

---

1. ينظر مخطوط القصيدة بخزانة باعبد الله بأدرار لصاحبها الشيخ بن الوليد. كما ينظر أيضا كتاب: النسمة الزكية لمشايخ الطريقة الرقانية. عبد الله الرقاني. ط1 دار الغرب للنشر والتوزيع. 2007. ص97 وما بعدها.

2. الشيخ سيدي مولاي عبد الله الرقاني(1148هـ) هو ابن سيدي مولاي علي بن سيدي مولاي الزين بن سيدي حمّ بن الحاج الحسني، ولد بقرية تاوريرت سنة (1093هـ). نشأ عند أخواله بقرية تاوريرت من قرى رقان ولما بلغ سن الثامن من عمره تكفل به ابن عمه مولاي عبد الله بأمر من الوالد سيدي مولاي علي. كان الشيخ مولاي عبد الله واسع الإطلاع، عاش في الزاوية الكنتية فترة من الزمن ثم انتقل إلى جوار قبر الشيخ المغيلي بزاويته. ثم انتقل أخيرا إلى أرض رقان وهناك استقر به المقام وأسس مسجده وزاويته إلى أن توفي سنة (1148هـ) ودفن عند الضحى (ينظر: مخطوط الدرة الفاخرة. ص11. وكتاب سلسلة النواة ج01. ص21 وما بعدها. ومحاضرة الحاج أمحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني.

اسمك مع اسم قاع الله واحد
نبغيك تسقيني من بحر الجود
جيتك بجاه نبيك وأنا قاصد
في ما أتناديتنا امعاك نعود
نبغي على رجلين نغدو كامل
واللي على واحدة يخاف يطيح
أنت شيخي وشيخي سيدي كامل
وأنا فقيرك ناقص ومخصوص
الجود فيك وراحة للي زارك
تعطيه مرادو إلين ترضيه
أعطيني معاك عندك ياسر
حشاك تندم والإله يراك
الشيخ بن عبد الكريم ضرايا
حاشا جناني ما تجيه الريح

....

....

تغفر للي كان مزمم علينا
ويديرنا في دار الخلود
يا لله ارحم بن عيشة عبيدك
بن خادمك عبد الله الرقاني
لو كان ما هو لينا شروط عبيدك
وأنت لوكيل لعبيدك يزاني
اللي خدم سلطان يبغي لقيادة
وأنا .... ما ينساني
الله ياربي .... دوايا
غير الصلاة على محمدي

....

....

اللـــي حبيبوا غايب ربي يجيـــبـــو

وأنـــا حبيبـــي ربـــي الـفـوقـــانـــي

ويا الله بشرنـــي بسعـــاد فعلـــي

باش يطـرح المـطـروح فـــي لمـــان

واجعـــل قبـر عبيدك روضة تتـــلالا

واخـتـم عليـه بروايـح الجـنانـــي

ولا يـرى مـنـكـور ولا خيالـــو

لا عـذاب لا تـصـهـاد لا نـيـران

حرمـــت اللـي يعبدو واللي يصلـــوا

واهـل الصـفـا والبيـت والأركـــان

حرمـــت الصالحـيـــن و.................

والي مـولـي عبـد الله الـرقـانـي

ورخست ياغبني بعدان كنت غالـي

باعنـي الزمـان بـرخـس الثـمـان

الله يـــــا رب لا يخـفـاك حالـــي

دبـــر علـيـنـا يـــا الله الـعـالـــي

الله يـــا رب لا يخـفـاك حـــالـــي

فوضـت ليك أمـري يا رحـمـانـــي

.2. قصيدة "النونية"[1] للشاعر الشيخ سيدي محمد الإداوعلي (ق12هـ)[2].

الحـــمـــد لله بـــه بـديـــت أقــبـــــل

نظمـــي ﰲ توحيد مـــولاي الرحـــمـــان

---

1. مخطوط القصـــيدة ورد فـــي نســـختين(ا) (ب). النســـخة (ا) خزانـــة أعبـــاني أدرار. والنسخة(ب) خزانة باعبد الله أدرار. كما أننا سجلنا نص القصـــيدة بصـــوت المرحـــوم الحاج محمد بن أمبارك إدَاوَعْلي حفيد الشاعر. أجريت المقابلة والتسجيل معه فـــي بيتـــه بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000 م.
2. الشيخ سيدي محمد الإداوعلي(توفي قبل سنة 1198هـ) هو محمد بك العلوي بن محمـــد بـــن كل بن ثال بن يحي ويصل نسبه إلى الحسن المثنى بن علي(ك) بن أبي طالب. ولـــد بشـــنقيط ثم انتقل منها لتوات وكان أول العلويين الشناقطة دخولا لأرض توات على مـــا يـــروى كـــان شاعرا فحلا وله ديوان شعري ضخم ضمنه قصائد مختلفة في مـــدح الرســـول (ص) حتـــى عرف بشاعر المديح النبوي. عاش متنقلا بين أرض شنقيط وتوات وعاصـــر فـــي منطقـــة توات الشيخ سيدي بونعامة بتنكلت وكانت له معه قصة مشهورة أثناء سفره إلـــى الحـــج أرخ لها في قصيدة شعرية. استقر الشيخ الإداوعلي في أرض تـــوات أولا فـــي قصـــر تمنطـــيط واتصل بعالمها آنذاك الشيخ سيدي البكري. وبعدها انتقل إلـــى تفلالـــت بـــأرض المغـــرب واتصل بعالمها الشيخ سيدي الغازي. وبعد عودته من تفلالت استقر مدة في تمنطيط ثـــم انتقـــل بعدها إلى قصر أعباني وهناك أسس مسجده ومدرسته القرآنية، وأنجب ابنه ســـيدي إبـــراهيم المدفون في قصر أعباني حاليا. وفي نهاية حياته انتقل الإداوعلي إلـــى أرض تمبكتـــو وبهـــا توفي في القرن الثاني عشر، وصلى عليه جمع غفير في مقدمتهم الشيخ ســـيدي محمـــد بـــن المبروك البداوي المتوفى سنة(1198هـ). (ينظر: تقييد حـــول نســـب الإداوعلـــي، وتقاييـــد أخرى عند أحفاده بقصر أعباني. وكتاب سلسلة النواة ج01. ص114 وما بعدها.

كان تسجيل قصائد الشاعر في قصره بعباني بلدية فنوغيل برواية حفيده المرحوم الحـــاج محمد الإداوعلي بتاريخ شهر يناير 2000 م.

اجميـع الـي في الخـواطـر متخيـل
من تصاويـر ومـن جوارح يـا فطـان
اعلـى مـن هـذاك مـولانا واجمـل
لاشريـك ابشابهو كايـن مـا كـان
اعلـم بمـولاك ما يـعـدو بجهـل
وصـى بالتعلـيـم في نـص الـقـرآن
اتعلـم عشـرين صفـة لك أفـضـل
من تقليـد الغيـر كـأن أنت يقظـان
الـمـقـلـد فيـه الأمـة تتـقـول
واختلفو الأشياخ في كفـرو وأيـمـان
الـواجـب لله مـولانـا الإكـمـال
من وصف الكمال ما تحصيه أذهـان
الواجب في حـق نبـيـنـا الـمـرسـل
حـق الرسـل كـامليـن بـلا تقـنـان
تبلـيـغ الـي بـه وحـي الله انـزل
عليـهـم للنـاس بالـصـدق والأمـان
يـا من لا تتـس عالـم ما تبـخـل
مـانكـش موصـوف بوصاف النسيـان
أوجـودك ما ينكـرو من ليه عقـل
ودليـلك بوجـود نور الـعـقـل يـبـان
أنـت رب قـديـم بـاق لـم تـزل
سبحانك يا خالـق الـورى سبـحـان
انـت الاخـر يـا لله وانـت الاول
ما تـقـيـد في زمـان ولا مـكـان
مستغنـي بالـذات ما تحـتـاج محـل
مخالـف بالفعـل والصفـة الأكـوان

ذاتــك ذات مــنــزهــة مــا تمــثــل
وحــدانيــتــك حــق ما فيــها تظنــان
لــك الــقـــدرة والارادة فـــي الازل
لــون الـقــدرة ما يكون الشي حيـــران
علمــك علــم قديــم يامن لا تــذهــل
يا مــن فضلك عمها بيض وكحـــلان
سمعــك تسمــع به حــتى مشــي نمــل
فــوق احجــر صمــاء ولاه ســمع اذان
بصــرك به تشــوف ما تحـت الجنــدل
واللي في التخوم ما هــو شوف أعيـــان
بكلامك كلمت مــوسى فــوق جبــل
ماهو شي بحروف ينطـــق به لـــســان
حياتـــك يا خالــقــي بهــا تكــمــل
والمعانـــي ثابتـــة لك والبـــرهـان
أنت القادر فكنــي عــدت مكبــل
في سجن الزلات وانضـــور الغــفران
أنـــت اللي مريد تعطي ما تبـــخـــل
وانا اللي محتاج لك في كــل زمــــان
أنـــت اللي بصير وأنت المتكـــفـل
برزقي واجابتـك ضامنـــها ضمــــان
انت حـــي كريم ترحـم من يـوصـل
واللي قاطع ذاك بشـــرو بالقطعـــان
متكـــلـــم ربــــنا عــز وجـــل
منـــزه عما يقول أهــل الكـفـــران
منـــزه عمـا يقـول الـــمعـــتـــزل
حشاك وحشـــاك من ذاك البهتـــان

العشرين الواجبة خفت انطول
على الباغي من اعلم ما في الولدان
ناظمها واحذرت من طول يمال
على الباغيها من ارجال ونسوان
انظر في العشرين عندك اتأمل
في محل اضدادها قبل السولان
وإذا عندك عاد فهمك مستثقل
سول عن معناه بعض أهل العرفان
اسمع مني واحفظ عني وانقل
ريق النحلة بلحسو حتى الذبان
توب لربك يالعاصي واستغسل
نق قلبك يا الحاير من لضغان
جاهد نفسك قم زرزيها بحبل
لذكر الله وطاعة المولى تلسيان
قوم ارجل من قوم باتت تتنفل
من خوف الله ادموعها تجري جريان
بعد نفسك هاه عن شين المدخل
مدخل سوء الا يوقع في النيران
لا تحقر زلة يواسيها منزل
نار طشاشة ريتها تحرق فدان
ريت اليابس بالنحو مبتل
بعد لا تكويك نار أهل الخدعان
جهنم واد موجو موج اكحل
يتلاطم بعقاريو قد الحيران
قد ارقاب البخت حياتو توكل
من ولاها قاع ما ترحم نينان

في سقـــــره واد لهبـــــو يتزلـــــزل

ويدلي جلـــد الدمـــــاغ على لجـفـان

يتغالى بالنار غليـــــان الـــــمـرجـــــل

فيه احسك كنيتهم شوك السعـــــدان

كم من واحد يلتحـــق فيه مسـربـــــل

مبرقـــع بالزفـــت لباســـو قطـــــران

اطعامــو زقـــوم واشـرابـــو حنظـــــل

ما خلات الـــنار في جوفـــو مصـــران

اذكرهـــا هـــذا يخـــوف و يذلـــــل

اعطيني ياخالـــقي منـــهـا الأمـــــان

احفظنـــي من شـــــرهـا لا نتعطـــــل

لا نسمعها لا نشـــوف لـــهـا دخـــــان

منـيـت على عبـــد بلســـــان يهلـــــل

عند الموت يواجـــه المولـــى فرحـــان

لا تتركنـــــي بين لعـــــد انتشتـــــل

نفسي وهواها ووسـواس الشيـــطـــان

احفظـــنـي يا خـالـقـــي لا نســـول

يوما نضحـــى في قبر بيـــن الغيـــران

وحـــدي من الاولاد واهلـي في معـــزل

بين الظلمـــة واللحـــود مـــع الديدان

واجعل لي قنـديـل من نـورك يشـعـــل

به نشوف نعايـــم اقصـــور الجـــنـان

واعمـل لي تـدبيـر للخيـــر موصـــل

لا نضحى في هـم تدبيـــري حيـــران

لا عمـرت مـقيـــم لا بـــدا تـرحـــل

تخرجها محمول بكفـن من الاكـفـان

اتموت وينهال فوك عرق ارمل
بعد الموت تبعث وانت عريان
للمحشر تتقاد مانك متتهل
وسط ارابيع بينهم ماشي حفيان
قدامك صراط بالضيق يملل
وشراريفو كيف شوكات الضريان
احدد من سيف من غمد ينسل
واطرق من موس داني للتحسان
ايسألك مولاك حتى عن ما قل
ما ينفع ترواع تم ولا جحدان
ما يترك مثقال حبة من خردل
لا تحسبوا قاع عن مسلة غفلان
يحكم بين خلايقو تم يعدل
ويسول عن ضيعت المال الرعيان
اعمل لي يالله عندك منزل
عالي ما يهان في جنة رضوان
فيه افاكه والنخل فيه اسفرجل
مبني بالياقوت واحجارو مرجان
فيه الحوريات وسطو تتعثل
بين خيام الدور وقباب العقيان
دير علينا صور محروز المدخل
بسترك مستور بايات القرآن
سور حصين متين مرفوع المحمل
مسقس باقفال مانع ما يهان
سقفو من يس وتبارك جبل
باسم الله سور وحكم البنيان

اللي داخل حماك عــمــرو مايوحــل
واللي طلبك ما يخـاف من الحـرمــان
حاشــا جــودك ما يخلينــي نـوحــل
يافكاك الطايرة بين بين البيـــزان
فكـــاك حمــامـــة يراوغـهـا لجـدل
سلاك الحبـــة من رحـــاة الطحان
ســلاك الذبـابـــة على فــم السيتــل
والسيتل محتاج للزهـــرة غضبـــان
يافــكــاك ايــوب مـن داه امعطــل
لــولا فضلــك ما تمتــع سلـيــمان
بالملك اللــي مـا سبــق بعـد واقـبـل
خاتم في يدو ما تحــرك فــي لبنــان
مسخــر ليه الطيـور قطــا واحــجــل
واهداهـدها والنســور مــع العقبــان
والريـح اللــي ترتـفــع بهـــا وامهــل
تجــري بامرك شاقة بيــه البلــدان
بت أنك غيثـي لــو كنــت افــكــل
متعــرض برفـــاقتــي بين الغــزيـان
انــوى الخيــر صيــب بالنيـــة الامــان
حــذرك منـــها يا حبيــبي لا تشيــان
النــيـــة راهـــي تسـقــم وتمــيـــل
منهـــا رابحــك يا لخو ومنها الخسـران
النيـة صفــي مــرايتـهـــا واسـقـــل
وزينـــها بملابــس التقـــوى تـزيــان
النيـة يا صاحـبـي كـيــف المنجـل
من حــدت تطراقها تحصـد من خـــان

حـــشـــاشـــة لمعاقــل اللي يتخـتـــل
موجبها لو كان ما تحصـد لخـوان
نادي كانك خفـت من كـرب يهـول
ولا مسك حــد بالظلــم وعــدوان
يا غــارت الله غيثنــي عبــد وحــل
يناجيــك من لعــدو خايــف لهفــان
لابد تــجــي غــارة الله تــهــرول
ويجي نصر الله امحـاديـها عـجـلان
لابد يجي نصر حـارك بالـف طـبـل
من لقطار يجيك حايش بالــف عنــان
كــل عنان تتبعو مائـة الـف فحــل
والرجلي ما يحـصى قــد الجــردان
بــه الله يلبــســك تـاج مــكــلــل
تصبح بعد الـذل في مرتـب سلطـان
اطلــب ربــي كــل ساعـة واتبتــل
واللي يطلب ماحشـم مــن مدحفــان
لا تخرج ملال كـــم مــن واحــد مــل
كم من واحد صد عن بير العطـشــان
لا تضحى لعبيـد كيـفـك تحيـــل
ولا تضور طعام من بيـت الجــوعــان
اطلـب من معطـاه ياتيـك مسـوحــل
والكريم إلي عطى يملي الــمـرحـان
لا تيئس من عارض يجري فاثـرالطــل
وإلا حاجــة مــا وجدت لها قضـيــان
نادي كانــت عاصـرة عليـك المنــزل
وإلا حاجة ما وجــــدت لها قضيان

يــارب بــاب العطــا بمــرك ينحــل
ياحـــي ياقيــوم يا عظيــم الـــشــان
يا باسط الارضيــن يا شافي العلــل
يــا رافــع سمك السما بـلا عـمــدان
اعطينـــي بانعــايمــك حتــى نفـضــل
واكسينـــي منهــم ضراريع وقمصــان
نجيت إبــراهيــم من جــاه الـمشعــل
من النـــــار اللي قداها ابن كنــعــان
يا باصر يعقوب بعــد أن مــل وكــل
من ولدو وبيـــاض بصرو من لحــزان
بيــات ينــاجيــك والدمــع تهطــل
قايم ليــك بالليــل والنايــم نعســان
امرو لك مفــوضــو والجســم انحل
ويراعــي مارا ليوســف قــاع بيــان
الــولــد رمــاوه في بيـــر معــطــل
اخــوتــو قــربــاه بـاعـوه بالاثمـــان
أنت انصـــرتــوا يالله نصـــر معجــل
أنـت خرجتــوا مــن يديــن السجـــان
ملكت مصـر والاريــاف عى الكـل
واملكها حتـــى بلــغ ملك كـــنعــان
يــا باصــر مانـك بمقـلـة تتمقــل
يا عــالم ما في البحــر حوتــو وجــران
يــا عالــم بالكل تفصيــل ومجمــل
ما نحتــاج نقــول هـمـــي بالتفنـــان
يــا عالم باللي كسيبــوا مستهــزل
أرضك فيــها تابــقــة نــار الغليـــان

الوحش اللــي يبــات طــاوي ويقيــل
والطيــر اللــي عازتــو حبــة يــلان
والنوق اللي ما ضحــات تشــد شمــل
بعد أن كانت تتملى منــها الدرســان
والناس اللــي عــازهــا وابلــها قــل
لاحلفة لاحــاد خالــص لا ضمــران
استسقاو الين كــم من واحــد مــل
قنطوا قالوا ما بقــى ما فــي المــزان
أنت خيرك يــا الله مــا عمــروا قــل
فضلك طامع بــه من يعبــد الوثــان
قــادر يا ربــي علــى وديــان عســل
اتجــري منهــم سواقــي للعطشــان
قــادر يــا ربــي علــى وبــل يسيــل
تسقي به القاحطــة في كــل وطــان
قــادر يــا ربــي علــى رعــد يزلــزل
تسقي به الــزايــل وامــة وفضــلان
تنبــت بــه اربيــع في ثــراه مخبــل
مندي مــن عــارض التقــوى رويــان
كل اهضم من نــوع والتاج مكــلــل
على روســو مــن نواويــر القحــوان
الليــمة والقارصــة كيــف تعــدل
والحميــض مع صنايــف بن سعــدان
ارويني ياخــالقــي حــتــى ننــهــل
واسقينــي عذب المحبــة بالكيســان
اسقيني عذب مــا تجــمــع به امحــل
ولا يتزنــزن قــاع في جبحــه زنــزان

واعطيني من جودفضلك عمـراطويـــل
من مائة تسعين عـــام بـــلا نقـصـــان
واعطيني خدمـان صرختهـم تعــجـــل
من ســادات رجـــال وعفاريت أمتــان
أنا يـــا رب علـــى الفـضـــل معـــول
مالي فعـل نقاريـــو مـالـــي قـــريـــان
من ذنوبـــي رافد احمـل فـــوق احمـل
كيف إلي مكـــــرود فوقي بزفـلان
أنـــا ذنـبـــي لـــو ادن لـــه أجـمـــل
من ثقل يثـــي علـــى ظهـــر باثـــان
مدحـك بـه أنبـات في الليـل انحـل
أحلى في أذني من اخيـــبـــط اظـــوان
عقب الداج انزجـحـــو والليـــل اليـل
ونـــوقـض من نومها عيـــن النعســـان
هذا المدح اللي على التـوحيـــد انـــزل
بالتكـــرار ينـابـــه ابنادم غفــلان
اداوعلـــي ناظمـــو ما فيـــه زحـــل
واعمـــي عنـــي يا الله عيـــن المعيـــان
جابوا مدح عجيـب منظـــوم مفـصـل
زيـــن معـــدل مقيـــس علـــى الـــوزان
واللـــــي ضــار يميـلـــو ما يُميـــل
علـــى القصد اللـــي قصد به الـــوزان
به نضـــور رضـــاك يومـــا تتحـــفـــل
خلـــق الله احفـــول توبـــة للرحمـــن
يا مولانـا كـن لـــي في أمـــر اتخبـــل
علـــى مســـداك وأنـــا ذا حيـــران

عبدك عبد ضعيــف عــازوا ما يعمــــل
حالوا ما يخفــاك وعيــالــوا صبيــان
عبــدك ياكـريـم بالديــن امثــقـــل
فلك سراحو فـــك من هـــم العديـــان
مانــفــعــو تدبيــر وعيا يتحــيــلـــل
والتــدبيــر امعـــاك يــاربــي عيـــان
اعمل لي تــدبيــر للخيــر موصــل
لانضحـــى في هـــم تدبيري دهـشـــان
أغنـيــنـي بغـنـــاك حتـــى نتـهــــول
وأعطيني يا خالقي كـــم من بستـــان
مادا مادا أعطيـت من جـة وانــخــل
مـــادا مـــادا مــن أفــاكـــه ورمـــان
مــادا مــادا أعطيــت دولــة تتــدول
مادا مادا أعطيت من رمـك واحـصـان
مادا مادا أعطيـت من نــوق اتــشــول
مــادا مـــادا مــن ســراتـــا والمليـــان
يسر لـــي مـــادرت من عنـدك باعجــل
مخزن جـــودك ياالله بالخيـــر مـــلان
ماتستى بحاجتـي ركــب مسوحـــل
يطوي الأرض على مطية مــن الظـعـــان
ما تستـــى بحـــاجتـــى غايـــب للتـــل
والي شرقى يجي من بـــلاد الســـودان
مــــا تستـــنـــى بـــه فـــدان مســبـــل
ولا تستـــنى حـــتى أن يجـيـــك فــلان
ارحم عبـــد بيـــات وجـــه مستقـــبـــل
ضاقت به مـــذاهـــب راســـو عريـــان

رافـع ليــك أيديــه شيبــو يتتـشــل
حاشا جـودك ما يــرد اللــي شيبـــان
مديــت يديــا نــدورك تتـفــضـــل
يا مــولانـــا بالقبــول مــع الرضـــوان
مالك ولــد تشـــاورو فيـــما تعـمـــل
لا والـــد حاشــاك يا مالك الأكـــوان
مالك ضـد ينــازعــك فيــما تفصــل
لا صاحــب لا صاحبــة مالك عـــوان
لابــواب يـــرد مــن جــاك يــوســل
لا حاجــب يا خــالقــي لاتــرجمـــان
مانك كيف عبيــد يعطـي يتجــمــل
كان اعطى يبغي على معطاه إحســـان
مانكشــي محتاج بالــمد تكييــل
مانكشي خايف على خيرك نقـصـــان
أقصدتك وأعليــك رانــي متــوكـــل
كان اقصدتك حاجتي عندك تهـــوان
وأين أقصدتـك انوجــدك ما تتــقـــدل
أنـــت اللــي معــروف فتــاح البيـــان
أنت اللي معــروف رقــاع المــفــصـــل
وأنـا فاصل كيــف تقلبنــي حشــمــان
وأنا جيتـــك يـــا الاهـــي متـــوســـل
مـا يخفـــاك اللــي نضــور يــاحنــان
يا ســريــع جــوابــنـــا لا يتعــطـــل
أنت سمعـت كلامـنا ســرا وإعـــلان
أنـــا جيتـــك يا الاهـــي مـــتــوســـل
لاتهدمنــي بالـــمعاصـــي بالتمكـــان

ارحم كل العامـــة وأحفـظ واقــبـــل
واهدينـي واهـــدي اعبـــادك يا ديـــان
وافتح باب الكون يا كريم أعــجـــل
بالصرخـة يــا رازق انـــوزاع الحيتـــان
بالصلاة علة الـــرســـول المتفــــضـــل
سـيـد الخلـق شفيعـــنا يـــوم الميـــزان
صلـــى الله علـيـــه ما فـــاح المنـــدل
مــادامـــت الأرواح تســـرح في البـــدان
وارض على الأصحـاب جملـة يـا أول
وعلـى محمد سيدنا سيـــد الأكـــوان
يا مولانا بالشهادة اخــتـــم لا الأجـــل
وعلى الدين اللي اخترت علـى الأديـــان

.3. قصيدة "لله قبل من جاك"[1] للشاعر الشيخ سيدي محمد بن المبروك الجعفري(1198هـ)[2] في مدح الشيخ مولاي عبد المالك الرقاني[3]:

لـــلــــه اقبـــل مـــن جـــــاك ❖ يـــا مــــولاي عبـــد الـــمــــلــــك
للــه اقـــبــــل مــــن جـــاك ❖ يــــا ولـــي الله مـــــالـــــــك
لله اقـــبـــــل مــــــــن جــــاك ❖ لهـــفــــان أعـــلـــى ملـــقـــاك
ســـــعـــد ســـعـــد مـــــن راك ❖ واشهــــد ضــــي انـــجـــالـــك

---

1. تم تسجيل القصيدة برواية راوي الشاعر والقبيلة الشيخ سالم دفــة. فــي مقــر الزاويــة الجعفرية ببودة في سنة 1997م.

2. هو الشيخ سيدي محمد(1198هـ) بن المبروك البداوي الجعفري ويصل نسبه إلــى سيدنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. ولد عام 1080 هـ أخذ عن شــيخه ســيدي محمد الونقــالي، (1049هـــ) وعــن الشــيخ ســيدي عمــر بــن عبــد القــادر التنلاني(ت1152هـ)، وعن الشيخ سيدي عبــد الــرحمن بــن عمــر التنلانــي(ت 1189هـ) توفي على الأرجح في الثامن عشر من شهر شعبان عــام(1198هـــ) وقيل (1195هـ) وقيل عام (1196هـ). من آثاره ديوان شعري ضخم. بالإضــافة إلى عديد القصائد الملحونة. ينظر ترجمته في: مخطــوط الــدرة الفــاخرة. ص07. وكتاب التاريخ الثقافي لإقليم توات. ص115 وما بعدها. وكتاب الرحلة العليــة إلــى منطقة توات ج 02. ص122 وما بعدها. وكتاب سلسلة النواة ج01. ص109 ومــا بعدها).

3. هو الشيخ سيدي مولاي عبد المالك بن مولاي عبد الله الرقاني مــن أوليــاء القــرن الثاني عشر الهجري ،كانت له قصة مشهورة مع الشيخ سيدي محمد بــن المبــروك الجعفري، تقام له زيارة سنوية هو ولوالده الشيخ مولاي عبد الله في الفاتح من شــهر ماي من كل سنة، وهي من أكبر الزيارات في الإقليم، يحضرها جموع غفيــرة مــن الزوار من شتى أنحاء الوطن والخارج.

راه الـــمـــولـــى عـــلاك ❖ ما ينـــكـــر حـــد أكمـالـك
أنـــت مـــول الـتـــصـريـــف ❖ واصـــــل واشــــريـــــف
تفرح بانـــزول الـضـــيـــف ❖ تكـــرم من طيـــب أحـــلالـــك
الطـف بـــي يــا لــطـــيـــف ❖ منيـــن أوصـــلـــت إلـــى لـــك
حرمـــت سيــد الــشــريـــف ❖ والـــعـــبـــاس الـعـــفـــيـــف
والسـعـــيـد الـمـــنـــيـــف ❖ واخـــوتـــك قـــاع ارعـــالـــك
كـل يد اتـقـلـب سـيـف ❖ مـــن ضـــرب يـــعـــدهـــا لـــك
حـــرمـــت مـــولـــى رقـــان ❖ بـــوك الـــتـــبـــر الـــوزان
متّـأصل مـــن عـــدنّـــان ❖ اشـــريـــف امحقـــق ســـالـــك
الشـــيـــخ بـن بـــوزيـــان ❖ مـــن عـنـــد لشيـــخ امـــبـــارك
بـن نـــاصـــر راه لـــــك ❖ وابن حـــســـيـــن حـــمـــيـــك
الحـاج مـا يخـطـيـــك ❖ يعمـل فالضـيـف امـسالـك
شـيـــخ ذاك الــمـذبـــوح ❖ بـــن عـــبـــد الله أيـــفـــوح
مســك شـــق مـريـــوح ❖ شـمـــو مـــن هـــو ســـالـــك
سـدرو دايـــم مـــشـــروح ❖ بالحـكـــمـــة وصـــلهـــا لـــك
بن يوسف شيـخ اكـبـيـر ❖ والـــزروق الأمـــيـــر
الحضرمي مهـيـر الشـهـيـر ❖ والقادر كذلك بوه ايمام ارجـالـك
أو داوود لا تـــنـــســـاه ❖ وابـــن عـــطـــاء الـــلـــه
والـمـرسي راك تـــراه ❖ اللـي رمتـو ايجيبـو ليـك
والـشـادلـي ريــاه ❖ وصـل حملـوا بـاحـبـالـك
ابن مـشـيـش وصـاك ❖ والـــدانـــي رضـــاك
ويـو حـامـد هـنـاك ❖ وأعـطـاك أجـواب اسـوالـك

وبودين سفاك ❖ من كاس ما يزها لك
شيخ سيد عالي ❖ بن حرزه اميالي
أبو يعزا الوالي ❖ الجونود دير بالك
بوطالب المكي ❖ غياث اللي يبكي
الشيخ المزكي ❖ الجونود سر أسرارك
الساري يستقصي ❖ نشاب ما يخطي
بمعروف اخطي ❖ امريد علمها لك
الطايمن شرط ذكرو ❖ وينعد إلى لك
بالعجم ريت أمان ❖ والبصر يا الإخوان
القطب أبو الحسان ❖ علي وصلو أوصالك
هو بحر الدوان ❖ من هو من كالن بحالك
شيخو رسول الله ❖ جدك بالسر أسقاه
من جبريل تاللي جاه ❖ من عند المولى مالك
يا قطب أولي الله ❖ تغفل عني وأنا لك
جيت ابهذا اللما ❖ سلسلة العلما
اهدية واكراما ❖ وانضم نهديها لك
بحسن الخاتما ❖ تطلبني وقت احوتالك
نختمها بالسلام ❖ على خير الأنام
وءاله الكرام ❖ اللي بعدك واللي لك
وأصحابك بالتمام ❖ والعابدين أمثالك

.4. قصيدة "لابد الدنيا تفوت" للشيخ ولد سيدي الحاج القبلاوي (1253هـ)[1]:

لابد الدنـــيا تفـوت، لعــمــار الصــح في المـدينــة
سبحان الحـي مـا يمـوت، مكتوب نهــارنـا يجينـا
سبحان الحي الكريم، قادر الرحمـــان الرحيـــم
هو في ملكـه خبيـر، يجعل عطفـــو ما يخطيـنـــا
ولد آدم ما قسحه زعيم، ما يستعبر إلـــى الدفينـــة
والـــدنيـا دار لغـــرور، غـــدارة وفلكـــها يـــدور
مدى عرات من قصور، مدى كسرت من سفينـــة
كم من غرسة ضحات بور، عادت تشرب من القنينة
والدنيا كانهي زهات، عـــادت اليـــوم وما بقـــات
عادوا فيـها مرادفـات، لعمايـل يا النـاس الشينـة
تقيّــل هُـــون ما تبـات، خفيفـــة مـا هـــي رزينـــة
الدنيــا زهـــوهـا يفـوت، الدنيـــا حيهـــا يمـــوت
الدنيا دي إلا بهـــوت، تتقـلـب كيـــف السفيـــنـة
شهـدوا مني راني رضيت الو مـت حداه يشفـع فـــيا

1. هو سيدي امحمد بن سيدي محمد الحاج بن سيدي امحمد أبي نعامـــة المعـــروف بشـــيخ الركب النبوي. يصل نسبه من جهة أبيه إلى الصحابي الجليل عقبة بن نـــافع ولـــد ســـنة (1170هـــ) الموافق لـــ:(1753م) بأقبلي نواحي أولف أدرار. توفي ســـنة(1253هـــــ) الموافق لـــ:(1836م). ترك لنا ديوانا شعريا ضخما غلب عليه الدعاء والتوســـل والمـــدح النبوي. حتى لقب بشاعر الرسول(ص).

لو مت حـــداه ما نضيــع ننــدار مـــعاه في البقيــع
يتهنى خاطري ويريع في ركــب كبيــر فــاش كنا
كيف اللي فاتوا قبيل صــاروا ومشـــاوا خيـــر منا
كانــوا في الدين حارصين وكلمة حـــق واقفيـــن
وعلى الشينة مجندين ما يعنــوا شـــي غيـــر معـنى
يلقيـنــا بيــك فارحيـــن يـــا مـولانـــا لـو رحلنـــا
ذكـــر المصطفـى حلـــو عند المسلم شـــاغـلـــوا
وصلاتــوا لــو تسـولوا هــي اللـــي عـــروة متينـــة
الحاكمها توصلوا يسكــــن بيـــها علينـــــا
وصلاتوا تمحي الذنـوب تفاجي الهموم والكـــروب
عيينها جات في الكتوب وصى بيهـا اللــي خلقـنـا
عشرة في الميـــة حســاب الفـــا كفاتـــه الجنـــة
ألفين صلاة مـع ســـلام تـــدوم بالبـــدر والتـــمام
سيـــد العـرب ولعجــام في فـــم العاشقيـن بنينـــة
أحلى والد من الطعـــام املح وابـــرد مـــن الشنيـنـة
حبـــوا يا نـــاس قـاسني دايـــم ديمــــة يخضـنــي
مولانـا بيــه ودنـــي ويهدينـي للطـــريـــق الـــزينـــة
يوم الضيقـــة يفكنـي من صهد النـــار السخونـــة
يـــا رب ليـــك طلبتـــي يا مستجيـــب دعـــوتـــي
لا تقبضـنـــي بزلتـي بغطـــاك استـــر عيـــبـــنـــا
يوم تتصف الصفـوف في المحشـــر جمـــلة وقـــوف
ما ينفـــع تما كتـوف ملـوك الله شاهدين عليـــنا

مـــداح وليـــه ما نمـــل ما دامنـــي صايب العقـــل
وقضـــاء الله لو نـــزل ومشـــاة الروح لمسيـــكينـــة
يـــا رب جـــود بالعجـــل سـبل لوطـــان وتـــديـــنـــا

5. قصيدة "من زين لغاتة"[1] للولية الصالحة الشاعرة نانه عائشة[2] بنت الشيخ سيدي محمد بن المبروك[3] رحمهما الله قصر بودة أدرار.

من زيـــن لغـاتـــة لجـــات للـي واحــل
وإلا ليـغـــاتــة لصابـهـا حـصـــلان
فـــك وحلتي يــا حنـــان يـــا منـــان
يا ذو الجــلال والإكــرام عـــز وجــــل
يا مليـــك الملك يا عظـيـم الـــشـــان
يا واسـع الرحمـة حـــزت ليك لمـسايـل
وارفعت اموري ليك ديرلي طـرقـــــان
لا تبخـلـنـي يــا من لا تـرد الســـايـــل
متوســـل ليك بنبـــيك والقـــــرآن
الكرسي والعرش نور وجهك كـــامــــل
جود عليـــنا برضــــاك والغفـــــران

1. ينظر مخطوط القصيدة في خزانتي بودة وباعبدالله بأدرار.

كان التسجيل برواية الشيخ سالم دفة بقصر زاوية سيدي حيدة بتاريخ شهر فبراير1998م.

2. ولدت سنة(1233هـ) بقصر زاوية سيدي حيدة بلدية بودة ويصل نسبها إلى الولي الصالح مول سبع حجات. عرفت نانة عيشة بزهدها وورعها وبحبها للمصطفى (ص) وفيه نظمت عشرات القصائد. يقال أنها بدأت النظم في شهر شوال (1284هـ) بقصيدة (خيار القول إلا على النبي قولوا للقوالة).

كان التسجيل برواية الشيخ سالم دفة بقصر زاوية سيدي حيدة بتاريخ شهر فبراير1998م.

3. سبق التعريف به.

الرحمة والجنة والفكاكة عاجل
يا من سميت أنت نفسك الرحمان
الرحيم العالي ودني بمنازل
في الفردوس نعود وللنبي جيران
واكتبهم لي عندك ثابتة في الأزل
وارزقني يا رب جنة الرضوان
كفيني لهموم وفك لي لوحايل
وأعطيني من خوفك يالله المنان
داويني بدواك نريح من لعلايل
وافديني يا من تفدي الحيوان
أنت اللي عن خلقك قاع غافل
وأنت الجواد المعروف بالإحسان
جواد موجود حنين بامرك فاعل
تحضر فالشدات وفي المضيق تبان
إلا رايت الشيتشيه عندك ساهل
بين الكاف والنون تكون لكوان
ويلا نداك المضطر كيف يفاصل
ويلا دور فيك يجيه بالسهلان
خلقت الفرج لكل من هو حاصل
وخلقت الشفا للضر فيمن كان
اللطف الكافي يصون البلا نازل
واليسر مع العسر محاديين قران

إلى مــن لا تنــام ولا يشغــلك شاغــل
عن تــدبيـر أمـــر العبـــاد يــا ديــان
أنت رب حنيــن رحيــم قــادر عـــادل
سبحانك سبحــانـك يالله سبحـــان
وسيع العطــا كـريـم خيـرك هاطــل
مانك شي موصـوف بصيفـة النقصـان
مانك كيف عبيدشحيح ماسرد باخــل
حشـــاك وحشــاك السـهـو والنسيـــان
عليم بــذات الصـدور مانـك جاهــل
ما تحتاج اللي يفاسـر ليـك الترجـمـان
يا مولانا ليك أرفعت سحـــوى قـايـــم
ربـي نسينـي دا الضــر فيـا صـــان
يا أرحم الراحمين ما الـــمفــاصـل
مــرق داي يــا مــن لا يليــك عـــوان
أنت نجيت إبراهيـم من لــمشـــاغـل
من نــار عــدو النمــرود بن كنعـــان
أنت من قبــل نجيــت هود الـواصـل
وانجيت الشكور أنت مــن الطــوفـان
نجيت إسماعيــل وصالــح من لمهـــاول
ونجيت الصديــق وبــوه مـن الأحـــزان
نجيــت أيـــوب وشعيب مـن البلا بـــل
واعطيـــت الملــك لــداوود وسليمـــان

نجيت أنت لوط ويونس من السم الهايـم

ونجيـت النبـي موسـى بن عمـران

نجيـت المصطفـى من السم القـاتـل

وكفيـت باس الكـفـار والطغيـان

اعطيتـوا الشفاعة في المقام الحـافـل

وأقرنت سميتو مع سميتـك فـي الآذان

مـدى من رسـول امحيتبـه زلايـل

مـا دام النبـي عظـمـت بـه أوطـان

مدى مـن ولي حفظـت به قبايـل

وأنا حالي ما يخفـى على السلـطـان

مدى اللي كان مريـض راشي عاطـل

ما يرقد شي غمطـة رافـد الصـهـران

طلقتوا بعفوك وعـاد ضـرو راحـل

بعد الـمـرض قبـض صحـة البـدن

مدى من اللي كان الضر فيـه الداخـل

قابض الأرض مكـرف به ريـح الجـان

ادركتو بقدرتـك قـام ما يتصـايـل

يمشـي ويجـي مـا يبقـى عـطـلان

مدى من اللي كان ثقيل سمعـوا باطـل

ما يسمـع اللـي نـادى به يا فـلان

افتحت صمايـم ودنيـه من المعـاقـل

واضحى يسمع بهم كلمـة الكتمـان

مدى من اللـــي كا نأعـــمى أوبصــــر
داخل في مــزنـــة لا ضــوليــــه بيـــان
اعطيتوا عينيـــه أوشـــاف بهـــم خايـــل
تفتـــح نـــور وخـــرج زمـــرة العميـــان
مدى من اللي كان بكم لسانـو مايــل
ما يقـــدر ينطـــق بالحـــرف بالتفنـــان
أمرت عليـــه تكلـــم وعـــاد يغاســـــر
بكلام مســـاوي بفصاحـــة اللســـان
مدى من اللي كان على طريقك غافـــل
ما يعنـــي للطاعـــة تابع للشيـــطـــان
قليتوا للتوبـــة عـــاد صالـــح واصـــل
من العـــارفيـــن يظهـــر البـــرهـــان
مدى من واحد معتــــوه تالـــف هـابـــل
يعمل لخســـارة ويحقـــر في الصبيـــان
اعطيتـــوا اليقيـــن وفـــاق ولا عـاقـــل
يفـــهـــم لمعانـــــي ويـــردهـــم فطـــان
مدى من واحـــد خرجـــوا عليه قوايـــل
في منـــزل حامـــي ما فيه ما عطـشـــان
استغاث بيـك واغتـــوا بمـــطر مقبـــل
يزهـــر بـــرعـــود ويصـــب من لمـــزان
مدى من واحد رفدوا الـــواد الحـامـــل
واغـــرق في الموجـــة ماولتليـــه أعـــوان

أحكم فيه أو شدو عادبيــه يصــاقــل
حتى خــرج ناجــي ما مشــى عرقـــان
مدى من واحد كـان يتبــع ارحــايــل
واقعـــد وحـــدوا في الحـــالــة عيــان
استعان بيــك وقـــريت ليـــه قـوافــل
وارجــع فيــه لهلو فــارح أو شرهـــان
ولآخر في غابة خرجــوا عليــه سياتــل
ما هـــرب المخلــوق ولا هرب المكــان
جاز اهربوا ليــك وأدرت ليه مخايــل
نجيتــو منهـم مــارى لهــم خدعـــان
ولاخر صابو حال الجــوع لا ما ياكــل
قـــال أنا ضيفـك يا فـــاتــح البيـــبان
ارزقتــوا يـــا رب بالضفـــا لمواكــل
حتى شـــاط عليــه الـــرزق للجيـــران
ولاخر فيـــه الديــن وتم عنـو الاجــل
لا شي عندو باش يخلـــص الــســـولان
ولاخر جار عليــه الليل مشــى لوصايــل
واشكــــى ليك منـــو ماراد ليه فتـــان
انصرتـــوا يا مـولانا بالخيـــر قبايــل
واقليت الـــذل علـــى ظالـــم ومنهـــان
يا فكــاك السفينـــة في البحر تتمايــل
عجل طلبي فيســـع ما بقـــى عطـــلان

دهب لمتحـــان يكـــون عـــني زايـــل

وارحـــم ضعفـــي بـــان لا تراك عيـــان

باسمائـــك الحسنـــى عليه لـداخـــل

واسمك العظيـــم العـــاظـــم الديـــان

وبحـــق المرسليـــن والـــرســـايـــل

وإمـــام الأنبـيـــاء صاحـــب الفرقـــان

وبجاه اللي من فضلك ظهرت ليه قصايل

وليـــك الحـــاج محمـــد بن بـوزيـــان

ياسايل عن نظم القول مـــن هـو قايـــل

نانة عيشـة جـــابتـــو اضـــور أمـــان

بوها محمد مفـهـــوم والـــي واصـــل

ولد بن المبـــروك مظـــهـر والتفـنـــان

فك وحلتي يا حنان يا منـــان

.6. قصيدة "بسم المولى باش بديت في ديواني"[1] للشاعر الشيخ سيدي محمد عبد العزيز المهداوي(1300هـ)[2]: قصر مهدية أدرار:

بســـم المولـــى بـــاش بديـــت في ديـــوانــــي
والصـــلاة علـــى الرســـول سعـــدي بــــه
أطلـــــق ليا لســـانـــي بـــاش نمـــدح بـــه
والصـــلاة عـــلـــى الرســـول سعـــدي بـــه
أطلـــق ليـــا لسانـــي ياللـــه الـغـــانـــي
حرمـة مولى الجـــاه اللـــي عطيـــت لـيـــه
حرمت بجـــاه العـــدنـــان لا تحـــرمـنـــي
عـــجـــــل باللـــي ليـــا الخـيـــر فيـــه
سبحانـــك يا مـــولاي الملك يا سلطـــانـــي
راه اللـــي في القـــلـــب أنـــت العالـــم بـــه
متـــمـــنـــي غـــيـــر زيـــارة للمـــدانـــي
رســـــول اللـــه راه القلـــب مولـــع بــــه
سهـــل لـــي فيـــها يا خالقي وأهـــدنـــــي
والهمنـــي اللـــي جـــانـــا الهـــادي بــــه

---

1. كان تسجيل بعض أشعاره برواية الشيخ الحاج عبد الرحمان الخلفي، وكذا بعـض أحفـاد المرحوم بتاريخ 2002م.

2. هو الشيخ سيدي عبد العزيز المهداوي ولد سيدي على الأرجح سنة 1267هـ الموافق لـ:1851م. وتوفي صغيرا وهو في سنه الثالث والثلاثين سنة 1300 هـ الموافق لـ: 1883م. عرف بحبه الشديد لآل البيت وفيهم نظم العديد من القصائد من آثاره ديوانه الشعري الذي ضمنه عديد القصائد.

لا يفتــح لـــــي فيـــه حــرام ما يعجبنـــي

ألا نمــشـــي يــوم الحســـاب نــوقــف بـــه

فرض من القصاص والصراط والميــزانـــي

تمـــا اللـــي عنــدوا حسنـــات ترشـــح بـــه

واللـــي عندوا سيئـــات يضـحـــى دونـــي

ديـك النفــس مع الشيــطـــان زلغــت بـــه

يحســـب هـــذا الدار خلــود غيــر أضنـــى

ومـــلايـكـــة الــمـــوت تقــلـــب فيـــه

زيينــنها ليـــه الشيــطـــان النصـــرانـــي

واللـــي تــبـعـــه راه تلـــف يخـلـــيـــــه

غيـــر اتبــعني محـــال مـــا يفـــرقـــنـــي

شاكـــي منـــه الله خالــقـــي يــجـلـيـــه

مــا يفــعــل فعــل الخيــر النصــرانـــي

بحـــر عـــامــق لا نمــشـــي نهـــود فيـــه

أندهـــت رجال الله كـــامـــلـــة يعينـــونـــي

حتـــى واحـــد فيــهـــم مـــا غنيـــت عليـــه

مـن شـــق الشـــرق للـغـــرب والســـودانـــي

والضــهـــرة والســـاحـــل قــاع بـــمـــالـيـــه

وتـــوات اللـــي فيــهـا قــــاع ســمـعـــونـــي

بن خـــيـــرة جـلـــول أنا نبــــرح بـيـــــه

يا مـــولـــى بغـــداد الغـــوث يا سلــطـانـــي

غيت عبد الله عيـــب عليـك تكلـــح فيـــه

متـــوســـل ليـــك بالـــواحـــد الفـــوقـانـــي

مولـــى الخيـــر اللـــي لابـــد اقســـم فـيـــه

يعطنـي منـــه قســـمـــة اللـــي ترضـــنـــي

وأنـــا راقـــد حـــاشـــا ما أتعـبـــت عليـــه

كل شـــي عنـــدوا موجـود هـــو الغـــانـــي

مولـــى الخيـــر ألا لابـــد قسمـــتـــي فيـــه

نختم قـــولـــي بالصـــلاة علـى الـــمدانـــي

رســـول الله بـــيـــت الحـــرم هـــارب ليـــه

ما نـــرى حر ولا صـــهد مـــن نـــيـــرانـــي

نسلـــك من فـــوق الصـــراط ننجـــى فيـــه

تغفـــر لام، ي وأبـــي والجـــيـــرانـــي

واللي اسمـــع نظمـــي كان حـــاضر ليـــه

عبد العـــزيـــز اسمـــي راه من يعـــرفـنـــي

بن امحمـــد بـــويـــا فـــرض لـــي نسميـــه

بن محمـــد بـــن عـــمـــر التيلـــيـــلانـــي

وابـــلاد مـــهـــديـــة راه ســـاكـــن فـــيـــه

7. قصيدة "عيطت على شيخ القوم" للشاعرة لالا باتي[1] بنت سيدي محمد أظوى:

عيطت على شيـــخ القوم يــا الجيلانـــي
من ندهو يحضر لو كـان في الســودان
ويــا ولـد أم الخير اليوم ليا بان
راكب عودة حمــرة صلبــها مــزيانـــة
ما شبــهــت مثــلهــا غيــر للســرحـــان
سرحــان السيــد عالــي بنــو حيـــدارة
زوج الشيـــخـــة فــاطمــة أم الحســـان
راني لحت العار عليــك يــا سلطـــانـــي
يا فكاك أمــك من حافــر السبــعـــان
شديت في حرمــك وبغيــت فيــك أمـــان
ما نطلــق غيــر إلــى بــان لــي برهـــان
أنت فيك الخير وبــك طايــق توصلـــنـــي
وأنـــا محتــاجــة وبغـيــت مــن الألـــوان
راه ضاق البال وبقيت كيــف......................
رانـــي محســوبــة مــن حالــة السيـــاح

1. عاشت في بداية القرن الماضي، وكانت شاعرة فحلة لها العديد مــن القصــائد. ولــدت وتربت في بيئة شعرية صرفة.

كان تسجيل بعض أشعارها برواية ابنة أخيها الشاعرة لالا خدوج في بيتها بقصر أظــوى بتاريخ 1996م.

جبـــرنـــي وجبــر حالـــي يا سلطـــانـــي

واجبـــر زوجـــي بــاش نصيــب نستــامــن

الليـــف والبـــا بـــاش بديـــت ﱢفي ديوانـــي

والحـــمـــــد لله ظـــــاهـــر وعـــيـــــان

والتـــا تبـــت حســنـــاتـــي ﱢفي ميـــزانـــي

والثـــاء ثانـــي لـــي بالستـــر و الغـــفـــران

والجيم تتجيني من كــل بـــاس ودعـــاوي

والحـــا طبـــي فيــك وراحتـــي عيـــان

الخـــا خايفـــة لا يعـــود نهـــاري دونـــي

والـــدال يديـــرنـــي ﱢفي جنـــة الرضـــوان

....

....

والنـــون نوينـــي في خـــاطـــرك وبغينـــي

والصـــاد علـــى صدرك راني حيـــــران

والضـاد ضيـــم نفســـي علـــى شيطـــانـــي

والعيـــن يعاونـــي صاحـــب الفـــــرقـــان

....

....

لام الألـــف عليـــه القـــول لا يحـــرمنـــي

اليـــاء والهـــزة تـــــوفيـــق فـــي القـــرآن

تميـــت كـــلامـــي فـــي ربيـــع الثـــانـــي

شهـــر النبي جدي صـــاحـــب الفرقـــــان

أنا نسمـــي روحـــي كـــان من يعرفنـــي

لالا بـــاتـــي بالحـــق ظـــاهـــرة تعـــيـــان

بـــويـــا اســـــــم محمد أصلـــو عـــلاوي

من مـــولاي أحمد علي تحقيق لا جحـــدان

وامـــي لالا خـــدوجـــة نسميــــها ثانـــي

تـــنـــتـــســـب مـــن رســـول الله العـــدنـــان

ويـــا ولـــد أم الخير اليوم ليا بان

.8 قصيدة "بت ساهر" للشاعر مولاي عبد الله عبيدي (1375هـ)[1] قصر الهبلة بلدية تسابيت أدرار:

بت ساهـــر يـا وعـدي من فـراق الزيـار منين عـراو الـــدار

بـــكـــرو بطـــبـــلـــهـم وعــلامـهـم يـدانـــى

ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا

لا تخيـــب لي ظنـــة نوصـــل لبلنـوار منين عـــراو الـدار

نشـــد فـــي شبـــاكـــو ونـــطـــوف بالـــمـــديـنـــة

ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا

على جمـل بوفطـرة الدايـــر في الاقطـــار منين عـراو الـدار

أكـــراد مـــدلـــوح وحـــزامـــتـــو مـــزيـــانـــة

ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا

---

1. كان شاعرا فحلا نظم عشرات القصائد وتخصص في بـــاب التوســـل والمـــدح النبوي توفي على الأرجح في سنة 1955م. ومناسبة هذه القصيدة تعـــود لليـــوم الذي تواعد فيه مع ركب الحجيج للسفر للحج لكن القافلة مرت وتركتـــه وحيـــدا غريبا وسط أقوال الناس، وفي ليل ذاك اليوم وهو على حاله مهموما مـــن عـــدم أدائه مناسك الحج وزيارته قبر المصطفى (ص) المتشوق إليه رأى الرسول فـــي منامه وطمأنه وهدأ من روعه. فما كان على الشاعر أن يسجل كل ذلك في هذا القصيد الحي.

كان تسجيل بعض أشعاره في بيت أحفاده في بن طلحة وبرواية ابنته المرحومـــة الحاجة لالا الزهرة بتاريخ شهر مارس 1996م.

نحمد ربي ليلة الاثنين جاني بشـــار منيـن عـــراو الـــدار
فـــوق رفـــرف نظـــرت الهـاشـــمـــي بـــن ميـــنـــة
ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا
شد فيا واعطاني حايك وطـــرف إيزار منيــن عـراو الــــدار
وقـــال لـــي عنـــد المـــوت نجـيـك غيـــر تهنـــى
ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا
اللي هجر لي نهجر لو كيـــف دوك الهجار منيـــن عراو الـدار
واللـــي جفـــانـــي نجفيـــه وخاطـــيـــاه الجـنـــة
ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا
بقيت في بن طلحة مقهور ما عنـدي جـار منين عراو الــدار
ويا الغـــاتـــب غيـــر اغتـــب لاخـــرة تلـــقـــانـــا
ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا
والصلا والسلام على الشريف المختـــار منين عـراو الـــدار
والصـــلا والســـلام علـــى بـــن يميـــنـــة
ولا تخيـب لـي ظنـة ي الله حتـى أنـا

.9. قصيدة "صلوا على النبي محمد" للشيخ الشاعر أحمد بن البشير عريوة (1376هـ)[1] زاوية الدباغ تتركوك أدرار.

صلوا على النبي محمـد يا نـــاس
ذكروا شفاعة صبحـــة وعشيـــة
يا سعد من يزور النبـــي العدنـــان
تمّ حاجـتـوا راهـــي مقضيـــة
يا ناس حار قلبي وعقلـــي طـــار
النـــوم لا تلـــى يـدخـــل عينيـــا
من وحش لمزمـزم شـــارق لنـــوار
الهاشمي العربـــي هـــاض عليـــا
منوا الـديــن..... زلـــة إلا وطـــار
كذا من العرب رجعـــت جهليـــا
تشرب الخمـر وتلـعـــب لقمـــار
ومن الرسـول ما عقـــدت النيـــة
تشكر حباب ربـي دوك الريـــاس
في يـــوم الآخـــرة يتـــهلـــوا فـــيّ
أصحاب ا لنبي يا دوك الـريـــاس
عومـــر وأبويـــكـــر صبـــع......
نطلب أجيب ربـــي داك الـونـــاس
الليـــل والنهـــار ظـــلام عليـــا
اللي ما يزيلحو إبليـــس الوســـواس
في جوامع الرخـــام يركـــع مبنيـــا

---

1. ولد الشاعر سنة 1849 بقصر زاوية الدباغ دائرة تتركوك أدرار. وتوفي سنة1956م لـــه قصائد عديدة في مدح النبي(ص) خاصة. تم تسجيل بعض قصائده في بيت أحفاده بزاوية الدباغ وبرواية حفيده عيشاوي أحمد بن الخنوس، وكان ذلك بتاريخ شهر أكتوبر 1996م.

10. قصيدة "غرييت لغرايب" للشيخ الشاعر مولاي أحمد بن مولاي محمد(1) قصر أظوى بلدية زاوية كنتة.

غرييت الغرايب مولاي أحــمــد قــاول واغـــدر
شريـــف ولد مضرب وأنا ظنيت غيــر أنسانـــي

قاولني السكـــر لاتاي الونــدريــزي خضـــر
مابـــا القلــب يصبــر حلو ومـــرارة تعجبنـــي

نعطيكم خبـــاروا دير الغـــلاي قـــدي نـــاروا
يجعجــعــوا فـــاروا يعلـــوا للجـــوا الفوقانـــي

إلى فاض لا تعريه وانقص نصيب ما وغسل بـه
الجـمـع قـــاع نقيـــه عليه الفرضـــو السنانـــي

زينة عشـــرة ربعة واثنيـــن ولا تـكـمـل سبـعـة
يخســـر مع الريـــاعـة الاول نبغيه مر يجينـــي

---

1. ولد في العقد الأخير من القرن 19هـــ بقصر أظوى. نشأ في بيئة شعرية حيــث كـــان أبوه مولاي محمد شاعرا. وكانت أمه لالا خدوجة الكبيرة شـــاعرة، كمـــا كانـــت أختـــه الكبرى لالا باتي شاعرة هي الأخرى. توفي بعد الثورة وله قصائد شعرية عدة. وكـــان تسجيل بعض أشعاره في بيت أحفاده في قصر أظوى وبرواية ابنة أخيـــه الشـــاعرة لالا خدوج بتاريخ 1996م.

وقصة القصيدة على مايروى أن الشيخ مولاي أحمد الشاعر كان في جلسة شاي مـــع الشـــيخ مولاي أحمد ولد سيدي مولاي عبد الله الرقاني الساكن بقصر بودة. فأعجب الشاعر مـــولاي أحمد بطعم الشاي المتداول بينهما في تلك الجلسة ،فما كان من الشيخ الشـــريف الرقـــاني إلا أن يعد شاعرنا بشربة منه في القريب العاجل. ولما طال انتظار الشاعر مولاي أحمد لوعـــد ابـــن عمه الشريف الرقاني انتهز الفرصة لتذكيره بهذه القصيدة والتي اتخذها مناسبة لوصـــف هـــذا النبات العجيب الشاي وكذا أهم متطلبات تحضيره المحلية.

فوق الحجيم رفعوا وبليمن لا تخـــاف دفيـــعـو

وصحابـو يراعــو وعلى الزايد والنقصانـــي

لتاي فيه نسمـــة جابـو لكــريــم لينـا نعمـــة

بدعــوه ناس غرمة ما هو لقصيف والي دونـي

لتاي بالسايل طاعـت لــو كامــل لقبـــايــل

عرفت به راجل مالك الإسلام والنصرانـــي

سيدي قال عندوا يعمل الكريم غيــر يزيـــدوا

يتنكدوا حسودوا منــاش عطيتوا تعطينـــي

لتاي عنبـــريــة والكأس الأول يســوى ميــة

وانــزاهـــة لغنيـــة لفحول ولاد الـــرقـــانـــي

والعطـور لا يحـاديـه ميـت ومبيعـت فــيـــه

واللي موسخ يديه مبـاح للعبد والحرطانـــي

ونبغي اللي يشربو يشريه وباش كان يجيــبـو

وعـلـيـــه لا يغلبــو واللـي نبغيـه ويبغيـــنـــي

وأنا كل مسلم يا رب حل من اسمك الاعــظــم

نشـرب من بير زمـزم والحوض الله لايحرمني

هذا صحيح واجب مولاي أحمد شريف مساوي

سلطـان ولد مضـرب وأنــا ظنيت غير نسانــي

.11. قصيدة "الإستقلال" للشاعر محمد بريكة لحسين(1382هـ)[1]

قول صلى الله وسلم على النبـي وصحـابـو
أزواجـو وعـليـه كـل مسـا وصبـاح
صلو عنو يا غافلين ذكرو به المفتاح
يهزم جيش الإستـعمار بالعالي طفـي مشاهبـو
جيش الإستعمار تغيب جرتو تسفيـها الاريـاح
سبع سنوات ونصف في الجبل ما هبطو ما رابـو
غلبوه باليقين والصبـر وطنـوك الكفـاح
صلو عنو يا غافلين ذكرو به المفتاح
حشروهم شور فرنساسقطت واهـليـها سابـو
باديـن الاصنام في جـبابيـر عليهـم طـاح
صلو عنو يا غافلين ذكرو به المفتاح

---

1. هو الشاعر محمد بن بريكة لحسين من مواليد سنة 1880م بقصر عين بلبال أولف. تلقى علومه الأولية في مسقط رأسه. ثم احتك بكبار الشعراء الذين تأثر بهم ونظم على منوالهم. توفي سنة 1382هـ الموافق لـ:1962م. ينظر كتاب: صفحات مشرقة ص154.

.12. متفرقات للشاعر الشيخ سيدي علي بن عبد الصادق[1](1403هـ)

قصر زاجلو أدرار:

❖ من أقوال الشيخ سيدي علي:

لـو كـان الديمـقـراطيـة الشعـبـيـة
حيث العامل يخدم الصبح يخلص عشية
منيـن مهـي الديمقـراطـيـة الشعبيـة
سُبريفي يقول اللي جابت الحكومـة ليـا
وانـتـم الشعـب زيـدوني شـويـا[2]

❖ ومن أقوال الشيخ سيدي علي أيضا:

الـكـذوب خـضـار ودار الزريـعـة
جـاه الـمـا من المـنـيـعـة

---

1. هو الشاعر الشيخ سيدي علي بن عبد الصادق كان يسكن في قصر سيدي يـدة ببلديـة بـودة غرب المدينة أدرار. عرف بكثرة تجواله وحبه للناس، وكان لا يتكلم إلا بالحكمـة الموزونـة في شكل بيت أوبيتين أوجملة أوجملتين مسجعتين. وهو شبيه في ذلك إلى أبعد حـد بالشـاعر الحكيم الشيخ سيدي عبد الرحمان المجذوب. وللشيخ سيدي علي مقطوعات وأبيـات شـعرية كثيرة لو جمعت لشكلت ديوانا حكميا متكاملا. كان الشيخ سيدي علـي بـن عبـد الصـادق يضرب موعدا لزواره في كل سنة بمناسبة زيارة الولي الصالح مول سبع حجات فـي بـودة حيث كان الناس يقصدونه ويهو يعطيهم قطعة من الخبز وهو يردد قوله تعـالى "إن تسـتفتحوا فقد جاءكم الفتح" توفي الشيخ سيدي علي في قصر زاجلوا جنوب مدينة أدرار بنحو 70 كيلـو متر تقريبا وكان ذلك في الثامن من شهر محرم 1403هـ الموافق لـ25 أكتوبر 1982م.
جمعنا كثير من معلومات حياته وكذا بعض حكمه الشيخ الحاج عبد القادر بوعلالـة مـن قصر المنصورية أدرار. ونحن نسعى إلى جمع ديوانه بحول الله.
2. السبريفي: هنا رمز للحاكم وهي كلمة فرنسية والمعنى أن كثيرا من الحكام لا يتقـون الله في رعاياهم. رغم أنهم يتشدقون بنظام الديمقراطية.

كثير في الآدمي ماهـــو باغـــي الشريـعـــة

بغي غير أجوج اللي يدي منو وزيعة

يقول ليه هات خمسة الآف يعطيك التـــلاف

وهـــذي تبقـــى فيـــك طبيعـــة

وحيث جبت السرة هاك الحق بلا شريعة[1]

❖ **ونـزل الشـيخ سـيدي علـي يومـا ضـيفا علـى جلسـة الشـاي لأحـد الأشخاص فسأله صاحب الدار هل تريد الشـاي بالنعنـاع اليـابس فقـال الشيخ سيدي علي على الفور:**

النعناع اليابس

وسكر قابس

وتاي لقوابس

اعطيه الا للمحابس

ما فيه ما يتلابس[2]

---

1 المعنى أن الكذب انتشر في كل مكان وتعود عليه العـام الخـاص لأنـه وجـد أرضـه الخصبة. أما ماء المنيعة فهو رمز للمياه المعدنية الصافية والعذبة. وبهذا كلـه لـم يعـد أحد يتقبل تطبيق الشريعة الإسلامية وتسارع الناس في كسب ود القضاة الـذين سـماهم باسمهم الفرنسي " أجوج" الشائع بين العامة وذلك من خلال سرة المـال التـي يقـدمونها لهم. وذلك في إشارة إل ى انتشار ظاهرة الرشوة بين الناس.

2. سكر قابس هو نوع من السكر كان معروف بعدم جودته ولعله كـان يـأتي مـن جهـة قابيس الليبية فحمل اسمها. وأتاي لقوابس هو نوع من الشاي كان معـروف فـي أيـام الشيخ بعدم جودته كذلك.

❖ ومن أقوال الشيخ أيضا :

أللي كلا بيديه يلحس أصباعو ❖ واللي كلا بالمغارفة حقو باعو

كيف أصحاب بن ذراعو بعـد ❖ اللـي شفعـو ولو باعـو[1]

❖ ومن أقوال الشيخ أيضا :

البدعة دارت القرون

والسنة وطى عليها فكرون

خرج ليها من الليكون

كولوا وشربوا ما تعرفوا لاخرة كيف تكون[2]

❖ ومن أقوال الشيخ أيضا :

ما عندي من النخل سقطة

ومن الما الا نقطة

وفي الأرض الا وين نوطا

ورحمة ربي شايطة[3]

---

1. وهي إشارة وتذكير بأهمية وبركة الأكل باليدين وبن اذراعو قصر مـن قصـور بـودة. وقيل أن سكان قصر بن ذراعو سألوه عن ذلك فقال لهم جاءت بكم القافيـة أي ضـرورة القافية.

2. وفيها تدليل على انتشار البدعة وتراجع السنة وهذا كله بسبب بعض الأفكار التـي كـان يتلقاها الناشئة في بعض المدارس وقتها.

3. السقطة من أجزاء النخلة. ونقطة الماء في إشارة إلا حبات الماء التي كانت تباع وتشترى للفلاحة. والشيخ يشير بذلك إلى زهده في الحياة حيث لا يملك نخـيلا ولا ميـاه فقـارات ولاأراضي وعقارات ومع ذلك فإن لا ينقصه شيء يذكر لأن معه رحمة الله الواسعة.

13. قصيدة "يا مولانا نرجاك" للشاعر الحاج محمد فروحات[1] (1412هـ) أولف أدرا ر:

يا مولانا نرجاك يا الواحـــد وانت سلطانـــي
جيتك متوسـل بالرسـول محـمـد بن عدنـــان
صـل يا رب علـــى نبينـــا مـــول الفرقانـــي
وآلـــو وازواجو مع اصحـابـو دوك الشجـعـان
بوبكر وعمر زيد علي مول السـرحـــانـــي
عثمـان بن عفـان جيت بهـم باغـــي الامـــان
طلحـة والزبيـــر زيــد سعـد مـع الاخـــوان
حرمة بن الوقاص معاه بن عوف فاجي الاحزان
متوسل ليـك يـا المولى تفـاجـ لمحـان
حـرمـة الزهـرة بنتو مع أولادو ماتو صبيـان
باغي زورة في مقام سيدنا واصحابو لكنـــان
سهل لي يا رحمـــان بالعجـل نغـدى فـي لمـان
من هون إياك نبات في عين صالح ماني برانـي
نجوزوا في المنيعة الا نوصلـو نخرجوا سـرعان

---

1. هو المرحوم الشاعر الحاج محمد بن عبد الله فروحات. ولد فـــي شـــهر جويليـــة ســـنة 1924م. له ديوان شعري متعدد الأغراض. توفي في شـــهر آوت مـــن ســـنة1991م. وينظر أيضا كتاب صفحات مشرقة. ص169. تم تسجيل مجموعة من قصائدة في بيـــت حفدته بأولف بتاريخ 2008م.

في غـــارديا هـــي مقيلنـــا يرتـــاح العيـــان
في متليلي ثـم خوالنـا نـاس مـع الشجعـــان
في وارقلة هادوك ناسنا نقصدهـم فرحـانـي
نسلك على القـرارة طـريقـنا تـم لبـــريـــان
من تم إلى الاغواط نرحلو ونجوزو عجـــلان
نجي للجلفـة بحبح في طريقـنـا راه بيـــان
في وسارة نرتاح كـي نجيـــها وأنا تعبـــان
والشلالة فيـها رجـال ينـعـدو من الشجـعـان
في قصر البخاري إلا ندخلوا نخرجوا سرعـان
في المدية والعفرون البليـدة يرتـــاح العـيـان
من تم لبوفاريك ما نسينـا بـــرج الكيـفـــان
نوصل للعاصمة إلا نـدخلـو الفجـر بيـان
في تيـزي وزو مـــا نسيتـها و ذراع المـيـــزان
جيجل وبجاية كـان ريتهم ما فـيـهم حمـان
سطيـــف والمسيلـة وباتنـــة ونجيهم فرحـــان
نقصـوا سـوق أهـــراس ثم يرتـاح اللي عـيـان
ما ننسى في القول بوسعـادة والبيضـــا ثانـــي
وندخلوا سيدي يعيش وأقبـوا يتفرقوا طـرقان
أولاد جـــلال قالـــمة همـــا اثنـان أقـــران
ندخـل لقسنطينــة أولاد بن باديـس الفرسـان
من ثـم لعنابـــة إلا نجـوهـــا عقـلي زهـــوان
في طريق بسـكـرة وتقـرت نـخـل الـواد بيـان

.14. قصيدة "الله جاد على تيمي" في مدح الشيخ الحاج محمد بلكبير للشاعر الحاج أحمد بن محمد(1412هـ)[1] قصر تنلان بلدية أدرار.

الله جاد علـــى تيمي بنـــور يتكـاشـــح يتـــلال
مصباح أوقـــد مـــن البعد اضوا ضـو كـثيـــر
ضاهـــر ولا يخفـى الحـــاج محمـد بلكبيـــر
بسم الله الرحمـــان حرز من كـــل شر بـــال
أو نـــدخـــل بـــألـــم وأيـــهـــا الـــمـــدثـــر
وهب من بودة ودنـــا الله سبحانـــه وتعـــالـــى
هو العاطي بفضل لجـود وليـــس يعطـي الغيـــر
كنا في غيم الهيام سايحيـــن إلا فـــي غفالـــة
واستيقظنا في غفلة امنين جانا باوجـــه الخيـــر
من بعد الغيم اسحى ثم تولـــى شمـــس اتـــلال
من ظلم ابـــرزنـــا الضـو اتكـرم عنـــا بخيـــر
ابحر فقه حقا احقيـــق فايـــق مـــن العقـــال
متـــوفـــق بيتـــين زار بالتـقـوى والتـــوفـيـــر
العلـــمـا خـــلافـــة النـــبـــي لعـــاد عـــدال
هـــم النجـــوم الضاويـــن وهـــم لنـــا امنـيـــر
العلمـــاء فـــاللـــي احتـــار ربهـــم الفضـــال

---

1. كان شاعرا فحلا توفي في شهر جوان1991م. عن عمر ناهز التسعين. تم تسجيل بعض قصائده في بيت أحفاده بقصر تنلان وبرواية ابنه بن مداحي الطاهر. بتاريخ شهر أكتوبر 1998م.

هم السـدات الواصليـن لهم حـرم وتوفـيـر
هـم ضـو استعلى اغلـب ضـو اقنـادل شـعـال
هم امرايا بهـم اتناظـر احوالـك كـي تصيـر
ابـد الشيـخ اكرمنـا لله الحمد لـه اتولـى
وشانـي بالشكـر الـمولـى والحمـد كثيـر
مبروك من في عصر القـاه فالمجلـس بـه تـوال
بسيم وحسين الصوت كي يكون اذكربذكير
تـلاميـذ طلـب احـداه فـالتـلاوة رتـال
يقـرا بالليل أوبنـهار لافتـر عـن تذكـيـر
من كل شرح اكتب والخليل أو نحـو رسـالـة
جرميـة واغـلاش كايسـال السايـل يحيـر
شيخ إذا كربأداب يوقـظ من نـوم الغـفـال
ويكشف العمى على اللي مـا لـوضـو نضيـر
باللـي فـي خـاطـرُ يقـول لهـم ثم قـال
يفتـي وهكـذا أو روح كـل نـهار التفسيـر
فرائض الوضوء ايقـول اسمـع بهـم تـسـوال
وسبـعـة سنـن زيـد للوضـو فـرغ ابخـيـر
والفضايـل حـد عاش من أولهـم بالبسمـلـة
وسـتة عـشـر جـانـب النـواقـض احـديـر
في فرض الصـلاة سطعـاش واجبت لها مكمـال
ثمـانيـة فـرض والتمنـيـة فـرض تصـيـر
وهكذا يقول من سهـى لازيـد في الـصـلاة

يــودي مــن الــســلام ســجــود مستخــيــر
ومن نقص قبل الســلام يسجــد بلا تعـطــال
واسلــم في لبــاس واجــبر حــال لــم يــحيــر
من شك بحاجة خصت أتأمـل فأمــور الـصــلاة
يبنــي على اليقيــن واعتقــد عـلى الضميــر
من بعد اشرح الكتب لا تضن الشيخ بمســألــة
لازم مجـلـس اجلـب لينـا خيــر كــثيــر
واطعام للضيفان ما ينحصــى للــي وكـالــة
ينفق من كون الله مـول برهــان وســر كثيــر
حدو من دوك لدوك به تتباشر كل عمــالــة
يتمناو يزوروه كــان صابو فــي الله تسخيــر
فيه أو كان على واش يا للي مـا ريــت مــازال
لا يقطع بك حتى تشاهـد اعلـوم ابشار الخيــر
حــاســن بالــمروءة اتبارك الله اعليـها حــال
ايثبت لــه الحسنـات وايجعل عـاقــب بالخيــر
وين عــم صهــر الحاج عبــد الله بـه اتــوال
يستاهـل رانــي مــا اقدرت مـن ليــه عشيــر
وارجعت لعند الشيـخ نستخبــر عن شـي مسآلــة
واتخبل غزلي ما فهمت نحكي ليك كيف يصيـر
نفطـر تــم باب الضيــاف مفتــوح بـلا ســؤالا
الجود معدن عثمـان بــوه للنبــي كـان عـشيــر
مـن تـلاوة القــرآن فالجــهاد يسبل لــموالــه

وايبات يقوم الليـل ساهـر عليـه النـوم يطيـر
استحيـات الملايكــة أتعظــم من الفضـــال
مول الفخر الجلـي اللي ادعـاه النبـي بخيـر
وهـو ذو نورين مـول حــرمــة وأمـوال حــلالـــة
خليفة النـبي مـن بعـد جـوج الأولـى تصيـر
الخلـفـا جمـيـــع رضـــي عنـهـم تعالـــى
وأصحــاب والأنصـار ومــن معــاهـم مهاجـر
ياحاكم لحكم كل من احكم حكمك به أتوالى
يا مــداول الأيــام بـك تتساق الـمقاديـر
يـا مـن واسعـت رحمتك من كل شيء مكمـال
أفضل جودك منها اوساع لاينحصـركثيـر
بجـاه أسمائك الحسنى ادخل لك يا رب تعـالـى
متوسـل لـك بالنبي أحبـيـبـك مـن جـا بشيـر
وبالكـرسـي والعرش والقلم واللي في اللوح تسجـال
والأوتاد الربعـة واحـرم جـاه الغوث الكبيـر
بهـم متوسـل ليـك يـا لله انضـور الإقبـال
بـاب الإجـابـة روق ينفتـح لـي يـنـتـشـر
وف سـأل الســائـل يا المسؤل أوفى ســؤال
واقف بابك يا مـن أرحيـم فـوق الأشيـاء أمـر
نختم قولي بالصلى على الرسول اللي جاب الرسـالـة
قـد السـمـا والأرض والبحــر بميـاه تسيـر
مـا دام الفلـك يـدور ساير ما فيـها تعطالـة

إلى يـــوم الوقـــوف فالحشـــر ومـــن بـــعد غـــيـر
يغفر لـــي وللوالديـــن ومـــن فالجمـــع توالـــه
واللي مســـنا من بالرســـول داخـــل مالـــو توقـــيـر
ألـف وحـــا وميـــم ودال بـــوه محمـــد يا ســـؤال
من كتب ارسم واجب عليه ينـزل بسمـــاه ايديـــر
عـام ربعة فوق ثمانيين ثلثـمـــيـــة وألـــف قـــال
من الهجـــرة للآن طلـــع حـســابـك بالتقـــديـــر
ومـــن في الدائـــرة جميـــع من رجـــال أوجالـــة
والنجبا والسالكيـــن بقدرتـــك يـــا قديـــر

15. قصيدة "أول نوفمبر" للشاعر الحاج امحمد قابة بوقلابة (1418هـ)[1] بلدية سالي أدرار.

برهان أول نوفمبر ❖ يبقى تاريخ ولا فخر
اغرس الغرسة جاب التمر ❖ وتفكر من هو في القبر
مليون ونصف لي صدر ❖ شهيد الله أكبر
وصّاو الحي على النصر ❖ واكمي سرك ولا كثر
شباب البهجة ما حڤر ❖ يامس واليوم أحلى كثر
ميراثك جانا بالسهر ❖ والنار المڤدية جمر
ابنى وشيد في القصر ❖ والناعس ما عندوا خبر
حوص في الأرض لا حصر ❖ تلقى سهمك موهو ضفر
الخماسي والدستور قر ❖ فلاح وعامل لا اكثر
الثقافة الاولى في السطر ❖ مازال تربينا كثر
قرات الولد اللي كبر ❖ وعقوبة للمصغر
فلاح الأرض لو جبر ❖ الميماه يخضرها زهر
جاه الندا واسقر ❖ ما حصل سكنى في القصر
الدولة دولتنا قضر ❖ والشعب حياتو ما نكر
قابا سالي عندوا كثر ❖ وهبتو للمصغر
الحمد للمولى والشكر ❖ الجزائر ما تقڤر
برهان أول نوفمبر ❖ يبڤى تاريخ ولا فخر

---

1. من أبرز شعراء الإقليم قرض الشعر في سن مبكر ،وكانت له مشاركات وطنية عدة في مجال الشعر الشعبي، له ديوان شعري متنوع الأغراض. توفي في شهر نوفمبر (1997م). تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بسالي بتاريخ 1996م.

16. قصيدة "يا سميع ويا بصير" للشاعر معمري بحوص(1418هـ) أولف أدرار[1]

يا سميــــع وبصيــــر يا لله الحــي الوحــدانــي
ارزقـــنا من الحــــلال جــــاه محمـــــد وآلـــه
سلكنا من دا الجيل القبيح تغاو ماليه
اخزر العجب تشوف كي المسلم كيف النصراني
يشتركـو في ماعـون والخمر قـاع ديســر بـــه
يشمشر في الحلوف ينعلـو كيجـــول الرهبـــان
هايم في بحر النار خالقـو ما هـــو عابـــي بـــه

....

ما شاف خليل اللي يفسر القــرآن ويفتـــي بــــه
يا هذا المسلـــم اش بــك دايــر في الشـــر تفانـــي
وهارب بالرحمة باليـــد باش ابليـــس ترضيــــه
عد العدة للحق شوف في كتوب بنـــي حمدانــــي
وأبو القاسم والخرشي كــلام النبــي راضيــــه

---

1. هو الشاعر معمري بحوص بن قدور من مواليد1925 م بمدينة أولــف، تلقــى مبــادئ علومه الأولى في مسقط رأسه ثم تجول في إقليم تنكلت. نظم الشعر في سن مبكرة ولــه عديد المشاركات المحلية والوطنية. توفي يوم الإثنين 17 مارس1997م.

من آثاره ديوانه الغني بالقصائد الشعرية وفي مختلف الأغراض. كان الاستماع وتســجيل بعض أشعاره من بعض رواته في أولف بتاريخ 1998م.

نظم الشاعر هذه القصيدة سنة واحد وسبعين وتسعمائة وألف، وشارك بهــا فــي ملتقــى بالجزائر العاصمة، وتحصل بها على جائزة المرتبة الثانية للشعر الشعبي.

يا ليتهـم لو كـان غـــربهــم طــول الأمانـــي
والدنيا فانيـــة وعـــارهـــا يبقــى لماليـــه
هـيـــا نعمــــل دورة شـــوار عـباديـــن الأوثـــان
وعلى يمينة حيفا تشـــوف كيفاه نعـدل ليـــه
تخذر داك الخنزير الا منقــص في الأرض يعانـــي
ماهو إلى في هربة ولا جبـل اللـي يمنـــع فيـــه
دور الــزنــا تلقـى قمـاقـم الهـدي والشجعـانـي
يوم...يصلـــح ويرضيـــه
شوف أولاد جويـف رافدة كـي نعت الذبـانـــي
هذا مكسور وداك جيفة في دمو غاطـس فيـــه
يا هذا المجرم أشبيـــك ساكـن في قلب أوطـانـي
القدس أنت يا كلب نذل عـدت تتصـرف فيـــه
مقر الأنبيـــاء وفيـــه عـرج مـــول الفرقـانـــي
وفي السابق قبلتنا كل مسلـم يتـوجـــه ليـــه
صبت إعانة من ناس فاسدة واحد من عـــديانـــي
والثاني ما نفتـــيه جاتتـــي عار وعيـب عليـــه
قومـــوا للغـــرب منظمـــين يا شـبان العريانـي
دكوا هذا البرغوث كي التبـن شيطانو غـاويـه
احنا من عادتنا الحرب ونصبـروا عـــلى المحانـــي
والنصر يجي من بعـد التعـــب أيا زيـدو لهيـــه
شـــوف الفراعـنة آش دارت لبـنـي عمرانـــــي
ودو ربي بالصبـر صــابهم ببحـــر غرقوا فيـــه

واللي في شدة ياك شايفــو في العــون البهتانـــي

واصبــح في ضيـــق ما والتعــب والنار أولى بـــه

واعـــد بالنصـــر أمتـــو صاحـــب الفـرقانـــي

وأمرهم بالطاعــة والصبــر والسجـــد الا ليـــه

لو كان خلق هـــذا.........جبـــار ولد الطغيانـــي

تضحى نعت حريـق في الخــلا وريح تسف فيـــه

يدور الفلك من بعد لغمام يسحـى من لـــمزانـــي

وينو قيصر وين كســرى و.................. نسميـــه

بولحيـــا في سنـــو كبيـــر عاد مهرم شيبـــانـي

يسكن في الصحــرا شق أدرار أولـــف نوريـــه

أقبلي جا سهيـــل وعيـــن صالـــح للقبلـــة ثانـي

وتوات الحنا قاع غرب ورقـوق تطـوف علـــيـــه

أغفر لأمي واغفــر لوالــدي هـــو اللـــي ربانـــي

واغفر للمسلميـــن كافة اللـي تتســـب ليـــه

....

....

في الواحد والسبعين نختمـــوا بصـــلات المدانـــي

سلكنا.............. بالستر........... والغابر يظهر فيـــه

17. قصيدة "القنبلة الذرية برقان" للشاعر الشيخ حمودة الحاج مبارك بن قادي(1420هـ)[1] اولف أدرار.

نفيدكـــم بكـــلام مـــن هــــذا اللـــي صـــار
بـــاش تفـيـقـو كــل و تجيـكـم زيـنـــه
أنا يـــا لاخـــوت ننــظــم هــــذا الـقـــول
علـى دا الصـحــراء دخـلـت الغـبـيـنـــة
دخلـــوهـــا كـــفـــار مـــا فيـــهـــم أمـــان
طلـقـو ليـنـــا قـنـبـلـة فـيـهـا شيـنـــة
فيـقـــو يـــا لاخـوات وتجـمـعـوا فــي دار
شـوفـــون نـــاس خـيـار يـعـــودو مـنـــا
دخلتـنــي حـيــرة يــا هــذا الـعــريــان
علـى دي القـصـة لـي خلـقـت بـيـنـــا
أش قلـــت يا سيـدنـــا أنـــت اللــي سلـطـان
علـى دا الكـافــر اللـي جــار علـيـنـــا
خـــرج لـــو شبـــان مـــن اولاد العـــريـــان
سلـحـــهـــم ملـيـــح ورســـلـهـــم ليـنـــا

---

1. هو الشاعر الشيخ حمودة الحاج مبارك بن قادي، ولــد بزاويــة حينــون دائــرة أولــف سنة1905م تلقى مبادئ علومه الأولية على يد شيخه سيدي احمد النعمة، ثم واصل تعلمه على يد شيوخ أجلاء في المنطقة نذكر منهم الشيخ سيدي احمد واقي أبختي، والشيخ سيدي عيسى حفصي ،والشيخ باي بالعالم وغيرهم. تأثر في بداية مساره الشعري بالشاعر الشيخ ولد سيد الحاج القبلاوي الذي كان يحفظ جل قصائده. توفي بتاريخ20 جانفي1999م مــن آثاره ديوانه الشعري الذي ضم قصائد عديدة في مختلــف الأغــراض. تــم الاســتماع للشاعروتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر زاوية حينون أولف بتاريخ 1996م.

يقتلــوا اولـــوف خيـــار مـــن أولاد الكـفـــار
يـــنــصـــر الجـــزائـــر يـــا رب لـــيـــنــــا
(بن بلـــة)رائـــســـــنـــا هـــو لـــخـــيـــار
وأصـــحـــابـــو بالكـــل فهـــمـــهـــم ليـــنـــا
طلبـــنـــا ربـــي يكـــمـــل هـــذا الـــقـــول
علـــى دا الـــكـــافـــر طـــردوه علـــيـــنـــا
لـــو قعـــد في الصحـــراء حـــرام علـــي يـــزول
ويلـــو قعـــد فيـــهـــا يفـــســـدهـــا لـــيـــنـــا
فـــارح بـــأولادوا دوك الـــطـــغـــيـــان
قـــال لهـــم قـــنـــبـــلـــوا عـــنـــدو زيـــنـــة
(لويس) يا حمار شطـــت فـــي هـــذا الـــعـــار
منـــكـــشـــى جيـــد ضيـــعـــت مـــديـــنـــة
الـــحـــمـــد لله عـــربـــنـــا فِيَـــاق
أيعـــرفـــو ربـــي بالـــطـــريـــق الـــزيـــنـــة
فـــرنـــســـا راحـــت جمـــعـــوهـــا فـــي دار
لا يبـــقـــى مـــنـــهـا راس تـــزول عـــلـــيـــنـــا
ايلو قعـــدوا في بلادنـــا عنـــدنـــا ســـكـــان
يبـــرزو بالـــكـــل تجـــيـــهـــم شـــيـــنـــة
الـــحـــمـــد للـــه عـــربـــنـــا فـــيـــاق
أعـــرف بـــروحـــو بـــاش ماهـــم طمـــاعيـــن
متكليـــن عـــلـــى الله الـــواحـــد القـــهـــار
أعـــرف بـــروحـــوا بـــاش هـــم فهـــاميـــن
في عـــام ربـــعـــة وخمســـيـــن نوفمـــبـــر
الطغـــيـــان الكـل يضحـــكـــو جـــمـــلـــة

محمـــد شفيعنـــا ضـــيء الـــمـــصـــبـــاح
صـــلـــى الـلـــه عـــلـــيـــه وســـلـــم
بقـــولـــي نـــخـــتـــم يـــا رب تـــرحـــم
مـــنـــى تـــعـــلـــم غـــيـــر جـــبـــدت أبـــلاه
سلكنـــي يـــا خالقـــي مـــن هـــذا الهـــم
أنـــا واخـــوانـــي والـــلـــي مـــتـــقـــدم
يـــا رب يـــا خالـــقـــي سلـــكـــنـــي تـــم
أبـــي قـــادي كـــل لـــحـــت عليـــهـــم الهـــم

.18. قصيدة "الصلاة على النبي" للشاعر بوسعيد العيد[1] قصر أجدير الغربي بلدية شروين أدرار.

نبدا بسم الرحمان والعزيز مولانا الطاهر

شوف العشاق الطايع العزيز لمول الفوقان

صلى الله عليك يا الهادي في كل زمان.

صلى الله عليك قد ما في ملك الله دايم

وقد ما نزّل خالقي من آية في القرآن

صلى الله عليك قد من لي بجناحو طاير

وملايكة السما والارض وعدد جنون الجان

صلى الله عليك قد نور الشمس ونور القمر

وماطلعت نجمة في السمامن المغرب للودان

صلى الله عليك قد ما ولدت الانثى والذكر

وقد ولاد آدم عدادهم شباب وصبيان

صلى الله عليك قد كسب غنم والابل والبقر

والخيل وما رباو من المهر حتى للسرحان

---

1. ولد الشاعر حوالي1912م بأجدير الغربي دائرة شروين. وخلف ديوانا شعريا في كل الأغراض وبخاصة الدعاء والتوسل والصلاة على الرسول الكريم. توفي في نهاية التسعينات من القرن الماضي.

كان تسجيل بعض أشعاره في بيت أحفاده بتيميمون بتاريخ شهر فبراير1997م وبرواية حفيده الأستاذ بوسعيد أحمد.

صلى اللّه عليك قد لوحوش اللـي ترتـع البــر
سبـع ونمـر وغـــزال والـمـهـر لـروي والظلمـان
صلـــى اللّه عليك قد مـا خلّق ربي مـن ظـفـــر
ذيـب وثعـلـب وعـنـاق ولفهـد لرنـب والضـريـان
صلـــى اللّه عليك قـد مخلب بظفـاروا واعـــر
البـاز وطـير الحـر والنـسـر والقـمـر والدونـان
صلى اللّه عليك قد من تمشي واللي تتكـــر
قــد النملـــة والـفــار والحـنـش وضب وثعبـان
صلـــى اللّه عليك قد ما خلّق ربي من شجـــر
النخـلـــة والزيتـون ولعـنـب والخـوخ ورمــــان
صلى اللّه عليك قد ما جابت شجرة من ثمـــر
وقـد بحاير تخضار بالفلاحة من كـل الـــوان
صلى اللّه عليك قد ما جابت صابة من قمـــر
القمح الصافي وشعير والحبوب اللي في لقمـان
صلـى اللّه عليك قد الارياح ومـا جابت مطـــر
وقـد نهار تصرصر تـــوض لسلـس والقحـــوان
صلى اللّه عليك قـد الجبـــال ومـا فيهـا حجـــر
وقـد الدومان مع اللويز والفضـــة والمرجـــــان
صلى اللّه عليك قد لحديد البـارد والذكيـــر
قـد نحاس وقصديـر والعقيـــق وهـم وصـــوان
صلى اللّه عليك قد ملف وصوف وجوهر الحـر
قـد ما رقمـة في الحــريـر وجريـــدي والستــان

صلى الله عليك قد ما عايش هيشة في البحـــر

وقد أبابيـــر تكــر صايــرة للنبــــي العــدنـــان

صلى الله عليك قد يا حبيبي صلاة بلا حكــر

بســم الله تتذكر إن شا الله ترجح في الميـــزان

طالب عندك يا عالم الخفا حقي يوم نســافـــر

تم إيماني يوفى على الشهادة يجري على اللســان

19. قصيدة "بسم الله بديت كلامي" للشاعر الحاج محمد بن حسان بن سالم (1421هـ) قصر أدغا أدرار[1].

بسم الله ابديت كلامي ❖ حال العباد ما يخفاه
موجود عارف قدامي ❖ ونقول ياالله ياالله
إلى النبي اهديت سلامي ❖ مغروم به ما ننساه
يفكنا من الزحامي ❖ شفيعنا رسول الله
وعلى الأصحاب الكرام ❖ جميع رضوان الله
شهر الدين الإسلامي ❖ وتيدو بنصر الله
وتتداول الحكم للرومي ❖ مذكور في كتاب الله
عند عداد فيه اعوامي ❖ وإذا وفى أجلو يخطاه
الجبهة والنظامي ❖ لما تدبروا معناه
الثوار وفي الإعلامي ❖ متوكلين على الله
اتغششوا على اللئام ❖ بردوهم اضحى نداه

---

1. ولد سنة 1913م بقصبة القايد بآدغا. تلقى مبادئ علومه الأولية على يد والده الحسن بن القايد دخل المدرسة سنة 1929م وتخرج منها سنة 1933م. تأثر في مساره الشعري بكبار شعراء الإقليم وقتها من أمثال الشاعر سيدي الحاج عبد العزيز المهداوي، والشاعر مولاي عبد الله عبيدي ببن طلحة له ديوان شعري متعدد الأغراض في فن الملحون. كما له مجموعة من المتون العلمية المنظومة كابن عاشر وغيره. اشتغل في حياته إماما بالمسجد لمدة أربعين سنة وهو ما مكنه من الإحتكاك بكثير من شرائح المجتمع حيث جالس الكثير من العلماء ورواد المسجد في جلسات الذكر التي كان يقيمها بعد صلاة العشاء توفي سنة 2000م.

تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بآدغا في شهر أفريل 1998م.

بالشور كل واحد رامي ❖ من شد فيه ما يخطاه
تكبيرهم ينسمع حامي ❖ حماس فيه من مبداه
العدو يصير في هيامي ❖ حيران ما يبقى ليه جاه
وانتصروا على الظلامي ❖ واجلاوهم بعون الله
رجع لحكام للإسلامي ❖ والحكم كلو لله
محمد اسم النظامي ❖ والحسان اسم اباه
تسعمية وألف عامي ❖ ستين وخمسة بعداه
ينصر الدين الإسلامي ❖ واجميع من نتسب ليه
نختم القول بالسلامي ❖ والصلا على رسول الله

.20. قصيدة "بسم الكريم" للشاعر الحاج عبد الرحمان سليماني[1]:

بسم الكريم نبدا صلو على النبي محمد

يـــا ســـامـعـيـــن هـــذا الـــقـــول

بــوفــاطـــمـــة الـطـــاهــر لـمجـــد

شـــافـــعـــنـــا نـــهـــار الـــهـــول

بــوفــاطــمـــة الــطـــاهـــر لـمجـــد

اللـــي النـــاس بـــــه تـــشـــهـــد

اللـــي عـــتـــق مـــنـــو يـــريـــح

يمشي مـــن الـــذنـــوب معســـول

مـــداح لـلـــنـــبـــي يـــتـــحـــرر

ما يخـــاف مـــا يـــمـــوت منـــور

فـــي ليلـــة الـــقـــبـــر مـــا ينحقـــر

عـــنـــدو ضمانـــت الـــرســـول

فـــي ليـــلـــة الـــقـــبـــر يـــنـــال

ما كـــل ما يفـــيـــق يـــســـال

1. هو الشيخ الحاج عبد الرحمن سليماني من مواليد قصر بالحاج بأدغا. له ديوان شـــعري متنوع الأغراض. توفي في نهاية القرن الماضي. نظم هذه القصيدة بعد رؤية رآهـــا فـــي زيارة قبر الرسول (ص) وبعد سنة تحققت له الرؤية وحج البيت العتيق، وزار معه قبـــر المصطفى (ص)

تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته في قصر عرق بالحاج (أدغا) بلديـــة أدرار شهر مارس 1997م.

....

....

نـــلــقـــى بـــلا إلـــــــــه إلا الله

والـــــثـــانيـــة بـــــرســـــــول الله

كي يـــحـــضـــر الــنـــبـــي يتـــحـــرر

يمشي من الذنـــــوب مغـــســـــول

وأنـــا نـــظـــن فـــيـــه يـجـــيـــنـــي

داك الشفـــــيــــع ما يخطيـــــنـــي

بالــهـــاشـــمـــي نكـمـــل فرضـــي

وأنـــا بحـــرمـــــتـــو مقـــبـــــول

21. قصيدة "الجمل" للشيخ الشاعر بن الوليد وليد(1424هـ)[1]
قصر باعبد الله بلدية أدرار:

يــا رب يـــالــــه يـا عـــالــم الاســــرار
متــوسـل بالـــرســول والـــي ريــاتـــوا

متـوسـل بـــه لك بالـــســـر او لجـــســـار
من قصـــدك يـالـــه تـــوفـــى طلـبــاتـــوا

حـــج بــغــى امــخــر خــرامــه فــي كـــار
فـوق اجمل باغيـين نعطـــكــم نغـنـــوا

نركب في وسط راحلا عند المشـــــوار
اورجلــي زوج تتـطـــوا فـــوق اركـــبتــــوا

لخــزامـــا تلـتـــوا عــلى ايـــدي لبـــســـار
والمطـــرق فبـــد لمـــنا كـــار احتجـــتـــوا

اجمــل واي في يــكـــون مــدوب اوشـــيـــار
ميـــطــل مـــن ابـــاه وامــــوا دمعـــتـــــوا

احمـــر هــــدون لـــون مـعـــمـــر بـــويــــار
ضــاي في وعريض والشحـــم فـــوق ادروتــــوا

اعريض الصـر و لـــكـــتــف مـــاه مــــراز
ممـــدود الكـــدو الــــدراع امـــطـــولـــتـــوا

---

1. ولد سنة 1923م وتوفي بعد صلاة مغرب يوم الأربعاء الموافق لـ 28 مـن ذي القعـدة 1424هـ. الموافق لـ 21 يناير 2004 م. كان صاحب خزانة كبرى للمخطوطات. لـه ديوان شعري ملحون. تم الاستماع له وتسجيل بعض قصائد ديوانه.

مفتــوح اللــب واقــف الــودنــين اصــغــــار
زرق العينـيـــن والــرجــل فطــح يـــشـــوا
الرقـا كالأنعـام تطــوى كالــمنـــشـــار
كـي يجــري من امشـا معيـــا خليــتـــوا
سورة الأنعام والنحــل نـــذكـــر مـــرار
والــمومنـــون ســـورة الجـــن اقـــريـتـــوا
داومت سورة غافر كان داوت التــكـــرار
في الغاشيـات انبكم تم القيتـــوا اسفــك
اشحال اشحال من افـايـد فيـه اكــبــار
لحيت انعـــدلك لكـــتـــاب امليتـــتـــوا
لحليـــب ادوا مـــع اللحـــم ســـول جـــزار
شحموا اللبرد تتدهـن مـرضــك لحـتـــوا
الجلد اشحال من احـوايـج من الاخـيــار
اولويـر للغــطـــا الـهــدون البـســـتـــوا
قرب ليعيد كي اتبي تكـســب لخـبـــار
من مسافــا ابعيــد يـوصــل في وقـــتـــوا
يرفد لحمول كــي اتــبــي تـرحـــل دوار
قمـل وارقـــد حـــط فيـــن امـا بيـــتـــوا
سيرت يومين طول يوصل وسطح انـــهــــار
ما يعطش ما يجـوع مــا يعيــا شفـــتـــوا
تلث اقناطر ارفـود ما كيـــف صـــبـــار
يدخـل فالضيـق والتـــســـع وبـــن ادبتـــوا

المكــان الصيـب يمــشــي على الايســار
يمشـــي بين الجبال والعرڨ بدانوا ادهكك
ثلـث اليــالـــي يصـوم داروا لــع اعــبـــار
حـــرار والبـــرود كــيــف امــا جــاتـــوا
لغـــب الشهـــر بالـــيـــل مـــع نـــهـــار
مـا شـــرب اولا اكـــلاش تلحــق ممـاتـــوا
البل اصناف فيــه كامــل كـــاع أخبــار
الموســعــا اقـــرا تعــلــم ســمــيـاتـــوا
الـــبلـــدي مـــع الـــعـــرب ذو الأخــبـــار
الـمــغـــرب مـع الـــبـــشـــار ضـفـتـــوا
لـــون مشهـــور بالخـــوا وافتـــح لابصـــار
بن الفاتـــح والدكـــن ديــك اكثـــرتـــوا
هما صنفيـــن كـــان بــت انــت تخـتـــار
شي فوق ضروتيـــن شـــي وخـــدا جـــاتـــوا
اشـــحــــال دول مع ادويـــلا جـــب اخــبـــار
مـــدخلهـــم من البـــل وســـلاح اشـــراتـــوا
اشحال اشحـــال من امدايـــن من لكبــار
عـــايـــش مـــرفـــوع راس ملـــيـــك بذاتـــوا
تتـــدوف احـــداك زدهـــا بـــرج المخـــتـــار
تتـــمـــراســـت مــع ايلـــيـــز امـــر بيتـــوا
سعـــيـــد والبـــيـــض والبـــيـــض لاحـــرار
عيـن الصفـر او بـــوڨطـــب لكـــم زتـــوا

الــمــشــي يــا اولاد نايــل جــب اخبــار

ورڨــلا مــن ازمــان ديــك امــولفتــوا

الجـلـف وافـلـوا لـغـواط احـضـار

بسـكـر واد سـوف بوسعـاد اقـلـتـوا

روح الحــرار ضــف لــه اولاد انــهــار

شرڨ الوسط مـنـي ضـان انـسيـتـوا

عاشـوا مرفـوع راس لا شـي فيها حـار

لا شـوش لا هـوال لا شـي لحـقـتـوا

النقـا البعـيـر لا تـبـغـي تـخـتـار

العـرب فـالاخـيـام لوا ديـك امنيـتـوا

مـن تريـت لغنـم والـبـل او لـبـقـار

الازمـا مـا يخـاف مـنـهـا لاجـاتـوا

ما ينبغي لاسميـد لا شـي مـن لخضـار

لا قـمـح أو لا شعـيـر لـشـي طلبـتـوا

لا قيثميـن لاحـشـايـش من خـضـار

اللحم معا حليـب ناڨـه كـفـيـتـوا

امـا لصـاب زوج مـا فيـها شـي عـار

اتـاي مـع الثـمـر هـديـك امنيـتـوا

مـا بـا فـرمـاصيـان لا راح اسبطـار

لا فرملـي لا طبيـب لا شـي بغـيـتـوا

ما يكـسـب لا جـنـان لا ارض اولا دار

لا غـنـم أو لا ابـقـر ومـهـنـى صـبـتـوا

لـمـا هــي شــي البـل عــاشــت فــي دوار
لـو كـان اكـثيـر مــن المخلـوقـا مـاتــوا
غيــر اشــري لا تخــاف لا صبـت لامطـــار
تــدرك ياسـر الخـبــر راســك هــزيـتـــوا
الـــي عنــد اكـبـيــر غيــر ايجيـب اخبـــار
ريحــوا مضمــون والغنــا جــا فــي وقــتــوا
ساهل كسبوا اليـوم غيــر افتــح لبـصـــار
ما تتعـب مــا تحـيــرلــوا فـــي تـربـتـــوا
ما يـبـغــي لاحـشـيـش لارعـى تخـتـــار
لا حشـف اولا شعيــر يـا ريـث اطـلـقـتـوا
سيب فـالـرڨ بـرك لا فيكـم مـرحـــار
الحـريـا اعطـيـه يـبـحـث عـن قـوتـوا
لعندك شــي اكـشـيــر والـعـام الــي دار
عـــايـش مـرفـوع راس مـليـك بـذاتـــوا
تعـتـمــد كــامــلا عــلـيـه الـتـجــار
لـقــوافــل مــن ازمــان هــو دايـرتـــوا
لـمــا هـو شـي اجـمـل مـا كـيـف صـار
باش الـفــلاح فـي ارض كـمــل حـرتـوا
إلــي كـبــر الـنـهــار ينـفـع للـخـطـار
تـشـر وتـبـيـع بـه راسـك هـزيـتـــوا
الأنعـام اليـــوم كـامــلا هـــي لاخـــتـــار
الجمـل هو السيد فـــي اكــتـاب اقريتــوا

نحكي لك قصت النبي هو كي صار
من مك باش راح منها في وقتوا
اهجر هوا أو صحابوا من دا الكفار
للمدينا اوصل كاع اتلقاتوا
شوف المسجد كي اختلفوا وين اتدار
قال الرقا اتحط تعطيكم نعتوا
به أوصل لإسلام بلدان الكفار
به المجاهد بن قصور افتحتوا
به الجهاد كان فالسابق يندار
جيش المجاهدين كامل رفتوا
النبي باش كان في الأول ينظار
والحج اسقطت بي فرضك ادبتوا
به الجيال كاع عمرت بالثوار
لعوين امع السلاح لهم وصلتوا
حاسي صاك الجيش قلتوا دا الكفار
به اهرب من اعذوه هيا منعتوا
الطرافي واجرمتت البيض لاحرار
هجروا لصرت لبياكي الفاتوا
مزال اكثير ناس ياسر من لخيار
لا زال امولعين تركويوا باتوا
ما يختر شي عليه للزوار
كي ترشق لوايد يرفوق رحلتوا

مـــا زال اعـــروس بـــاش تمـــشـــي للـــدوار
دارت عطـــوش فـــرق ظـــهـــر جـــيـــيـــتـــوا
لا ســـمـــع بأيـاى فـــالـــقـــبـــا يـــنـــهـــار
يتـــحـــســـس روح بـــه ويـــن امـــا بيـــتـــوا
لا ســـمـــع بغـــأيطـــا احـــدهـــم فـــي دوار
يـــرفـــع راســـوا الفـــوق ويهـــز اركبـــتـــوا
مـــا دغـــنـــوا عليـــه قـــوالـــيـــن اكـــبـــار
والشـــعـــرا علـــيـــه يـــاســـر كـــيـــلـــتـــوا
حاصول الي نـــڤـــول ڤـــالـــوه الخـــطـــار
ما جبـــت إلا قـــلـــيـــل يـــاســـر خليـــتـــوا
لخضاد الكـــلام لكـــم فـــي الاشـــعـــار
اجمـــل روح الانســـان مـــوتـــوا اوحيـــاتـــوا
نظـــمـــي كـــد فـــفـــري قـــلـــت فالـــدار
بعـــد اصـــلاة لعشـــا كـــلامـــي نظمـــتـــوا
مـــاذ ڤـــوال شـــيـــخ مـــاذ شـــي معيـــار
مـــســـلـــم للشـــيـــوخ حـــيـــيـــن أو مـــاتـــوا
سبـــع وثمـــانيـــيـــن مـــا فيـــهـــا تـــغـــيـــار
أوتسعـــمـــيـــا نـــصـــف لالـــف كـــمـــلـــتـــوا
ســـمـــى لامـــر والـــواو احـــضـــارم
لام او يـــا دال يـــوه محـــمـــد ڤـــلـــتـــوا زتـــو
اعفـــر لـــيـــا أو والـــديـــا يـــا ســـتـــار
والقـــا يـــأه النظـــم للنـــاس اسمـــعـــتـــوا
(مزين هـذ النهار عمري ماريتوا)

.22. قصيدة "نبدى بسلامو" للشاعر الشيخ سيدي مولاي الحبيب[1]. بن سيدي مولاي عبد الرحمان(1425هـ) قصر تسفاوت بلدية فنوغيل أدرار:

نبـدى بسـلامـو على نبينا ماطيب كلامـو
في بحـرو هـامـو اصحاب الاسرار والحـق يبـان
مـا زين كـلامـو سيـدنـا صاحـب البـيـان
يا رب رانـي شكويـا ليـك من ضـر دهـانـي
صاين في بداني ما نفعنـي دوى كيف كـان
متوسـل رانـي بجـاه سيـدي ولد العدنـانـي
والصحبة ثانـي ولالا الزهـرة ام الحسـان
أمـول أوطـانـي بلمجـبـري واقـرانـو ثـانـي
الاوليا راني اندهتكـم حـالي ما يليـان
بشيوخـي رانـي نـرجـوهـم للذي دهـانـي
سيـد الرقانـي ومـولاي أحمد همـا بـزان
أولاد اشياخـي كلهـم ما فيهـم تراخـي
أفحـول اشماخي بجاهم ما نرى شي الامحـان
وارجـال سـالـي كيـف الأول منهـم والتـالـي
بالكيـل العالـي يكيلـو ما هـم بالنقـصـان

---

1. هو الشيخ سيدي لحبيب أحد أبرز تلاميذ الشيخ مولاي أحمد الطاهري. درس عليه بمدرسة سالي ثم أسس مدرسة خاصة به بقصر تسفاوت بإذن من شيخه مولاي أحمد وتخرج منها طلبة وأئمة. توفي في شهر آوت 2004 م. له عديد القصائد التوسلية والمدحية.

بجاه الانصاري بقبتــو وسطهــم يا ذا القــاري
يخطــف الابصـــاري نورهـــا راه لـــي بـــان
ولدو مفتاحي سيــدي عبد القــادر يا صاحـــي
كنــزي وارياحـي بن المهــدي هـو تفنـــان
نندهــو ونـادي عليــه سيـدي داك البوحامـدي
يكثر لي زادي ونروى ما نبقى شي عطشـــان
بجـاه الجيــراني البـــريشــي هـو سلطانـــي
بن بوزيانـــي اجعفــري مـــا هــوشي عيـــان
نــنـده المغيــلـي وبن حنينـــي هـــو تاويلـــي
يرجع لي ليلي انهـار شـارف ما فيـه أمـــزان
وارجال تواتـــي الماضـي منهـم واللـــي آتـــي
نمدح ساداتي كلهـــم وأصحـاب الـديـــوان
تقضى حاجاتي كيف ما كانـت يا ساداتـــي
في ذا السـاعــات ما تبطـى عنـــي بالعـجـلان
أنـا واولادي وامهـــم في هـديـــك وهـــادي
تجـعـل لـــي زادي وازادهـم تقـوى والإيمـــان
أتلاميـــذي راهـم في احمـاك يا من لا يــراهـم
سواك أرعاهـم من الـزوغ وحـــوز الشيطـــان
تسقيهم جامــي... من علومـك داك الكـامـي
اللـــدن الســامـــي أنا واياهـم و لاخـــوان
نخدم ونقاسي و في ابواب الســادات نسـاســي
نرجع نحاســـي صافيـا فضـــة في المـيــزان
نختـم بصـــلاتــو على الهـادي شفيـع أمـاتـو
ما زيـن خصـــلاتـو سيدنا راه في الضيق بيـــان

.23. قصيدة"الصلاة والسلام على النبي العربي" للشاعر الحاج علال عبوبي (1427هـ)[1] قصر أدغا بلدية أدرار:

الصـلاة والســلام على النبــي العربي لمجـد
سيـدنـا محمـد طه نمجد إمـام الرسلـة
يالمولى نتوسـل ليـك به وفي حرمـو نسعـد
جـل من يتوسـل ليك به عز الخـلايق جملـة
أهـل الـوفـى والجـود بالشفـاعـة متأيـد
كثـرو بصلاتو عليه تنجـوا مـولانـا صلـى
الصـلاة والسلام على الحبيب اللـي ما تتعـد
قد ملك الله في خلقوا جميع الخلايـق جملـة
الصلاة والسلام عليه قـد من صلى وسجـد
والصـلاة والسلام عليـه قد عديـان القبلـة
الصـلاة والســلام عليـه قد جند جـراد رفـد
ودار ضـلالـة ياحسـراه طـار في الجـو تعلـى

1. ولد الشاعر المرحوم سنة 1912 م بقصر أدغا بدأ الشعر وهـو صـغير بالمقطوعـات الغنائية، وبعد اتصاله بالشريف مولاي عبد الله في بن طلحة عرف نقلة نوعية في نظمـه للشعر. كان يلقب بين أقرانه بقاموس الشعراء لما عرف عنه من قوة ذاكرتـه. شـارك في عدة ملتقيات محلية ووطنية ونال عدة ألقاب وشـهادات. تخصـص فـي أسـنوات الأخيرة في مدح الرسول(ص). توفي رحمه الله صبيحة يوم الجمعـة الثالـث مـن ذي الحجة 1427هـ الموافق لـ 22 ديسمبر 2006 م. تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعـض قصائده في بيته بأدغا بتاريخ 1997/02/23.

الصلاة والسلام على لحبيب من لي ما تنعد
قد ملك الله في خلق جميع الخلايق جملة
يا أحمد عارك في غدوى منين تبقى متسند
لاوسع كي نتقلب ضيقوه متاعو خصلة
لو كان جاني سؤالي بعدو علي لا نقعد
به يا جد الشرفة ما عملت في زماني خصلة
غيروحدي في الحفرة لاحبيب لا والي لا ولد
زوج بعد الدحية والداحيين ما يبدي حيلة
جعلني تحت جناحك بك عدت نشهد ونورد
لك أحمد معقب مقبول ما يندخل من قيلة
حاكم القدرة وجدني اليوم في وطن مبعد
في هوا تساليت لا تسال نحكي وطن خلى
قل علال تمم هذا بوه مسمي محمد
تمي سكناتو واهلو وخاوتو يحكم لبلى
عام ثلثمية والف تورخوه وتسعة زايد
زيد سبعة في شهر شوال توجد الحال توالي
ختمت بصلاتو مدحي ما نزول ما ننقض عاهد
ألف ومية سلام عليه يالله رد القيلة

.24. قصيدة "البترول" للشاعر سيدي محمد[1] ولد مولاي أحمد بن طلحة تسابيت:

بســـم الله بديـت بالســلام عليكـم نبداهــا

بــادي بالتقديــم كل مجــد وعنــبــر وورود

هـــذا التحيـــة لشعبنـــا من قلــبـــي نلـقــاهــا

كلمــة من كلمات هامة تنطـق بالمقصـــود

شبــاب النضال يا اللـي حـارس فـي حمـاهــا

هـــذي ليـك المجد والزهر والفــر والســدود

واللـي فيهـا مـــن قلبـنـا عنـدك لا تتـســاهـــا

فلح أرضـك وازرعـــها سعــدك يا مسعـــود

فــر الطيـر الحــر طايــر وبجناحو غطــاهـــا

لا هذا لا ذاك كـل فــرد براســو مـرفــوع

---

1. هو الشاعر سيدي محمد ولد مولاي أحمد ولد مولاي عبد الله الشاعر الجد. ولد وترعرع في عائلة شعرية محافظة معظم أفرادها من فحول الشعراء أمثال الشاعر مولاي عبـــد الله الجد والشاعرة لالا الزهرة وغيرهما. له ديوان شعري متعدد الأغراض بـــه أزيـــد مـــن خمسين قصيدة، وقد سجل معظمها للإذاعة الوطنية كما قال مع بداية الإستقلال. وقد نظـــم الشاعر هذه القصيدة في سنة 1974 بطلب من بعض المسؤلين، وبعد الإنتهاء من نظمهــا عرضها ـــ كما قال ـــ على المرحوم الشيخ الحاج محمد بلكبير حيث حظي بتأيده ودعمه، ومن ثم أخرج القصيدة إلى النور. وهي قصيدة طويلة جدا من ستين بيتــا لكـــن ذاكـــرة الشاعر لم تعد تستحضر منها سوى هذه الأبيات التي نسجلها الآن.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته في قصر بن طلحة بتاريخ 1996م.

الثـــورة الزراعيـــة كـل العقـــول تهنـــاوعليـــهـــا

في خدمة هذا الشعب جاتنا ومن بعـد سـعـــود

ظهرت فيه حقوق من بعد ما جا ليـل وغشـاهـــا

ضـــروك جانا الصبح حل راسك وبقى مكرود

عـــيــون وبـاراجـــات وبـــلاقـــيـــس سقـــاهـــا

جنانـــات ونخيـــل ثامـــرة وطلعـــهـــا منضـــــود

....تلـغى بـلغاها

وحياتو مرفوعة وزاهرة مـــن تلـــك الأسلـــوب

.25. قصيدة "نعطيك قصة بلادي" للشاعرة لالا خدوج(1427هـ)[1]

قصر أظوى بلدية زاوية كنته أدرار:

نعطيك قصة بـــلادي مـا ذا جانــا
وحنـا في ذا العـام قلبنـا تـكـوى
واللــي عــانــا ويعيـــنـوا مـولانــا
فاطيم الـزهــرة علـيه مـا ترقـد
هذا الحاج عبد الــــرحمــان معــانـا
نهــار الميعــاد سيـدنا يـركـب
ويــا رجــال لبــلاد اعطــوه اعــانــه
لاميري غـدوة في حوضنـا يـشـرب
هو وخـوتـو واهـلـو وثريكــاتــوا
لحباب اللي خادمة جرية الخيـر
واللي باعـنـا نـدعـوه لـمـولانـــا
لا شـفـقـة ليـه غـيـر يتـعــذب
أنســى الآخـرة هـذي غيـر الفـنــا
يـوم القـيامـة يموت مـا يشـهــد

---

1. الشاعرة لالا خدوج بنت مولاي احمد ولدت في قصر أظوى في بيت معظم أفراده من الشعراء، وهو ما أهلها لصقل موهبتها باكرا، فنظمت الشعر في سن متقدم، وعرفت في بدايتها بالمقطوعات الغنائية المناسباتية. ثم سرعان ما تحولت عنها لباقي الأغراض الشعرية الأخرى.

تم الاستماع للشاعرة وتسجيل بعض قصائدها في بيتها بقصر أظوى بتاريخ 1996م توفيت سنة2006.

أداوهـم علينـــا سكـــان أمعـــانـــا

خـــلاو الصبيـــان ناسهـــم يبكـــوا

الخير ما يديـــروا ما هـــو لقـــرانـــوا

واللـــي دار العيـــب خيـــر لا بعـــد

صلوا على النبي من الكلام كفانـــا

رســـول اللـــه راه مـــا بقى يقـــعـــد

أندهت كـــل والي طلبـــوه أمعـــانـــا

يا مول الروضـــة بجـــاهـــك تقعـــد

هذا من اظـــوى ونظيـــم اشريفـيـــة

لالـة خـدوجـــة الـــقـالـتـــو تفنيـــن

يرحم أباك مـــولاي أمحـــمد مـيـــة

ساكن في القصبة صحيح كان قبيل

.26. قصيدة "نبدى بسم الله رب العالمين" الشاعر سيدي محمد ولد مولاي الطيب كشناوي(1430هـ)[1] قصر تيوريرين أدرار.

نـبـدا بـسـم اللــــه رب العـالـمـيـن
والصـلاة على إمـــام الصـوفـــيـــة
رضــا الله من مرضـاة الوالديـــن
يا سـايلني نعيد لك هـــذا القضيـــة
يا سايلني على خبـــار الوالـــديـــن
لو كنت ولد حـــلال اسنّـط ليـــا
لارافقت رضا الله من سعدك سعدين
بـرضـــاة الله والنبـــي والصوفيـــة
برضاة الله والنبـــي والصالحـيـــن
ويـرضاه عنـــدوا مخـــازن مملـيـــا
برضاهم عندو كنـــوز المبخوليـــن
وغـــيـــرهـــا يـــاخــــويــــا
لا شفت أمك كيف كانت بك تتين
في ثلاث شهــور ما تاكـــل حيـــا
في ست شهور بك رجعت في نفسيـــن
تشكي وتڨول فكنـــي يا مولايـــا

1. هو الشاعر الشيخ سيدي محمد ولد مولاي الطيب كشناوي من مواليد قصـــر تيـــوريرين بلدية زاوية كنتة توفي سنة 2009م له ديوان شعري متعدد الأغراض.
تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعـــض قصـــائده فـــي بيتـــه بتيـــوريرين بتـــاريخ شـــهر أكتوبر 2005.

في تسع شهور فكها رب الحنيــــن

سلكه من لا خفاتـــو خافيـــة

الّا طاح وشافتو هـــي في الحيـــن

قالت هذا وليدي نشـــدو بيديـــا

فيه تضرف لا تقيســوا ليه العيـــن

قالت من يذيـــه يعطيـــه بليـــة

تتمرض في حالها والقلـــب حنيـــن

وتقول مالك يـــا ولـــدي عينيـــة

تم تعالج فيه حتى كملت ثلث سنين

إلين اضحى يمشي ويدرج في الدنيـــا

حتى قعد يعصى عليها بالشيطـــان

متكبر عنهـــا وهـــي منسيـــة

واباه يعالج بالحـــاضر وبالديـــن

ويخدم باش يقول عنـــدي الذريـــة

يا مولانـــا يالـــي مالك قريـــن

لا تجعلنا مـــن القـــوم المعميـــة

دوك اللي راهم عصـــاوا الوالديـــن

قمحو في الآخرة وقمحـــو في الديـــن

في الدنيا يضحـــاوا ما هم مستوريـن

والحـــرية تعـــود ليهـــم مـــريـــة

لا يجعلنـــا جـــار ليهـــم قـــول آميـــن

ياطـــايـــع أبـــاك وأمـــك بـــالـــنـــيـــة

27. قصيدة "اصبريا قلبي يهديك" للشاعر جدنا علي عبد الرحمان[1]

اصبريا قلبـــي يهـــديـــك راه في بيبانـــو مفتـاح
ساعفو لايمـرار أعلى حلاوتـــو منها ضوقـــنـــي
جميعته اللـــي هو صبار ويعمل من قلبو الصلاح
كل واحد لـصاب يـكـــون يتمنـــاه يرافقنـــي
الرفيق إلى هومدوب صاحب الخير عليـــه ارتـاح
والصبــر والرضـى محلهـــم اليقـــيـن ينفـعنـي
كون متواضع بالايمان حب ليه القلـــب اتسلـح
قرب التوب مـن لجـرام والندام وابقـــى اتبنـــي
قيمة المومن واحسن ليه قل خيرأولا غيـر اسمـــع
لا تعيب ما اصاب ليه شوف في عيبك اهجرنـــي
لا يشغلك مالا يعنيك ضاع عرضك أولا نفضـــح
لااسمعت للي ما يرضيك لاتجاوب كون فهمني
زلتو المومن عنـد الجاهليـن يبـــدى بها يـشطـــح
أوالجهل يحميـــه الخطـا أو زلـت يخفيـها عنـــي

---

1. هو الشيخ عبد الرحمن بن العربي جدنا علي من مواليد 1937م بقصـــر تيطـــاف بلديـــة تامست دائرة فنوغيل ولاية أدرار ،تلقى علومه الأولية بقصر تيطـــاف ثـــم انتقـــل إلـــى مدرسة الشيخ بلكبير وسط مدينة أدرار. قرض الشعر في سن العشـــرين مـــن عمـــره ونظم العديد من القصائد في مختلف الأغراض. كما شارك في العديد مـــن المســـابقات والتظاهرات الولائية والوطنية ونال عديد الشهدات الشرفية.
تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بأدرار بتاريخ 1996م.

كان صابك ربي بقضاه كون مومن صبارالصح
جاهد النفس أعلى رضاه و اتحلى بالايماني
احلاوت الايمان اللي ضاق منها تجرب وانجح
خوف رجا وارضى محب من التقوى زودني
علم القدر خير أو لا الشر هداك الشي وضاح
سابق في علم مر ولا احلو لو شاءو أكاني
لا المسوء بالعذاب من اقطع ليه أو ما يرتح
الله فضلو واسع واشفاعت النبي فيها دخلني
جاه جبريل وميكائيل والقلم و اللوح وللواح
جاه رسول الله وخليل لطريق الخير اهديني
جاه ملايكة الرحمة والنبي وجميع الصلاح
الكرسي والعرش وليه الحمد فالجنة متعني
لا إله إلا الله هي اللي ختم لي بالفلاح
واشهد حتى ليقين لا احضر الأجال ارحمني
اغفر ذنوب الناظم هذا الكلام يا رب ليه اسمح
بن العربي عبد الرحمن وفقو للخير اعواني
والديا وجميع المومنين وارحم هذا المداح
اغفر ليهم وارحمهم حتى الا حضر مد وزاني
ألف واربعمائة تاريخ ذا القصيدة فيها مفتاح
ثمانية هجري سنة يوم واحد في ربيع الثاني
والصلاة والسلام على النبي اللي جانا بالفلاح
والصلاة والسلام أعليه قد خلق الله و فاني

28. قصيدة "بنات اليوم" للشاعرة ناصرية الفاتيسية[1] فاتيس دائرة تتركوك:

على بنات اليوم الا كيف كيف يالمـــوضـــة يالموضة
يروح الخدمة هو يمشي بلا فطور يالموضـــة يالموضـــة
إلى هي تبكر تشرب قهوة البايتة يالموضـــة يالموضـــة
دايرة في الحجاب وتظـــل خارجـــة يالموضة يالموضـــة
تروح للسينما راهـــي مصنعـــة يالموضـــة يالموضـــة
ولابسة في الطالـــو ما تقبـــل مو يالموضـــة يالموضـــة
ودرتها في شرطـــي لا بـــوك لا مك يالموضـة يالموضة
ما بغيت الخاوة نبقى الامعـــاك يالمـــوضة يالموضـــة
تروح للسبيطار تقول أنا مريضة يالموضـــة يالمـــوضـــة
تقول ليه جيب خـــارج وزيدلحريـــر يالموضة يالموضـــة
تقول ليه جيب الساعة والا السيطوار يالموضة يالـموضة
ومفرجة في التيلي وعشـــاها حـــرق يالموضة يالموضـــة
تمشي للسطورة هيا وتجيب لو عشاه يالموضة يالموضـــة
تقول مـا نطيـــب أنا رانـــي منظفـــة يالموضة يالموضـــة

---

1. هي ناصرية بنت أحمد ولدت في فاتيس ، وبدأت الشعر في بداية الإســتقلال. تــأثرت الشاعرة بمجموعة من الشاعرات في الإقليم مــنهم : الشـــاعرة الزاويـــة لالا مبروكـــة، والشاعرة لالا فضيلة، والشاعرة لالا شريفة. للشاعرة ديوان شعري معظم أشعاره مـــن المقطوعات الغنائية القصيرة.

تم الإستماع للشاعرة وتسجيل بعض قصائدها في بيتها بقصر فاتيس بتاريخ شهر أكتـــوبر سنة 1996م.

تقول مابغيت الخضرة وتجيب لي الخبز يالموضة يالموضة

وتقول ما تطيـب أنا راني منظفـة يالموضـة يالموضـة

هو يجي يطبطب في الباب هي ما تحل يالموضة يالموضة

إلى ما قبلت قرانك راهم ياسريـن يالموضـة يالموضـة

.29. قصيدة "تيميمون" الشاعر الأستاذ بوسعيد أحمد[1] تيميمون أدرار. من قصائده قصيدة تيميمون التي يقول فيها :

بسم الله نبدا في شعري ننظم
مستعين بالله وعليه التكلان
وصلى الله على النبي وسلم
محمد شفيعنا يوم الميزان
في هذا الأبيات ناوي نتكلم
عن تيميمون الباهية عن البلدان
عاصمة قورارة اقصدها واعزم
ترحب بالضيوف بالهمة والشان
يا زاير زين نيتك سلم تسلم
تقضي منها حاجتك ترجع فرحان
تتسسب لميمون و الله أعلم
ومن أشهر صلاحها سيدي عثمان
و فقاقير مسطرة عقد منظم
في توزيع امياهها حار الفطان
تجري من قرون بمياه تعوم
بسواقيها سايلة تروي العطشان

1. ولد الشاعر يوم 1953/02/8م بقصر أجدير بلدية شروين. انتقل بعدها إلى مدينة تيميمون لمواصلة مشواره الدراسي. بدأ نظم الشعر مبكرا متأثرا بعمه العيد بن الشيخ. له العديد من القصائد العامية والفصيحة. تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بتيميمون بتاريخ شهر فبراير 1997م.

.......أجيــال صبــارة تفـهــم
عمــرت بها ذا الدشــورة والبلــدان
واحات النخيل بجــريد مظـلــم
مـمـدودة بساط عن شوفــة لعيــان
والقصبات محصنة نعت الخاتــم
حـايـط بها سور محكوم البنيــان
اخنــادق وابــراج بهــا تتــحــزم
تـحـميهـا و تـرد شــرور العــديــان
لقباب والقواس والبنــي منظــم
طبعـتـه نقوش عن وجه الحيطــان
و مدارس قايمة تنشر في فالعلـم
وتـلامــذ نــاويــة حفــظ القــرآن
و زاويات مأسسة رمــز الكــرم
مقصـدة للضيوف مــأوى للعيــان
هـذي تيميمون بكري كي نعلـم
يحـكـوالنا الجدود عنها شاوزمـان
تقصدهـا لقــفول تحبــس وتريــم
مـن قابس والتل و بــلاد الســودان
تجلب ليهــا سلــع بمــوال تتقــوم
وتصــدر منها مكيلة بنت الزيــوان
بجمـال صبـارة مـع العـرق تتبــرم
تسمـع تحت أحمالهاحسن الكتبان
يقودوهـا رجــال خـبــرة وتقســم
يطـو بهـا ذا الحمايــد والــويــدان

.30 قصيدة "رضينا بالمكتوب "للشاعر مولاي أحمد دليل[1] قصر الهبلة بلدية تسابيت أدرار:

رضينا بالمكتاب ما قنطنا من معطـــى العالـــي
والدنيـــا مبنيـــا علـــى فـــراق الحيـــاة والممـــاة
قاع اللي حي يموت ما يـــدوم الا وجـــه العالـــي
الموت مصيبة كاملة الخـــلايـــق فيها تســـوات
عيني تبكي بالدمع من فـــراق المحبوب الغالـــي
من حين فرقتوا ما بغات عينـي ترقـــد ما بـــات
نحس بحبو هكـــذا يسطـــر لي في مدخالـــي
في العـــرق وفي الكبدة وفي كل عرق كاين في الداة
جمعني بالمحبوب ي اللّه في جنـــة الـــرضوانـــي
بجـــاه الأنبيـــا وكـــاملـــة صلاحيـــن تـــوات

---

1. هو الشاعر دليل مولاي أحمد من مواليد قصر الهبلة بتسابيت، ولد وتربـــى فـــي أســـرة معروفة بالموهبة الشعرية ،حيث بأبيه الشاعر بداية ونظم في الغزل مبكرا. ولما التحـــق بجيش التحرير غداة الإستقلال صقلت موهبته أكثر من جراء مطالعته الشعرية الكثيرة.
كان أول ما افتتح به الشاعر ديوانه كما يذكر هو قصيدته في في مـــدح الرســـول (ص) التي جاء بها على ترتيب حروف المعجم حيث قال في مطلعها:
بسم الله الرحمان نبدا هذا الكلام ...... بألفين صلا وسلام على النبي المدني
للشاعر الآن ديوان شعري متعدد الأغراض، كما له عديـــد المشـــاركات الشـــعرية فـــي المناسبات الولائية والوطنية. والقصيدة هاته قالها بمناسبة وفاة شقيقه الأكبر.
تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر الهبلة بتاريخ 1996م.

اغفر ليه وليا بجاه طيبة سيدا المرسالي

وبدل يا رب كل شيء عنا بالحسنات

بجاه الصلاة على شفيع الأول والثاني

سيدنا محمد شفيع جميع المخلوقات

ثبت ليا ليقين في القبر يوم يوفى الآجالي

ونجاوب ملاك السؤال مبسوط البسمات

القائل دا الكلمات محمد من ذرية عالي

ساكن في الهبلة الكائنة في شمال توات

يا مولانا ندعيك يا كريم صلح ليا حالي

واعطيني يا رب اللي طلبتوا في دا لمنيات

بجاه الصلاة على شفيع الأول والثاني

سيدنا محمد سيد جميع المخلوقات

.31. قصيدة "صلوا على النبي محمد" للشاعر حكومي بوبكر بن الشيخ[1] قصر عين حمو تتركوك أدرار:

صلو على النبي محمد يا سامعيـــن
الرضا علـــى صحـــابـــوا عشـــرة
صلوا عليه بألف مرة
صلوا على النبي قد طيور الطايرين
لحـــمـــام والقـــطـــا والعجـــلـــة
لحمام والقطايا وطيور التايكيـــن
ذا الـــقـــوم ودهـــم لـــو نـــفـــرة
صلوا على النبي قد شجور النابتيـن
والخـــوخ والعـــنـــب فـــي دشـــرة
رمان والنخل جابوا غلـة صالحيـــن
طلقـــوا عـروقـهـــم فـــي مجـــرى
رمان والنخل وعشـاب صغيـــريـــن
منهـــم اليـــابـــســـة و الخضـــرة
صلوا على النبـــي قد زوايل راتعيـــن
لجـــمـــال والغـــنـــم و البـــقـــرة

---

1. ولد الشاعر في سنة 1956م بقصر عين حمو بتتركوك. اتصل فـــي طفولتـــه بشـــيوخ القرية وأخذ عنهم ولما بلغ سن الرابعة عشرة بدأ في قرض الشـــعر، وتـــأثر فـــي ذلـــك بأشعار خاله محمد بن محمد حكومي، وبأشعار الشيخ عريوة والشلالي ومحمد بن بلخيـــر وأحمد لكحل وغيرهم. وأول غرض انطلق منه الشاعر في تجربته كان المدح النبـــوي. له الآن عشرات القصائد المختلفة الأغراض.

تم الاستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بعين حمو بتتركوك بتـــاريخ شـــهر أكتوبر 1996م.

لجمال والغنم حشـرات وياسريـــن

بــرغـــوث والنـــمـــل في دخــــرة

صلوعلى النبي قد النجوم الضاويين

والشـمـــس و القـــمــــر يـتـــلالا

والشمس والقمار بالقدرة ضـاوييــن

و. . . مـــن ضــربـــوا ضـــارة

بكار راه مداح لسيـــد المرسليــن

لا بيــع لا شـــرى لا فـــخـــــرى

لابيع لاشرى تاكل على فتح الكريم

قـــولـــوا عـــلـــى بـــي الـــزهـــرة

.32. قصيدة "بها بسم الله بديت" للشاعر مسعودي بشير[1] أولف:

بها بسم الله بديت وعلى النبي صليت

بت صلاتي في هذا البيت على شفيع الأمة

صلوا صلوا عنو ياناس قد اللي ما عندو قياس

قد ما لبستوا من لباس قد من عمامة طرية

زيدوا صلوا عليه يالحباب عداد حصى التراب

عداد ما عندو حساب يا ربي تقبل ليا

صلى عليه العلام سبحانه خالق الأنام

داروا في علا مقام هو إمام الأنبيا

رسالتو جات بالقرآن هذي معطاة الرحمان

بها نور الطرقان بنوارو قوية ضوية

صليت عنو بالألف يا ربي كن بي لطيف

صرف عني الوعد خفيف يا رب واغفر ليه

صليت أنا عليه بالبا قد اللي طاف بالكعبة

عداد اللي مشى وحيا واللي قماطة عفية

---

1 هو الحاج البشيربن أحمد مسعودي الملقب،من مواليد 1956 بقصر الركينة دائرة أولف ولاية ادرار. تلقى مبادئ علومه الأولية على يد الطالب المنوفي أولا ثم على يد الشيخ باي ثانيا. قرض الشعر باكرا وله ديوان شعري ضخم به أزيد من أربعمائة قصيدة في مختلف الأغراض. لم يكتب لنا القدر لقاءا مباشرا معه لحد الآن. ينظر: كتاب صفحات مشرقة. ص 163.

.33 قصيدة "الوصية" للشاعراعبيدي محمد بن قدور[1] أولف:

خـوي نوصيـك لله ديـر الـبـال
يـكفـيـك مـن الهبـال
لا تتبـع شـي الناس الجـهـال
واتـعـود تـتـلاوح
في دي الدنيـا مابقـاش أمـان
حـتـى فـي الجـيـران
أتنوعت الناس بكـل ألـوان
مـا عـادش الـرايـح
سول على الزمـان أمـجـرب
اشـحـال اتـعـدب
بعـد العـشرة عـاد معـرب
مـا يـسـوى طـايـح
ما بقات عند النـاس أطبيعـة
كـثـرة لـخـديـعـة
اليـوم تتـسـخ البيـعـة
الـلـي درت الـبـارح
الإيمان مـن القـلـوب رآه زال
ابزهـوا الـدنيـا و المـال
ما بقاش اللي زيـن بالأفعـال
لا واحـد صـالـح

---

1. اعبيدي محمد بن قدور من مواليد 1956 باقبلي دائرة أولف ولايـة ادرار مـن عائلـة محافظة من أبوين مهتمين بمجال الشعر. نظم الشعر وهو صغير وتأثر في ذلـك بعديـد الشعراء المحليين من أمثال الشاعر ولد سيد الحاج القبلاوي وغيره.

كاين اللي كيـــف يتكـــلـم
حـــتـــى ولـــــو ظـــالـــــم
أحداه الطـمـــــاع أينـعــم
وعليـــه يــطـــــايـــــح
كاين اللي إذا قـــال الحـــق
فـــي الـــوقـــت يتـحـــــرق
حتى واحــد عليـــه ما يشـفـق
مـــا يقـــول شـــي نـاصـــح
الضحكة ما عــادت للخـيـــر
وراهـــا مــحـفـــور بـيــــر
أيطيح فيه إلـي ما هــو خبـيـــر
مـا يــشـــم الــفــايــــح
كما مــن واحــد غــرا تــــوا
فـــي الخـــلاء خـلا تـــوا
ما عرف ايمنتـــوا من ايســرتـــوا
يــشــبـــه للــجـــايـــــح
خالات الغافليـــن سهـرانيـيـــن
وأحـــوالهـــم راشـيـيـــن
يبكوا بدموعهـــم علــى العيـــن
وافـــــام تــتــنـــــــاوح
يبكواعلى اللي ماهوشي حـــاس
ما هـــو فـــايـــق بالـــبــــاس
إللي صاب اقلوبهــم مــع ألـــراس
يــضـــحـــك وفـــــارح
كما من فــم ليـك يتبـســـم
مـــولاه امـــكـــمـــكــــم

في وسط جـوار حواليـك السـم
كـالـمـوج يـتـكـافـح
الخير أتتـزع مابقـاش في القلوب
نعـت الشـمـس في الـغـروب
ولا ريـشـة في وسـط لهبـوب
تجـري وتـتـمـايـح
حتى اللي أتقول هـداك صـديـق
أمحـقـق تـحـقـيـق
مايحوس ليك غير اعلـي الضيـق
بـاش مـا تـسـتـرح
هـدي ليكـم منـي وصيـة
نهـديـهـا أهـديـة
للـي غـافـل فـي دي الدنيـا
ديـمـا إلا سـايـح
افهـم روحـك لازم تـوحـل
أغـدا كـي تـرحـل
ألهيـه اللـي النـاس بالعـمـل
يـا سـعـد الـرابـح
يا سعـد اللـي دار احـسـابـوا
واعـرف واجـبـوا
غدا وقـت اللـي يلقـى ربـوا
تلـقـى وجـهـوا فـارح
نختـم كـلامـي بالصـلاة
عـلـى زيـن الـصـفـات
اللي جـاء بالسنـة مـع الآيـات
والـطـريـق الـواضـح

.34. قصيدة "الجزائر هي الباهية" للشاعر عثماني علي بن مولود[1]

قصر أغيل بلدية تامست أدرار:

جزائر هــي الباهيــة يحفظــها المجيــد

ديرها ﻓﻲ رحمة شاملــة ﻓﻲ قلبــها وبعيـد

واجعلها ﻓﻲ العز واصلة جاهك ياحميد

محل الـوطــن بلادنــا هــي الجــزائــر

نتمــتــع ﻓﻲ ظلــها ما نبــقــى حايــر

ينصر من جاهد عدها ينصر الشهيد

حلى من العســل والثمر وطانــي هــذا

حلى من السكر والذبيب سقي الشهداء

وخوتــي هما شعبها لقريب والبعيد

يا رب تحفـظ وطانا الشـرق معاه الغــرب

ووفــق يا رب شعبنــا ويحــن فيه الــرب

يجعلوا ﻓﻲ حمى ربنا فعــال ما يريــد

نطلــب لبــلادنــا يجمــعــنا فــي البيــت

يــا رب صـف قلـوبنـا بالخيــر تغيــت

ينصر من دافع عنها الحاضر والبعيد

---

1. ولد الشاعر عثماني علي بن مولود الملقب بالطالب علي سنة 1958م بقصر أغيل بلدية تامست دائرة فنوغيل. أدرار. تعود بدايته مع الشعر إلى سنة 1980م. وهو يعمل حاليا معلما بالمدرسة الإبتدائية. له أزيد من ثلاثين قصيدة معظمها في المدح والتوسل والدعاء. تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر أغيل بتاريخ سبتمبر 1996م.

من حب الـوطن نصـها صادق والحـديـث
أعوذ بالله كـرهـها يخرب سـوار البيـت
يا رب يجبر وفقها حظها يكون سعيد
ونتفكـر خبـر زعيمـنا بن محـي الديـن
يا عبـد القـادر ميـرنا متخلـق بالـديـن
تربى في مكر عـدونا الظالم الشديد
يا عبـد الحميـد شيخـنا والعلـم النفيـس
خـوف رحمـة ربـنا ذاك بـن باديـس
يفتخـر بالعز مجدنا والوفـق الوحيـد
يرحم الشهـدا ان شا الله عـداد المليـون
صحاب التضحية الواضحة والنصف معاه يكون
أدكاك الدمةالطاهـرة بالفكـر البليد
لا حـول ولا قـوة مـن ينسـى الـتاريـخ
أعـوذ بالله جـاه من عنـد ربـي توبـيـخ
حقق الرجا في الله يالناقص مما تريد
يشهـد علينـا زمانـا والفـصـول مـعـاه
آش اللي يبعد الوفـق و الخـوف عـلاه
يا هل شهدا مارس كاين بن بولعيـد
هذه أمانـة يا اهـل من عندهـم توفيـق
نور الحرية ظـاهـرة وعلينـا تحقيـق
وصاية الابطال باينة و الرمز الخليـد
وين اللي ضحـى عليـنا من بعد الفتـان
وين اللي جـاب رمزنـا و طرد الطغيـان
رحمة الله عليك يا العربي بن المهيـد

وين اللـــي رسمـــوا نهـــار أول نوفمبـــر
دوك اللي قالوا لعـــدونـــا أيـــن المفـــر
الجزائر هي بلادنا لا حجـــة لعنيـــد
وين اللي ترك كل شيء الظاهر والخافـــي
لباه السي الطاهر وعميـــروش مع لطفـــي
السيد في الميدان مع السي الحواس العقيد
ابحث ياسكان في قول العاهـد وتفكـر
تحيـــا الجـــزائـــر يحيـــا أول نوفمبـــر
هواللي يجبر كل عقل يكون لي رشيد
هو اللي يسمع التضحيـة ويقـــول أندبـــر
ادرس في التاريخ ماهو رخيـص ما يتعبـــر
تبقى الجزائر ان شاء الله للطفل والوليد
نختم بالصلاة علـــى محمـــد يا لخـــوان
نحمد الجـزائر بجـاه طه سيـد العدنـــان
والحمد لله يجعلها في الخير تزيـد
جايب على وطانـــو علـــي أغـيل مسكنـــو
تحيا الجـزائـر مـع شعبـها يرفـع غبنـــو
ويرحم من مضى في حسان التقاليد
يا رب استـجـب طلبـو فـي دعـايـــا
ننجى من إبليـس مـع نفسـي ثـم اهـــواي
وعمر يا رب قلبنا من الإيمان المديد

.35. قصـيدة "الشـيخ بلكـبير" للشـاعرة أقبلـي فاطمـة بنـت الحـاج العربي[1].

بســـم الله بـــادي يـــا الله ثقـــل بهـــا زادي
بلـغ مــرادي وافتـح لــي بيبــان الخيــر
الصـــلاة علـــى نبينـــا مـــول الـرســـالـــــة
إمام الفضـالى سيـدنـا محمـد بشيـر
شيخ الولاية لابـس الحايـك عـل لعبـــايــة
نجمة ضوايا في سماها كيف القنديل
شيــخ الأوليــا بلكــبير يــديــر علــيــا
جيتك بالنيـة دبـر عليـا كيـف نديـر
رجال بـلادي سـاعدوني فـي ديك وهـــادي
يقراو اولادي نشوف بعيني داك الخيــر
قاصدهم كانوا يا الله اعطينا مكوانوا
نمشوا لجنانوا وانشربوا من داك البيــر

---

1. هي فاطمة بنت الحاج العربي أقبلي من مواليد سنة 1959 بقصر غرميانو بلدية تامست دائرة فنوغيل ولاية أدرار. تربت في أسرة محافظة، حيث حفظت القرآن الكريم وتلقت معه جملة من العلوم الفقهية على يد والدها المرحوم الشيخ الحاج العربي إمام وفقيه قصر غرميانو. نظمت الشعر في سن مبكر متأثرة بعمتها وابن عمتها. لها ديوان شعري يضم العديد من القصائد وفي مختلف الأغراض.
تم الإستماع للشاعرة وتسجيل بعض قصائدها في بيتها بقصر أولاد الحاج بتاريخ 2007م.

داخـــل مسلـــم عنـــدك يا سيـــدي نتعـلـم
في بحرك عايم تحت جناحـك بيا طيــر
بابوا مفتـوحة ما تخطـاه صـلاة الضحــى
يعلم بالفرحة واعطـاه الله خيـر كثيــر
دخلت لـــدارو باغيـــا نسمــع غير اخبـــارو
وافرح يا جـاروا اعطـاه الله امنين تغيــر
شوف السودانــي راه تمــا والمـــوريطانـــي
حتى النصراني مااعطاه الله شي تفكير
هـــاد الـــولايـة دور فيــها وادي المـرايـــا
جميـــع القرايا ما كيفوا من دار الخير
خمســون سنـة سيــد الحـــاج يعلــم فينـــا
قاع المدينة يجيه الكبيــر مع الصغيــر
قرى من صغـروا ما كــان اتواحد جبـــروا
مولانا صبروا واللي شافـوا شاف الخيــر
نطلبوا مولانا اسعــادة والفـــرحة لبـلادنـــا
يقـــراو اولادنـــا مـــا يبقـــى لينـــا تـــغيـــر
اغفر يا ربي لفاطمـــة بنت الحـــاج العربـــي
جميع الذنوبـي واجعــل عـاقبتهـــا خيــر
وامـة محمـــد يا الله عنـــدك ما تتمـرمـــد
تفرح وتسعد كيف الأول كيف الأخير
لا تبخل طالـب واجعــل دعــانا مستجـــاب
ما كيفك صاحب ربـــي يا نعم النصيـر

سيـدي يا ربي يا اللــي عالم بمكتوبــي

تغفر ذنوبـي وتسلكنــي مسلك خــيــر

صلي وسلم يا اللـي ما تـعــرف تتكلـم

قبـل ما تنـدم ما ينفعـك تمــا تدبــيــر

نختم بصلاتوا على الهاشمي خيــر اماتــوا

يرحم من ماتوا يا لحباب بقاوا على خير

36. قصيدة "اليتيم" للشاعر مولاي عبد الله عبيدي[1] الحفيد بن طلحة تسابيت:

بقيتـي يتيمـــة وناســـك حييـــن
بقيتي يتيمـــة مفـــروق معاهـــم
بريئـــة هميمـــة وحـــالك وهيـــن
مغبونة دميمـة في العطـف الناعـــم
تحرمتـــي مـــن حنان الوالديـــن
مـــدى صغـــار ربي هـو مولاهـــم
في الحرير يرقدو لكـن مغبونيـــن
لكلـــمة الأم وكلـــمة بابـهـــم
اللي ناسهـــم ماتـــو مرحوميـــن
الصغار يعـــرفـــوا حاجة تتحداهـم
والى بقـــاو في الحـــياة مغبونيـــن
إبليس غرهم ومضى الصلح معاهـم
بقيتي يتيمـــة وقلـــبك حزيـــن
حيرانة وتايهة ودموعـــك تتلاطـــم
مخاطـــرة بنفسك والهربـــة فيـــن
المفرقيـــن ربـــي يعطـي جـــزاهـم

---

1. هو الشاعر مولاي عبد الله عبيدي من مواليد قصر بن طلحة تسابيت، ولد وترعرع في بيئة محافظة معظم أفرادها من الشعراء حيث كان جده مولاي عبد الله من أكابر فحول الملحون في الإقليم، كما كانت عمته شاعرة وراوية لكثير من أشعار العائلة. للشاعر ديوان شعري مختلف الأغراض.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل قصائده في بيته في قصر بن طلحة بتسابيت بتاريخ 1997م.

القــاهــرة صعيبــة والــذل يهين
فرقو الشمــل ما خافــو يا ويلاهــم
صبري وقاومـــي وعبــري للجاييــن
لا تكوني ضحيــة للجيــل القــادم
العمر والــرزق راهــم مضمــونيــن
واســع الكــون ضامنهــم يتولاهــم
لكـــن لا سمـــاح مـــع الغـــداريـن
اللســـان المر شحـــال ديـــار خلاهـم
يبدلو لكلام ويغيــرو السين بشيــن
دارو القاف في الفا وشهدوالله ظالـم
بقيتـــي يتيـــمـــة والـــرب حنـــين
مكتوب ليك خديم وعليك الحاكم
من خدرك خرجــت والذنــب منيــن
قلبي يحاسب اللي يسبب في بلاهــم
اللـــي بغـــى يحقـــق في الوالديـــن
يخذر الطير في وكرو عند غــذاهم
يضـــم للصـــدر ويحـــن للمسكيـن
الثلج والمطـــر وبجناحـــو غطـــاهـم
ظروف قاسيـــة فرقـــة مجمـــوعين
والطريق صاعبــة والقاطعــها نـادم
الــفـراق بعــد المــحبـة راح حــزيــن
الا اللـــي سبـــابـــو بانـــت يـــا الـــلازم
الــحــمــد لـلـه كـلـنـا راحـلـيــن
والدنيـــا تزول ما قـــال الله تتـــداول

.37. قصيدة (سيدي منصور) للشاعر بويحيا عبد الله بن سليمـــان[1].

أولاد محمود المطارفة أوقروت:

يا مـولاي المنصـور يا القطـب جـود عليـا

يـا ميـر الصالحيـن يـا مصـبـاح النـــور

أنت شيـخ الـواصليـن وإمـام الصـوفيــة

وأنت سلاك الحاصلين في صحاري وقصور

يـجـوك الـزيـار الاعـراب أهـل النـيــة

ويهدو ليك لجمال محملة من كل دشــور

يامولاي المنصور يالقطـب يا بوكـركـور

يا رايـس القـصـور جيتـك زايـر بالنـيـة

1. هو الشاعر بويحيا عبد الله من مواليد قصر أولاد محمود المطارفة نظم الشعر فــي ســن مبكرة، وتأثر بشعراء كبار قبله نذكر منهم الشيخ الشلالي. لــه ديــوان شــعري متعــدد الأغراض، كما أنه يحفظ للكثير من الشعراء الذين عاصروه أو كانوا قبله.

نظم الشاعر هذه القصيدة كما أخبرنا استجابة لطلب الشيخ الولي سيدي منصــور قصــر تتجلت سابقا، والذي زاره في المنام وطلب منه قصيدة مدحية، فلبى الشاعر النداء وكــان هذا النص القصير الذي توقف فيه اضطرارا _كما قال_ استجابة لحالة خاصة انتابته.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر أولاد محمود بتاريخ الخمــيس 09 جويلية 1998م.

.38. قصيدة "أول نوفمبر" للشاعر عيشاوي بلخير حمامة[1] زاوية الدباغ تتركوك:

ضروك نحكـــي قصـــة ثورتـــنا يالحضـــار
هـــذا نوفـمـــبـــر خـــالـــد ذكـــرى
نـــزينـــوا الـــشـــوارع بعـــلامنـــا ينـــشـــهـــر
نرحمـــوا علـــى أرواح الشـــهـــدا الطـــاهـــرة
حيوا الجبهـــة والمـــجـــاهـــديـــن الاحـــــرار
فـــي السبعة والخمسين نحكي ما صـــرى
فـــي منتصـــف الليـــل حـــطـــوا الـــكـــفـــار
وفـــي كـــل بـــلاد ســـياستهـــم منتـــشـــرة
من حاســـي صاكـــة قصـــدوا بلاد لوعـــار
لـــلـــرمـــل الـــبـــاهـــي بـــلادو مشـــجـــــرة
في الجديد داروا معركة وصار اللي صـــار
.... راحت مكســـرة
انتقلوا........................ داك النهار شاعل النـــار
مطلـــوحـــــة حتـــــى جـــــاءت المصـــــفـــــرة

---

1. عيشاوي بلخير حمامة من مواليد سنة 1962 بقصر زاوية الدباغ تتركوك. نظم الشـــعر في سن السابع والعشرين من عمره، وتأثر بعديد شعراء جهته منهم الشيخ أحمد، والشـــيخ حكومي بوبكر وغيرهم. له ديوان شعري متعدد الأغراض.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بزاوية الدباغ بتاريخ شـــهر أكتـــوبر 1996م.

داك النهار اللــي شابــوا فيــه لصـغـار

حــلـفــت تبـقــى بــلادنــا حـــرة

قالوا كلنــا سالميــن والحمــد للقـهـار

غير من جهــة لجمـال راهــي مأثـــرة

عمــقــوا في الارض والحـال أوعـــار

.... مكدرة ....

قاصدين تاسلقة مشيت كـم من نهـــار

اللــي كتبــها ربــي راهــي مقـدرة

خلطوا للحاسي سركلوه طلــوع لفجـار

صدفــوا كبـانيــة بالمــواد موفــرة

قبضــوا منها وحـود فادوهم بالاخبــار

منين جاييــن حتــى لويــن مســافــرة

من بعدقبضوا سيد وحوش ساكن وعـار

.... للضرب والعقول حايـرة

ما تتســوش غمبـو ياللي كنتوا حـضـار

عيطة وحود خرجـت ما بقـــات سايـــرة

تم توادعوا الاحباب والقلــب يحكـــار

والــدمـوع فــي العيــن للخــد ظــاهــرة

وين الابطال ماليـن النيـة زينيـن لقحـار

يغدوك يوم البارود.............................. الـفـارة

ارحمهم يا رب وارحـم جـيــش الاحــرار

وانصـرهـم يا رب علــى جيوش الكافـرة

هذا بلخير نظام لاشعار ماهو حاضر لكل ماصرى

.39. قصيدة "في وصف توات" للشاعر اسي أحمد بن عطية[1] أوقروت أدرار:

يـا نـاس مـقـوانـي إلـى تهـت حسنـو عوانـي
الهـوى راه دانـي وهـمـلـت بيـن قـصـور تـوات
يـا زايـر لبـلاد تـوات بالعلـم والقـرآن بـهـات
علماء يفسروا في الآيات والسلكة في الزيارات تبات
زاويـات مفـتـوحـة بالـضـيـف مـفـروحـة
ومـدارس مفـتـوحـة للـديـن والـعـبـادات
رواضـي للصـالـحـيـن قبـابـهـم منـعـوتيـن
يبانـو مـن البعـد مجيـريـن والنـوبـة بالـدالات
الـوالـي يحضـر فـي نهـارو ومـا يغـبـن زوارو
القـرآن يقـراو سـوارو وظاهـريـن الـكـارمـات
الفاتحـة والبركـة الحـضـور لختمـة السلـكـة
اللباس بكافور ومسكـة يفـوح بعطـور رائحـات
فـقـاقـيـر بمـجـاريـهـا وجنـانـات بمـاجنـهـا
بالطين ربطت سواقيها التقسيم فـي القـسـريـات

---

1. هو الشاعر سيدي أحمد عبد القادر بن عطية من مواليد سنة 1963 بتبرغامين دائرة أوقروت. مر في تجربته الشعرية بعديد المراحل حيث تأثر باكرا بفحول الملحون في الإقليم أمثال محمد بلخير، والشلالي، وأحمد لكحل وغيرهم. له العديد من القصائد الشعرية في مختلف الأغراض.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر تبرغامين أوقروت بتاريخ 2003م.

الطين معدنــها مشهــور تقــازة فــي كــل القصــور

تــداوي طــب المكـســور ويبنــوا بــهــا مــحــلات

من عين صالــح لتابلكوزة ماليم عــز ونــاس الحــزة

المضيفة بالطعام والخبزة الحليب التمــر والتــادرات

خيارات الــنــاس والشــرفــة كــرام وأهــل الــوفــا

بهــم رانــي معــرفــة الفــرحــة قيــس المــلاقــات

عملت جولة في القصــور نهــار الزيــارة نــاوي نــزور

عطيت الفدوى في القبــور زايــر فــي دا الــســادات

دخلت مسلم بالتكتيف طالــب الفاتــحــة للضــيــف

البركة يا أهــل التصــريــف والســر والــدرجــات

الهــول والــزهــو ونــواع رشــوق وتــاي بنعنــاعــو

زهوات غالية ما تتباع القمرة والرمــلــة والنــخــلات

الحضــرة والطبــل زاهــر البــارود وأهليــل ســاهــر

الزمــار في المواسم طاهــر ليلي والركبية تم تبــات

في رحبــــة الســـــاقيـــــة الطبيــــعــة زاهــيـــة

علـــجـــات متلاقيـــــة بالـــزورة متلحـــــفـــات

جمال طبيعي يزهى إلى حققـــت النظـــــرة تسهى

يبان عنـــد البـــارود ويبهـــى بمختلف الحـــلات

زوق الطبيعة محـــــلاه جميـــــع من سابو يـــــهــواه

الله يفك من قضـــــاه حيـــن صنعــــوه الخـــودات

ريح الغرام هاج عليا فـــــوق الســحـــــاب رسى بيـــــا

وضو النجوم سطع فيا طالـــب السلامة والنجــــــاة

قاصد جميع الصـــلاح ماليات ورجـــال مـــلاح

والصبيان تقرا ـ‍في الألواح الذاكرين والذاكـــرات

مسلـــم لرباب الفـــن نتعلـم وأنا صغير الســـن

وهبة من الحنان يحن هديت سلامـــي للســـادات

دا الناظم راهو مداح أحمـــد متوســـل للفتـــاح

قضو حاجتو عطوه المفتاح يا رجـــال بلاد تـــوات

بتاريـــخ تسعطاعـــش لميا وتسعيـــن ميلاديـــة

ـ‍في الربيع القمرة عشرية ختمت بها هـذا الأبيـــات

والهوى راه دانـي وهملـت ـ‍في قصـور تـــوات

.40 قصيدة "الضمير" للشاعر عبد الله برماكي[1] أولف:

تصور ياشيخ لو شابو الاصغار
ولا اللــــي في المهــد ولاو يشهــدون
وتصـــور لو نـــاض عالـــي وعـــومـــار
ولا خالد جا مســابــق فـــي هـــارون
ولا طارق جــاب غرناطــة فــي نهــار
هذا الوقت وعار من وجهو مخيــون
سال القدس وشوف غزة في الحصار
وطفيــلات صغـــار وطـــفال يموتـــون
وشظـــايـــا واصلـــة فـــي حـــد الـــدار
لا مـــن فينـــا نـــاف لا عـــادو يعـــنـــون
نخافـــو محـــســـاسنـــا ويـــا للـــعـــار
دم الأمـــة يسيـــل بيـــد بنـــي قوريـــون
وحـــنـــايـــا نتـــبـــارزو مـــن دار لـــدار
ونذمو فـــي بعضـــنا وهمـــا يمـــلـــون
وهمـــا يتفـــرجـــوا فينـــا نتهـــار
طاح قدرنا ما بقى عندهـم فصـــون

---

1. هو الشاعر عبد الله برماكي من مواليد عام 1968م بأولف ،تأثر في بداية شعره بكبار الشعراء في الإقليم وخارجه من أمثال الشلالي وغيره، بدأ الشعر كاتبا للفصيح ثم تحول عنه إلى الشعر الشعبي بعد احتكاكه بفحول هذا اللون في الإقليم وورقلة وغرداية. له ديوان شعري به العديد من الأغراض الشعرية، كما سجل حضوره في عديد المناسبات الولائية والوطنية في هذا الباب.

وين القلب الحي الباقي في دا الـــدار
وين حفاد النيـــف لمجـاور لـمـــزون
وين النيف اللـــي مدوخ الاستعـــمـار
وري جند فرانسا في الحـرب فتـــون
وين عوام العـــز ونشوة الانتـــصـار
حين كانوا على الكلمة يلتـــفـــون
لا تبعـــد ولا تغـــوص ولا تحـــتـار
غير البارح كان جيل هنا مشحـــون
سال الونشـــريس وكـد في بشــار
في الأوراس مي كانت فيه تعـــون
يوم كانـــت نار مقديـــة من النــار
والشـــرارة ضايـــرة في كل مـدون
وخباري متصـــدرة نشـــرة الاخبـار
والصـــحـــف بنيفـــنا معنـــونـــون
دهشنا ديغـــول بجيـــوشـــوا وقهـار
حط سلاحو عاد بجنـود في كفـون
داك الجيل وقبلهـم كانـــو شطـــار
كانوا على الشرف يموتـــوا واقـون
ودعنا دا الوقت تـــاه وري الـــدولار
ونسى واجبات لوطـن على البطـــون
ونـــســـى واجبـــات قـــســـمـــا وطـــار
هذا الأرض ودمنا خاوي في الكون

تامـن يـا شيخـي مـاظنيـتـو ثـار
مـدام الـرهـان مبنـي بالـديـون
سال القدس اشحال جاتو من الاعذار
ايسنـا وبقـى عـلى حـالـو مسجـون
ضـاقـت بـه ومـل منـا الانتـظـار
واستسلـم يحك في يديـه وممحـون
يتحسر علـى غـلالـو في التعـصـار
وتبكـي كيما على حيطو ييكـون
ساحتـنـا متـاصلـة بريـح وغبـار
والكـرامـة قلبـهـا نبضـو مطعـون
القـدس وبغـداد يمشـوا في مسـار
بالـدم اللي ساح على الكرسي مشطون
بغـداديـة اصلـهـا منـسـب خـيـار
تتـرامـى في الوحـل وتتهـدى عربـون
بسم الانتفتـاح والعـيش فـي البـزار
مـنـا أسـيـاد فـارضـنـا ولايحـزنـون
منـا كـيـمـا غيـرنـا نصنـع قـرار
نغسـل به أوجـاهنـا برد المـرهـون
ثوب الأمـة اليـوم اسـود الابتكـار
وفـي كتوب التاريخ ابطال ينـامـون

41. قصيدة "الزواج صار نقمة" للشاعر معرف علال[1] قصر لحمر بلدية تامست دائرة فنوغيل:

هذا الراجل بغى يتــزوج ومن الطـريــق ما يتــعــوج
لكــنــو فــقــيـر مــحـــوج ورزقــو عــيـــان
قال يجيب وحدة تواتيــة قــد الــراس قد الشاشيــة
ما تبغي لا كثيـر لا شــويــة قانعــة باللــي كــان
وقعت عينــو علــى يمينــة أشحــال حلــوة وبنينــة
يا مــن زينــها التبســيــمــة يا سبحــان الرحـمــان
راح لبـوهـــا يطـلبــها بــزوج كابــات معمــرهــا
فيـها قــاع اللـي يلــزمهــا ويجعلــها رسمــة فنــان
فيها من الروبــات شحــال حتى لمسايس والخلخــال
ليــزارات والقفطــان والحيكــان من كــل ألــوان
قالت لو يماها أنا بنتي موديل ما تلبــس آخــر ستيــل
روح بعــد علي هذا الويــل وقيل غالــط في العنــوان
أنا بنتي تلبــس الـمـيـنـي زيـد الفيـزو والبكيـنـي
هـذا إلى كنــت تبغيــنــي وتجعلنــي قمر ولا كــان

---

1. هو الشاعر علال بن علال معرف من مواليد قصر لحمر ببلدية تامست فنوغيل في الثاني من شهر جويلية سنة 1973 م. بدأ الشعر في سن مبكر وكتب عن قضايا المجتمع والأمة كفلسطين والعراق وغيرهما. تأثر في مسيرته الشعرية بكبار الملحون في الإقليم أمثال الشلالي، ومعمري بحوص وغيرهم.

تم الإستماع للشاعر وتسجيل بعض قصائده في بيته بقصر لحمر بتاريخ 1998 م

أنابنتي صغيرة مانقدر نعطيهـــا ونبقـــى ﯾﻔ حيـرة
لازم تعيشــهــا أميــرة خيــر مــن بنــت الســلــطــان
أربع ملايــن ﯾﻔ الجيــب الذهــب والفضــة بلا عيــب
بنتي ما تدي ما تجيب ما تسيق كارلاج ولا تغسل حيطان
قال ليها المسكيــن أنا كنــت نظــن هذا غير الهيــه
ﯾﻔ بلاد واه وإيه منين عاد ﯾﻔ بلاد إيّه اللّه ينزل الغفران
الــزواج دارو ربــي نعــمــة وانتــمـا رجعــتــوه نقـمــة
اللّه ينــزل الرحمــة ونرجعــوا كيــما كــان زمـان

خامسا:

اللهجة التواتية بين التأثر والتأثير

اللهجة التواتية بين التأثر والتأثير:

أولا: التـأثـر

لقد تأثرت اللهجة التواتية كغيرها من اللهجات العالمية بعديد اللهجات واللغات المجاورة، وأخذت من قاموسها العديد من المفردات والتراكيب الخاصة والعامة وبخاصة تلك اللهجات التي صاحبتها تاريخيا ولفترات طويلة من الزمن كاللهجات الأمازيغية تحديدا، واللغة الفرنسية، والإسبانية ونحو ذلك. وهذه عينة لتلك المظاهر التأثرية من هذه اللهجات.

❶ من مظاهر تأثر اللهجة التواتية باللهجات الأمازيغية المختلفة (التارقية الزناتية، الشلحية وغيرها (الكلمات الأمازيغية في اللهجة التواتية):[1]

الكلمات الأمازيغية في اللهجة التواتية	معناها بالعربية
أبزيم	غلاقة الحزام أو الحذاء
أزروال ولمزرول	من حول في عينه
أزعرض	وتنطقها العامة بالطاء يزعرط وهي الضرب بالرجلين الخلفيتين.
أضرار	الجبل
أضغاغ	الحجارة
أغرم	المجمع السكاني أي بمعنى القصر وتجمع

1. ينظر: معجم أمازيغي عربي خاص بلهجة فجيج. علي السهلي الطبعـة الأولـى2008. شركة مطابع الأنوار المغاربية. وجدة المغرب.

	على إغرماون
أغروم	الخبز
إغزر	النهر
إغل	الذراع ،وتعني أيضا :وحدة القياس ن وتعني أيضا :القوة والسيطرة
أغلوس	إناء يصنع من الطين
أفران	تنقية الزرع
إفرفر	بكسر الهمزة :طار وبفتحها مصدر: الطيران
أقربيش	وتسمى أيضا أخرييش وهي الكُتّاب لدراسة القرآن
أكمبوش	النطاق المصنوع من الصوف
إمدوكال	الأصدقاء
أوشن	الذئب
بوخبوخ	حلزون السواقي والأنهار
تافسوت	نبات الذرة أو حبها
تاوريرت	الجبل الصغير
تط	العين ى وقد تعني أيضا منبع الماء
تطاوين	الأعين وقد تعني أيضا الينابيع المائية
تلغمين	النوق
تويزا	المأدبة الجماعية التي تأتي بعد العمل الجماعي الذي تشترك فيه مجموعة من الأفراد

تيمي	الحاجب
يحما	سخن
ألحوّاق	العمامة التي توضع غطاء للراس
لحوايج	الأدوات
يدحي	يدفع
يزبر	يقطع
زمبيل	وهو بالنون أيضا الزنبيل بمعنى :الكيس الواسع
سيبُّو	نوع من الطيور
الشاشية	الطاقية التي توضع فوق الرأس
شيشي	اسم اللحم بلغة الأطفال
صاحًّا	نعم
يفرن	أصلها في قطف الثمار النضجة
قلمونة	الجزء العلوي من الجلباب أو السلهام
القناين	وأصلها أقنينن وهي الأرانب
مومو	الطفل الصغير
نونو	النوم بلغة الأطفال
نيني	التمر بلغة الأطفال

ويضاف إلى كل مئات الأسماء والمصطلحات التي مرت معنا في شتى المسميات.

❷ من مظاهر تأثر اللهجة التواتية باللغة الفرنسية :

تعتبر اللغة الفرنسية من أكثر اللغات تأثيرا في اللهجة التواتية بعد اللغة الأمازيغية، وبخاصة بعد فترة الإحتلال الفرنسي للجزائر حيث أن معظم هذه الكلمات دخيلة ولم تكن معهودة قبيل الإحتلال الفرنسي وهي في معظمها أسماء ألات وأماكن وغير ذلك. غير أنه ومن المؤسف القول بأن درجة تأثر هذه اللهجة كغيرها من اللهجات الجزائرية المنتشرة هو في تصاعد مزهل وهذا بحكم عوامل عدة ثقافية واجتماعية وسياسية يتصدرها تحكم هؤلاء الأجانب في معظم أدواتنا وحاجياتنا اليومية إنتاجا وصنعا وتوزيعا إضافة إلى ولع المغلوب أصلا بتقليد الغالب. وهذه عينة بسيطة لهذا التأثير نذكرها من باب التمثيل لا الحصر:

الكلمة بالتواتية	معناها	أصلها بالفرنسية
كادر	إطار	*cadre*
ألور	وبذلك	*alors*
إليكثريسيان	كهربائي	*ELECTRICIEN*
باقاج	أمتعة	*bagages*
بالون	كرة	*ballon*
بوماضة	مرهم	*pommade*
روبة	فستان	*robe*
جنيور	مهندس	*ingenieur*
جيج	قاضي	*juge*
روج	أحمر	*rouge*

Le regime	الحمية	ريجيم
tricot	قميص أو كنزة	تريكو
television	تيليفزيون	تلفزيون
telephon	تيلفون	تلفون
touche	تماس	توش
tracteur	جرار	ثراكثور
drap	لحاف	درا
DOCTEUR	الدكتور	الدكتور
deja	من قبل	ديجا
Stylo	قلم	ستيلو
si	إذا ، إن ،لو	سي
sirop	شراب	سيرو
semaine	أسبوع	سيمانة
chapeau	قبعة	شابو
chef	رئيس	شاف
CHAUFFEUR	سائق	شوفور
GAZ	غاز	غاز
valise	حقيبة	فاليزا
PHARMACIEN	صيدلي	فرماسيان
frigidaire	ثلاجة	فريجيدار
savon	صافون	صابون
tablier	مئزر	طابلي

taxi	سيارة أجرة	طاكسي
TAILLEUR	خياط	طايور
trolley	حافلة	طرولي
casquette	قبعة	كاسكيط
Cache _ nez	لثام	كاشني
camion	شاحنة	كاميون
corner	ركنية	كورنار
cuisiniere	مأخوذة من آلة الطبخ كويزنيار	كوزينة
costume	بذلة	كوستيم
Coup franc	مخالفة	كوفران
La tension	ضغط الدم	لطانسيون
lequipe	الفريق	ليكيب
MACON	بناء	ماصو
MECANICIEN	ميكانكي	ميكانسيان
MENUISIER	نجار	منويزي
moto	دراجة	موطو
mais	لكن	مي
minute	دقيقة	مينيت

❸ من مظاهر تأثر اللهجة التواتية باللغة الإسبانية[1] :

إن المتصفح للمعجم اللغوي لدى التواتيين يجد فيه وإلى الآن بقايا الكثير من المفردات الإسبانية التي انتقلت من الإسبانية إلى الجزائر إبان فترة الإحتكاك بين هذه اللغة وبين بعض اللهجات الجزائرية سواء أكان ذلك في فترة الإحتلال الإسباني للجزائر أوقبله أو بعده، ثم ما لبثت أن انتقلت هذه المفردات داخل الجزائر بين لهجة وأخرى جراء التواصل والإحتكاك المستمر بين أبناء الوطن الوحد. ومع كل هذا فإن تأثير العربية بمختلف لهجاتها في اللغة الإسبانية يظل أكبر من أن ينحصر في مجموعة مفردات.

الكلمة بالتواتية	معناها	أصلها بالإسبانية
البابور	الباخرة	*Babor*
برّاكة	بناء في شكل كوخ كبير	*Barraca*
بلاصة	مكان	*plaza*
بلاكة	لافتة	*placa*
تيرّا	أرض	*tierra*
ثرس	ثلاثة	*tres*

1. ينظر: الإسبانية من دون معلم سعيد لولو. ط01. /1992م دار الفكر العربي. بيروت لبنان. ومقال بعنوان: الحرف العربي تعبير مقدس في المخطوطات الألخميادية والموريسكية. حنيفي هلايلي. المجلة الجزائرية للمخطوطات. مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال أفريقيا. جامعة وهران الجزائر. العدد الأول ربيع الثاني 1424هـ. جون 2003. مكتبة الرشاد. سيدي بلعباس الجزائر.

Duro	نقد اسباني	دورو
dos	إثنان	دوس
rojo	أحمر	روخو
seis	ستة	سايس
semana	أسبوع	سمانة
Cinco	خمسة	سنكو
sopa	الحساء	سوبا
sala	غرفة	صالة
Zapato	حذاء	صباط
sandalia	نعل	صندالة
falta	خطأ	فالطة
fabrica	معمل	فبريكة
carro	عربة	كارو
cantina	حقيبة	كانتينة
Cuatro	أربعة	كواثرو
cocha	الفرن	الكوشة
kif	النشوة	الكيف
lavabo	مغسلة	لافابو
Marca	النوع أو الصنف	الماركة
marmita	قدر	مارميطة
armario	خزانة	الماريو
Negro	أسود	نيقرو

❹ من مظاهر تأثر اللهجة التواتية بالفارسية[1]:

الكلمة بالتواتية	معناها
باش	قبل
خردة	الثوب البالي
درويش[2].	الفقير الزاهد
الدِّهْلِيز[3]	فارسي معرب،
زنزانة	المكان الضيق
السروال[4]	أصلها شروال
طاجين[5]	المقلات
الطاسة	الوعاء
الطاقة[6]	النافذة

1. ينظر: مجلة كلية الآداب بتطوان. ص127 وما بعدها و موضوع: نحو تفصيح العامية في العالم العربي دراسة مقارنة بين العاميتين في المغرب والشام. عبد العزيز بن عبد الله. مجلة اللسان العربي. ص20. العدد الأول 1384هـ/1964م. المكتب لدائم لتنسيق التعريب. الرباط المغرب.
2. ينظر: المعجم الكبير. ج3، ص262.
3. ينظر: لسان العرب، باب الزاي. فصل الدال.
4. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. د رجب عبد الجواد ابراهيم. ص 79 دار القاهرة ط1. 2002 مصر.
5. لسان العرب ج. 13 باب النون فصل الطاء. ص 264.
6. لسان العرب ج. 10باب القاف فصل الطاء. ص233. وينظر أيضا: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. ص 119.

الطربوش[1]	ما يوضع فوق الرأس
طنز	سخر
طيفور	مائدة مستديرة
كانون	موقد النار
كندورة[2]	عباءة خاصة وأصلها بالقاف المعقودة
ميزاب	تعني انبوب او قناة الماء

1. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحـديث. ص 119.
2. ينظر: الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحـديث. ص 95.

❺ من مظاهر تأثر اللهجة التواتية باللغة التركية:

معلوم أن اللهجة التواتية وخلال كل الفترات السابقة لم تعرف مضايقة اللغة التركية " ذلك أن الإقليم لم يخضع للدولة العثمانية كما خضعت لها معظم البلدان العربية وسَلِمت اللغة العربية من مزاحمة اللغة التركية"[1] ورغم كل هذا فقد استعملت التواتية بعض الكلمات ذات الأصول التركية والتي تكون قد دخلتها في أبعد اعتقاد من جراء تأثيرات بعض اللهجات المجاورة عليها. وهذا بعض من هذه الكلمات.

الكلمة بالتركية	معناها
بصمة	أصلها في التركية باصماق وهي بمعنى آثار القدم
بقشيش	المال الذي يقدم مقدما لإتمام أمر ما.
بوش	عديم الفائدة أو فارغ
تقاشير	الجوارب
الخردة[2]	لفظة تطلق على الملابس والأشياء القديمة البالية.
الشال	ما يوضع على الرأس أو الصدر
الطوبجي	المدفع
الطابلة	الطاولة

---

1. إقليم توات خلال القرنين18، 19 م. فرج محمود فرج. ص75.
2. ينظر: معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية. أحمد تيمور. إعداد وتحقيق دكتور حسين نصار. الطبعة الثانية. 1423هـ، 2002م. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية القاهرة. الجزء الثالث. ص167.

طاقية	القبعة
الطاوة	معناها المقلاة
طز	طز: بفتح الطاء وسكون الزاي كلمة تركية تعني الملح وقصتها على الأرجح تعود إلى بعض حجاب الدولة العثمانية الذين كانوا يفتشون البضائع الداخلة حتى يأخذوا الرسوم الجمركية على بعضها.. وعندما يرون الملح كانوا يقولون: (طز طز) بمعنى (ملح ملح) يعني عادي دعهم يمرون. ومن هناك أخذت كلمة (طز) دلالاتها لعدم المبالاة والاهتمام بالشيء.
قوطي	علبة من الصفيح
الكفته	اللحم المرحي
لمبة	وتعني المصباح. قيل أنها يونانية الأصل.

ثانيا: مظاهر التأثير

كما أن اللهجة التواتية قد تأثرت بغيرها من اللهجات المجاورة كما ذكرنا ، فإنها هي الأخرى قد أثرت في العديد من اللهجات المحلية المجاورة بعشرات المفردات والتراكيب، وصارت معظم الشعوب القاطنة في غرب إفريقيا تقريبا تستعمل عشرات المفردات التواتية وبخاصة المفردات الإسلامية منها بحكم دور علماء توات في نشر الإسلام في إفريقيا. ونمثل ذلك بكلمات: سيدي ربي، اسبوع، عز وجل، سبحان الصلاةوكذا أيام الأسبوع. وفي المقابل فإن جميع الشعوب الناطقة باللسان الأمازيغي سواء في شمال الولاية أدرار أو جنوبها فإن لهجاتها هي الأخرى قد تأثرت بعشرات المفردات التواتية وبخاصة أيضا ما تعلق منها بالمعتقد أو بعض متطلبات الحياة العصرية.

الخـــاتمة:

لعل أهم ما يمكن أن يقف عليه الدارس بداية من خلال هذه الجولة السريعة في عمق المعجم التواتي هو أن جل ما وقفنا عليه من كلمات على الأقل هي كلمات فصيحة لفظا ومعنى وهي في معظمها وإن كانت متداولة عند التواتيين وغيرهم من العامة إلا أنها لم يبق لها حيزا في الاستعمال الرسمي للغة تقريبا، بل إن معظم هذه المفردات حينما دخلت برنامج الحاسوب أولا علّمها بخط أحمر دلالة على خطئها أو عدم معرفتها. كما أنك إذا حاولت الحديث بهذه المفردات وغيرها من بقايا الفصاح في لهجة التواتيين، فإنك ستقابل بالسخرية والاستهزاء ظنا من الجميع بعاميتها وابتعادها عن لغة الضاد. وملخص القول هنا أن من أهم النقاط التي وصلنا إليها من خلال هذه البحث نوجزها في ما يلي:

❖ إنه واعتبارا لطبيعة السكان الأصليين للإقليم والذين لم يكونوا عربا كما تذكر معظم الدراسات، فإن معظم المسميات التاريخية والحياتية في قاموس التواتيين كانت بهذه اللهجات الأمازيغية المختلفة الأم (أمازغية، زناتية، تارقية، شلحية...) وقد مثلنا لذلك بمعاجم بعينها كمعجم أهم أسماء القصور، أو معجم أسماء أهم الفقارات وغير ذلك.

❖ إن اللهجة التواتية الآن هي خليط بين العربية والزناتية والفرنسية والتارقية. تشترك هذه اللهجة في كثير من خصائصها مع اللهجات الأخرى وتختلف عنها.

❖ إنه واستثناء لهذه المعاجم الأمازيغية المذكورة فإن كل ما تبقى من الألفاظ تقريبا يعود في أصله الأولى إلى اللغة العربية الفصحى. إلى الدرجة التي أصبحت فيها هذه اللهجة من الركائز الداعمة والمحافظة على العربية لا المشتتة لها. وحسب القارئ هنا أن يعود إلى معجم هذه اللهجة اللغوي والتركيب ليقف على عديد الألفاظ والتراكيب العربية الفصيحة التي غابت واختفت عن الإستعمال الرسمي في لغتنا لكنها لاتزال صامدة مبنى ومعنى في لهجة التواتيين.

❖ إن تأثير اللغات العالمية وبخاصة الفرنسية في هذه اللهجة ظل وإلى وقت قريب جدا من الآن محدودا في كمه وكيفه وهذا بالنظر إلى طبيعة الإقليم وبعده عن كثير من التيارات التاريخية والفكرية التي عرفتها الجزائر عبر القرون. غير أن المتتبع للوضع في عقوده المتأخرة يسجل استفاقة هذه اللغات وتغلغلها في لسان التواتيين بالنظر إلى التبعيات المختلفة لناطقي هذه اللغات. والمغلوب مولع بتقليد الغالب كما يقال.

❖ تعد هذه اللهجة من أهم اللهجات داخل الوطن حفاظا على العربية الفصحى وفي كل مستوياتها التعبيرية.

❖ لا تزال اللهجة التواتية تحافظ على كثير من مفردات العربية التي غابت عن الاستعمال الرسمي لهذه اللغة.

❖ تمثل هذه اللهجة حاليا كل مستويات التعبير العربي أفراد، مركبات، أساليب. وبنسبة تفوق الثمانين بالمائة. مع توظيف خاصيتي: التسهيل واللاإعراب.

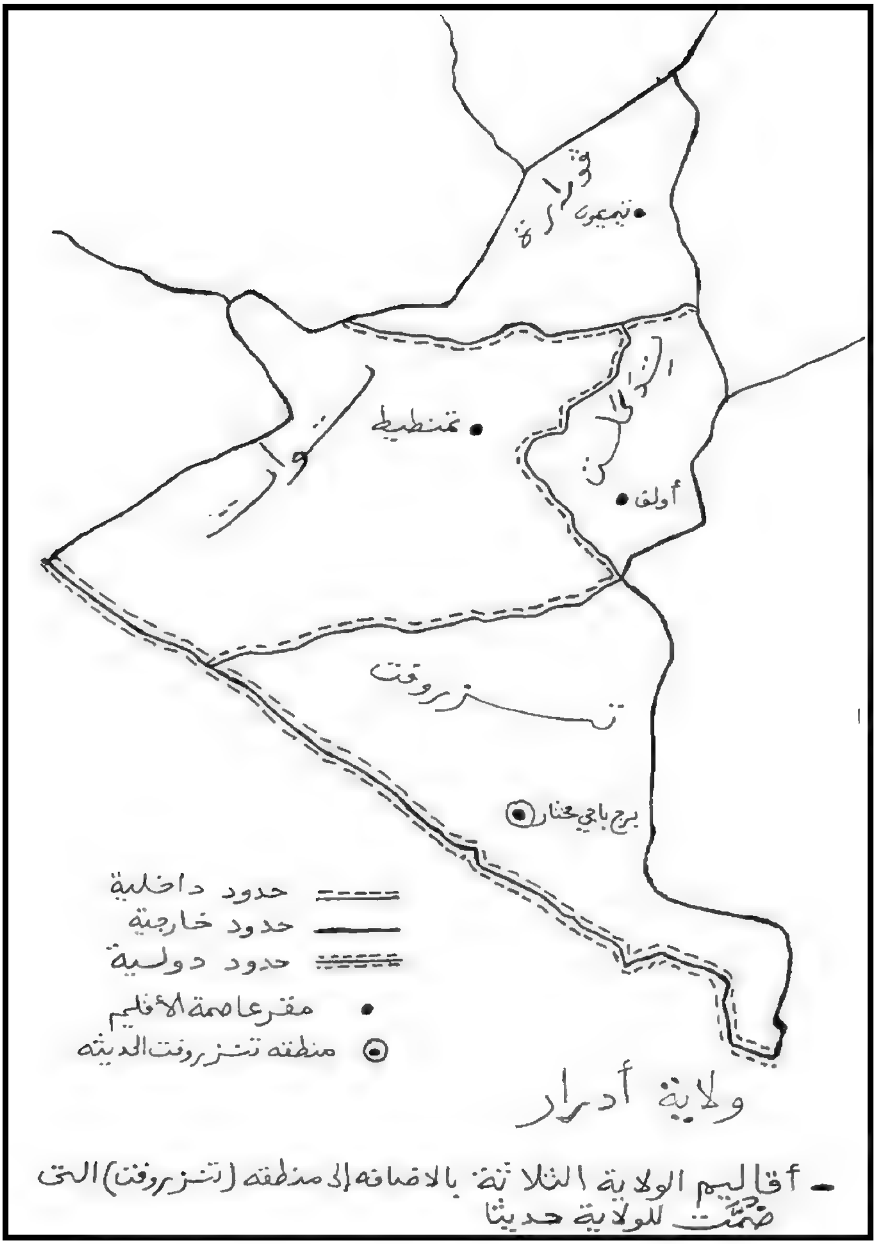
❖ تتميز اللهجة التواتية بنطقها الصحيح لمعظم حروف العربية ويبقى الإستثناء في ذلك لبعض الحروف فقط تبعا لخصوصية كل إقليم من أقاليم الولاية الثلاثة كنطق الثاء سينا عند أهل تدكلت، وكنطق الذال زايا عند سكان توات الوسطى زما إلى ذلك.

ومن كل هذا نخلص إلى دعوتنا الحثيثة إلى وضع دراسات جادة ومعمقة لمقاربة العاميات في الجزائر والوطن العربي تمهيدا للعمل على تقريبها وترقيتها، وذلك وحده هو الضامن في إحياء الفصحى ونصرها في صراعها مع العامية والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

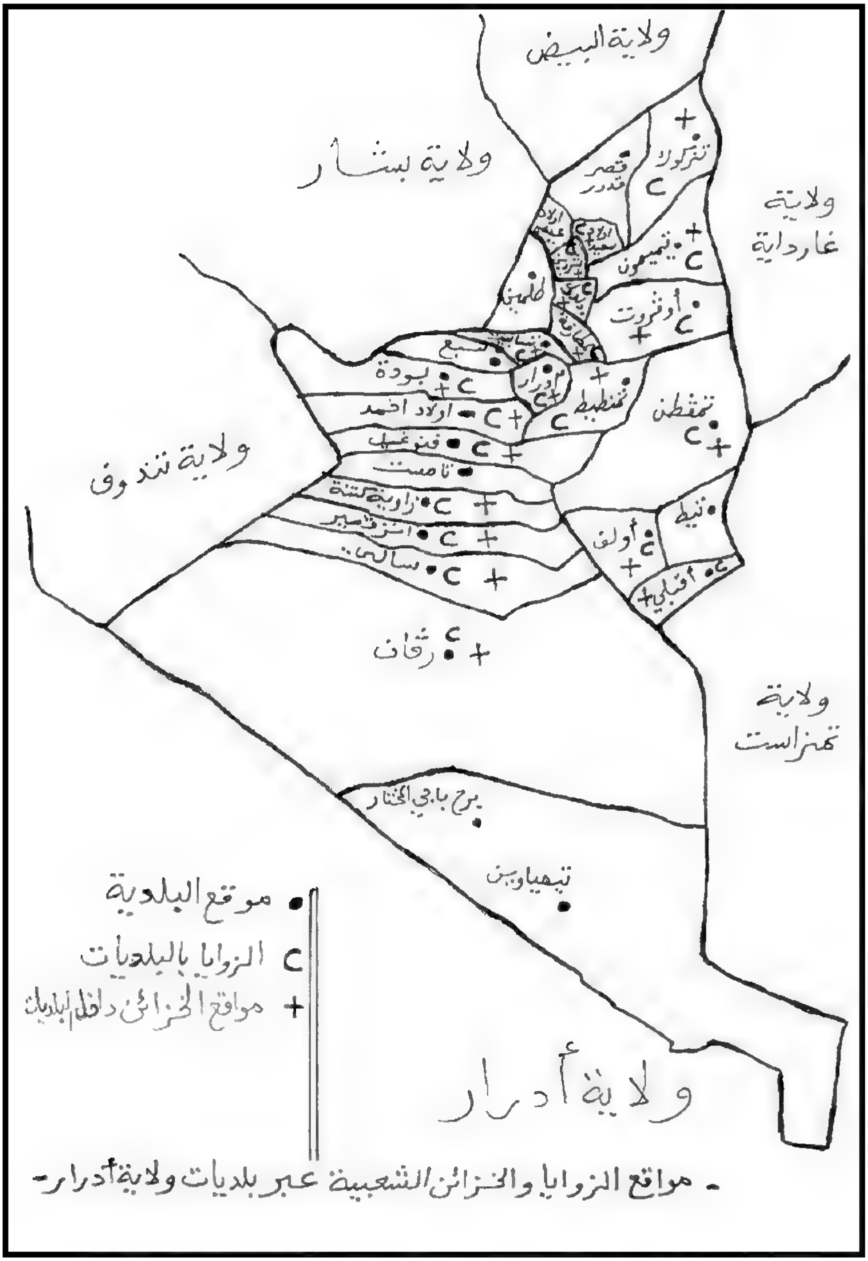
الملاحق



موقع ولاية أدرار (إقليم توات) من خارطة الجزائر



أقاليم توات الثلاثة(توات، تدكلت، تقورارين) بالإضافة إلى إقليم تنزروفت



موقع الزوايا وخزائن المخطوطات عبر بلديات الأقاليم التواتية

المصادر والمراجع:

❖ أولا: المخطوطة:

1. مخطوط تقييد حول دخول العلماء إلى إقليم توات. خزانة بن الوليد أدرار.
2. مخطوط تقييد حول نسب الإداوعلي، وتقاييد أخرى عند أحفاده بقصر أعباني.
3. مخطوط تقييد حول نسب الشيخ المغيلي خزانة زاوية الشيخ أدرار.
4. مخطوط تقييد حول نسب الشيخ مولاي سليمان بن علي. عند أحفاده بقصر أدغا.
5. مخطوط تقييد حول نسب الشيخ مولاي سليمان بن علي عند أحفاده بقصر أدغا وأولاد علي.
6. مخطوط درة الأقلام في أخبار المغرب بعد الإسلام. الشيخ سيدي محمد بن عبد الكريم. خزانة المطارفة أدرار.
7. مخطوط الدرة البهية في الشجرة البكرية. خزانة تمنطيط أدرار.
8. مخطوط الدرة الفاخرة في ذكر المشايخ التواتية. خزانة باعبد الله أدرار.
9. مخطوط ذاكرة الماضي في تاريخ أولاد القاضي. عبد الرحمان بن عبد الحي الجوزي. تحت الطبع.

10. مخطوط في ذكر علماء الدغامشة وقورارة. خزانة كوسام أدرار.
11. مخطوط قصيدة "الله خالقي مولاي" للشيخ الرقاني. خزانة باعبد الله بأدرار
12. مخطوط قصيدة "من زين لفكاكة" للشاعرة نانة عيشة في خزانتي بودة وباعبدالله بأدرار.
13. مخطوط قصيدة "النونية" للشيخ الإداوعلي النسخة (ا) خزانة أعباني أدرار.
14. مخطوط قصيدة "النونية" للشيخ الإداوعلي النسخة (ب) خزانة باعبد الله أدرار.
15. مخطوط نقل الرواة عن من أبدع قصور توات لصاحبه الشيخ سيدي محمد عمر بن محمد البداوي.

❖ ثانيا المطبوعة :

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2. الإتباع والمزاوجة. ابن الحسين أحمد بن فارس. تحقيق كمال مصطفى. مطبعة السعادة. مصر.
3. الإسبانية من دون معلم سعيد لولو. ط01. /1992م دار الفكر العربي. بيروت لبنان.
4. الأضداد، تحقيق محمد، أبو الفضل المكتبة العصرية، بيروت 1987.
5. أضواء على الطرق الصوفية في القارة الإفريقية. دون مؤلف. مكتبة مدبولي. القاهرة 1990.

6. الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث. د رجب عبد الجواد ابراهيم. دار القاهرة ط1. 2002 مصر.

7. الأمالي أبي علي القالي. دار الكتب العلمية بيروت لبنان. ج2 ص208أدب الكاتب.

8. الإنصاف في مسائل الخلاف. تح. د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت 1998.

9. الإيضاح في علوم البلاغة. محمد بن عبد الرحمان القزويني. تحقيق عماد بسيوني زغلول. مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت . ط2.

10. إيقاعات شعبية عادات وتقاليد فلكلورية في الجنوب الغربي الجزائر، د. ط، 2003.

11. البشير الإبراهيمي أديبا. محمد عباس. ص 331. ديوان المطبوعات الجامعية. وهران الجزائر.

12. التاريخ الثقافي لإقليم توات من القرن 11 إلى القرن 14هـ /17م إلى 20م. الصديق الحاج أحمد. ط2003/1. الجزائر

13. التجوال في كتب الأمثال. الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

14. تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبنيات والحروف والحركات، شوقي ضيف. دار المعارف بمصر.

15. التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، ط/2، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس 1987.

16. التطبيق الصرفي. عبده الراجحي. دار النهضة العربية بيروت لبنان.

17. التوارق عرب الصحراء. محمد سعيد قشاط. ص 17. ط2 مطابع أدينار إيطاليا. 1989.

18. جمهرة الأمثال. أبو هلال العسكري. تحقيق د أحمد عبد السلام. دار الكتب العلمية بيروت 1988.

19. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. تحقيق يوسف الصميلي. المكتبة العصرية بيروت. ط 1. 1460هـ/1999م. . ص 219.

20. الحركة الأدبية في أقاليم توات من القرن السابع هـ إلى القرن الثالث عشر الهجري. د أحمد جعفري. ط1. دار الحضارة الجزائر 2009م

21. الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي من 400هـ إلى 1100هـ. في عهد المماليك الإسلامية غانا، مالي، سنغاي، التي قامت في غرب إفريقيا بين القرن 4هـ و11م. أ. د. أبو بكر إسماعيل ميقا. مكتبة دار التوبة. ط1. 1417هـ 1997م.

22. الحضرة في منطقة أولاد النهار " ماجستير، قسم الثقافة الشعبيةجامعة تلمسان" 98/99.

23. الحيوان. للجاحظ. تحقيق د يحي الشامي. ط 03. 1990م. دار ومكتبة الهلال. بيروت.

24. دلائل الإعجاز. عبد الفاهر الجرجاني. تحقيق محمد التتجي. دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية 1417هـ/1997م

25. ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف مصر. ط01 1958م.

26. ديوان أبي العتاهية. قدم له وشرحه مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت 1999، ص 202.

27. الرحلة العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات. الشيخ محمد باي بالعالم. ط 1. دار هومة الجزائر. 2005م.

28. زهر الآكم في الأمثال والحكم. الحسن اليوسي. تحقيق د محمد حجي ود محمد الأخضر. دار الثقافة. الدار البيضاء. ط01/ 1401/1981م.

29. سكان تدكلت القدماء والإتكال على النفس. الحاج التومي سعيدان. دار هومة الجزائر 2005.

30. سلسلة النواة في إبراز شخصيات من علماء وصالحي إقليم توات. ج1و2. الشيخ مولاي التهامي. ط1. مارس 2005. المطبعة الحديثة للفنون المطبعية. الجزائر.

31. الشجرة المرجانية في التعريف بالأسرة البلبالية الركانية. أحمد بن محمد بن حسان. دار هومة الجزائر 2010م

32. شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع. ص 326. صفي الدين الحلي. تحقيق د نسيب نشاوي ديوان المطبوعات الجامعية.

33. الشيخ سيدي محمد بن المبروك الجعفري (1080هـ 1198هـ) حياته وآثاره. د أحمد جعفري. ط1. دار الحضارة الجزائر 2009م

34. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. أحمد بن فارس. تحقيق د عمر فاروق الطباع. مكتبة المعارف بيروت. ط 1 1414هـ 1993م.

35. صفحات مشرقة من تاريخ مدينة أولف العريقة. قدي عبد المجيد. دت.

36. العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى. د عبد المالك مرتاض. ص 06. الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع. لجزائر 1981م.

37. العامية في ثياب الفصحى سليمان محمد سليمان. مكتبة العربي. القاهرة ط01 2003.

38. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ابن خلدون. دار الكتاب اللبناني 1983م بيروت لبنان

39. فقه اللغة أبو منصور الثعالبي. تحقيق د. عمر الطباع، شركة دار الأرقم، بيروت 1999.

40. قاموس رد العامي إلى الفصيح. أحمد رضا. ط02 1401هـ/1981م دار الرائد العربي بيروت لبنان.

41. الكتاب. لسيبويه. تحقيق د إميل بديع يعقوب. ط01. دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

42. لسان العرب ابن منظور. دار صادر بيروت.

43. مجلة التراث الشعبي. العدد العاشر. السنة السابعة 1976م. وزارة الثقافة العراق.

44. مجلة التراث الشعبي العدد الثالث. السنة التاسعة 1978م. وزارة الثقافة. العراق.

45. مجلة التراث الشعبي. العدد الثالث والرابع. السنة الثانية عشرة 1981م. وزارة الثقافة العراق (مستعملة في البحث).

46. مجلة الثقافة. السنة الحادية عشرة. العدد 65. ذو القعدة ذو الحجة 1401هـ سبتمبر /أكتوبر 1981م. مقال: البحث عن الشخصية من خلال الأمثال الشعبية. د أحمد سيد محمد

47. المجلة الجزائرية للمخطوطات. مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال أفريقيا. جامعة وهران الجزائر. العدد الأول ربيع الثاني 1424هـ. جوان 2003. مكتبة الرشاد. سيدي بلعباس الجزائر.

48. مجلة كلية الآداب بتطوان. جامعة عبد الملك السعدي. ص127 وما بعدها. العدد10. السنة 2000. المملكة المغربية

49. مجلة اللسان العربي. العدد الأول صفر 1384هـ 1964م العدد الأول الرباط. المغرب.

50. مجمع الأمثال للميداني. تحقيق أبوالفضل ابراهيم. الطبعة الثانية 1407هـ/1987م. دار الجيل بيروتت. لبنان.

51. المزهر في علوم اللغة وأنواعها. للسيوطي. تحقيق محمد جاد المولى وآخرون دار الجيل بيروت لبنان.

52. المصباح المنير. أحمد بن محمد الفيومي. ط 4. المطبعة الأميرية القاهرة 1921

53. معجم أمازيغي عربي خاص بلهجة فجيج. علي السهلي. ط1 شركة مطابع الأنوار المغاربية وجدة المغرب. 2008.

54. معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية. أحمد تيمور. إعداد وتحقيق دكتور حسين نصار. الطبعة الثانية. 1423هـ/2002م. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية القاهرة.

55. معجم مشاهير المغاربة. بوعمران الشيخ وآخرون. جامعة الجزائر1995م.

56. المعجم المفصل في علم الصرف. راجي الأسمر. دار الكتب العلمية بيروت. 1418هـ /1997م.

57. معجم مقاييس اللغة. ابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. دار الخيل بيروت لبنان. ط 1 1411هـ/19991م.

58. مغني اللبيب، تحقيق حنا الفاخوري، ج/01، ط/2، 1997، ص557.

59. الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية. عبد العزيز بن عبد الله، المغرب 1976م.

60. النبذة في تاريخ توات وأعلامها من القرن التاسع الهجري إلى القرن الرابع عشر الهجري. عبد الحميد بكري. ط 2. دار الغرب وهران الجزائر. 2007م.

61. النسمة الزكية لمشايخ الطريقة الرقانية. عبد الله الرقاني. ط1 دار الغرب للنشر والتوزيع. 2007.

62. الوسيط في تراجم أدباء شنقيط. أحمد بن الأمين الشنقيطي. عناية فؤاد السيد. مطبعة السنة المحمدية. 1378هـ 1958م. القاهرة مصر.

❖ الأبحاث والمحاضرات:

1. بحث: الحاج امحمد الكنتي حول حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني.

2. بحث: الفقارة في ولاية أدرار دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية. الأستاذ بن زيطة وآخرون. وحدة بحث. الجامعة الإفريقية أدرار 2004/2003.

3. بحث: الفقارة في ولاية أدرار الوكالة الوطنية لمصادر المياه بأدرار.

4. بحث وإحصاء ميداني للنخيل في أقاليم الولاية. السيد منصوري مولود . مديرية المصالح الفلاحية لولاية أدرار.

5. دليل ولاية أدرار. إعداد عبد الرحمان الضب ،أحمد نيكلو، علي حروز. جمعية الأبحاث والدراسات التاريخية أدرار 1999م.

6. قرار والي الولاية رقم 426 الصادر بتاريخ 1996/06/23م. حول الفقارة.

❖ المقابلات والتسجيلات الصوتية :

1. مقابلة وتسجيل صوتي مع حفيد الشاعر الحاج محمد فروحات بأولف. (أجريت المقابلة معه في بيته بأولف بتاريخ 2008م.

2. مقابلة وتسجيل صوتي مع السيد مداحي الطاهر ابن المرحوم الشاعر الحاج أحمد التنلاني (أجريت المقابلة في بيته بقصر تنلان. بتاريخ شهر أكتوبر 1998م)

3. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر بوسعيد أحمد. راوي شعره وشعر جده الشيخ العيد بوسعيد (أجريت المقابلة معه في بيته بتيميمون بتاريخ شهر فبراير 1997م).

4. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعرة فاطمة بنت الحاج العربي أقبلي (أجريت المقابلة معها في بيتها بقصر أولاد الحاج بتاريخ 2007م.

5. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعرة ناصرية الفاتسية (أجريت المقابلة معها في بيتها بقصر فاتيس بتاريخ 1996م.

6. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر الشيخ بويحيا عبد الله. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أولاد محمود بتاريخ الخميس 09 جويلية 1989م)

7. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر الشيخ حكومي بوبكر بن الشيخ. (أجريت المقابلة معه في بيته بعين حمو بتركوك بتاريخ شهر أكتوبر 1996م)

8. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعرالشيخ سيدي محمد ولد مولاي أحمد دليل. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر الهبلة بتاريخ 1996م).

9. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعرالشيخ مولاي أحمد دليل. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر الهبلة بتاريخ 1996م).

10. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر الشيخ عثماني علي بن مولود الملقب بالطالب علي. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أغيل بتاريخ سبتمبر1996م).

11. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر معرف علال. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر لحمر بتاريخ سبتمبر1998م).

12. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر مولاي عبد الله عبيدي الحفيد. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر بن طلحة بتاريخ 1998م).

13. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشيخ الحاج عبد الرحمان الخلفي، أحد أكبر رواة الشعر الشعبي بالإقليم. (أجريت المقابلة معه في قصر مهدية بتاريخ 2002).

14. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشيخ سالم دفة راوي أشعار الجعفريين ببودة قصر زاوية سيدي حيدة (أجريت المقابلة معه في مقر زاوية سيدي حيدة بتاريخ شهر فبراير 1998 م)

15. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشيخ عيشاوي أحمد بن الخنوس. حفيد الشاعر الشيخ أحمد بن البشير عريوة. (أجريت المقابلة معه في بيت أحفاده بزاوية الدباغ بتاريخ شهر أكتوبر 1996م)

16. مقابلة و تسجيل صوتي مع المرحومة الشاعرة الحاجة لالا الزهرة عبيدي الشاعرة وابنة الشاعر مولاي عبد الله عبيدي. (أجريت المقابلة معها في بيتها بتاريخ شهر مارس 1996م.)

17. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحومة الشاعرة لالا خدوج بنت مولاي امحمد. الشاعرة الشعبية المعروفة. (أجريت المقابلة معها في بيتها بتاريخ 1996م).

18. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحوم الشاعر الشيخ الحاج قابة بوقلابة، شاعر سالي المعروف. (أجريت المقابلة مع الشاعر في بيته بقصر سالي بتاريخ 1996م)

19. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحوم الشيخ الحاج محمد إداوعلي ،حفيد الشاعرين سيدي محمد وسيدي ابراهيم إداوعلي. وراوي أشعارهما. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أعباني بتاريخ شهر يناير 2000م).

20. مقابلات وتسجيلات صوتية مع المرحوم الشيخ الحاج محمد باي بالعالم شيخ المدرسة الدينية بمدينة أولف حاليا. وواحد من أهم المؤلفين في تاريخ الإقليم، وصاحب خزانة للمخطوطات. (أجريت المقابلات معه في مدرسته بأولف سنوات 1997م 1998م 1999م).

21. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحوم الشيخ حمودة الحاج مبارك بن قادي. (أجريت المقابلة معه في بيته بزاوية حينون بتاريخ 1996م)

22. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحوم الشيخ الحاج محمد بن حسان بن سالم. (أجريت المقابلة معه في بيته بتاريخ شهر أفريل 1998م).

23. مقابلة وتسجيل صوتي مع المرحوم الشاعر الشيخ الحاج عبد الرحمان سليماني. (أجريت المقابلة معه في بيته في قصر عرق بالحاج (أدغا) بلدية أدرار شهر مارس 1997م)

24. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعر المرحوم الشيخ الحاج علال عبوبي. (أجريت المقابلة معه في بيته بقصر أدغا بتاريخ 1997/02/23)

25. مقابلة مع المرحوم الشاعر الشيخ سيدي محمد ولد مولاي الطيب كشناوي. (أجريت المقابلة معه في بيته بتاريخ شهر أكتوبر 2005)

26. مقابلة وتسجيل صوتي مع الشاعرالشيخ عبد الرحمن بن العربي جدنا علي. (أجريت المقابلة معه في بيته بأدرار بتاريخ 1996م).

27. مقابلات وتسجيلات صوتية مع المرحوم الشاعر الشيخ وليد بن الوليد (توفي سنة2004). واحد من المهتمين بمجال البحث في التاريخ والمخطوطات. والمشرف على خزانة باعبد الله للمخطوطات. (أجريت المقابلات معه في بيته بقصر باعبد الله سنوات: 1996/ 1997/ 1998/ 1999)

فهرس الموضوعات

تم بعون الله كتاب اللهجة التواتية الجزائرية

لكل تنبيه أو ملاحظة (زيادة أو نقصانا) يرجى مكاتبتنا على العنوان الآتي:

adjaafri@yahoo. Fr



د.أحمد أبّا الصّافي جعفـري

لا أحد ينكرما للأدب الشعبي من فضل ودورأساسي في فهم طبيعة الطبقة الشعبية، وما يخالجها من آمال وآلام مختلفة على مرّ العصور ، فإن أردت أن تعرف عواطف السواد الأعظم من كل أمة، وما هي عاداتهم التي يجرون عليها، وأفكارهم التي يفكّرون فيها، والمنازع التي ينزعون إليها فعليك - كما قال بعض النقاد - بأدبيات العوام فإنّها هي التي تمثّل حالتهم الإجتماعية تمثيلا صحيحا لا غبار عليه. بل الأكثرمن هذا وذاك فإن الأدب الشعبي هو تلك المؤسسة الثقافية المتجوّلة بين أبناء الوطن العربي، والتي تسعى جاهدة للحفاظ على اللغة والثقافة العربية وإيصالها إلى الجماهيرالتي حرمت من التعليم المنظم ، وانفصلت عن وسائل المعرفة الإنسانية متجاوزة بذلك الحدود الزمكانية.

منشورات الحضارة Editions El Hadhara
ص ب 04 بئر التوتة الجزائر B.P 04 BIRTOUTA-ALGER.
الهاتف / الفاكس : Tél./Fax: (+213) 021 41 70 46

الإيداع القانوني : 6425 - 2013 ردمك : 978-9931-357-09-4